

مُوسُوعَةُ التَّبَيَّانِ
فِي ضَبْطٍ وَتَوْجِيهِ وَفَهْمٍ
مُتَشَابِهَاتِ الْقُرْآنِ

موسوعة التبيان في ضبط وتوجيه وفهم متشابهات القرآن - الجزء السابع
تأليف: دريد إبراهيم الموصللي (أبو مريم)

حقوق الطبع والنشر محفوظة للمؤلف
الطبعة الأولى

الفهرسة أثناء النشر
الموصللي، دريد إبراهيم
موسوعة التبيان في ضبط وتوجيه وفهم متشابهات القرآن ج ٧،
دريد إبراهيم الموصللي (المؤلف)
٥٥٦ ص.

١٧* ٢٤ سم

١ - علوم القرآن، المتشابهات . أ. العنوان . ب. السلسلة

ISBN

رقم الإيداع

() لسنة

مَوْسُوعَةُ التَّبَيَّانِ
فِي ضَبْطٍ وَتَوْجِيهِ وَفَهْمٍ
مُتَشَابِهَاتِ الْقُرْآنِ
الجزء السابع

دُرَيْدُ بْنُ رَافِعٍ الْمَوْصِلِيُّ



شكر وتقدير

أجد من الواجب علي أن أشكر السيد **صابر صوفي علي** وإخوته وأبنائه الذين أكرموني ومنحوني الأمان والإستقرار فلولا عونهم لي بعد فضل الله وإيوائهم لي ما كانت تُتاح لي فرصة إنجاز هذا العمل. فجزاهم الله عني وعن زوجتي خير الجزاء وكذلك أشكر كل من ساهم في نشر هذا الكتاب وأسأل الله تعالى أن يشبه الفردوس الأعلى يوم القيامة

سورة يونس / الجزء الحادي عشر

سؤال رقم ٢٦٠١ / أين وردت (ذُوقُوا عَذَابَ الْخُلْدِ)؟.

الجواب رقم ٢٦٠١ / وردت (ذُوقُوا عَذَابَ الْخُلْدِ) مرتان في السور (يونس - السجدة) كلتا السورتين اشتركتا بحرف السين:-

١- ﴿ ثُمَّ قِيلَ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُوقُوا عَذَابَ الْخُلْدِ هَلْ تُجْزَوْنَ إِلَّا بِمَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ ﴾ (٥٢) يونس.

٢- ﴿ فَذُوقُوا بِمَا نَسِيتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا إِنَّا نَسِينَاكُمْ وَذُوقُوا عَذَابَ الْخُلْدِ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾ (١٤) السجدة.

الضبط / زيادة الواو في السجدة (وَذُوقُوا) ونضبطها على قاعدة الزيادة للموضع المتأخر.

سؤال رقم ٢٦٠٢ / كم مرة وردت (هَلْ تُجْزَوْنَ إِلَّا)؟.

الجواب رقم ٢٦٠٢ / وردت (هَلْ تُجْزَوْنَ إِلَّا) مرتان في السور (يونس - النمل):-

١- ﴿ ثُمَّ قِيلَ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُوقُوا عَذَابَ الْخُلْدِ هَلْ تُجْزَوْنَ إِلَّا بِمَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ ﴾ (٥٢) يونس.

٢- ﴿ وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَكُبَّتْ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾ (٩٠) النمل.

الضبط /

١- أولاً: الصيغة الأطول في السورة الأطول، جاء بعدها في سورة يونس (بِمَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ) بينما في النمل (مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ): نربط السين من كلمة (تَكْسِبُونَ) مع سين يونس، ونربط الميم واللام من (تَعْمَلُونَ) مع الميم واللام

من النمل على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم
السورة.

٢- (يَمَّا كُنْتُمْ) في يونس و (مَا كُنْتُمْ) في النمل: نربط الباء الزائدة في يونس مع
باء (تَكْسِبُونَ) التي وردت بعدها على قاعدة الموافقة والمجاورة.

ملاحظة ١ / (يَمَّا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ) وردت في سورة الأعراف أيضاً وقد تم الحديث
عنها وضبطها في السؤال (٨٣٣).

ملاحظة ٢ / وردت (وَلَا تُحْزِنُونَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ) في سورة يس الآية (٥٤)،
ووردت (وَمَا تُحْزِنُونَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ) في سورة الصفات الآية (٣٩) فتنبه:-

- ١- ﴿فَالْيَوْمَ لَا تَنْظِلُمْ نَفْسٌ شَيْئًا وَلَا تُحْزِنُونَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ (٥٤) يس.
 - ٢- ﴿إِنَّكُمْ لَذَائِقُوا الْعَذَابِ الْأَلِيمِ﴾ (٣٨) وَمَا تُحْزِنُونَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٣٩﴾ الصفات.
- سؤال رقم ٢٦٠٣ / أين وردت (إِنَّهُ لَحَقُّ - وَإِنَّهُ لَحَقُّ)؟.

الجواب رقم ٢٦٠٣ / المواضع هي:-

- ١- ﴿وَيَسْتَنبِئُونَكَ أَحَقُّ هُوَ قُلْ إِي وَرَبِّي إِنَّهُ لَحَقُّ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ﴾ (٥٣) يونس.
 - ٢- ﴿فَوَرَبِّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقُّ مِثْلَ مَا أَنْتُمْ نَطْقُونَ﴾ (٣٢) الذاريات.
 - ٣- ﴿وَإِنَّهُ لَحَقُّ الْيَقِينِ﴾ (٥١) فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ﴿٥٢﴾ الحاقة: ٥١ - ٥٢
- الضبط /

١- (إِنَّهُ لَحَقُّ) وردت مرتين في السور (يونس - الذاريات).

٢- بينما (وَإِنَّهُ لَحَقُّ) وردت مرة واحدة في آخر سورة الحاقة.

سؤال رقم ٢٦٠٤ / أين وردت (وَأَسْرُوا النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوْا الْعَذَابَ)؟.

الجواب رقم ٢٦٠٤ / وردت (وَأَسْرُوا النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوْا الْعَذَابَ) مرتان في السور

(يونس - سبأ):-

١ - ﴿وَلَوْ أَنَّ لِكُلِّ نَفْسٍ ظَلَمَتْ مَا فِي الْأَرْضِ لَافْتَدَتْ بِهِ ۖ وَأَسْرِوا النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوْا

الْعَذَابَ ۖ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ ۖ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٥٤﴾﴾ **يونس.**

٢ - ﴿وَقَالَ الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا بَلْ مَكْرُ الْأَيْلِ وَالنَّهَارِ إِذْ تَأْمُرُونَنَا أَنْ

تَكْفُرَ بِاللَّهِ وَنَجْعَلَ لَهُمْ أَدَادًا ۖ وَأَسْرِوا النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوْا الْعَذَابَ وَجَعَلْنَا الْأَعْلَلَ

فِي أَعْنَاقِ الَّذِينَ كَفَرُوا هَلْ يُحْزَنُونَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٣٣﴾﴾ **سبأ.**

الضبط / بعدها في سورة يونس (**وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ**) نربط الياء من كلمتي

(**وَقُضِيَ بَيْنَهُم**) والسين من كلمة (**بِالْقِسْطِ**) مع الياء والسين من يونس ، وبعدها

في سبأ (**وَجَعَلْنَا الْأَعْلَلَ فِي أَعْنَاقِ الَّذِينَ كَفَرُوا**) نربط الهمزة من كلمتي (**الْأَعْلَلَ** -

أَعْنَاقِ) مع همزة سبأ على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم

السورة.

ملاحظة ١ / وردت (**لَمَّا رَأَوْا الْعَذَابَ**) في موضع ثالث ولكن غير مقترنه بـ

(**وَأَسْرِوا النَّدَامَةَ**) في سورة الشورى الآية (٤٤): ﴿وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ وَلِيٍّ مِنْ

بَعْدِهِ ۖ وَتَرَى الظَّالِمِينَ لَمَّا رَأَوْا الْعَذَابَ يَقُولُونَ هَلْ إِلَىٰ مَرَدٍّ مِنْ سَبِيلٍ ﴿٤٤﴾﴾.

ملاحظة ٢ / وردت كلمة (**وَأَسْرِوا**) أربع مرات في القرآن في السور (يونس -

طه - الأنبياء - سبأ) وقد تم ذكر موضعي يونس وسبأ وسأورد الباقي من

المواضع:-

١ - ﴿فَنَنْزِعُوا أَمْرَهُم بَيْنَهُمْ وَأَسْرِوا النَّجْوَى﴾ **طه.**

٢ - ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ۖ قُلُوبُهُمْ وَأَسْرِوا النَّجْوَى الَّذِينَ ظَلَمُوا هَلْ هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ أَفَتَأْتُونَ

السَّحَرَ وَأَنْتُمْ تَبْصُرُونَ ﴿٣﴾﴾ **الأنبياء.**

الضبط / ورد بعدها في السورتين كلمة (**النَّجْوَى**).

ملاحظة / وردت في سورة الملك **بسين** مكسورة في الآية (١٣): ﴿وَأَسْرِوا قَوْلَكُمْ أَوَّ

أَجْهَرُوا بِهِ ۖ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿١٣﴾﴾ **الملك**، ونضبطها على قاعدة العناية بالآية الوحيدة.

فائدة /

ما الفرق بين الحسرة (وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ (٣٩) مريم) والندامة (وَأَسْرُوا)
النَّدَامَةُ لَمَّا رَأُوا الْعَذَابَ (٣٣) سبأ)؟.

الحسرة هي أشد الندم حتى ينقطع الإنسان من أن يفعل شيئاً، والحسير هو المنقطع في القرآن الكريم لما يقول (ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنْقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئاً وَهُوَ حَسِيرٌ (٤) الملك) حسير أي منقطع، إرجع البصر كرتين، ثم ارجع البصر، الحسير المنقطع والحسرة هي أشد الندم بحيث ينقطع الإنسان عن أن يفعل شيئاً ويقولون يكون تبلغ به درجة لا ينتفع به حتى ينقطع، (يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ (٣٠) يس) هذه أكبر الحسرات على الإنسان وليس هناك أكبر منها.

الندم قد يندم على أمر وإن كان فواته ليس بذلك لكن الحسرة هي أشد الندم والتلف على ما فات وحتى قالوا ينقطع تماماً، يقولون هو كالحسير من الدواب الذي لا منفعة فيه (أدرك إعياء عن تدارك ما فرط منه)، في قصة ابني آدم قال (قَالَ يَا وَيْلَتَا أَعَجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا الْغُرَابِ فَأُوَارِيَ سَوْءَ أَخِي فَأَصْبَحَ مِنَ النَّادِمِينَ (٣١) المائدة) الندم له درجات أيضاً ولكن الحسرة أشد الندم، هي من الندم لكن أقوى من الندم يبلغ الندم مبلغاً، (كَذَلِكَ يُرِيهِمُ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ حَسَرَاتٍ عَلَيْهِمْ (١٦٧) البقرة) منقطعة ولا فائدة من الرجوع مرة ثانية. (د. فاضل السامرائي).

ملاحظة / (لَا فِتْنَةٌ لَهُ) هكذا وردت في سورة يونس بينما في الرعد والزمر (لَا فِتْنَةٌ لَهُ) أولاً أورد المواضع الثلاثة ثم أضبطها لكم:-

١- ﴿ وَلَوْ أَنَّ لِكُلِّ نَفْسٍ ظَلَمَتْ مَا فِي الْأَرْضِ لَا فِتْنَةٌ لَهُ ﴾ وَأَسْرُوا النَّدَامَةَ لَمَّا رَأُوا الْعَذَابَ^ط وَفُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٥٤﴾ يونس.

٢- ﴿ لِلَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ الْحُسْنَى وَالَّذِينَ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُ لَوْ أَنَّ لَهُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مِثْلَهُ مَعَهُ لَا فِتْنَةٌ لَهُ ﴾ أُولَئِكَ هُمْ سَوْءُ الْحِسَابِ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَيَسَّرَ لِلْهَادِ ﴿١٨﴾ الرعد.

٣- ﴿وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ، لَافْتَدَوْا بِهِ مِنْ سُوءِ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ﴾ وبَدَأَ هُمْ مِنْ اللَّهِ مَا لَمْ يَكُونُوا يَحْتَسِبُونَ ﴿٤٧﴾ ﴿الزمر.

ونضبط المواضع الثلاثة كما في الجدول التالي على قاعدة الموافقة والجاورة:-

في سورة يونس	نربط التاء من ظَلَمْتُ	مع التاء من لَافْتَدَتْ
في سورة الرعد	نربط الواو من يَسْتَجِيبُوا	مع الواو من لَافْتَدُوا
في سورة الزمر	نربط الواو من ظَلَمُوا	مع الواو من لَافْتَدُوا

وأود التنويه إلى أنه تم ضبط مواضع (لَافْتَدُوا بِهِ) في السؤال (١٤٢١).

سؤال رقم ٢٦٠٥ / اضبط مواضع (لَمَّا رَأَوْا - فَلَمَّا رَأَوْا)؟

الجواب رقم ٢٦٠٥ / المواضع كما يلي:-

١- ﴿وَلَوْ أَنَّ لِكُلِّ نَفْسٍ ظَلَمَتْ مَا فِي الْأَرْضِ لَافْتَدَتْ بِهِ، وَأَسْرُوا النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوْا الْعَذَابَ^ط وَخُصِيَ بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾ ﴿٥٤﴾ يونس.

٢- ﴿وَقَالَ الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا بَلْ مَكْرُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ إِذْ تَأْمُرُونَنَا أَنْ نَكْفُرَ بِاللَّهِ وَنَجْعَلَ لَهُ أَنْدَادًا وَأَسْرُوا النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوْا الْعَذَابَ وَجَعَلْنَا الْأَغْلَلَ فِي آعْنَاقِ الَّذِينَ كَفَرُوا هَلْ يُحْزَنُونَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ ﴿٣٣﴾ سبأ.

٣- ﴿فَلَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا قَالُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَحَدُّهُ، وَكَفَرْنَا بِمَا كُنَّا بِهِ مُشْرِكِينَ﴾ ﴿٨٤﴾ غافر.

٤- ﴿فَلَمْ يَكْ يَنْفَعُهُمْ إِيْمَانُهُمْ لَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا سُنَّتَ اللَّهُ الَّتِي قَدْ خَلَتْ فِي عِبَادِهِ^ط وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْكَافِرُونَ﴾ ﴿٨٥﴾ غافر.

٥- ﴿وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ وَلِيٍّ مِنْ بَعْدِهِ وَتَرَى الظَّالِمِينَ لَمَّا رَأَوْا الْعَذَابَ يَقُولُونَ هَلْ إِلَى مَرَدٍّ مِنْ سَبِيلٍ﴾ ﴿٤٤﴾ الشورى.

الضبط /

- ١- الأصل في القرآن أن ترد (لَمَّا رَأَوْا) في كل المواضع عدا أول غافر وردت بالفاء (فَلَمَّا رَأَوْا) ونضبطها على قاعدة العناية بالآية الوحيدة.
- ٢- تم ضبط موضعي يونس وسبأ في السؤال السابق.
- ٣- في كل المواضع ورد بعدها كلمة (أَلْعَذَابُ) عدا موضعي سورة غافر ورد بعدها في الموضعين كلمة (بَأْسًا).
- ٤- الموضع الثاني من سورة غافر وردت (لَمَّا رَأَوْا) بلا فاء لأنه بدأت الآية بالفاء (فَلَمْ يَكُ يَنْفَعُهُمْ إِيمَانُهُمْ) فلم تتكرر واجعلها علامة لك أن الموضع الأول هو الذي ورد بالفاء (فَلَمَّا رَأَوْا بَأْسًا قَالُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَحْدَهُ....).

سؤال رقم ٢٦٠٦ / اضبط الآيتين (٥٥ و ٦٦) في سورة يونس وردتا في صفحتين متقابلتين؟.

الجواب رقم ٢٦٠٦ / الآيات هي:-

- ١- ﴿ أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ ۖ أَلَا إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلٰكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٥﴾ ﴾ يونس.
- ٢- ﴿ أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَنْ فِي السَّمٰوٰتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ ۖ وَمَا يَتَّبِعُ الَّذِي يَدْعُوكَ مِنْ دُونِ اللَّهِ شُرَكَاءَ ۖ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿٦٦﴾ ﴾ يونس.

الضبط /

- ١- لاحظ الموضع الأول (مَا فِي) وفي الثاني تكررت (مَنْ فِي) : قبلها بآية في الموضع الأول ورد فيها (مَا فِي) : (وَلَوْ أَنَّ لِكُلِّ نَفْسٍ ظَلَمَتْ مَا فِي الْأَرْضِ لَافْتَدَتْ بِهِ) نربطهما معا على قاعدة الموافقة والمجاورة، وانتبه أن (مَا فِي) لم تتكرر.

٢- الموضع الثاني جاء بصيغة أطول (أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ) ونضبطه على قاعدة الزيادة للموضع المتأخر.

فائدة من كتاب البرهان في توجيه متشابه القرآن للكرماني/

قوله { أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ } ذكر بلفظ { مَا } فِي هَذِهِ الْآيَةِ وَلَمْ يَكْرَهُ لِأَنَّ مَعْنَى { مَا } هَهُنَا (الذي) فَذَكَرَ بِلَفْظِ { مَا } دُونَ { مَنْ } وَلَمْ يَكْرَهُهَا اكْتِفَاءً بِقَوْلِهِ قَبْلَهُ { وَلَوْ أَنَّ لِكُلِّ نَفْسٍ ظَلَمَتْ مَا فِي الْأَرْضِ } قَوْلُهُ { أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ } ذَكَرَ بِلَفْظِ { مَنْ } وَكَرَّرَ لِأَنَّ هَذِهِ الْآيَةَ نَزَلَتْ فِي قَوْمِ آدَمَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَنَزَلَ فِيهِمْ { وَلَا يَحْزَنُكَ قَوْلُهُمْ } فَاقْتَضَى لَفْظُ { مَنْ } وَكَرَّرَ لِأَنَّ الْمُرَادَ مَنْ فِي الْأَرْضِ هَهُنَا لِكَوْنِهِمْ فِيهَا لَكِنْ قَدَّمَ ذَكَرَ { مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ } تَعْظِيمًا ثُمَّ عطف { مَنْ فِي الْأَرْضِ } عَلَى ذَلِكَ

قوله { مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ } ذَكَرَ بِلَفْظِ { مَا } وَكَرَّرَ لِأَنَّ بَعْضَ الْكُفَّارِ قَالُوا { اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا } فَقَالَ سُبْحَانَهُ { لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ } فَكَانَ الْمَوْضِعُ مَوْضِعَ { مَا } وَمَوْضِعَ التَّكْرَارِ لِلتَّأْكِيدِ وَالتَّخْصِصِ.

ملاحظة ١ / تم ضبط مواضع (مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ) في السؤال (٢٠٣).

ملاحظة ٢ / في الآية (٦٨) من سورة يونس وردت (مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي

الْأَرْضِ) : ﴿ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ هُوَ الْغَنِيُّ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي

الْأَرْضِ إِنَّ عِنْدَكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ بِهَذَا أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦٨﴾ ، وبعد

آيتين من (مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ) فتنبه إلى أن المواضع الثلاثة وردا في

صفحتين متقابلتين في سورة يونس (٢١٥ - ٢١٦) **أولا:** (مَا فِي السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضِ) مع وعد الله، **ثم** (مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ) مع اتباع الظن،

ثم (مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ) مع اتخاذ الولد (قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا

سُبْحَانَهُ)، أي (**وعد - وظن - وولد**) احفظها هكذا.

الخلاصة:-

الموضع الأول	الموضع الثاني	الموضع الثالث
أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ / مع وعد الله	أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ / مع اتباع الظن	مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ / مع اتخاذ الولد

سؤال رقم ٢٦٠٧ / أين وردت كلمة (شِفَاءٌ) باختلاف تشكيلاهما؟.

الجواب رقم ٢٦٠٧ / المواضع هي:-

١- ﴿يَأْتِيهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَتْكُمْ مَوْعِدَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ **وَشِفَاءٌ** لِّمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٥٧﴾ **يونس.**

٢- ﴿ثُمَّ كُلِي مِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلَالًا يَخْرُجُ مِنْ بَطُونِهَا شَرَابٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَنُهُ **فِيهِ شِفَاءٌ** لِّلنَّاسِ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٦١﴾ **النحل.**

٣- ﴿وَنَزَّلْنَا مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ **شِفَاءٌ** وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا ﴿٨٢﴾ **الإسراء.**

٤- ﴿وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا أَعْجَمِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ ؕ أَعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَ**شِفَاءٌ** وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِي آذَانِهِمْ وَقْرٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى أُولَٰئِكَ يُنَادَوْنَ مِن مَّكَانٍ بَعِيدٍ ﴿٤٤﴾ **فصلت: ٤٤**

الضبط /

في يونس وفصلت (لا يوجد في اسميهما ال التعريف) وردت بزيادة **الواو**

(**وَشِفَاءٌ**) بينما في النحل والإسراء (يوجد في اسميهما ال التعريف) وردت بلا زيادة

(**شِفَاءٌ**) أي أن العلاقة عكسية فاجعلها علامة لك.

الخلاصة:-

يونس - بلا ال -	النحل - ال -	الإسراء - ال -	فصلت - بلا ال -
وَشَفَاءٌ	شَفَاءٌ	شَفَاءٌ	وَشَفَاءٌ
الموعظة شفاء	العسل فيه شفاء	القرآن شفاء	القرآن شفاء

سؤال رقم ٢٦٠٨ / كم مرة وردت (في الصُّدُورِ)؟.

الجواب رقم ٢٦٠٨ / وردت (في الصُّدُورِ) ثلاث مرات في السور (يونس - الحج - العاديات):-

١- ﴿يَتَأْتِيهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَتْكُمْ مَوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَشَفَاءٌ لِّمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٥٧﴾﴾ يونس.

٢- ﴿أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَتَكُونَ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا أَوْ ءَاذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَكِن تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ ﴿٤٦﴾﴾ الحج.

٣- ﴿وَحُصِّلَ مَا فِي الصُّدُورِ ﴿١٠﴾﴾ العاديات.

سؤال رقم ٢٦٠٩ / اضبط مواضع (وَبِذَلِكَ - فَبِذَلِكَ - بِذَلِكَ)؟.

الجواب رقم ٢٦٠٩ / المواضع كما يلي:-

١- ﴿لَا شَرِيكَ لَهُ، وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ ﴿١١٣﴾﴾ الأنعام.

٢- ﴿قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ ﴿٥٨﴾﴾ يونس.

٣- ﴿وَقَالُوا لَوْ شَاءَ الرَّحْمَنُ مَا عَبَدْنَاهُمْ مَا لَهُمْ بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿٢٠﴾﴾ الزخرف.

٤- ﴿وَقَالُوا مَا هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا يُهْلِكُنَا إِلَّا الدَّهْرُ وَمَا لَهُمْ بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ ﴿٢٤﴾﴾ الجاثية.

٥- ﴿سَلَامٌ أَيْهِمْ بِذَلِكَ زَعِيمٌ ﴿٤٠﴾﴾ القلم.

الضبط /

١- في الأنعام (الثلث الأول من القرآن) وردت بالواو (وَيْذَلِكَ) ووردت في يونس (الثلث الثاني من القرآن) بالفاء (فَيْذَلِكَ) وكلا الموضعين نضبطهما على قاعدة العناية بالآية الوحيدة.

٢- أمّا (يَذَلِكَ) فوردت ثلاث مرات في (الثلث الأخير من القرآن) في السور (الزخرف - الجاثية - القلم) ونضبطها بالجملة الإنشائية: (" يَذَلِكَ " القلم زخرفوا الجاثية).

٣- بعدها في الأنعام (أُمرت) نربط الميم منها مع ميم الأنعام على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

٤- لاحظ وانتبه معي: موضع سورة يونس (فَيْذَلِكَ) دار فيه حرف الفاء (يَفْضُل) - (فَلْيَفْرَحُوا) ونربطه مع فاء (فَيْذَلِكَ) على قاعدة الموافقة والجاورة، ولاحظ أنه في باقي المواضع لم يرد حرف الفاء أبداً فاجعله علامة لك.

٥- تطابق موضعي الزخرف والجاثية (مَا لَهُمْ يَذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ) لكن بزيادة الواو في الجاثية (وَمَا لَهُمْ يَذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ) ونضبطها على قاعدة الزيادة للموضع المتأخر.

٦- بعدها في الزخرف (إِنَّ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ) نربط الخاء من كلمة (يَخْرُصُونَ) مع خاء الزخرف على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة، فتكون في الجاثية كلمة (إِنَّ هُمْ إِلَّا يَطْنُونَ).

٧- بعدها في سورة القلم كلمة (رَعِيمٌ) نربط الميم منها مع ميم القلم (وردت الميم في آخر الكلمتين) على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

الخلاصة:-

السورة	الصيغة
الأنعام	وَبِذَلِكَ / وحيدة
يونس	فَبِذَلِكَ / وحيدة
الزخرف و الجاثية و القلم	بِذَلِكَ

سؤال رقم ٢٦١٠ / حدد المواضع التي ورد فيها (مِنْ رَزَقٍ)؟.

الجواب رقم ٢٦١٠ / وردت (مِنْ رَزَقٍ) ثلاث مرات في السور (يونس - الجاثية - الذاريات):-

١- ﴿ قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا أَنزَلَ اللَّهُ لَكُمْ مِنْ رَزَقٍ فَجَعَلْتُمْ مِنْهُ حَرَامًا وَحَلَالًا قُلْ ءَلِلَّهِ أَذِنَ لَكُمْ أَمْ عَلَى اللَّهِ تَفْتَرُونَ ﴾ (٥٩) يونس.

٢- ﴿ وَأَخْلَفَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَمَا أَنزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ رَزَقٍ فَاحْجَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَنَصْرِبِ الرِّيحَ ءَايَتٌ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴾ (٥) الجاثية.

٣- ﴿ مَا أُرِيدُ مِنْهُمْ مِنْ رَزَقٍ وَمَا أُرِيدُ أَنْ يُطْعَمُوا ﴾ (٥٧) الذاريات.

الضبط / موضع الجاثية في أول السورة، وموضع الذاريات في آخر السورة.

سؤال رقم ٢٦١١ / اضبط مواضع (فَجَعَلْتُمْ مِنْهُ حَرَامًا وَحَلَالًا) (هَذَا حَلَالٌ وَهَذَا حَرَامٌ)؟.

الجواب رقم ٢٦١١ / المواضع هي:-

١- ﴿ قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا أَنزَلَ اللَّهُ لَكُمْ مِنْ رَزَقٍ فَجَعَلْتُمْ مِنْهُ حَرَامًا وَحَلَالًا قُلْ ءَلِلَّهِ أَذِنَ لَكُمْ أَمْ عَلَى اللَّهِ تَفْتَرُونَ ﴾ (٥٩) يونس.

٢- ﴿ وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ الْكَذِبَ هَذَا حَلَلٌ وَهَذَا حَرَامٌ لِنَفْسِكُمْ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبُ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ ﴾ (١١٦) النحل.

الضبط /

- ١- صحيح أن الآيتين ليس فيهما تشابه ولكن الإشكال يقع بين تقديم وتأخير الحلال والحرام في الموضعين.
- ٢- ونضبطهما على قاعدة التأمل للمعنى: في النحل: (وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ الْكَذِبَ هَذَا حَلَلٌ وَهَذَا حَرَامٌ...) الحلال ثم الحرام، وفي يونس (فَجَعَلْنَاهُ مِنْهُ حَرَامًا وَحَلَالًا) الحرام ثم الحلال، لو تدبرنا قليلا في الترتيب الوارد في النحل نجد تناسق مع ترتيب الآيات قبلها وفيها: (فَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا وَاشْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ تُعْبُدُونَهُ ١١٤) ثم (إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيَّكُمُ الْمَيْتَةَ وَالْدَّمَ وَالْحَمَ الْخَنِزِيرِ وَمَا أَهْلَ لِعَیْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ {النحل/١١٥})، فجاء بعدها على ذات الترتيب (حلال ثم حرام)، وفي يونس بالعكس (الحرام ثم الحلال): (فَجَعَلْنَاهُ مِنْهُ حَرَامًا وَحَلَالًا) لأنه لم يأت في الآيات التي تسبقها ذكر الحلال والحرام.

سؤال رقم ٢٦١٢ / أين وردت (تَفْتَرُونَ)؟.

- الجواب رقم ٢٦١٢ / وردت (تَفْتَرُونَ) مرتان في السور (يونس - النحل):-
- ١- ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا أَنزَلَ اللَّهُ لَكُمْ مِنْ رِزْقٍ فَجَعَلْنَاهُ مِنْهُ حَرَامًا وَحَلَالًا قُلْ أَلَمْ أَذْكُرْ لَكُمْ أَنْ عَلَى اللَّهِ تَفْتَرُونَ ﴿٥٩﴾ وَمَا ظَنُّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٦٠﴾﴾ يونس: ٥٩ - ٦٠
 - ٢- ﴿وَيَجْعَلُونَ لِمَا لَا يَعْلَمُونَ نَصِيبًا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ تَاللَّهِ لَشُعْلَنَ عَمَّا كُنْتُمْ تَفْتَرُونَ ﴿٥٦﴾ وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ الْبَنَاتِ سُبْحَنَهُ وَلَهُمْ مَا يَشْتَهُونَ ﴿٥٧﴾﴾ النحل: ٥٦ - ٥٧
- الضبط / بعدها في سورة يونس (وَمَا ظَنُّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ) وبعدها في النحل (وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ الْبَنَاتِ سُبْحَنَهُ): الميم من كلمة (وَمَا ظَنُّ) قبل الياء من كلمة (وَيَجْعَلُونَ) على قاعدة الترتيب المعجاني.

سؤال رقم ٢٦١٣ / كم مرة وردت (فِي شَأْنٍ) ؟.

الجواب رقم ٢٦١٣ / وردت (فِي شَأْنٍ) مرتان في السور (يونس - الرحمن) :-

١- ﴿ وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ وَمَا تَتْلُوا مِنْهُ مِنْ قُرْآنٍ وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا إِذْ تُفِيضُونَ فِيهِ وَمَا يَعْزُبُ عَنْ رَبِّكَ مِنْ مِثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ﴾ (٦١) ﴿ يونس.﴾

٢- ﴿ يَسْأَلُهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ ﴾ (٢١) ﴿ الرحمن.﴾

سؤال رقم ٢٦١٤ / أين وردت (تُفِيضُونَ فِيهِ) ؟.

الجواب رقم ٢٦١٤ / وردت (تُفِيضُونَ فِيهِ) مرتان في السور (يونس -

الأحقاف) :-

١- ﴿ وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ وَمَا تَتْلُوا مِنْهُ مِنْ قُرْآنٍ وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا إِذْ تُفِيضُونَ فِيهِ وَمَا يَعْزُبُ عَنْ رَبِّكَ مِنْ مِثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ﴾ (٦١) ﴿ يونس.﴾

٢- ﴿ أَمْ يَقُولُونَ أَفَرَبَّهُ قُلْ إِنْ أَفَرَّبْتُهُ فَلَا تَمْلِكُونَ لِي مِنَ اللَّهِ شَيْئًا هُوَ أَعْلَمُ بِمَا تُفِيضُونَ فِيهِ كَفَى بِهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴾ (٨) ﴿ الأحقاف.﴾

الضبط / بعدها في سورة يونس (وَمَا يَعْزُبُ عَنْ رَبِّكَ) نربط الواو والياء مع الواو والياء من يونس، وبعدها في الأحقاف (كَفَى بِهِ شَهِيدًا) نربط الفاء من كلمة (كَفَى) مع فاء الأحقاف على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

سؤال رقم ٢٦١٥ / اضبط آيتي يونس (٦١) وسبأ (٣) ؟.

الجواب رقم ٢٦١٥ / المواضع هي :-

١- ﴿ وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ وَمَا تَتْلُوا مِنْهُ مِنْ قُرْآنٍ وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ

شُهُودًا إِذْ تُفِيضُونَ فِيهِ وَمَا يَعْزُبُ عَنْ رَبِّكَ مِنْ مِثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ﴿١١﴾ ﴿يُونُس﴾
 ٢- ﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَأْتِينَا السَّاعَةُ قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتَأْتِيَنَّكُمْ عِلْمُ الْغَيْبِ لَا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ﴿٣﴾﴾ سبأ.

الضبط /

١- في يونس (وَمَا يَعْزُبُ عَنْ رَبِّكَ مِنْ مِثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ) وفي سبأ (لَا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ).
 ٢- في يونس جاءت (وَمَا يَعْزُبُ) بينما في سبأ (لَا يَعْزُبُ)، نربط واو (وَمَا) مع واو يونس ، وفي سبأ (لَا) ورد في بداية الآية " لَا " (لَا تَأْتِينَا السَّاعَةُ) وتكررت مع كلمة (يَعْزُبُ).
 ٣- جاءت زيادة (عَنْ رَبِّكَ) في يونس لأنه لم يأت في سياق الآية أي كلمة تدل عليه، بينما في سبأ جاءت (عَنْهُ) لأنه جاء قبلها في سياق الآية (قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتَأْتِيَنَّكُمْ) فلم تأت مرتين، وللعلم (عَنْ رَبِّكَ) هي الوحيدة بالقرآن هنا في موضع يونس.

٤- في يونس (مِنْ مِثْقَالٍ) بينما في سبأ (مِثْقَالٌ)، (مِنْ) تستخدم للإستغراق والإحاطة، لما تكلم الله عز وجل عن استغراق علمه وإحاطته بالأشياء في يونس (ما تكون في شأن، وما تتلو منه من قرآن، ولا تعملون من عمل إلا كنا عليكم شهوداً، لاستغراق العلم فجاء بـ (مِنْ) الاستغراقية، بينما في سبأ الكلام عن الساعة وليس عن الاستغراق فلم تأت (مِنْ).

٥- جاءت في يونس (فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ) آية يونس تتكلم عن أهل الأرض فيقدم الأرض التي هي مسكنهم، بينما في سبأ (فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ) تتكلم عن الساعة والساعة تأتي من السماء وتبدأ بأهل السماء.

وانتبه أن السين في يونس في آخر الكلمة **إِذْن** (السَّمَاءِ) تأخرت، بينما في سبأ السين تقدمت فتقدمت (السَّمَاوَاتِ) على (الْأَرْضِ)، وفي سبأ بالجمع (فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ) لأن سبأ قوم (أي جمع أو مجموعة)، بينما يونس مفرد فجاءت (فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ).

٦- في يونس (وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ) بينما في سبأ (وَلَا أَصْغَرُ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرُ)، في سورة يونس (أَصْغَرُ) إسم مبني على الفتح ولا هي النافية للجنس وتعمل عمل إن وهي تنفي الجنس على العموم. ونقول في اللغة: لا رجل حاضر بمعنى نفي قطعي. (هل من رجل؟ لا رجل) وهي شبيهة بحكم (من) السابقة. **إِذْن**: جاء باستغراق نفي الجنس مع سياق الآيات في السورة. أما في سورة سبأ فالسياق ليس في الإستغراق ونقول في اللغة: لا رجل حاضر. (هل رجل؟ لا رجل) فهي **إِذْن** ليست للإستغراق هنا.

٧- في سورة يونس (وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ) في سورة سبأ (وَلَا أَصْغَرُ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرُ) في سورة يونس ابتدأت السورة بـ (الر) والراء مفتوحة فنربط فتحة الراء بفتحة الراءات بـ (أَصْغَرُ و أَكْبَرُ)، أما في سورة سبأ جاءت أول كلمة فيها (الحمدُ) والبدال مضمومة فتكون حركة الراء في (أَصْغَرُ و أَكْبَرُ) مضمومة على قاعدة الضبط بالموافقة بين الموضع المتشابه وأول السورة.

لمسات بيانية /

جمع السماوات وتقديمها على الأرض في سبأ وفي يونس أفراد السماء وتقديم الأرض وتقديم حرف الجر فما اللمسة البيانية في هذا؟.

في هذا الجدول نبين الاختلافات:-

سبأ	يونس
(لَا يَعْزُبُ)	(وَمَا يَعْزُبُ)
(عَنْهُ)	(عَنْ رَبِّكَ)
(مِثْقَالُ)	(مِنْ مِثْقَالِ)
(فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ)	(فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ)
(وَلَا أَصْغَرُ)	(وَلَا أَصْغَرَ)

في سبأ جمع وتقديم: الأرض قدمها على السماء في يونس، وفي سبأ قدم السماوات على الأرض، (وَلَا أَصْغَرَ) بالنصب و (وَلَا أَصْغَرُ) بالرفع، ضبط الحركة يغيّر الدلالة.

❖ لو نظرنا في الآيتين في سياقها وكل آية تؤخذ في سياقها. ربنا قال في يونس (وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ وَمَا تَتْلُو مِنْهُ مِنْ قُرْآنٍ وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا إِذْ تُفِيضُونَ فِيهِ وَمَا يَعْزُبُ عَنْ رَبِّكَ مِنْ مِثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ (٦١)) إذن السياق في يونس على مقدار إحاطة علم الله بالأشياء كلها (وما تكون في شأن، وما تتلو منه من قرآن، ولا تعملون من عمل) هو إحاطة علم الله بالأشياء. في سبأ (وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَأْتِينَا السَّاعَةُ قُلْ بَلَى وَرَبِّي لَتَأْتِيَنَّكُمْ عَالِمِ الْغَيْبِ لَا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ (٣)) في سبأ الكلام عن الساعة، هذا تعليق عن الساعة. إذن الآن إتضح السياق واحدة على مقدار علم الله وإحاطته بالأمور إحاطة كاملة (ما تكون في شأن وما تتلو منه من قرآن ولا تعملون من عمل إلا كنا عليكم شهوداً إذ تفيضون فيه) إحاطة علم الله بحيث لا يبقى شيء، وفي سبأ عن الساعة.

❖ قال في يونس (ما يعزب) وقال في سبأ (لا يعزب). (ما) إذا دخلت على المضارع أفادت الحال. أما (لا) فهي للإستقبال وحتى النُحاة قالوا هي للإستقبال (لن ولا) أختان في نفي المستقبل إلا إن في (لن) تأكيداً هكذا يقول المرحشري. زيادة عن لا. وإن كان جمهور النحاة يقولون (لا) للمستقبل مثل (لا تجزي نفس عن نفس شيئاً) ، لكن قسم يقولون قد تقع للحال (فَقَالَ مَا لِي لَا أَرَى الْمُدْهَدَ) (النمل) (٢٠) وقتها، لكن هم مجمعون على أن تكون للإستقبال حتى النحاة والجمهور قالوا هي للإستقبال فيأولون كل ما عدا ذلك. ف (ما يعزب) في حال، ما تكون في شأن، ما تتلو منه من قرآن، هذه أمور حال، أما الساعة أمور إستقبال فقال (لا يعزب). ف (لا) للإستقبال مع الساعة و (ما) نفي أمور الحال، (لا) مع المضارع تفيد الإستقبال وهو مطلق كما في قوله تعالى (لا تأتينا الساعة إلا بغتة) فجاء الردّ من الله تعالى (بلى لتأتينكم) و (لا يعزب) كل الجواب يقتضي النفي ب (لا)، إذن (لا) مطلقة تكون للحال أو للمستقبل وهي أقدم حرف نفي في العربية وأوسعها استعمالاً.

❖ (عن ربك) واضحة من السياق لأن عندما قال (وَمَا يَعْزُبُ عَنْ رَبِّكَ مِنْ مِّثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ) ليس هنالك ضمير متقدم، ليس هنالك كلام متقدم عن الله، ليس هنالك ذكر لله. وبالتالي لا يصح وجود الضمير لأنه ليس يتقدمه شيء يفسره. بينما هنا يقول (قُلْ بَلَى وَرَبِّي لَتَأْتِيَنَّكُمْ عَالِمِ الْغَيْبِ) قال (لا يعزب عنه). ما يقال بالسياق لغوياً ما يعزب عن ربك لأنه يكون تكرار. بينما في سبأ لم يتقدم شيء لأنه تقدّم ذكر الله تعالى قبله أما في سورة يونس فلم يتقدم ذكر الله تعالى فجاءت الآية (وما يعزب عن ربك).

❖ (من مثقال) (من) كما نعلم للإستغراق والإحاطة. لما ربنا سبحانه وتعالى تكلم عن استغراق علمه وإحاطته بالأشياء في يونس (ما تكون في شأن، وما تتلو منه من قرآن، ولا تعملون من عمل إلا كنا عليكم شهوداً، لاستغراق العلم فجاء ب (من) الاستغراقية. في سبأ الكلام عن الساعة وليس عن الاستغراق. أي واحد عنده معرفة في اللغة وقل له ضع (من) الاستغراقية. سيضعها في مكانها هذا.

❖ عالم الغيب في سورة سبأ وكلمة عالم لا تأتي إلا مع المفرد (عالم الغيب والشهادة) وعالم إسم فاعل كقوله تعالى (غافر الذنب) أما علام فهي تقتضي المبالغة مثل (غفار).

❖ (ولا أصغر) و (ولا أصغر) لا النافية للجنس تفيد الاستغراق. في سورة يونس (أصغر) إسم مبني على الفتح ولا هي النافية للجنس وتعمل عمل إنّ وهي تنفي الجنس على العموم. ونقول في اللغة: لا رجل حاضر بمعنى نفي قطعي. (هل من رجل؟ لا رجل) وهي شبيهة بحكم (من) السابقة. إذن جاء باستغراق نفي الجنس مع سياق الآيات في السورة. أما في سورة سبأ فالسياق ليس في الإستغراق ونقول في اللغة: لا رجل حاضر. (هل رجل؟ لا رجل) فهي إذن ليست للإستغراق هنا. (د. فاضل السامرائي).

ملاحظة /

وردت (من ذلك) سبع مرات في القرآن الكريم في السور (النساء ١٢، ١٥٣ - المائدة ٦٠ - يونس ٦١ - الفرقان ١٠ - سبأ ٣ - المجادلة ٧) ولا داعي لحصرها.

سؤال رقم ٢٦١٦ / اضبط مواضع (الَّذِينَ - لِلَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ) ؟.

الجواب رقم ٢٦١٦ / المواضع كما يلي:-

١- ﴿أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ (٦٢) الَّذِينَ

ءَامَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ﴿٦٣﴾ يونس: ٦٢ - ٦٣

٢- ﴿وَلَا جُرْأَ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ﴾ (٥٧) يوسف.

٣- ﴿وَأَنجَيْنَا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ﴾ (٥٣) وَلَوْطًا إِذْ قَالَ

لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَلْحِشَةَ وَأَنْتُمْ تُبْصِرُونَ ﴿٥٤﴾ النمل: ٥٣ - ٥٤

٤- ﴿وَنَجَّيْنَا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ﴾ (١٨) وَيَوْمَ يُحْشَرُ أَعْدَاءُ اللَّهِ إِلَى النَّارِ

فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴿١٩﴾ فصلت: ١٨ - ١٩

الضبط /

١- الأصل أن ترد بهذه الصيغة (الَّذِينَ ءَامَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ) في يونس والنمل وفصلت

عدا موضع سورة يوسف ورد باللام (لِلَّذِينَ).

٢- موضعي النمل وفصلت تشابها مع اختلاف في حرف: (وَأَنجَيْنَا) وفي فصلت

بلا همزة (وَنَجَّيْنَا): ونضبطهما على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه

مع حرف من اسم السورة: نربط الهمزة من كلمة (وَأَنجَيْنَا) مع همزة

النمل، وفصلت ليس في اسمها همزة فوردت فيها بحذف الهمزة (وَنَجَّيْنَا).

٣- بعدها في النمل (وَلَوْطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ) وبعدها في فصلت (وَيَوْمَ

يُحْشَرُ أَعْدَاءُ اللَّهِ إِلَى النَّارِ): اللام من كلمة (وَلَوْطًا) قبل الياء من

كلمة (وَيَوْمَ) على قاعدة الترتيب الهجائي، طبعاً بعد حرف الواو من

الكلمتين.

فائدة ١ / نجى فيه تلبث وتمهل وأنجى فيها سرعة، في القصة الواحد يستعمل هذا

وذاك بحسب السياق في قصة صالح في فصلت يقول نجينا وفي النمل يقول أنجينا، لو

لاحظنا في قصة صالح قال (قَالُوا تَقَاسَمُوا بِاللَّهِ لَنُبَيِّتَنَّهُ وَأَهْلَهُ ثُمَّ لَنَقُولَنَّ لِوَلِيِّهِ مَا شَهِدْنَا

مَهْلِكٌ أَهْلِهِ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ (٤٩) النمل (الآن ينبغي الإسراع في النجاة) وَمَكْرُؤًا (٥٠) النمل) الآن ينبغي في هذا الوضع الإسراع في النجاة قال (وَأَنجَيْنَا) بينما في فصلت ليس فيها هذا الأمر فقال (وَأَنجَيْنَا). (د. فاضل السامرائي).

فائدة ٢ / في سورة النمل (وَأَنجَيْنَا) بهمزة التعدية: لخطورة الوضع والموقف، فقد تقاسموا على إهلاك نبيهم صالح عليه السلام، وفي سورة فصلت (وَأَنجَيْنَا) بالتضعيف لتكثير وتوكيد المنجى.

سؤال رقم ٢٦١٧ / أين وردت (لَهُمُ الْبُشْرَى)؟.

الجواب رقم ٢٦١٧ / وردت (لَهُمُ الْبُشْرَى) مرتان في السور (يونس - الزمر):-

١- ﴿لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ لَا نَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾ (٦٤) **يونس.**

٢- ﴿وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطَّاغُوتَ أَنْ يَعْبُدُوهَا وَأَنَابُوا إِلَى اللَّهِ لَهُمُ الْبُشْرَى فَبَشِّرْ عِبَادِ﴾ (٧) **الزمر.**

الضبط / بعدها في سورة يونس (فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا) نربط الياء من كلمة (فِي) مع ياء يونس، وبعدها في الزمر (فَبَشِّرْ عِبَادِ) نربط الراء من كلمة (فَبَشِّرْ) مع راء الزمر على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

ملاحظة / وردت كلمة (الْبُشْرَى) في موضع ثالث وهو الآية (٧٤) من سورة هود: ﴿فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الرَّوْعُ وَجَاءَتْهُ الْبُشْرَى يُجْدِلُنَا فِي قَوْمِ لُوطٍ﴾ (٧٤) لما بشر الملائكة سيدنا إبراهيم عليه السلام بالغلام، وعليه تكون كلمة (الْبُشْرَى) قد وردت ثلاث مرات في السور (يونس - هود - الزمر) ونضبطها بالجملة الإنشائية: (" الْبُشْرَى " لـ يونس وهود في الزمر) ووردت بالباء مرتين (بِالْبُشْرَى) في سورة هود الآية (٦٩) والعنكبوت (٣١) لما جاءت الرسل لتبشر إبراهيم عليه السلام بالغلام، ولي حديث في موضعها إن شاء الله تعالى.

سؤال رقم ٢٦١٨ / كم مرة وردت (فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ)؟.

الجواب رقم ٢٦١٨ / وردت (فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ) ثلاث مرات في السور (يونس - إبراهيم - فصلت):-

١- ﴿لَهُمُ الْبُشْرَىٰ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾ (٦٤) ﴿يونس.

٢- ﴿يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَيُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ وَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ﴾ (٢٧) ﴿إبراهيم.

٣- ﴿نَحْنُ أَوْلَىٰ بِكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَشْتَهَىٰ أَنْفُسُكُمْ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَدْعُونَ﴾ (٣١) ﴿فصلت.

الضبط / قبلها في سورة يونس (لَهُمُ الْبُشْرَى) وفي إبراهيم (يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ) وفي فصلت (نَحْنُ أَوْلَىٰ بِكُمْ) ونضبطها بسياق الآيات بهذه الجملة الإنشائية: (البشرى لـ يونس والثبات لإبراهيم والأولياء في فصلت).

سؤال رقم ٢٦١٩ / اضبط مواضع (لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ) (لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ)؟.

الجواب رقم ٢٦١٩ / المواضع هي:-

١- ﴿لَهُمُ الْبُشْرَىٰ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾ (٦٤) ﴿يونس.

٢- ﴿فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾ (٣٠) ﴿الروم.

الضبط / ونضبطهما على قاعدة التأمل للمعنى: في يونس: وعد الله أوليائه بالبشرى في الدنيا وفي الآخرة، ولما كان الله تعالى هو الصادق في قوله ووعدته فناسبها أن تأت فيها (لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ) ما وعد الله فهو حق، لا يمكن تغييره ولا تبديله، وأما

في الروم: لما فطر الله الناس على الفطرة الصحيحة الحقّة ووضع في قلوبهم محبة الحق وإيثاره ووضع الله في قلوب الخلق كلهم الميل إلى هذه الفطرة فما كان لاحد أن يبدل خلق الله فيجعل المخلوق على غير الوضع الذي وضعه الله تعالى له لذلك أتت (لَا بَدِيلَ لِمَخْلَقِ اللَّهِ).

ملاحظة / (مِنْ دُونِ اللَّهِ شُرَكَاءَ) وردت مرة واحدة فقط في القرآن في سورة يونس الآية (٦٦): ﴿ أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ مَا يَتَّبِعُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ شُرَكَاءَ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴾ (٦٦) يونس، ونضبطها على قاعدة العناية بالآية الوحيدة.

سؤال رقم ٢٦٢٠ / اضبط مواضع (الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ اللَّيْلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا)؟.

الجواب رقم ٢٦٢٠ / وردت (الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ اللَّيْلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا) مرتان في السور (يونس - غافر):-

١- ﴿ هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ اللَّيْلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ﴾ (٦٧) يونس.

٢- ﴿ اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ اللَّيْلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴾ (٦٦) غافر.

الضبط /

١- في سورة يونس (هُوَ) ولو تتبعنا الصفحة (٢١٦) لوجدنا كثرة دوران (هُوَ) فأتت مناسبة لسياق الآيات في هذه الصفحة ونضبطها على قاعدة الموافقة والمجاورة.

٢- أمّا في سورة غافر فورد اسم الجلال (اللَّهُ) ووردت في نفس الآية بعدها أيضا ونضبطهما على قاعدة الموافقة والمجاورة.

٣- بعدها في يونس (إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ) وبعدها في غافر (لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ):

الهمزة من (إِنَّ) قبل اللام من (لَذُو) على قاعدة الترتيب الهجائي، وأيضاً
نضبطهما على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم
السورة: نربط النون من (إِنَّ) مع نون يونس ونربط الفاء من كلمة (فَضِّل)
مع فاء غافر.

ملاحظة ١ / في الآية (٧٣) من سورة القصص وردت بهذه الصيغة (وَمِنْ رَحْمَتِهِ
جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا) وهذه نضبطها على قاعدة العناية
بالآية الوحيدة، بما أنه سورة القصص فيها **صاد** فلم ترد فيها كلمة (مُبْصِرًا) بينما
السرور التي ليس في اسمها **صاد** (يونس غافر) وردت فيها (مُبْصِرًا) **إذن**: العلاقة
عكسية فانتبه يا لبيب.

ملاحظة ٢ /

في الآية (٨٦) من سورة النمل وردت **بالياء** (لِيسْكُنُوا) وهي **الوحيدة** في
القرآن الكريم وباقي المواضع **بالتاء** (لِتَسْكُنُوا): ﴿الْمَرِيرُوا أَنَّا جَعَلْنَا آلِيلَ لِسْكُنُوا فِيهِ
وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾ (٨٦)، ووردت معها (أَنَّا جَعَلْنَا)
فانتبه.

ملاحظة ٣ / وردت كلمة (لِتَسْكُنُوا) في موضع رابع في سورة الروم الآية (٢١):
﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ
مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾ (٢١) **الروم: ٢١**، ولكن ليس فيما
يخص الليل والنهار بل في السكون ما بين الزوج وزوجته، فانتبه يا لبيب، وعليه تكون
هذه الكلمة (لِتَسْكُنُوا) في السور (يونس - القصص - الروم - غافر).

سؤال رقم ٢٦٢١ / اضبط مواضع (إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ)
(إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ)؟.

الجواب رقم ٢٦٢١ / وردت (إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ) **مرتان** في
السور (يونس - الروم) :-

١- ﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ﴾ (١٧) قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَنَهُ هُوَ الْغَنِيُّ لَهُ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ إِنَّ عِنْدَكُمْ مِّن سُلْطٰنٍ بِهٰذَا أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿١٨﴾ يونس: ٦٧ - ٦٨

٢- ﴿وَمِنَ آيٰتِهِۦ مَنَامُكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَابْتِغَاؤُكُمْ مِّن فَضْلِهِۦ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ﴾ (٢٣) وَمِنَ آيٰتِهِۦ يُرِيكُمْ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيُخْرِجُ بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٢٤﴾ الروم: ٢٣ - ٢٤

الضبط / بعدها في سورة يونس (قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَنَهُ) وبعدها في الروم (وَمِنَ آيٰتِهِۦ يُرِيكُمْ الْبَرْقَ) : القاف من (قَالُوا) قبل الواو من (وَمِنَ) على قاعدة الترتيب الهجائي .

وأما (إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ) فوردت مرة واحدة في سورة النحل الآية (٦٥) : ﴿وَاللَّهُ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْبَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ﴾ (٦٥) ، ونضبطها على قاعدة العناية بالآية الوحيدة ، ولاحظوا معي في هذه الصفحة (٢٧٤) أنه وردت (إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ) أكثر من مرة فاجعلها علامة لك على موضع (إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ) ، ولي حديث مستقل في هذه الصفحة ان شاء الله لما أصل سورة النحل .
بقي لدينا ضبط المواضع كلها (إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ) (إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ) : في الطرفين (يونس - الروم) أتت (إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ) وفي الوسط (النحل) أتت (إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ) ونضبطه على قاعدة اختلاف الوسط بين الطرفين المتشابهين .

ملاحظة / وردت (إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ أَفْلا يَسْمَعُونَ) في آخر سورة السجدة الآية (٢٦) : ﴿وَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمَ أَهْلَكُنَا مِن قَبْلِهِم مِّنَ الْفُرُونِ يَمْشُونَ فِي مَسْكِهُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ أَفْلا يَسْمَعُونَ﴾ (٢٦) ، إنفردت آية السجدة بهذه الصيغة ولاحظ أنه أتى

بعدها (أَفَلَا يُبْصِرُونَ) فاجعلها علامة لك (أَفَلَا يَسْمَعُونَ - أَفَلَا يُبْصِرُونَ) .

الخلاصة :-

الصيغة	السورة
إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ	يونس و الروم
إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ	النحل
إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ	السجدة

سؤال رقم ٢٦٢٢ / أين وردت (سُبْحَانَهُ هُوَ) ؟.

الجواب رقم ٢٦٢٢ / وردت (سُبْحَانَهُ هُوَ) مرتان في السور (يونس - الزمر):-

١- ﴿ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ هُوَ الْغَنِيُّ لَهُ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ إِنَّ

عِنْدَكُمْ مِّن سُلٰطٰتِن مِّنْ هٰذَا أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦٨﴾ ﴾ يونس .

٢- ﴿ لَوْ أَرَادَ اللَّهُ أَن يَتَّخِذَ وَلَدًا لَّاصْطَفَىٰ مِمَّا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ سُبْحٰنَهُ هُوَ اللَّهُ الْوَاحِدُ

الْفَهَّارُ ﴿٤﴾ ﴾ الزمر .

الضبط / بعدها في سورة يونس (الْغَنِيُّ) نربط النون والياء منها مع النون والياء

يونس، وبعدها في الزمر (اللَّهُ الْوَاحِدُ الْفَهَّارُ) نربط الراء من (الْفَهَّارُ) مع راء

الزمر على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

سؤال رقم ٢٦٢٣ / أين وردت (لَا يُفْلِحُونَ) ؟.

الجواب رقم ٢٦٢٣ / وردت (لَا يُفْلِحُونَ) مرتان في السور (يونس - النحل):-

١- ﴿ قُلْ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ ﴿٦٩﴾ مَتَّعَ فِي الدُّنْيَا ثُمَّ

إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ نَذِقُهُمْ ﴿٧٠﴾ ﴾ يونس: ٦٩ - ٧٠

٢- ﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ الْكَذِبَ هَذَا حَلَلٌ وَهَذَا حَرَامٌ لِّتَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ﴾ (١١٦) **مَتَّعٌ قَلِيلٌ** وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١١٧﴾ النحل: ١١٦ - ١١٧

الضبط / بعدها في سورة يونس (**مَتَّعٌ فِي الدُّنْيَا**) نربط الياء من كلمة (**فِي**) مع ياء يونس، وبعدها في النحل (**مَتَّعٌ قَلِيلٌ**) نربط اللامات من كلمة (**قَلِيلٌ**) مع لام النحل على قاعدة ربط حرف من الموضع المشابه مع حرف من اسم السورة.

سؤال رقم ٢٦٢٤ / اضبط مواضع (**يَا قَوْمِ إِنْ**) في سورة يونس؟.

الجواب رقم ٢٦٢٤ / المواضع هي:-

١- ﴿وَأَتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ نُوحٍ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ يَتَقَوْمِ إِنْ كَانَ كَبُرَ عَلَيْكُمْ مَقَامِي وَتَذِكْرِي بِعَائِدَتِ اللَّهِ فَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً ثُمَّ اقْضُوا إِلَيَّ وَلَا تُنظِرُونِ﴾ (٧١) **يُونُس**.

٢- ﴿وَقَالَ مُوسَى يَقَوْمِ إِنْ كُنْتُمْ ءَامِنْتُمْ بِاللَّهِ فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوا إِنْ كُنْتُمْ مُسْلِمِينَ﴾ (٨٤) **يُونُس**.
الضبط /

١- بعدها في الموضع الأول (**كَانَ كَبُرَ عَلَيْكُمْ مَقَامِي**) وفي الثاني (**كُنْتُمْ ءَامِنْتُمْ بِاللَّهِ**):
الألف من كلمة (**كَانَ**) قبل النون من كلمة (**كُنْتُمْ**) على قاعدة الترتيب الهجائي، طبعاً بعد حرف الكاف من الكلمتين (**كَانَ - كُنْتُمْ**).

٢- الموضع الأول من كلام نوح عليه السلام، والموضع الثاني من كلام موسى عليه السلام.

سؤال رقم ٢٦٢٥ / أين وردت (**إِنْ كَانَ كَبُرَ**)؟.

الجواب رقم ٢٦٢٥ / وردت (**إِنْ كَانَ كَبُرَ**) مرتان في السور (الأنعام -

يونس):-

١- ﴿وَإِنْ كَانَ كَبُرَ عَلَيْكَ إِعْرَاضُهُمْ فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَبْتَغِيَ نَفَقًا فِي الْأَرْضِ أَوْ سُلَّمًا فِي السَّمَاءِ

فَتَأْتِيهِمْ بَيِّنَةٌ ۖ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَمَعَهُمْ عَلَى الْهُدَىٰ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴿٣٥﴾ ﴿الأنعام﴾
 ٢- ﴿وَآتَىٰ عَلَيْهِمْ نَبَأَ نُوحٍ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ يَتَقَوَّمُوا بِأَمْرِي وَأَنْتُمْ كَارِهُونَ لِلْهَدَىٰ ۖ فَكُلُّكُمْ عَلَىٰ آلِهَتِهِمْ تَاوَلْتُمْ ۖ فَجَمَعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءُكُمْ ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً ثُمَّ اقْضُوا إِلَيَّ وَلَا تُنظِرُونِ ﴿٧١﴾﴾ ﴿يونس﴾.

الضبط /

١- في الأنعام بزيادة الواو (وَإِنْ كَانَ كَبُرَ) ونضبطها على قاعدة الزيادة للسورة الأطول، ولا حظ أن آية الأنعام بدأت بها وبدأت بالواو، بينما آية يونس لم تبدأ الآية بها وبدأت (وَآتَىٰ عَلَيْهِمْ) بالواو فلم ترد الواو مع كلمة (إِنْ) لم تتكرر.

٢- معناها في الأنعام: وإن كان عَظُمَ عليك -أيها الرسول- صدور هؤلاء المشركين وانصرافهم عن الاستجابة لدعوتك، فإن استطعت أن تتخذ نفقاً في الأرض، أو مصعداً تصعد فيه إلى السماء، فتأتيتهم بعلامة وبرهان على صحة قولك غير الذي جئناهم به فافعل. ولو شاء الله لجمعهم على الهدى الذي أنتم عليه ووفقهم للإيمان، ولكن لم يشأ ذلك لحكمة يعلمها سبحانه، فلا تكونن أيها الرسول من الجاهلين الذين اشتد حزنهم، وتحسروا حتى أوصلهم ذلك إلى الجزع الشديد. (التفسير الميسر).

٣- ومعناها في يونس: واقصص -أيها الرسول- على كفار "مكة" خبر نوح عليه السلام مع قومه حين قال لهم: إن كان عَظُمَ عليكم مقامي فيكم وتذكيري إياكم بحجج الله وبراهينه فعلى الله اعتمادى وبه ثقتي، فأعدوا أمركم، وادعوا شركاءكم، ثم لا تجعلوا أمركم عليكم مستتراً بل ظاهراً منكشفاً، ثم اقضوا عليّ بالعقوبة والسوء الذي في إمكانكم، ولا تمهلوني ساعة من نهار. (التفسير الميسر).

٤- وبما أن الخطاب في الأنعام للرسول ﷺ جاء بعدها (عَلَيْكَ)، والخطاب في يونس من نوح إلى قومه فجاء بعدها (عَلَيْكُمْ).

سؤال رقم ٢٦٢٦ / كم مرة وردت كلمة (مَقَامِي)؟.

الجواب رقم ٢٦٢٦ / وردت (مَقَامِي) مرتان في السور (يونس - إبراهيم):-

١- ﴿ وَأَتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ نُوحٍ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ يَتَقَوْمِ إِن كَانَ كِبُرَ عَلَيْكُمْ مَقَامِي وَتَذِكْرِي رِيَاسَتِ اللَّهِ فَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْرَكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً ثُمَّ اقْضُوا إِلَيَّ وَلَا تُنْظِرُونِ ﴾ (٧١) يونس.

٢- ﴿ وَلَنَسُكِّنَنَّكُمْ إِلَى الْأَرْضِ مِنْ بَعْدِهِمْ ذَلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعِيدِ ﴾ (١٤) إبراهيم.

فائدة / في سورة يونس: أي مقام نوح عليه السلام في قومه، بينما في سورة إبراهيم فلمن خاف مقام الله عز وجل بين يديه يوم القيامة، وخشي وعيده وعذابه.

سؤال رقم ٢٦٢٧ / أين وردت كلمة (فَأَجْمِعُوا)؟.

الجواب رقم ٢٦٢٧ / وردت كلمة (فَأَجْمِعُوا) مرتان في السور (يونس - طه):-

١- ﴿ وَأَتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ نُوحٍ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ يَتَقَوْمِ إِن كَانَ كِبُرَ عَلَيْكُمْ مَقَامِي وَتَذِكْرِي رِيَاسَتِ اللَّهِ فَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْرَكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً ثُمَّ اقْضُوا إِلَيَّ وَلَا تُنْظِرُونِ ﴾ (٧١) يونس.

٢- ﴿ فَأَجْمِعُوا كَيْدَكُمْ ثُمَّ اتَّبِعُوا صَفًّا وَقَدْ أَفْلَحَ الْيَوْمَ مَنْ أَسْتَعْلَى ﴾ (٦٤) طه.

الضبط / بعدها في سورة يونس (أَمْرَكُمْ) وبعدها في طه (كَيْدَكُمْ) : الهمزة من (أَمْرَكُمْ) قبل الكاف من (كَيْدَكُمْ) على قاعدة الترتيب الهجائي.

سؤال رقم ٢٦٢٨ / اضبط مواضع (شُرَكَاءَكُمْ - شُرَكَائِكُمْ)؟.

الجواب رقم ٢٦٢٨ / المواضع هي:-

١- ﴿ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا إِنِّي شُرَكَائُكُمْ الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ ﴾ (٣٢) الأنعام.

٢- ﴿ أَلَهُمْ أَزْجُلُ يَمْسُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ أَيْدٍ يَبْطِشُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ أَعْيُنٌ يُبْصِرُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ ءَاذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا قُلْ ادْعُوا شُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ كِيدُوا فَلَا تُنْظِرُونِ ﴾ (١١٥) الأعراف.

٣- ﴿ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا مَكَانَكُمْ أَنْتُمْ وَشُرَكَائُكُمْ فَزَيْلَانَا بَيْنَهُمْ وَقَالَ شُرَكَائُهُمْ مَا كُنْتُمْ إِلَّا نَا تَعْبُدُونَ ﴾ (٢٨) **يونس.**

٤- ﴿ وَأَتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ نُوحٍ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ يَنْقُومُ إِنْ كَانَ كِبَرُ عَلَيْكُمْ مَقَامِي وَتَذَكِيرِي بِآيَاتِ اللَّهِ فَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً ثُمَّ اقْضُوا إِلَيَّ وَلَا تُنظِرُونِ ﴾ (٧١) **يونس.**

٥- ﴿ وَقِيلَ ادْعُوا شُرَكَاءَكُمْ فَدَعَوْهُمُ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَرَأَوُا الْعَذَابَ لَوْ أَنَّهُمْ كَانُوا يَهْتَدُونَ ﴾ (٦٤) **القصص.**

٦- ﴿ قُلْ أَرَأَيْتُمْ شُرَكَاءَكُمْ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَوَاتِ أَمْ آتَيْنَهُمْ كِتَابًا فَهُمْ عَلَى بَيِّنَةٍ مِّنْهُ بَلْ إِنْ يَعِدُ الظَّالِمُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا إِلَّا غُرُورًا ﴾ (٤٠) **فاطر.**

الضبط /

١- من خلال تدريسي للقرآن الكريم وجدت أن بعض الطلبة تستشكل عليه (شُرَكَاءُكُمْ - شُرَكَائُكُمْ) ولهذا أوردته هنا: والأصل أن ترد (شُرَكَاءُكُمْ) بفتح الهمزة أربع مرات في السور (الأعراف - يونس - القصص - فاطر) ونضبطها بالجملة الإنشائية: (عرف يونس قصص فاطر) ولم ترد بالضم (شُرَكَاءُكُمْ) إلا في موضعين (الأنعام وأول يونس) وعلامتهما أنهما ابتداء بـ (وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا) في الموضعين وقد تم ضبطهم في السؤال (١٦٠٨).

٢- إذن: احفظ موضعي (الأنعام وأول يونس) التي وردت فيها (شُرَكَاءُكُمْ) بالضم وفي غيرها أتت بالفتح (شُرَكَاءُكُمْ).

٣- الموضع الثاني من سورة يونس أتت بالواو (وَشُرَكَاءُكُمْ) وهو الوحيد بالنسبة

لمواضع الهمز المفتوح (شُرَكَاءُكُمْ) وتذكره في سياق قصة نوح عليه السلام مع قومه، وأيضا الموضع الأول (وَشُرَكَاءُكُمْ) الذي في يونس أتى بالواو وعليه نربط الواوات من (وَشُرَكَاءُكُمْ) و (وَشُرَكَاءُكُمْ) مع واو يونس على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة، وفي غيرها أتت بلا واو (أي أن في يونس الموضعين بالواو) فانتبه يا لبيب.

٤- وبالتأمل للمعنى نجد أن الآيات التي فيها (وَشُرَكَاءُكُمْ) بالضم تتكلم عن أحوال يوم القيامة (الحشر)، أما الآيات التي فيها (شُرَكَاءُكُمْ) بالفتح تتحدث كلها عن الشرك بالله.

ملاحظة /

أما (شُرَكَائِكُمْ) بالكسر فوردت ثلاث مرات وهي سهلة (اثنتان في يونس آيتان متتاليتان وقد تم ضبطهما في السؤال (٢٥٧٢) - الروم) وسبقها كلمة (مِنْ) حرف الجر وأيضا سبقها في المواضع الثلاث كلمة (هَلْ) فاجعلها علامة لك، والمواضع كما يلي:-

١- ﴿ قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَن يَبْدُوا الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ قُلِ اللَّهُ يَبْدُوا الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ ﴾ (٣٤) يونس.

٢- ﴿ قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَن يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ قُلِ اللَّهُ يَهْدِي لِلْحَقِّ أَفَن يَهْدِيَ إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَن يُتَّبَعَ أَمَّنْ لَا يَهْدِي إِلَّا أَن يَهْدِيَ فَمَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ﴾ (٣٥) يونس.

٣- ﴿ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ ثُمَّ رَزَقَكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَن يَفْعَلُ مِنْ ذَلِكَ مِثْلَ شَيْءٍ سُبْحَنَهُ وَنَعْلَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾ (٤٠) الروم.

الخلاصة:-

شُرَكَاءُكُمْ	وَشُرَكَاءُكُمْ	شُرَكَاءُكُمْ
اثنان في يونس آيتان متتاليتان ٣٤ - ٣٥ والروم سبقها كلمة (مِنْ) حرف الجر وأيضاً سبقها في المواضع الثلاث كلمة (هَلْ) فاجعلها علامة لك	الأنعام وأول يونس وعلامتهما أنهما ابتدأ به (وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا) في الموضعين	الأعراف - يونس - القصص - فاطر / (عرف يونس قصص فاطر) موضع يونس الوحيد بالواو

سؤال رقم ٢٦٢٩ / اضبط مواضع (فَمَا - مَا سَأَلْتُمْ مِنْ أَجْرٍ) (وَمَا -
مَا تَسْأَلُهُمْ - أَسَأَلْتُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ)؟.

الجواب رقم ٢٦٢٩ / سأورد جميع المواضع ثم أفصل:-

١- ﴿ فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَمَا سَأَلْتُمْ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ

مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٧٢﴾ يونس.

٢- ﴿ قُلْ مَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ فَهُوَ لَكُمْ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿١٧﴾ سبأ.

٣- ﴿ وَمَا تَسْأَلُهُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴿١٠٤﴾ يوسف.

٤- ﴿ قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِلَّا مَنْ شَاءَ أَنْ يَتَّخِذَ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا ﴿٥٧﴾ الفرقان.

٥- ﴿ وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٠٩﴾ الشعراء:

١٠٩ - ١٢٧ - ١٤٥ - ١٦٤ - ١٨٠.

٦- ﴿ قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ ﴿٨١﴾ ص.

الضبط /

١- والأصل في القرآن ان ترد (عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ) عدا موضعي يونس وسبأ ورد فيهما (مِنْ)

أَجْرٍ) والأصل أيضاً أن ترد كلمة (**أَسْأَلُكُمْ**) أكثر شيء عدا يونس - سبأ - يوسف.

٢- وردت في يونس (**فَمَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ**) بينما في سبأ (**مَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ**) أي أن زيادة **الفاء** في يونس وهي **السورة الأطول**، ولاحظ أن آية يونس بدأت **بالفاء** (**إِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَمَا سَأَلْتُكُمْ**) فارتبطها مع **فاء** (**فَمَا سَأَلْتُكُمْ**) على قاعدة الموافقة والمجاورة، ولاحظ آية سبأ بدون زيادة (**مَا سَأَلْتُكُمْ**) فجاء قبلها (**قُلْ**).

٣- مع كلمة (**سَأَلْتُكُمْ**) تأت (**مِنْ أَجْرٍ**) لا يوجد معها (**عَلَيْهِ**) وهذه **قاعدة** فلا تنسى، ومع (**وَمَا تَسْأَلُهُمْ**) أو (**أَسْأَلُكُمْ**) تأت معهما كلمة (**عَلَيْهِ**).

٤- (**وَمَا تَسْأَلُهُمْ**) وحيدة في القرآن في سورة يوسف و**نضبطها** على قاعدة العناية بالآية الوحيدة، وموضعها (**أول آية من آخر صفحة من السورة**) فاجعلها علامة لك.

٥- في الفرقان و ص بلا واو (**مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ**) وورد معها (**قُلْ**): بعدها في الفرقان (**إِلَّا مَنْ شَاءَ أَنْ يَتَّخِذَ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا**) وبعدها في ص (**وَمَا أَنَا مِنَ الْمُكَذِّبِينَ**): الهمزة من (**إِلَّا**) قبل **الواو** من (**وَمَا أَنَا**) على قاعدة الترتيب الهجائي، ولاحظ أن آية ص في آخر السورة فاجعلها علامة لك.

٦- كل مواضع الشعراء **بالواو** (**وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ**) وقد تم التنويه عنها في الجزء الرابع السؤال (١٧٥٦) وهي **خمس مواضع**.

الخلاصة:-

الصيغة	السورة
إِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَمَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ / فاء (إِنْ) مع فاء (فَمَا)	يونس
قُلْ مَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ / صيغة الماضي في يونس وسبأ فقط	سبأ
وَمَا تَسْأَلُهُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ / وحيدة	يوسف

الفرقان و ص	قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ
الشعراء ٥ مواضع	وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ
الأصل في القرآن ان ترد (عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ) عدا <u>موضعي</u> يونس وسبأ	
الأصل أيضاً أن ترد كلمة (أَسْأَلُكُمْ) أكثر شيء عدا يونس - سبأ - يوسف	
مع كلمة (سَأَلْتُكُمْ) تأت (مِنْ أَجْرٍ) لا يوجد معها (عَلَيْهِ) وهذه <u>قاعدة</u> ومع غير كلمة (سَأَلْتُكُمْ) تأت كلمة (عَلَيْهِ) .	
في الفرقان و ص بلا واو (مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ) وورد معها (قُلْ)	
كل مواضع الشعراء بالواو (وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ)	

فائدة / اذا كانت (سَأَلْتُكُمْ) وهي فعل ماضي لا يكون معها (عَلَيْهِ) وإذا كانت

(أَسْأَلُكُمْ) أو (تَسْأَلُهُمْ) وهي بالمضارع يكون معها (عَلَيْهِ) نربط العين منها

بحرف العين من المضارع بينما كلمة ماضي لا يوجد بها عين فلا يرد معها (عَلَيْهِ) .

سؤال رقم ٢٦٣٠ / اضبط مواضع (إِنْ أَجْرِي إِلَّا عَلَى اللَّهِ) (إِنْ أَجْرِي إِلَّا عَلَى الَّذِي فَطَرَنِي) (إِنْ أَجْرِي إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ) ؟ .

الجواب رقم ٢٦٣٠ / وردت (إِنْ أَجْرِي إِلَّا عَلَى اللَّهِ) :-

١- ﴿ فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَمَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِي إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَامِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴾ (٧٢) يونس .

٢- ﴿ وَنَقُومَ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مَا لَإِنْ أَجْرِي إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَمَا أَنَا بِطَارِدِ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّهُمْ مُلَقُوا رَبِّهِمْ وَلَكَفَىٰ أَرْسَكُمْ قَوْمًا تَجْهَلُونَ ﴾ (٩١) هود .

٣- ﴿ قُلْ مَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ فَهُوَ لَكُمْ إِنْ أَجْرِي إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴾ (٧٧) سبأ .
وأما (إِنْ أَجْرِي إِلَّا عَلَى الَّذِي فَطَرَنِي) فوردت في سورة هود الموضع الثاني في

سياق قصة هود عليه السلام (هود مع هود) أي أتت (الَّذِي فَطَرَنِي) في سورة هود مع قصة هود عليه السلام: ﴿يَقَوْمِ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِنْ أَجَرْتُكُمْ إِلَّا عَلَى الَّذِي فَطَرَنِي أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٥١﴾﴾ وأيضًا نضبطها على قاعدة العناية بالآية الوحيدة. وأما (إِنْ أَجَرْتُكُمْ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ) فوردت كلها في الشعراء وهي خمسة مواضع: ﴿وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجَرْتُكُمْ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٠٩﴾﴾ الشعراء: ١٠٩ - ١٢٧ - ١٤٥ - ١٦٤ - ١٨٠. الضبط /

خذها قاعدة: إذا كنت في داخل سورة الشعراء فكل الذي فيها (إِنْ أَجَرْتُكُمْ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ) وأيضًا نربط العين من كلمة (الْعَالَمِينَ) مع عين الشعراء على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة، وإذا كنت في أي سورة أخرى فإنه يرد فيها (إِنْ أَجَرْتُكُمْ إِلَّا عَلَى اللَّهِ) إلا ثاني هود وقد تم ضبطه (هود مع هود) في الأعلى فراجعه. الخلاصة:-

الصيغة	السورة
إِنْ أَجَرْتُكُمْ إِلَّا عَلَى اللَّهِ	يونس و أول هود و سبأ
إِنْ أَجَرْتُكُمْ إِلَّا عَلَى الَّذِي فَطَرَنِي	ثاني هود (<u>هود مع هود</u>)
إِنْ أَجَرْتُكُمْ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ	الشعراء ٥ مواضع

ملاحظة /

وردت (إِلَّا عَلَى اللَّهِ) في موضع رابع في سورة هود الآية (٦) ولم ترد مع الأجر كما في الآيات السابقة فانتبه لها: ﴿وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا كُلٌّ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ﴿٦﴾﴾.

سؤال رقم ٢٦٣١ / اضبط مواضع (وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ) (وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ) ؟.

الجواب رقم ٢٦٣١ / المواضع كما يلي :-

١- ﴿ فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَمَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجَرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ

مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٧٢﴾ ٢٦٣١ يونس.

٢- ﴿ قُلْ يَأَيُّهَا النَّاسُ إِن كُنتُمْ فِي شَكٍّ مِنْ دِينِي فَلَا أَعْبُدُ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ

أَعْبُدُ اللَّهَ الَّذِي يَتَوَقَّعُكُمْ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٠٤﴾ ٢٦٣١ يونس.

٣- ﴿ إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ رَبَّ هَذِهِ الْبَلَدَةِ الَّذِي حَرَّمَهَا وَلَهُ كُلُّ شَيْءٍ وَأُمِرْتُ أَنْ

أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿١١﴾ ٢٦٣١ النمل.

الضبط /

١- الطرفين (أول يونس وموضع النمل) متشابهين (وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ

الْمُسْلِمِينَ) بينما الوسط (ثان يونس) اختلف (وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ)

ونضبطه على قاعدة اختلاف الوسط بين الطرفين المتشابهين، أي بهذه

الصيغة: (الْمُسْلِمِينَ - الْمُؤْمِنِينَ - الْمُسْلِمِينَ).

٢- للدين الإسلامي ثلاث مراتب وهي: الإسلام ، والإيمان ، والإحسان: والربط

بينها وبين موضع سورة يونس (الْمُسْلِمِينَ) أولا و (الْمُؤْمِنِينَ) ثانيا.

٣- لاحظ قبل (وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ) الموضع الثاني من يونس جاء (ثُمَّ نُنَجِّي

رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا كَذَلِكَ حَقًّا عَلَيْنَا نُنَجِّ الْمُؤْمِنِينَ ١٠٣) وردت كلمة

(الْمُؤْمِنِينَ) ونربطهما معاً على قاعدة الموافقة والمجاورة.

٤- ولاحظ في سورة النمل جاء قبلها (وَمَا أَنْتَ بِهَادِي الْعُمَى عَنْ ضَلَالَتِهِمْ إِنْ

تُسْمِعْ إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ ٨١) فنربطها مع (الْمُسْلِمِينَ)

ونربطهما معاً على قاعدة الموافقة والمجاورة.

ملاحظة / وردت في سورة الزمر الآية (١٢): ﴿وَأُمِرْتُ لِأَنْ أَكُونَ أَوَّلَ الْمُسْلِمِينَ﴾ ﴿١٢﴾ وهذه **نضبطها** على قاعدة العناية بالآية الوحيدة.

فائدة /

ما الفرق بين قوله تعالى (وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٧٢﴾ يونس) و (وَأُمِرْتُ لِأَنْ أَكُونَ أَوَّلَ الْمُسْلِمِينَ ﴿١٢﴾ الزمر)؟.

عندما يأتي الفعل يريد وبعده أن وفعل آخر هذا إعلان الإرادة أريد أن أعلمك فقط أعلن نيتي أنا ما علمتك بعد، عندما أريد أن أعلمك أريد أن أعاقبك أريد أن أجزيك كل هذا إعلان للفعل أنا سأفعل هذا هذا وعدٌ سواء كان وعداً أو تهديداً أو تكريماً أو ما شاكل ذلك أريد أن أفعل كذا. إذا أقول أريد لأفعل كذا باللام المضمرة معناها إني قد اتخذت الأسباب وباشرت الفعل لما أقول أريد أن أعلمك هذا بعد ما بدأنا وعد أريد لأعلمك يعني أنا أحضرت الدفاتر والأوراق والكتب وفرشتها تعال اجلس، قلت ماذا تريد مني؟ أريد أن أعلمك أريد لأعلمك هذا في كل الآيات (يريد الله ليتوب) اتخذ الأسباب وهذه الأسباب وما أكثرها في هذا الدين. كذلك تقول الآية (وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٧٢﴾ يونس) (وَأُمِرْتُ لِأَنْ أَكُونَ أَوَّلَ الْمُسْلِمِينَ ﴿١٢﴾ الزمر) هذا فرق وهذا فرق يعني على هذا الأساس هناك فقط إعلان الأمر (وَأُمِرْتُ لِأَنْ أَكُونَ) اتخذ الأسباب كاملة وطبعاً نحن تعلمنا أنه الآن كل فعل أراد ويريد إذا جاء بالأن والفعل معناها إعلان إذا جاء باللام التعليل المضمرة بعدها قل ليتوب، ليعفو، ليضلوا، معناها اتخذوا الأسباب وطبقوا ما وعدوا به وما هددوا به. (د.أحمد الكبيسي).

سؤال رقم ٢٦٣٢ / كم مرة وردت (مِنَ الْمُسْلِمِينَ) في القرآن الكريم؟.

الجواب رقم ٢٦٣٢ / وردت (مِنَ الْمُسْلِمِينَ) ست مرات في السور (يونس موضوعان - النمل - فصلت - الأحقاف - الذاريات):-

١- ﴿ فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَمَا سَأَلْتُمْ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَامِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴾ (٧٢) ﴿ يونس.﴾

٢- ﴿ وَجَوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَءِيلَ الْبَحْرَ فَأَتْنَاهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ، بَغْيًا وَعَدُوًّا حَتَّى إِذَا أَدْرَكَهُ الْغَرَقُ قَالَ ءَامَنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي ءَامَنْتُ بِهِ، بَنُو إِسْرَءِيلَ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴾ (٩٠) ﴿ يونس.﴾

٣- ﴿ إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ رَبَّ هَذِهِ الْبَلَدَةِ الَّذِي حَرَّمَهَا وَلَهُ كُلُّ شَيْءٍ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴾ (١١) ﴿ النمل.﴾

٤- ﴿ وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴾ (٣٣) ﴿ فصلت.﴾

٥- ﴿ وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا وَحَمَلُهُ وَفَصْلَتُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا حَتَّى إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴾ (١٥) ﴿ الأحقاف.﴾

٦- ﴿ فَمَا وَحَدْنَا فِيهَا غَيْرَ بَيْتٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴾ (٣٦) ﴿ الذاريات.﴾

الضبط /

١- تم ضبط موضعي يونس الموضع الأول وموضع النمل في السؤال السابق.

٢- الموضع الأول من يونس في سياق قصة نوح عليه السلام، والموضع الثاني قالها فرعون لما أوشك على الغرق.

٣- موضع فصلت من أشهر المواضع التي يعرفها المسلمون (وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ).

٤- أما الأحقاف فأتت ختام وصية الله للإنسان بوالديه وهذا أيضًا مشهور.

٥- وفي الذاريات لما أخرج الملائكة المؤمنين من قرية سدوم ولم يجدوا فيها غير بيت من المسلمين.

سؤال رقم ٢٦٣٣ / أين وردت كلمة (وَجَعَلْنَاهُمْ) ؟.

الجواب رقم ٢٦٣٣ / وردت (وَجَعَلْنَاهُمْ) خمس مرات في السور (يونس - الأنبياء - المؤمنون - الفرقان - القصص) ونضبطها على قاعدة الضبط بالجملة الإنشائية: (" وَجَعَلْنَاهُمْ " يؤمنون بالفرقان وقصة الأنبياء ويونس):-

١- ﴿ فَكَذَّبُوهُ فَنَجَّيْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفَلَائِكِ وَجَعَلْنَاهُمْ خَلْقًا وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُنْذَرِينَ ﴾ (٧٣) يونس.

٢- ﴿ وَجَعَلْنَاهُمْ أُمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ وَكَانُوا لَنَا عِدِيدِينَ ﴾ (٧٣) الأنبياء.

٣- ﴿ ثُمَّ أَرْسَلْنَا رَسُولًا تَذَرُ كُلَّ مَا جَاءَ أُمَّةً رَسُولُهَا كَذِبُهُ فَاتَّبَعَنَا بَعْضُهُمْ وَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ فَبَعْدًا لِقَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ (٤٤) المؤمنون.

٤- ﴿ وَقَوْمٌ نُوْحٍ لَمَّا كَذَّبُوا الرُّسُلَ أَغْرَقْنَاهُمْ وَجَعَلْنَاهُمْ لِلنَّاسِ آيَةً وَأَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ عَذَابًا أَلِيمًا ﴾ (٣٧) الفرقان.

٥- ﴿ وَجَعَلْنَاهُمْ أُمَّةً يَدْعُونَ إِلَى الْكُفْرِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا يُنصَرُونَ ﴾ (٤١) القصص.

الضبط /

١- آيتي يونس والأنبياء تحمل نفس الرقم (٧٣).

٢- نضبط الذي جاء بعدها وبترتيب السور بالجملة التالية: (" وَجَعَلْنَاهُمْ " خلايف وأئمة وأحاديث للناس)، (يونس خلايف - الأنبياء أئمة -

المؤمنون أحاديث - الفرقان للناس - القصص أئمة) وانته به إلى أن كلمة

(أئمة) وردت في سورتي الأنبياء والقصص ونضبطها على قاعدة الضبط بالجملة الإنشائية: (أئمة في قصص الأنبياء).

الضبط / (بِالْحَقِّ) في الموضع الأخير فقط (سورة غافر) ونضبطها على قاعدة الزيادة للموضع المتأخر.

ملاحظة ١ / وردت (فَلَمَّا جَاءَهُمْ) ثمان مرات في السور (البقرة ٨٩ - يونس ٧٦ - القصص ٤٨، ٣٦ - فاطر ٤٢ - غافر ٢٥ - الزخرف ٤٧ - الصف ٦) ولا داعي لحصرها.

ملاحظة ٢ / وردت (مِنْ عِنْدِنَا) سبع مرات في السور (يونس ٧٦ - الكهف ٦٥ - الأنبياء ٨٤ - القصص ٤٨ - غافر ٢٥ - الدخان ٥ - القمر ٣٥) ولا داعي لحصرها.

ملاحظة ٣ / وردت بالواو (وَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ قَالُوا) في الزخرف الآية (٣٠) ولم يرد معها (مِنْ عِنْدِنَا) وقد تم ضبط هذا الموضع في السؤال (١٣١).

سؤال رقم ٢٦٣٦ / اضبط مواضع (أَتَقُولُونَ) في سورة يونس؟.

الجواب رقم ٢٦٣٦ / المواضع هي:-

١- ﴿ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَنَهُ هُوَ الْعَزِيزُ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ إِنَّ

عِنْدَكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ بِهَذَا **أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ** ﴿٢٨﴾ **يونس.**

٢- ﴿ قَالَ مُوسَى أَتَقُولُونَ لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَكُمْ أَسِحْرٌ هَذَا وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُونَ ﴿٧٧﴾ **يونس.**

الضبط /

١- بعدها في الموضع الأول (عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ) وبعدها في الموضع الثاني (لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَكُمْ): العين من (عَلَى اللَّهِ) قبل السلام من (لِلْحَقِّ) على قاعدة الترتيب الهجائي.

٢- ونضبطها أيضًا على قاعدة التأمل للمعنى: في **الموضع الأول** فيه افتراء بأن الله اتخذ ولدًا فأتت (أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ)، وفي **الموضع الثاني** لما خاطب موسى القوم قائلًا لهم بعدما أظهر لهم المعجزات واتهموه أنه ساحر قال (أَتَقُولُونَ لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَكُمْ أَسِحْرٌ هَذَا).

سؤال رقم ٢٦٣٧ / اضبط مواضع (لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَكُمْ - جَاءَهُمْ)؟.

الجواب رقم ٢٦٣٧ / المواضع كما يلي:-

١- ﴿ قَالَ مُوسَى أَتَقُولُونَ لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَكُمْ أَسِحَرُ هَذَا وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُونَ ﴾

﴿٧٧﴾ يونس.

٢- ﴿ وَإِذَا نُنَادِي عَلَيْهِمْ ءَايَتُنَا بِتَنْتِ قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا رَجُلٌ يُرِيدُ أَنْ يَصُدَّكُمْ عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ ءَابَاؤَكُمْ وَقَالُوا مَا هَذَا إِلَّا إِفْكٌ مُفْتَرٍ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ ﴾

﴿٤٣﴾ سبأ.

٣- ﴿ وَإِذَا نُنَادِي عَلَيْهِمْ ءَايَتُنَا بِتَنْتِ قَالُوا لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ هَذَا سِحْرٌ

مُبِينٌ ﴾ ﴿٧﴾ الأحقاف: ٧

الضبط / نضبطهما على قاعدة التأمل للمعنى: في سورة يونس بصيغة **المخاطب**

(جَاءَكُمْ) لأنه جاء معها (أَتَقُولُونَ) وهي الوحيدة، بينما في سبأ والاحقاف

فأتت بصيغة **الغائب** (جَاءَهُمْ) وانظر إلى بدايات الآيتين تطابقت أيضا بصيغة

الغائب: (وَإِذَا نُنَادِي عَلَيْهِمْ ءَايَتُنَا بِتَنْتِ) فأتت (جَاءَهُمْ) بما يناسب السياق.

سؤال رقم ٢٦٣٨ / اضبط مواضع (وَجَدْنَا عَلَيْهِ آيَاتِنَا) (وَجَدْنَا عَلَيْهَا

آيَاتِنَا)؟.

الجواب رقم ٢٦٣٨ / المواضع هي:-

١- ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ قَالُوا حَسْبُنَا مَا وَجَدْنَا

عَلَيْهِ ءَابَاءَنَا أُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ ﴾

﴿١٠٤﴾ المائدة.

٢- ﴿ وَإِذَا فَعَلُوا فَحِشَةً قَالُوا وَجَدْنَا عَلَيْهَا ءَابَاءَنَا وَاللَّهُ أَمَرَنَا بِهَا قُلْ إِنِّي أَعْلَمُ لَكُمْ

- يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢٨﴾ ﴿الأعراف.
- ٣- ﴿قَالُوا أَجِئْنَا لِنُلْفِنَا عَمَّا وَجَدْنَا عَلَيْهِ ءَابَاءَنَا وَتَكُونَ لَكُمُ الْكِبْرِيَاءُ فِي الْأَرْضِ وَمَا نَحْنُ لَكُمُ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٧٨﴾﴾ يونس.
- ٤- ﴿وَلِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ ءَابَاءَنَا أُولَوْكَانَ الشَّيْطَانُ يَدْعُوهُمْ إِلَىٰ عَذَابِ السَّعِيرِ ﴿٢١﴾﴾ لقمان.

الضبط /

١- الأصل أن ترد (وَجَدْنَا عَلَيْهِ ءَابَاءَنَا) في القرآن كما في السور (المائدة - يونس - لقمان)، بينما أتت في الأعراف بلفظة (عَلَيْنَا) أي على الفاحشة وهي وحيدة بالقرآن ونضبطها على قاعدة العناية بالآية الوحيدة، أما (عَلَيْهِ) المقصود بها: ما كان عليه آباؤهم من الشرك وعبادة الأصنام والعياذ بالله.

٢- تم ضبط موضعي المائدة ولقمان في السؤال (٣٠٥).

سؤال رقم ٢٦٣٩ / كم مرة وردت كلمة (الْكِبْرِيَاءُ)؟.

الجواب رقم ٢٦٣٩ / وردت (الْكِبْرِيَاءُ) مرتان في السور (يونس - الجاثية):-

١- ﴿قَالُوا أَجِئْنَا لِنُلْفِنَا عَمَّا وَجَدْنَا عَلَيْهِ ءَابَاءَنَا وَتَكُونَ لَكُمُ الْكِبْرِيَاءُ فِي الْأَرْضِ وَمَا نَحْنُ لَكُمُ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٧٨﴾﴾ يونس.

٢- ﴿وَلَهُ الْكِبْرِيَاءُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٣٧﴾﴾ الجاثية.

الضبط / نضبطهما على قاعدة التأمل للمعنى: في سورة يونس لما كان الكلام موجه لموسى وأخيه عليهما السلام وهما على الأرض فأتت بعدها (فِي الْأَرْضِ) مناسب للسياق، بينما في الجاثية فسياق الآية عن الله سبحانه وله وحده سبحانه العظمة والجلال والكبرياء والسُّلطان والقدرة والكمال في السماوات والأرض فأتت (فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ).

سؤال رقم ٢٦٤٠ / اضبط مواضع (قَالَ - وَقَالَ فِرْعَوْنُ)؟.

الجواب رقم ٢٦٤٠ / وردت (قَالَ فِرْعَوْنُ) ثلاث مرات في السور (الأعراف - الشعراء - ثمان غافر):-

١- ﴿ قَالَ فِرْعَوْنُ ءَأَمْنْتُمْ بِهِ قَبْلَ أَنْ ءَاذَنَ لَكُمْ إِنَّ هَذَا لَمَكْرٌ مَكْرْتُمُوهُ فِي الْمَدِينَةِ لِتُخْرِجُوا مِنْهَا أَهْلَهَا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴾ (١٢٣) ﴿ الأعراف.

٢- ﴿ قَالَ فِرْعَوْنُ وَمَا رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴾ (٢٣) ﴿ الشعراء.

٣- ﴿ يَقَوْمَ لَكُمْ أَلْمَلُكُ الْيَوْمَ ظَاهِرِينَ فِي الْأَرْضِ فَمَنْ يَضُرُّنَا مِنْ بَأْسِ اللَّهِ إِنْ جَاءَنَا قَالَ فِرْعَوْنُ مَا أُرِيكُمْ إِلَّا مَا أَرَى وَمَا أَهْدِيكُمْ إِلَّا سَبِيلَ الرَّشَادِ ﴾ (٢٩) ﴿ غافر.

أما (وَقَالَ فِرْعَوْنُ) بالواو فوردت أربع مرات في السور (يونس - القصص - غافر الموضعين الأول والثالث):-

١- ﴿ وَقَالَ فِرْعَوْنُ أَتَأْتُونِي بِكُلِّ سِحْرِ عَلِيمٍ ﴾ (٧٩) ﴿ يونس.

٢- ﴿ وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَأْتِيَهَا الْمَلَأُ مَا عَلِمْتُ لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِي فَأَوْقِدْ لِي يَهْمَنُ عَلَى الطِّينِ فَاجْعَل لِي صَرْحًا لَعَلِّي أَطَّلِعُ إِلَى إِلَهِ مُوسَى وَإِنِّي لَأَظُنُّهُ مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴾ (٣٨) ﴿ القصص.

٣- ﴿ وَقَالَ فِرْعَوْنُ ذَرُونِي أَقْتُلْ مُوسَى وَلْيَدْعُ رَبَّهُ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُبَدِّلَ دِينَكُمْ أَوْ أَنْ يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادَ ﴾ (٦٦) ﴿ غافر.

٤- ﴿ وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَهْمَنُ ابْنُ لِي صَرْحًا لَعَلِّي أَبْلُغُ الْأَسْبَابَ ﴾ (٣٦) ﴿ غافر.

الضبط /

١- ضبط الذي أتى بعد (قَالَ فِرْعَوْنُ) بهذه الجملة الإنشائية بالكلمات التي

وردت بعدها وبترتيب السور: أعراف - الشعراء - ثمان غافر: (آمنتم برب

العالمين وما أريكم) ومعنى (آمنتم) أي (قَالَ فِرْعَوْنُ ءَأَمْنْتُمْ بِهِ قَبْلَ أَنْ ءَاذَنَ

لَكُمْ) في الأعراف، ومعنى (برب العالمين) أي (قَالَ فِرْعَوْنُ وَمَا رَبُّ

الْعَلَمِيَّت (في الشعراء، ومعنى (وما أريكم) أي (قَالَ فِرْعَوْنُ مَا أُرِيكُمْ إِلَّا مَا أَرَى) في ثان غافر، وموضع غافر (وهو الثاني) وأيضاً هو الوسط بين موضع غافر هو الوحيد الذي ورد في سياق الآية (وسط الآية) أي وسط مع وسط وأيضاً وردت وسط الصفحة، وباقي المواضع سواء (قَالَ فِرْعَوْنُ) أو (وَقَالَ فِرْعَوْنُ) وردت صدر آية.

٢- ونضبط الذي أتى بعد (وَقَالَ فِرْعَوْنُ) بهذه الجملة الإنشائية بالكلمات التي وردت بعدها وبترتيب السور: يونس - القصص - أول غافر - ثالث غافر: (انتوني يا أيها الملأ وذروني مع هامان): ومعنى (انتوني) أي (وَقَالَ فِرْعَوْنُ أَتُؤْنِي بِكُلِّ سَاحِرٍ عَلِيمٍ) في يونس، ومعنى (يا أيها الملأ) أي (وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَتَأْتِيهَا الْمَلَأُ مَا عَلِمْتُ لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِي) في القصص، ومعنى (وذروني) أي (وَقَالَ فِرْعَوْنُ ذَرُونِي أَقْتُلْ مُوسَى وَلْيَدْعُ رَبَّهُ) في أول غافر، ومعنى (هامان) أي (وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَهْمَنْ ابْنُ لِي صَرَحًا) في ثالث غافر.

سؤال رقم ٢٦٤١ / كم مرة وردت (انتوني)؟

الجواب رقم ٢٦٤١ / وردت (انتوني) خمس مرات في السور (يونس - يوسف ثلاث مواضع - الأحقاف):-

- ١- ﴿ وَقَالَ فِرْعَوْنُ أَتُؤْنِي بِكُلِّ سَاحِرٍ عَلِيمٍ ﴾ ﴿٧٩﴾ يونس.
- ٢- ﴿ وَقَالَ الْمَلِكُ أَتُؤْنِي بِهِ ﴾ ﴿٥٠﴾ فَلَمَّا جَاءَهُ الرَّسُولُ قَالَ أَرْجِعْ إِلَىٰ رَبِّكَ فَسْأَلْهُ مَا بَالُ الْبَسُوفَةِ الَّتِي قَطَعَنَ أَيْدِيَهُنَّ إِنَّ رَبِّي بِكَيْدِهِنَّ عَلِيمٌ ﴿٥٠﴾ يوسف.
- ٣- ﴿ وَقَالَ الْمَلِكُ أَتُؤْنِي بِهِ ﴾ ﴿٥٤﴾ أَسْتَخْلِصْهُ لِنَفْسِي فَلَمَّا كَلَّمَهُ قَالَ إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدِينَا مَكِينٌ أَمِينٌ ﴿٥٤﴾ يوسف.

٤- ﴿وَلَمَّا جَهَّزَهُمْ بِجَهَازِهِمْ قَالَ أَتُنُونِي بِأَخٍ لَكُمْ مِّنْ أَيْكُمُ ۚ أَلَا تَرَوْنَ أَنِّي أُوفِي الْكَيْلَ وَأَنَا خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ ۝٥٩﴾ يوسف.

٥- ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَوَاتِ ۚ أَتُنُونِي بِكِتَابٍ مِّنْ قَبْلِ هَذَا أَوْ أَتُنُونِي بِعِلْمٍ مِّنْ عِلْمِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۝٤٤﴾ الأحقاف.

الضبط /

١- الحديث في يونس عن فرعون والسحرة فأكيد أتى بعدها (يَكْلِي سَحِيرٍ عَلِيمٍ).
٢- في أول وثان يوسف (وَقَالَ الْمَلِكُ) وبعدها (أَتُنُونِي بِهِ) أي: بيوسف عليه السلام، بينما في الموضع الثالث فهو قول يوسف لإخوته (أَتُنُونِي بِأَخٍ لَكُمْ مِّنْ أَيْكُمُ).

٣- في الأحقاف في بداية السورة (أَتُنُونِي بِكِتَابٍ).

سؤال رقم ٢٦٤٢ / اضبط مواضع (قَالَ لَهُمْ مُوسَى) ؟.

الجواب رقم ٢٦٤٢ / وردت (قَالَ لَهُمْ مُوسَى) ثلاث مرات في السور (يونس طه - الشعراء) :-

١- ﴿فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ قَالَ لَهُمْ مُوسَى أَلْقُوا مَا أَنْتُمْ مُلْقُونَ ۝٨٠﴾ فَلَمَّا أَلْقَوْا قَالَ مُوسَى مَا جِئْتُمْ بِهِ السِّحْرَ إِنَّ اللَّهَ سَيُبْطِلُهُ إِنَّ اللَّهَ لَا يُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ ۝٨١﴾ يونس: ٨٠ - ٨١

٢- ﴿قَالَ لَهُمْ مُوسَى وَيْلَكُمْ لَا تَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَيُسْحِتَكُمْ بِعَذَابٍ وَقَدْ خَابَ مَنِ افْتَرَى ۝١١﴾ طه.

٣- ﴿قَالَ لَهُمْ مُوسَى أَلْقُوا مَا أَنْتُمْ مُلْقُونَ ۝٤٣﴾ فَأَلْقَوْا حِجَالَهُم وَعَصِيَّتَهُمْ وَقَالُوا بِعَزِّ فِرْعَوْنَ إِنَّا لَنَحْنُ الْغَالِبُونَ ۝٤٤﴾ الشعراء: ٤٣ - ٤٤

الضبط /

- ١- تم ضبط موضعي يونس والشعراء في السؤال (٢٠٧٢).
- ٢- في الطرفين يونس والشعراء: (قَالَ لَهُم مُوسَى أَلْقُوا مَا أَنْتُمْ مُلْقُونَ ، بينما موضع الوسط (سورة طه) : (قَالَ لَهُم مُوسَى وَيَلَكُمْ لَا تَقْتَرُوا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا) ونضبطه على قاعدة اختلاف الوسط بين الطرفين المتشابهين.

سؤال رقم ٢٦٤٣ / اضبط مواضع (قَالَ - وَقَالَ مُوسَى) في سورة يونس؟.

الجواب رقم ٢٦٤٣ / المواضع هي:-

- ١- ﴿ قَالَ مُوسَى أَتَقُولُونَ لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَكُمْ أَسِحْرٌ هَذَا وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُونَ ﴾ ﴿٧٧﴾ يونس.
- ٢- ﴿ فَلَمَّا أَلْقَوْا قَالَ مُوسَى مَا جِئْتُمْ بِهِ أَلْسِحْرٌ إِنَّ اللَّهَ سَيُبْطِلُهُ إِنَّ اللَّهَ لَا يُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ ﴾ ﴿٨١﴾ يونس.
- ٣- ﴿ وَقَالَ مُوسَى يَقَوْمِ إِن كُنْتُمْ ءَامَنْتُمْ بِاللَّهِ فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوا إِن كُنْتُمْ مُسْلِمِينَ ﴾ ﴿٨٤﴾ يونس.
- ٤- ﴿ وَقَالَكَ مُوسَى رَبَّنَا إِنَّكَ آتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُ زِينَةً وَأَمْوَالًا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا رَبَّنَا لِيُضِلُّوهُ عَنِ سَبِيلِكَ رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَى أَمْوَالِهِمْ وَاشْدُدْ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا حَتَّى يَرَوْا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ﴾ ﴿٨٨﴾ يونس.

الضبط /

- ١- الموضع الأول والثاني (قَالَ مُوسَى) بلا واو، بينما الموضعين الثالث والرابع بالواو (وَقَالَكَ مُوسَى) وكلاهما في نفس الصفحة (٢١٨).
- ٢- المواضع الأربعة عموماً في صفتين متاليتين (٢١٧ - ٢١٨).
- سؤال رقم ٢٦٤٤ / كم مرة وردت كلمة (فَعَلَيْهِ)؟.

الجواب رقم ٢٦٤٤ / وردت (فَعَلَيْهِ) أربع مرات في السور (يونس - الروم -

فاطر - غافر):-

- ١- ﴿ وَقَالَ مُوسَى يَقَوْمِ إِن كُنْتُمْ ءَامَنْتُمْ بِاللَّهِ فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوا إِن كُنْتُمْ مُسْلِمِينَ ﴾ ﴿٨٤﴾ يونس.

- ٢- ﴿مَنْ كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ. وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلَا نَفْسَ لَهُ يَمْهَدُونَ﴾ (٤٤) الروم.
- ٣- ﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ فِي الْأَرْضِ ۖ فَمَنْ كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ. وَلَا يَزِيدُ الْكَافِرِينَ كُفْرُهُمْ إِلَّا عَذَابًا﴾ (٢٩) فاطر.
- ٤- ﴿وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ ۚ وَإِنْ يَكُ كَذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ. وَإِنْ يَكُ صَادِقًا يُصِيبْكُمْ بَعْضُ الَّذِي يَعِدُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَابٌ﴾ (٨٨) غافر.

الضبط /

- ١- في سورة يونس الإتيان على الله بعد الإيمان به (إِنْ كُنْتُمْ ءَامِنُمْ بِاللَّهِ فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوا).
- ٢- في الروم وفاطر (مَنْ كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ) ولكن بزيادة الفاء في فاطر (فَمَنْ) ونربطها مع فاء فاطر على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة، ولاحظ أنها أتت أول حرف من الكلمتين (فَمَنْ - فاطر).
- ٣- بقي لدينا موضع سورة غافر (فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ) وسياق الآية عما قاله الرجل المؤمن من آل فرعون عن موسى لما جاءهم بالبينات فقال إن كان كاذبا (فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ) والعكس صحيح (وَإِنْ يَكُ صَادِقًا يُصِيبْكُمْ بَعْضُ الَّذِي يَعِدُكُمْ) إِذَنْ: تأمل للمعنى.

ملاحظة / (إِنْ كُنْتُمْ مُسْلِمِينَ) الوحيدة في القرآن في سورة يونس الآية (٨٤):

﴿وَقَالَ مُوسَى يَقَوْمُ إِن كُنْتُمْ ءَامِنُمْ بِاللَّهِ فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوا إِن كُنْتُمْ مُسْلِمِينَ﴾ (٨٤) وفي غيرها (إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ) والتي وردت (١٦) مرة.

سؤال رقم ٢٦٤٥ / اضبط مواضع (رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا ؟).

الجواب رقم ٢٦٤٥ / وردت (رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا) ثلاث مرات في السور (الأعراف

- يونس - الممتحنة):

- ١- ﴿وَإِذَا صُرِفَتْ أَبْصَارُهُمْ تِلْقَاءَ أَصْحَابِ النَّارِ قَالُوا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾ (٩٧) الأعراف.
- ٢- ﴿فَقَالُوا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾ (٨٥) يونس.

٣- ﴿ رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَاعْفِرْ لَنَا رَبَّنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾ (المتحنة).
الضبط /

١- فقط الموضع الأخير (المتحنة) وردت صدر آية، وباقي المواضع في سياق الآيات.

٢- بعدها في يونس والمتحنة أتت كلمة (فِتْنَةً): بعدها في يونس (لِّلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ) نربط الواو من كلمة (لِّلْقَوْمِ) والياء والنون من كلمة (الظَّالِمِينَ) مع الواو والياء والنون من يونس، وبعدها في المتحنة (لِّلَّذِينَ كَفَرُوا) نربط النون من كلمة (لِّلَّذِينَ) مع نون المتحنة على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

سؤال رقم ٢٦٤٦ / أين وردت (لِّلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ) ؟.

الجواب رقم ٢٦٤٦ / وردت (لِّلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ) ثلاث مرات في السور (يونس - هود - المؤمنون) :-

١- ﴿ فَقَالُوا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴾ (٨٥) يونس.
٢- ﴿ وَقِيلَ يَتَّزِشْ أِبْلَٰهَ مَاءُكَ وَيَسْمَأْ أَفْلَحِي وَغِيضَ الْمَاءِ وَقُضِيَ الْأَمْرُ وَاسْتَوَتْ عَلَى الْجُودِيِّ وَقِيلَ بُعْدًا لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴾ (٤٤) هود.
٣- ﴿ فَأَخَذْتَهُمُ الصَّيْحَةُ بِالْحَقِّ فَجَعَلْنَهُمْ غُثَاءً فَبُعْدًا لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴾ (٤١) المؤمنون.
الضبط /

١- سورة يونس بعدها (فِتْنَةً) وبدأت (فَقَالُوا) الفاء مع الفاء على قاعدة الموافقة والمجاورة.

٢- في هود والمؤمنون (بُعْدًا لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ) ولكن في المؤمنون بزيادة الفاء (فَبُعْدًا لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ) لاحظ معي آية هود لا فاء وردت فيها مطلقا فلم ترد (بُعْدًا)، بالفاء، بينما في المؤمنون (فَأَخَذْتَهُمْ - فَجَعَلْنَهُمْ) بالفاءات

الجواب رقم ٢٦٤٧ / كل صيغة وردت مرة واحدة:-

١- ﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ وَأَخِيهِ أَن تَبَوَّءَ لِقَوْمِكَأَ بِمَصْرَ بُيُوتًا وَاجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ﴾ ﴿٨٧﴾ **يونس.**

٢- ﴿ثُمَّ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ وَأَخَاهُ هَارُونَ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُّبِينٍ﴾ ﴿٥٥﴾ **المؤمنون.**

لضبط /

١- قبلها في سورة يونس (إِلَى) فأتت (وَأَخِيهِ): (أخي) معطوف على موسى مجرور وعلامة الجرّ الياء والهاء ضمير مضاف إليه، وأيضًا نربط الياء من (وَأَخِيهِ) مع ياء يونس على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

٢- في المؤمنون (وَأَخَاهُ): الواو عاطفة أخاه معطوف على موسى منصوب بالألف لأنه من الأسماء الخمسة والهاء مضاف إليه.

٣- مع (وَأَخِيهِ) لم يرد ذكر هارون بينما مع (وَأَخَاهُ) ورد معه هارون: نربط ألف المد من (وَأَخَاهُ) مع ألف المد من هارون على قاعدة الموافقة والمجاورة وبها نعلم أن هارون أتت هنا فقط ومع كلمة (وَأَخَاهُ) وليس (وَأَخِيهِ).

سؤال رقم ٢٦٤٨ / اضبط مواضع (أَتَيْتَ - ءَاتَيْتَ)؟.

الجواب رقم ۲۶۴۸ / المواضع هي:-

١- ﴿وَلَيْنَ آتَيْنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ بِكُلِّ آيَةٍ مَا تَبِعُوا قِيلَتَكَ ۖ وَمَا أَنْتَ بِتَابِعٍ قَوْلِهِمْ ۖ وَمَا بَعْضُهُمْ بِتَابِعٍ قَوْلَ بَعْضٍ ۖ﴾ ﴿١٤٥﴾ ﴿البقرة.

- ٢- ﴿وَقَالَ مُوسَى رَبَّنَا إِنَّكَ ءَاتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُ زِينَةً وَأَمْوَالًا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا رَبَّنَا لِيُضِلُّوهُ عَنِ سَبِيلِكَ ۖ﴾ ﴿٨٨﴾ ﴿يُونُسَ﴾.
- ٣- ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ ءَاتَيْتَ أَجُورَهُمْ وَمَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْكَ وَبَنَاتٍ عِمَّكَ وَبَنَاتٍ عَمَلَيْكَ وَبَنَاتٍ خَالَكَ﴾ ﴿٥٠﴾ ﴿الْأَحْزَابَ﴾.

الضبط /

- ١- في البقرة بهمزة قطع (آتَيْتَ) أي ولئن جئت، ووردت فقط في البقرة وحيدة.
- ٢- بينما في يونس والأحزاب بمد البدل (ءَاتَيْتَ) أي أعطيت، ووردت مرتين في القرآن السور (يونس - الأحزاب) : ومعناها في يونس : وقال موسى : ربنا إنك أعطيت فرعون وأشرف قومه زينة من متاع الدنيا؛ فلم يشكروا لك، ومعناها في الأحزاب : يا أيها النبي إِنَّا أَعْجَبْنَا لَكَ أَزْوَاجَ اللَّاتِي أُعْطِيْتَهُنَّ مهورهن.

سؤال رقم ٢٦٤٩ / اضبط مواضع (لِيُضِلُّوهُ عَنْ) ؟.

الجواب رقم ٢٦٤٩ / وردت (لِيُضِلُّوهُ عَنْ) مرتان في السور (يونس - إبراهيم) :-

- ١- ﴿وَقَالَ مُوسَى رَبَّنَا إِنَّكَ ءَاتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُ زِينَةً وَأَمْوَالًا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا رَبَّنَا لِيُضِلُّوهُ عَنِ سَبِيلِكَ رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَى أَمْوَالِهِمْ وَاشْدُدْ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا حَتَّىٰ يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ﴾ ﴿٨٨﴾ ﴿يُونُسَ﴾.
- ٢- ﴿وَجَعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا لِّيُضِلُّوهُ عَنِ سَبِيلِهِ ۖ قُلْ تَمَتَّعُوا فَإِنَّ مَصِيرَكُمْ إِلَى النَّارِ﴾ ﴿٣٠﴾ ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾.

الضبط /

- ١- بعدها في سورة يونس (سَبِيلِكَ) ولاحظ أنه ورد قبلها في نفس الآية (إِنَّكَ)
- نربط الكاف منها مع كاف (سَبِيلِكَ) على قاعدة الموافقة والمجاورة.

٢- في إبراهيم (سَبِيلَهُ) نربط الهاء منها مع هاء إبراهيم على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

سؤال رقم ٢٦٥٠ / اضبط مواضع (سَبِيلَكَ - سَبِيلِكَ)؟.

الجواب رقم ٢٦٥٠ / كل كلمة وردت مرة واحدة وكما يلي:-

١- ﴿وَقَالَ مُوسَىٰ رَبَّنَا إِنَّكَ ءَاتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُ زِينَةً وَأَمْوَالًا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا رَبَّنَا لِيُضِلُّوهُ عَنِ سَبِيلِكَ رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَىٰ أَمْوَالِهِمْ وَاشْدُدْ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا حَتَّىٰ يَرَوْا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ۝٨٨﴾ يونس.

٢- ﴿الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَّحْمَةً وَعِلْمًا فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ ۝٧﴾ غافر.

الضبط /

قبلها في سورة يونس حرف جر (عَنْ) فأنت بعدها (سَبِيلِكَ) بلام مكسورة مضاف إليه مجرور، بينما وردت في غافر (سَبِيلَكَ) بلام مفتوحة لأنها مفعول به منصوب.

سؤال رقم ٢٦٥١ / اضبط مواضع (وَاشْدُدْ - اشدُّدْ)؟.

الجواب رقم ٢٦٥١ / كل كلمة وردت مرة واحدة وكما يلي:-

١- ﴿وَقَالَ مُوسَىٰ رَبَّنَا إِنَّكَ ءَاتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُ زِينَةً وَأَمْوَالًا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا رَبَّنَا لِيُضِلُّوهُ عَنِ سَبِيلِكَ رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَىٰ أَمْوَالِهِمْ وَاشْدُدْ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا حَتَّىٰ يَرَوْا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ۝٨٨﴾ يونس.

٢- ﴿وَجَعَلْ لِي وَزِيرًا مِنْ أَهْلِ ۝٢١ هَارُونَ أَخِي ۝٢٢ اشدُّدْ بِهِ ۝٢٣ أَزْرِي ۝٢٤﴾ طه.

الضبط /

- ١- بالواو في سورة يونس (وَأَشْدُّ) ونربطها مع واو يونس على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.
- ٢- معناها في يونس: ربنا اطمس على أموالهم، فلا يفتنعوا بها، واختم على قلوبهم حتى لا تنشرح للإيمان، فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الشديد الموجه، ومعناها في طه: قال موسى: واجعل لي معينا من أهلي، هارون أخي. قَوِّنِي به وشدَّ به ظهري، وأشركه معي في النبوة وتبليغ الرسالة.

سؤال رقم ٢٦٥٢ / كم مرة وردت (حَتَّى يَرَوْا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ)؟.

الجواب رقم ٢٦٥٢ / وردت (حَتَّى يَرَوْا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ) ثلاث مرات في السور (يونس موضعان - الشعراء):-

١- ﴿ وَقَالَ مُوسَىٰ رَبَّنَا إِنَّكَ ءَاتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُ زِينَةً وَأَمْوَالًا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا رَبَّنَا لِيُضِلُّوهُ عَنِ سَبِيلِكَ رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَىٰ أَمْوَالِهِمْ وَأَشْدُدْ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا حَتَّىٰ يَرَوْا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ۝٨٨﴾ قَالَ قَدْ أُجِيبَت دَعْوَتُكُمَا فَاسْتَقِيمَا وَلَا تَتَّبِعَانِ سَبِيلَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ۝٨٩﴾ يونس: ٨٨ - ٨٩

٢- ﴿ وَلَوْ جَاءَ نَجْمٌ كَلَّمَ عَبْدًا مِّنْهُمْ عَلَىٰ مَا يَسْتَحْسِنُ مَا أَفَاءَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُم مَّا كَانُوا يَكْفُرُونَ ۝٩٧﴾ فَلَوْلَا كَانَتْ قَرِيَةً ءَامَنَتْ فَنَفَعَهَا إِيمَانُهَا إِلَّا قَوْمٌ يُّؤْسُسُ لِمَا ءَامَنُوا كَشَفْنَا عَنْهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَىٰ حِينٍ ۝٩٨﴾ يونس: ٩٧ - ٩٨

٣- ﴿ وَلَوْ نَزَّلْنَاهُ عَلَىٰ بَعْضِ الْأَعْجَمِينَ ۝١٣٨﴾ فَقَرَأَهُ عَلَيْهِمْ مَا كَانُوا بِهِ مُؤْمِنِينَ ۝١٣٩﴾ كَذَلِكَ سَلَكْنَاهُ فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ ۝١٤٠﴾ لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ ۝ حَتَّىٰ يَرَوْا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ۝١٤١﴾ فَيَأْتِيهِمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ۝١٤٢﴾ الشعراء: ١٩٨ - ٢٠٢

الضبط /

- ١- بعد الموضع الأول (قَالَ قَدْ أُجِيبَت دَعْوَتُكُمَا) وبعدها في الثاني (فَلَوْلَا كَانَتْ قَرِيَةً ءَامَنَتْ) ونضبطهما على قاعدة التأمل للمعنى: الموضع الأول: بعدما

دعا موسى ربه وقال: ربنا إنك أعطيت فرعون وأشراف قومه زينة من متاع الدنيا؛ فلم يشكروا لك، وإنما استعانوا بها على الإضلال عن سبيلك، ربنا اطمس على أموالهم، فلا ينتفعوا بها، واختم على قلوبهم حتى لا تتشرح للإيمان، فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الشديد الموجه: أنت بعدها الإجابة (قَالَ قَدْ أُجِيبَت دَعْوَتُكُمَا)، بينما في الموضع الثاني: بعدما قال تعالى إن الذين حَقَّتْ عليهم كلمة ربك -أيها الرسول- بطردهم من رحمته وعذابه لهم، لا يؤمنون بحجج الله، ولا يقرؤون بوحدانيته، ولا يعملون بشرعه، ولو جاءتهم كل موعظة وعبرة حتى يعاينوا العذاب الموجه، فحينئذ يؤمنون، ولا ينفعهم إيمانهم، فجاء بعدها (فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ ءَامَنَتْ فَنَفَعَهَا إِيمَنُهَا) لم ينفع الإيمان أهل قرية آمنوا عند معاينة العذاب إلا أهل قرية يونس بن مَتَّى، فأفهمهم لما أيقنوا أن العذاب نازل بهم تابوا إلى الله تعالى توبة نصوحا.

٢- بعدها في الشعراء (فَيَأْتِيهِمْ بَغْتَةً): نربط الهمزة من كلمة (فَيَأْتِيهِمْ) مع همزة الشعراء على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة، وانظر إلى الغين من كلمة (بَغْتَةً) قريبة في الرسم من عين الشعراء على قاعدة التقارب برسم الحروف.

سؤال رقم ٢٦٥٣ / اضبط مواضع (فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ - بِجُنُودِهِ)؟.

الجواب رقم ٢٦٥٣ / المواضع هي:-

١- ﴿ وَجَنُوزْنَا بِبَنِي إِسْرَءِيلَ الْبَحْرَ فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ، بَغْيًا وَعَدُوًّا حَتَّى إِذَا أَدْرَكَهُ الْعَرْفُقُ قَالَ ءَامَنْتُ أَنَّهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي ءَامَنْتُ بِهِ، بَنُو إِسْرَءِيلَ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴾ يونس.

٢- ﴿ فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ بِجُنُودِهِ، فَغَشِيَهُمْ مِنْ آلَيمٍ مَا غَشِيَهُمْ ﴾ طه: ٧٨

الضبط /

١- في سورة يونس (وَجُنُودُهُ) نربط الواو منها مع واو يونس على قاعدة ربط

حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة، وبضبط هذا الموضع يُضبط الآخر في سورة طه والذي ورد بالباء (يَجْنُودُهُ).

- ٢- بعدها في يونس (بَغْيًا وَعَدُوًّا) وبعدها في طه (فَغَشِيَهُمْ مِنْ آلَيمٍ مَا غَشِيَهُمْ):
نضبطهما على قاعدة الترتيب الهجائي: الباء من كلمة (بَغْيًا) قبل الفاء من كلمة (فَغَشِيَهُمْ)، وأيضًا نضبطهما على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة: نربط الياء والواو من كلمتي (بَغْيًا وَعَدُوًّا) مع الواو والياء من يونس، ونربط الهاء من كلمة (فَغَشِيَهُمْ) مع هاء طه.
- ٣- لما أتت في يونس كلمة (وَجُنُودُهُ) بالواو جاء بعدها كلمة بالباء (بَغْيًا وَعَدُوًّا) ولما أتت في طه كلمة (يَجْنُودُهُ) بالباء جاء بعدها كلمة ليس فيها باء (فَغَشِيَهُمْ) فاجعلها كعلامة لك.

لمسة بيانية /

ما الفرق من الناحية البيانية بين قصة غرق فرعون في آيات سورة يونس وطه؟

أولاً: استخدام واو العطف في قوله (فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ) وهذا نص بالعطف فرعون أتبع موسى وهو معه وهذا تعبير قطعي أن فرعون خرج مع جنوده وأتبع موسى. أما في سورة طه استخدم الباء في قوله (فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ بِجُنُودِهِ) والباء في اللغة تفيد المصاحبة والإستعانة، وفي الآية الباء تحتل المصاحبة وتحتل الإستعانة بمعنى أمدهم بجنوده ولا يشترط ذهاب فرعون معهم.

ثانياً: والتعبير في سورة يونس يوحي أن فرعون عازم على البطش والتنكيل هو بنفسه لذا خرج مع جنوده وأراد استئصال موسى بنفسه للتنكيل والبطش به لأنَّ سياق الآيات تفرض هذا التعبير، ذكر استكبار فرعون وملئه (ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْلِهِمْ مُوسَى وَهَارُونَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُ بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ { ٧٥ }) فذكر أنهم مستكبرون ومجرمون وذكر أنه ما آمن لموسى إلا قليل من قومه على خوف من

فرعون وملئه وذكر أيضاً أن فرعون عال في الأرض ومسرف كما ذكر أنه يفتن قومه ومآل الأمر في سورة يونس أن موسى عليه السلام دعا على فرعون وقومه (.....).
رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَى أَمْوَالِهِمْ وَاشْدُدْ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا حَتَّى يَرَوْا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ {يونس/٨٨}) فذكر بغياً وعدواً مناسب لسياق الآيات التي ذكرت عذاب فرعون وتنكيله بموسى وقومه. ولم يذكر في سورة طه أن فرعون آذى موسى وقومه ولم يتعرض لهذا الأمر مطلقاً في سورة طه لذا فالسياق هنا مختلف لذا اختلف التعبير ولم يذكر (بَغِيًّا وَعَدُوًّا) ليناسب سياق الآيات في التعبير.

ثالثاً: بعد أن ضاق قوم موسى ذرعاً بفرعون وبطشه تدخل الله تعالى فتولّى أمر النجاة بنفسه فقال تعالى (وَجَاوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ بَغِيًّا وَعَدُوًّا حَتَّى إِذَا أَذْرَكَهُ الْعَرَقُ قَالَ آمَنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي آمَنْتُ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ {٩٠}) وكان الغرق لفرعون وإيمان فرعون عند الهلاك هو استجابة لدعوة موسى عليه السلام (فَلَا يُؤْمِنُوا حَتَّى يَرَوْا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ)، أما في سورة طه فقد جاء الأمر وحياً من الله تعالى لموسى عليه السلام ولن يتولى تعالى أمر النجاة بنفسه وإنما خاطب موسى بوله (وَلَقَدْ أَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنِ اسْرِ بِعِبَادِي فَاضْرِبْ لَهُمْ طَرِيقاً فِي الْبَحْرِ يَبَساً لَا تَخَافُ دَرْكاً وَلَا تُخْشَى) ثم قال تعالى (فَعَشَيْهِمْ مِّنَ اللَّيْلِ مَا عَشَيْتَهُمْ) ذكر غرق قوم فرعون، كل هذه الاختلافات بين المشهدين في القصة هو ما يقتضيه سياق الآيات في كل سورة. (د.فاضل السامرائي).

سؤال رقم ٢٦٥٤ / اضبط مواضع (أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا ؟) .

الجواب رقم ٢٦٥٤ / وردت (أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا) خمس مرات في السور (آل عمران - يونس - النحل - الأنبياء - محمد) ونضبطها بالجملة الإنشائية: (قرأ محمد " لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ " والأنبياء - والنحل ل عمران ويونس ياقراء)، وقلت (قرأ محمد " لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ") للدلالة أن اسم الجلال (الله) ورد فقط في سورة محمد:-

١- ﴿شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ

الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١٨﴾ آل عمران.

٢- ﴿وَجَنُوزْنَا بِبَنِي إِسْرَءِيلَ الْبَحْرَ فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ بَغْيًا وَعَدُوًّا حَتَّى إِذَا

أَدْرَكَهُ الْغَرَقُ قَالَ ءَامَنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي ءَامَنْتُ بِهِ بَنُو إِسْرَءِيلَ وَأَنَا مِنَ

الْمُسْلِمِينَ ﴿٩٠﴾ يونس.

٣- ﴿يُنْزِلُ الْمَلَائِكَةُ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ أَنْ أَنْذِرُوا أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا

أَنَا فَاتَّقُونِ ﴿٢٠﴾ النحل.

٤- ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِيَ إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ ﴿٢٥﴾

الأنبياء.

٥- ﴿فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ

مُنْقَلَبَكُمْ وَمَثَلَكُمْ ﴿١٩﴾ محمد.

الضبط /

١- بعدها في سورة آل عمران (هُوَ) وردت مرة ثانية بعدها في نفس الآية

فنضبطهما على قاعدة الموافقة والمجاورة.

٢- بعدها في يونس (الَّذِي ءَامَنْتُ بِهِ بَنُو إِسْرَءِيلَ) نربط الياء من كلمة (الَّذِي) مع

ياء يونس على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم

السورة.

٣- بعدها في النحل (أَنَا فَاتَّقُونِ) وبعدها في الأنبياء (أَنَا فَاعْبُدُونِ): نربط الباء من

كلمة (فاعْبُدُونِ) مع الباء من الأنبياء على قاعدة ربط حرف من الموضع

المتشابه مع حرف من اسم السورة، وبضبط موضع الأنبياء يُضبط موضع

النحل والتي ورد فيها (أَنَا فَاتَّقُونِ).

٤- في سورة محمد (فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ): الشهادة: (أشهد أن لا إله إلا الله

وأشهد أن مُحمَّدًا رسول الله (: القسم الأول (لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ) ورود اسم الجلال (الله) والقسم الثاني ورود اسم النبي مُحمَّد ﷺ ونربطه باسم سورة مُحمَّد، وبها تعلم أن اسم الجلال (الله) ورد في سورة مُحمَّد.

فائدة / في النحل (أَنَّهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاتَّقُونِ) ينزِّل الله الملائكة بالوحي من أمره على من يشاء من عباده المرسلين: بأن خوِّفوا الناس من الشرك، وأنه لا معبود بحق إلا أنا، فاتقون بأداء فرائضي وإفرادي بالعبادة والإخلاص.

أما في الأنبياء (أَنَّهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ) وما أرسلنا من قبلك - أيها الرسول - من رسول إلا نوحى إليه أنه لا معبود بحق إلا الله، فأخلصوا العبادة له وحده.

الخلاصة:-

الصيغة	السورة
شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ	آل عمران
ءَامَنْتُ أَنَّهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي ءَامَنْتُ بِهِ، بَنُو إِسْرَءِيلَ	يونس
أَنَّهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاتَّقُونِ	النحل
أَنَّهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ	الأنبياء
فَاعْلَمْ أَنَّهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ	مُحمَّد

ملاحظة ١ / وردت كلمة (لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ) في الصفات الآية (٣٥): ﴿إِنَّهُمْ كَانُوا إِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَسْتَكْبِرُونَ﴾، لكنه لم يرد قبلها (أَنَّهُ) كما في سورة مُحمَّد، وعليه تكون (لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ) تكررت **مرتين** في القرآن في (الصفات و مُحمَّد).

ملاحظة ٢ / وردت (لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا) في **موضع ثالث** إضافة لموضعي النحل والأنبياء في سورة طه الآية (١٤): (إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي) ورد بعدها كلمة (فَاعْبُدْنِي) ولا يوجد في القرآن غيرها فانتبه.

ملاحظة ٣ / وردت كلمة (آمَنْتُ) بسكون التاء أربع مرات في ثلاث سور (الأنعام ١٥٨ - يونس موضعان الكلمة الثانية من الآية ٩٠ ، ٩٨ - الأنبياء ٦) ووردت كلمة (آمَنْتُ) التاء مضمومة ثلاث مرات في السور (يونس الكلمة الأولى من الآية ٩٠ - يس - الشورى):-

١- ﴿ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ رَبُّكَ أَوْ يَأْتِيَ بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ ءَامَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْرًا قُلْ انْظُرُوا إِنَّا مُنْظِرُونَ ﴾ (١٥٨) الأنعام.

٢- ﴿ وَجُوزْنَا بِبَنِي إِسْرَءِيلَ الْبَحْرَ فَأَنْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ بَغْيًا وَعَدُوًّا حَتَّى إِذَا أَدْرَكَهُ الْعَرْقُ قَالَ ءَامَنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي ءَامَنْتُ بِهِ بَنُو إِسْرَءِيلَ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴾ (١٠) يونس.

٣- ﴿ فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ ءَامَنَتْ فَنَفَعَهَا إِيمَانُهَا إِلَّا قَوْمٌ يُوَسُّوْا لِمَا ءَامَنُوا كَشَفْنَا عَنْهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَى حِينٍ ﴾ (٩٨) يونس.

٤- ﴿ مَا ءَامَنَتْ قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَفَهُمْ يُؤْمِنُونَ ﴾ (٦) الأنبياء.

٥- ﴿ إِنِّي ءَامَنْتُ بِرَبِّكُمْ فَاسْمَعُونِ ﴾ (١٥) يس.

٦- ﴿ فَلِذَلِكَ فَادْعُ وَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَقُلْ ءَامَنْتُ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ كِتَابٍ وَأُمِرْتُ لِأَعْدِلَ بَيْنَكُمُ اللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ لَنَا أَعْمَلْنَا وَلَكُمْ أَعْمَلْنَا لَا حِجَّةَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ اللَّهُ يَجْمَعُ بَيْنَنَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴾ (١٥) الشورى.

سؤال رقم ٢٦٥٥ / اضبط مواضع (مِنَ الْمُفْسِدِينَ) ؟.

الجواب رقم ٢٦٥٥ / وردت (مِنَ الْمُفْسِدِينَ) مرتان في السور (يونس -

القصص):-

١- ﴿ ءَالْفَنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنْتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ ﴾ (٩١) فاليوم ننجيك ببدنك

لَتَكُونَنَّ لِمَنْ خَلَقَكَ آيَةً وَإِنْ كَثُرَ ۖ مِنْ النَّاسِ عَنْ آيَاتِنَا لَغَفُلُونَ ﴿٩٢﴾

يونس: ٩١ - ٩٢

٢- ﴿إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعًا يَسْتَضِعُّ طَائِفَةً مِنْهُمْ

يُذَبِّحُ أَبْنَاءَهُمْ وَيَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ إِنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ ﴿٤﴾ وَنُرِيدُ أَنْ

نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتَضَعُّوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَيْمَةً وَنَجْعَلَهُم

الْوَارِثِينَ ﴿٥﴾ القصص: ٤ - ٥

الضبط /

١- كلا الموضعين المقصود فيهما هو فرعون.

٢- بعدها في يونس (فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدْنِكَ) وبعدها في القصص (وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى

الَّذِينَ اسْتَضَعُّوا): الفاء من كلمة (فَالْيَوْمَ) قبل الواو من كلمة (وَنُرِيدُ)

على قاعدة الترتيب الهجائي.

٣- ونضبطهما أيضاً على قاعدة التأمل للمعنى: في سورة يونس: لما اتبعهم فرعون

وجنوده ظلمًا وعدوانًا وسلكوا البحر وراءهم حتى إذا أحاط بفرعون الغرق

قال: آمنْتُ أنه لا إله إلا الذي آمنْتُ به بنو إسرائيل، وأنا من الموحدين

المستسلمين بالانقياد والطاعة فأُتت بعدها (فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدْنِكَ) مناسبة

لسياق الآية قبلها: فالיום نجعلك على مرتفع من الأرض ببदनك، ينظر إليك

من كَذَبَ بهلاكك؛ لتكون لمن بعدك من الناس عبرة يعتبرون بك، بينما في

القصص: إن فرعون تكبر وطغى في الأرض، وجعل أهلها طوائف متفرقة،

يستضعف طائفة منهم، وهم بنو إسرائيل، يذبح أبناءهم، ويستعبد نساءهم،

إنه كان من المفسدين في الأرض فجاء بعدها (وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ

اسْتَضَعُّوا) أي: نريد أن نتفضل على الذين استضعفهم فرعون في الأرض،

ونجعلهم قادة في الخير ودعاة إليه، ونجعلهم يرثون الأرض بعد هلاك فرعون

وقومه.

ملاحظة / وردت كلمة (**فَالْيَوْمَ**) ثمان مرات في القرآن الكريم في السور (الأعراف ٥١ - يونس ٩٢ - سبأ ٤٢ - يس ٥٤ - الجاثية ٣٥ - الأحقاف ٢٠ - الحديد ١٥ - المطففين ٣٤) ولا داعي لحصرها.

سؤال رقم ٢٦٥٦ / اضبط مواضع (**لِتَكُونَ** - **وَلِتَكُونَ**) ؟.

الجواب رقم ٢٦٥٦ / وردت (**لِتَكُونَ**) أربع مرات في السور (يونس - الشعراء - القصص - الفتح) موضع الفتح هو **الوحيد** الذي ورد **بالواو** (**وَلِتَكُونَ**) وهو الموضع الأخير **ونضبطه** على قاعدة الزيادة للموضع المتأخر، ونضبط جميع المواضع بهذه الجملة الإنشائية: (" **لِتَكُونَ** " قصة يونس فتحاً للشعراء):-

١- ﴿ **فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِدَنِكَ لِتَكُونَ** لِمَنْ خَلَفَكَ آيَةً وَإِنْ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ عَنْ ءَايَتِنَا لَغَفِلُونَ ﴿٩٢﴾ **يونس.**

٢- ﴿ **نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ ﴿١٩٣﴾ عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِّنَ الْمُنذِرِينَ ﴿١٩٤﴾** **الشعراء: ١٩٣ - ١٩٤**

٣- ﴿ **وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أَمِّ مُوسَىٰ فَرَجًا إِنْ كَادَتْ لَتُبْدَىٰ بِهِ لَوْلَا أَن رَّبَطْنَا عَلَىٰ قَلْبِهَا لِتَكُونَ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٠﴾** **القصص.**

٤- ﴿ **وَعَدَكُمُ اللَّهُ مَغَانِمَ كَثِيرَةً تَأْخُذُونَهَا فَعَجَّلَ لَكُمْ هَذِهِ وَكَفَّ أَيْدِيَ النَّاسِ عَنْكُمُ **وَلِتَكُونَ** آيَةً لِلْمُؤْمِنِينَ وَيَهْدِيَكُمْ صِرَاطًا مُّسْتَقِيمًا ﴿١٠﴾** **الفتح.**

الضبط /

الله أنجى فرعون ببذنه في يونس ليكون آية للناس، وفي الشعراء حتى يكون الرسول ﷺ من المنذرين، وفي القصص بعد أن أصبح فؤاد أم موسى فارغاً والله تعالى ربط على قلبه لتكون من المؤمنين، وفي الفتح: وعدكم الله مغانم كثيرة تأخذونها في أوقاتها التي قدرها الله لكم فعجل لكم غنائم "خير"، وكفَّ أيدي الناس عنكم، فلم ينلكنم سوء مما كان أعداؤكم أضمره لكم من المحاربة والقتال، ومن أن ينالوا ممن تركتموهم وراءكم في "المدينة"، ولتكون هزيمتهم وسلامتكم وغنيمتكم علامة تعبرون بها، وتستدلون على أن الله حافظكم وناصركم.

الخلاصة:-

الصيغة	السورة
فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَنْ خَلَقَكَ آيَةً	يونس
عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ	الشعراء
لَوْلَا أَنْ رَبَطْنَا عَلَى قَلْبِهَا لِتَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ	القصص
وَكَفَّ أَيْدَى النَّاسِ عَنْكُمْ وَلِتَكُونَ آيَةً لِلْمُؤْمِنِينَ	الفتح / وحيدة بالواو

سؤال رقم ٢٦٥٧ / اضبط مواضع (وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ) ؟.

الجواب رقم ٢٦٥٧ / وردت (وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ) ثلاث مرات في السور (يونس - الإسراء - الجاثية)، ونضبطها بالجملة الإنشائية: (جثا يونس وإسراء "وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ"):-

١- ﴿وَلَقَدْ بَوَّأْنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ مَبُوءًا صَدَقِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ فَمَا اخْتَلَفُوا حَتَّى جَاءَهُمُ الْعِلْمُ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾ (١٣) يونس.

٢- ﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْوَرْدِ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا﴾ (٧٠) الإسراء.

٣- ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ﴾ (١٦) الجاثية.

الضبط /

١- هذه الجملة (وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ) ترد مع بني إسرائيل كما في الطرفين (يونس والجاثية) ولكن موضع الوسط (سورة الإسراء) جاء معها (بَنِي آدَمَ) فانتبه.

٢- بعدها في الإسراء والجاثية (وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى) : بعدها في الإسراء (كَثِيرٍ

مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْصِيلاً (نربط الراء من كلمة (كَثِيرٍ) مع راء الإسراء،
وبعدها في الجاثية (أَلْعَلَمِينَ) نربط الياء منها مع ياء الجاثية على قاعدة
ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

سؤال رقم ٢٦٥٨ / اضبط مواضع (فَمَا اخْتَلَفُوا حَتَّى جَاءَهُمُ الْعِلْمُ) يونس
(فَمَا اخْتَلَفُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ) الجاثية؟.

الجواب رقم ٢٦٥٨ / المواضع هي:-

١- ﴿ وَلَقَدْ بَوَّأْنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ مَبُوءًا صَدَقَ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ فَمَا اخْتَلَفُوا حَتَّى جَاءَهُمُ الْعِلْمُ
إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴾ (١٢) يونس.

٢- ﴿ وَعَاتَبْنَاهُمْ بِبُنْيَاتٍ مِنَ الْأَمْرِ فَمَا اخْتَلَفُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ إِنَّ
رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴾ (١٧) الجاثية: ١٧

الضبط / كما قلت في السؤال السابق أهما أتت مع بني إسرائيل: ولكن صيغتها في
يونس أقصر (فَمَا اخْتَلَفُوا حَتَّى جَاءَهُمُ الْعِلْمُ) من صيغتها في الجاثية (فَمَا اخْتَلَفُوا إِلَّا
مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ) : وهذه نضبطها على قاعدة الزيادة للموضع
المتأخر: لأنه أتت في يونس فقط كلمة (حَتَّى) بينما في الجاثية (إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا) وبعد
(جَاءَهُمُ الْعِلْمُ) ورد (بَغْيًا بَيْنَهُمْ) فاربط بين (مِنْ بَعْدِ مَا) قبلها و ورد (بَغْيًا
بَيْنَهُمْ) بعدها على قاعدة الموافقة والمجاورة لأن الجملتين اشتركت في أكثر الحروف.

ملاحظة ١ / تم ضبط مواضع (جَاءَهُمُ الْعِلْمُ) في السؤال (٤٣٠).

ملاحظة ٢ / وردت (حَتَّى جَاءَهُمُ) في موضع ثاني في سورة الزخرف الآية (٢٩):

﴿ بَلْ مَتَّعْتُ هَؤُلَاءَ وَآبَاءَهُمْ حَتَّى جَاءَهُمُ الْحَقُّ وَرَسُولٌ مُبِينٌ ﴾ (٢٩) وورد بعدها كلمة
(الْحَقُّ) لاحظ أن الحاء والقاف منها قريبة في الرسم من خاء وفاء الزخرف على
قاعدة الحروف المتقاربة في الرسم فلن تلتبس عليك، والموضع الأول كما مر معنا في
السؤال ورد في سورة يونس (فَمَا اخْتَلَفُوا حَتَّى جَاءَهُمُ الْعِلْمُ).

سؤال رقم ٢٦٥٩ / اضبط مواضع (إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ) (وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَحْكُمُ بَيْنَهُمْ) ؟.

الجواب رقم ٢٦٥٩ / المواضع كما يلي:-

- ١- ﴿ وَلَقَدْ بَوَّأْنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ مَبُوءًا صَدَقَ وَرَزَقْنَاهُمْ مِّنَ الطَّيِّبَاتِ فَمَا اخْتَلَفُوا حَتَّى جَاءَهُمُ الْعِلْمُ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴾ (١٣) يونس.
- ٢- ﴿ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ بِحُكْمِهِ ۖ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ ﴾ (٧٨) النمل.
- ٣- ﴿ وَءَاتَيْنَاهُمْ بَيْنَتٍ مِّنَ الْأَمْرِ فَمَا اخْتَلَفُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَعِيًا بَيْنَهُمْ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴾ (١٧) الجاثية.
- ٤- ﴿ إِنَّمَا جُعِلَ السَّبْتُ عَلَى الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ ۚ وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴾ (١٢٤) النحل.

الضبط /

- ١- والأصل في القرآن أن ترد (إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ) حيث تكررت ثلاث مرات في السور (يونس - النمل - الجاثية) بينما وردت مرة واحدة فقط في القرآن (وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَحْكُمُ) في سورة النحل وهذه نضبطها على قاعدة العناية بالآية الوحيدة، وأيضاً نربط الحاء من كلمة (لَيَحْكُمُ) مع الحاء من النحل على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة، ولاحظ الآية بعدها (ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ ۖ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ ..) فنربط كلمة (لَيَحْكُمُ) مع كلمة (بِالْحُكْمَةِ) على قاعدة الموافقة والمجاورة.
- ٢- الأصل أن يأت بعدها (يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ) عدا سورة النمل جاء بعدها (بِحُكْمِهِ ۖ) وهذه نضبطها على قاعدة العناية بالآية الوحيدة، وأتى قبلها (وَإِنَّ) بالواو وهي وحيدة أيضاً لأن باقي المواضع بلا واو، ومعناها: إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بين المختلفين من بني إسرائيل وغيرهم بحكمه

فيهم، فينتقم من المبطل، ويجازي المحسن، وانتبه: أن جميع المواضع المذكورة سياق الآيات فيها على بني إسرائيل.

ملاحظة / تم ضبط مواضع (فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ) في السؤال (١٩٦).

الخلاصة:-

السورة	الصيغة
يونس و الجاثية	إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ
النمل	إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ بِحُكْمِهِ
النحل	وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ

سؤال رقم ٢٦٦٠ / كم مرة وردت (كُنْتَ فِي) ؟.

الجواب رقم ٢٦٦٠ / وردت (كُنْتَ فِي) مرتان في السور (يونس - ق) :-

١- ﴿ فَإِنْ كُنْتَ فِي شَكٍّ مِمَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ فَسْئَلِ الَّذِينَ يَقْرَأُونَ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكَ

لَقَدْ جَاءَكَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴾ (١٤) يونس.

٢- ﴿ لَقَدْ كُنْتَ فِي غَفْلَةٍ مِنْ هَذَا فَكَشَفْنَا عَنْكَ غِطَاءَكَ فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ ﴾ (١٢) ق.

الضبط /

بعدها في سورة يونس (شَكٍّ) حرف الشين قريب في الرسم من سين يونس،

وبعدها في قاف (غَفْلَةٍ) حرف الفاء فيها قريب في الرسم من قاف ق على قاعدة

التقارب في رسم الحروف.

سؤال رقم ٢٦٦١ / اضبط مواضع (فِي - لَفِي شَكٍّ مِمَّا) ؟.

الجواب رقم ٢٦٦١ / كل صيغة وردت مرتين وكما يلي:-

١- ﴿ فَإِنْ كُنْتَ فِي شَكٍّ مِمَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ فَسْئَلِ الَّذِينَ يَقْرَأُونَ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكَ

لَقَدْ جَاءَكَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴾ (١٤) يونس.

٢- ﴿قَالُوا يَصْلِحْ قَدْ كُنْتَ فِينَا مَرْجُوًّا قَبْلَ هَذَا أَتَنْهَانَا أَنْ نَعْبُدَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا

وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ مِمَّا تَدْعُونَنَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ ﴿٦٢﴾ هود.

٣- ﴿أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَالَّذِينَ

مِنْ بَعْدِهِمْ لَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا اللَّهُ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَرَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ وَقَالُوا إِنَّا كَفَرْنَا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ مِمَّا تَدْعُونَنَا إِلَيْهِ

مُرِيبٍ ﴿١﴾ إبراهيم.

٤- ﴿وَلَقَدْ جَاءَكُمْ يُوسُفُ مِنْ قَبْلُ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا زِلْتُمْ فِي شَكٍّ مِمَّا جَاءَكُمْ

بِهِ حَتَّىٰ إِذَا هَلَكَ قُلْتُمْ لَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ مِنْ بَعْدِهِ رَسُولًا كَذَلِكَ

يُضِلُّ اللَّهُ مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ مُرْتَابٌ ﴿٣٤﴾ غافر.

الضبط /

١- الأول والأخير يونس وغافر: (فِي شَكٍّ مِمَّا) والموضعين الوسط (لَفِي شَكٍّ مِمَّا) في هود وإبراهيم.

٢- بعدها في يونس (أُنزِلْنَا إِلَيْكَ) نربط النون من كلمة (أُنزِلْنَا) مع النون من يونس على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

٣- بعدها في غافر (جَاءَكُمْ بِهِ) لاحظ بداية الآية (وَلَقَدْ جَاءَكُمْ يُوسُفُ) نربط الكلمتين (جَاءَكُمْ) على قاعدة الموافقة والمجاورة.

٤- أما موضعي هود وإبراهيم فتشابهما نوعا ما مع اختلاف بسيط (وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ مِمَّا تَدْعُونَنَا

إِلَيْهِ مُرِيبٍ) هود - (وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ مِمَّا تَدْعُونَنَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ) إبراهيم والسبب: في آية

سورة هود الكلام في قصة النبي صالح عليه السلام فجاء بلفظ (تَدْعُونَا)

بالإفراد، أما في سورة إبراهيم فالكلام عن مجموعة من الرسل لذا جاء قوله

(تَدْعُونَنَا) بالجمع، ويقول الدكتور فاضل السامرائي: الذي يبدو أنه عندما يأتي

(وَإِنَّا) هو أكد، إنا تأتيت للتوكيد سواء كانت النون مشددة أو مخففة.

نون التوكيد قد تأتي في أول الأسماء (**وَإِنَّا**) وفي آخر الأفعال للتوكيد (**وَلَتَكُونَا**) (ليذهبن) .

وعندما نقول (**وَإِنَّا**) تحتل معنيين: في مقام التفصيل (**وَإِنَّا**) وفي مقام التوكيد (**وَإِنَّا**) فلو قرأنا القصتين في السورتين لوجدنا أن قصة صالح فصلّ تعالى فيها كثيراً فافتضى التفصيل استخدام (**وَإِنَّا**) وكذلك التكذيب في قوم صالح كان أشدّ فجاء التوكيد بلفظ (**وَإِنَّا**)، **إذن**: القصة في قصة صالح أطول والتكذيب أشدّ في سورة هود بينما الكلام في سورة إبراهيم موجز فافتضى التوكيد في سورة هود بـ (**وَإِنَّا**) ولم يقتضي التوكيد في سورة إبراهيم (**وَإِنَّا**) .

الخلاصة:-

السورة	الصيغة
يونس	فَإِنْ كُنْتَ فِي شَكٍّ مِّمَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ
هود	وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ مِّمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ / تَدْعُونَا فرد لأن المقصود بها صالح عليه السلام
إبراهيم	وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ مِّمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ / تَدْعُونَا جمع لأن المقصود بها الرسل عليهم السلام
غافر	فَمَا زِلْتُمْ فِي شَكٍّ مِّمَّا جَاءَكُمْ بِهِ

ملاحظة /

تم ضبط مواضع (**لَفِي شَكٍّ**) في **السؤال** (١٣٠٥) .

سؤال رقم ٢٦٦٢ / كم مرة وردت (**فَسئَلْ - فَسئَلْ**) ؟.

الجواب رقم ٢٦٦٢ / وكل منهما ورد مرتين وكما يلي:-

١- ﴿ فَإِنْ كُنْتَ فِي شَكٍّ مِّمَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ فَسئَلِ الَّذِينَ يَقْرَأُونَ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكَ لَقَدْ

- جَاءَكَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُنْ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿٩٤﴾ **يونس.**
- ٢- ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى تِسْعَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ **فَسَقَلَ** بَنِي إِسْرَءِيلَ إِذْ جَاءَهُمْ فَقَالَ لَهُ فِرْعَوْنُ إِنِّي لَأَظُنُّكَ يَمُوسَى مَسْحُورًا ﴿١٠١﴾ **الإسراء.**
- ٣- ﴿قَالُوا لَيْتَنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ **فَسَقَلَ** الْعَادِينَ ﴿١١٣﴾ **المؤمنون.**
- ٤- ﴿الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ **الرَّحْمَنُ فَسَقَلَ** بِهِ **خَيْرًا** ﴿٥٩﴾ **الفرقان.**

الضبط /

١- في سورتي الإسراء والفرقان **بسكون اللام (فَسَقَلَ)** وعلامتهما حرف الراء من اسم السورتين، أما **(فَسَقَلَ)** **بكسر اللام** فوردت أيضاً **مرتان** في يونس والمؤمنون، وبعدهما يرد **(ال)** أي **(الَّذِينَ)** في يونس و **(الْعَادِينَ)** في المؤمنون فاجعله علامة لك.

٢- بعدها في سورة يونس **(الَّذِينَ يَقْرَأُونَ الْكِتَابَ)** نربط الياءات من كلمتي **(الَّذِينَ يَقْرَأُونَ)** مع ياء يونس على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة، وبعدها في الإسراء **(بَنِي إِسْرَءِيلَ)** وسورة الإسراء تسمى سورة **بني إسرائيل**، وبعدها في الفرقان **(بِهِ خَيْرًا)** نربط الراء من كلمة **(خَيْرًا)** مع راء الفرقان على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة: **(خَيْرًا)** يعني بذلك سبحانه نفسه الكريمة، فهو الذي يعلم صفاته وعظمته وجلاله. ولا أحد من البشر أعلم بالله ولا أخبر به من عبده ورسوله مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

٣- بقي لدينا موضع المؤمنون بعدها **(الْعَادِينَ)** فسياق الآيات قبلها عن الموقف العظيم يوم القيامة والسؤال عما لبثتم في الدنيا فقال **(فَسَقَلَ)**

الْعَادِينَ) لهُول الموقف وشدة العذاب: بقينا فيها يوماً أو بعض يوم،
فاسأل الحُصَّاب الذين يعدُّون الشهور والأيام.

الخلاصة:-

الصيغة	السورة
فَسَلِّ الَّذِينَ يَقْرَءُونَ الْكِتَابَ	يونس
فَسَلِّ بَنِي إِسْرَءِيلَ	الإسراء
فَسَلِّ الْعَادِينَ	المؤمنون
فَسَلِّ بِهِ خَيْرًا	غافر

سؤال رقم ٢٦٦٣ / أين وردت كلمة (يَقْرَءُونَ) ؟.

الجواب رقم ٢٦٦٣ / وردت (يَقْرَءُونَ) مرتان في السور (يونس - الإسراء):-

١- ﴿ فَإِنْ كُنْتَ فِي شكٍ مِمَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ فَسَلِّ الَّذِينَ يَقْرَءُونَ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكَ لَقَدْ جَاءَكَ

الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَ مِنَ الْمُخْذَلِينَ ﴿٩٤﴾ **يونس.**

٢- ﴿ يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمْئِهِمْ فَمَنْ أُوْفِيَ كِتَابُهُ، يَمِينُهُ فَأُولَئِكَ يَقْرَءُونَ

كِتَابَهُمْ وَلَا يَظْلَمُونَ فَتِيلًا ﴿٧١﴾ الإسراء.

الضبط / بعدها في سورة يونس (**الْكِتَابَ**) وردت بـ (**ال**) ويونس ليس فيها

(**ال**) بينما الإسراء فيها (**ال**) ووردت فيها (**كِتَابَهُمْ**) ليس فيها (**ال**) أي

العلاقة عكسية.

سؤال رقم ٢٦٦٤ / كم مرة وردت (لَقَدْ جَاءَكَ) ؟.

الجواب رقم ٢٦٦٤ / وردت (لَقَدْ جَاءَكَ) مرتان في السور (الأنعام - يونس)،

في سورة الأنعام بزيادة **الواو** (**وَلَقَدْ جَاءَكَ**) ونضبطها على قاعدة الزيادة للسورة

الأطول:-

- ١- ﴿وَلَقَدْ كَذَّبْتَ رَسُولٌ مِّن قَبْلِكَ فَصَبَرُوا عَلَىٰ مَا كَذَّبُوا وَآوَدُوا حَتَّىٰ أَنهَم نَصْرًا وَلَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَتِ اللَّهِ وَلَقَدْ جَاءَكَ مِنْ نَّبَائِ الْمُرْسَلِينَ ﴿٣٤﴾﴾ الأنعام.
- ٢- ﴿فَإِنْ كُنْتَ فِي شَكٍّ مِّمَّا أَنزَلْنَا إِلَيْكَ فَسْأَلِ الَّذِينَ يَقْرَءُونَ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكَ لَقَدْ جَاءَكَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿٩٤﴾﴾ يونس.

فوائد /

- ١- معناها في الأنعام: لقد كذب الكفار رسلا من قبلك أرسلهم الله تعالى إلى أمهم وأوذوا في سبيله فصبروا على ذلك ومضوا في دعوتهم وجهادهم حتى أتاهم نصر الله، ولقد جاءك -أيها الرسول- من خبر من كان قبلك من الرسل.
- ٢- ومعناها في يونس: فإن كنت -أيها الرسول- في ريب من حقيقة ما أخبرناك به فاسأل الذين يقرءون الكتاب من قبلك من أهل التوراة والإنجيل، فإن ذلك ثابت في كتبهم، لقد جاءك الحق اليقين من ربك بأنك رسول الله، وأن هؤلاء اليهود والنصارى يعلمون صحة ذلك.

سؤال رقم ٢٦٦٥ / اضبط مواضع (كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ)؟.

الجواب رقم ٢٦٦٥ / وردت (كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ) ثلاث مرات في السور (يونس - الروم - الجمعة) ونضبطها بالجملة الإنشائية: (قرأ يونس " كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ " يوم الجمعة للروم)، قبلها في الطرفين (يونس - الجمعة) وردت كلمة (الَّذِينَ):-

- ١- ﴿وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ فَتَكُونُوا مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٩٥﴾﴾ يونس.
- ٢- ﴿ثُمَّ كَانَ عَقِبَ الَّذِينَ آمَنُوا أَسْوَأَ الَّذِي آمَنُوا وَكَانُوا بِهَا يَسْتَهْزِئُونَ ﴿١٠﴾﴾ الروم.
- ٣- ﴿مَثَلُ الَّذِينَ حُمِلُوا التَّوْرَةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا بِئْسَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٥٠﴾﴾ الجمعة.

سؤال رقم ٢٦٦٦ / كم مرة وردت (عَذَابُ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا)؟.

الجواب رقم ٢٦٦٦ / وردت (عَذَابُ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا) مرتان في السور (يونس - فصلت):-

١- ﴿ فَلَوْلَا كَانَتْ قَرِيَةً ءَامَنْتَ فَنَفَعَهَا إِيْمَانُهَا إِلَّا قَوْمٌ يُوَسُّ لِمَآ ءَامَنُوا كَشَفْنَا عَنْهُمْ عَذَابَ

الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَىٰ حِينٍ ﴿٩٨﴾ يونس.

٢- ﴿ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي أَيَّامٍ نَّحْسَاتٍ لِّنُذِيقَهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا

وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَخْزَىٰ وَهُمْ لَا يُنصُرُونَ ﴿١٦﴾ فصلت.

الضبط /

بعدها في سورة يونس (وَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَىٰ حِينٍ) نربط الواو والنون من كلمة (وَمَتَّعْنَاهُمْ) مع الواو والنون من يونس، وبعدها في فصلت (وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَخْزَىٰ) نربط اللام من كلمة (وَلَعَذَابُ) مع لام فصلت على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

سؤال رقم ٢٦٦٧ / اضبط مواضع (وَمَتَّعْنَاهُمْ - فَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَىٰ حِينٍ)؟.

الجواب رقم ٢٦٦٧ / كل صيغة وردت مرة واحدة فقط:-

١- ﴿ فَلَوْلَا كَانَتْ قَرِيَةً ءَامَنْتَ فَنَفَعَهَا إِيْمَانُهَا إِلَّا قَوْمٌ يُوَسُّ لِمَآ ءَامَنُوا كَشَفْنَا

عَنْهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَىٰ حِينٍ ﴿٩٨﴾ يونس.

٢- ﴿ وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَىٰ مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ ﴿١٤٧﴾ فَآمَنُوا فَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَىٰ حِينٍ

﴿١٤٨﴾ الصافات: ١٤٧ - ١٤٨

الضبط /

١- بالواو في سورة يونس (وَمَتَّعْنَاهُمْ) وبالفاء في الصافات (فَمَتَّعْنَاهُمْ): ونضبطهما على قاعدة الواو قبل الفاء.

٢- ونضبطهما أيضاً على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم

السورة: نربط الواو من (وَمَتَّعْنَهُمْ) مع واو يونس، ونربط الفاء من (فَمَتَّعْنَهُمْ) مع فاء الصافات.

ملاحظة ١ / وردت بدون أي زيادة في سورة الشعراء (أَفَرَأَيْتَ إِن مَّتَّعْنَاهُمْ سِنِينَ ٢٠٥) فانتبه.

ملاحظة ٢ / الآية (مَنْ - وَمَنْ فِي الْأَرْضِ) هكذا الأصل في القرآن إلا موضع في سورة يونس الآية (٩٩) جاء معها كلمة (كُلُّهُمْ) ﴿وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَأَمَنَّ مَنْ فِي الْأَرْضِ كُلُّهُمْ جَمِيعًا أَفَأَنْتَ تُكْرَهُ النَّاسَ حَتَّى يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ﴾ (٩٩)، ونضبطها على قاعدة العناية بالآية الوحيدة.

سؤال رقم ٢٦٦٨ / اضبط مواضع (يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ)؟.

الجواب رقم ٢٦٦٨ / وردت (يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ) مرتان في السور (يونس - الشعراء أول السورة):-

١- ﴿وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَأَمَنَّ مَنْ فِي الْأَرْضِ كُلُّهُمْ جَمِيعًا أَفَأَنْتَ تُكْرَهُ النَّاسَ حَتَّى يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ﴾ (٩٩) يونس.

٢- ﴿لَعَلَّكَ بَنِيعٌ نَفْسَكَ أَلَّا يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ﴾ (٣) الشعراء.

فوائد /

١- معناها في سورة يونس: ولو شاء ربك - أيها الرسول - الإيمان لأهل الأرض كلهم لآمنوا جميعاً بما جنتهم به، ولكن له حكمة في ذلك؛ فإنه يهدي من يشاء ويضل من يشاء وفق حكمته، وليس في استطاعتك أن تُكره الناس على الإيمان.

٢- ومعناها في الشعراء: لعلك - أيها الرسول - من شدة حرصك على هدايتهم مُهلِك نفسك؛ لأنهم لم يصدّقوا بك ولم يعملوا بمهديك، فلا تفعل ذلك.

سؤال رقم ٢٦٦٩ / اضبط مواضع (قَوْمٌ - لِقَوْمٍ - قَوْمٌ لَا يُؤْمِنُونَ)؟.

الجواب رقم ٢٦٦٩ / المواضع هي:-

١- ﴿ قُلْ أَنْظَرُوا مَاذَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا تُغْنِي الْآيَاتُ وَالنُّذُرُ عَنْ قَوْمٍ لَا

يُؤْمِنُونَ ﴿١٠١﴾ ﴾ يونس.

٢- ﴿ قَالَ لَا يَأْتِيكُمَا طَعَامٌ تُزْفَنِيهِ إِلَّا نَبَأُكُمَا بِتَأْوِيلِهِ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَكُمَا ذَلِكَمَا مِمَّا عَلَّمَنِي رَبِّي إِنِّي تَرَكْتُ مِلَّةَ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَنُفَرُونَ ﴿٣٧﴾ ﴾ يوسف.

٣- ﴿ ثُمَّ أَرْسَلْنَا رَسُولَنَا تَتْرَأُ كُلَّ مَا جَاءَ أُمَّةً رَسُولُهَا كَذَّبُوهُ فَاتَّبَعْنَا بَعْضَهُمْ بَعْضًا وَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ فَبَعَدًا لِقَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٤٤﴾ ﴾ المؤمنون.

٤- ﴿ وَقِيلَ لَهُ يَكْرَبُ إِنَّ هَؤُلَاءِ قَوْمٌ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٨٨﴾ ﴾ الزخرف.

الضبط /

١- في يونس ويوسف والزخرف وردت (قَوْمٌ - قَوْمٌ لَا يُؤْمِنُونَ) باختلاف تشكيل الميم من كلمة (قوم)، بينما في سورة المؤمنون وردت باللام (لِقَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ) ونضبطها على قاعدة العناية بالآية الوحيدة.

٢- جاء قبلها في المؤمنون كلمة (فَبَعْدًا) أي: فهلاكاً وسُخْطاً لقوم لا يصدقون الرسل ولا يطيعونهم، فاستوجبت بعدها أن تأتي باللام (لِقَوْمٍ) للتأكيد.

ملاحظة / وردت في سورة الزخرف (٨٨) بتنوين الضم من كلمة (قَوْمٌ) ﴿ وَقِيلَ لَهُ يَكْرَبُ إِنَّ هَؤُلَاءِ قَوْمٌ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٨٨﴾ ﴾ ، وهي الوحيدة في القرآن الكريم ونضبطها على قاعدة العناية بالآية الوحيدة.

سؤال رقم ٢٦٧٠ / اضبط مواضع (الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ) (الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِهِمْ) ؟.

الجواب رقم ٢٦٧٠ / المواضع كما يلي:-

١- ﴿ أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسْتَهْمَمٌ

الْبَاسَاءِ وَالضَّرَاءِ وَزُلْزِلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصْرُ اللَّهِ أَلاَ إِنَّا نَصْرُ اللَّهِ قَرِيبٌ ﴿٣١٤﴾ البقرة.

٢- ﴿ فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا مَثَلِ أَيَّامِ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِهِمْ قُلْ فَاَنْظُرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ ﴿١٠٢﴾ يونس.

٣- ﴿ وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ ءَايَاتٍ مُبِينَاتٍ وَمَثَلًا مِّنَ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٣٤﴾ النور.

٤- ﴿ مَا كَانَ عَلَى النَّبِيِّ مِنْ حَرَجٍ فِيمَا فَرَضَ اللَّهُ لَهُ سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدَرًا مَّقْدُورًا ﴿٣٨﴾ الأحزاب.

٥- ﴿ سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا ﴿١٦﴾ الأحزاب.

الضبط /

١- (الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ) مرتان في البقرة والنور (اشترك حرف الراء في اسم السورتين) أتت بصيغة المخاطب وأنظر إلى الكلمات قبلها (حَسِبْتُمْ - يَأْتِكُمْ) البقرة، وفي النور (إِلَيْكُمْ) فنربط بين الكاف والميم من هذه الكلمات مع الكاف والميم من (قَبْلِكُمْ) على قاعدة الموافقة والمجاورة، و (الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِهِمْ) وردت مرة واحدة فقط في سورة يونس (الصفحة الأخيرة)، ووردت (الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ) كلاهما في الأحزاب، وجاء قبلها في الموضعين (سُنَّةَ اللَّهِ فِي) فاجعلها علامة لك على (الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ): بعدها في الموضع الأول (وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدَرًا مَّقْدُورًا) وبعدها في الثاني (وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا): الكاف من كلمة (وَكَانَ) قبل اللام من كلمة (وَلَنْ) على قاعدة الترتيب الهجائي، طبعاً بعد حرف الواو من الكلمتين (وَكَانَ - وَلَنْ).

الخلاصة:-

الصيغة	السورة
الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ	البقرة و النور
الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِهِمْ / وحيدة	يونس
الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ	الأحزاب / موضعان

سؤال رقم ٢٦٧١ / اضبط مواضع (ثُمَّ نُنَجِّي) ؟.

الجواب رقم ٢٦٧١ / وردت (ثُمَّ نُنَجِّي) مرتان في السور (يونس - مريم):-

١- ﴿ ثُمَّ نُنَجِّي رُسُلَنَا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا كَذَلِكَ حَقًّا عَلَيْنَا نُنَاجِ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ (١٣) يونس.

٢- ﴿ ثُمَّ نُنَجِّي الَّذِينَ اتَّقَوْا وَنَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثَّتًا ﴾ (٧٢) مريم.

الضبط / بعدها في سورة يونس (رُسُلَنَا) نربط السين منها مع سين يونس، وبعدها في مريم (الَّذِينَ اتَّقَوْا وَنَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثَّتًا) نربط الراء من (وَنَذَرُ) مع راء مريم على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

سؤال رقم ٢٦٧٢ / اضبط مواضع (رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا) ؟.

الجواب رقم ٢٦٧٢ / وردت (رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا) مرتان في السور (يونس -

غافر):-

١- ﴿ ثُمَّ نُنَجِّي رُسُلَنَا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا كَذَلِكَ حَقًّا عَلَيْنَا نُنَاجِ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ (١٣) يونس.

٢- ﴿ إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ ﴾ (٥١) غافر.

الضبط /

١- قبلها في سورة يونس (نُنَجِّي) نربط النونات فيها والياء مع النون والياء يونس، وقبلها في غافر (لَنَنْصُرُ) نربط الراء منها مع راء غافر على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

٢- بعدها في يونس (كَذَلِكَ حَقًّا عَلَيْنَا نُنَاجِ الْمُؤْمِنِينَ) نربط اللام من (كَذَلِكَ)

مع لام أول (أقصد به الموضع الأول) وبعدها في (فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا) نربط الياء من (في) مع ياء ثاني (أقصد به الموضع الثاني) على قاعدة الأول والثاني.

سؤال رقم ٢٦٧٣ / كم مرة وردت (حَقًّا عَلَيْنَا) ثم اضبط ما بعدها؟.

الجواب رقم ٢٦٧٣ / وردت (حَقًّا عَلَيْنَا) مرتان في السور (يونس - الروم):-

١- ﴿ ثُمَّ نُنْجِي رُسُلَنَا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا كَذَلِكَ حَقًّا عَلَيْنَا نُنْجِ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ (١٠٣) **يونس.**

٢- ﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ رُسُلًا إِلَى قَوْمِهِمْ فَجَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَأَنكَمْنَا مِنَ الَّذِينَ أَجْرَمُوا وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ (٤٧) **الروم.**

الضبط / بعدها في سورة يونس (نُجِّي) نربط النونات فيها مع نون يونس، وبعدها في الروم (نَصْرُ) نربط الراء منها مع راء الروم على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

سؤال رقم ٢٦٧٤ / اضبط مواضع (نُجِّي - نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ)؟.

الجواب رقم ٢٦٧٤ / كل صيغة وردت مرة واحدة فقط:-

١- ﴿ ثُمَّ نُنْجِي رُسُلَنَا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا كَذَلِكَ حَقًّا عَلَيْنَا نُنْجِ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ (١٠٣) **يونس.**

٢- ﴿ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَبَجَّيْنَاهُ مِنَ الْعَذَابِ وَكَذَلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ ﴾ (٨٨) **الأنبياء.**

الضبط / في سورة يونس بحذف الياء (نُجِّي) وفي الأنبياء بإثباتها (نُجِّي).

سؤال رقم ٢٦٧٥ / اضبط مواضع (فِي شَكٍّ مِّنْ)؟.

الجواب رقم ٢٦٧٥ / وردت (فِي شَكٍّ مِّنْ) مرتان في السور (يونس -

ص):-

١- ﴿ قُلْ يَأَيُّهَا النَّاسُ إِن كُنتُمْ فِي شَكٍّ مِّنْ دِينِي فَلَا أَعْبُدُ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ

- وَلَكِنْ أَعْبُدُ اللَّهَ الَّذِي يَتَوَفَّنَكُمْ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٠٤﴾ **يونس.**
- ٢- ﴿أَنْزَلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ مِنْ ذِكْرِي بَلْ لَمَّا يَدُفَعُوا عَذَابَ ﴿٨﴾ **ص.**
- الضبط /**

- ١- بعدها في سورة يونس (دينى) وبعدها في ص (ذكرى): الدال من (دينى) قبل الدال من (ذكرى) على قاعدة الترتيب الهجائي.
- ٢- لاحظ قبلها في سورة ص (نفس الآية) وردت كلمة (الذِّكْرُ) فربطها مع (ذكرى) على قاعدة الموافقة المجاورة.

سؤال رقم ٢٦٧٦ / كم مرة وردت كلمة (دينى)؟.

- الجواب رقم ٢٦٧٦ / وردت (دينى) مرتان في السور (يونس - الزمر):
- ١- ﴿قُلْ يَأَيُّهَا النَّاسُ إِن كُنْتُمْ فِي شَكٍّ مِنْ دِينِي فَلَا أَعْبُدُ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ أَعْبُدُ اللَّهَ الَّذِي يَتَوَفَّنَكُمْ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٠٤﴾ **يونس.**
- ٢- ﴿قُلِ اللَّهُ أَعْبُدْ مُخْلِصًا لَهُ دِينِي ﴿١٤﴾ **الزمر.**

سؤال رقم ٢٦٧٧ / كم مرة وردت (الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ)؟.

- الجواب رقم ٢٦٧٧ / وردت (الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ) مرتان في السور (يونس - العنكبوت):

- ١- ﴿قُلْ يَأَيُّهَا النَّاسُ إِن كُنْتُمْ فِي شَكٍّ مِنْ دِينِي فَلَا أَعْبُدُ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ أَعْبُدُ اللَّهَ الَّذِي يَتَوَفَّنَكُمْ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٠٤﴾ **يونس.**
- ٢- ﴿إِنَّمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا وَتَخْلُقُونَ إِفْكًا إِنَّ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ لَكُمْ رِزْقًا فَابْتَغُوا عِنْدَ اللَّهِ الرِّزْقَ وَاعْبُدُوهُ وَاشْكُرُوا لَهُ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿١٧﴾ **العنكبوت.**

سؤال رقم ٢٦٧٨ / حدد مواضع كل من (أَعْبُدُ اللَّهَ - أَعْبُدَ اللَّهَ - فَاعْبُدِ اللَّهَ) ؟.

الجواب رقم ٢٦٧٨ / المواضع كما يلي:-

- ١- ﴿ قُلْ يَأَيُّهَا النَّاسُ إِن كُنتُمْ فِي شَكٍّ مِّن دِينِي فَلَا أَعْبُدُ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ وَلَكِن أَعْبُدُ اللَّهَ الَّذِي يَتَوَفَّكُم وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ (١٤٠) ﴿ يُونُس. ٢٠ ﴾
- ٢- ﴿ وَالَّذِينَ آمَنُوا مِن بَنِي إِسْرَءِيلَ أَنَا أَنزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ يُفْرَحُونَ بِمَا أَنزَلَ إِلَيْكَ وَمِنَ الْأَحْزَابِ مَن يُكْرَهُ بَعْضُهُ قُلْ إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ وَلَا أُشْرِكَ بِهِ إِلَيْهِ أَدْعُوا وَإِلَيْهِ مَتَابِ ﴾ (٣٠) ﴿ الرعد. ٢٠ ﴾
- ٣- ﴿ إِنَّا أَنزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ فَاعْبُدِ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ ﴾ (٢) ﴿ الزمر. ٢٠ ﴾
- ٤- ﴿ قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ ﴾ (١١) ﴿ الزمر. ٢٠ ﴾

الضبط /

- ١- في سورة يونس أتت (أَعْبُدُ اللَّهَ) بضم الدال وهي وحيدة في القرآن.
- ٢- (أَعْبُدُ اللَّهَ) بفتح الدال وردت مرتين في الرعد وثاني الزمر.
- ٣- (فَاعْبُدِ اللَّهَ) وردت مرة واحدة فقط في أول الزمر (بداية السورة).
- ٤- طبعا المواضع الوحيدة نضبطها على قاعدة العناية بالآية الوحيدة.

الخلاصة:-

الصيغة	السورة
أَعْبُدُ اللَّهَ / وحيدة	يونس
أَعْبُدَ اللَّهَ	الرعد و ثاني الزمر
فَاعْبُدِ اللَّهَ	أول الزمر

سؤال رقم ٢٦٧٩ / اضبط مواضع (وَأَنْ أَقِمَّ وَجْهَكَ لِلدِّينِ) (فَأَقِمَّ وَجْهَكَ لِلدِّينِ) ؟.

الجواب رقم ٢٦٧٩ / المواضع هي:-

- ١- ﴿ وَأَنْ أَقِمَّ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴾ (١٥٠) يونس.
- ٢- ﴿ فَأَقِمَّ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا بُدَّ لَهُ مِنْ أَنْ يَأْتِي بِهَا فِطْرَتَهُ ﴾ (٣٠) الروم.
- ٣- ﴿ فَأَقِمَّ وَجْهَكَ لِلدِّينِ الْقَيِّمِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا مَرَدَّ لَهُ، مِنْ اللَّهِ يَوْمَئِذٍ يَصْدَعُونَ ﴾ (٤٢) الروم.

الضبط /

١- الوحيدة في يونس (وَأَنْ أَقِمَّ) بينما موضع الروم (فَأَقِمَّ) : سورة يونس أطول من سورة الروم وقاعدتها الزيادة للسورة الأطول.

٢- بعدها في سورة يونس **وأول** الروم أتت كلمة (حَنِيفًا) ولاحظوا معي سياق الآيات قبلها من عدم الإشراف بالله تعالى ولزوم عبادته: في يونس (قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِن كُنْتُمْ فِي شَكٍّ مِنْ دِينِي فَلَا أَعْبُدُ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ أَعْبُدُ اللَّهَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُمْ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ١٠٤) ورد فيها العبادة لله ولا يمكن صرفها لغير الله تعالى ابدأ، وقبلها في الروم (ضَرَبَ لَكُمْ مَثَلًا مِنْ أَنْفُسِكُمْ هَلْ لَكُمْ مِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ شُرَكَاءَ فِي مَا رَزَقْنَاكُمْ فَأَنْتُمْ فِيهِ سَوَاءٌ تَخَافُونَهُمْ كَخِيفَتِكُمْ أَنْفُسَكُمْ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ٢٨ بَلِ اتَّبَعَ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَهْوَاءَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ فَمَنْ يَهْدِي مَنْ أَضَلَّ اللَّهُ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ ٢٩) فناسب أن يأت بعدها في الموضعين كلمة (حَنِيفًا)، ولم يرد في الموضع الثاني من الروم بل أتت كلمة (الْقَيِّمِ) فانتبه لها.

٣- بعد كلمة (حَنِيفًا) في يونس (وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ) نربط النون من

الكلمات الثلاث مع **نون** يونس، وبعدها في الروم (**فَطَرَتَ اللَّهُ أَلَّتِي فَطَرَ**
النَّاسَ عَلَيْهَا) نربط الراءات من (**فَطَرَتَ - فَطَرَ**) مع **راء** الروم على قاعدة
 ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

الخلاصة:-

الصيغة	السورة
وَأَنْ أَقِمَّ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا	يونس
فَأَقِمَّ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا	أول الروم
فَأَقِمَّ وَجْهَكَ لِلدِّينِ الْقِيمِ	ثان الروم

سؤال رقم ٢٦٨٠ / اضبط مواضع (وَلَا تَدْعُ - فَلَا تَدْعُ) ؟.

الجواب رقم ٢٦٨٠ / المواضع كما يلي:-

١- ﴿ وَلَا تَدْعُ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَ فَإِنْ فَعَلْتَ فَإِنَّكَ إِذَا مِنْ الظَّالِمِينَ

﴿١٠٦﴾ **يونس.**

٢- ﴿ فَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتَكُونَ مِنَ الْمُعَذَّبِينَ ﴾ ﴿١١٣﴾ **الشعراء.**

٣- ﴿ وَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ لَهُ الْحُكْمُ

وَالِيهِ تُرْجَعُونَ ﴾ ﴿٨٨﴾ **القصص.**

الضبط /

١- **أولاً:** جميع المواضع وردت في آخر صفحة من كل سورة وردت فيها فتنبه.

٢- بعدها في **الطرفين** (يونس - القصص) أتت (وَلَا تَدْعُ) **بالواو** بينما **الوسط**

(سورة الشعراء) أتت (**فَلَا تَدْعُ**) **بالفاء** ونضبطهم على قاعدة اختلاف

الوسط بين الطرفين المتشابهين.

٣- (مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ) وردت فقط في **الشعراء** و**القصص** (**أسماء السور** فيها ال

(التعريف) ولم ترد في يونس (ليس في اسم السورة ال التعريف) بل ورد (من دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَ) وقد تم ضبط موضعه في السؤال (١٦٥).

٤- بعدها في الشعراء (فَتَكُونُ مِنَ الْمُعَذِّبِينَ) وبعدها في القصص (لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ): الفاء من كلمة (فَتَكُونُ) قبل اللام من (لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ) على قاعدة الترتيب الهجائي، وكلمة (الْمُعَذِّبِينَ) فيها عين نربطها مع عين الشعراء على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

الخلاصة:-

السورة	الصيغة
يونس	وَلَا تَدْعُ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَ
الشعراء	فَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتَكُونُ مِنَ الْمُعَذِّبِينَ
القصص	وَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ

سؤال رقم ٢٦٨١ / كم مرة وردت كلمة (فَعَلْتَ)؟.

الجواب رقم ٢٦٨١ / وردت (فَعَلْتَ) أربع مرات في السور (يونس - الأنبياء

الشعراء موضعان في نفس الآية أولاهما بالواو "وَفَعَلْتَ" :-

١- ﴿وَلَا تَدْعُ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَ فَإِنْ فَعَلْتَ فَإِنَّكَ إِذَا مِنْ الظَّالِمِينَ﴾ (١٦) يونس.

٢- ﴿قَالُوا أَنْتَ فَعَلْتَ هَذَا بِإِلهِنَا يَتَّبِعُهُمُ الْغَايِبُ﴾ (٢٦) الأنبياء.

٣- ﴿وَفَعَلْتَ فَعَلْتَكَ الَّتِي فَعَلْتَ وَأَنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ﴾ (١٩) الشعراء.

فوائد /

١- في سورة يونس: ولا تَدْعُ - أيها الرسول - من دون الله شيئاً من الأوثان والأصنام؛ لأنها لا تنفع ولا تضر، فإن فعلت ذلك ودعوتها من دون الله فإنك إذاً من المشركين بالله.

٢- وفي الأنبياء: وجيء بإبراهيم وسأله منكرين: أأنت الذي كسرت آلهتنا؟ يعنون أصنامهم.

٣- وفي الشعراء: قال فرعون لموسى ممتناً عليه: ألم نُرَبِّكَ في منازلنا صغيراً، ومكثت في رعايتنا سنين من عُمرِكَ وارتكبت جنايةً بقتلك رجلاً من قومي حين ضربته ودفعته، وأنت من الجاحدين نعمتي المنكرين ربوبيتي؟ (التفسير الميسر).

ملاحظة ١ /

في ختام الآية (١٠٦) من سورة يونس وردت: (..... فَإِنْ فَعَلْتَ فَإِنَّكَ إِذَا مِّنَ الظَّالِمِينَ) ركز هنا على تتابع الفاء في الكلمات الثلاث (فَإِنْ فَعَلْتَ فَإِنَّكَ) ثلاث فاءات متتالية فاحفظها، والكثير يلتبس عليه (مِّنَ الظَّالِمِينَ) فيقرأها (لَمِّنَ الظَّالِمِينَ) بزيادة اللام: لا يوجد هنا لام واجعل علامة تتابع ثلاث فاءات قبلها على عدم ذكر اللام هنا.

ملاحظة ٢ / وردت (مِّنَ الظَّالِمِينَ) ست مرات في السور (البقرة ٣٥ - الأنعام ٥٢ - الأعراف ١٩ - يونس ١٠٦ - هود ٨٣ - الأنبياء ٨٧) ولا داعي لحصرها، أما (لَمِّنَ الظَّالِمِينَ) تم ضبطها في السؤال (٢٥٧).

سؤال رقم ٢٦٨٢ / اضبط مواضع (يُصِيبُ - فَيُصِيبُ بِهِ مَن يَشَاءُ)؟.

الجواب رقم ٢٦٨٢ / كل صيغة وردت مرة واحدة فقط:-

١- ﴿وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَادَّ لِفَضْلِهِ يُصِيبُ بِهِ مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾ (١٠٧) يونس.

٢- ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُزَيِّجُ سَحَابًا ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُ ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكَامًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ جِبَالٍ فِيهَا مِنْ بَرَرٍ فَيُصِيبُ بِهِ مَن يَشَاءُ وَيَصْرِفُهُ عَنْ مَن يَشَاءُ يَكَادُ سَنَا بَرْقُهُ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَرِ﴾ (٤٣) النور.

الضبط /

١- بزيادة الفاء في سورة النور (**فُصِّبْتُ**) ونضبطها على قاعدة الزيادة للموضع المتأخر.

٢- بعدها في يونس (**مِنْ عِبَادِهِ**) نربط النون من كلمة (**مِنْ**) مع **نون** يونس، وبعدها في النور (**وَيَصْرِفُهُ عَنْ مَنْ يَشَاءُ**) نربط الراء من كلمة (**وَيَصْرِفُهُ**) مع **راء** النور على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

سؤال رقم ٢٦٨٣ / اضبط مواضع (**الْعَفْوَ الرَّحِيمُ - الرَّحِيمُ الْعَفْوَ**) ؟.

الجواب رقم ٢٦٨٣ / الأصل في القرآن أن ترد (**الْعَفْوَ الرَّحِيمُ**) تكررت سبع مرات في السور (يونس ١٠٧ - يوسف ٩٨ - الحجر ٤٩ - القصص ١٦ - الزمر ٥٣ - الشورى ٥ - الأحقاف ٨) ولا داعي لحصرها، المهم أن نحصر موضع (**الرَّحِيمُ الْعَفْوَ**) والذي ورد مرة واحدة فقط في القرآن الكريم في بداية سورة سبأ ونضبطه على قاعدة العناية بالآية الوحيدة: ﴿ **يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ الرَّحِيمُ الْعَفْوَ** ﴾ ﴿٢﴾ سبأ: ٢.

فائدة /

وسبب تقديم العفور على الرحيم أنَّ: المغفرة سلامة والرحمة غنيمة، والسلامة مطلوبة قبل الغنيمة وإنما تأخرت في سورة سبأ في قوله عز وجل: ﴿ **يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ الرَّحِيمُ الْعَفْوَ** ﴾ (٢) فالرحمة شملتهم جميعاً والمغفرة تخص بعضاً. والعموم قبل الخصوص بالرتبة " (**البرهان** ٢٤٩/٣، **البرهان الكاشف عن إعجاز القرآن** ٢٩٥ - ٢٩٦) .

فائدة أخرى /

كل آيات القرآن (**عَفْوَ رَحِيم**) إلا آية سبأ (**الرَّحِيمُ الْعَفْوَ**) لأنَّ في كل الآيات يُذكر فيها ذنب لمُذنب والمؤمن إذا أذنب نغص الذنب حياته ثم يستغفر

فيسارع الله له بالمغفرة ثم يرحمه من آثار الذنب فيرفع عنه العقاب فلا يصلح إلا أن يقول (**عَفُورٌ رَّحِيمٌ**)، أما في آية سبأ فلم يُذكر ذنب فبدأ بالرحمة لأنها سابقة على المغفرة فالله قد اتصف بالرحمة قبل المغفرة لأن الرحمة تتعلق بكل الخلائق والمغفرة تتعلق بالإنس والجن وخلقهم متأخر فهو سبحانه رحيم ورحمن وغفور إلا أن تفعيل الرحمة سابق على تفعيل المغفرة حيث جاء المذنب بعد خلق السماوات بآلاف السنين أما الرحمة فمقتزنة بالخلق من اللحظة الأولى حيث رحم مخلوقاته وهياً لهم كل ما يصلح حياتهم قبل خلقهم.

لمسة بيانية /

في آية واحدة وردت تقديم الرحيم على الغفور وفي بقية الآيات تقديم الغفور على الرحيم، لو لاحظنا آية سبأ التي تقدم فيها الرحيم على الغفور، أولاً المغفرة تكون للمكلفين والرحمة عامة حتى الحيوانات تشملها الرحمة لكن المغفرة للمكلفين، سورة سبأ لم يتقدم الآية ما يتعلق بالمكلفين وإنما تقدمها أمر عام قال (**الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي الْآخِرَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ (١) يَعْلَمُ مَا يَلْجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ الرَّحِيمُ الْعَفُورُ (٢)**) ليس فيها ذكر للمكلفين، ذكر المكلفين جاء بعدها (**وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَأْتِينَا السَّاعَةُ قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتَأْتِيَنَّكُمْ عَالِمِ الْغَيْبِ لَا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا أَصْغَرُ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرُ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ (٣)**) إذن تأخر ذكر المكلفين فتأخر ما يتعلق بهم (**الْعَفُورُ**)، الأولى عامة (**يَعْلَمُ مَا يَلْجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا**) تقدمت العامة ولهذا قدم الرحمة لما كان ما تقدم أمراً عاماً ليس خاصاً بالمكلفين قدم الرحمة ولما ذكر المكلفين فيما بعد قدم الغفور فيما بعد، ولذلك في جميع المواطن في القرآن بلا استثناء إذا قال غفور رحيم يتقدم ذكر المكلفين (**فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَّحِيمٌ (١٧٣) البقرة**) (**ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَّحِيمٌ (١٩٩) البقرة**) هؤلاء مكلفون، (**أَفَلَا يَتُوبُونَ إِلَى اللَّهِ وَيَسْتَغْفِرُونَهُ وَاللَّهُ عَفُورٌ**

رَّحِيمٌ (٧٤) المائدة (قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ (٥٣) الزمر). (د. فاضل السامرائي).

ملاحظة / وردت (الْغَفُورُ الْوَدُودُ) مرة واحدة في القرآن الكريم في سورة البروج الآية (١٤): ﴿وَهُوَ الْغَفُورُ الْوَدُودُ﴾، ونضبطه على قاعدة العناية بالآية الوحيدة.

سؤال رقم ٢٦٨٤ / اضبط مواضع (الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ)؟.

الجواب رقم ٢٦٨٤ / وردت (الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ) مرتان في السور (يونس - الكهف):-

١- ﴿ قُلْ يَتَّيِبُهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنِ اهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي

لِنَفْسِهِ ۖ وَمَنْ ضَلَّٰ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ ﴾ (١٠٨) يونس.

٢- ﴿ وَقُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفُرْ ۚ إِنَّا أَعَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا

أَحَاطَ بِهِنَّ سُرَادِقُهَا وَإِنْ يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ ۚ بِئْسَ

الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا ﴾ (٢٩) الكهف.

الضبط / بعدها في سورة يونس (فَمَنِ اهْتَدَى) وبعدها في الكهف (فَمَنْ شَاءَ

فَلْيُؤْمِنْ) : الهمزة من كلمة (اهْتَدَى) قبل الشين من كلمة (شَاءَ) على قاعدة

الترتيب الهجائي، طبعاً بعد كلمة (فَمَنْ) في الموضعين.

ملاحظة / في سورة النساء وردت بزيادة الباء (بِالْحَقِّ مِنْ رَبِّكُمْ) الآية (١٧٠):

﴿ يَتَّيِبُهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ الرَّسُولُ بِالْحَقِّ مِنْ رَبِّكُمْ فَتَأْمِنُوا خَيْرًا لَكُمْ وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ

لِلَّهِ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ ۚ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴾ (١٧٠).

سؤال رقم ٢٦٨٥ / اضبط مواضع (فَمَنْ اهْتَدَى - مَنْ اهْتَدَى - وَمَنْ اهْتَدَى - بِمَنْ اهْتَدَى - ثُمَّ اهْتَدَى)؟.

الجواب رقم ٢٦٨٥ / المواضع كما يلي وبترتيب السور:-

- ١- ﴿ قُلْ يَأَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنِ اهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ ۖ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا ۚ وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ ﴾ (١٠٨) يونس.
- ٢- ﴿ مَنِ اهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ ۖ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا ۚ وَلَا نُزِرْ وَأُزِرْ ۚ وَزُرْ أُخْرَىٰ ۚ وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّىٰ نَبْعَثَ رَسُولًا ﴾ (١٥) الإسراء.
- ٣- ﴿ وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِّمَن تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَىٰ ﴾ (٨٢) طه.
- ٤- ﴿ قُلْ كُلُّ مَتْرِيضٌ فَتَرَبَّصُوا فَسَتَعْلَمُونَ مَن أَصْحَابُ الصِّرَاطِ السَّوِيِّ وَمَنِ اهْتَدَىٰ ﴾ (١٣٥) طه.
- ٥- ﴿ وَأَنْ أَتْلُوا الْقُرْآنَ ۚ فَمَنِ اهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ ۖ وَمَنْ ضَلَّ فَقُلْ إِنَّمَا أَنَا مِنَ الْمُنذِرِينَ ﴾ (١٢) النمل.
- ٦- ﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ لِلنَّاسِ بِالْحَقِّ ۚ فَمَنِ اهْتَدَىٰ فَلِنَفْسِهِ ۖ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا ۚ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ ﴾ (٤١) الزمر.
- ٧- ﴿ ذَلِكَ مَبْلَغُهُمْ مِنَ الْعِلْمِ ۚ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ ۚ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اهْتَدَىٰ ﴾ (٣٠) النجم.

الضبط /

- ١- (فَمَنِ اهْتَدَى) وردت ثلاث مرات في السور (يونس - النمل - الزمر)، بعدها في يونس والنمل (فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ) ولاحظ اشتراك حرف النون في اسم السورتين لأنه في سورة الزمر جاء بعدها (فَلِنَفْسِهِ) وليس في اسم الزمر حرف النون فاجعلها علامة لك.

- ٢- (مِّنْ أَهْتَدَىٰ) مرة واحدة في الإسراء وجاء بعدها (فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ) إذن تطابقت مع موضعي يونس والنمل.
- ٣- (ثُمَّ أَهْتَدَىٰ) مرة واحدة في سورة طه
- ٤- (وَمِنْ أَهْتَدَىٰ) آخر كلمتين من سورة طه وهذه مشهورة.
- ٥- (بِمِنْ أَهْتَدَىٰ) وردت مرة واحدة في سورة النجم.
- ٦- (وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا) وردت في (يونس - الإسراء - الزمر)، بينما في النمل مختصرة (وَمَنْ ضَلَّ فَقُلْ).
- ٧- إذا أتت (فَمِنْ أَهْتَدَىٰ) أو (مِّنْ أَهْتَدَىٰ) فإنه يأتي بعدها (فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ) في (يونس والنمل) عدا الزمر (فَلِنَفْسِهِ)، وأيضًا جاء بعدها (وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا) في (يونس إسراء الزمر) عدا النمل.

الخلاصة:-

الصيغة	السورة
(فَمِنْ أَهْتَدَىٰ) ٣ مواضع	يونس - النمل - الزمر
(مِّنْ أَهْتَدَىٰ) وحيد	الإسراء
(ثُمَّ أَهْتَدَىٰ) وحيد	أول طه
(وَمِنْ أَهْتَدَىٰ) وحيد في آخر طه	ثان طه
(بِمِنْ أَهْتَدَىٰ) وحيد	النجم
(فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ) موضعان	يونس والنمل
(فَلِنَفْسِهِ) وحيد	الزمر

(وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا) ٣ مواضع	يونس - الإسراء - الزمر
(وَمَنْ ضَلَّ فَقُلْ) وحيد	النمل
إذا أتت (فَمِنْ أَهْتَدَى) أو (مَنِ أَهْتَدَى) فإنه يأتي بعدها (فَإِنَّمَا يَهْتَدَى لِنَفْسِهِ) في (يونس والنمل) عدا الزمر (فَلِنَفْسِهِ)، وأيضاً جاء بعدها (وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا) في (يونس إسراء الزمر) عدا النمل.	

إنتهت سورة يونس بحمد الله تعالى وكرمه

سورة هود / الجزء الحادي عشر

بدايات الأرباع في السورة:

بداية السورة: ﴿الرَّكَنُ﴾ أَحْكَمَتْ آيَاتُهُ ثُمَّ فُصِّلَتْ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ ﴿١﴾ هود.

بداية الربع الأول: ﴿وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا

وْمُسْتَوْدَعَهَا كُلٌّ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ﴿٦﴾ هود: ٦

بداية الربع الثاني: ﴿مَثَلُ الْفَرِيقَيْنِ﴾ كَالْأَعْمَى وَالْأَصْبَرِ وَالْبَصِيرِ وَالسَّمِيعِ

هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٢٤﴾ هود: ٢٤

بداية الربع الثالث: ﴿وَقَالَ أَرْكَبُوا فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ بِحَبْرٍ بَهِيمٍ وَأَمْرُهَا وَمُرْسَاهَا إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ

رَحِيمٌ ﴿٤١﴾ هود: ٤١

بداية الربع الرابع: ﴿وَالِإِنِ ثَمُودُ أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ يَقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ

غَيْرُهُ هُوَ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا فَاسْتَغْفِرُوهُ ثُمَّ تَوْبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ مُجِيبٌ

﴿٦١﴾ هود: ٦١

بداية الربع الخامس: ﴿وَالِإِنِ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَنْفِقُوا عَنِّي أَرْكَبُكُمْ بَحِيرٍ

وَأِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ مُّحِيطٍ ﴿٨٤﴾ هود: ٨٤

بداية الربع السادس: ﴿وَأَمَّا الَّذِينَ سَعِدُوا﴾ فِي الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ

السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ عَطَاءٌ غَيْرٌ مُّجْدُوزٍ ﴿١٠٨﴾ هود: ١٠٨

ضبط بدايات الأرباع:

(كتابٌ ثم دابةٌ للفریقین رکبوا علیها إلى ثمود ومدين وسعدوا)

هدف السورة: الإستمرار في الإصلاح دون تقوّر أو ركون

هذه السورة وأخواتها سورتي يونس السابقة وسورة يوسف هي أول ثلاث سور لأسماء أنبياء وكلما كان اسم السورة على اسم نبي كانت قصة هذا النبي هي محور السورة وفي ختام السورة تأتي أية تلخص للقصة وكأنها قاعدة في كل السور المسماة بأسماء أنبياء. وهذه السور الثلاث نزلت في وقت واحد وبنفس الترتيب التي ورد في المصحف ونزلت السور الثلاث بعد وفاة السيدة خديجة عليها السلام ووفاة عم الرسول ﷺ أبو طالب وما لاقاه ﷺ من أذى في الطائف والرفض دعوته ونصرته من قبائل العرب وكانت تلك الفترة عصيبة جداً على الرسول ﷺ وعلى المسلمين في مكة لما لاقوه من أذى المشركين فمنهم من أمره الرسول ﷺ بالهجرة إلى الحبشة ومنهم من بقي في مكة يتعرض للأذى والتضييق من قبل كفار قريش، فكأنما أنزل الله تعالى هذه الآيات تسلياً للنبي ﷺ وتسرية عنه لأنها تقصّ عليه ما حدث لإخوانه الرسل من أنواع الإبتلاء ليتأسى بهم في الصبر والثبات. وجاءت السورة لتوضح لنا أن من يمر بهذه الأزمات والحن قد يتصرف وفق احد هذه التصرفات:

١. يفقد الأمل والعمل.

٢. يتهور ويلجأ إلى العنف والتصرفات غير المحسوبة وتدمير الغير.

٣. يركن للقويّ ويعيش في ظله ويترك قضيته وينتهي أمره على هذا النحو.

لكننا نرى أن الرسل لم يأخذوا أي واحد من هذه التصرفات وكذلك جاءت الآيات تدعو الرسول ﷺ لعدم التصرف بهذه التصرفات وإنما جاءت آية محورية التي هي أساس السورة والتي تدور الآيات حولها: (فَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَمَنْ تَابَ مَعَكَ وَلَا تَطْغَوْا إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ) آية ١١٢ و (وَلَا تَزْكُتُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَيَتَمَسَّكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُم مِّنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءٍ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ) آية ١١٣. وهذه الآيات تضمنت التوجيه للرسول ﷺ والمسلمين كيف يتصرفون في هذه المحنة وفي أي محنة قد تصيبهم في أي زمن وفي أي مكان. إن هذه الآية تعالج حالة نفسية لأناس في وضع صعب للغاية فجاءت بالأمر الأول (فاستقم) أي اصبر واستمر بالدعوة، ثم جاء الأمر

الثاني: (لا تطغوا) أي اياكم والتهور والطغيان وجاء الأمر الثالث: (ولا تركنوا) بمعنى إياك أن تعيش في ظل القوي وتستسلم له. وهذه الأوامر الثلاث هي على عكس التصرفات المتوقعة ممن أصابته الحن كما أوردنا سابقاً. وقد قال الحسن رضي الله عنه: سبحان الذي جعل اعتدال الدين بين لائين: لا تطغوا ولا تركنوا.

وجاءت آيات السورة تتحدث عن نماذج من الأنبياء الذين أصابتهم الحن ولاقوا من المصاعب ما لاقوا خلال دعوتهم لأقوامهم ومع هذا كله صبروا واتبعوا هذه الأوامر الثلاث. وهذه السورة هي في غاية الأهمية للمسلمين لذا قال الرسول صلى الله عليه وآله وسلم: شيتني هود وأخواتها.

تبدأ السورة بتمجيد القرآن العظيم الذي أحكمت آياته (الرِّكَابُ أَحْكَمَتْ آيَاتُهُ ثُمَّ فُصِّلَتْ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ) آية ١ وتدعو إلى توحيد الله تعالى (أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنَّنِي لَكُم مِّنْهُ نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ) آية ٢، وعرضت الظروف الصعبة التي كان يعيشها المسلمون (أَلَا إِنَّهُمْ يَثْنُونَ صُدُورَهُمْ لِيَسْتَخْفُوا مِنْهُ أَلَا حِينَ يَسْتَغْشُونَ ثِيَابَهُمْ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ) آية ٥، ويدعو الله تعالى رسوله للثبات والاستمرار في الدعوة رغم كل الظروف (فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَضَائِقٌ بِهِ صَدْرُكَ أَنْ يَقُولُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ كُتُبٌ أَوْ جَاءَ مَعَهُ مَلَكٌ إِنَّمَا أَنْتَ نَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ) آية ١٢، وعرضت لعناصر الدعوة الإسلامية في ظل كل الظروف الصعبة عن طريق الحجج العقلية مع الموازنة بين فريقَي الضلال والهدى وفُرقت بينهما كما تفرق الشمس بين الظلمات والنور (مَثَلُ الْفَرِيقَيْنِ كَالْأَعْمَىٰ وَالْأَصْمَىٰ وَالْبَصِيرِ وَالسَّمِيعِ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا أَفَلَا تَذَكَّرُونَ) آية ٢٤ ويتحدث الربع الأول من السورة (أول ٣٠ آية) عن هذا المعنى: التكذيب شديد وتأثيره شديد على المسلمين.

ثم تنتقل الآيات تتحدث عن سبع نماذج من الرسل الكرام وصبرهم على ما لاقوه من قومهم:

١. قصة نوح عليه السلام أبو البشر الثاني وقد وردت قصة نوح في هذه السورة بتفصيل لم تذكره أية سورة أخرى من السور حتى سورة نوح نفسها. وتشرح كيف صبر نوح على قومه فقد لبث فيهم عمراً طويلاً أطول من أي نبي آخر ٩٥٠ عاماً يدعوهم وهم على تعنتهم ويسخرون منه ولما طلب الله منه أن يصنع الفلك استمرت هذه العملية سنوات عديدة حتى زرع الشجر ثم أخذ منها الخشب وصنع السفينة وكان يمكن لله تعالى أن يهلك قوم نوح من غير انتظار هذه المدة الطويلة لكن حكمته أرادت أن يظهر طول معاناة نوح وصبره كل هذه السنوات على الأذى حتى نتعلم منه الصبر مهما طال الأذى وعدم اليأس والاستمرار بالدعوة. ولم يكن رد نوح عليه السلام على قومه انفعالياً ولا غاضباً إنما قال: **(قَالَ إِنَّمَا يَأْتِيَكُمْ بِهِ اللَّهُ إِنْ شَاءَ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ) آية ٣٣**. فكانه استقام كما أمره الله وصبر على الدعوة واستمر فيها ولم يتهور في ردة فعله وإنما كان ينصح لهم (الآيات ٣٤، ٣٣، ٣٢، ٣١، ٣٠، ٢٩، ٢٨، ٣٥) ولم يركن حتى إلى ابنه الذي كان من المغرقين ولم ترد قصة ابن نوح عليه السلام إلا في هذه السورة لمناسبة ورودها لهدف السورة وتحقيق معنى لا تركز ولو كان الكافر الظالم من أهله (**وَنَادَى نُوحٌ رَبَّهُ فَقَالَ رَبِّ إِنَّ ابْنِي مِنْ أَهْلِي وَإِنَّ وَعْدَكَ الْحَقُّ وَأَنْتَ أَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ**) آية ٤٥ وآية ٤٧ (**قَالَ رَبِّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَإِلَّا تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِي أَكُنَ مِنَ الْخَاسِرِينَ**) وتأتي العبرة في نهاية قصة نوح عليه السلام (**فَاصْبِرْ إِنَّ الْعَاقِبَةَ لِلْمُتَّقِينَ**) آية ٤٩ .

٢. ثم تأتي قصة هود عليه السلام مع قومه وقد سميت السورة باسمه تخليداً لجهوده الكريمة في الدعوة إلى الله فقد كان قومه من العتاة المتجبرين الذين اغتروا بقوتهم وقالوا من أشد منا قوة؟ فواجههم هود عليه السلام وكان رجلاً فرداً بين الجم الغفير من عتاة عاد الغلاظ الشداد وقد حقرهم وانتقص آلهتهم وحثهم على

التصدي له وهي من أعظم الآيات أن يواجه بهذا الكلام رجل واحد أمة عطاشاً إلى إراقة دمه وذلك لثقتة بربه وقد قال لهم هود عليه السلام كلاماً جامعاً في أية واحدة ما قالها نبي ولا رسول لقومه أبداً اشتملت كل المعاني الثلاثة التي ذكرناها سابقاً (**إِنْ نَقُولُ إِلَّا اعْتَرَاكَ بَعْضُ آلِهَتِنَا بِسُوءٍ قَالَ إِنِّي أُشْهِدُ اللَّهَ وَاشْهَدُوا أَنِّي بَرِيءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ * مِنْ دُونِهِ فَكِيدُونِي جَمِيعًا ثُمَّ لَا تُنظِرُونِ * إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ * فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ إِلَيْكُمْ وَيَسْتَخْلِفُ رَبِّي قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّونَهُ شَيْئًا إِنَّ رَبِّي عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيفٌ)** الآيات ٥٤-٥٥-٥٦-٥٧. فكأنما جمعت هذه الآيات (**استقم واصبر واستمر بالدعوة ولا تطغى ولا تتركن الى الذين ظلموا**) فلم يتحدث أحد بقوة وعدم ركون وإصرار على الرسالة إلا سيدنا هود عليه السلام ولذا سمي الله تعالى السورة باسمه.

٣. ثم جاءت قصة نبي الله صالح ثم قصة لوط وشعيب ثم قصة موسى وهارون صلوات الله وسلامه عليهم جميعاً ثم التعقيب المباشر بما في هذه القصص من العبر والعظات التي تدور حول محور السورة وتخدم أهدافها وتعرض صبر كل نبي على أذى قومه وعدم ركونه وطغيانه.

٤. ثم ختمت السورة الكريمة ببيان الحكمة من ذكر قصص المرسلين لتثبيت قلب النبي ﷺ أمام الشدائد والأهوال التي تعرض لها (**وَكُلًّا نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الرُّسُلِ مَا نُنَبِّئُ بِهِ فُؤَادَكَ وَجَاءَكَ فِي هَذِهِ الْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ**) آية ١٢٠. ثم يعرض الله تعالى لنا كيفية تنفيذ الأوامر التي وصانا بها ويدلنا أن العبادة هي التي تعين على الاستقامة (**وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفَا مِنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرَى لِلذَّاكِرِينَ**) آية ١١٤، والصبر الآية ١١٥ (**وَاصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجَرَ الْمُحْسِنِينَ**)، وكأنما الآيات كلها من الآيات

١١٣ إلى نهاية السورة تعين على تنفيذ الهدف. وتختتم السورة بالتوحيد كما بدأت به ليتناسق البدء مع الختام (**وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ الْأُمُورُ كُلُّهُ فَاَعْبُدْهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ**) آية ١٢٣ .

ومن لطائف سورة هود البلاغية أن الأوامر بأفعال الخير أفردت للنبي صلى الله عليه وآله وسلم وإن كانت عامة في المعنى (**فاستقم كما أمرت، وأقم الصلاة، واصبر**) وفي المنهيات جمعت للأمة (**ولا تطغوا، ولا تركنوا إلى الذين ظلموا**) .
تنويه: في سورة هود كلها **حكيم** قبل **عليم** وفي سورة يوسف كلها **عليم** قبل **حكيم**.

والأن إلى الأسئلة:-

سؤال رقم ٢٦٨٦ / اضبط مواضع (**كِتَابٌ أَحْكَمْتُ آيَاتُهُ ثُمَّ فُصِّلَتْ**) (**كِتَابٌ فُصِّلَتْ آيَاتُهُ؟**)

الجواب رقم ٢٦٨٦ / المواضع هي:-

- ١- ﴿ **الرَّكِيبُ أَحْكَمْتُ آيَاتُهُ، ثُمَّ فُصِّلَتْ** مِنْ لَدُنْ **حَكِيمٍ خَيْرٍ** ﴾ (١) ﴿ **هود** .
- ٢- ﴿ **حَمَّ** ﴾ (١) **تَنْزِيلٌ مِنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ** ﴾ (٢) ﴿ **كِتَابٌ فُصِّلَتْ آيَاتُهُ، قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ** ﴾ (٢) ﴿ **فصلت: ١ - ٣**

الضبط /

إنتهت سورة يونس بـ (....) **وَاصْبِرْ حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ** وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ (ورد فيها (**يَحْكُمُ - الْحَاكِمِينَ**) ثم بدأت سورة هود (**الرَّكِيبُ أَحْكَمْتُ آيَاتُهُ، ثُمَّ فُصِّلَتْ**) فتقدمت (**أَحْكَمْتُ**) على (**فُصِّلَتْ**) مناسبة لسياق الآيات ختام يونس وابتداء هود، بينما في سورة فصلت جاءت بتقديم كلمة (**كِتَابٌ فُصِّلَتْ آيَاتُهُ**) مناسبة لاسم السورة، فتأخرت (**فُصِّلَتْ**) في هود وتقدمت في سورة فصلت وقاعدتها التقديم والتأخير.

ملاحظة / (حَكِيمٌ خَبِيرٌ) هي الوحيدة في القرآن التي وردت في بداية سورة هود ونضبطها على قاعدة العناية بالآية الوحيدة.

سؤال رقم ٢٦٨٧ / اضبط مواضع (**أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ - أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا** **إِيَّاهُ؟**) .

الجواب رقم ٢٦٨٧ / المواضع كما يلي :-

- ١- ﴿ **أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ** **إِنِّي لَكُم مِّنْهُ نَذِيرٌ** **وَبَشِيرٌ** ﴾ (٢) **هود.**
 - ٢- ﴿ مَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِهِ إِلَّا **أَسْمَاءَ سَمَّيْتُمُوهَا أَنتُمْ وَآبَاؤُكُمْ** مَا أَنزَلَ اللَّهُ بِهَا مِن سُلْطَانٍ **إِنِ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ أَمَرَ **أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا **إِيَّاهُ**** ذَلِكَ الَّذِي أَلْقَيْتُمْ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ** ﴾ (٤٠) **يوسف.**
 - ٣- ﴿ **وَقَضَىٰ رَبُّكَ **أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا **إِيَّاهُ****** **وَالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا** **إِنَّمَا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ وَلَا نَهَرُهُمَا** **وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا** ﴾ (١٣) **الإسراء.**
 - ٤- ﴿ **إِذْ جَاءَهُمُ الرُّسُلُ مِن بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ **أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ**** **قَالُوا لَوْ شَاءَ رَبُّنَا لَأَنزَلَ مَلَائِكَةً فَإِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ** ﴾ (١٤) **فصلت.**
 - ٥- ﴿ **وَأَذْكُرْ أَخَا عَادٍ إِذْ **أَنذَرَهُ** قَوْمَهُ بِالْأَحْقَافِ وَقَدْ خَلَّتِ **النُّذُرُ**** **مِن بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ **أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ**** **إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ** ﴾ (١١) **الأحقاف.**
- الضبط /**

- ١- إذا كان سياق الآية فيها (نذير أو نذر أو رسل) تكون الصيغة (**أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا** **اللَّهُ**) : في **هود** (**إِنِّي لَكُم مِّنْهُ نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ**) ، وفي **فصلت** (**إِذْ جَاءَهُمُ الرُّسُلُ**) ، وفي **الأحقاف** (**وَأَذْكُرْ أَخَا عَادٍ إِذْ **أَنذَرَهُ** قَوْمَهُ - وَقَدْ خَلَّتِ **النُّذُرُ****) ، وإذا لم يأت معها أي من هذه الأصناف كانت الصيغة (**أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا **إِيَّاهُ****) كما

- في يوسف والإسراء (وهما سورتان قريبتان في الترتيب من بعضهما).
- ٢- أيضاً لاحظ مسألة أخرى: في يوسف والإسراء جاء قبلها إمَّا (الله - الله) في يوسف أو (رَبُّكَ) في الإسراء فلم تتكرر، بمعنى أنه أتت معها (إِيَّاهُ)، بينما المواضع التي وردت بصيغة (أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ) فلم يرد قبلها اسم الجلال (الله) ولا (رب) فكان لا بُد أن يُذكر مع الصيغة هذه اسم الجلال (الله).
- ٣- (أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ): موضع يوسف لما قال يوسف عليه السلام لصاحبيه (مَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِي؟ إِلَّا أَسْمَاءَ سَمَّيْتُمُوهَا) وهذه مشهورة، وفي الإسراء وردت لدى أشهر آية يعرفها المسلمون (وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَنًا).

الخلاصة:-

الصيغة	السورة
<u>أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ</u>	هود و فصلت و الأحقاف
<u>أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ</u>	يوسف و الإسراء
إذا كان سياق الآية فيها (نذير أو نذر أو رسل) تكون الصيغة (<u>أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ</u>) وإذا لم يأت معها أي من هذه الأصناف كانت الصيغة (<u>أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ</u>)	
في يوسف والإسراء جاء قبلها اسم الجلال (الله - الله) وفي سورة الإسراء وردت كلمة (رَبُّكَ) فلم يتكرر اسم الجلال (الله)، بينما المواضع التي وردت بصيغة (<u>أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ</u>) فلم يرد قبلها اسم الجلال (الله) ولا (رب)	

ملاحظة ١ / وردت (أَنْ لَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ) بهذه الصيغة (**أَنْ لَا**) مرة واحدة

فقط في الموضع **الثاني** من سورة هود الآية (٢٦): ﴿أَنْ لَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ أَلِيمٍ﴾ (٦٦)، وهي **الوحيدة** في القرآن. ووردت في سورة يس فقط كلمة (**أَنْ لَا تَعْبُدُوا**) وجاء بعدها كلمة (**الشيطان**) كما في الآية (٦٠): ﴿لَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَبْنَئِ عَادَمَ أَنْ لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ﴾ (٦٠)، وعليه تكون (**أَنْ لَا تَعْبُدُوا**) قد وردت **مرتين** في القرآن (ثاني هود و يس).

ملاحظة ٢ / وردت (**إِلَّا إِيَّاهُ**) في موضع ثالث إضافة لما ذكر في سورة الإسراء الآية (٦٧): ﴿وَإِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فِي الْبَحْرِ ضَلَّ مَنْ تَدْعُونَ إِلَّا إِيَّاهُ فَلَمَّا بَجَحْتُمْ إِلَى الْبَرِّ أَعْرَضْتُمْ وَكَانَ الْإِنْسَانُ كَفُورًا﴾ (٦٧)، فتكون بهذا قد وردت ثلاث مرات في السور (يوسف - الإسراء موضعان).

سؤال رقم ٢٦٨٨ / اضبط مواضع (**إِنِّي - إِنِّي لَكُمْ مِّنْهُ**) ؟.

الجواب رقم ٢٦٨٨ / المواضع هي:-

- ١- ﴿أَلَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي لَكُمْ مِّنْهُ نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ﴾ (٢) هود.
 - ٢- ﴿فَقَرُّوا إِلَى اللَّهِ إِنِّي لَكُمْ مِّنْهُ نَذِيرٌ مُّبِينٌ﴾ (٥٠) الذاريات.
 - ٣- ﴿وَلَا تَجْعَلُوا مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ إِنِّي لَكُمْ مِّنْهُ نَذِيرٌ مُّبِينٌ﴾ (٥١) الذاريات.
- الضبط / (**إِنِّي**)** **الوحيدة** في سورة هود بينما **موضعي** الذاريات كلاهما **بنون واحدة (**إِنِّي**)**.

ملاحظة / وردت (**لَكُمْ مِّنْهُ**) في موضع **رابع** في سورة النحل الآية (١٠): ﴿هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لَّكُمْ مِّنْهُ شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ﴾ (١٠)، وعليه تكون (**لَكُمْ مِّنْهُ**) تكررت **أربع مرات** في السور (هود - النحل - الذاريات موضعان).

سؤال رقم ٢٦٨٩ / كم مرة وردت (اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ)؟

الجواب رقم ٢٦٨٩ / وردت (اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ) أربع مرات في السور (هود ثلاث مواضع - نوح):-

١- ﴿وَأَن اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُمَنِّعْكُمْ مِّنَّا حَسَنًا إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى وَيُؤْتِ كُلَّ ذِي فَضْلٍ فَضْلَهُ ۖ وَإِن تَوَلَّوْا فَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ كَبِيرٍ ﴿٢﴾﴾ هود.

٢- ﴿وَيَقَوْمِ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا وَيَزِدَّكُمْ قُوَّةً إِلَىٰ قُوَّتِكُمْ وَلَا تَتَوَلَّوْا مُجْرِمِينَ ﴿٥٢﴾﴾ هود.

٣- ﴿وَاسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي رَحِيمٌ وَدُودٌ ﴿١٠﴾﴾ هود.

٤- ﴿فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا ﴿١٠﴾﴾ نوح.

الضبط /

١- الموضع الثالث من سورة هود الوحيد بالواو (وَاسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ) ولاحظوا أنه الوحيد ورد صدر آية فاجعله علامة لزيادة حرف الواو.

٢- بعدها في كل مواضع سورة هود جاء بعدها (ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ).

٣- آية نوح الوحيدة جاء بعدها (إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا) ونضبطها على قاعدة العناية بالآية الوحيدة.

ملاحظة / (ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ) وردت في موضع رابع وأيضاً هو في سورة هود الآية

(٦١): ﴿وَالِى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ يَقَوْمِ أَعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِن إِلَهٍ غَيْرُهُ ۖ هُوَ أَنشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا فَاسْتَغْفِرُوهُ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ مُّجِيبٌ ﴿٦١﴾﴾،

وهذه في قصة ثمود ورد فيها (مُجِيبٌ) نربط الميم منها مع ميم ثمود، أمّا (وَاسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي رَحِيمٌ وَدُودٌ) وردت في قصة مدين: نربط الدال منها مع

دال (وَدُودٌ) وبهذه الطريقة لن يلتبس عليكم الموضعين.

سؤال رقم ٢٦٩٠ / اضبط مواضع (إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى - لِأَجَلٍ مُّسَمًّى)؟.

الجواب رقم ٢٦٩٠ / والأصل في القرآن الكريم أن ترد (إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى) حيث تكررت ١١ مرة في السور (البقرة ٢٨٢ - هود ٣ - إبراهيم ١٠ - النحل ٦١ - الحج ٥ و ٣٣ - لقمان ٢٩ - فاطر ٤٥ - الزمر ٤٢ - الشورى ١٤ - نوح ٤) ولا داعي لحصرها، ولكن نحصر مواضع (لِأَجَلٍ مُّسَمًّى) على قاعدة الضبط بالحصر والتي وردت ثلاث مرات في السور (الرعد - فاطر - الزمر):-

١- ﴿اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ثُمَّ أَسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى يُدَبِّرُ الْأَمْرَ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ بِلِقَاءِ رَبِّكُمْ تُوقِنُونَ ﴿١٢٦﴾﴾
﴿الرعد﴾.

٢- ﴿يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مَا يَمْلِكُونَ مِنْ قِطْمِيرٍ ﴿١٣﴾﴾ فاطر.

٣- ﴿خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ يُكَوِّرُ اللَّيْلَ عَلَى النَّهَارِ وَيُكَوِّرُ النَّهَارَ عَلَى اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى أَلَا هُوَ الْعَزِيزُ الْغَفَّورُ ﴿٥﴾﴾ الزمر.

الضبط /

١- كل المواضع جاء قبلها (وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي) فانبه، واشترك حرف الراء في أسماء السور الثلاثة (الرعد - فاطر - الزمر) ونضبطها بالجملة الإنشائية: (قرأ رعدٌ " لِأَجَلٍ مُّسَمًّى " في فاطر الزمر).

٢- في فاطر والزمر ورد فيها الصيغتين (إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى) و (لِأَجَلٍ مُّسَمًّى) : دائما تكون (لِأَجَلٍ مُّسَمًّى) هي الموضع الأول من السورتين: في سورة فاطر أتت (إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى) آخر آية من السورة فلا تنسى (وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا مَا تَرَكَ عَلَى ظَهْرِهَا مِنْ دَابَّةٍ وَلَكِنْ يُؤَخِّرُهُمْ إِلَى أَجَلٍ

مُسَمًّى (...)، وفي الزمر لدى (اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ...) وهذه مشهورة ولن تلتبس عليكم.

فائدة /

(كُلُّ يَجْرِي إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى) عدى الفعل بإلى مع أنه في مواطن أخرى عداه باللام (كُلُّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى (١٣) فاطر)؟

القدمى لفت انتباههم هذا الأمر طريقة تعدية الفعل بإلى واللام، (**إِلَى أَجَلٍ**) تفيد الإنتهاء، (**لِأَجَلٍ**) **اللام** قد تفيد الإنتهاء وقد تكون للتعليل قد تكون للغرض لغرض الوصول وبيان العلة، مثال: أدرس لأنجح هذه اللام لبيان العلة والسبب، تأتي اللام بمعنى الإنتهاء والأصل أن دلالة (**إِلَى**) الإنتهاء **واللام** قد تأتي للإنتهاء وقد تأتي للملك والاختصاص و للتعليل، قال القدمى حيث ورد فيها التنبيه على الإنتهاء والحشر يوم القيامة جاء بـ (**إِلَى**) وحيث كان الكلام على بداية الخلق يأتي **باللام**، قال (**كُلُّ يَجْرِي إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى**) هذه الآية في لقمان وقال قبلها (**مَا خَلَقُكُمْ وَلَا بَعَثُكُمْ إِلَّا كَنْفُسٍ وَاحِدَةٍ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ** (٢٨)) وبعدها (**يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ وَاحْشَوْا يَوْمًا لَا يَجْزِي وَالِدٌ عَنْ وَلَدِهِ وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَازٍ عَنِ وَالِدِهِ شَيْئًا إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُمُ بِاللَّهِ الْغَرُورُ** (٣٣)) الكلام عن الحشر، بينما في فاطر (**يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُؤَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمُ لَهُ الْمُلْكُ وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مَا يَمْلِكُونَ مِنْ قِطْمِيرٍ** (١٣)) هذه بدايات الخلق، الكلام في بدايات الخلق فقال (**لِأَجَلٍ مُّسَمًّى**)، أما في آية لقمان يتكلم عن الآخرة فقال (**إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى**)، عندما يذكر نهاية الخلق يكون أقرب، الأجل سينتهي إلى أجل مسمى، هو ذكر انتهاء الغاية وذكر الحشر هو انتهاء الغاية فعندما ذكر انتهاء الغاية من حياة الناس يذكر (**إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى**) وعندما يذكر بداية الخلق وليس انتهاء الخلق، مع البداية يذكر اللام وعندما يذكر النهاية يذكر الإنتهاء (**إِلَى**)، (**إِلَى**) هي الأصل في معناها الأساسي، واللام للشبه والملك ولها كثير من المعاني، حتى في فاطر (**وَمَا يَسْتَوِي**

الْبُحْرَانِ هَذَا عَذَبَ فُرَاتٌ سَائِعٌ شَرَابُهُ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَمِنْ كُلِّ تَأْكُلُونَ لَحْمًا طَرِيًّا
وَتَسْتَحْرِجُونَ حَلِيَّةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفُلْكَ فِيهِ مَوَازِرَ لَتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ
تَشْكُرُونَ (١٢)) هذا ليس في نهاية الخلق وبعدها (يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ
النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى (١٣)) الكلام ليس
في نهاية الخلق، عندما يذكر الإنتهاء يذكر (إِلَى) وعند بدايات الخلق لا يأتي بـ
(إِلَى) وإنما يأتي بما يدل على الغرض والتعليل. (د. فاضل السامرائي).

ملاحظة مهمة /

في سورة لقمان الآية (٢٩) (أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي
اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى وَأَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ)
وردت (وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي) كما في مواضع (لِأَجَلٍ مُّسَمًّى) ولكن
في لقمان جاء بعدها (إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى) وهي الوحيدة فانتبه لها، وقاعدتها العناية
بالآية الوحيدة.

الخلاصة:-

ضبط مواضع (إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى) - (لِأَجَلٍ مُّسَمًّى)	
الأصل في القرآن أن ترد (إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى) تكررت ١١ مرة لا داعي لحصرها	
نحصر فقط مواضع (لِأَجَلٍ مُّسَمًّى) إشترك حرف <u>الراء</u> في أسماء السور <u>الثلاثة</u>	الرعد - فاطر - الزمر قرأ رعداً " لِأَجَلٍ مُّسَمًّى " في فاطر الزمر
في كل مواضع (لِأَجَلٍ مُّسَمًّى) جاء قبلها (وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي)	
(إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى) موضع لقمان <u>الوحيد</u> الذي جاء معه (وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي)	

سؤال رقم ٢٦٩١ / كم مرة وردت كلمة (ثِيَابُهُمْ)؟.

الجواب رقم ٢٦٩١ / وردت (ثِيَابُهُمْ) مرتان في السور (هود - نوح):-

١- ﴿ أَلَا إِنَّهُمْ يَنْتُونُ صُدُورَهُمْ لِيَسْتَخْفُوا مِنْهُ أَلَا حِينَ يَسْتَغْشُونَ ثِيَابَهُمْ يَعْلَمُ

مَا يُسْرُونَ وَمَا يَعْلَمُونَ إِنَّهُ عَلَيْهِمْ بَذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٥﴾ هود.

٢- ﴿ وَإِنِّي كُلَّمَا دَعَوْتُهُمْ لِتَغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوا أَصْوَعًا إِذَا أَنِمْ وَأَسْتَغْشَوْا ثِيَابَهُمْ

وَأَصْرُوا وَأَسْتَكْبَرُوا اسْتِكْبَارًا ﴿٧﴾ نوح.

الضبط / ورد قبلها في الموضعين الإستغشاء : (يَسْتَغْشُونَ) في هود و (وَأَسْتَغْشَوْا)

في نوح: ومعناها يغطون أنفسهم بثيابهم ظنا منهم أن الله لا يعلم ما يخفون.

وأخيرا فيما يلي جدول لضبط بدايات ونهايات أحزاب وأربعاء الجزء

الحادي عشر:-

الجزء الحادي عشر	ح ١	ب	٤١	إِنَّمَا السَّبِيلُ وَاللَّهُ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَمَا كَانُوا لَيَنْفِرُوا وَلَوْ يُعَجِّلُ اللَّهُ
		هـ	٤٢	بُنْيَانُهُمْ رَبِّهٖ وَلَا يُنْفِقُونَ نَفَقَةً دَعَوَاهُمْ فِيهَا دَارَ السَّلَامِ
	ح ٢	ب	٤٣	الَّذِينَ أَحْسَنُوا يَسْتَنْبِئُونَ عَنْ نَبَأِ نُوحٍ وَجَاوَزُوهُ
		هـ	٤٤	ثُمَّ قِيلَ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مَتَاعٌ فِي الدُّنْيَا فَاسْتَقِيمَا وَأَتْنُوا صُدُورَهُمْ
		بداية ونهاية الاحزاب		
	إِنَّمَا السَّبِيلُ إِلَى دَارِ السَّلَامِ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا وَلَمْ يَتْنُوا صُدُورَهُمْ			

معنى (ح ١ و ح ٢) أي الأحزاب، ومعنى (ب) أي بداية الربع، ومعنى (هـ) أي نهاية الربع.

سورة هود / الجزء الثاني عشر

سؤال رقم ٢٦٩٢ / أين وردت الكلمات (رَزَقُهَا - رَزَقَهَا)؟.

الجواب رقم ٢٦٩٢ / وردت (رَزَقُهَا) مرتان بضم القاف في السور (هود - النحل) بينما وردت (رَزَقَهَا) بفتح القاف مرة واحدة فقط في سورة العنكبوت، ونضبط موضع العنكبوت على قاعدة العناية بالآية الوحيدة:-

١- ﴿ وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا كُلُّ ۖ ٥ ١ ﴾

في كِتَابٍ مُبِينٍ ﴿٦﴾ هود.

٢- ﴿ وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ ءَامِنَةً مُطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا مِنْ كُلِّ ۖ ٥ ٢ ﴾

مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعُمِ اللَّهِ فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ بِمَا ۖ ٥ ٣ ﴾

كَانُوا يَصْنَعُونَ ﴿١١٣﴾ النحل.

٣- ﴿ وَكَأَيِّنْ مِنْ دَابَّةٍ لَا تَحْمِلُ رِزْقَهَا اللَّهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاكُمْ وَهُوَ السَّمِيعُ ۖ ٥ ٣ ﴾

الْعَلِيمُ ﴿١٠٦﴾ العنكبوت.

سؤال رقم ٢٦٩٣ / اضبط مواضع (أَيُّكُمْ - أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا)؟.

الجواب رقم ٢٦٩٣ / وردت (أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا) مرتان في السور (هود - الملك) ووردت (أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا) مرة واحدة في سورة الكهف:-

١- ﴿ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ ۖ ٥ ١ ﴾

لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ۚ وَلَئِنْ قُلْتُمْ إِنَّكُمْ مَبْعُوثُونَ مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ ۖ ٥ ٢ ﴾

لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ ﴿٧﴾ هود.

٢- ﴿ إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لَهَا لِنَبْلُوَهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ﴿٧﴾ الكهف.

٣- ﴿ الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ۚ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿٢٠﴾ الملك: ٢

الضبط /

في الطرفين هود والملك (**أَيْكُمُ أَحْسَنُ عَمَلًا**) بكاف المخاطب، وفي الوسط سورة الكهف بالهاء (**أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا**) بصيغة الغائب: ونضبطه على قاعدة اختلاف الوسط بين الطرفين المتشابهين، ولاحظ آيتي هود والكهف برقم (٧).
ملاحظة / وردت (**أَحْسَنُ عَمَلًا**) النون مفتوحة مرة واحدة في ثان الكهف الآية (٣٠): ﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا﴾، فانتبه لها، وقد تم ضبطها في السؤال (٢١٦٦).

سؤال رقم ٢٦٩٤ / اضبط مواضع (**إِنَّكُم - أَنَّهُمْ مَبْعُوثُونَ**) ؟.

الجواب رقم ٢٦٩٤ / كل صيغة وردت مرة واحدة وكما يلي:-

١- ﴿وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ لِيَبْلُوكُمُ أَيَّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَلَئِنْ قُلْتِ إِنَّكُم مَّبْعُوثُونَ مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ﴾ (٧) هود.

٢- ﴿وَإِذَا كَانُوا لَهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ﴾ (٣) أَلَا يَظُنُّ أُولَئِكَ أَنَّهُمْ مَبْعُوثُونَ (٤) المطففين.

الضبط /

في سورة هود بصيغة المخاطب (**إِنَّكُم**) ولاحظ قبلها الكلمات (**لِيَبْلُوكُمُ أَيَّكُمْ**) فاربطها معها، وفي المطففين (**أَنَّهُمْ**) بصيغة الغائب ولاحظ قبلها (**وَإِذَا كَانُوا لَهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ**) فاربطها معها على قاعدة الموافقة والمجاورة.

سؤال رقم ٢٦٩٥ / اضبط مواضع (**لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا**) ؟.

الجواب رقم ٢٦٩٥ / وردت (**لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا**) مرتان في السور (هود -

الروم):-

١- ﴿وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ لِيَبْلُوكُمُ أَيَّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَلَئِنْ قُلْتِ إِنَّكُم مَّبْعُوثُونَ مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ﴾ (٧) هود.

٢- ﴿وَلَقَدْ صَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَلَئِنْ جِئْتَهُمْ بِآيَةٍ لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا مُبْطِلُونَ﴾ (٥٨) الروم.

الضبط / بعدها في سورة هود (إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُؤْتِيٌّ) نربط الهاء من كلمة (هَذَا) مع هاء هود على قاعدة الترتيب الهجائي، وبعدها في الروم (إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا مُبْطِلُونَ) نربط الميم من (أَنْتُمْ إِلَّا مُبْطِلُونَ) مع ميم الروم على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

سؤال رقم ٢٦٩٦ / أين وردت (يَوْمَ يَأْتِيهِمْ)؟.

الجواب رقم ٢٦٩٦ / وردت (يَوْمَ يَأْتِيهِمْ) مرتان في السور (هود - إبراهيم):-

١- ﴿وَلَئِنْ أَخْرَا عَنْهُمْ الْعَذَابَ إِلَىٰ أُمَّةٍ مَّعْدُودَةٍ لَيَقُولُنَّ مَا يَحْسِبُهُ إِلَّا يَوْمَ يَأْتِيهِمْ لَيْسَ مَصْرُوفًا عَنْهُمْ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ﴾ (٨) هود.

٢- ﴿وَأَنْذِرِ النَّاسَ يَوْمَ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ فَيَقُولُ الَّذِينَ ظَلَمُوا رَبَّنَا أَخِّرْنَا إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ نَحْبِ دَعْوَتِكَ وَتَتَّبِعِ الرَّسُولَ أُولَمْ تَكُونُوا أَقْسَمْتُمْ مِّنْ قَبْلُ مَا لَكُم مِّن زَوَالٍ﴾ (٤٤) إبراهيم.

الضبط / بعدها في سورة هود (لَيْسَ مَصْرُوفًا عَنْهُمْ) نربط الواو من كلمة (مَصْرُوفًا) والهاء من كلمة (عَنْهُمْ) مع الواو والهاء من هود، وبعدها في إبراهيم (الْعَذَابُ) نربط الباء منها مع باء إبراهيم على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

سؤال رقم ٢٦٩٧ / اضبط مواضع (وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ)؟.

الجواب رقم ٢٦٩٧ / وردت (وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ) ست مرات

في السور (هود ٨ - النحل ٣٤ - الزمر ٤٨ - غافر ٨٣ - الجاثية ٣٣ - الأحقاف ٢٦) ونضبطها بالجملة الإنشائية: (نحل هود ل زمر الأحقاف وجثوا للغافر):-

- ١- ﴿ وَلَيْنَ آخَرْنَا عَنْهُمْ الْعَذَابَ إِلَى أُمَّةٍ مَّعْدُودَةٍ لَّيَقُولُنَّ مَا يَحْكُمُهُ ۖ إِلَّا يَوْمَ يَأْتِيهِمْ لَيْسَ مَصْرُوفًا عَنْهُمْ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٨﴾ هود.
- ٢- ﴿ فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا عَمِلُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٣٤﴾ النحل.
- ٣- ﴿ وَبَدَا لَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٤٨﴾ الزمر.
- ٤- ﴿ فَلَمَّا جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَرِحُوا بِمَا عِنْدَهُمْ مِنَ الْعِلْمِ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٨٣﴾ غافر.
- ٥- ﴿ وَبَدَا لَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا عَمِلُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٣٣﴾ الجاثية.
- ٦- ﴿ وَلَقَدْ مَكَنَّهُمْ فِيمَا إِنْ مَكَنْتُمْ فِيهِ وَجَعَلْنَا لَهُمْ سَمْعًا وَأَبْصَرًا وَأَفْئِدَةً فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ سَمْعُهُمْ وَلَا أَبْصَرُهُمْ وَلَا أَفْئِدَتُهُمْ مِنْ شَيْءٍ إِذْ كَانُوا يَجْحَدُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٦١﴾ الأحقاف.

سؤال رقم ٢٦٩٨ / اضبط الكلمات (لَيَقُولُنَّ - لَيَقُولَنَّ) في سورة هود؟.

الجواب رقم ٢٦٩٨ / كلها وردت في صفحة واحدة (بداية الجزء ١٢)
الصفحة (٢٢٢):-

- ١- ﴿ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ۚ وَلَئِنْ قُلْتُمْ إِنَّكُمْ مَبْعُوثُونَ مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ ﴿٧﴾ هود.
- ٢- ﴿ وَلَيْنَ آخَرْنَا عَنْهُمْ الْعَذَابَ إِلَى أُمَّةٍ مَّعْدُودَةٍ لَّيَقُولُنَّ مَا يَحْكُمُهُ ۖ إِلَّا يَوْمَ يَأْتِيهِمْ لَيْسَ مَصْرُوفًا عَنْهُمْ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٨﴾ هود.
- ٣- ﴿ وَلَئِنْ أَذَقْنَاهُمْ نِعْمَاءَ بَعْدَ ضَرَاءٍ مَسَتْهُ لَيَقُولَنَّ ذَهَبَ السَّيِّئَاتُ عَنِّي ۚ إِنَّهُ لَفَرِحٌ فَخُورٌ ﴿١٠﴾ هود.

الضبط /

١- في الموضوعين (الأول و الثالث) اللام الثانية مفتوحة (لَيَقُولَنَّ)، أما الموضوع

الوسط بلام ثانية مضمومة (لَيَقُولَنَّ) : ونضبطه على قاعدة اختلاف الوسط بين الطرفين المتشابهين.

٢- أنظر الى الكلمات بعدها في المواضع الثلاثة: الموضع الأول (لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا) لاحظ فتحات اللام والكاف والفاء من (الَّذِينَ كَفَرُوا) فاربطها مع فتحة اللام الثانية، الموضع الثاني (لَيَقُولَنَّ مَا يَجِئُهُ) السين والهاء مضمومتان ونربطهما مع ضمة اللام الثانية من (لَيَقُولَنَّ)، الموضع الثالث (لَيَقُولَنَّ ذَهَبَ السَّيِّئَاتُ عَنِّي) كلمة (ذَهَبَ) كل حروفها مفتوحة ونربطها مع فتحة اللام الثانية.

الخلاصة:-

الموضع الأول	الموضع الثاني	الموضع الثالث
لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا	لَيَقُولَنَّ مَا يَجِئُهُ	لَيَقُولَنَّ ذَهَبَ السَّيِّئَاتُ عَنِّي
اللام الثانية مفتوحة	اللام الثانية مضمومة	اللام الثانية مفتوحة
نضبط المواضع الثلاثة على قاعدة اختلاف الوسط بين الطرفين المتشابهين.		
فتحات اللام والكاف والفاء من (الَّذِينَ كَفَرُوا) مع فتحة اللام الثانية	ضمات السين والهاء (مَا يَجِئُهُ) مع ضمة اللام الثانية	فتحة (ذَهَبَ) مع فتحة اللام الثانية

سؤال رقم ٢٦٩٩ / اضبط مواضع (إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ) (إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ) ؟.

الجواب رقم ٢٦٩٩ / والأصل في القرآن الكريم أن ترد (إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ) حيث تكررت خمس مرات في السور (الشعراء آخر آية - ص لدى النعجة وسجدة التلاوة - الانشقاق آخر آية - التين - العصر آخر آية) ونضبطها بالجملة الإنشائية: (إنشق الشعراء عصراً ولهم تين صاد):-

- ١- ﴿إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا وَانْنَصَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ﴾ ﴿٢٢٧﴾ الشعراء.
- ٢- ﴿قَالَ لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَجِّكَ إِلَىٰ نِجَاجِهِ ۖ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ الْخُلَطَاءِ لَيَبْغِي بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَقَلِيلٌ مَّا هُمْ ۖ وَظَنَّ دَاوُدُ أَنَّمَا فَتَنَّاهُ فَاسْتَغْفَرَ رَبَّهُ ۖ وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ﴾ ﴿٢٤﴾ ص.
- ٣- ﴿إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ﴾ ﴿٢٥﴾ الانشقاق.
- ٤- ﴿إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ﴾ ﴿٦١﴾ التين.
- ٥- ﴿إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ﴾ ﴿٢﴾ العصر.

الضبط /

- ١- كل المواضع صدر آية عدا وضع ص جاء في سياق الآية.
- ٢- بعدها في الشعراء (وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا وَانْنَصَرُوا) نربط الراءات التي وردت مع راء الشعراء، وبعدها في العصر (وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ) نربط الصاد من كلمة (وَتَوَاصَوْا) مع صاد العصر على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.
- ٣- تطابقت آيتي الإنشقاق والتين: إلا بزيادة الفاء في كلمة (فَلَهُمْ) وهذه نضبطها على قاعدة الزيادة للموضع المتأخر (لَأَنَّ التين بعد الإنشقاق في ترتيب السور).
- وأما (إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ) فوردت مرة واحدة فقط في سورة هود الآية (١١): ﴿إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ﴾ ﴿١١﴾ ونضبطها على قاعدة العناية بالآية الوحيدة، ووردت (إِلَّا الَّذِينَ

صَبَرُوا) لوحدها هكذا مرة واحدة فقط في سورة فصلت الآية (٣٥): ﴿وَمَا يُلْقَاهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلْقَاهَا إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ﴾، فانتبه يا لبيب.

سؤال رقم ٢٧٠٠ / اضبط مواضع (أُولَئِكَ هُمْ مَغْفِرَةٌ)؟.

الجواب رقم ٢٧٠٠ / وردت (أُولَئِكَ هُمْ مَغْفِرَةٌ) مرتان في السور (هود - سبأ):-

- ١- ﴿إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ﴾ (هود).
- ٢- ﴿لِيَجْزِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ﴾ (سبأ).

الضبط /

- ١- بعدها في سورة هود (وَأَجْرٌ كَبِيرٌ) وبعدها في سبأ (وَرِزْقٌ كَرِيمٌ): الهمزة من (وَأَجْرٌ) قبل الراء من كلمة (وَرِزْقٌ) على قاعدة الترتيب الهجائي، طبعاً بعد الواو من الكلمتين (وَأَجْرٌ - وَرِزْقٌ).

- ٢- ثم إنه هنالك علاقة عكسية: سورة هود ليس في اسمها همزة فأتت فيها كلمة (وَأَجْرٌ) فيها همزة، وسبأ في اسمها همزة فأتت فيها كلمة (وَرِزْقٌ) ليس فيها همزة.

ملاحظة / تم ضبط مواضع (وَأَجْرٌ كَبِيرٌ) في السؤال (١٣٦٠)، فقط أنه إلى أنه وردت بلا واو (أَجْرٌ كَبِيرٌ) في موضع واحد فقط في القرآن الكريم في سورة الحديد الآية (٧): ﴿ءَامِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَنْفِقُوا مِمَّا جَعَلَكُمْ مُسْتَحْلِفِينَ فِيهِ ۖ فَالَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَأَنْفَقُوا لَهُمْ أَجْرٌ كَبِيرٌ﴾، ونضبطها على قاعدة العناية بالآية الوحيدة.

وتم ضبط مواضع (أَجْرٌ - وَأَجْرٌ كَرِيمٌ) في السؤال (٢٢٢٧).

سؤال رقم ٢٧٠١ / اضبط مواضع (فَلَعَلَّكَ - لَعَلَّكَ)؟.

الجواب رقم ٢٧٠١ / كل صيغة وردت مرتين وكما يلي:-

- ١- ﴿ فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَضَائِقٌ بِهِ صَدْرُكَ أَنْ يَقُولُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ كُتُبٌ أَوْ جَاءَ مَعَهُ مَلَكٌ إِنَّمَا أَنْتَ نَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴾ (١٢) ﴿ هود.﴾
 - ٢- ﴿ فَلَعَلَّكَ بَنِيعٌ نَفْسَكَ عَلَىٰ ءَاثَرِهِمْ إِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا ﴾ (٦) ﴿ الكهف.﴾
 - ٣- ﴿ فَأَصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا وَمِنْ أَنَايِ أَيْلٍ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضَىٰ ﴾ (١٣٠) ﴿ طه.﴾
 - ٤- ﴿ لَعَلَّكَ بَنِيعٌ نَفْسَكَ أَلَّا يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ﴾ (٣) ﴿ الشعراء.﴾
- الضبط /

- ١- النصف الأول من القرآن الكريم (فَلَعَلَّكَ) في هود والكهف، أما النصف الثاني من القرآن فوردت بحذف الفاء (لَعَلَّكَ) في طه والشعراء.
- ٢- بعدها في هود (تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ) نربط الواو من كلمة (يُوحَىٰ) مع واو هود على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.
- ٣- بعدها في الكهف والشعراء (بَنِيعٌ نَفْسَكَ) : بعدها في الكهف (عَلَىٰ ءَاثَرِهِمْ) نربط الهاء من كلمة (ءَاثَرِهِمْ) مع هاء الكهف، وبعدها في الشعراء (أَلَّا يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ) نربط الهمزة من (أَلَّا) مع همزة الشعراء على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة، وانتبه إلى كلمة (فَلَعَلَّكَ) في الكهف أنها بالفاء فاربطها مع فاء الكهف على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة، بينما في الشعراء جاءت (لَعَلَّكَ).
- ٤- بقي لدينا موضع طه (لَعَلَّكَ تَرْضَىٰ) وكلمة (تَرْضَىٰ) الضاد فيها مستعلية مطبقة والطاء من طه مستعلية مطبقة بحسب القاعدة التجويدية.

سؤال رقم ٢٧٠٢ / اضبط مواضع (أَنْ - وَإِنْ يَقُولُوا)؟.

الجواب رقم ٢٧٠٢ / وردت (أَنْ يَقُولُوا) أربع مرات في السور (هود - الحج

— النور — العنكبوت) ونضبطها بالجملة الإنشائية: (" أَنْ يَقُولُوا " حج هود ونور ولهم عنكبوت):-

١- ﴿ فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوحَىٰ إِيَّاكَ وَضَائِقٌ بِهِ صَدْرُكَ أَنْ يَقُولُوا لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْهِ كُتْرٌ أَوْ جَاءَ مَعَهُ مَلَكٌ إِنَّمَا أَنْتَ نَذِيرٌ ۖ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴾ (١٢) هود.

٢- ﴿ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّا أَنْ يَقُولُوا رَبُّنَا اللَّهُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الصَّوْمِعُ وَيَعِصُ وَصَلَوَاتُ وَمَسْجِدٌ يُذَكَّرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا وَلَيَنْصُرَكَ اللَّهُ مِنْ يَنْصُرُهُ ۚ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴾ (٤٠) الحج.

٣- ﴿ إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ أَنْ يَقُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا ۚ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴾ (٥١) النور.

٤- ﴿ أَحَسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا ءَامَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ ﴾ (٢) العنكبوت.

وأما (وَإِنْ يَقُولُوا) فوردت مرة واحدة فقط في سورة المنافقون الآية (٤): ﴿ وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ ۖ وَإِنْ يَقُولُوا تَسْمَعُ لِقَوْلِهِمْ كَأَنَّهُمْ خُشُبٌ مُسْنَدَةٌ يُحَسِّبُونَ كُلَّ صَاحِبَةٍ عَلَيْهِمْ هُمُ الْعُدُو فَاذْهَبْهُمْ فَتِلْكَمُ اللَّهُ أَتَىٰ يُؤْفَكُونَ ﴾ (٤)، ونضبطها على قاعدة العناية بالآية الوحيدة.

سؤال رقم ٢٧٠٣ / كم مرة وردت كلمة (كُنْزٌ)؟.

الجواب رقم ٢٧٠٣ / وردت (كُنْزٌ) ثلاث مرات في السور (هود — الكهف

— الفرقان) ونضبطها بالجملة الإنشائية: (" كُنْزٌ " ل هود في كهف الفرقان):-

١- ﴿ فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوحَىٰ إِيَّاكَ وَضَائِقٌ بِهِ صَدْرُكَ أَنْ يَقُولُوا لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْهِ كُتْرٌ أَوْ جَاءَ مَعَهُ مَلَكٌ إِنَّمَا أَنْتَ نَذِيرٌ ۖ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴾ (١٢) هود.

٢- ﴿ وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَتْ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا فَأَرَادَ رَبُّكَ أَنْ يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا ﴾ (٨٢) الكهف.

٣- ﴿ أَوْ يُقْلَعْ إِلَيْهِ كَنْزٌ أَوْ تَكُونُ لَهُ جَنَّةٌ يَأْكُلُ مِنْهَا وَقَالَ الظَّالِمُونَ إِن تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَسْحُورًا ۝٨ ﴾ الفرقان.

الضبط /

١- في هود والفرقان المقصود فيهما الرسول ﷺ بينما في الكهف فالكثر للغلامين.

٢- (عَلَيْهِ) قبلها في هود و (إِلَيْهِ) تم ضبطهما في السؤال (١٥٨٣).

سؤال رقم ٢٧٠٤ / كم مرة وردت (أَوْ جَاء) ؟.

الجواب رقم ٢٧٠٤ / وردت (أَوْ جَاء) أربع مرات في السور (النساء -

المائدة - هود - الزخرف) :-

١- ﴿ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَرَىٰ حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ وَلَا

جُنُبًا إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ حَتَّى تَغْتَسِلُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَىٰ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَاءَ

أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَايِطِ أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ يَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا

فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُوًّا غَفُورًا ۝٤٣ ﴾ النساء.

٢- ﴿ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ

وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ

وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَىٰ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ

مِنْكُمْ مِنَ الْغَايِطِ أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ ۝٦ ﴾ المائدة.

٣- ﴿ فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَضَائِقٌ بِهِ صَدْرُكَ أَنْ يَقُولُوا لَوْلَا

أُنْزِلَ عَلَيْهِ كَنْزٌ أَوْ جَاءَ مَعَهُ مَلَكٌ ۚ إِنَّمَا أَنْتَ نَذِيرٌ ۖ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ

وَكَيلٌ ۝١٢ ﴾ هود.

٤- ﴿ فَلَوْلَا أُلْقِيَ عَلَيْهِ أَسْوِرَةٌ مِّنْ ذَهَبٍ أَوْ جَاءَ مَعَهُ الْمَلَأِكَةُ مُقَرَّنِينَ ۝٥٢ ﴾

الزخرف.

الضبط /

- ١- تم ضبط موضعي النساء والمائدة في السؤال (١١٠٠).
- ٢- بعدها في هود والزخرف أتت كلمة (مَعَهُ): وبعدها في هود (مَلِكٌ) وفي الزخرف (أَلَمَلَيْكَهُ): في هود بالإنفراد (وهود فرد) أما في الزخرف بالجمع وقاعدتها الإفراد والجمع (تقدم المفرد على الجمع).
- سؤال رقم ٢٧٠٥ / اضبط مواضع (وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ - شَهِيدٌ)؟.

الجواب رقم ٢٧٠٥ / المواضع كما يلي:-

- ١- ﴿فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوحَىٰ إِيَّاكَ وَضَاقَتْ بِهٖ صَدْرُكَ أَن يَقُولُوا لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْهِ كُتُبٌ أَوْ جَاءَ مَعَهُ مَلَكٌ إِنَّمَا أَنْتَ نَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿١٢﴾﴾ هود.
- ٢- ﴿يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوا أَحْصَاهُ اللَّهُ وَسُوهُ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٦﴾﴾ المجادلة.
- ٣- ﴿الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿١﴾﴾ البروج.

الضبط /

- ١- في سورة هود (وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ) وهو الوحيد في القرآن الكريم ونضبطه على قاعدة العناية بالآية الوحيدة، وأيضاً لاحظ دوران حرف الكاف في نفس الآية (فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ - إِيَّاكَ - صَدْرُكَ - كُتُبٌ - مَلَكٌ) ونربطه مع كاف (وَكِيلٌ) على قاعدة الموافقة والمجاورة.
- ٢- وردت (وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ) مرتين في السور (المجادلة - البروج) لاحظ اشتراك حرفي الجيم في اسم السورتين فاجعلها علامة لك لموضعي (شَهِيدٌ).

فوائد /

معناها في سورة هود: فلعلك -أيها الرسول لعظم ما تراه منهم من الكفر والتكذيب- تارك بعض ما يوحى إليك مما أنزله الله عليك وأمرك بتبليغه، وضائق به

صدرك؛ خشية أن يطلبوا منك بعض المطالب على وجه التعنت، كأن يقولوا: لولا أنزل عليه مال كثير، أو جاء معه ملك يصدقه في رسالته، فبلغهم ما أوحيته إليك؛ فإنه ليس عليك إلا الإنذار بما أوحى إليك. والله على كل شيء حفيظ يدبر جميع شؤون خلقه.

ومعناها في المجادلة: واذكر - أيها الرسول - يوم القيامة، يوم يحيي الله الموتى جميعاً، ويجمع الأولين والآخرين في صعيد واحد، فيخبرهم بما عملوا من خير وشر، أحصاه الله وكتبه في اللوح المحفوظ، وحفظه عليهم في صحائف أعمالهم، وهم قد نسوه. والله على كل شيء شهيد، لا يخفى عليه شيء.

ومعناها في البروج: أقسم الله تعالى بالسماء ذات المنازل التي تمر بها الشمس والقمر، ويوم القيامة الذي وعد الله الخلق أن يجمعهم فيه، وشاهد يشهد، ومشهود يشهد عليه. ويقسم الله - سبحانه - بما يشاء من مخلوقاته، أما المخلوق فلا يجوز له أن يقسم بغير الله، فإن القسم بغير الله شرك. لئن الذين شقوا في الأرض شقاً عظيماً؛ لتعذيب المؤمنين، وأوقدوا النار الشديدة ذات الوقود، إذ هم قعود على الأخدود ملازمون له، وهم على ما يفعلون بالمؤمنين من تنكيل وتعذيب حضور. وما أخذوهم بمثل هذا العقاب الشديد إلا أن كانوا مؤمنين بالله العزيز الذي لا يغالب، الحميد في أقواله وأفعاله وأوصافه، الذي له ملك السماوات والأرض، وهو - سبحانه - على كل شيء شهيد، لا يخفى عليه شيء.

ملاحظة ١ / انتهت الصفحة (٢٢٢) (فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ...) وبدأت الصفحة (٢٢٣) - (أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِعَشْرِ سُوْرٍ...) ونضبط النهاية مع البداية بهذه الجملة (**أترك الإفتراء**).

ملاحظة ٢ / يحدث لبس في الترتيب بهذه الآية ﴿ فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوحَىٰ ۖ إِلَيْكَ وَصَآئِقُ بِهِ صَدْرُكَ أَن يَقُولُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ كُتُبٌ ۚ أَوْ جَاءَ مَعَهُ مَلَكٌ ۚ إِنَّمَا أَنْتَ نَذِيرٌ ۖ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴾ (١٣) **هود**، في تقديم (لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ كُتُبٌ) على (أَوْ جَاءَ مَعَهُ مَلَكٌ) أو تأخيرها، ونضبطهما على قاعدة الترتيب الهجائي: **الهمزة**

من كلمة (**أُنزِلَ**) قبل الجيم من كلمة (**جَاءَ**)، والعين من كلمة (**عَلَيْهِ**) قبل الميم من كلمة (**مَعَهُ**) والكاف من كلمة (**كَزَّ**) قبل الميم من كلمة (**مَلَكٌ**)؛ وعليه فَإِنَّ (**لَوْلَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ كَزَّ**) قبل (**أَوْ جَاءَ مَعَهُ مَلَكٌ**).

سؤال رقم ٢٧٠٦ / اضبط مواضع (**فَالِمْ يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ فَاعْلَمُوا**) (**فَإِنْ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَكَ فَاعْلَمْ**)؟.

الجواب رقم ٢٧٠٦ / المواضع هي:-

١- ﴿ **فَالِمْ يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ فَاعْلَمُوا** أَنْمَّا أَنْزَلَ يَعْلَمُ اللَّهُ وَأَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَهَلْ أَنْتُمْ

مُسْلِمُونَ ﴾ ﴿١٤﴾ هود.

٢- ﴿ **فَإِنْ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَكَ فَاعْلَمْ** أَنْمَّا يَتَّبِعُونَ أَهْوَاءَهُمْ وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنِ اتَّبَعَ هَوَاهُ يَغْيِرْ هُدًى مِنَ اللَّهِ إِنَّكَ اللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴾ ﴿٥٠﴾ القصص.

الضبط / في سورة هود (**فَالِمْ يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ فَاعْلَمُوا**) وفي سورة القصص (**فَإِنْ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَكَ فَاعْلَمْ**) في سورة هود: (**لَكُمْ فَاعْلَمُوا**) ميم الجمع وواو الجماعة في السورة الأطول (هود)، وأيضاً نربط الواو من (**فَاعْلَمُوا**) مع واو هود على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة، وبضبط هذا الموضع يُضبط الآخر في القصص (**لَكَ فَاعْلَمْ**).

فائدة /

لماذا في سورة هود (**فَالِمْ**) متصلة، وفي سورة القصص منفصلة (**فَإِنْ لَمْ**) لماذا هذا الاختلاف وما الدلالة؟ (**د. فاضل السامرائي**):-

حتى نتفهم الناحية البيانية إن كانت موجودة الناحية البيانية، (**فَإِنْ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَكَ**) هذه فيها **نون**، هو من الظاهر أن التكذيب في آية هود هو لمحمد صلى الله عليه وآله وسلم خاصة (**أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ - فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضُ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ**)

وَصَاقِقُ بِهِ صَدْرُكَ - فَإِلْمُ يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ فَأَعْلَمُوا أَمَّا أَنْزِلَ يَعْلَمُ اللَّهُ (هذا القرآن، التكذيب لمحمد ﷺ، في القصص التكذيب لمحمد وموسى (قَالُوا سِحْرَانِ تَظَاهَرَا وَقَالُوا إِنَّا بِكُلِّ كَافِرُونَ) ثم قال (قُلْ فَأْتُوا بِكِتَابٍ مِّنْ عِندِ اللَّهِ هُوَ أَهْدَىٰ مِنْهُمَا) منهما يعني التوراة والقرآن.

إذن الكلام في سورة هود على واحد وهو الرسول ﷺ وفي القصص الكلام على اثنين الرسول وموسى والتوراة والقرآن. فلما كان الكلام في هود على واحد وخذ الرسم وحذف النون (فإلم) وفي القصص كان الكلام على اثنين جعل الرسم على اثنين (فإن لم) وفصل بينهما لأحدهما في زمانين منفصلين الرسول في زمان وموسى في زمان. كان هو متناسب الرسم مع هذه المسألة كونه واحد وخذ.

ملاحظة / وردت كلمة (يَسْتَجِيبُوا) في ثلاث مواضع أخرى إضافة لما تم ذكره في السور (الرعد - الكهف - القصص الموضع الثاني) وعليه تكون كلمة (يَسْتَجِيبُوا) قد وردت **خمس مرات** في السور (هود - الرعد - الكهف - القصص موضعان):-

١- ﴿لِّلَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمُ الْحُسْنَىٰ وَالَّذِينَ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُ لَوْ أَنَّ لَهُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مِّثْلَهُ مَعَهُ لَافْتَدَوْا بِهِ ۗ أُولَٰئِكَ هُمُ سُوءُ الْحِسَابِ وَمَأْوَاهُمُ جَهَنَّمُ وَيَسَّرَ لِلَّهِ الْخَلْقَ كُلَّهُ ۗ﴾ **الرعد.**

٢- ﴿وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا شُرَكَاءَ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُم مَّوْبِقًا ۖ﴾ **الكهف.**

٣- ﴿وَقِيلَ ادْعُوا شُرَكَاءَكُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَرَأَوُا الْعَذَابَ لَوْ أَنَّهُمْ كَانُوا يَهْتَدُونَ ۖ﴾ **القصص.**

الضبط / قبلها في الكهف والقصص (فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ) وبعدها في الموضعين (لَهُمْ) : وبعدها في الكهف (وَجَعَلْنَا بَيْنَهُم مَّوْبِقًا) وبعدها في القصص (وَرَأَوُا الْعَذَابَ) : الجيم

من (وَجَعَلْنَا) قبل الراء من (وَرَأَوْا) على قاعدة الترتيب الهجائي، طبعاً بعد حرف الواو من الكلمتين (وَجَعَلْنَا - وَرَأَوْا)، وسياق الآيتين بدعوة الشركاء. **ملاحظة /** أما كلمة (فَلْيَسْتَجِيبُوا) فقد تم ضبطها في السؤال (٣٤٩).
سؤال رقم ٢٧٠٧ / اضبط مواضع (الحياة - الحياة الدنيا وزينتها) -
وزينتها؟.

الجواب رقم ٢٧٠٧ / المواضع هي:-

- ١- ﴿مَنْ كَانَ يُرِيدِ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوفِ إِلَيْهِمْ أَعْمَلَهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لَا يُبْخَسُونَ﴾ (١٥) هود.
 - ٢- ﴿وَمَا أُوتِيتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَمَتَّعْ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ (٦٠) القصص.
 - ٣- ﴿يَتَأْتِيَ النَّبِيَّ قُلٌ لَا يُؤْمِنُونَ إِنْ كُنْتُمْ تُرِيدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا فَأَعَالَيْتُمْ أَمْتَعَكُمْ وَأَسْرَحَكُمْ سَرَاحًا جَمِيلًا﴾ (٢٨) الأحزاب.
- الضبط /** في الطرفين (هود - الأحزاب) بناء مفتوحة (الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا) بينما موضع القصص (وهو الوسط): التاء المربوطة من كلمة (الْحَيَاةَ) والتاء مضمومة من كلمة (وَزِينَتَهَا) ونضبطه على قاعدة اختلاف الوسط بين الطرفين المتشابهين، ولاحظ بداية آية القصص (وَمَا أُوتِيتُمْ): التاء الأولى منها مكسورة فنربطها مع التاء المربوطة المكسورة من (الْحَيَاةَ)، والتاء الثانية فيها مضمومة ونربطها مع ضمة التاء من كلمة (وَزِينَتَهَا) في نفس الآية على قاعدة الموافقة المجاورة.

سؤال رقم ٢٧٠٨ / أذكر مواضع كل من (وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ - لَا يُبْخَسُونَ - لَا يَسْمَعُونَ - كَالْحِوْنِ - يَخْتَصِمُونَ)؟.

الجواب رقم ٢٧٠٨ / كل واحدة من هذه الصيغ وردت مرة واحدة:-

- ١- ﴿وَبَشِّرِ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ

- كَلَّمَا رَزَقُوا مِنْهَا مِنْ شَمَرَةٍ رَزَقُوا قَالُوا هَذَا الَّذِي رَزَقْنَا مِنْ قَبْلُ وَأَنُتُوا بِهِ مُتَشَبِهًا وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٥٥﴾ البقرة.
- ٢- ﴿مَنْ كَانَ يَرِيدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوَفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمَالَهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لَا يُبْخَسُونَ ﴿١٥﴾ هود.
- ٣- ﴿لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَهُمْ فِيهَا لَا يَسْمَعُونَ ﴿١٠٠﴾ الأنبياء.
- ٤- ﴿تَلْفَحُ وُجُوهُهُمُ النَّارُ وَهُمْ فِيهَا كَالِحُونَ ﴿١٠٤﴾ المؤمنون.
- ٥- ﴿فَكُبِّكُوا فِيهَا هُمْ وَالْغَاوُونَ ﴿٩٤﴾ وَجُنُودُ إِبْلِيسَ أَجْمَعُونَ ﴿٩٥﴾ قَالُوا وَهُمْ فِيهَا يَخْتَصِمُونَ ﴿٩٦﴾ الشعراء: ٩٤ - ٩٦

فوائد /

- ١- (وَهُمْ فِيهَا) وردت خمس مرات في السور (البقرة - هود - الأنبياء - المؤمنون - الشعراء):-
- ٢- (وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ) لما كان سياق الآية في البقرة عن جزاء المؤمنين وهم في الجنة ونعيمها دائمون، لا يموتون فيها ولا يخرجون منها.
- ٣- في هود (وَهُمْ فِيهَا لَا يُبْخَسُونَ) من كان يريد بعمله الحياة الدنيا ومُتَعَهَا نعطهم ما قُسِمَ لهم من ثواب أعمالهم في الحياة الدنيا كاملاً غير منقوص.
- ٤- في الأنبياء (وَهُمْ فِيهَا لَا يَسْمَعُونَ) فسبقها زفير والذي يكون من الفم فأتى بعدها ما يخص الأذان وهو السمع، لا يسمعون من هول عذابهم والعياذ بالله.
- ٥- في المؤمنون (وَهُمْ فِيهَا كَالِحُونَ) تَحَرَّقُ النار وجوهمهم، وهم فيها عابسون تَقَلَّصَتْ شفاههم، وبرزت أسنانهم.
- ٦- في الشعراء (وَهُمْ فِيهَا يَخْتَصِمُونَ) بعد أن كُذِّبَ المشركون في النار قالوا معترفين بخطئهم، وهم يتنازعون في جهنم مع مَنْ أضلّوهم، تالله إننا كنا في الدنيا في ضلال واضح لا خفاء فيه؛ إذ نسويكم برب العالمين المستحق للعبادة وحده. وما أوقفنا في هذا المصير السيئ إلا المجرمون الذين دعونا إلى عبادة

غير الله فاتبعناهم.

الخلاصة:-

الصيغة	السورة
وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ	البقرة
وَهُمْ فِيهَا لَا يَخْسُونَ	هود
وَهُمْ فِيهَا لَا يَسْمَعُونَ	الأنبياء
وَهُمْ فِيهَا كَالِحُونَ	المؤمنون
وَهُمْ فِيهَا يَخْصِمُونَ	الشعراء

سؤال رقم ٢٧٠٩ / اضبط مواضع (وَمِنْ قَبْلِهِ كِتَابُ مُوسَى إِمَامًا وَرَحْمَةً)؟.

الجواب رقم ٢٧٠٩ / وردت (وَمِنْ قَبْلِهِ كِتَابُ مُوسَى إِمَامًا وَرَحْمَةً) مرتان في

السرور (هود - الأحقاف):-

١- ﴿ أَفَمَنْ كَانَ عَلَىٰ بَيْنَةٍ مِّن رَّبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِّنْهُ وَمِنْ قَبْلِهِ كِتَابُ مُوسَىٰ إِمَامًا

وَرَحْمَةً أُولَٰئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ ۚ وَمَن يَكْفُرْ بِهِ ۚ مِّنَ الْأَحْزَابِ فَالْتَأَرْ مَوْعِدُهُ ۚ فَلَا تَكُ فِي

مَرِيضَةٍ مِّنْهُ ۚ إِنَّهُ الْحَقُّ مِّن رَّبِّكَ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٧﴾ هود.

٢- ﴿ وَمِنْ قَبْلِهِ كِتَابُ مُوسَىٰ إِمَامًا وَرَحْمَةً ۚ وَهَذَا كِتَابٌ مُّصَدِّقٌ لِّسَانًا عَرَبِيًّا

يُنذِرَ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَبُشْرَىٰ لِلْمُحْسِنِينَ ﴿١٢﴾ الأحقاف.

الضبط /

بعدها في سورة هود (أُولَٰئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ) وبعدها في الأحقاف (وَهَذَا كِتَابٌ

مُصَدِّقٌ لِّسَانًا عَرَبِيًّا) : الهمزة من (أُولَٰئِكَ) قبل الواو من (وَهَذَا) على قاعدة

الترتيب الهجائي.

سؤال رقم ٢٧١٠ / أين وردت (مِنْ الْأَحْزَابِ) ؟.

- الجواب رقم ٢٧١٠ / وردت (مِنْ الْأَحْزَابِ) ثلاث مرات في السور (هود - الرعد - ص)، الوحيدة في سورة الرعد **بالواو** (وَمِنْ الْأَحْزَابِ):-
- ١- ﴿ أَفَمَن كَانَ عَلَىٰ بَيْنَةٍ مِّن رَّبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِّنْهُ وَمِن قَبْلِهِ كُتِبَ مُوسَىٰ إِمَامًا وَرَحْمَةً أُولَٰئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَن يَكْفُرْ بِهِ مِّن الْأَحْزَابِ فَلَنَارُ مَوْعَدُهُ فَلَا تَكُ فِي مَرِيَّةٍ مِّنْهُ إِنَّهُ الْحَقُّ مِّن رَّبِّكَ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٧﴾ ۝ هُود.
 - ٢- ﴿ وَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَفْرَحُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمِنَ الْأَحْزَابِ مَن يُكْرَهُ بَعْضُهُمْ قُلُوبًا أَنِ امْرَأَتُهُ أَنَّ اعْبُدَ اللَّهَ وَلَا أُشْرِكْ بِهِ إِلَيْهِ أَدْعُوا وَإِلَيْهِ مَتَابِ ﴿٣١﴾ ۝ الرعد.
 - ٣- ﴿ جُنْدٌ مَّا هُنَالِكَ مَهْزُومٌ مِّنَ الْأَحْزَابِ ﴿١١﴾ ۝ ص.

سؤال رقم ٢٧١١ / اضبط مواضع (فَلَا تَكُ فِي مَرِيَّةٍ) ؟.

- الجواب رقم ٢٧١١ / وردت (فَلَا تَكُ فِي مَرِيَّةٍ) مرتان كلاهما في سورة هود:-
- ١- ﴿ أَفَمَن كَانَ عَلَىٰ بَيْنَةٍ مِّن رَّبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِّنْهُ وَمِن قَبْلِهِ كُتِبَ مُوسَىٰ إِمَامًا وَرَحْمَةً أُولَٰئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَن يَكْفُرْ بِهِ مِّن الْأَحْزَابِ فَلَنَارُ مَوْعَدُهُ فَلَا تَكُ فِي مَرِيَّةٍ مِّنْهُ إِنَّهُ الْحَقُّ مِّن رَّبِّكَ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٧﴾ ۝ هُود.
 - ٢- ﴿ فَلَا تَكُ فِي مَرِيَّةٍ مِّمَّا يَعْبُدُ هَٰؤُلَاءِ مَا يَعْبُدُونَ إِلَّا كَمَا يَعْبُدُ آبَاؤُهُمْ مِّن قَبْلُ وَإِنَّا لَمُوفُونَ نَصِيبُهُمْ غَيْرَ مَنْقُوصٍ ﴿١٩﴾ ۝ هُود.
- الضبط /** بعدها في **الموضع الأول** (مِّنْهُ) لاحظ أنه وردت مثلها قبلها في نفس الآية (وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِّنْهُ) ونبطهما معا على قاعدة **الموافقة والمجاورة**، وبضبط هذا الموضع يُضبط الثاني الذي جاء بعدها (مِمَّا يَعْبُدُ هَٰؤُلَاءِ).
- ملاحظة ١ /** وردت (فَلَا تَكُن فِي مَرِيَّةٍ) بزيادة النون في السجدة وهذه نضبطها

على قاعدة الزيادة للموضع المتأخر، ونلاحظ أيضًا أن موضعي هود تطابقا (فَلَا تَكُ) فلن تلتبس علينا.

ملاحظة ٢ / وردت (فِي مَرِيَّةٍ) خمس مرات (إثنان ذكرتهما وردا في سورة هود) وباقي ثلاث مواضع في السور (الحج - السجدة - فصلت):-

١- ﴿ وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي مَرِيَّةٍ مِّنْهُ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً أَوْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ

يَوْمٍ عَقِيمٍ ﴿٥٥﴾ الحج.

٢- ﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَلَا تَكُنْ فِي مَرِيَّةٍ مِّنْ لِّقَائِهِ ۖ وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِّبَنِي

إِسْرَءِيلَ ﴿٣٢﴾ السجدة.

٣- ﴿ أَلَا إِنَّهُمْ فِي مَرِيَّةٍ مِّنْ لِّقَاءِ رَبِّهِمْ أَلَّا يَأْتِيَهُمُ الْحُكْمُ ۖ بِكُلِّ شَيْءٍ مُّحِيطٌ ﴿٥٤﴾ فصلت.

الضبط /

بعدها في الحج (مِّنْهُ) كما في أول هود، بينما في السجدة وفصلت (مِّن) وبعد الكلمتين لقاء: في السجدة (لِقَائِهِ) بالإضمار وفي فصلت (لِقَاءِ رَبِّهِمْ).

سؤال رقم ٢٧١٢ / كم مرة وردت (وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ) ؟.

الجواب رقم ٢٧١٢ / وردت (وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ) **ثلاث مرات** في

السور (هود - الرعد **بداية السورة** - غافر):-

١- ﴿ أَفَمَن كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِّنْهُ وَمِن قَبْلِهِ كُتِبَ مُوسَىٰ

إِمَامًا وَرَحْمَةً أُولَٰئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ ۖ وَمَن يَكْفُرْ بِهِ ۖ مِّنَ الْأَحْزَابِ ۖ فَالنَّارُ

مَوْعِدُهُ ۚ فَلَا تَكُ فِي مَرِيَّةٍ مِّنْهُ ۚ إِنَّهُ الْحَقُّ مِّن رَّبِّكَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا

يُؤْمِنُونَ ﴿١٧﴾ هود.

٢- ﴿ الْمَرْءَ تِلْكَ ءَايَاتُ الْكِتَابِ ۖ وَالَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ الْحَقُّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ

النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١﴾ الرعد.

٣- ﴿إِنَّ السَّاعَةَ لَأَنبِئُهَا لَا رَيْبَ فِيهَا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ﴾
 ﴿٥٩﴾ غافر.

سؤال رقم ٢٧١٣ / أذكر المواضع التي ورد فيها كلمة (يُعْرَضُونَ) ؟.

الجواب رقم ٢٧١٣ / وردت (يُعْرَضُونَ) ثلاث مرات في السور (هود - غافر - الشورى) :-

١- ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أُولَٰئِكَ يُعْرَضُونَ عَلَىٰ رَبِّهِمْ وَيَقُولُ الْأَشْهَادُ هَٰؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَىٰ رَبِّهِمْ أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ﴾
 ﴿١٨﴾ هود.

٢- ﴿النَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ﴾
 ﴿٤٦﴾ غافر.

٣- ﴿وَرَبُّهُمْ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا خَشِيعَاتٍ مِّنَ الذَّلِّ يَنْظُرُونَ مِّن طَرْفٍ خَفِيٍّ وَقَالَ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَأَهْلِيَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَلَا إِنَّ الظَّالِمِينَ فِي عَذَابٍ مُّقِيمٍ﴾
 ﴿٤٥﴾ الشورى.

فوائد /

١- معناها في سورة هود: ولا أحد أظلم ممن اختلق على الله كذبًا، أولئك سيعرضون على ربهم يوم القيامة؛ ليحاسبهم على أعمالهم. (التفسير الميسر).

٢- معناها في غافر: وفي البرزخ (النار يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ) فهذه العقوبات الشنيعة، التي تحمل بالمكذبين لرسول الله، المعاندين لأمره (السعدي).

٣- معناها في الشورى: وترى - أيها الرسول - هؤلاء الظالمين يُعْرَضُونَ على النار خاضعين متذللين ينظرون إلى النار من طرف ذليل ضعيف من الخوف والهوان. (التفسير الميسر).

سؤال رقم ٢٧١٤ / أين وردت كلمة (الْأَشْهَادُ) ؟.

الجواب رقم ٢٧١٤ / وردت (الْأَشْهَادُ) مرتان في السور (هود - غافر) :-

١ - ﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أُولَئِكَ يُعْرَضُونَ عَلَى رَبِّهِمْ وَيَقُولُ الْأَشْهَادُ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى رَبِّهِمْ أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ﴾ (١٨) هود.

٢ - ﴿ إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ ﴾ (٥١) غافر.

الضبط / قبلها في سورة هود (وَيَقُولُ) وقبلها في غافر (يَقُومُ) : اللام من (وَيَقُولُ) قبل الميم من (يَقُومُ) على قاعدة الترتيب الهجائي ، لأنه تطابقا في أول ثلاث حروف من الكلمتين باعتبار (يقول - يقوم) .

سؤال رقم ٢٧١٥ / اضبط مواضع (هَؤُلَاءِ الَّذِينَ) ؟.

الجواب رقم ٢٧١٥ / وردت (هَؤُلَاءِ الَّذِينَ) مرتان في السور (هود -

القصص) :-

١ - ﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أُولَئِكَ يُعْرَضُونَ عَلَى رَبِّهِمْ وَيَقُولُ الْأَشْهَادُ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى رَبِّهِمْ أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ﴾ (١٨) هود.

٢ - ﴿ قَالَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ رَبَّنَا هَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَغْوَيْنَا أَغْوَيْنَهُمْ كَمَا غَوَيْنَا تَبَرَّأْنَا إِلَيْكَ مَا كَانُوا إِلَّا نَا يَعْبُدُونَ ﴾ (٦٣) القصص.

الضبط /

١ - قبلها في سورة هود (وَيَقُولُ الْأَشْهَادُ) نربط الهاء والdal من كلمة (الْأَشْهَادُ) مع الهاء والdal من هود ، وقبلها في القصص (قَالَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ رَبَّنَا) نربط القاف من الكلمات (قَالَ - حَقَّ - الْقَوْلُ) مع قاف القصص على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة .

٢ - لاحظ قبلها في هود ورد الكذب (وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا) وبعدها ورد

الكذب أيضًا (كَذَبُوا عَلَىٰ رَبِّهِمْ) فاربطهما معا على قاعدة الموافقة والجاورة.

سؤال رقم ٢٧١٦ / اضبط مواضع (كَذَبُوا عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ - رَبِّهِمْ - الله) ؟.

الجواب رقم ٢٧١٦ / كل صيغة وردت مرة واحدة فقط وكما يلي:-

- ١- ﴿ أَنْظِرْ كَيْفَ كَذَبُوا عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ^٤ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْعُرُونَ^{٢٤} ﴾ الأنعام.
- ٢- ﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أُولَٰئِكَ يُعْرَضُونَ عَلَىٰ رَبِّهِمْ وَيَقُولُ الْأَشْهَادُ هَٰؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَىٰ رَبِّهِمْ^٥ أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ^{١٨} ﴾ هود.
- ٣- ﴿ وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ^٦ وُجُوهُهُمْ مُّسْوَدَّةٌ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ^{٦٠} ﴾ الزمر.

الضبط /

نلاحظ وننتبه إلى سياق الآيات قبلها وبعدها في كل موضع:

- ١- في الأنعام ورد قبلها (...الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ٢٠) وبعدها (...وَإِنْ يَهِلْكُونَ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ٢٦) فأنت فيها (كَذَبُوا عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ^٤) مناسبة لسياق الآيات قبلها وبعدها.
- ٢- في هود ورد قبلها (أَفَمَنْ كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّهِ وَيَتْلُوهُ... ١٧) (...إِنَّهُ الْحَقُّ مِّن رَّبِّكَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ١٧) فأنت فيها (كَذَبُوا عَلَىٰ رَبِّهِمْ^٥) مناسبة لسياق الآيات قبلها.
- ٣- في الزمر قبلها (أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي لَكُنْتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ٥٧) وبعدها (وَابْتَغِ اللَّهَ الَّذِينَ اتَّقَوْا بِمَقَازِهِمْ... ٦١) (اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ... ٦٢) (...وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ أُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ٦٣) فأنت فيها (كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ^٦) مناسبة لسياق الآيات قبلها وبعدها.

سؤال رقم ٢٧١٧ / اضبط مواضع (لَمْ يَكُونُوا - أَفَلَمْ يَكُونُوا - مَا لَمْ يَكُونُوا)؟.

الجواب رقم ٢٧١٧ / كل صيغة من هذه الصيغ وردت مرة واحدة فقط:-

١- ﴿أُولَٰئِكَ لَمْ يَكُونُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِّنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ يُضْعِفُ لَهُمْ الْعَذَابُ مَا كَانُوا يَسْتَطِيعُونَ السَّمْعَ وَمَا كَانُوا يُبْصِرُونَ﴾ ﴿٢٠﴾ هود.

٢- ﴿وَلَقَدْ أَنزَلْنَا عَلَىٰ آلِ فِرْعَوْنَ آتِيَ أُمِطِرَتْ مَطَرُ السَّوَاءِ أَفَلَمْ يَكُونُوا يَرَوْنَهَا بَلْ كَانُوا لَا يَتَّخِذُونَ نُشُورًا﴾ ﴿٤٠﴾ الفرقان.

٣- ﴿وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَافْتَدَوْا بِهِ مِنْ سُوءِ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَبَدَأَ لَهُمْ مِنْ اللَّهِ مَا لَمْ يَكُونُوا يَحْتَسِبُونَ﴾ ﴿٤٧﴾ الزمر.

الضبط / في سورة هود بلا أي زيادة (على الأصل) (لَمْ يَكُونُوا)، بينما في الفرقان (أَفَلَمْ يَكُونُوا) بالهمزة والفاء ونربط الفاء فيها مع فاء الفرقان، وفي الزمر (مَا لَمْ يَكُونُوا) نربط الميم منها مع ميم الزمر على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

ملاحظة / وردت بالتاء في موضع وحيد في سورة يس الآية (٦٢): ﴿وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ جِيلًا كَثِيرًا أَفَلَمْ تَكُونُوا تَعْقِلُونَ﴾ ﴿٦٢﴾، فانتبه يا لبيب.

سؤال رقم ٢٧١٨ / كم مرة وردت كلمة (مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ)؟.

الجواب رقم ٢٧١٨ / وردت (مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ) مرتان في السور (هود - النور):-

١- ﴿أُولَٰئِكَ لَمْ يَكُونُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِّنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ

أَوْلِيَاءَ يُضْعِفُ لَهُمْ الْعَذَابُ مَا كَانُوا يَسْتَطِيعُونَ السَّمْعَ وَمَا كَانُوا يُبْصِرُونَ﴾ ﴿٢٠﴾ هود..

٢- ﴿لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا لَهُمْ فِي النَّارِ وَلَيْسَ الْمَصِيرُ﴾^(٥٧) **النور**.

الضبط / بعدها في سورة هود (وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ) نربط الهاء من (لَهُمْ) مع هاء هود، وبعدها في النور (وَمَا لَهُمْ فِي النَّارِ) نربط النون والراء من كلمة (النَّارُ) مع النون والراء من النور على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

ملاحظة / وردت بالإفراد (بِمُعْجِزٍ فِي الْأَرْضِ) فقط مرة واحدة في سورة الأحقاف الآية (٣٢): ﴿وَمَنْ لَا يُحِبِّ دَاعِيَ اللَّهِ فَلَيْسَ بِمُعْجِزٍ فِي الْأَرْضِ وَلَيْسَ لَهُ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءٌ أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ﴾^(٣٢) ونضبطه على قاعدة العناية بالآية الوحيدة.

سؤال رقم ٢٧١٩ / اضبط مواضع (مَا كَانَ لَهُمْ - وَمَا كَانَ لَهُمْ) ؟.

الجواب رقم ٢٧١٩ / المواضع كما يلي :-

١- ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذَكَرَ فِيهَا أَسْمُهُ وَاسْعَى فِي خَرَابِهَا أُولَئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَائِفِينَ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾^(١١٤) **البقرة**.

٢- ﴿أُولَئِكَ لَمْ يَكُونُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءٍ يُضَعِفُ لَهُمْ الْعَذَابُ مَا كَانُوا يَسْتَطِيعُونَ السَّمْعَ وَمَا كَانُوا يُبْصِرُونَ﴾^(٢٠) **هود**.

٣- ﴿وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ سُبْحَنَ اللَّهِ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾^(٦٨) **القصص**.

٤- ﴿أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ قَبْلِهِمْ

كَانُوا هُمْ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَءَانَارًا فِي الْأَرْضِ فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ وَمَا كَانَ لَهُمْ
مِّنَ اللَّهِ مِن وَّاقٍ ﴿١١﴾ غافر.

٥- ﴿ وَمَا كَانَتْ لَهُمْ مِّنْ أَوْلِيَاءَ يَنْصُرُونَهُمْ مِّنْ دُونِ اللَّهِ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ سَبِيلٍ
﴿١٦﴾ الشورى.

الضبط /

١- في البقرة والقصص (مَا كَانَتْ لَهُمْ) بلا واو (لاحظ اشتراك حرف القاف في
اسم السورتين فاجعلها علامة لك).

٢- في هود وغافر والشورى بالواو (وَمَا كَانَتْ لَهُمْ).

٣- في البقرة الدخول الى مساجد الله خائفين، وفي القصص بعدها (الْخَيْرَةُ) وقبلها
ورد الاختيار (وَيَخْتَارُ) فناسب السياق.

٤- في هود والشورى (مِّنْ أَوْلِيَاءَ) ولكن بزيادة (مِّنْ دُونِ اللَّهِ) وهي السورة
الأطول، وأيضاً نربط الدال من (دُونِ) والهاء من اسم الجلال (اللَّهُ) مع
الدال والهاء من هود على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف
من اسم السورة.

٥- وفي غافر (وَمَا كَانَتْ لَهُمْ مِّنَ اللَّهِ مِن وَّاقٍ) : أولم يَسِرْ هؤلاء المكذبون برسالتك -
أيها الرسول- في الأرض، فينظروا كيف كان خاتمة الأمم السابقة قبلهم؟
كانوا أشد منهم بطشاً، وأبقى في الأرض آثاراً، فلم تنفعهم شدة قواهم
وعِظَم أجسامهم، فأخذهم الله بعقوبته؛ بسبب كفرهم واكتسابهم الآثام، وما
كان لهم من عذاب الله من واق يقيهم منه، فيدفعه عنهم.

سؤال رقم ٢٧٢٠ / اضبط مواضع (مِّنْ دُونِ اللَّهِ مِّنْ أَوْلِيَاءَ) (مِّنْ دُونِ اللَّهِ
أَوْلِيَاءَ) ؟.

الجواب رقم ٢٧٢٠ / المواضع كما يلي :-

١- ﴿أُولَئِكَ لَمْ يَكُونُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أُولِيََاءٍ يُضَاعَفُ لَهُمُ الْعَذَابُ مَا كَانُوا يَسْتَطِيعُونَ السَّمْعَ وَمَا كَانُوا يُبْصِرُونَ ﴿٢٠﴾﴾ هود.

٢- ﴿وَلَا تَرْكَبُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُم مِّنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أُولِيََاءٍ ثُمَّ لَا تُنصِرُونَ ﴿١١٣﴾﴾ هود.

٣- ﴿مَثَلُ الَّذِينَ أَخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أُولِيََاءَ كَمَثَلِ الْعَنْكَبُوتِ اتَّخَذَتْ بَيْتًا وَإِنَّ أَوْهَرَهُمُ النَّبُوتُ لَبِيتَ الْعَنْكَبُوتَ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٤١﴾﴾ العنكبوت.

٤- ﴿مَنْ وَرَّاهُمْ جَهَنَّمَ وَلَا يُغْنِي عَنْهُمْ مَا كَسَبُوا شَيْئًا وَلَا مَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أُولِيََاءَ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠﴾﴾ الجاثية.

الضبط /

١- لاحظ أن الصيغة (مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أُولِيََاءٍ) بزيادة (مِنْ) لم ترد إلا في سورة هود فقط وتكررت مرتين، بينما (مِنْ دُونِ اللَّهِ أُولِيََاءٍ) وردت أيضًا مرتين في العنكبوت والجاثية، وسورة هود هي الأطول من سورتي العنكبوت والجاثية فوردت فيها زيادة (مِنْ) في الموضعين.

٢- بعدها في الموضع الأول من سورة هود (يُضَاعَفُ لَهُمُ الْعَذَابُ) وبعدها في الثاني (ثُمَّ لَا تُنصِرُونَ) نربط الناء من كلمة (ثُمَّ) مع ناء ثاني (أَقْصِدْ بِهِ الموضع الثاني).

٣- قبل موضعي العنكبوت والجاثية وردت كلمة (اتَّخَذُوا) فاجعلها علامة لك لموضعي (مِنْ دُونِ اللَّهِ أُولِيََاءٍ)، وموضع العنكبوت مشهور جدا تذكره لدى بيت العنكبوت.

سؤال رقم ٢٧٢١ / كم مرة وردت (يُضَاعَفُ لَهُمُ)؟

الجواب رقم ٢٧٢١ / وردت (يُضَاعَفُ لَهُمُ) مرتان في السور (هود -

الحديد):-

- ١- ﴿أُولَئِكَ لَمْ يَكُونُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءٍ يُضْعِفُ لَهُمْ الْعَذَابُ مَا كَانُوا يَسْتَطِيعُونَ السَّمْعَ وَمَا كَانُوا يُبْصِرُونَ﴾ ﴿٢٠﴾ هود.
- ٢- ﴿إِنَّ الْمُصْذِقِينَ وَالْمُصْذِقَاتِ وَأَفْرَضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يُضْعِفُ لَهُمْ وَلَهُمْ أَجْرٌ كَرِيمٌ﴾ ﴿١٨﴾ الحديد.

الضبط /

- ١- بعدها في سورة هود (الْعَذَابُ) لأنهم كانوا يصدون عن سبيل الله، بينما في الحديد (وَلَهُمْ أَجْرٌ كَرِيمٌ) وهذا جزاء المصدقين والمصدقات.
- ٢- إنتهبه إلى حركة الميم من (لَهُمْ) في الحديد أنها ساكنة، بينما في هود (لَهُمْ) مضمومة ونربطها مع ضمة الهاء من هود.

سؤال رقم ٢٧٢٢ / أين وردت (لَهُمُ الْعَذَابُ) ؟.

الجواب رقم ٢٧٢٢ / وردت (لَهُمُ الْعَذَابُ) مرتان في السور (هود - الكهف) :-

- ١- ﴿أُولَئِكَ لَمْ يَكُونُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءٍ يُضْعِفُ لَهُمُ الْعَذَابُ مَا كَانُوا يَسْتَطِيعُونَ السَّمْعَ وَمَا كَانُوا يُبْصِرُونَ﴾ ﴿٢٠﴾ هود.
- ٢- ﴿وَرَبُّكَ الْغَفُورُ ذُو الرَّحْمَةِ لَوْ يُؤَاخِذُهُمْ بِمَا كَسَبُوا لَعَجَلْ لَهُمُ الْعَذَابُ بَلْ لَهُمْ مَوْعِدٌ لَنْ يَجْدُوا مِنْ دُونِهِ مَوْيلًا﴾ ﴿٥٨﴾ الكهف.

الضبط / الضَّعِفَ قبلها في هود (يُضْعِفُ)، والتعجيل في الكهف (لَعَجَلْ).

ملاحظة / (الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ) وردت سبع مرات في القرآن الكريم في السور (الأنعام ١٢ و ٢٠ - الأعراف ٩ - هود ٢١ - المؤمنون ١٠٣ - الزمر ١٥ - الشورى ٤٥) ولا داعي لحصرها، وقد تم ضبط موضعي الأنعام في الجزء الرابع من الكتاب السؤال (١٥٩٠).

سؤال رقم ٢٧٢٣ / اضبط مواضع (لَا جَرَمَ)؟.

الجواب رقم ٢٧٢٣ / وردت (لَا جَرَمَ) خمس مرات في السور (هود - النحل ثلاث مواضع - غافر):-

- ١- ﴿لَا جَرَمَ أَنَّهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمْ الْآخَسِرُونَ﴾ ﴿٢٢﴾ هود.
- ٢- ﴿لَا جَرَمَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْتَكْبِرِينَ﴾ ﴿٢٣﴾ النحل.
- ٣- ﴿وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ مَا يَكْرَهُونَ وَتَصِفُ أَلْسِنَتُهُمُ الْكَذِبَ أَنَّ لَهُمُ الْحُسْنَىٰ لَا جَرَمَ أَنَّ لَهُمُ النَّارَ وَأَنَّهُمْ مُّفْرَطُونَ﴾ ﴿٦٢﴾ النحل.
- ٤- ﴿لَا جَرَمَ أَنَّهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمْ الْخَسِرُونَ﴾ ﴿١٠٩﴾ النحل.
- ٥- ﴿لَا جَرَمَ أَنَّمَا تَدْعُونَنِي إِلَيْهِ لَيْسَ لَهُ دَعْوَةٌ فِي الدُّنْيَا وَلَا فِي الْآخِرَةِ وَأَنَّ مَرَدَّنَا إِلَى اللَّهِ وَأَنَّ الْمُسْرِفِينَ هُمْ أَصْحَابُ النَّارِ﴾ ﴿٤٣﴾ غافر.

الضبط /

- ١- كل المواضع أتت صدر آية عدا ثان النحل (وهو الوسط) أتت في سياق الآية وهو الوسط (وسط مع وسط).
- ٢- تطابق موضع هود مع ثالث النحل (لَا جَرَمَ أَنَّهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمْ) : إلا أنه في هود (الْآخَسِرُونَ) وفي النحل (الْخَسِرُونَ) : الهمزة من (الْآخَسِرُونَ) قبل الخاء من (الْخَسِرُونَ) : على قاعدة الترتيب الهجائي، طبعاً بعد الهمزة واللام من الكلمتين.
- ٣- الموضع الأول من النحل (لَا جَرَمَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ) وانظر قبلها وردت (وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعْلِنُونَ ١٩) فاربط بين اسمي الجلال (الله) على قاعدة الموافقة والمجاورة.
- ٤- في الموضع الثاني (لَا جَرَمَ أَنَّ لَهُمُ) ووردت قبلها في نفس الآية كلمة (أَنَّ)

لَهُمُ الْحُسْنَىٰ) نربط بين كلمتي (**لَهُمُ**) أيضاً على قاعدة الموافقة والمجاورة.
 ٥- وفي غافر وردت (**لَا جَرَمَ أَنَّمَا تَدْعُونِي**) ووردت قبلها بآية كلمة (**تَدْعُونِي**):
 (**تَدْعُونِي**) لَأَكْفُرَ بِاللَّهِ وَأُشْرِكَ بِهِ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَأَنَا أَدْعُوكُمْ إِلَى الْعَزِيزِ
 الْعَفَّارِ) نربط بين كلمتي (**تَدْعُونِي**) أيضاً على قاعدة الموافقة والمجاورة.

ملاحظة /

وردت (**الْأَخْسَرُونَ**) في موضع ثان وهو في بداية سورة النمل الآية (٥):
 ﴿أُولَٰئِكَ الَّذِينَ لَهُمْ سُوءُ الْعَذَابِ وَهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمُ الْأَخْسَرُونَ﴾ ، وعليه سيكون
 لدينا التالي (**الْأَخْسَرُونَ** **هود** - **الْخَسِرُونَ** **النحل** - **الْأَخْسَرُونَ** **النمل**) : في
 الطرفين (**الْأَخْسَرُونَ** **هود**) وفي الوسط (**الْأَخْسَرُونَ**) وقاعدتها اختلاف الوسط
 بين الطرفين المتشابهين.

لمسة بيانية /

(**لَا جَرَمَ أَنَّهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمُ الْأَخْسَرُونَ** (٢٢) هود) في هذه الآية الكريمة
 قال تعالى الأخسرون وليس **الخاسرون** مع أنه ربما تكون الدلالة واحدة. ما دلالة
 الأخسرون؟

الأخسرون هذا تفضيل يعني أعلى درجات الخسران، الذي يخسر نفسه ماذا بقي
 له؟!

الخسارة فيها تفضيل أيضاً؟! طبعاً! تفضيل بحسب الخسارة، الذي يخسر درهماً
 كالذي يخسر مليون؟! أيضاً فيها درجات، التفضيل ليس فقط بالأحسن، قد تكون
 بالأسوء وبالأفضل كلها تفضيل. الدرجة في هذا أو ذاك، في الحسن والسيء.
لو قال هم الخاسرون؟ أيها الأكثر خسراناً الأخسرون أو الخاسرون؟ الأخسرون
 الأكثر لأنهم خسروا أنفسهم.

(**قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا** (١٠٣) **الكهف**) ؟ ليس هنالك أخسر منهم،

هؤلاء أخسر الناس (الَّذِينَ ضَلَّ سَعِيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يُحْسِبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا (١٠٤) الكهف) هذا أخسر شيء ليس فقط أخسر وإنما الأخسر.

(لَا جَرَمَ أَنَّهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمُ الْأَخْسَرُونَ (٢٢) هود) توكيد بـ (أن) وفي آية أخرى في سورة النمل قال (وَهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمُ الْأَخْسَرُونَ (٥)) بدون توكيد بـ (أن)، فما اللمسة البيانية؟ ولم هنا مؤكدة بأن وهنا غير مؤكدة؟ ما الفرق بينهما؟

التأكيد ليس فقط بـ (أن) ولكن أيضاً بـ (لا جرم)، **لا جرم بمعنى ماذا؟** تأتي بمعنى لا بد ولا محالة والعرب تستعملها بمعنى القسم بمعنى حقاً ولذلك أحياناً يجيئونها بالقسم "لا جرم لآتينك" يعني حقاً لآتينك. تستعمل للتوكيد تأتي بمعنى لا بد ولا محالة وأيضاً تأتي بمعنى القسم عند العرب أحياناً. ففي الآية توكيدان وليس فقط توكيداً واحداً (لا جرم وأن) .

جرم إسم؟ إسم (لا) ، ولا هي نافية للجنس (**لَا جَرَمَ أَنَّهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمُ الْأَخْسَرُونَ (٢٢) هود**) فيها توكيدان (لا جرم وأن) .

لم جاءت في النمل بدون توكيد بـ (أن)؟ الأخسرون أشد خسارة آية هود التي ذكر فيها الأخسرون هي فيمن صدوا عن سبيل الله وصدوا غيرهم أما آية النحل فهي فيمن صد هو ولم يصد غيره.

لو قرأنا الآية في سورة النمل (إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ زَيَّنَّا لَهُمْ أَعْمَالَهُمْ فَهُمْ يَعْمَهُونَ (٤) أُولَئِكَ الَّذِينَ لَهُمْ سُوءُ الْعَذَابِ وَهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمُ الْأَخْسَرُونَ (٥)) ذكر هذا الخسران للذين لا يؤمنون بالآخرة. في هود ذكر (وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أُولَئِكَ يُعْرَضُونَ عَلَى رَبِّهِمْ وَيَقُولُ الْأَشْهَادُ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى رَبِّهِمْ أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ (١٨) الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ (١٩)) تلك حالة من الحالات هذه.

في هود ذكر ثلاثة أشياء ثم قال (يُضَاعَفُ لَهُمُ الْعَذَابُ (٢٠) هود) . هناك فقط ذكر (إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ (٤) النمل) وهنا ذكر الكذب على الرب والصد

عن سبيل الله ويغونها عوجاً (وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أُولَئِكَ يُعْرَضُونَ عَلَى رَبِّهِمْ وَيَقُولُ الْأَشْهَادُ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى رَبِّهِمْ أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ (١٨) الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ (١٩)) هذه أربع أضعاف وتلك واحدة؟ ، في النحل قال استحبوا الحياة الدنيا على الآخرة، إن الله لا يهدي، طبع الله على قلوبهم وأبصارهم. فبسورة هود ذكر معاصي أكثر من النحل فاستعمل الأخسرون مع الكثير من المعاصي والخاسرون مع المعاصي الأقل. أين ينبغي التوكيد؟ في هود لا بد هذا مثل القانون الرياضي. أي واحد عنده أي بصر باللغة لا يمكن أن يساويهم.

فائدة / (أُولَئِكَ الَّذِينَ هُمْ سُوءُ الْعَذَابِ وَهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمْ الْأَخْسَرُونَ (٥)) انظر إلى هذا القصر في الخسارة على المشركين في قوله (وَهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمْ الْأَخْسَرُونَ)، أليس من الممكن حذف الضمير (هُمْ) من حيث الظاهر "وهم في الآخرة الأخسرون"؟ فلم إذن أتي بالضمير (هُمْ) مكرراً (وَهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمْ الْأَخْسَرُونَ)؟ في هذا التكرار للضمير (هُمْ) إشارة إلى قصر الخسارة على من أشرك بالله دون غيرهم، ولتأكيد هذا الخسران عليهم وحدهم جاء التعبير عن خسارتهم بإسم التفضيل (هُمْ الْأَخْسَرُونَ) دون "هم الخاسرون" للدلالة على أنهم مفردون في خسارتهم لا يشبهه خسران غيرهم لأن الخسران في الآخرة متفاوت المقدار والمدة وأعظمه فيهما خسران المشركين.

سؤال رقم ٢٧٢٤ / اضبط مواضع (هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا)؟.

الجواب رقم ٢٧٢٤ / وردت (هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا) مرتان في السور (هود -

الزمر):-

١- ﴿ مَثَلُ الْفَرِيقَيْنِ كَالْأَعْمَى وَالْأَصْمَى وَالْبَصِيرِ وَالسَّمِيعِ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٢١﴾ ﴾

هود.

٢- ﴿ صَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلًا فِيهِ شُرَكَاءُ مُتَشَكِّسُونَ وَرَجُلًا سَلَمًا لِرَجُلٍ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ

أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢١﴾ الزمر.

الضبط /

بعدها في سورة هود (أَفَلَا نَذْكُرُونَ) وبعدها في الزمر (الْحَمْدُ لِلَّهِ): الفاء من كلمة (أَفَلَا) قبل اللام من كلمة (الْحَمْدُ لِلَّهِ) على قاعدة الترتيب الهجائي، طبعاً بعد الهمزة من الكلمتين، وانتبه الى موضع الزمر جاء في آخر صفحة من الجزء (٢٣).

سؤال رقم ٢٧٢٥ / اضبط مواضع (أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ - كَبِيرٍ - أَلِيمٍ - مُحِيطٍ) (أَخَافُ عَلَيْكُمْ مِّثْلَ يَوْمِ الْأَحْزَابِ - يَوْمَ التَّنَادِ)؟.

الجواب رقم ٢٧٢٥ / المواضع كما يلي وبترتيب السور في القرآن الكريم:-

١- ﴿لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَقَالَ يَتَقَوَّمُوا عِبَادُ اللَّهِ مَا لَكُمْ مِّنْ إِلَهِ غَيْرُهُ ۖ إِنَِّّي

أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٥٩﴾ الأعراف.

٢- ﴿وَأَنِ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُمْنِعْكُمْ مِّنْعَا حَسَنًا إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى وَيُؤْتِ كُلَّ

ذِي فَضْلٍ فَضْلَهُ ۖ وَإِن تَوَلَّوْا فَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ كَبِيرٍ ﴿٣﴾ هود.

٣- ﴿أَن لَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ ۖ إِنَِّّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ أَلِيمٍ ﴿٣٦﴾ هود.

٤- ﴿وَإِلَىٰ مَنَيْنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَتَقَوَّمُوا عِبَادُ اللَّهِ مَا لَكُمْ مِّنْ إِلَهِ غَيْرُهُ ۖ وَلَا تَنقُصُوا أَلْمِيزَالَ ۚ إِنَّي أُرِيدُكُمْ بِخَيْرٍ وَإِنِّي أَخَافُ

عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ مُحِيطٍ ﴿٨٤﴾ هود.

٥- ﴿إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٣٥﴾ الشعراء.

٦- ﴿وَقَالَ الَّذِي ءَامَنَ يَتَقَوَّمُوا ۖ إِنَّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ مِّثْلَ يَوْمِ الْأَحْزَابِ ﴿٣٠﴾ غافر.

٧- ﴿وَيَتَقَوَّمُوا ۖ إِنَّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ التَّنَادِ ﴿٣٢﴾ غافر.

٨- ﴿وَأَذْكُرْ أَخَا عَادٍ إِذْ أَنْذَرَ قَوْمَهُ بِالْأَحْقَافِ وَقَدْ خَلَّتِ النُّذُرُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ ۖ وَمَنْ خَلْفَهُ إِلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ ۖ إِنَِّّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١١﴾

الأحقاف.

الضبط /

١- الأصل أن يرد قبلها في كل المواضع كلمة (**إِنِّي**) إلا في **أول** هود أتت بزيادة الفاء (**فَإِنِّي**): ورد قبلها (**وَإِنْ تَوَلَّوْاْ**) فجاء جواب الشرط بعدها بالفاء (**فَإِنِّي**) وأيضاً لاحظ دوران حرف الفاء في الآية (**أَسْتَغْفِرُواْ - فَضْلٍ فَضْلَهُ**) فنربطها مع فاء (**فَإِنِّي**) على قاعدة الموافقة والمجاورة، وفي **ثالث** هود بزيادة الواو (**وَإِنِّي**): بدأت الآية (**وَإِلَى مَدْيَنَ أَخَاهُ شُعَيْبًا**) نربط الواو من (**وَإِلَى**) مع واو (**وَإِنِّي**) أيضاً على قاعدة الموافقة والمجاورة.

٢- (**إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ**) وردت **ثلاث مرات** في الأعراف والشعراء والأحقاف: في سورة الأعراف في قصة نوح عليه السلام، وفي الشعراء والأحقاف في قصة هود عليه السلام.

٣- (**فَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ كَبِيرٍ**) وردت **مرة واحدة** في **أول** هود، ووردت (**إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ أَلِيمٍ**) في **ثاني** هود في قصة نوح عليه السلام، ووردت (**وَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ مُّحِيطٍ**) في **الموضع الثالث** في سياق قصة شعيب عليه السلام، وقد تم ضبطهم في السؤال (١٥٩٨).

٤- في سورة غافر وردت (**إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ مِّثْلَ يَوْمِ الْأَحْزَابِ**) و (**إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ النَّادِ**) في نفس الصفحة: **الهمزة** من كلمة (**الْأَحْزَابِ**) قبل التاء من كلمة (**النَّادِ**) على قاعدة الترتيب الهجائي، وانتبه إلى أن كلمة (**مِّثْلَ**) وردت فقط في **الموضع الأول** فقط.

الخلاصة:-

الصيغة	السورة
إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ	الأعراف و الشعراء و الأحقاف

أول هود	فَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ كَبِيرٍ / فَإِنِّي وَحِيدَةٌ بِفَاءٍ
ثاني هود	إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ أَلِيمٍ
ثالث هود	وَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ مُّحِيطٍ / وَإِنِّي وَحِيدَةٌ بِالْوَاوِ
أول غافر	إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ مِثْلَ يَوْمِ الْأَحْزَابِ
ثاني غافر	إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ النَّادِ

سؤال رقم ٢٧٢٦ / كم مرة وردت (لَكُمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ)؟.

الجواب رقم ٢٧٢٦ / وردت (لَكُمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ) مرتان في السور (الأعراف - هود):-

١- ﴿ وَقَالَتْ أُولَهُنَّ لِأُخْرَبْنَهُنَّ فَأَمَّا كَانَتْ لَكُمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ ﴾ (٣١) ﴿ الأعراف.

٢- ﴿ فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا نَزَّلْنَا إِلَّا بَشَرًا مِثْلَنَا وَمَا نَزَّلْنَاكَ أَنْبَعَكَ إِلَّا الَّذِينَ هُمْ أَرَادُوا بِادِّئِ الرَّأْيِ وَمَا نَزَّلْنَا لَكُمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ بَلْ نَنْظُرُكُمْ كَذِبِينَ ﴾ (٣٧) ﴿ هود.

الضبط / قبلها في سورة الأعراف (فَمَا كَانَتْ) نربط الفاء منها مع فاء الأعراف، وقبلها في سورة هود (وَمَا نَزَّلْنَا) نربط الواو منها مع واو هود على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

سؤال رقم ٢٧٢٧ / اضبط مواضع (وَيَا قَوْمِ لَا)؟.

الجواب رقم ٢٧٢٧ / وردت (وَيَا قَوْمِ لَا) مرتان كلاهما في سورة هود:-

١- ﴿ وَيَقَوْمٍ لَا تَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مَا لَا إِنِّ أَجْرِي إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَمَا أَنَا بِطَارِدٍ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّهُمْ

مُلَقَّوْا رِيْهِمْ وَلِكَيْتَ أَرٰنَكُمْ قَوْمًا تَجْهَلُوْنَ ﴿٢١﴾ هود.

٢- ﴿وَيَقُوْمُ لَا يَجْرِمَنَّكُمْ شِقَاقِيْٓ أَنْ يُصِيْبَكُمْ مِّثْلُ مَآ أَصَابَ قَوْمَ نُوحٍ أَوْ قَوْمَ هُوْدٍ أَوْ قَوْمَ صَالِحٍ وَمَا قَوْمُ لُوطٍ مِّنْكُمْ بِبَعِيْدٍ ﴿٨٩﴾ هود.

الضبط / بعدها في الموضع **الأول** (أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مَا لَا) وبعدها في الثاني (يَجْرِمَنَّكُمْ شِقَاقِيْ): الهمزة من (أَسْأَلُكُمْ) قبل الياء من (يَجْرِمَنَّكُمْ) على قاعدة الترتيب الهجائي، ولاحظ **أول** موضع بالهمزة (أَسْأَلُكُمْ) وهو **أول** حرف في ترتيب الحروف الهجائية، ولاحظ موضع الياء (يَجْرِمَنَّكُمْ) وهو **آخر** حرف في ترتيب الحروف الهجائية.

سؤال رقم ٢٧٢٨ / اضبط مواضع (وَمَا أَنَا بِطَارِدِ الَّذِينَ آمَنُوا) (وَمَا أَنَا بِطَارِدِ الْمُؤْمِنِينَ)؟.

الجواب رقم ٢٧٢٨ / المواضع كما يلي:-

١- ﴿وَيَقُوْمُ لَآ أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مَآ لَآ إِنٓ أَجْرِيْٓ إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَمَا أَنَا بِطَارِدِ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّهُمْ مُلَقَّوْا رِيْهِمْ وَلِكَيْتَ أَرٰنَكُمْ قَوْمًا تَجْهَلُوْنَ ﴿٢١﴾ هود.

٢- ﴿وَمَا أَنَا بِطَارِدِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١١٤﴾ الشعراء.

الضبط /

بعد التأمل **للآيات** قبلها في سورة هود نجد قول قوم نوح: (وَمَا نَرَاكَ اتَّبَعَكَ إِلَّا الَّذِينَ هُمْ أَرَادُوا أَن يُكْفِّرُوا... ٢٧) فعاد نوح عليه السلام واستخدم نفس اللفظة ولكن وصفهم بالإيمان (الَّذِينَ ءَامَنُوا) بعد أن وصفهم قومه أنهم أرادوا، وعليه نربط الكلمتين معا على قاعدة الموافقة والمجاورة، بينما في الشعراء أتت مختصرة (وَمَا أَنَا بِطَارِدِ الْمُؤْمِنِينَ).

فائدة / نفس **القصة**: الكلام في هود كان أسبق في الزمن لما هو في الشعراء. لو قرأنا القصتين في هود والشعراء سنرى أن الكلام في الشعراء على ما بعد ذلك كان الكلام في هود أسبق (وَمَا نَرَاكَ اتَّبَعَكَ إِلَّا الَّذِينَ هُمْ أَرَادُوا بِإِدْبَارِ الرَّأْيِ (٢٧) هود) في

الشعراء هددوه بالرجم (قَالُوا لَئِنْ لَمْ تَنْتَهِ يَا نُوحُ لَتَكُونَنَّ مِنَ الْمَرْجُومِينَ (١١٦)) ، هذه مرحلة متأخرة، تلك كانت كلاماً (قَالُوا يَا نُوحُ قَدْ جَادَلْتَنَا فَأَكْثَرْتَ جِدَالَنَا فَأْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ (٣٢) هود) لم يهددوه برجم أما في الشعراء هددوه بالرجم بعد بداية الدعوة، إذن هؤلاء مؤمنين صبروا كل هذه المدة الطويلة. وكان (وَمَا أَنَا بِطَارِدِ الَّذِينَ آمَنُوا) لحظة إيمانهم ودخولهم وحينما استمروا معه

صاروا مؤمنين؟

(فَأَفْتَحْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ فَتْحًا وَنَجِّنِي وَمَنْ مَعِيَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ (١١٨) الشعراء) هؤلاء ثبتوا مدة طويلة وصبروا ثباتهم وصبرهم وصدقهم دلالة على أنهم صادقين وثابتين في إيمانهم فاستحقوا الوصف بالإسم، تلك في مرحلة وهذه في مرحلة، هو آمن ثم استمر فبقي محافظاً عليه.

سؤال رقم ٢٧٢٩ / أين وردت (وَلَكِنِّي أَرَأَيْتُمْ قَوْمًا يَجْهَلُونَ)؟.

الجواب رقم ٢٧٢٩ / وردت (وَلَكِنِّي أَرَأَيْتُمْ قَوْمًا يَجْهَلُونَ) مرتان في السور (هود - الأحقاف):-

١- ﴿وَيَقَوْمٍ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مَا لَإِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَمَا أَنَا بِطَارِدِ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّهُمْ مُلْكُؤَارِيبِهِمْ وَلَكِنِّي أَرَأَيْتُمْ قَوْمًا يَجْهَلُونَ﴾ (٩١) هود.

٢- ﴿قَالَ إِنَّمَا أَعْلِمُ عِنْدَ اللَّهِ وَأُبَلِّغُكُمْ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ، وَلَكِنِّي أَرَأَيْتُمْ قَوْمًا يَجْهَلُونَ﴾ (٩٣) الأحقاف.

فائدة /

في سورة هود في سياق قصة نوح عليه السلام، بينما في الأحقاف في سياق قصة هود عليه السلام.

سؤال رقم ٢٧٣٠ / اضبط مواضع (مَنْ - فَمَنْ يَتَصَرَّبُنِي مِنَ اللَّهِ) في سورة هود؟.

الجواب رقم ٢٧٣٠ / المواضع هي:-

- ١- ﴿ وَيَقَوْمٍ مِّنْ يَّصْصُرِي مِّنَ اللَّهِ إِنَّ طَرْدَهُمْ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴾ (٣٠) هود.
- ٢- ﴿ قَالَ يَقَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَىٰ بَيْتَةٍ مِّن رَّبِّي وَآتَنِي مِنْهُ رَحْمَةً فَمَنْ يَّصْصُرِي مِّنَ اللَّهِ إِنَّ عَصِيئَهُ فَمَا تَزِيدُونَنِي غَيْرَ تَخْسِيرٍ ﴾ (٦٣) هود.

الضبط /

- ١- بالفاء (فَمَنْ) في الموضع الثاني ونضبطه على قاعدة الزيادة للموضع المتأخر.
- ٢- بعدها في الموضع الأول (إِنْ طَرْدَهُمْ) وبعدها في الموضع الثاني (إِنْ عَصِيئَهُ) :
الطاء من (طَرْدَهُمْ) قبل العين من (عَصِيئَهُ) على قاعدة الترتيب الهجائي،
طبعاً بعد كلمة (إِنْ) في الموضعين.
- ٣- وبالتأمل للآيات نجد الموضع الأول سبقها (وَمَا أَنَا بِطَارِدِ الَّذِينَ آمَنُوا) فيه طرد
فأنت (إِنْ طَرْدَهُمْ) مناسبة للسياق.

ملاحظة / وردت (أَفَلَا تَذَكَّرُونَ) مرتين في سورة هود: مرة في ختام آية (مثل
الفريقين) ومرة لدى (مَن يَّصْصُرِي مِّنَ اللَّهِ إِنَّ طَرْدَهُمْ) ووردت (أَفَلَا تَعْقِلُونَ) مرة
واحدة فقط في سورة هود لدى قصة هود عليه السلام لدى (يَا قَوْمِ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ
أَجْرًا إِنْ أَجَبْتَنِي إِلَّا عَلَىٰ الَّذِي فَطَرَنِي أَفَلَا تَعْقِلُونَ ٥١) .

سؤال رقم ٢٧٣١ / كم مرة وردت (إِنْ إِيَّا إِذَا) ؟.

- الجواب رقم ٢٧٣١ / وردت (إِيَّا إِذَا) مرتان في السور (هود - يس) :-
- ١- ﴿ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدَ خَزَائِنِ اللَّهِ خَيْرٌ مِّمَّا فِي أَنْفُسِهِمْ إِيَّا إِذَا لَمِنَ الظَّالِمِينَ ﴾ (٣١) هود.
 - ٢- ﴿ وَمَا لِي لَا أَعْبُدُ الَّذِي فَطَرَنِي وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴾ (٢٢) هود. أَنَا أَخَذُ مِنْ دُونِهِ ءَالِهَةً إِنْ يُرَدِّنِ
الرَّحْمَنُ يَصْرِفْ لَا تَغْنَى عَنِّي شَفَعَتْهُمْ شَيْئًا وَلَا يُنْقِذُونِ ﴾ (٢٣) هود. إِيَّا إِذَا لَفَى ضَلَالِ
مُيِّنٍ ﴾ (٢٤) هود. إِيَّا ءَامَنْتُ بِرَبِّكُمْ فَاسْمَعُونِ ﴾ (٢٥) هود. يس: ٢٢ - ٢٥

فوائد /

- ١- معناها في هود: ولا أقول لكم: إني أملك التصرف في خزائن الله، ولا أعلم الغيب، ولست بملك من الملائكة، ولا أقول لهؤلاء الذين تحتقرون من ضعفاء المؤمنين: لن يؤتيكم الله ثواباً على أعمالكم، فאלله وحده أعلم بما في صدورهم وقلوبهم، ولئن فعلت ذلك إني إذاً لمن الظالمين لأنفسهم ولغيرهم.
- ٢- ومعناها في يس: أأعبد من دون الله آلهة أخرى لا تملك من الأمر شيئاً، إن يردني الرحمن بسوء فهذه الآلهة لا تملك دفع ذلك ولا منعه، ولا تستطيع إنقاذي مما أنا فيه؟ إني إن فعلت ذلك لفي خطأ واضح ظاهر. إني آمنت بربكم فاستمعوا إلى ما قُلْتَه لكم، وأطيعوني بالإيمان. فلما قال ذلك وثب إليه قومه وقتلوه، فأدخله الله الجنة. (التفسير الميسر).

سؤال رقم ٢٧٣٢ / ما الفرق بين الآيتين (قُلْ لَا تُسْأَلُونَ عَمَّا أَجْرَمْنَا وَلَا نُسْأَلُ عَمَّا تَعْمَلُونَ (٢٥) سبأ) و (أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ إِنْ افْتَرَيْتُهُ فَعَلَيَّ إِجْرَامِي وَأَنَا بَرِيءٌ مِّمَّا يُجْرِمُونَ (٣٥) هود)؟ وما دلالة نسب الإجماع للمؤمنين والعمل لغير المؤمنين؟

الجواب رقم ٢٧٣٢ / آية سبأ (قُلْ لَا تُسْأَلُونَ عَمَّا أَجْرَمْنَا وَلَا نُسْأَلُ عَمَّا تَعْمَلُونَ (٢٥)) هي في سياق الدعوة والتبليغ والحاجة وهذا من باب الإنصاف في الكلام حتى يستميلهم يقول نحن لا نُسْأَلُ عما أجمنا إذا كنا مجرمين كما لا تُسْأَلُونَ أنتم عن إجرامنا إذا كنا كذلك. أراد أن يستميل قلوبهم فقال (عما تعلمون) هذا يسموه من باب الإنصاف في الدعوة، غاية الإنصاف لا يريد أن يثيره خاصة في باب التبليغ يريد أن يفتح قلبه بالقبول وإذا قال تجرمون معناه أغلق باب التبليغ. وقال قبلها (وَإِنَّا أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَىٰ هُدًى أَوْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ (٢٤)) هذا في باب الدعوة وفي باب التبليغ يجعله في باب الإنصاف في الكلام حتى لا يغلق الباب وهذا غاية الإنصاف. لأن السياق في سورة سبأ هو في سياق الدعوة (قُلْ ادْعُوا الَّذِينَ رَعَيْتُمْ مِّنْ دُونِ اللَّهِ (٢٢)) (قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِّنَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلِ اللَّهُ (٢٤)) (قُلْ

يَجْمَعُ بَيْنَنَا رَبُّنَا ثُمَّ يَفْتَحُ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَهُوَ الْفَتَّاحُ الْعَلِيمُ (٢٦) يريد أن يستميل قلوبهم وألا يغلق الباب فقال لهم كذلك.

في حين في آية سورة هود (أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ إِنِ افْتَرَيْتُهُ فَعَلَيَّ إِجْرَامِي وَأَنَا بَرِيءٌ مِّمَّا تُجْرَمُونَ (٣٥) هود) هذه في قصة سيدنا نوح عليه السلام (قُلْ إِنِ افْتَرَيْتُهُ فَعَلَيَّ إِجْرَامِي) لأن الذي يفترى على الله تعالى مجرم (قُلْ إِنِ افْتَرَيْتُهُ فَعَلَيَّ إِجْرَامِي وَأَنَا بَرِيءٌ مِّمَّا تُجْرَمُونَ) إذا أنتم نسبتم إليّ الافتراء ولست كذلك أنتم مجرمون بحقي إذا نسبتم الافتراء إليّ أني أفترى على الله وأنا لست كذلك فأنتم مجرمون بحقي إذن وإن افتريته فأنا مجرم (فَعَلَيَّ إِجْرَامِي) وإن لم أكن كذلك فأنتم نسبتم الافتراء إليّ وأنا بريء من ذلك فأنتم إذن مجرمون بحقي.

المقصود بتجرمون نسبة الافتراء إلى نبي الله هذا هو إجماع القوم في حقه، هذا أمر. والأمر الآخر قال (فَعَلَيَّ إِجْرَامِي) واحد وقال (تُجْرَمُونَ) جمع كثير وفيه استمرار لأنهم هم نسبوا إليه أمراً واحداً (افْتَرَيْتُهُ) افترى الرسالة، افترى الكلام (فَعَلَيَّ إِجْرَامِي) لكن هم مستمرّون إجرامهم كثير مستمر هذا قيل في باب غلق الدعوة لما قال له ربه تعالى (وَأَوْحِيْ إِلَى نُوحٍ أَنَّهُ لَنْ يُؤْمِنَ مِنْ قَوْمِكَ إِلَّا مَنْ قَدْ آمَنَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ (٣٦) هود) هنا مفاصلة وليس كذلك الآية السياق الذي فيها حاجة يأمل أنهم يعودوا فيستميل قلوبهم، هذا انغلق هنا (وَأَوْحِيْ إِلَى نُوحٍ أَنَّهُ لَنْ يُؤْمِنَ مِنْ قَوْمِكَ إِلَّا مَنْ قَدْ آمَنَ) انتهت المسألة وصارت مفاصلة لأنه غلق باب الدعوة والتبليغ، (مِمَّا تُجْرَمُونَ) أي الإجرام المستمر من السابق وإلى الآن فتبقوا مجرمين إلى أن يهلككم ربكم لذا قال (تُجْرَمُونَ) ولم يقل من إجرامكم لأنه ليس إجراماً واحداً. ما يفعلونه من المعاصي هو إجرام مستمر لكن كلام نوح عليه السلام كان منصباً على الافتراء (إِنِ افْتَرَيْتُهُ).

الواو في قوله تعالى (وَأَنَا بَرِيءٌ) هي عطف جملة على جملة.
مع الرسول عليه السلام قال (عما أجرمنا) هذا من باب الإنصاف كما أنت

تتكلم مع شخص لا تريد أن تثيره فتقول: قد علم الله الصادق مني ومنك وإن ألدنا لكاذب، هذا غاية الإنصاف لا تقول له أنت كاذب. الرسول عليه السلام يريد أن يفتح القلوب ويستميلها لا أن يغلقها هذا يسمى غاية الإنصاف في الكلام. (د.فاضل السامرائي).

سؤال رقم ٢٧٣٣ / كم مرة وردت (إلى نوح)؟.

الجواب رقم ٢٧٣٣ / وردت (إلى نوح) مرتان في السور (النساء - هود) :-

١- ﴿ إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَالنَّبِيِّنَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَوْحَيْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَعِيسَى وَأَيُّوبَ وَيُوشَعَ وَهَارُونَ وَسُلَيْمَانَ وَآدَمَ دَاوُدَ زُكْرًا ﴾ (النساء).

٢- ﴿ وَأَوْحِي إِلَى نُوحٍ أَنَّهُ لَنْ يُؤْمِنَ مِنْ قَوْمِكَ إِلَّا مَنْ قَدْ آمَنَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴾ (هود).

الضبط / قبلها (أَوْحَيْنَا) في سورة النساء و نربط النون منها مع نون النساء على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة، وبضبط هذا الموضع يُضبط الذي في هود الذي جاء قبلها (وَأَوْحِي) وايضاً نربط الواوات منها مع واو هود على نفس القاعدة.

فائدة / (وَأَوْحِي إِلَى نُوحٍ أَنَّهُ لَنْ يُؤْمِنَ مِنْ قَوْمِكَ إِلَّا مَنْ قَدْ آمَنَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ (٣٦)) (وَأَوْحِي إِلَى نُوحٍ) لماذا جاءت بصيغة المبني للمجهول الذي لم يسمى فاعله مع أنه في موقف آخر يقول (فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنْ اصْنَعْ الْفُلْكَ (٢٧) الْمُؤْمِنُونَ)؟.

لو نظرنا في قصة نوح في سورة المؤمنون توضح المسألة، في سورة المؤمنون هو دعا ربه لكي ينصرنه (قَالَ رَبِّ انصُرْنِي بِمَا كَدَّبُونِ (٢٦)) إذن هو دعا ربه فاستجاب له وقال (فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنْ اصْنَعْ الْفُلْكَ) لأنه دعاه.

الفاء هنا تعقيب؟ تعقيب يعني مباشرة (فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ) من دعاه أجابه أوحى

إليه، (رَبِّ انصُرْنِي) - (فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ)، ما قال أُوحي إليه، من الذي أجابه؟ هو دعا ربه فقال فأوحينا بالمعلوم. وهنا قال (وَأَوْحِيَ إِلَى نُوحٍ) هو الآن مبني للمجهول لكن ناسب لما قال رب انصُرني يعني هو يريد النصر من الله حصراً فقال فأوحينا، من دعاه أجابه، لكن هنا ليس هناك دعوة . فإذا السياق يوضح أنه عندما دعا ربه (قَالَ رَبِّ انصُرْنِي بِمَا كَذَّبْتُ) (فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ) أجابه هو، المقام مختلف.

الموقف حالة إنقاذ من الله سبحانه وتعالى لسيدنا نوح فلماذا مرة يقول أوحينا

ومرة أوحى؟

الملاحظ أنه حيث جاء فعل أمر متصل بالإيحاء فعل أوحينا لا يبينه للمجهول وإنما يذكر الفاعل في القرآن كله إذا جاء فعل أمر بعد فعل الإيحاء يذكر الفاعل مثلاً (وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ (١١٧) (الأعراف) ألقى فعل أمر فقال أوحينا، (وَأَوْحَيْنَا إِلَى أُمِّ مُوسَى أَنْ أَرْضِعِيهِ فَإِذَا خِفَتْ عَلَيْهِ فَالْتَقِيهِ فِي الْيَمِّ (٧) (القصص) فعل أمر، (ثُمَّ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ أَنْ اتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ (١٢٣) (النحل) (وَلَقَدْ أَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي فَاضْرِبْ لَهُمْ طَرِيقًا فِي الْبَحْرِ يَبَسًا (٧٧) طه). (وَإِذْ أَوْحَيْتُ إِلَى الْحَوَارِيِّينَ أَنْ آمِنُوا بِي وَابْتَغُوا لِي فِي الْبَحْرِ سَفِينًا وَاشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ (١١١) المائدة) لم يبينه للمجهول، (وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنْ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ (٦٨) (النحل). مطلقاً في القرآن الكريم حيث جاء فعل أمر بعد الإيحاء لا يبينه للمجهول، هذه سمة في كل القرآن، وهنا نفس الشيء (فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنْ اصْنَعْ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا (٢٧) (المؤمنون)، في القرآن كله حتى لا نقول مصادفة. (قُلْ أَوْحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ (١) الجن) لا يناقض هذا أن ربنا سبحانه وتعالى أوحى إليه.

هو أيضاً لا شك أنه لما يذكر فعل أمر ربنا سبحانه وتعالى ربنا يذكر نفسه حتى نعرف من هو الأمر. (د. فاضل السامرائي).

سؤال رقم ٢٧٣٤ / اضبط مواضع (فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ - يَعْمَلُونَ)؟.

الجواب رقم ٢٧٣٤ / المواضع هي:-

١- ﴿وَأَوْحَىٰ إِلَىٰ نُوحٍ أَنَّهُ لَنْ يُؤْمِنَ مِنْ قَوْمِكَ إِلَّا مَن قَدْ ءَامَنَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ﴾ (٣٦) هود.

٢- ﴿وَلَمَّا دَخَلُوا عَلَىٰ يُوسُفَ ءَاوَىٰ إِلَىٰ أَخَاهُ قَالَ إِنِّي أَنَا أَخُوكَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ﴾ (٦٦) يوسف.

الضبط /

١- العلاقة عكسية: بمعنى: سورة هود ليس فيها **فاء** فأتى فيها (يَفْعَلُونَ)، وسورة يوسف في اسمها **فاء** فأتى فيها (يَعْمَلُونَ).

٢- ولاحظ الآيتين: آية هود لم يرد فيها حرف **الفاء** مطلقاً فأتت في الختام **بالفاء** (يَفْعَلُونَ)، بينما آية يوسف ورد فيها **الفاء** من كلمة (يُوسُفَ) فحُتِّمت بكلمة (يَعْمَلُونَ).

فائدة / يفعلون و فَعَلَ، يفعل: هُوَ إِحْدَاثُ أَمْرٍ عامٍ وشاملٍ سَوَاءَ كَانَ مِنْ إِنْسَانٍ أو حيوانٍ أو حتى جمادٍ، بقصد أو بغير قصد لذلك ذكر الفعل في سورة هود حيث أن كل قومه كانوا يؤذونه بقصد أو بغير قصد "ويصنع الفلك وكلما مر عليه ملأ من قومه سخروا منه .." لذلك كان لفظ "فعل" ادق وأشمل فاختر ليكون ميزانا صرفيا لكل كلمة في لغتنا.

يعملون وعَمِلَ، يعمل: كُلُّ أَمْرٍ يكون مبني على القلة يعني خاص حتى وإن تكرر ويأتي عن قصد. لذلك خص موضع يوسف بلفظ (يعملون) لأن إخوته كانوا يقصدونه بهذا العمل.

هو قال (وَأَوْحَىٰ إِلَىٰ نُوحٍ أَنَّهُ لَنْ يُؤْمِنَ مِنْ قَوْمِكَ إِلَّا مَن قَدْ ءَامَنَ) جاء بحرف الاستقبال حتى سد طريق الإيمان يعني انتهى الأمر، لا يؤمن أحد آخر (فَلَا تَبْتَئِسْ

بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ) من استهزاء وتكذيب. يبقى السؤال في يوسف ذكر العمل (فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ (٦٩) يوسف). أيضاً من الملاحظ في القرآن أنه يستعمل الفعل (فعل) مع الإهلاك لم يستعمل الفعل (عمل)، **فعل أعم من عمل**. سواء كان بالنسبة لهؤلاء الذين يعاقبون أو لله سبحانه وتعالى عندما ينسب الفعل لنفسه. (أَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ السُّفَهَاءُ مِنَّا (١٥٥) الأعراف) لم يقل عمل. (أَفْتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ الْمُبْطِلُونَ (١٧٣) الأعراف) يستعمل فعل، في العقوبات وفي الإهلاك يستعمل (فعل) سواء هم فعلوا أو ربنا يستعمل لنفسه فعل (أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ (٦) الفجر) (أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ (١) الفيل) (وَسَكَنْتُمْ فِي مَسَاكِنِ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ وَتَبَيَّنَ لَكُمْ كَيْفَ فَعَلْنَا بِهِمْ (٤٥) إبراهيم) (أَلَمْ تُهْلِكِ الْأَوَّلِينَ (١٦) ثُمَّ نُنْعِجُهُمُ الْآخِرِينَ (١٧) كَذَلِكَ نَفْعَلُ بِالْمُجْرِمِينَ (١٨) المرسلات) عامة، هذا في السياق كله. (د. فاضل السامرائي).

سؤال رقم ٢٧٣٥ / أين وردت كلمة (**بِأَعْيُنِنَا**) ؟.

الجواب رقم ٢٧٣٥ / وردت (**بِأَعْيُنِنَا**) أربع مرات في السور (هود - المؤمنون - الطور - القمر) :-

١- ﴿ **وَأَصْنَعُ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا** وَوَحْيَنَا وَلَا تَخْطِبْنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُّغْرَقُونَ ﴿٣٧﴾ هود.

٢- ﴿ **فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنْ اصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا** وَوَحْيَنَا فَإِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ فَاسْلُكْ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ مِنْهُمْ وَلَا تَخْطِبْنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُّغْرَقُونَ ﴿٢٧﴾ المؤمنون.

٣- ﴿ **وَأَصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا** وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ ﴿٤٨﴾ الطور.

٤- ﴿ **وَحَمَلْنَاهُ عَلَى ذَاتِ الْوَجِّ وَدُسِّرَ ﴿١٣﴾ تَجْرَى بِأَعْيُنِنَا** جَزَاءً لِمَنْ كَانَ كُفْرًا ﴿١٤﴾

القمر: ١٣ - ١٤

الضبط /

١- في هود والمؤمنون والقمر سياق الآيات في قصة نوح عليه السلام والفلك أو ذات الواح ودرسر، بينما في الطور فهي خاصة بالرسول الأكرم محمد صلى الله عليه وآله وسلم.

٢- في هود صدر آية فبدأت (وَأَصْنَع) بالواو (وَأَصْنَعُ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحَيْنَا) بينما في المؤمنون أتت في سياق الآية فأنت (فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنْ أَصْنَعُ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحَيْنَا)، وجاءت المخاطبة فوراً في هود (وَلَا تَخْطُبْنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا) بينما في المؤمنون تأخرت بعد كلام.

٣- (وَلَا تَخْطُبْنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُّعْرِضُونَ) تطابقت في هود والمؤمنون في ختام الآيتين مع الأخذ بالإعتبار أن آية المؤمنون فيها زيادات كثيرة ونضبطها على قاعدة الزيادة للموضع المتأخر.

ملاحظة / وردت كلمة (مُّعْرِضُونَ) في موضع ثالث إضافة لسورتي هود والمؤمنون: في سورة الدخان الآية (٢٤): ﴿ وَأَتْرَكَ الْبَحْرَ رَهْوًا إِنَّهُمْ جُنْدٌ مُّعْرِضُونَ ﴾ ﴿٢٤﴾، فتكون بهذا قد وردت (مُّعْرِضُونَ) ثلاث مرات في السور (هود - المؤمنون - الدخان)؛ في هود والمؤمنون في سياق قصة نوح عليه السلام، أما في الدخان في سياق قصة موسى عليه السلام وفرعون.

سؤال رقم ٢٧٣٦ / أين وردت كلمة (يَا نُوحُ)؟.

الجواب رقم ٢٧٣٦ / وردت (يَا نُوحُ) بالياء والحاء مضمومة أربع مرات فقط في السور (هود ثلاثة مواضع - الشعراء):-

١- ﴿ قَالُوا يَنْتُحِ قَدْ جَدَلْتَنَا فَكَثُرَتْ جِدَلْنَا فَأَيْنَا يَمَّا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴾ ﴿٣٢﴾ هود.

٢- ﴿ قَالَ يَنْتُحِ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ فَلَا تَسْتَعْلِنَ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنِّي أَعْظُكَ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴾ ﴿٤٦﴾ هود.

٣- ﴿قِيلَ يٰنُوحُ اهْبِطْ بِسَلَامٍ مِّنَّا وَبَرَكَاتٍ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ أُمَمٍ مِّمَّنْ مَعَكَ وَأُمَمٌ سَنُمَتِّعُهُمْ ثُمَّ يَمَسُّهُمْ مِنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ (٤٨) هود.

٤- ﴿قَالُوا لَئِنْ لَّمْ تَنْتَهِ يٰنُوحُ لَتَكُونَنَّ مِنَ الْمَرْجُومِينَ﴾ (الشعراء).
الضبط / أول موضع سورة هود والشعراء بدأ بـ (قَالُوا) وهذا خطاب القوم لـ نوح عليه السلام، بينما **الموضع الثاني والثالث** من سورة هود اختلف ففي **الثاني (قَالَ)** وهذه عندما قال الله لـ نوح إنه ليس من أهلك، وفي **الثالث (قِيلَ)** عندما قال له الله عز وجل (قِيلَ يٰنُوحُ اهْبِطْ بِسَلَامٍ مِّنَّا).

سؤال رقم ٢٧٣٧ / أذكر سياق قصة نوح عليه السلام في السور التي ورد فيها التشابه:-

الجواب رقم ٢٧٣٧ /

- ١- **الأعراف:-** في سياق استعراض تاريخ البشرية وموقف الأمم من رسلهم.
- ٢- **يونس:-** السورة تركز على أصول العقيدة ومنها الإيمان بالقدر، والثقة في تدبير الله سبحانه وتعالى، وحسن التوكل عليه، فذكر من قصة نوح ما يتناسب مع توكله على الله في تحديه لقومه (.....) **فَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً ثُمَّ اقْضُوا إِلَيَّ وَلَا تُنْظِرُونِ {يونس/٧١}**).
- ٣- **هود:-** أطول ما ذكر في القرآن من قصة نوح عليه السلام في سياق تثبيت النبي ﷺ ومن آمن معه وذكرت فيها الأحوال والشدائد التي واجهها كل نبي فاختصت بذكر فاجعة غرق ابنه الكافر، وجدال قومه معه وتحقيرهم له ولأتباعه كما فعلت قريش، وذكر (.....) **وَمَا آمَنَ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ {هود/٤٠}**)) ثم ختام القصة بقوله (.....) **فَاصْبِرْ إِنَّ الْعَاقِبَةَ لِلْمُتَّقِينَ {هود/٤٩}**)) وأبرزت السورة في نهايتها ركائز الدعوة الصحيحة وكيف طبقها كل نبي في دعوته لقومه (**فَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَمَنْ تَابَ مَعَكَ {هود/١١٢}**)) ثبت نوح على دعوته حتى

استعجلوه بالعذاب، (وَلَا تَطْعَمُوا) ذكر شبهات قومه وردة عليها في حوار عقلي متوازن دون طغيان، (وَلَا تَزْكُمُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا) تبرأ من الباطل ولو كان في عقر داره وبين أبنائه.

٤- الأنبياء:- في سياق مناجاة الأنبياء لربهم واستجابته سبحانه وتأنيده لهم.

٥- المؤمنون:- تتحدث عن صفات المؤمنون وتركز على اتباع أصحاب النفوذ المستكبرين المترفين من أهم أسباب عدم الإيمان.

٦- الشعراء:- ركزت السورة على بيان أهمية الأعلام وحسن عرض الأفكار في نشر الدعوة بالأساليب المتاحة في كل زمان، كالسحر في عهد موسى عليه السلام، والشعر في عهد النبي محمد ﷺ، وأبرزت حوار كل نبي مع قومه في وقت بدأت فيه الدعوة الجهرية في مكة.

٧- العنكبوت:- آخر ما نزل من السور التي ذكرت القصة وفيها ملخصها، وتهدف السورة الى الحث على الصبر والثبات في مواجهة الفتن - خاصة فتنة الدين - وذكر أئمة المجاهدين ك نوح ومدة لبثه في قومه، وإبراهيم والقائه في النار وهجرته إلى الله.

٨- الصفات:- من مقاصد السورة تنزيه الله سبحانه وتعالى، وأقسم سبحانه أولها بالملائكة الذين هم أنزه الخلق، فكان أحق الأنبياء بالذكر من كانوا أكثر تجريدا لأنفسهم من الشواغل سيرا إلى الله، ومنهم الأب الثاني الذي تجرد في الجهاد بالدعوة الى الله قرابة الألف عام، ثم تجرد عن كل شيء على ظهر الماء بين الأرض والسماء، كما ورد فيها الثناء على الأنبياء ومنهم نوح وما امتنَّ الله سبحانه به عليه (وَتَزَكَّى عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ { ٧٨ } سَلَامٌ عَلَى نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ { ٧٩ } إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ { ٨٠ } إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ { ٨١ }) (الصفات/ ٨١).

٩- **القمر**: - السورة ذات ايقاع سريع شديد (**فَكَذَّبُوا**) (**فَدَعَا**) (**فَانتَصِرَ**) (**فَفَتَحْنَا**) (**فَالْتَمَى**) وهي بمثابة انذار لأهل مكة المعاندين، وتتناول تكذيب الأقوام قبلهم (**كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ**) (**كَذَّبَتْ عَادٌ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذْرِي**) (**كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِالنُّذُرِ**) (**كَذَّبَتْ قَوْمُ لُوطٍ بِالنُّذُرِ**) والذي كان سببا في إهلاكهم ليس عن نقص الحجج وإنما لاتباع الهوى كأهل مكة (**وَإِنْ يَرَوْا آيَةً يُعْرِضُوا وَيَقُولُوا سِحْرٌ مُسْتَمِرٌّ** { ٢ } **وَكَذَّبُوا وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ وَكُلُّ أَمْرٍ مُسْتَقَرٌّ** { **القمر/٣** }) كانشقاق القمر وناقصة صالح وغيرها، وهي السورة الوحيدة التي ذكرت مم صنع الفلك.

١٠- **نوح**: - تمثل سورة نوح نموذجا للداعية الغيور على دين الله المتفاني في دعوته، المصر على تبليغها مهما طال الزمن ومهما واجه من الاعراض والاستهزاء وعدم الاستجابة، فقد ورد فيها ما يقرب من عشرة أساليب للدعوة ووصف ما دعاهم إليه بالتفصيل، وهي الوحيدة التي ذكر فيها أسماء أصنامهم، كما ذكر فيها دعاؤه على قومه، ودعاؤه الجامع بالمغفرة في ختام السورة (**رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِي مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَلَا** { **نوح/٢٨** }) وتتميز السورة بأن غالبيتها بلسان نوح عليه السلام.

سؤال رقم ٢٧٣٨ / ماهي محاور قصة نوح عليه السلام في السور التي ورد فيها التشابه:-

الجواب رقم ٢٧٣٨ /

● **الأعراف**: - تمحورت قصة نوح في هذه السورة في المحاور التالية:-

١- تبدأ بدعوة نوح لقومه الى عبادة الله تعالى وهي دعوة الرسل جميعا في الأعراف
(لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ {الأعراف/٥٩}).

٢- ذكر ردهم عليه ثم رده على اتهمهم لشخصه.

٣- لم يذكر له اتباع في ابتداء الدعوة.

● **يونس:-** تمحورت قصة نوح في هذه السورة في المحاور التالية:-

١- لم يذكر دعوته لهم.

٢- استكمل الرد عليهم فيما أخذوه على شخصه هو، فتحدهام أن يفعلوا به ما يشاؤون.

٣- لم يذكر أن له أتباعا، وكأن الدعوة لا زالت في مهدها حتي هذه اللحظة.

● **هود:-** تمحورت قصة نوح في هذه السورة في المحاور التالية:-

١- دعاهم الى عبادة الله وذكر أنه لهم نذير مبين.

٢- ذكر رد الذين كفروا وتسفيههم له ولأتباعه.

٣- ذكر رد نوح عليهم ودفاعه عن دعوته وعن أتباعه.

٤- ذكر كيفية النجاة التي ذكرها في (الأعراف و يونس).

٥- ذكر صنع الفلك (وَيَصْنَعُ الْفُلْكَ) واستهزأهم به وجريان الفلك وماذا يحمل ومن يحمل والحوار إلى قوله (وَقُضِيَ الْأَمْرُ وَاسْتَوَتْ عَلَى الْجُودِيِّ) كأنها استكمال وتوضيح لما سبق.

٦- كل هذا لغرض بياني ليعرف كيف يتصرف الداعية، فبدأ أول مرة بـ (الدعوة) ثم تعرضوا لشخصه، كيف يدافع عن شخصه هو، ثم تعرضوا لأتباعه وكيف دافع عنهم.

● الأنبياء :- القصة ليست في سياق الدعوة والتبليغ وإنما في سياق نجاة من نجى من الأنبياء والاستجابة لمن دعا منهم.

● المؤمنون :- تمحورت قصة نوح في هذه السورة في المحاور التالية:-

١- الجانب المذكور من قصة نوح لا يطابق ما ورد من قبل، فهو بلغهم بالدعوة فقط ولم يقل شيئاً آخر.

٢- قومه لم يواجهوه بكلام أبداً لكن كانوا يذكرون رأيهم في مجالسهم في غيبته.

٣- لأول مرة دعا ربه أن لينصره بصورة صريحة (قَالَ رَبِّ انصُرْنِي بِمَا كَدَّيْتُ) { المؤمنون/٢٦ }.

● الشعراء :- لم يطلب منهم عبادة أصلاً وإنما تقوى الله وطاعة رسوله كأنها كانت استكمالاً لما قبلها، فقد أمرهم بالعبادة في الأعراف والمؤمنون وهود أما هنا في الشعراء مرحلة بعد العبادة، وكأن الخطاب السماوي تغير وانتقل إلى مرحلة أخرى.

● العنكبوت :- تمحورت قصة نوح في هذه السورة في المحاور التالية:-

١- لم يذكر لا دعوة ولا موقف قومه منه، ولا تقوى ولا طاعة.

٢- ذكر مدة لبثه في قومه وأنهم أخذهم الطوفان لظلمهم.

٣- السفينة لم تذكر إلا هنا وفي الباقي ذكر الفلك.

● الصافات :- تمحورت قصة نوح في هذه السورة في المحاور التالية:-

١- ليس فيها دعوة.

٢- ذكر أن نوح دعا ربه فأنجاه وأهله من الكرب العظيم، من أي كرب؟؟ لم يوضح.

٣- ذكر (وَجَعَلْنَا دُرِّيَّتَهُ هُمُ الْبَاقِينَ { الصافات/٧٧ }) وهذا لم يذكر في المواطن الأخرى.

٤- ذكر ما كان بعد نوح، بعد النجاة، (وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ { ٧٨ } سَلَامٌ عَلَى نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ { الصافات/ ٧٩ }).

٥- في النجاة لم يذكر غير أهله، لم يذكر من آمن وهذا من المقامات الخفية، فلما قال (وَجَعَلْنَا ذُرِّيَّتَهُ هُمُ الْبَاقِينَ) معناها أهلك الآخرين، قضوا أعمارهم وماتوا، فلم يشر إليهم، وبقيت ذرية نوح فقط.

● القمر:- تمحورت قصة نوح في هذه السورة في المحاور التالية:-

- ١- استهل القصة كما يستهل القصص في بقية الأقوام (كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ).
- ٢- لم يذكر دعوته لقومه وإنما ذكر تكذيب قومه وزجرهم له.
- ٣- دعا أنه مغلوب يطلب النصر بعد أن طالبت المسألة واستمرت قرونا ونفض يده من استجابتهم.

- ٤- جاءت الاستجابة السريعة (فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُنْهَمِرٍ { القمر/ ١١ }).
- ٥- لأول مرة تذكر كيفية صنع السفينة (وَحَمَلْنَاهُ عَلَى ذَاتِ الْاَلْوَاحِ وَدُسِّرَ { القمر/ ١٣ }).

- ٦- كان التعقيب على القصص كلها (فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذْرٍ) إلا واحدة.

● نوح:- تمحورت قصة نوح في هذه السورة في المحاور التالية:-

- ١- آخر موطن تذكر فيها قصة نوح، والسورة أشبه بتقرير نهائي قدمه نوح الى ربه جمع تاريخ الدعوة وخلاصة رحلته الطويلة، ذكر فيه موقف قومه منه، ولم يخاطب قومه بشيء ولم يخاطبوه.

- ٢- أمره ربه بانذار قومه، فاستجاب وذكر الى ماذا دعاهم (قَالَ يَا قَوْمِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ { ٢ } إِنَّ اعْبُدُوا اللَّهَ وَأَتَّقُوهُ وَأَطِيعُوا { نوح/ ٣ }) جمع ما قيل في الأعراف وهود والمؤمنون والشعراء من العبادة والتقوى والطاعة، وكأنه يختصر الرسالة التي جاء من أجلها بجميع أركانها.

٣- ثم ذكر ماذا كان منه (قَالَ رَبِّ إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لَيْلًا وَنَهَارًا) وماذا كان موقفهم (جَعَلُوا أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ وَاسْتَعْشَوْا ثِيَابَهُمْ وَأَصْرُوا وَاسْتَكْبَرُوا اسْتِكْبَارًا) (قَالَ نُوحٌ رَبِّ إِنَّهُمْ عَصَوْنِي وَاتَّبَعُوا مَنْ لَّمْ يَزِدْهُ مَالُهُ وَوَلَدَهُ إِلَّا خَسَارًا { ٢١ } وَمَكَرُوا مَكْرًا كَبِيرًا { نوح/ ٢٢ }).

٤- ثم ذكر عاقبتهم في الدنيا والآخرة، تقرير جامع والعقوبة جامعة في الدنيا (مِمَّا حَطِيبَاتِهِمْ أُغْرِقُوا) وفي الآخرة (فَأُذِلُّوا نَارًا فَلَمْ يَجِدُوا لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْصَارًا).

٥- ذيل التقرير بمقترح الخاتمة وهو توصية أن يهلكهم كلهم (وَقَالَ نُوحٌ رَبِّ لَا تَذَرْ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ ذَيَّارًا) ثم علل المقترح لماذا؟ (إِنَّكَ إِنْ تَذَرَهُمْ يُضِلُّوا عِبَادَكَ وَلَا يَلِدُوا إِلَّا فَاكِرًا كَفَّارًا).

٦- ختم التقرير بأوسع مغفرة لأوسع مجموعة لم يذكر مثلها في القرآن الكريم (رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَلَدَيَّ وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِي مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا تَبَارًا { نوح/ ٢٨ }) لعله أن يكون قد قصر في عمله، أوسع دعاء جامع على العموم والاطلاق في أوسع تقرير، فهذا تقرير للبشرية والبشرية الآن كلها أولاد نوح (أبو البشرية الثاني) الذي يقدم هذا التقرير!!! تقرير عجيب!!!

سؤال رقم ٢٧٣٩ / كيف بدأت قصة نوح عليه السلام في السور التي وردت فيها؟.

الجواب رقم ٢٧٣٩ /

لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ ... { ٥٩ }	الأعراف
وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ نُوحٍ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِن كَانَ كَبُرَ عَلَيْكُمْ مَقَامِي وَتَذْكِيرِي بِآيَاتِ اللَّهِ ... { ٧١ }	يونس

هُود	وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ { ٢٥ }
الأنبياء	وَنُوحًا إِذْ نَادَىٰ مِنْ قَبْلُ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ { ٧٦ }
المؤمنون	وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ { ٢٣ }
الشعراء	كَذَّبَتْ قَوْمُ نُوحٍ الْمُرْسَلِينَ { ١٠٥ }
العنكبوت	وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا فَأَخَذَهُمُ الطُّوفَانُ وَهُمْ ظَالِمُونَ { ١٤ }
الصفات	وَلَقَدْ نَادَانَا نُوحٌ فَلَنِعْمَ الْمُجِيبُونَ { ٧٥ }
القمر	كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ فَكَذَّبُوا عَبْدَنَا وَقَالُوا مَجْنُونٌ وَازْدُجِرَ { ٩ }
نوح	إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ أَنْ أَنْذِرْ قَوْمَكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ { ١ }

الضبط /

١- في الأعراف (لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ) : لم يتقدمها ذكر ارسال الرسل الى الأمم ولا أمر بدعاء الخلق الى الايمان، وإنما ورد الحديث قبلها عن أصحاب الأعراف، وخلق الله تعالى السماوات والأرض وبيان قدرته سبحانه في خلقه، ثم ابتداء قصص الرسل مع أممهم بدءاً من نوح عليه السلام بدون عطف على ما قبلها فجاءت بدون واو (لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ) .

٢- في سورة يونس (وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ نُوحٍ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ) : خطاب للنبي ﷺ لما تقدم سؤلهم (اِنَّ بِرُؤْسَانِ غَيْرِ هَذَا اَوْ بَدِّلْهُ) ومضت الاشارة الى أن تسيرهم في

الفلک من أعظم الآيات (هُوَ الَّذِي يُسَيِّرُكُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ حَتَّى إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلِكِ وَجَرَّتْ بِكُمْ) وأن متاع المكذبين قليل (قُلْ إِنَّ الَّذِينَ يَقْتُرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ {يونس/٦٩} مَتَاعٌ فِي الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ نُذِيقُهُمُ الْعَذَابَ الشَّدِيدَ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ {يونس/٧٠}) تخويفاً لهم من عظيم الأخذ، ثم عَقَّبَ بقصة قوم نوح عليه السلام أطول الأمم الظالمة مدةً، والذين أخذوا أشد أخذٍ فلم ينفعهم افتراؤهم وعنادهم.

٣- في سورة هود: عطفت على ما سبقها في السياق " وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ ": حيث تقدمها ذكر رسالة النبي ﷺ في مفتتح السورة (أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنَّنِي لَكُم مِّنْهُ نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ {هود/٢}) ثم جاء بعدها الخطاب تسلية للنبي ﷺ (فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ)، ثم تحديه إياهم بأن يأتوا بعشر سور مثل القرآن، ثم أشار إلى رسالة موسى عليه السلام (مِّنْهُ وَمِنْ قَبْلِهِ كِتَابٌ مُّوسَىٰ إِمَامًا وَرَحْمَةً)، كما ذكر قبلها ذكر الفريقين (الْمُؤْمِنِينَ وَالْكَافِرِينَ) وعاقبة كل منهما (مَثَلُ الْفَرِيقَيْنِ كَالْأَعْمَىٰ وَالْأَصْمَىٰ وَالْبَصِيرِ وَالسَّمِيعِ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا أَفَلَا تَذَكَّرُونَ {هود/٢٤})، وتشابهت القصتان وعطفت الثانية على الأولى.

٤- في سورة الأنبياء (وَنُوحًا إِذْ نَادَىٰ مِنْ قَبْلُ) : سياق السورة في مناجاة الأنبياء واستجابة الله لهم.

٥- في سورة المؤمنون (وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ) : ورد قبلها التذكير بنعم الله تعالى (وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ مِّن طِينٍ {المؤمنون/١٢} وَلَقَدْ خَلَقْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعَ طَرَائِقَ وَمَا كُنَّا عَنِ الْخَلْقِ غَافِلِينَ {المؤمنون/١٧}) وعطف بنعمة أخرى وهي ارسال الرسل مبتدئاً بأولهم ارسالاً إلى الخلق، كما سبقها ذكر الفلك (وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ {المؤمنون/٢٢}) ثم ذكر الفلك الذي نَجَّى الله عليه نوحاً عليه السلام الذي جعله أصل الخلق وبذر هذا النسل.

٦- في سورة الشعراء (كَذَّبَتْ قَوْمُ نُوحٍ الْمُرْسَلِينَ) : كل القصص التي وردت في سورة الشعراء بدأت بمثل هذه البداية، لتدل على وحدة الرسالة، ثم ذكر مواقف الأمم من رسلهم وهي كلها على نمط واحد والتعليق واحد في نهايتها.

٧- في سورة العنكبوت (وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ) : ورد في مفتتح السورة الانكار على من حسب أنه لا افتتان مع الايمان (أَحَسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ) وأن الله قد فتن الذين من قبل (قوم نوح و قوم ابراهيم) وأجملت قصته تصديقاً لقوله (وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ) .

٨- في سورة الصافات (وَلَقَدْ نَادَانَا نُوحٌ فَلَنِعْمَ الْمُجِيبُونَ) : ذكر قبلهما انجاء المؤمنين واهلاك المنذرين وما أعده سبحانه للفريقين من نعيم وعذاب، وعقّب بذكر قصة نوح عليه السلام لما فيها من العظة، وذكر في نهاية السورة نصرته تعالى لرسله وجنده (وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا لِعِبَادِنَا الْمُرْسَلِينَ {الصافات/١٧١} إِنَّهُمْ لَهُمُ الْمَنْصُورُونَ {الصافات/١٧٢} وَإِنَّ جُنَدَنَا لَهُمُ الْعَالِيُّونَ {الصافات/١٧٣}) .

٩- في سورة القمر (كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ) : تكرر التكذيب حيث وردت القصص في السورة بوصف الأقوام بالتكذيب بالندر (كَذَّبَتْ عَادٌ فَكَيْفَ كَانَ عَدَايَ وَنَذْرٍ) (كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِالنُّذْرِ) (كَذَّبَتْ قَوْمُ لُوطٍ بِالنُّذْرِ) (وَلَقَدْ جَاءَ آلَ فِرْعَوْنَ النُّذْرُ {القمر/٤١} كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كُلِّهَا) .

١٠- في سورة نوح (إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ) : بدأت السورة بسرد القصة وانتهت بنهايتها وبدأت بالحرف الدال على التوكيد.

١١- اشتركت السور (الاعراف - هود - المؤمنون - العنكبوت) بأن جاءت الآية (وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ) ، ولا تنسى في الأعراف بدون (واو) ، وفي نوح جاءت في بداية السورة (إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ) ، ملاحظة / يلحق

بهذه البداية (وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا) موضع سورة الحديد (وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا وإبراهيم) إلا أنه هنا جاءت زيادة (إبراهيم). فانتبه لهذا.

١٢- انفردت سورة يونس بصيغتها (وَأَتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ نُوحٍ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ).

١٣- في الانبياء والصفات جاءت بالمناداة، (وَنُوحًا إِذْ نَادَى مِنْ قَبْلُ) الأنبياء، (وَلَقَدْ نَادَانَا نُوحٌ فَلَنِعْمَ الْمُجِيبُونَ) الصفات، وارتبطها أنه جاء معها الاستجابة (فَاسْتَجَبْنَا لَهُ) (فَلَنِعْمَ الْمُجِيبُونَ) الذي يأتي مع المناداة.

١٤- نلاحظ تشابه مواضع سورتي (الشعراء والقمر) (كَذَّبَتْ قَوْمُ نُوحٍ) في الشعراء و (كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ) في القمر، أي بزيادة (قَبْلَهُمْ) في سورة القمر، ونضبطها على قاعدة الزيادة للموضع المتأخر.

سؤال رقم ٢٧٤٠ / اضبط ما بدأ به نوح عليه السلام الخطاب مع قومه في السور التي وردت فيها القصة؟

الجواب رقم ٢٧٤٠ /

...فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ { ٥٩ }	الأعراف
وَأَتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ نُوحٍ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِنْ كَانَ كَبُرَ عَلَيْكُمْ مَقَامِي وَتَذِكْرِي بآيَاتِ اللَّهِ فَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً ثُمَّ اقْضُوا إِلَيَّ وَلَا تُنظِرُونِ { ٧١ }	يونس
وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُبِينٌ { ٢٥ }	هود
وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ { ٢٣ }	المؤمنون
إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ نُوحٌ أَلَا تَتَّقُونَ { ١٠٦ }	الشعراء

نوح

قَالَ يَا قَوْمِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ { ٢ }

الضبط /

١- في الأعراف و المؤمنون (فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ) : (فَقَالَ) جاءت على الأصل بذكر فعل القول بتقدير (أرسلنا نوحا فجاء فَقَالَ)، وورد وصفه للدعوة كاملة في آية واحدة أتبعته برد الملاء، في الأعراف (لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ {الأعراف/٥٩} قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرَاكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ {الأعراف/٦٠})، وفي المؤمنون (وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ {المؤمنون/٢٣} فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُرِيدُ أَنْ يَتَفَضَّلَ عَلَيْكُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَنزَلَ مَلَائِكَةً مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ {المؤمنون/٢٤})، وأمرهم بالعبادة وهو الأصل (لأنه أول ما يطالب به الخلق)، (مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ) ناسب ما قبله في الأعراف (فَهَلْ لَنَا مِنْ شُفْعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا)، أما في سورة المؤمنون لما ذكر من النعم وفصل في مراحل خلق الانسان (ناسب ذكر استحقاقه للعبادة سبحانه)..

٢- كل ما جاء في القرآن (إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ) يكون بعدها (عَظِيمٍ) عدا ما جاء في سورة هود فلم يأتي فيها كلمة (عَظِيمٍ) بل جاءت (كَبِيرٍ) الآية ٣ على لسان سيدنا مُحَمَّد ﷺ (أَلِيمٍ) الآية ٢٦ على لسان سيدنا نوح عليه السلام (مُحِيطٍ) الآية ٨٤ على لسان سيدنا شعيب عليه السلام.

٣- نجد أن الآية في سورة المؤمنون ختمت (أَفَلَا تَتَّقُونَ) وفي سورة المؤمنون جاءت كلمة (التقوى) حيث أن من صفات المؤمنين (التقوى)، فجاءت هنا (أَفَلَا تَتَّقُونَ) .

٤- في سورة يونس: ذكر توكله على الله في تحديه لقومه موافقا لما ورد في قصة موسى عليه السلام في نفس السورة (وَقَالَ مُوسَى يَا قَوْمِ إِنْ كُنْتُمْ آمَنْتُمْ بِاللَّهِ فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوا إِنْ كُنْتُمْ مُسْلِمِينَ {يونس/٨٤} فَقَالُوا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ {يونس/٨٥} وَنَحْنَا بِرَحْمَتِكَ مِنَ الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ {يونس/٨٦})

٥- جاءت قصة نوح عليه السلام في سورة هود مقسمة على آيتين: بداية القصة (إِنِّي لَكُمْ) بدون (فَقَالَ) فتقدير المعنى: (أرسلنا نوحا الى قومه فجاء فَقَالَ إِنِّي لَكُمْ) كما ورد في مطلع السورة (..... ثُمَّ فُصِّلْتُ مِنْ لَّدُنْ حَكِيمٍ حَبِيرٍ {هود/١} أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ {هود/٢}) بدون ذكر فعل القول، كما افتتحت السورة بتوجيه النبي عليه الصلاة والسلام لقول (إِنِّي لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ) ثم قوله تعالى له (.....إِنَّمَا أَنْتَ نَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ {هود/١٢}) ثم بدأت دعوة نوح بنفس الوصف بالندير (..... إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ) فانتبه لهذا!! أمّا الآية الثانية جاءت في ذكر الجدل الطويل الذي حصل بين نوح عليه السلام وبين قومه.

٦- في سورة الشعراء: وردت الدعوة في خمس (٥) آيات، ثم ذكر مجادلهم له في ست (٦) آيات، ذكر دعوتهم الى تقوى الله وطاعة رسوله وكأنها مرحلة أخرى من الدعوة وكرر الأمر بالتقوى تلطفاً منه معهم إظهاراً لأسلوب الرسل الكرام عليه السلام وأدبهم في دعوتهم لأقوامهم كما ورد في باقي السورة، حيث تكررت نفس المقولة على لسان خمسة (٥) من الرسل الكرام (إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ * فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا * وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ).

٧- في سورة نوح: كان قوله عليه السلام امتثالاً لأمر الله عز وجل (أَنْ أَنْذِرَ قَوْمَكَ) فقال (إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ) ، وهذه السورة جمعت كل ما دعا اليه في المواضع الأخرى فيما بدا أنه تقرير جامع لدعوة نوح عليه السلام.

سؤال رقم ٢٧٤١ / اضبط مواضع (تحذير نوح عليه السلام) في السور التي وردت فيها :-

الجواب رقم ٢٧٤١ /

الأعراف	اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ <u>إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ</u> { ٥٩ }
هود	أَنْ لَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ <u>إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ أَلِيمٍ</u> { ٢٦ } <u>فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُقِيمٌ</u> { ٣٩ }
المؤمنون	وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ <u>أَفَلَا تَتَّقُونَ</u> { ٢٣ }
الشعراء	إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ نُوحٌ <u>أَلَا تَتَّقُونَ</u> { ١٠٦ } <u>إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ</u> { ١٠٧ } فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا { ١٠٨ }
نوح	يَعْفِرْ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُخْرِجْكُمْ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى إِنَّ أَجَلَ اللَّهِ إِذَا جَاءَ لَا يُؤَخَّرُ لَوْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ { ٤ }

الضبط /

١- في سورة الأعراف: (إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ) سياق الآيات في سورة الاعراف تقدم فيها ذكر اليوم الآخر وأحواله في عدم مواضع من أول السورة (وَالْوَزْنُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ) (قَالَ ادْخُلُوا فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ فِي النَّارِ) (فَدُوفُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ) (لَا تُفْتَحُ لَهُمْ أَبْوَابُ

السَّمَاءَ وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُجْرِمِينَ (لَهُمْ مِنْ جَهَنَّمَ مِهَادٌ وَمِنْ فَوْقِهِمْ غَوَاشٍ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ) (وَإِذَا صُرِفَتْ أَبْصَارُهُمْ تَلَقَّاءُ أَصْحَابِ النَّارِ قَالُوا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ) (وَنَادَى أَصْحَابُ النَّارِ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ أَفِيضُوا عَلَيْنَا مِنَ الْمَاءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ) ثم جاء وصف نوح عليه السلام الـ (يَوْمَ عَظِيمٍ).

٢- في سورة هود: (إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ أَلِيمٍ) تكرر ذكر العذاب من بداية السورة كما ذكرت انفا، ولم يرد في السورة أن ذكر العذاب بالـ (العظيم) بل جاء (كبير - أليم - محيط - قريب - مقيم - مخز)، وجاء في بداية السورة (أليم) وجاءت في ختام السورة وختام قصة نوح عليه السلام بـ (أليم)، أما (عَذَابٌ يُخْزِيهِ) جاءت بعد سخرية الملائ من نوح عليه السلام (وَيَصْنَعُ الْفُلْكَ وَكَلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ مَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ سَخِرُوا مِنْهُ قَالَ إِنْ تَسْخَرُوا مِنَّا فَإِنَّا نَسْخَرُ مِنْكُمْ كَمَا تَسْخَرُونَ} ٣٨ { فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ) وفيها توسع أي كلما مروا سخروا منه أو كلما مروا ردَّ عليهم تناسبا مع طول الجدل في السورة، حيث أن كلمة (كَلَّمَا) فيها تكرر فختمت الآية بـ (عَذَابٌ مُقِيمٌ).

٣- في سورة المؤمنون: (يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ) لم يرد وصف نوح للعذاب ولكن ختم دعوته بسؤال استنكاري تعجبي (أَفَلَا تَتَّقُونَ) وكذا في الشعراء (أَلَا تَتَّقُونَ)، حيث ذكر الله تعالى في سورة المؤمنون قبلها ما أنعم الله به على عباده وجاء الأمر بالعبادة ثم ذكر (التقوى) المناسبة للإحسان والانعام والتي هي من صفات المؤمنين.

٤- في سورة نوح: (إِذَا جَاءَ لَا يُؤَخَّرُ لَوْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ) وصف العذاب بالـ (أليم) ولكن ليس على لسان نوح وإنما هو قول الله عز وجل (مَنْ قَبْلُ أَنْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ).

٥- تشابهت آيتا الأعراف (إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ) وهو (إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ أَلِيمٍ) نربط حرف العين من (عَظِيمٍ) مع حرف العين من اسم سورة الأعراف، وشرحت أنه لم تأت كلمة (عَظِيمٍ) في كل سورة هود.

سؤال رقم ٢٧٤٢ / اضبط مواضع (نفي نوح عليه السلام سؤال الأجر):-

الجواب رقم ٢٧٤٢ /

يونس	فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَمَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجَرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ { ٧٢ }
هود	وَيَا قَوْمِ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مَالًا إِنْ أَجَرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَمَا أَنَا بِطَارِدِ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّهُمْ مُلَاقُوا ... { ٢٩ }
الشعراء	وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجَرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ { ١٠٩ }

ونلخصه في الجدول الآتي:-

الشعراء	هود	يونس
وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وردت بالمضارع في وقت الجدال والخطاب المباشر قال قبلها لقومه (إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ) وأنبهه بإثبات أمانته بنفي التهمة عن نفسه (وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ) ختمت هنا الآية بذكر الربوبية (إِنْ أَجْرِي إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ) على عكس آيتي يونس وهود، وهذه عادة ما تذكر في مقام تليين القلوب والتذكير بالرب المنعم الهادي، وتناسبت أيضا مع فواصل الآيات (المرسلين - تتقون - أمين - وأطيعون - العالمين)	(لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مَالاً) وردت بالمضارع في وقت الجدال والخطاب المباشر وورد بعدها ذكر الخزانين (وَلَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ) والتي ناسبها التعبير بـ (المال) (لا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مَالاً) بينما في يونس والشعراء جاء (مَنْ أَجْرٍ) ونستطيع ضبطها أيضا على قاعدة اختلاف الوسط عن الطرفين المتشابهين. (إِنْ أَجْرِي إِلَّا عَلَى اللَّهِ) عبر باسم الجلال (الله) الذي يأتي في موقف التحدي والشدة مع قومه. تشابهات آيتا يونس وهود (إِنْ أَجْرِي إِلَّا عَلَى اللَّهِ) والذي ناسب سياق الآيات فيهما من موقف التحدي والشدة	بدأت الآية بفعل الشرط (فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ) ثم جاء جوابه (فَمَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ) بالماضي أيضا (إِنْ أَجْرِي إِلَّا عَلَى اللَّهِ) عبر باسم الجلال (الله) الذي يأتي في موقف التحدي والشدة مع قومه. نلاحظ أنه لم تأتي كلمة (عَلَيْهِ) بعد السؤال لأنه عبر عن السؤال بالماضي (فَمَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ) بينما جاءت كلمة (عَلَيْهِ) في هود والشعراء

سؤال رقم ٢٧٤٣ / اضبط المواضع التي ذكر فيها أتباع نوح عليه السلام؟.

الجواب رقم ٢٧٤٣ / نقسمه الى قسمين:-

أولاً: على لسان قومه استهزاءً:-

الشعراء	هود
قَالُوا أَنْتُمْ لَكُمْ وَاتَّبَعَكَ الْأَرْذُلُونَ {الشعراء/ ١١١} هذه هي الشبهة الوحيدة التي ذكرها القوم في السورة، بعد أن نفى عن نفسه التهمة بأنه رسول أمين وأنه لا يطلب منهم أجرا	 مَا نَرَاكَ إِلَّا بَشَرًا مِثْلَنَا وَمَا نَرَاكَ اتَّبَعَكَ إِلَّا الَّذِينَ هُمْ أَرَادُوا أَنْ يُبَادُوا الرَّأْيِ وَمَا نَرَى لَكُمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ بَلْ نَظُنُّكُمْ كَاذِبِينَ {هود/ ٢٧} ذكروا عدة شبهات وجمعوا في الوصف بين نوح عليه السلام وأتباعه من المؤمنين في مقام بسط القصة وطول الجدل

ثانياً: على لسانه ثناءً ونفيه طردهم:-

الشعراء	هود
وَمَا أَنَا بِطَارِدِ الْمُؤْمِنِينَ {الشعراء/ ١١٤} ورد الوصف بالاسم الدال على الثبات وقد يكون ذلك:- ١- قومه صرحوا بشبهة واحدة قبلها وهي استرذالهم لأتباعه. ٢- ما ورد هنا قد يكون في مرحلة	 وَمَا أَنَا بِطَارِدِ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّهُمْ مُلَاقُوا رَبِّهِمْ وَلَكِنِّي أَرَأَيْتُمْ قَوْمًا تَجْهَلُونَ {هود/ ٢٩} وَيَا قَوْمِ مَنْ يَنْصُرُنِي مِنَ اللَّهِ إِنْ طَرَدْتُهُمْ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ {هود/ ٣٠} وَلَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبِ وَلَا أَقُولُ إِنِّي مَلَكٌ وَلَا أَقُولُ لِلَّذِينَ

تَزْدَرِي أَعْيُنُكُمْ لَنْ يُؤْتِيَهُمُ اللَّهُ خَيْرًا
اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا فِي أَنْفُسِهِمْ إِنِّي إِذَا لَمَنْ
الظَّالِمِينَ {هود/٣١}

ناسب الاستطراد في القصة
والجدال الطويل وتعدد الشبهات ذكر
أمرين يمنعان من طردهم: (إِنَّهُمْ
مُؤْلَقُوا رَبِّهِمْ) وهو أعلم بحالهم وخوفه
عليه السلام من عقاب الله (مَنْ
يَنْصُرُنِي مِنَ اللَّهِ إِنْ طَرَدْتُهُمْ)
ثم ذكر أكرام نوح في الحديث
عنهم بقوله (تَزْدَرِي) دون تزدريهم،
(لَنْ يُؤْتِيَهُمُ اللَّهُ خَيْرًا) دون (يؤتيكم)
وأسند الازدراء الى الأعين (تَزْدَرِي
أَعْيُنُكُمْ) لأن رؤيتهم لا تعبر عن
الحقيقة رداً على قولهم في البداية (وَمَا
نَرَاكَ أَتَّبِعَكَ إِلَّا الَّذِينَ هُمْ أَرَادُوا أَنْ
يَبَادِيَا الرَّأْيَ وَمَا نَرَى لَكُمْ عَلَيْنَا مِنْ
فَضْلٍ)

متأخرة بعدما ثبتوا على الايمان
فاستحقوا الوصف الأعلى.
ورد في آخر السورة الأمر للنبي صلى الله
عليه وآله وسلم بقوله تعالى (وَخَفِضْ
جَنَاحَكَ لِمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ
{الشعراء/٢١٥})

سؤال رقم ٢٧٤٤ / اضبط مواضع الأمر بصنع (الفلك) وإشارة بدء
الطوفان؟.

الجواب رقم ٢٧٤٤ /

وَأَوْحِي إِلَى نُوحٍ أَنَّهُ لَنْ يُؤْمِنَ مِنْ قَوْمِكَ إِلَّا مَنْ قَدْ آمَنَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ { ٣٦ } وَاصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا وَلَا تُخَاطِبْنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُّعْرِضُونَ { ٣٧ } وَصْنَعِ الْفُلْكَ وَكُلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ مَلَأَ مِنْ قَوْمِهِ سَخِرُوا مِنْهُ قَالَ إِنْ تَسْخَرُوا مِنَّا فَإِنَّا نَسْخَرُ مِنْكُمْ كَمَا تَسْخَرُونَ { ٣٨ } حَتَّى إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ قُلْنَا احْمِلْ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ وَمَنْ آمَنَ وَمَا آمَنَ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ { ٤٠ } وَقَالَ ارْكَبُوا فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ جَرَّاهَا وَمُرْسَاهَا إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَحِيمٌ { ٤١ } وَهِيَ تَجْرِي بِهِمْ فِي مَوْجٍ كَالْجِبَالِ وَنَادَى نُوحٌ ابْنَهُ وَكَانَ فِي مَعْزِلٍ يَا بُنَيَّ ارْكَب مَعَنَا وَلَا تَكُن مَعَ الْكَافِرِينَ { ٤٢ }	هود
فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنْ اصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا فَإِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ فَاسْلُكْ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ مِنْهُمْ وَلَا تُخَاطِبْنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُّعْرِضُونَ { ٢٧ } فَإِذَا اسْتَوَيْتَ أَنْتَ وَمَنْ مَعَكَ عَلَى الْفُلْكِ فَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي نَجَّانَا مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ { ٢٨ } وَقُلْ رَبِّ أَنْزِلْنِي مُنْزَلًا مُبَارَكًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ { ٢٩ }	المؤمنون

الضبط /

سورة هود: لما ذكر في السياق شدة مجادلتهم واستعجالهم العذاب واستهزاءهم به وبمن آمن معه قال تعالى (لَنْ يُؤْمِنَ مِنْ قَوْمِكَ إِلَّا مَنْ قَدْ آمَنَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ { هود/ ٣٦ }) والقصة هنا مجملة، وفي سورة المؤمنون: القصة هنا مختصرة عما في سورة هود.

ونلخصها في الجدول التالي:-

المؤمنون	هود
فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ لما دعا نوح بالنصرة (قَالَ رَبِّ انصُرْنِي بِمَا كَدُّنُونِ) (فَأَوْحَيْنَا) أي فتسبب عن دعائه أنا أوحينا بالاستجابة المباشرة بالفاء للتعقيب، ولما تقدمها حديث قومه عنه بالغائب (... مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ.... إِنَّ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ بِهِ جِنَّةٌ) قال (إِلَيْهِ)	وَأَوْحِيَ إِلَى نُوحٍ لم يتقدمها دعاء ولكن قول قومه استهزاء (قَالُوا يَا نُوحُ قَدْ جَادَلْتَنَا) بالرغم من تكراره لـ (وَيَا قَوْمُ) تلطفاً معهم، كما تعدد بناء الأفعال للمجهول في السورة عموماً (أُحْكِمْتُ) (فُصِّلْتُ) (بَعْضَ مَا يُوحَى إِلَيْكَ) (أَنْزَلَ عَلَيْهِ كَنْزٌ) (يُضَاعَفُ لَهُمُ الْعَذَابُ) وفي القصة تحديداً (وَقِيلَ يَا أَرْضُ) (وَعِيشِ الْمَاءِ) (وَقُضِيَ الْأَمْرُ) (وَقِيلَ بَعْدًا) (قِيلَ يَا نُوحُ اهْبِطْ) فجاءت (وَأَوْحِيَ إِلَى نُوحٍ) منتسبة لـ سياق الآيات التي ذكرناها

(حتى إذا جاء أمرنا) هود ٤٠ (فإذا جاء أمرنا) ٢٧ المؤمنون وتضبط على قاعدة الترتيب الهجائي الحاء من (حتى) قبل الفاء من (فإذا) وكذا ترتيب السور (هود قبل المؤمنون). كذلك (احمِل فيها) في هود، (أسلك فيها) في المؤمنون: الحاء تسبق السين.

سؤال رقم ٢٧٤٥ / استعرض المواضع التي وردت فيها قصة نوح عليه السلام في القرآن الكريم؟.

الجواب رقم ٢٧٤٥ / والأُن مع الجداول الخاصة بقصة (نوح) عليه السلام التي وردت في القرآن الكريم:-

عدد الآيات التي ورد فيها (نوح) عليه السلام في القرآن " تقريباً ":-

الأعراف	يونس	هود	الأنبياء	المؤمنون	الشعراء	العنكبوت	الصفات	القمر	نوح
٦	٣	٢٤	٢	٧	١٦	٢	٨	٨	٢٨

بداية القصة (نوح) عليه السلام في القرآن:

الأعراف	لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنِّ إِلَهٍ غَيْرُهُ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ ... { ٥٩ }
يونس	وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ نُوحٍ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِن كَانَ كَبُرَ عَلَيْكُمْ مَقَامِي وَتَذْكِيرِي بِآيَاتِ اللَّهِ ... { ٧١ }
هود	وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ { ٢٥ }
الأنبياء	وَنُوحًا إِذْ نَادَىٰ مِن قَبْلُ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ { ٧٦ }
المؤمنون	وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنِّ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ { ٢٣ }
الشعراء	كَذَّبَتْ قَوْمُ نُوحِ الْمُرْسَلِينَ { ١٠٥ }
العنكبوت	وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا فَأَخَذَهُمُ الطُّوفَانُ وَهُمْ ظَالِمُونَ { ١٤ }
الصفات	وَلَقَدْ نَادَانَا نُوحٌ فَلَنِعْمَ الْمُجِيبُونَ { ٧٥ }
القمر	كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ فَكَذَّبُوا عَبْدَنَا وَقَالُوا مَجْنُونٌ وَازْدُجِرَ { ٩ }
نوح	إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ أَنْ أَنْذِرْ قَوْمَكَ مِن قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ { ١ }

بداية دعوة (نوح):

الأعراف	...فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ {٥٩}
يونس	وَأَنْتَلِ عَلَيْهِمْ نَبَأَ نُوحٍ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِنْ كَانَ كَبُرَ عَلَيْكُمْ مَقَامِي وَتَذِكْرِي بآيَاتِ اللَّهِ ... {٧١}
هود	وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُبِينٌ {٢٥}
المؤمنون	وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ {٢٣}
الشعراء	إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ نُوحٌ أَلَا تَتَّقُونَ {١٠٦}
نوح	قَالَ يَا قَوْمِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُبِينٌ {٢}

ذكر ما دعاهم إليه أو حذرهم منه:

الأعراف	اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ {٥٩}
هود	أَنْ لَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ أَلِيمٍ {٢٦}
المؤمنون	وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ {٢٣}
الشعراء	 أَلَا تَتَّقُونَ {١٠٦} إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ {١٠٧} فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا {١٠٨}
نوح	إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُبِينٌ {٢} أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ وَأَطِيعُوا {٣} يَعِزُّ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُخَسِّرُكُمْ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى إِنَّ أَجَلَ اللَّهِ إِذَا جَاءَ لَا يُؤَخَّرُ لَوْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ {٤} قَالَ رَبِّ إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لَيْلًا وَنَهَارًا

<u>{ ٥ } فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَائِي إِلَّا فِرَارًا { ٦ } وَإِنِّي كُلَّمَا دَعَوْتُهُمْ لِتَغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوا أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ وَاسْتَغْشَوْا ثِيَابَهُمْ وَأَصْرُوا وَاسْتَكْبَرُوا</u> <u>اسْتِكْبَارًا { ٧ } ثُمَّ إِنِّي دَعَوْتُهُمْ جَهَارًا { ٨ } ثُمَّ إِنِّي أَعْلَنْتُ لَهُمْ وَأَسْرَرْتُ لَهُمْ إِسْرَارًا { ٩ } فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا { ١٠ }</u> <u>يُرْسِلُ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا { ١١ } وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَلْ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهَارًا { ١٢ } مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا</u> <u>{ ١٣ } وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا { ١٤ } أَلَمْ تَرَوْا كَيْفَ خَلَقَ اللَّهُ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا { ١٥ } وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا وَجَعَلَ الشَّمْسَ سِرَاجًا</u> <u>{ ١٦ } وَاللَّهُ أَنْبَتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا { ١٧ } ثُمَّ يُعِيدُكُمْ فِيهَا وَيُخْرِجُكُمْ إِخْرَاجًا { ١٨ } وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ بِسَاطًا { ١٩ } لَتَسْلُكُوا مِنْهَا</u> <u>سُبُلًا فِجَاجًا { ٢٠ }</u>	

نفيه سؤال الأجر:

فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَمَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجَرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ { ٧٢ }	يونس
وَيَا قَوْمِ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مَالًا إِنْ أَجَرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَمَا أَنَا بِطَارِدِ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّهُمْ مُلَاقُوا ... { ٢٩ }	هود
وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجَرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ { ١٠٩ }	الشعراء

ماذا أجاب (الملأ):

قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرَاكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ { ٦٠ }	الأعراف
فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا نَرَاكَ إِلَّا بَشَرًا مِثْلَنَا وَمَا نَرَاكَ اتَّبَعَكَ إِلَّا الَّذِينَ هُمْ أَرَاذِلُنَا بَادِيَ الرَّأْيِ وَمَا نَرَى لَكُمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ بَلْ نَظُنُّكُمْ كَاذِبِينَ { ٢٧ }	هود

المؤمنون	فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُرِيدُ أَنْ يَتَفَضَّلَ عَلَيْكُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَنْزَلَ مَلَائِكَةً مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ { ٢٤ }
الشعراء	قَالُوا أَنْزِلْ لَكَ وَاتَّبَعَكَ الْأَرْذَلُونَ { ١١١ }
القمر	كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ فَكَذَّبُوا عَبْدَنَا وَقَالُوا مَجْنُونٌ وَازْدُجِرَ { ٩ }

الجدال والتحدي بين نوح عليه السلام وقومه:

اللون الأحمر كلام نوح عليه السلام، واللون الأخضر جواب قومه:

الأعراف	قَالَ يَا قَوْمِ لَيْسَ بِي ضَلَالَةٌ وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ { ٦١ } أُبَلِّغُكُمْ رِسَالَاتِ رَبِّي وَأَنْصَحُ لَكُمْ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ { ٦٢ } أَوْعَجِبْتُمْ أَنْ جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَلَى رَجُلٍ مِّنْكُمْ لِيُنذِرَكُمْ وَلِتَتَّقُوا وَلَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ { ٦٣ }
	فَكَذَّبُوهُ
يونس	وَاثْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأُ نُوحٍ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِنْ كَانَ كَبُرَ عَلَيْكُمْ مَقَامِي وَتَذِكْرِي بآيَاتِ اللَّهِ فَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً ثُمَّ اقْضُوا إِلَيَّ وَلَا تُنظِرُونِ { ٧١ } فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَمَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجَرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ { ٧٢ }
	فَكَذَّبُوهُ
هود	قَالَ يَا قَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّي وَآتَانِي رَحْمَةً مِنْ عِنْدِهِ فَعُمِّيَتْ عَلَيْكُمْ أَنُلْزِمُكُمْوهَا وَأَنْتُمْ لَهَا كَارِهُونَ { ٢٨ } وَيَا قَوْمِ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مَالاً إِنْ أَجَرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَمَا أَنَا بِطَارِدِ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّهُمْ

<u>مُلاَقُوا رَبَّهُمْ وَلَكِنَّي أَرَأَيْتُمْ قَوْمًا يَجْهَلُونَ { ٢٩ } وَيَا قَوْمِ مَنْ يَنْصُرُنِي مِنَ اللَّهِ إِنْ طَرَدْتُهُمْ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ { ٣٠ } وَلَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ إِنِّي مَلَكٌ وَلَا أَقُولُ لِلَّذِينَ تَزْدَرِي أَعْيُنُكُمْ لَنْ يُؤْتِيَهُمُ اللَّهُ خَيْرًا اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا فِي أَنْفُسِهِمْ إِنِّي إِذَا لَمِنَ الظَّالِمِينَ { ٣١ }</u> قَالُوا يَا نُوحُ قَدْ جَادَلْتَنَا فَأَكْثَرْتَ جِدَالَنَا فَأْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ {هود/٣٢}	
<u>قَالَ إِنَّمَا يَأْتِيَكُمْ بِهِ اللَّهُ إِنْ شَاءَ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ {هود/٣٣} وَلَا يَنْفَعُكُمْ نُصْحِي إِنْ أَرَدْتُ أَنْ أَنْصَحَ لَكُمْ إِنْ كَانَ اللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يُغْوِيَكُمْ هُوَ رَبُّكُمْ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ {هود/٣٤}</u>	
<u>وَيَصْنَعُ الْفُلْكَ وَكُلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ مَلَأَ مِنْ قَوْمِهِ سَخِرُوا مِنْهُ {هود/٣٨}</u>	
.....<u>قَالَ إِنْ تَسْخَرُوا مِنَّا فَإِنَّا نَسْخَرُ مِنْكُمْ كَمَا تَسْخَرُونَ {هود/٣٨}</u> <u>فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّقِيمٌ {هود/٣٩}</u>	
<u>قَالَ وَمَا عَلِمِي بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ {١١٢} إِنْ حِسَابُهُمْ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّي لَوْ تَشْعُرُونَ {١١٣} وَمَا أَنَا بِطَارِدِ الْمُؤْمِنِينَ {١١٤} إِنْ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُبِينٌ {١١٥}</u>	الشعراء
<u>قَالُوا لَئِنْ لَمْ تَنْتَهِ يَا نُوحُ لَتَكُونَنَّ مِنَ الْمَرْجُومِينَ {الشعراء/١١٦}</u>	
<u>فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَائِي إِلَّا فِرَارًا {٦} جَعَلُوا أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ وَاسْتَعَسَوْا ثِيَابَهُمْ وَأَصْرُوا وَاسْتَكْبَرُوا اسْتِكْبَارًا {٧} قَالَ نُوحُ رَبِّ إِنَّهُمْ عَصَوْنِي وَاتَّبَعُوا مَنْ لَمْ يَزِدْهُ مَالُهُ وَوَلَدُهُ إِلَّا خَسَارًا {٢١} وَمَكْرُؤًا مَكَرًا كِبَارًا {٢٢}</u> <u>وَقَالُوا لَا تَذَرُنَّ آلِهَتَكُمْ وَلَا تَذَرُنَّ وَدًّا وَلَا سُوَاعًا وَلَا يَעُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا {٢٣} وَقَدْ أَضَلُّوا كَثِيرًا.....</u>	نوح

دعاء (نوح) عليه السلام:

هُود	وَنَادَى نُوحٌ رَبَّهُ فَقَالَ رَبِّ إِنَّ ابْنِي مِنْ أَهْلِي وَإِنَّ وَعْدَكَ الْحَقُّ وَأَنْتَ أَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ {٤٥} قَالَ رَبِّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَإِلَّا تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِي أَكُنْ مِنَ الْخَاسِرِينَ {٤٧}
الأنبياء	وَنُوحًا إِذْ نَادَى مِنْ قَبْلُ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ {٧٦}
المؤمنون	قَالَ رَبِّ انصُرْنِي بِمَا كَذَّبُونِ {٢٦} فَإِذَا اسْتَوَيْتَ أَنْتَ وَمَنْ مَعَكَ عَلَى الْفُلِّ فَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي نَجَّانَا مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ {٢٨} وَقُلْ رَبِّ أُنزِلْنِي مُنْزَلًا مُبَارَكًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ {٢٩}
الشعراء	قَالَ رَبِّ إِنَّ قَوْمِي كَذَّبُونِ {١١٧} فَافْتَحْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ فَتْحًا وَنَجِّنِي وَمَنْ مَعِيَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ {١١٨}
الصفات	وَلَقَدْ نَادَانَا نُوحٌ فَلَنِعْمَ الْمُجِيبُونَ {٧٥}
القمر	فَدَعَا رَبَّهُ أَنِّي مَغْلُوبٌ فَانْتَصِرْ {١٠}
نوح	وَلَا تَرِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا ضَالًّا {٢٤} وَقَالَ نُوحٌ رَبِّ لَا تَذَرْ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَّارًا {٢٦} ... رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِي مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَلَا تَرِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا تَبَارًا {٢٨}

ذكر (الفلك) أو وصفه أو جريانه:

الأعراف	فَكَذَّبُوهُ فَأَنْجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ فِي <u>الْفُلْكِ</u> وَأَعْرِفْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا عَمِينَ {٦٤}
يونس	فَكَذَّبُوهُ فَتَبَيَّنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي <u>الْفُلْكِ</u> وَجَعَلْنَاهُمْ خَلَائِفَ وَأَعْرِفْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَانْظُرْ كَيْفَ.... {٧٣}
هود	وَاصْنَعِ <u>الْفُلْكَ</u> بِأَعْيُنِنَا وَوَحِّينَا وَلَا تَخَاطِبْنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُعْرِضُونَ {٣٧} وَيَصْنَعِ <u>الْفُلْكَ</u> وَكُلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ مَلَأٌ مِنْ قَوْمِهِ سَخِرُوا مِنْهُ قَالَ إِنْ تَسْخَرُوا مِنَّا فَإِنَّا نَسْخَرُ مِنْكُمْ كَمَا تَسْخَرُونَ {٣٨} حَتَّى إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ <u>قُلْنَا احْمِلْ فِيهَا</u> مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ وَمَنْ آمَنَ وَمَا آمَنَ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ {٤٠} وَقَالَ <u>ارْكَبُوا فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ جَرَّاهَا</u> وَمُرْسَاهَا إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَحِيمٌ {٤١} <u>وَهِيَ تَجْرِي بِهِمْ فِي مَوْجٍ كَالْجِبَالِ</u> وَنَادَى نُوحٌ ابْنَهُ وَكَانَ فِي مَعْزِلٍ يَا بُنَيَّ ارْكَب مَعَنَا وَلَا تَكُن مَعَ الْكَافِرِينَ {٤٢}
المؤمنون	فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنْ اصْنَعِ <u>الْفُلْكَ</u> بِأَعْيُنِنَا وَوَحِّينَا فَإِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ فَاسْلُكْ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ مِنْهُمْ وَلَا تُخَاطِبْنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُعْرِضُونَ {٢٧} فَإِذَا اسْتَوَيْتَ أَنْتَ وَمَنْ مَعَكَ عَلَى <u>الْفُلْكِ</u> فَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي نَجَّانَا مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ {٢٨} وَقُلْ رَبِّ أَنْزِلْنِي مُنْزَلًا مُبَارَكًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ {٢٩}
الشعراء	فَأَنْجَيْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي <u>الْفُلْكِ</u> الْمَشْحُونِ {١١٩}
العنكبوت	فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَصْحَابَ <u>السَّفِينَةِ</u> وَجَعَلْنَاهَا آيَةً لِلْعَالَمِينَ {١٥}
القمر	وَحَمَلْنَاهُ عَلَى ذَاتِ أَلْوَاحٍ وَدُسْرٍ {١٣} <u>تَجْرِي بِأَعْيُنِنَا</u> جَزَاءَ لِمَنْ كَانَ كُفِرَ {١٤}

نجاة (نوح) عليه السلام:

الأعراف	فَكَذَّبُوهُ فَأَنْجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ وَأَعْرِفْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا عَمِينَ {٦٤}
يونس	فَكَذَّبُوهُ فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُنْذَرِينَ {٧٣}
هود	حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ قُلْنَا احْمِلْ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ وَمَنْ آمَنَ وَمَا آمَنَ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ {٤٠} وَقَالَ ارْكَبُوا فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ جَرَّارَهَا وَمُرْسَاهَا إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَحِيمٌ {٤١} وَقِيلَ يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكَ وَيَا سَمَاءُ أَفْلِعِي وَغِيضَ الْمَاءُ وَفُضِيَ الْأُمُرُ <u>وَأَسْتَوَتْ عَلَى الْجُودِيِّ</u> وَقِيلَ بُعْدًا لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ {٤٣} <u>قِيلَ يَا نُوحُ اهْبِطْ بِسَلَامٍ مِنَّا وَبَرَكَاتٍ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ أُمَمٍ مِّمَّنْ مَعَكَ وَأُمَمٌ سَنُمَتِّعُهُمْ ثُمَّ يَمَسُّهُمْ مِنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ {٤٨}</u>
الأنبياء	وَنُوحًا إِذْ نَادَىٰ مِنْ قَبْلُ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ {٧٦} <u>وَنَصَرْنَاهُ مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمٌ سَوْءٌ فَأَعْرِفْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ {٧٧}</u>
المؤمنون	فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنْ اصْنَعْ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا <u>وَوَحَيْنَا</u> فَإِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ فَاسْلُكْ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ مِنْهُمْ وَلَا تُخَاطِبُنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُّعْرِضُونَ {٢٧} <u>فَإِذَا اسْتَوَيْتَ أَنْتَ وَمَنْ مَعَكَ عَلَى الْفُلْكِ فَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي نَجَّانَا مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ {٢٨}</u>
الشعراء	<u>فَأَنْجَيْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ {١١٩}</u>
العنكبوت	<u>فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَصْحَابَ السَّفِينَةِ وَجَعَلْنَاهَا آيَةً لِلْعَالَمِينَ {١٥}</u>
الصفات	<u>وَجَعَلْنَا ذُرِّيَّتَهُ هُمُ الْبَاقِينَ {٧٧} وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ {٧٨} سَلَامٌ</u>

عَلَى نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ {٧٩} إِنَّا كَذَبْنَاكَ نُجْزِي الْمُحْسِنِينَ {٨٠} إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ {٨١}	
وَحَمَلْنَاهُ عَلَى ذَاتِ أَلْوَاحٍ وَدُسُرٍ {١٣} تَجْرِي بِأَعْيُنِنَا جَزَاءً لِّمَن كَانَ كُفِرَ {١٤}	القمر

وصف من آمن مع (نوح) عليه السلام:

فَكَذَّبُوهُ فَأَنْجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ وَأَعْرَفْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا عَمِينَ {٦٤}	الأعراف
فَكَذَّبُوهُ فَنُجِّينَاهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ وَجَعَلْنَاهُمْ خَلَائِفَ وَأَعْرَفْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُنْذَرِينَ {٧٣}	يونس
حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ قُلْنَا احْمِلْ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَن سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ وَمَنْ آمَنَ وَمَا آمَنَ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ {٤٠} قِيلَ يَا نُوحُ اهْبِطْ بِسَلَامٍ مِنَّا وَبَرَكَاتٍ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ أُمَمٍ مِّمَّنْ مَعَكَ وَأُمَمٌ سَنُمَتِّعُهُمْ ثُمَّ يَمَسُّهُمْ مِنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ {٤٨}	هود
وَنُوحًا إِذْ نَادَىٰ مِنْ قَبْلُ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ {٧٦}	الأنبياء
فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنْ اصْنَعْ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَّوْحَيْنَا فَإِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ فَاسْلُكْ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَن سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ مِنْهُمْ وَلَا تُخَاطِبُنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُّعْرِضُونَ {٢٧} فَإِذَا اسْتَوَيْتَ أَنْتَ وَمَنْ مَعَكَ عَلَى الْفُلْكِ فَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي نَجَّانَا مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ {٢٨}	المؤمنون
فَافْتَحْ بَنِي وَبَيْنَهُمْ فَتْحًا وَنَجِّنِي وَمَنْ مَعِيَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ {١١٨} فَأَنْجَيْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ {١١٩}	الشعراء

العنكبوت	فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَصْحَابَ السَّفِينَةِ وَجَعَلْنَاهَا آيَةً لِلْعَالَمِينَ {١٥}
الصفات	وَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ {٧٦}

وصف الطوفان:

هود	حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ قُلْنَا احْمِلْ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَن سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ وَمَنْ آمَنَ وَمَا آمَنَ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ {٤٠} وَهِيَ تَجْرِي بِهِمْ فِي مَوْجٍ كَالْجِبَالِ وَنَادَىٰ نُوحٌ ابْنَهُ وَكَانَ فِي مَعْزِلٍ يَا بُنَيَّ ارْكَب مَّعَنَا وَلَا تَكُن مَعَ الْكَافِرِينَ {٤٢} قَالَ سَاوِي إِلَىٰ جَبَلٍ يَعْصِمُنِي مِنَ الْمَاءِ قَالَ لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا مَنْ رَحِمَ وَحَالَ بَيْنَهُمَا الْمَوْجُ فَكَانَ مِنَ الْمُغْرَقِينَ {٤٣}
الأنبياء	وَنُوحًا إِذْ نَادَىٰ مِنْ قَبْلُ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ {٧٦}
المؤمنون	حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ قُلْنَا احْمِلْ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَن سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ وَمَنْ آمَنَ وَمَا آمَنَ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ {٤٠}
العنكبوت	وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا فَأَخَذَهُمُ الطُّوفَانُ وَهُمْ ظَالِمُونَ {١٤}
الصفات	وَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ {٧٦}
القمر	فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُنْهَمِرٍ {١١} وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا فَالْتَقَى الْمَاءُ عَلَىٰ أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ {١٢}

هلاك القوم ووصفهم:

الأعراف	فَكَذَّبُوهُ فَأَجْجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ وَأَعْرِفْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا عَمِينَ {٦٤}
يونس	فَكَذَّبُوهُ فَجَعَلْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ وَجَعَلْنَاهُمْ خَلَائِفَ وَأَعْرِفْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُنْذَرِينَ {٧٣}
هود	وَاصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحِينَا وَلَا تُخَاطِبْنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُعْرِضُونَ {٣٧} وَهِيَ تَجْرِي بِهِمْ فِي مَوْجٍ كَالْجِبَالِ وَنَادَى نُوحٌ ابْنَهُ وَكَانَ فِي مَعْزِلٍ يَا بُنَيَّ ارْكَب مَعَنَا وَلَا تَكُن مَعَ الْكَافِرِينَ {٤٢} قَالَ سَاوِي إِلَى جَبَلٍ يَعْصِمُنِي مِنَ الْمَاءِ قَالَ لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا مَنْ رَحِمَ وَحَالَ بَيْنَهُمَا الْمَوْجُ فَكَانَ مِنَ الْمُعْرَضِينَ {٤٣} وَقِيلَ يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكِ وَيَا سَّمَاءِ أَقْلَعِي وَغِيضَ الْمَاءِ وَفُضِيَ الْأَمْرُ وَاسْتَوَتْ عَلَى الْجُودِيِّ وَقِيلَ بُعْدًا لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ {٤٤}
الأنبياء	وَنَصَرْنَاهُ مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمَ سَوْءٍ فَأَعْرِضْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ {٧٧}
المؤمنون	فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنْ اصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحِينَا فَإِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ فَاسْلُكْ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ مِنْهُمْ وَلَا تُخَاطِبُنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُعْرِضُونَ {٢٧}
الشعراء	ثُمَّ أَعْرِفْنَا بَعْدَ الْبَاقِينَ {١٢٠} إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ {١٢١}
العنكبوت	وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا فَأَخَذَهُمُ الطُّوفَانُ وَهُمْ ظَالِمُونَ {١٤}
الصفات	ثُمَّ أَعْرِفْنَا الْآخَرِينَ {٨٢}

القمر	فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذْرٍ {١٦}
نوح	مِمَّا حَطِيطَاتِهِمْ أُغْرِقُوا فَأَدْخَلُوا نَارًا فَلَمْ يَجِدُوا لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْصَارًا {٢٥}

ذكر الإنذار:

الأعراف	أَوْعَجِبْتُمْ أَنْ جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَلَى رَجُلٍ مِّنْكُمْ لِيُنذِرَكُمْ وَلِتَتَّقُوا وَلَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ {٦٣}
يونس	فَكَذَّبُوهُ فَنَبَّيْنَاهُ وَمَنْ مَّعَهُ فِي الْفُلْكِ وَجَعَلْنَاهُمْ خَلَائِفَ وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُنْذِرِينَ {٧٣}
هود	وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ إِلَى لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ {٢٥}
الشعراء	إِنْ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ {١١٥}
نوح	إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ أَنْ أَنْذِرْ قَوْمَكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ {١} قَالَ يَا قَوْمِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ {٢}

ما يستفاد من قصة نوح عليه السلام:

قصة نوح من أكثر القصص التي تكرر ذكرها في القرآن الكريم، وما ذلك - فيما نحسب - إلا لأنها تحمل العديد من العبر والدروس التي يستفيد منها المسلم عموماً، والداعون إلى الله على وجه الخصوص، ومن تلك العبر والدروس المستفادة :-

أولاً: الصبر على أداء التكاليف التي كلفنا الله بها، والصبر على أذى السفهاء والجهلاء، والصبر في مواجهة الأعداء، والصبر على صعاب الحياة كافة، وقد قال بعض العلماء في هذا الصدد: بعث الله نوحاً وهو في سن الأربعين، ومكث يدعو قومه ألف سنة إلا خمسين عاماً، وعاش بعد غرق قومه ستين سنة، والمقصود بذكر هذه المدة الطويلة التي قضاها نوح مع قومه تسليية الرسول ﷺ عما يلاقيه من مشاق الدعوة، وتثبيتته على الحق المبين.

ثانياً: أن الإنسان العاقل الحكيم هو الذي يتلقى شبهات خصمه وأكاذيبه بقلب سليم، وعقل رحب، ثم يرد عليها بما يدحضها من قواعدها.

ثالثاً: الشجاعة في إبداء الرأي، والغيرة على الحق، وإفهام المعارضين على دعوته أنه سيمضي قدماً في طريقه، لا يلوي على شيء، ولا يثنيه عن ذلك وعد أو وعيد .

رابعاً: أن الإنسان العاقل، والداعي الحكيم هو الذي يسوق لغيره النصائح والإرشادات بأساليب متنوعة، تارة عن طريق الترغيب والترهيب، وتارة عن طريق الدعوة إلى التأمل والتدبر في خلق الله، وأحياناً أخرى عن طريق بيان مظاهر نعم الله على عباده .

خامساً: العفاف عما في أيدي الناس، وعدم التطلع إلى ما في أيديهم من أموال.. والاستخفاف بكل ما يملكون من حطام الدنيا، وإيثار ما عند الله على ما عندهم، أرشد إلى كل ذلك مصارحة نوح قومه بأنه لا يريد أجراً منهم على ما يدعوهم إليه، وأن ما يدعوهم إليه فيه صلاحهم في الدنيا وسعادتهم في الآخرة.

سادساً: أن العقوبة للمتقين المؤمنين، قال تعالى (فَأَنجَيْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفَلَكَ الْمَشْحُونِ) الشعراء: ١١٩، وأن العدوان على الظالمين (ثُمَّ أَغْرَقْنَا بَعْدَ الْبَاقِينَ) الشعراء: ١٢٠ .

سابعاً: أن القرابة والنسب، وكذلك الجاه والمال والسلطان، لا اعتبار لها في ميزان الشرع، بل العبرة بداية ونهاية للعمل الصالح، وتصحيح العلاقة مع الخالق، وغير ذلك لا يجدي عند الله شيئاً.

لمسة بيانية / (حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ قُلْنَا احْمِلْ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ وَمَنْ آمَنَ وَمَا آمَنَ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ (٤٠)) قال (جاء) في هذه الآية قال تعالى (جاء) وليس أتى فلماذا استخدم جاء هنا تحديداً مع أن القرآن الكريم استخدم جاء وأتى؟ وما الفرق بين جاء وأتى؟.

الفرق بين جاء وأتى يراد له كلام طويل، لكن على العموم في القرآن الكريم يستعمل (جاء) لما هو أشق وأصعب من (أتى) عموماً في القرآن الكريم كله، يستعمل جاء ويستعمل أتى يستعمل جاء لما هو أصعب. هنا استخدم جاء وليس أتى هو الآن في العقوبة ولذلك حيث وردت (أمرنا) في العقوبة يستعمل جاء ولا يستعمل أتى، مثال (وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا هُودًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ (٥٨) هود) عقوبة، (فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَابًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ (٦٦)) عقوبة، (فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَابًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ (٨٢) هود) عقوبة، (وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا شُعَيْبًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ (٩٤) هود). عموم (جاء) يستعملها لما هو أصعب من (أتى).

قد تسأل قال تعالى (أَتَاهَا أَمْرُنَا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا (٢٤) يونس)؟ هذا ليس في الأقوام وإنما في الدنيا لم يذكر عقوبة أقوام (حَتَّىٰ إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازْبَيَّتْ وَطَنَ أَهْلِهَا أَنَّهُمْ قَادِرُونَ عَلَيْهَا أَتَاهَا أَمْرُنَا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَأَن لَّمْ تَعْنِ بِالْأَمْسِ (٢٤) يونس) وإنما هذه الدنيا، هذه عامة يتكلم عن الدنيا ولم يذكر اقواماً بينما تلك عقوبة أقوام. وهكذا عموماً (هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُن شَيْئًا مَّذْكُورًا (١) الإنسان) ما قال جاء لأنه لم يكن شيئاً مذكوراً، (إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ (١) النصر) هذا المجيء فيه مشقة وليس بسهولة، فيه معاناة، مجيء النصر ليس هكذا وإنما فيه جهاد واستشهاد وشدة وعذاب وتعذيب وهجرة، متى جاء النصر؟! ماذا سبقه؟

إذن معول الكلام على ملابسات الحادث نفسه. هنا قال (جاء) لشدة الأمر مع (أمرنا) إذا كانت في العقوبة قال (جاء)؟ إذا كان الأمر مقصود به العقوبة يقول (جاء).

هل اللغة العربية تفرق بين جاء وأتى؟

لا، هذا من خصوصيات الاستعمال القرآني. ولذلك في القرآن لم يأت مضارع للفعل جاء ولم يأت فعل أمر للفعل جاء ولم يأت إسم فاعل ولا إسم مفعول للفعل

جاء على عكس أتى لأنه أسهل، يأتي، آتيهم. في القرآن استخدم الماضي فقط (جاء) بينما أتى يستعمل الماضي والمضارع والأمر واسم الفاعل واسم المفعول (مأتيا). (د. فاضل السامرائي).

فائدة ١ /

(قُلْنَا اَحْمِلْ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ وَمَنْ آمَنَ) الملاحظ أنه بدأ بالحيوان ثم أهله ثم المؤمنين فكيف نفهم هذا الترتيب؟
بدأ بالحيوان لأنه قوام حياة الإنسان كيف يعيش الإنسان إذا لم يكن هناك حيوان يأكل منه؟! الطعام الذي يعيشون منه بدأ به. ثم الأهل لأن الأقربين أولى بالمعروف (وَأُولُو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ ۖ) (٦) الأحزاب) ولذلك هو نادى ابنه ولم ينادِ أحدا غيره (يَا بُنَيَّ اذْكَبْ مَعَنَا) ثم المؤمنين الذين آمنوا، إِذْن: (وَأَهْلَكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ وَمَنْ آمَنَ).

هل (أهلك) يعني أهل بيتك أم أهلك بمعنى الفعلية؟

أولاً في آية أخرى في المؤمنون قال (إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ مِنْهُمْ) (٢٧) الأمر الآخر لا يحتمل معنى الهلاك، أهلك مَنْ؟ هؤلاء هم الكافرون.

فائدة ٢ /

ما الفرق بين اسلك واحمل في الآيات (فَاسْلُكْ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ) (٢٧) المؤمنين (قُلْنَا اَحْمِلْ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ) (٤٠) هود)؟ (د. فاضل السامرائي): -

اسلك معناها أدخل (اسْلُكْ يَدَاكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجَ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ) (٣٢) القصص) (مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرٍ) (٤٢) المدثر) أما اجمل فمن الحمل معروف. الدلالة مختلفة ونرى هل طبيعة اسلك في نفس وقت حمل؟ أيها الأسبق أسلك أو احمل؟ أسلك أسبق أولاً يدخل ثم يحمل. الآن ننظر في قصة نوح نفسها متى قال أسلك؟ ومتى قال احمل؟. آية هود قال فيها احمل (وَيَصْنَعُ الْفُلَّ وَكُلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ مَلَأَ مِنْ قَوْمِهِ سَخِرُوا مِنْهُ قَالَ إِنْ تَسْخَرُوا مِنَّا فَإِنَّا نَسْخَرُ مِنْكُمْ كَمَا تَسْخَرُونَ) (٣٨)

فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُقِيمٌ (٣٩) حَتَّى إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ قُلْنَا احْمِلْ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ وَمَنْ آمَنَ وَمَا آمَنَ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ (٤٠)) الأمر جاء وصنع الفلك. في آية المؤمنون (فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنْ اصْنَعْ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحَيْنَا فَإِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ فَاسْلُكْ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ مِنْهُمْ وَلَا تُخَاطِبُنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُّعْرِضُونَ (٢٧)) هناك صنع الفلك وجاء الأمر، أسلك قبل الحمل، عندنا حالتان حالة قبلها قبل الفعل وحالة قالها بعد الفعل، مع الأمر احمل وقبل الأمر أسلك. القدامى قالوا السياق من أهم القرائن الدالة على المعنى، لما نسمع أسلك يجب أن نفهم أن الأمر لم يصدر بعد ولما نسمع إحمل يكون الأمر قد صدر.

فائدة ٣ /

لماذا قال تعالى في آية هود (احمل) (حَتَّى إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ قُلْنَا احْمِلْ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ وَمَنْ آمَنَ وَمَا آمَنَ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ { ٤٠ }) وفي سورة المؤمنون (فاسلك) (فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنْ اصْنَعْ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحَيْنَا فَإِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ فَاسْلُكْ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ مِنْهُمْ وَلَا تُخَاطِبُنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُّعْرِضُونَ { ٢٧ }) فما المقصود بالسلوك؟.

سلك هو النفاذ في الطريق كما قال تعالى (فاسلكي سبل ربك) سورة النحل وقد يأتي فيها معنى الدخول (ما سلككم في سقر) أما الحمل فيكون بعد السلوك أولاً يدخل السفينة ثم يحمل بعد دخوله، في سورة هود ذكر ما دلّ على الحمل لأن الحمل جاري في السفينة (حمل السفينة للأشخاص) وقال اركبوا فيها بسم الله مجراها ومرساها وهي تجري بهم بمعنى تحملهم (يا نوح اهبط بسلام) إذن سورة هود فيها حمل. بينما في سورة المؤمنون لم يذكر الحمل أو صورة الحمل (وقل رب أنزلني منزلاً مباركاً وأنت خير المنزلين).

والقول (من سبق عليه القول) أعم من القول (من سبق عليه القول منهم)
فسورة هود مبنية على العموم وليس على الخصوص (إلا من سبق عليه القول ومن آمن) فلم يذكر تعالى من آمن أي هي أعم، وكذلك الآيات (قلنا احمل فيها من كل زوجين اثنين) (لا عاصم اليوم من أمر الله إلا من رحم) (يا أرض ابلعي ماءك) (بُعداً للقوم الظالمين) (قيل يا نوح اهبط بسلام منا وأمم من معك وأمم سنمتعهم) أما في سورة المؤمنون فالسياق في التخصيص فذكر تعالى السلام والبركات في سورة هود وهذا دليل العموم، وفي سورة المؤمنون لم يذكر السلام والبركات وإنما خصص كما في الآية (أنزلي منزلاً مباركاً)، ولهذا ذكر (منهم) و (اسلك) في سورة المؤمنون ولم يذكرهما في سورة هود. (د. فاضل السامرائي).

سؤال رقم ٢٧٤٦ / اضبط مواضع (لَعْفُورٌ رَّحِيمٌ) (لَعْفُورٌ شَكُورٌ)؟.

الجواب رقم ٢٧٤٦ / وردت (لَعْفُورٌ رَّحِيمٌ) سبع مرات في السور (الأنعام - هود - الأعراف موضعان - النحل ثلاث مواضع):-

- ١- ﴿ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ خَلْقَ الْأَرْضِ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِّيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ (١٦٥) الأنعام.
- ٢- ﴿ وَالَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ ثُمَّ تَابُوا مِنْ بَعْدِهَا وَآمَنُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ (١٥٣) الأعراف.

٣- ﴿ وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ لِيَبْعَنَ عَلَيْهِمُ الْيَوْمَ الْفَيْصَمَ مِنَ يَوْمِ الْقِيَمَةِ مَنْ يَسُومُهُمْ سُوءَ الْعَذَابِ إِنَّ رَبَّكَ لَسَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ (١٦٧) الأعراف.

٤- ﴿ وَقَالَ ارْكَبُوا فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ جَحْرُهَا وَمُرْسِنَهَا إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ (٤١) هود.

٥- ﴿ وَإِنْ تَعْدُوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصَوْهَا إِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ (١٨) النحل.

٦- ﴿ ثُمَّ إِنَّكَ رَبَّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا قُتِلُوا ثُمَّ جَاهَدُوا وَصَبَرُوا إِنَّكَ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ (١١٠) النحل.

٧- ﴿ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ عَمِلُوا الشُّوْءَ يَجْعَلُ لَهُمْ تَابًا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ (١١٣) النحل.

الضبط /

- ١- تم ضبط موضعي الأنعام وثنان الأعراف في السؤالين (١٥٣٠ - ١٩٠٠).
- ٢- أول الأعراف وثنان وثالث النحل قبلها (إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا) وقد سبقها كلمة (رَبَّكَ) في موضعي النحل، بينما أول النحل جاء قبلها (إِنَّ رَبَّكَ) (وورد قبلها في نفس الآية اسم الجلال (الله)).

- ٣- في سورة هود الوحيد جاء قبلها (إِنَّ رَبِّي). ووردت (لَغُفُورٌ شَكُورٌ) مرة واحدة في سورة فاطر الآية (٣٤): ﴿وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ﴾ (٣٤) ونضبطه على قاعدة العناية بالآية الوحيدة.

في الموضع الأول من سورة فاطر الآية (٣٠) وردت (إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ): ﴿يُوفِيهِمْ أَجْرَهُمْ وَيَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ﴾ (٣٠) إذن: بزيادة اللام في الموضع الثاني (لَغُفُورٌ شَكُورٌ) في الآية (٣٤) ونضبطها على قاعدة الزيادة للموضع المتأخر، وهنا فائدة من الناحية البلاغية: لما ذكر تعالى (يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ) قال (إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ) بدون اللام ولما ذكر الظالم لنفسه والمقتصد ذكر أنهم يدخلون الجنات ذكر اللام في قوله (إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ) لأنه هؤلاء محتاجون للمغفرة أكثر ولولا المغفرة لما دخلوا الجنة وهؤلاء أحوج إلى المغفرة من الأولين لذا أكد باللام (إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ) فالتأكيد جاء بحسب الحاجة إلى المغفرة.

ملاحظة / وردت في سورة يوسف (إِنَّ رَبِّي غَفُورٌ رَحِيمٌ) في الآية (٥٣): ﴿وَمَا أُبَرِّئُ نَفْسِي إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالشُّوْءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّي إِنَّ رَبِّي غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ (٥٣).

وشابهت آية هود إلا أنه في هود زيادة اللام (لَغُفُورٌ رَّحِيمٌ) ونضبطها على قاعدة الزيادة للسورة الأطول (سورة هود أطول من سورة يوسف).

فائدة /

يقول تعالى (إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ) لماذا ذكر الرب هنا؟

الرب هو المعلم والموجه والمرشد، الرب أنسب إسم لأنه يوجههم، رئيس الملاحين في السفينة يسمى رُتَّان والربان من الرب لأنه يوجهها إلى المسار الصحيح، أنسب شيء هو يوجههم ويجهزها ويرسيها في المكان.

سؤال رقم ٢٧٤٧ / اضبط مواضع (وَنَادَى نُوحٌ) في سورة هود؟.

الجواب رقم ٢٧٤٧ / المواضع هي:-

١- ﴿ وَهِيَ تَجْرِي بِهِمْ فِي مَوْجٍ كَالْجِبَالِ وَنَادَى نُوحٌ ابْنَهُ، وَكَانَ فِي مَعْزِلٍ يَبْنِئْ

اَزْكَبَ مَعَنَا وَلَا تَكُنْ مَعَ الْكَافِرِينَ ﴿٤٢﴾ هود.

٢- ﴿ وَنَادَى نُوحٌ رَبَّهُ، فَقَالَ رَبِّ إِنَّ ابْنِي مِنْ أَهْلِي وَإِنَّ وَعْدَكَ الْحَقُّ وَأَنْتَ أَحْكَمُ

الْحَاكِمِينَ ﴿٤٥﴾ هود.

الضبط /

١- كلاهما وردا في نفس الصفحة (٢٢٦).

٢- بعدها في الموضع الأول (ابْنَهُ) وبعدها في الثاني (رَبَّهُ) : الهمزة من كلمة

(ابْنَهُ) قبل الراء من كلمة (رَبَّهُ) على قاعدة الترتيب الهجائي .

فائدة /

لطيفة لا بد أن نتوقف عندها (وَلَا تَكُنْ مَعَ الْكَافِرِينَ) المتبادر للذهن أنه

مجرد النجاة أن ينجو ولم يدعوه إلى الإيمان فلم لم يقل لا تكن من الكافرين؟

لاحظ أن النداء كله عطف قال له (يا بني) بالتصغير والتحييب والتودد والإضافة

إلى نفسه (بني) لم يقل له يا فلان وإنما يا بني أراد أن يتودد له ويحننه حتى يأتي.

وقال له (وَنَادَى نُوحٌ ابْنَهُ وَكَانَ فِي مَعْزِلٍ يَا بُنَيَّ ازْكَبَ مَعَنَا وَلَا تَكُنْ مَعَ الْكَافِرِينَ)

حتى يأتي به لو قال لا تكن من الكافرين قد يبقى مصراً لكن لا تكن مع الكافرين فتغرق، أنج أنت الآن، فدعاه إلى النجاة أولاً. الآن ليس وقت إيمان وإنما وقت نجاة وقت ليأتي إلى مجتمع جديد يألفهم ويبعده عن أولئك الذين أهلكوه (يَا وَيْلَتَى لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًا خَلِيلًا (٢٨) الفرقان) أراد له النجاة ليعيش في مجتمع آخر مجتمع مؤمن غير المجتمع الذي هو فيه. يعني المعيشة مع المجتمع المؤمن جعله خطوة للنجاة أولاً ثم أن يعيش مع هذه الزمرة ويتعد عن تلك الزمرة الضالة حتى تكون مرقة للإيمان، هذه فيها حكمة لأنه لو قال لا تكن من الكافرين يتعد مباشرة، هو الآن دعاه للصحة والنجاة حتى تكون مرقة للإيمان. سيأتي وسيعيش مع مجتمع مؤمن ويرى الفرق بين هؤلاء وهؤلاء ويهتدي.

سؤال رقم ٢٧٤٨ / كم مرة وردت (مِنْ الْمَاءِ) ؟.

الجواب رقم ٢٧٤٨ / وردت (مِنْ الْمَاءِ) أربع مرات في السور (الأعراف - هود - الأنبياء - الفرقان) :-

- ١- ﴿ وَنَادَىٰ أَصْحَابُ النَّارِ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنِ افْضُوا عَلَيْنَا مِنَ الْمَاءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَهُمَا عَلَى الْكَافِرِينَ ﴾ (٥٠) **الأعراف.**
 - ٢- ﴿ قَالَ سَأُوْىٰ إِلَىٰ جَبَلٍ يَعْصِمُنِي مِنَ الْمَاءِ قَالَ لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا مَنْ رَحِمَ وَحَالَ بَيْنَهُمَا الْمَوْجُ فَكَانَ مِنَ الْمُغْرَقِينَ ﴾ (٤٣) **هود.**
 - ٣- ﴿ أَوَلَمْ يَرِ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتْا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ ﴾ (٣٠) **الأنبياء.**
 - ٤- ﴿ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا ﴾ (٥٤) **الفرقان.**
- الضبط /**

- ١- المواضع الأربعة مشهورة ومعروفة: في الأعراف لما نادى أصحاب النار طلباً للماء، وفي هود لما قال ابن نوح سأوي إلى جبل، وفي الأنبياء (وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ) وهذه تقريبا يحفظها كل المسلمون، وأخيرا في الفرقان

لدى (وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا) ونضبطها بالجملة الإنشائية: (أعراف الفرقان وهوذ من الأنبياء).

٢- (أَفِيضُوا عَلَيْنَا) قبلها الأعراف نربط الفاء من (أَفِيضُوا) مع فاء الأعراف، وقبلها في الأنبياء (وَجَعَلْنَا) نربط النون منها مع نون الأنبياء، وقبلها في الفرقان (خَلَقَ) نربط القاف منها مع قاف الفرقان على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

٣- بقي لدينا موضع هود وهو لن يلتبس عليكم: (قَالَ سَتَاوِي إِلَى جَبَلٍ يَعْصِمُنِي مِنَ الْمَاءِ).

سؤال رقم ٢٧٤٩ / أين وردت كلمة (مِنْ أَمْرِ اللَّهِ)؟.

الجواب رقم ٢٧٤٩ / وردت (مِنْ أَمْرِ اللَّهِ) ثلاث مرات في السور (هود موضعان - الرد)

١- ﴿قَالَ سَتَاوِي إِلَى جَبَلٍ يَعْصِمُنِي مِنَ الْمَاءِ قَالَ لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا مَنْ رَحِمَ وَحَالَ بَيْنَهُمَا الْمَوْجُ فَكَانَ مِنَ الْمُغْرَقِينَ ﴿١٣﴾﴾ هود.

٢- ﴿قَالُوا أَتَعْجَبِينَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ رَحِمْتُ اللَّهَ وَبَرَكَتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ﴿٧٣﴾﴾ هود.

٣- ﴿لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِّنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءًا فَلَا مَرَدَّ لَهُ وَمَا لَهُمْ مِّنْ دُونِهِ مِنِّ وَالٍ ﴿١١﴾﴾ الرد.

الضبط /

نضبط المواضع الثلاثة بالتأمل للمعنى: الموضع الأول لما قال نوح عليه السلام لابنه (لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ) والموضع الثاني لما قالت الملائكة (ضيوف

إبراهيم) لزوجته (أَتَعَجِبِينَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ) ، أما في الرعد فله تعالى ملائكة يتعاقبون على الإنسان من بين يديه ومن خلفه يحفظونه بأمر الله.

سؤال رقم ٢٧٥٠ / أين وردت كلمة (إِلَّا مَنْ رَّحِمَ - إِلَّا مَا رَّحِمَ) ؟.

الجواب رقم ٢٧٥٠ / المواضع كما يلي وبترتيب المصحف:-

١- ﴿قَالَ سَآوِيَ إِلَىٰ جِبَلٍ يَّعِصْمُنِي مِنَ الْمَاءِ ۚ قَالَ لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ

إِلَّا مَنْ رَّحِمَ وَحَالَ بَيْنَهُمَا الْمَوْجُ فَكَانَ مِنَ الْمُغْرَقِينَ ﴿٤٣﴾ هود.

٢- ﴿إِلَّا مَنْ رَّحِمَ رَبُّكَ وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ

مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿١١٩﴾ هود.

٣- ﴿وَمَا أُبَرِّئُ نَفْسِي ۚ إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ ۚ إِلَّا مَا رَّحِمَ رَبِّي ۚ إِنَّ رَبِّي

غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٥٢﴾ يوسف.

٤- ﴿إِلَّا مَنْ رَّحِمَ اللَّهُ إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿٤٢﴾ الدخان.

الضبط /

١- والأصل في القرآن الكريم أن ترد (إِلَّا مَنْ رَّحِمَ) تكررت ثلاث مرات (موضعان

في هود - الدخان) بينما في يوسف الوحيد جاء بصيغة (إِلَّا مَا رَّحِمَ)

ونضبطه على قاعدة العناية بالآية الوحيدة.

٢- بعدها في ثاني هود (ورد في آخر صفحة من السورة) أتت كلمة (رَّبُّكَ) ولاحظ أنه

سبقها (وَمَا كَانَ رَبُّكَ لِيُهِلِكَ الْقُرَىٰ... ١١٧) و (وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً

وَاحِدَةً وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ ١١٨) فأتت (إِلَّا مَنْ رَّحِمَ رَبُّكَ) مناسبة لسياق

الآيات، بينما في الدخان جاء بعدها اسم الجلال (اللَّهُ).

٣- في يوسف (إِلَّا مَا رَّحِمَ رَبِّي) بصيغة المتكلم لأن الكلام هو ل يوسف عليه

السلام.

الخلاصة:-

الصيغة	السورة
إِلَّا مَنْ رَجِمَ	هود الموضعان و الدخان
إِلَّا مَا رَجِمَ / وحيد	يوسف

سؤال رقم ٢٧٥١ / اضبط مواضع دعاء (نوح) عليه السلام في السور التي ورد فيها:-

الجواب رقم ٢٧٥١ /

هُود	وَنَادَى نُوحٌ رَبَّهُ فَقَالَ رَبِّ إِنَّ ابْنِي مِنْ أَهْلِي وَإِنَّ وَعْدَكَ الْحَقُّ وَأَنْتَ أَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ {٤٥} قَالَ رَبِّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَإِلَّا تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِي أَكُنْ مِنَ الْخَاسِرِينَ {٤٧}
الأنبياء	وَنُوحًا إِذْ نَادَى مِنْ قَبْلُ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ {٧٦}
المؤمنون	قَالَ رَبِّ انصُرْنِي بِمَا كَذَّبُونِ {٢٦} فَإِذَا اسْتَوَيْتَ أَنْتَ وَمَنْ مَعَكَ عَلَى الْفُلِّ فَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي نَجَّانَا مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ {٢٨} وَقُلْ رَبِّ أَنْزِلْنِي مُنْزَلًا مُبَارَكًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ {٢٩}
الشعراء	قَالَ رَبِّ إِنَّ قَوْمِي كَذَّبُونِ {١١٧} فَافْتَحْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ فَتْحًا وَنَجِّنِي وَمَنْ مَعِيَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ {١١٨}
الصافات	وَلَقَدْ نَادَانَا نُوحٌ فَلَنِعْمَ الْمُجِيبُونَ {٧٥}
القمر	فَدَعَا رَبَّهُ أَنِّي مَغْلُوبٌ فَانْتَصِرْ {١٠}
نوح	وَلَا تَرِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا ضَالًّا {٢٤} وَقَالَ نُوحٌ رَبِّ لَا تَذَرْ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَّارًا {٢٦} ... رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِي مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَلَا تَرِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا تَبَارًا {٢٨}

الضبط /

١- في سورة هود: ورد دعاؤه عليه السلام في فاجعة غرق ابنه (وَهِيَ تَجْرِي بِهِمْ فِي مَوْجٍ كَالْجِبَالِ وَنَادَى نُوحٌ ابْنَهُ وَكَانَ فِي مَعْزِلٍ يَا بُنَيَّ ارْكَب مَعَنَا وَلَا تَكُن مَعَ الْكَافِرِينَ {هود/٤٢}) قَالَ سَأُوِي إِلَى جَبَلٍ يَعْصِمُنِي مِنَ الْمَاءِ قَالَ لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا مَنْ رَحِمَ وَحَالَ بَيْنَهُمَا الْمَوْجُ فَكَانَ مِنَ الْمُغْرَقِينَ {هود/٤٣}) وهذه عنيت بتثبيت الرسول ﷺ بعد عام الحزن ووفاة عمه أبي طالب، وذكر تعالى رده على نوح عليه السلام (قَالَ يَا نُوحُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ فَلَا تَسْأَلْنِ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنِّي أَعِظُكَ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ {هود/٤٦}) عكس ما ورد في بداية القصة من وصف نوح عليه السلام لنفسه (قَالَ يَا قَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَى بَيْتَةٍ مِّن رَّيِّ) ثم أتبعها بدعائه بالمغفرة والرحمة (قَالَ رَبِّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَإِلَّا تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِي أَكُن مِّنَ الْخَاسِرِينَ {هود/٤٧}).

٢- في سورة الأنبياء: ورد دعاؤه في سياق دعاء الأنبياء عليهم السلام ولجوئهم الى الله تعالى واستجابته لهم فقال تعالى معقبا (فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ {٧٦}).

٣- في سورة المؤمنون: (قَالَ رَبِّ انصُرْنِي بِمَا كَذَّبُونِ) ورد نفس الدعاء في قصة القوم الذين ذكروا بعدها على لسان نبيهم عليه السلام.

٤- في سورة الشعراء: (قَالَ رَبِّ إِنَّ قَوْمِي كَذَّبُونِ) في مقام التلطف من نوح عليه السلام دعا الله بأن يحكم بينه وبين قومه دون التصريح بالدعاء بإهلاكهم، وهنا في الشعراء الموضع الوحيد الذي دعا فيه بنجاته صراحة بعد استبدال القوم للمؤمنين (فَافْتَحْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ فَتْحًا وَنَجِّنِي وَمَنْ مَّعِيَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ {١١٨}).

٥- في سورة الصافات: أعنت جملة (وَلَقَدْ نَادَانَا نُوحٌ) عن شرح القصة، وقال تعالى في السورة التي مقاصدها تنزيه الله سبحانه وتعالى (فَلَنِعْمَ الْمُجِيبُونَ) بزيادة الثناء عليه بإثابته على نزاهته فكان هو الأب الثاني، وذكر أنه بارك في

نسله، وأدام ذكره بالخير إلى أن تقوم الساعة (وَجَعَلْنَا ذُرِّيَّتَهُ هُمْ الْبَاقِينَ {الصفات/٧٧} وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ {الصفات/٧٨} سَلَامٌ عَلَى نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ {الصفات/٧٩}) وأثنى عليه (إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ {الصفات/٨٠} إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ {الصفات/٨١}).

٦- في سورة القمر: (فَدَعَا رَبَّهُ أَنِّي مَغْلُوبٌ فَانتَصِرْ) سبقها وصف اجابة قومه (....وَقَالُوا مَجْنُونٌ وَازْدُجِرْ {القمر/٩}) موحياً بشدة الإيذاء، وأتبع ذلك بذكر دعاء نوح عليه السلام واصفاً نفسه بـ (أَنِّي مَغْلُوبٌ).

٧- في سورة نوح: (وَقَالَ نُوحٌ رَبِّ لَا تَذَرْ عَلَيَّ الْأَرْضَ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَّارًا) ورد قبلها عبادتهم الصريحة للأصنام ومكرهم الشديد وأنهم قد أضلوا كثيراً بالرغم من طول دعوته فيهم وتعدد اساليب الدعوة التي استخدمها فدعا عليهم بالهلاك معللاً ذلك بعدها (إِنَّكَ إِن تَذَرَهُمْ يُضِلُّوا عِبَادَكَ وَلَا يَلِدُوا إِلَّا فَاجِرًا كَفَّارًا {نوح/٢٧}) وفي سورة نوح الموضع الوحيد الذي لم يدعوا فيه بالنصرة وإنما دعا على قومه بالهلاك ثم دعا بالمغفرة بأجمع دعاء (رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِي مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا تَبَارًا {٢٨}) تفصيل الدعوة ختم بتفصيل الدعاء.

٨- كل الآيات التي ذكر فيها دعاء نوح عليه السلام سبقه قول (رَبِّ) إلا في موضع القمر وسبقها ذكر الرب سبحانه (فَدَعَا رَبَّهُ) وأعقبها بقوله (مَغْلُوبٌ فَانتَصِرْ) وهو مما يستدعي السرعة في الدعاء والاجابة، وأتبعه بقوله تعالى (فَفَتَحْنَا) والفاء فيها سرعة استجابة الدعاء.

سؤال رقم ٢٧٥٢ / كم مرة وردت (فَقَالَ رَبِّ)؟.

الجواب رقم ٢٧٥٢ / وردت (فَقَالَ رَبِّ) مرتان في السور (هود - القصص):-

١- ﴿وَنَادَى نُوحٌ رَبَّهُ، فَقَالَ رَبِّ إِنَّ ابْنِي مِنْ أَهْلِي وَإِنَّ وَعْدَكَ الْحَقُّ وَأَنْتَ أَحْكَمُ

الْحَكِيمِ ﴿١٥﴾﴾ هود.

٢- ﴿ فَسَقَى لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّى إِلَى الظِّلِّ فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ ﴾ القصص.

الضبط / في هود دعاء نوح عليه السلام لولده (وَنَادَى نُوحٌ رَبَّهُ. فَقَالَ رَبِّ إِنَّ ابْنِي مِنْ أَهْلِي) بينما في القصص فسياق الآية في موسى عليه السلام لما تولى إلى الظل بعد أن سقى للفتاتين (فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ).
لمسة بيانية /

كيف يأتي القول بعد النداء في قوله تعالى (وَنَادَى نُوحٌ رَبَّهُ فَقَالَ رَبِّ إِنَّ ابْنِي مِنْ أَهْلِي وَإِنَّ وَعْدَكَ الْحَقُّ وَأَنْتَ أَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ {٤٥} هود)؟.

قال تعالى في سورة هود (وَنَادَى نُوحٌ رَبَّهُ فَقَالَ رَبِّ إِنَّ ابْنِي مِنْ أَهْلِي وَإِنَّ وَعْدَكَ الْحَقُّ وَأَنْتَ أَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ {٤٥} الفاء تأتي للترتيب الذكري ولا تنحصر بالترتيب والتعقيب. وهي تعني التفصيل بعد الإجمال. أولاً يأتي بالنداء بشكل إجمالي ثم يفصل القول. ومثال آخر: ماجاء في قوله تعالى (فقد سألوا موسى أكبر من ذلك فقالوا أرنا الله جهرة) سألوا موسى مجملة وأرنا الله جهرة مفصلة، وكذلك ما جاء في قوله تعالى تفصيل بعد الإجمال. (د.فاضل السامرائي).

سؤال رقم ٢٧٥٣ / كم مرة وردت (مِنْ أَهْلِي)؟.

الجواب رقم ٢٧٥٣ / وردت (مِنْ أَهْلِي) مرتان في السور (هود - طه):-

١- ﴿ وَنَادَى نُوحٌ رَبَّهُ. فَقَالَ رَبِّ إِنَّ ابْنِي مِنْ أَهْلِي وَإِنَّ وَعْدَكَ الْحَقُّ وَأَنْتَ أَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ ﴾ هود.

٢- ﴿ وَاجْعَلْ لِي وَزيراً مِنْ أَهْلِي ﴾ طه.

الضبط / في سورة هود في هود دعاء نوح عليه السلام لولده أنه من أهله (وَنَادَى نُوحٌ رَبَّهُ. فَقَالَ رَبِّ إِنَّ ابْنِي مِنْ أَهْلِي)، بينما في طه لما طلب موسى عليه السلام من ربه أن يجعل له وزيراً من أهله.

سؤال رقم ٢٧٥٤ / أذكر مواضع (أَحْكُمُ الْحَاكِمِينَ) (بِأَحْكَمِ الْحَاكِمِينَ)؟.

الجواب رقم ٢٧٥٤ / كل صيغة وردت مرة واحدة فقط:-

١- ﴿وَنَادَى نُوحٌ رَبَّهُ، فَقَالَ رَبِّ إِنَّ ابْنِي مِنْ أَهْلِي وَإِنَّ وَعْدَكَ الْحَقُّ وَأَنْتَ أَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ﴾ ٤٥ هود.

٢- ﴿أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمِ الْحَاكِمِينَ﴾ ٨ التين.

سؤال رقم ٢٧٥٥ / كم مرة وردت (إِنَّهُ لَيْسَ)؟.

الجواب رقم ٢٧٥٥ / وردت (إِنَّهُ لَيْسَ) مرتان في السور (هود - النحل):-

١- ﴿قَالَ يَنْحُوحُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ فَلَا تَسْأَلْنِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنِّي أَعْطِكَ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ﴾ ٤٦ هود.

٢- ﴿إِنَّهُ لَيْسَ لَهُ سُلْطَانٌ عَلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ﴾ ٩٩ النحل.

الضبط /

١- في سورة هود الكلام من رب العالمين ل نوح عليه السلام في موضع ابنه، بينما في النحل في سياق أن الشيطان ليس له سلطان على المؤمنين.

٢- بعدها في سورة هود (مِنْ أَهْلِكَ) نربط الهاء من كلمة (أَهْلِكَ) مع هاء هود، وبعدها في النحل (لَهُ سُلْطَانٌ) نربط اللامات من الكلمتين والنون من كلمة (سُلْطَانٌ) مع لام ونون النحل على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

سؤال رقم ٢٧٥٦ / اضبط مواضع الكلمتين (فَلَا تَسْأَلْنِي - فَلَا تَسْأَلْنِي)؟.

الجواب رقم ٢٧٥٦ / كل كلمة وردت مرة واحدة:-

١- ﴿قَالَ يَنْفُوحُ إِنَّهُ، لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ، عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ فَلَا تَسْتَلِنِ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ، عِلْمٌ إِنِّي أَعْظَمُكَ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ﴾ ﴿٤٦﴾ هود.

٢- ﴿قَالَ فَإِنْ أَتْبَعْتَنِي فَلَا تَسْتَلِنِ عَنْ شَيْءٍ حَتَّى أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا﴾ ﴿٧٠﴾ الكهف.

الضبط /

ننظر لسياق الآيات في السورتين: جاء اللفظ في سورة هود (فَلَا تَسْتَلِنِ) بحذف الياء وجاء اللفظ في آية الكهف بإثبات الياء (فَلَا تَسْتَلِنِ): والياء هنا هي ياء المتكلم، وإثبات الياء أو حذفها لا علاقة له بالإعراب النحوي، إنما الإثبات والحذف جاء لمسألة بيانية ولجهة بلاغية يقتضيها السياق القرآني، فالسؤال وقع في سورة الكهف ثلاث مرات من موسى عليه السلام إلى الخضر عليه السلام (كلاهما بشر) يعني يحدث نقاش وأخذ ورد، أما السؤال في سورة هود فإنه وقع مرة واحدة من نوح لربه لما طلب أن يُنَجِّي ابنه، والكلام من رب العزة الى نوح ولا مجال للمجادلة والمناقشة إلا سرعة الاجابة والطاعة، ولا ريب أن زيادة المعنى في سورة الكهف جاء أكثر منه في سورة هود لذا أثبتت الياء في سورة الكهف وحُذفت منه في سورة هود، والزيادة في المبني تدل على الزيادة في المعنى، وهذه مسألة من مسائل الرسم القرآني.

سؤال رقم ٢٧٥٧ / اضبط مواضع (مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ)؟.

الجواب رقم ٢٧٥٧ / وردت (مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ) أربع مرات في السور (هود - الإسراء - العنكبوت - لقمان) ونضبطها بالجملة الإنشائية: (قال هودٌ لإسراء العنكبوت لـ لقمان):-

١- ﴿قَالَ يَنْفُوحُ إِنَّهُ، لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ، عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ فَلَا تَسْتَلِنِ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ، عِلْمٌ إِنِّي أَعْظَمُكَ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ﴾ ﴿٤٦﴾ هود.

٢- ﴿وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ، عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا﴾ ﴿٣٦﴾ الإسراء.

٣- ﴿وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَلَدَيْهِ **حَسَنًا** وَإِنْ جَاهَدَاكَ لِتُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا

تُطِعُهُمَا إِلَىٰ مَرْجِعِكُمْ فَأُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٨﴾ **العنكبوت.**

٤- ﴿وَإِنْ جَاهَدَاكَ عَلَىٰ أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا **وَصَاحِبُهُمَا**

فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا وَأَتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَىٰ تُمَّ إِلَىٰ مَرْجِعِكُمْ فَأُنَبِّئُكُم

بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٥﴾ لقمان.

الضبط /

وبالتأمل للمعنى في **المواضع الأربعة** نجد:-

١- في هود لما قال رب العزة ل نوح أن ابنه غير صالح وأن نوح لا علم له فقال تعالى

له (**فَلَا تَتَّبِعِ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ**).

٢- في الإسراء: (**وَلَا تَقْفُ**) أي لا تتبع -أيها الإنسان- ما لا تعلم، بل تأكد

وتثبت. إن الإنسان مسؤول عما استعمل فيه سمعه وبصره وفؤاده، فإذا

استعملها في الخير نال الثواب، وإذا استعملها في الشر نال العقاب.

٣- وفي العنكبوت ولقمان الوصية من الله بالإحسان للوالدين وإن كانوا مشركين.

٤- زيدت في سورة لقمان (**عَلَىٰ أَنْ**) عن العنكبوت **ونضبطها** على **قاعدة الزيادة**

للموضع المتأخر.

فائدة / لو تأملنا أيضا آية العنكبوت السابقة مع آية لقمان كلا الآيتين ذكرت

مجاهدة الوالدين للولد على الشرك قال في العنكبوت: (**وَإِنْ جَاهَدَاكَ لِتُشْرِكَ بِي**)، أما

في لقمان فقال: (**وَإِنْ جَاهَدَاكَ عَلَىٰ أَنْ تُشْرِكَ بِي**):-

إذا قلت لطالب (أريد أن أعلمك) تختلف عما إذا قلت له (تعال لأعلمك):

الأولى مجرد إعلان وإعلام للطالب أنك تود البدء بتعليمه، بينما **الثانية** (لأعلمك)

هنا أنت أخذت بالأسباب وهيأت الأمور فعلا وبدأت بالتعليم، نفس الأمر (**عَلَىٰ**

أَنْ تُشْرِكَ بِي) هنا إعلان وإعلام وبداية التهديد ولم يأخذوا بالأسباب بعد بينما

(**لِتُشْرِكَ بِي**) أخذوا بالأسباب وبدأوا بتنفيذ تهديدهم بالترغيب أو بالترهيب حتى يردوه

عن دينه، وهذه نفس (**أَنْ يَطْفَعُوا**) و (**لِيَطْفَعُوا**) وأمثلة ذلك كثيرة في القرآن الكريم.

وسورة العنكبوت اختصت بدخول **اللام** على الافعال، فلو جمعت أكثرية الأفعال فيها لوجدت أكثرها دخلت عليها **لام التوكيد** مثل: (**لَا تِ - لِنَفْسِهِ - لَعْنِي** - **لَنُكَفِّرَنَّ - وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ**) فجاءت (**لِتُشْرِكَ**) لتناسب سياق الآيات فيها.

ملاحظة / وردت (**لَكَ بِهِ**) في **موضع خامس** في سورة الإسراء الآية (٨٦): ﴿ وَلَئِنْ شِئْنَا لَنَذْهَبَنَّ بِالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ بِهِ عَلَيْنَا وَكِيلًا ﴾ ﴿٨٦﴾ فانتبه.

الخلاصة:-

السورة	الصيغة
هود	فَلَا تَسْأَلْنِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ
الإسراء	وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ
العنكبوت	وَإِنْ جَاهِدَاكَ لِتُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا
لقمان	وَإِنْ جَاهِدَاكَ عَلَىٰ أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبُهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا

سؤال رقم ٢٧٥٨ / أين وردت (**أَنْ تَكُونَ مِنْ**)؟.

الجواب رقم ٢٧٥٨ / وردت (**أَنْ تَكُونَ مِنْ**) **مرتان** في السور (هود - القصص):-

١- ﴿ قَالَ يَنْفُخُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ فَلَا تَسْأَلْنِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنِّي أَعِظُكَ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴾ ﴿٦١﴾ **هود.**

٢- ﴿ فَلَمَّا أَنْ أَرَادَ أَنْ يَبْطِشَ بِالَّذِي هُوَ عَدُوٌّ لَهُمَا قَالَ يَمْوَسَّىٰ أَرِيدُ أَنْ نَقْتُلَنَّكَ كَمَا قَتَلْتَ نَفْسًا بِالْأَمْسِ ۚ إِنْ تُرِيدُ إِلَّا أَنْ تَكُونَ جَبَّارًا فِي الْأَرْضِ وَمَا تُرِيدُ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْمُصْلِحِينَ ﴾ (١٩) القصص.

الضبط / بعدها في سورة هود (الْجَاهِلِينَ) نربط الهاء منها مع هاء هود، وبعدها في القصص (الْمُصْلِحِينَ) نربط الصاد منها مع صاد القصص على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

سؤال رقم ٢٧٥٩ / كم مرة وردت (مِنَ الْجَاهِلِينَ) ؟.

الجواب رقم ٢٧٥٩ / وردت (مِنَ الْجَاهِلِينَ) أربع مرات في السور (البقرة - الأنعام - هود - يوسف) :-

- ١- ﴿ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ ۖ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا بَقَرَةً ۚ قَالُوا أَنْتَخِذْنَا هُزُؤًا ۖ قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴾ (١٧) البقرة.
- ٢- ﴿ وَإِنْ كَانَ كَبُرَ عَلَيْكَ إِعْرَاضُهُمْ فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَبْتَغِيَ نَفَقًا فِي الْأَرْضِ أَوْ سُلَّمًا فِي السَّمَاءِ فَتَأْتِيَهُمْ بِآيَةٍ ۚ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَمَعَهُمْ عَلَى الْهُدَىٰ ۚ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴾ (٣٥) الأنعام.
- ٣- ﴿ قَالَ يَنْفُخُ فِيهِ ۖ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ ۖ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ ۖ فَلَا تَسْأَلْنِ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ ۖ عِلْمٌ ۖ إِنِّي أَعْطُكَ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴾ (٤٦) هود.
- ٤- ﴿ قَالَ رَبِّ السِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ ۖ وَإِلَّا تَصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُنَّ أَصْبُ إِلَيْهِنَّ وَأَكُنْ مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴾ (٣٣) يوسف.

الضبط / في البقرة لما قال موسى عليه السلام ان الله يأمركم أن تذبحوا بقرة، وفي الأنعام فهي نصيحة الله لرسوله الكريم ﷺ : فلا تكونن -أيها الرسول- من الجاهلين الذين اشتد حزنهم، وتحسروا حتى أوصلهم ذلك إلى الجزع الشديد، وفي هود لما وعظ الله نبيه نوح عليه السلام في مسألة ابنه، وفي يوسف لما طلب يوسف عليه السلام من ربه أن يصرف عنه كيد النسوة.

وخلاصة الصيغ الأربعة في هذا الجدول:-

الصيغة	السورة
أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ / كلام موسى عليه السلام	البقرة
فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْجَاهِلِينَ / الكلام موجه للرسول محمد صلى الله عليه وآله وسلم	الأنعام
إِنِّي أَعْطُكَ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ / الكلام موجه ل نوح عليه السلام	هود
وَأَلَّا تَصْرِفَ عَنِّي كَيْدَهُنَّ أَصْبُ إِلَيْنَ وَأَكُنْ مِنَ الْجَاهِلِينَ / كلام يوسف عليه السلام	يوسف

سؤال رقم ٢٧٦٠ / أين وردت كلمة (أَعُوذُ - وَأَعُوذُ بِكَ)؟.

الجواب رقم ٢٧٦٠ / المواضع كما يلي:-

١- ﴿ قَالَ رَبِّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَإِلَّا تَغْفِرَ لِي

وَتَرْحَمَنِي أَكُنْ مِنَ الْخَسِرِينَ ﴾ (٤٧) هود.

٢- ﴿ وَقُلْ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيْطَانِ ﴾ (١٧) المؤمنون.

٣- ﴿ وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونِ ﴾ (١٨) المؤمنون.

الضبط /

كما تلاحظون أنها وردت فقط في هود والمؤمنون: والموضع الثاني من سورة المؤمنون بزيادة الواو (وَأَعُوذُ بِكَ) ونضبطها على قاعدة الزيادة للموضع المتأخر.

سؤال رقم ٢٧٦١ / أين وردت كلمة (وَقِيلَ يَا - قِيلَ يَا) في سورة هود؟.

الجواب رقم ٢٧٦١ / المواضع هي:-

١- ﴿ وَقِيلَ يَتَّزِرْ أَلْبَحَىٰ مَاءَكَ وَيَسْمَأَهُ أَقْلَىٰ وَغِيصَ أَلْمَاءُ وَقُضِيَ الْأَمْرُ وَأَسْوَتْ عَلَى الْجُودِيِّ وَقِيلَ بُعْدًا لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴾ ٤٤ هود.

٢- ﴿ قِيلَ يَنْتُحِ أَهْبِطِ إِسْلِمِ مِنَّا وَبَرَكَتِ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ أُمِّهِ وَمَنْ مَعَكَ وَأُمُّهُمْ سَمِعَتْهُمْ ثُمَّ يَمْسُهُمْ مِنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ ٤٨ هود.

الضبط /

١- ونضبطهما على قاعدة زيادة الواو في الموضع الأول: حيث وردت في الموضع الأول (وَقِيلَ يَا) بالواو.

٢- بعدها في الأول كلمة (أرض) وفي الثاني كلمة (نوح) : الهمزة من (أرض) قبل النون من كلمة (نوح) على قاعدة الترتيب الهجائي.

فائدة /

(وَقُلْ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ * وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونِ) :

معنى هذه الآية أن الله أمر نبيه محمداً ﷺ أن يستعذ ربه من همزات الشياطين وهي ما تلقيه في قلب الإنسان من الوسوس والإرادات السيئة.

أما (وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونِ) هو أن يستعذ ربه من أن يحضروه في أفعاله في عبادته في مأكله في مشربه في جميع أحواله وأخص شيء في ذلك حضورهم عند الموت فإن الشيطان يحضر عند الموت ويحرص غاية الحرص على أن يضل بني آدم لأنه في تلك اللحظة تكون السعادة أو الشقاوة نسأل الله أن يختم لنا وللمسلمين بحسن الخاتمة وأمر الله تعالى نبيه ﷺ أمر له وللأمة لأن النبي ﷺ هو الرسول المتبع والإمام المطاع وعلى هذا فيكون مشروعاً لنا أن نستعذ بالله من همزات الشياطين ومن أن يحضرونا.

ومما تقدم نعلم أن الحضور أكثر خطراً وإيذاءً من الهمزات.. فجاء التأكيد بالإستعاذة في الثانية واللجوء إلى الله قبل كلمة (رَبِّ) فقدم الإستعاذة في الثانية توكيدا بالإستعاذة بالله عز وجل لأن الحضور أخطر من الهمزات. وفي الأولى طلب الحماية فقدم الرب - والثانية طلب المعية فقدم الاستعاذة.

سؤال رقم ٢٧٦٢ / كم مرة وردت كلمة (بِسَلَامٍ)؟.

الجواب رقم ٢٧٦٢ / وردت (بِسَلَامٍ) ثلاث مرات في السور (هود - الحجر - ق):-

- ١- ﴿قِيلَ يٰنُوحُ اهْبِطْ بِسَلَامٍ مِنَّا وَبَرَكَاتٍ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ أُمَمٍ مِّمَّنْ مَعَكَ وَأُمَمٌ سَنُمَتِّعُهُمْ ثُمَّ يَمَسُّهُمْ مِنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ (٤٨) هود.
- ٢- ﴿إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ﴿٤٥﴾ أَذْخُلُوها بِسَلَامٍ ؕ ءَامِنِينَ﴾ (٤٦) الحجر: ٤٥ - ٤٦.
- ٣- ﴿أَدْخُلُوها بِسَلَامٍ ذَٰلِكَ يَوْمُ الْخُلُودِ﴾ (٣٤) ق.

سؤال رقم ٢٧٦٣ / أين وردت كلمة (بَرَكَاتٍ)؟.

الجواب رقم ٢٧٦٣ / وردت (بَرَكَاتٍ) مرتان في السور (الأعراف - هود):-

- ١- ﴿وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَىٰ ءَامَنُوا وَأَتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَلَٰكِن كَذَّبُوا فَأَخَذْنَاهُم بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ (٤٦) الأعراف.
- ٢- ﴿قِيلَ يٰنُوحُ اهْبِطْ بِسَلَامٍ مِنَّا وَبَرَكَاتٍ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ أُمَمٍ مِّمَّنْ مَعَكَ وَأُمَمٌ سَنُمَتِّعُهُمْ ثُمَّ يَمَسُّهُمْ مِنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ (٤٨) هود.

الضبط / (وَبَرَكَاتٍ) بزيادة الواو في سورة هود ونربطها مع واو هود على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

سؤال رقم ٢٧٦٤ / أين وردت كلمة (ثُمَّ يَمَسُّهُمْ مِنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ) (وَلَيَمَسَّنَّكُمْ مِنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ)؟.

الجواب رقم ٢٧٦٤ / المواضع هي:-

- ١- ﴿قِيلَ يٰنُوحُ اهْبِطْ بِسَلَامٍ مِنَّا وَبَرَكَاتٍ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ أُمَمٍ مِّمَّنْ مَعَكَ وَأُمَمٌ سَنُمَتِّعُهُمْ ثُمَّ يَمَسُّهُمْ مِنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ (٤٨) هود.
- ٢- ﴿قَالُوا إِنَّا تَطَيَّرْنَا بِكُمْ لَٰكِن لَّمَّا تَنَبَّأُوا لِزُجَّانِكُمْ وَلَيَمَسَّنَّكُم مِّنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ (١٨) يس.

الضبط /

- ١- قبلها في سورة هود (سَمِعْتَهُمْ) بصيغة الغائب فأنت بعدها (يَمْسُهُمْ) بنفس الصيغة مناسبة للسياق، ونربط الهاء منها مع هاء هود على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.
- ٢- في سورة يس (وَلَيَمَسَّنَّكُمْ) بصيغة المخاطب ناسبت الكلمات قبلها (يَكُم - لَنَزَجُنَّكُمْ)، ووردت (وَلَيَمَسَّنَّكُمْ) باللام لتناسب التي قبلها (لَنَزَجُنَّكُمْ) التي وردت أيضاً باللام.

سؤال رقم ٢٧٦٥ / أين وردت (مِنْ قَبْلِ هَذَا) - (قَبْلَ هَذَا)؟.

الجواب رقم ٢٧٦٥ / وردت (مِنْ قَبْلِ هَذَا) مرتان في السور (هود الموضع الأول - الأحقاف بداية السورة):-

- ١- ﴿ تِلْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهَا إِلَيْكَ مَا كُنْتَ تَعْلَمُهَا أَنْتَ وَلَا قَوْمُكَ مِنْ قَبْلِ هَذَا فَاصْبِرْ إِنَّ الْعَذِيبَةَ لِلْمُنْظَرِينَ ﴾ (٤٩) هود.
 - ٢- ﴿ قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَوَاتِ أَفَتُنَوِّى يَكْتَسِبِ مِنْ قَبْلِ هَذَا أَوْ أَشْكِرَ مَنْ عَلَّمَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴾ (٤) الأحقاف.
- أما مواضع (قَبْلَ هَذَا) فوردت أيضاً مرتين في السور (هود الموضع الثاني - مريم):-

- ١- ﴿ قَالُوا يَصْلِحْ فَدَكُنْتَ فِيْنَا مَرْجُوءًا قَبْلَ هَذَا أَنْهَنَّا أَنْ نَعْبُدَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ مِمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ ﴾ (٦٢) هود.
- ٢- ﴿ فَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ إِلَى جِذْعِ النَّخْلَةِ قَالَتْ يَلَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَذَا وَكُنْتُ نَسِيًّا مَنَسِيًّا ﴾ (٦٣) مريم.

الضبط /

في هود لما قال قوم صالح لـ صالح عليه السلام (فَدَكُنْتَ فِيْنَا مَرْجُوءًا قَبْلَ هَذَا)،

بينما في سورة مريم لما جاء المخاض وقتها قالت مريم (يَلَيَّتَنِي مِثُّ قَبْلِ هَذَا وَكُنْتُ نَسِيًّا مَّنْسِيًّا) إِذْن: تأمل للمعنى وستنضبط لديك.

سؤال رقم ٢٧٦٦ / اضبط مواضع (فَاصْبِرْ إِنَّ) ؟.

الجواب رقم ٢٧٦٦ / وردت (فَاصْبِرْ إِنَّ) أربع مرات في السور (هود - الروم - غافر موضعان) :-

١- ﴿ تِلْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهَا إِلَيْكَ مَا كُنْتَ تَعْلَمُهَا أَنْتَ وَلَا قَوْمُكَ مِنْ قَبْلِ هَذَا ﴾ فَاصْبِرْ إِنَّ الْعَقِيبَ لِلْمُتَّقِينَ ﴿٤٩﴾ هود.

٢- ﴿ فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ ﴾ وَلَا يَسْتَخِفَّنكَ الَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ ﴿٦٠﴾ الروم.

٣- ﴿ فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ ﴾ وَأَسْتَغْفِرْ لِدُنْيِكَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ ﴿٥٥﴾ غافر.

٤- ﴿ فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ ﴾ فَكَيْمَا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِنَّا يُرْجِعُونَ ﴿٧٧﴾ غافر.

الضبط /

١- كل المواضع وردت صدر آية عدا أول موضع (سورة هود).

٢- في كل المواضع جاء بعدها (وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ) عدا موضع هود جاء بعدها (الْعَقِيبَ لِلْمُتَّقِينَ) ونضبطها على قاعدة العناية بالآية الوحيدة.

٣- بعدها في الروم (وَلَا يَسْتَخِفَّنكَ الَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ) نربط الواو من كلمة (يُوقِنُونَ) مع واو الروم على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

٤- بعدها في أول غافر (وَأَسْتَغْفِرْ) نربط الواو منها مع واو أول (أقصد به

الموضع الأول)، وبعدها في الموضع الثاني (فَكَيْمًا تُرْيِنَكَ) نربط النون من كلمة (تُرْيِنَكَ) مع نون ثاني (أقصد به الموضع الثاني) على قاعدة الأول والثاني.

الخلاصة:-

الصيغة	السورة
فَاصِرٌ إِنَّ الْعَنْقَبَةَ لِلْمُنْفِيكِ / وحيدة	هود
فَاصِرٌ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ / ثلاث مرات	الروم و غافر الموضعان

ملاحظة / وردت (إِنَّ أَنْتُمْ إِلَّا) سبع مرات في القرآن الكريم في السور (الأنعام ١٤٨ - هود ٥٠ - إبراهيم ١٠ - الروم ٥٨ - يس ١٥ و ٤٧ - الملك ٩) ولا داعي لحصرها، فقط أنه في الأنعام بالواو فقط (وَإِنْ أَنْتُمْ إِلَّا) .

سؤال رقم ٢٧٦٧ / كم مرة وردت كلمة (الَّذِي فَطَرَنِي)؟.

الجواب رقم ٢٧٦٧ / وردت (الَّذِي فَطَرَنِي) ثلاث مرات في السور (هود - يس - الزخرف):-

- ﴿ يَنْقُومُ لَا أَشْكُرْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِنَّ أَجْرِي إِلَّا عَلَى الَّذِي فَطَرَنِي أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴾ (٥١) هود.
- ﴿ وَمَا لِي لَا أَعْبُدُ الَّذِي فَطَرَنِي وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴾ (٢٢) يس.
- ﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ إِنَّنِي بَرَاءٌ مِمَّا تَعْبُدُونَ ﴾ (٣٦) إِلَّا الَّذِي فَطَرَنِي فَإِنَّهُ سَيَهْدِينِ ﴾ (٢٧) الزخرف: ٢٦ - ٢٧

الضبط /

- ١- ضبط أولا موضعي هود ويس: بعدها في هود (أَفَلَا تَعْقِلُونَ) نربط الهمزة واللام من (أَفَلَا) مع الهمزة واللام من أول (أقصد به الموضع الأول) وبعدها في يس (وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ) نربط الياء من كلمة (وَإِلَيْهِ) مع ياء ثاني (أقصد به الموضع الثاني) على قاعدة الموضع الأول والثاني.

٢- أما الموضع الثالث في سورة الزخرف فجاء بعدها (**فَإِنَّهُ سَيَّهَدِينَ**) نربط **الفاء** من كلمة (**فَإِنَّهُ**) مع **فاء** الزخرف على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

سؤال رقم ٢٧٦٨ / كم مرة وردت (**مَا أُرْسِلْتُ بِهِ**) ؟.

الجواب رقم ٢٧٦٨ / وردت (**مَا أُرْسِلْتُ بِهِ**) **مرتان** في السور (هود - الأحقاف) :-

١- ﴿ **فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ إِلَيْكُمْ وَيَسْتَخْلِفُ رَبِّي قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّونَهُ شَيْئًا إِنَّ رَبِّي عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ** ﴾ (٥٧) **هود**.

٢- ﴿ **قَالَ إِنَّمَا أَعْلِمُ عِنْدَ اللَّهِ وَأُبَلِّغُكُمْ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ وَلَكِنِّي أَرَأَيْتُمْ قَوْمًا يَجْهَلُونَ** ﴾ (١٣) **الأحقاف**.

الضبط / قبلها في سورة هود (**فَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ**) وفي الأحقاف (**وَأُبَلِّغُكُمْ**) : الصيغة أطول في سورة هود وهي **السورة الأطول**.

ملاحظة / ورد في سورة الأعراف (**أُرْسِلْتُ بِهِ**) بدون (**مَا**) في الآية (٨٧) : ﴿ **وَإِنْ كَانَ طَائِفَةٌ مِنْكُمْ ءَامَنُوا بِالَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ وَطَائِفَةٌ لَمْ يُؤْمِنُوا فَاصْبِرُوا حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ بَيْنَنَا وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ** ﴾ (٨٧) في **قصة مدين**، وهي **وحيدة** في القرآن الكريم.

سؤال رقم ٢٧٦٩ / كم مرة وردت (**عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ**) ؟.

الجواب رقم ٢٧٦٩ / وردت (**عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ**) **مرتان** في السور (هود - سبأ) :-

١- ﴿ **فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ إِلَيْكُمْ وَيَسْتَخْلِفُ رَبِّي قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّونَهُ شَيْئًا إِنَّ رَبِّي عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ** ﴾ (٥٧) **هود**.

٢- ﴿وَمَا كَانَ لَهُ عَلَيْهِمْ مِنْ سُلْطَانٍ إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يُوْمِنُ بِالْآخِرَةِ مِمَّنْ هُوَ مِنْهَا فِي شَكٍّ وَرَبُّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ ﴿١١﴾﴾ سبأ.

سؤال رقم ٢٧٧٠ / اضبط ختام الآيتين (٥٦ - ٥٧) من سورة هود؟.

الجواب رقم ٢٧٧٠ / الآيتين هما: -

١- ﴿إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٥٦﴾﴾ هود: ٥٦

٢- ﴿فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ إِلَيْكُمْ وَيَسْتَخْلِفُ رَبِّي قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُمْ شَيْئًا إِنَّ رَبِّي عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ ﴿٥٧﴾﴾ هود: ٥٧

الضبط / يحدث لبس بين خاتمتي الآيتين بأن يجعل الحافظ إحدهما مكان الأخرى **ولضبطهما:-**

١- وردت كلمة (بِناصِيَتِهَا) في الآية الأولى ونربطها مع صاد (صِرَاطٍ) على قاعدة دوران الحرف فنعلم أنها (إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ).

٢- أما في الآية الثانية: فورد فيها كلمة (وَلَا تَضُرُّوهُمْ) فيها حرف الضاد وكلمة (حَفِيظٌ) فيها حرف الظاء: والضاد والطاء حرفان مستعريان مطبقان بحسب القاعدة التجويدية وبها تعلم أنها حُتِمت (إِنَّ رَبِّي عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ).

٣- والأن نأتي للتأمل للمعنى: ففي الآية الأولى: (.... مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ بِناصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ) فليس من شيء يدبُّ على هذه الأرض إلا والله مالكه، وهو في سلطانه وتصرفه. إن ربي على صراط مستقيم، أي عدل في قضائه وشرعه وأمره. يجازي المحسن بإحسانه والمسيء بإساءته.

٤- الآية الثانية: (.... وَلَا تَضُرُّوهُمْ شَيْئًا إِنَّ رَبِّي عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ) فإن تعرضوا عما أدعوكم إليه من توحيد الله وإخلاص العباداة له فقد أبلغتكم

رسالة ربي إليكم، وقامت عليكم الحجة، وحيث لم تؤمنوا بالله فسيهلككم ويأتي بقوم آخرين يخلفونكم في دياركم وأموالكم، ويخلصون لله العباد، ولا تضرونه شيئاً، إن ربي على كل شيء حفيظ، فهو الذي يحفظني من أن تنالوني بسوء.

سؤال رقم ٢٧٧١ / اضبط مواضع (وَلَمَّا - فَلَمَّا) في سورة هود؟.

الجواب رقم ٢٧٧١ / سأورد أولاً مواضع (وَلَمَّا) ثم مواضع (فَلَمَّا):-

- ١- ﴿ وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا هُودًا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَنَجَّيْنَاهُمْ مِّنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ ۝٥٨ ﴾ هود.
- ٢- ﴿ وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِئَاءَ بِهِمْ وضاقَ بِهِمْ ذَرْعًا وَقَالَ هَذَا يَوْمٌ عَصِيبٌ ۝٧٧ ﴾ هود.
- ٣- ﴿ وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا شُعَيْبًا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَأَخَذَتِ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ فَأَصْبَحُوا فِي دِيرِهِمْ جَثِيمًا ۝٩٤ ﴾ هود.
- ٤- ﴿ فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا صَالِحًا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَمِن خِزْيِ يَوْمِذٍ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ ۝٦١ ﴾ هود.
- ٥- ﴿ فَلَمَّا رَأَىٰ أَيْدِيَهُمْ لَا تَصِلُ إِلَيْهِ نَكَّرَهُمْ وَأَوَّجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُوا لَا تَخَفْ إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَىٰ قَوْمٍ لُّوطٍ ۝٧٠ ﴾ هود.
- ٦- ﴿ فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الرَّوْعُ وَجَاءَتْهُ الْبُشْرَىٰ يُجْدِلُنَا فِي قَوْمِ لُّوطٍ ۝٧٤ ﴾ هود.
- ٧- ﴿ فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَلَىٰهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ مَّنصُورٍ ۝٨٢ ﴾ هود.

الضبط /

- ١- وردت (وَلَمَّا) ثلاث مرات، ووردت (فَلَمَّا) أربع مرات.
- ٢- جميع مواضع (وَلَمَّا) في الجهة اليسار من المصحف، بينما مواضع (فَلَمَّا) كلها في اليمين عدا (فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الرَّوْعُ) فاجعلها علامة لك.
- ٣- (جَاءَ أَمْرُنَا) أتت معها (وَلَمَّا) مرتان وجاءت مع (فَلَمَّا) أيضاً مرتان: في القصة التي حُدد فيها موعد الهلاك أتت معها بالفاء للتعقيب (فَلَمَّا) كما في قصتي (صالح ولوط عليهما السلام): في قصة صالح (وفي قصة لوط (فَعَقَرُوهَا فَقَالَ تَمَتَّعُوا فِي دَارِكُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ذَلِكَ وَعَدٌ غَيْرُ مَكْذُوبٍ ٦٥) ثلاثة أيام، وفي قصة لوط (قَالُوا يَا لُوطُ إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَنْ يَصِلُوا إِلَيْكَ فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا أَمْرَاتُكَ إِنَّهُ مُصِيبُهَا مَا أَصَابَهُمْ إِنَّ مَوْعِدَهُمُ الصُّبْحُ أَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ ٨١) موعدهم الصبح، وما لم يحدد بموعد جاء معها (وَلَمَّا) كما في قصتي (هود وشعيب عليهما السلام).

٤- بقي لدينا موضعين (فَلَمَّا) وكلاهما وردا في قصة إبراهيم عليه السلام (فَلَمَّا رَآهُ أَيْدِيَهُمْ لَا تَصِلُ إِلَيْهِ) و (فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الرَّوْعُ) وهذه سهلة ميسرة فاجعلها علامة لك، وكما قلت أن الفاء تفيد التعقيب مباشرة: أي أن إبراهيم عليه السلام لما رآه أيديهم لا تصل إلى الطعام فوراً أوجس منهم خيفة، وفي الموضع الثاني بمجرد أن ذهب عنه الروع أتته البشرية فوراً فأنت في الموضعين (فَلَمَّا) مناسبة جداً لسياق الآيتين.

٥- أخيراً موضع (وَلَمَّا) الثالث وردت مع بداية قصة لوط عليه السلام (وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سَيِّئًا بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا وَقَالَ هَذَا يَوْمٌ عَصِيبٌ) كيف أنه جاءوا وجلسوا يتناقشون وهو ضاق بهم ويتكلم ويقول هذا يوم عصيب كل هذا لا تفيد معه إلا الواو التي أتت للتراخي أو هناك مساحة زمنية بين الفعل ونتيجته (كما مر معنا في الجزء الخامس السؤال ٢١١٢).

الخلاصة:-

(وَلَمَّا)	(فَلَمَّا)
وردت (وَلَمَّا) <u>ثلاث</u> مرات	وردت (فَلَمَّا) <u>أربع</u> مرات
جميع مواضع (وَلَمَّا) جهة اليسار	كلها في <u>اليمين</u> عدا (فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الرَّوْعُ ...)
(جَاءَ أَمْرُنَا) أتت معها <u>مرتان</u>	(جَاءَ أَمْرُنَا) أتت معها <u>مرتان</u>
القصة التي لم يُحدد فيها <u>موعد</u> <u>الهلاك</u> تأت معها <u>بالواو</u>	القصة التي <u>حُدد</u> فيها <u>موعد</u> <u>الهلاك</u> تأت معها <u>بالفاء</u> <u>للتعقيب</u>
كما في قصتي (هود وشعيب عليهما السلام) .	كما في قصتي صالح (<u>ثلاثة أيام</u>) ولوط (<u>الصبح</u>) عليهما السلام)
موضع (وَلَمَّا) <u>الثالث</u> لدى (وَلَمَّا) جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا ...)	<u>موضعين</u> (فَلَمَّا) وردا في قصة إبراهيم عليه السلام (فَلَمَّا رَأَى أَيْدِيَهُمْ لَا تَصِلُ إِلَيْهِ) و (فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الرَّوْعُ) وهذه سهلة ميسرة فاجعلها علامة لك .

ملاحظة / وردت (وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا) ثلاث مرات في سورة هود مع الأنبياء (هود وصالح وشعيب عليهم السلام) لكنها لم ترد في سياق قصة لوط عليه السلام لأن الملائكة قالوا له: (قَالُوا يَا لُوطُ إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَن يَصِلُوا إِلَيْكَ فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنكُمْ أَحَدٌ إِلَّا أَمْرَانَا إِنَّهُ مُصِيبُهَا مَا أَصَابَهُمْ إِنَّ مَوْعِدَهُمُ الصُّبْحُ أَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ {هود/٨١})، بمعنى: أنه لم ينجو معه إلا ابنتيه.

وقد تم ضبط مواضع (وَالَّذِينَ مَعَهُ) (وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ) في السؤال (٤٣٥).

سؤال رقم ٢٧٧١ / اضبط مواضع (وَنَجِّنَاهُمْ - فَأَنجَيْنَاهُمْ - نَجِّنَاهُمْ)؟.

الجواب رقم ٢٧٧١ / كل كلمة وردت مرة واحدة فقط وكما يلي:-

١- ﴿وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا هُودًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَنَجَّيْنَاهُمْ مِّنْ عَذَابٍ

غَلِيظٍ ﴿٥٨﴾ هود.

٢- ﴿ثُمَّ صَدَقْنَاهُمُ الْوَعْدَ فَأَنجَيْنَاهُمْ وَمَنْ نَّشَاءُ وَأَهْلَكْنَا الْمُسْرِفِينَ ﴿١﴾﴾ الأنبياء.

٣- ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ حَاصِبًا إِلَّا ءَالَ لُوطٍ نَّجَّيْنَاهُمْ بِسَحَرٍ ﴿٢٤﴾﴾ القمر.

الضبط /

١- سورة هود فيها واو وليس في اسمها همزة فأتت فيها (وَنَجَّيْنَاهُمْ) بالواو وبلا همزة، ولا حظ أنه لم يرد حرف الفاء مطلقا في الآية.

٢- سورة الأنبياء في اسمها همزتين: فأتت فيها (فَأَنجَيْنَاهُمْ) بالهمزة، ووردت بالفاء وجاء في ختام الآية كلمة (الْمُسْرِفِينَ) نربط الفاءين معاً على قاعدة الموافقة والمجاورة.

٣- في سورة القمر على الأصل بلا أي زيادة (نَجَّيْنَاهُمْ).

سؤال رقم ٢٧٧٢ / اضبط مواضع (عَذَابٍ غَلِيظٍ - عَذَابٌ غَلِيظٌ)؟.

الجواب رقم ٢٧٧٢ / المواضع كما يلي:-

١- ﴿وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا هُودًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَنَجَّيْنَاهُمْ مِّنْ عَذَابٍ

غَلِيظٍ ﴿٥٨﴾ هود.

٢- ﴿يَتَجَرَّعُهُ وَلَا يَكَادُ يُسِغُهُ، وَيَأْتِيهِ الْمَوْتُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ

وَمِنْ وَرَائِهِ عَذَابٌ غَلِيظٌ ﴿١٧﴾﴾ إبراهيم.

٣- ﴿نُمْنِعُهُمْ فَلَيْلًا ثُمَّ نَضْطَرُّهُمْ إِلَىٰ عَذَابٍ غَلِيظٍ ﴿٢٤﴾﴾ لقمان.

٤- ﴿ وَلَيْنَ أَذْقَنَهُ رَحْمَةً مِنَّا مِنْ بَعْدِ ضَرَاءَ مَسَّتْهُ لَيَقُولَنَّ هَذَا لِي وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَيْنَ تُرْجَعْتُ إِلَيَّ رَبِّي إِنَّ لِي عِنْدَهُ لَلْحُسْبَىٰ فَلَنُنَبِّئَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِمَا عَمِلُوا وَلَنُذِيقَنَّهُمْ مِّنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ ﴾ (٥٠) فصلت.

الضبط /

١- والأصل أن ترد (عَذَابٌ غَلِيظٌ) بالكسر، تكررت في القرآن ثلاث مرات وجاءت بالكسر بسبب ورود حروف الجر قبلها (مِّنْ) أو (إِلَيَّ) كما في السور (هود - لقمان - فصلت).

٢- وردت بالضم (عَذَابٌ غَلِيظٌ) مرة واحدة فقط في سورة إبراهيم ونضبطها على قاعدة العناية بالآية الوحيدة، وإعرابها: (مَيِّت) مجرور لفظاً منصوب محلاً خبر ما الواو عاطفة (وَمِنْ وَرَائِهِ عَذَابٌ) مثل من ورائه جهنم (غَلِيظٌ) نعت لعذاب مرفوع مثله.

سؤال رقم ٢٧٧٣ / أين وردت كلمة (جَحَدُوا)؟.

الجواب رقم ٢٧٧٣ / وردت (جَحَدُوا) مرتان في السور (هود - النمل):-

١- ﴿ وَتِلْكَ عَادٌ جَحَدُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَعَصَوْا رُسُلَهُ وَاتَّبَعُوا أَمْرَ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ﴾ (٥٩) هود.

٢- ﴿ وَجَحَدُوا بِهَا وَاسْتَيْقَنَتْهَا أَنْفُسُهُمْ ظُلْمًا وَعُلُوًّا فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ﴾ (١٤) النمل.

الضبط /

١- في سورة النمل بزيادة الواو (وَجَحَدُوا) لأنها وردت صدر آية، وأيضاً نضبطها على قاعدة الزيادة للموضع المتأخر.

٢- بعدها في هود (بِآيَاتِ رَبِّهِمْ) وبعدها في النمل (بِهَا) : الهمزة من (بِآيَاتِ) قبل

الهاء من (يها) على قاعدة الترتيب الهجائي، طبعاً بعد حرف الباء من الكلمتين.

سؤال رقم ٢٧٧٤ / اضبط مواضع (وَاتَّبِعُوا - فَاتَّبِعُوا أَمْرٌ)؟.

الجواب رقم ٢٧٧٤ / كل صيغة وردت مرة واحدة وكلاهما في هود:-

- ١- ﴿وَتِلْكَ عَادٌ جَحَدُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَعَصَوْا رُسُلَهُ وَاتَّبَعُوا أَمْرَ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ﴾ ﴿٥٩﴾ هود.
 - ٢- ﴿إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَاتَّبِعُوا أَمْرَ فِرْعَوْنَ وَمَا أَمْرُ فِرْعَوْنَ بِرَشِيدٍ﴾ ﴿٩٧﴾ هود.
- الضبط /

١- بالواو في الموضع الأول (وَاتَّبَعُوا أَمْرٌ) وبالفاء في الموضع الثاني (فَاتَّبَعُوا أَمْرٌ) ونضبطهما على قاعدة الواو قبل الفاء.

٢- بعدها في الموضع الأول (كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ) نربط اللام من كلمة (كُلِّ) مع لام أول (أقصد به الموضع الأول)، وبعدها في الموضع الثاني (فِرْعَوْنَ وَمَا أَمْرُ فِرْعَوْنَ بِرَشِيدٍ) نربط النون من كلمة (فِرْعَوْنَ) مع نون ثاني (أقصد به الموضع الثاني).

٣- الموضع الثاني بالفاء (فَاتَّبَعُوا أَمْرٌ) وجاء بعدها (فِرْعَوْنَ) بالفاء ونربطهما على قاعدة الموافقة والمجاورة (فاء مع فاء).

سؤال رقم ٢٧٧٥ / اضبط مواضع (كُلٌّ - كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ)؟.

الجواب رقم ٢٧٧٥ / وكل صيغة وردت مرة واحدة:-

- ١- ﴿وَتِلْكَ عَادٌ جَحَدُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَعَصَوْا رُسُلَهُ وَاتَّبَعُوا أَمْرَ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ﴾ ﴿٥٩﴾ هود.
- ٢- ﴿وَأَسْتَفْتَحُوا وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ﴾ ﴿١٥﴾ إبراهيم.

الضبط / (كُلٌّ) في سورة هود وفي سورة إبراهيم (كُلٌّ): ونضبطهما على قاعدة الربط اللغوي: في هود (كُلٌّ) مضاف إليه مجرور (جَبَّارٍ) مثل كل (عَنِيدٍ) نعت لجَبَّارٍ مجرور.

و (كُذِّ) في سورة إبراهيم: جملة: (من ورائه جهنم...) في محل رفع نعت لـ (كُذِّ جَبَّارٍ)، أو في محل جر نعت لـ (جَبَّارٍ) .

فائدة /

وجمع الرسل في قوله: (وَعَصَوْا رُسُلَهُ) وإنما عصوا رسولا واحدا، وهو هود - عليه السلام - لأن المراد ذكر إجرامهم فناسب أن يناط الجرم بعصيان جنس الرسل لأن تكذيبهم هودا لم يكن خاصا بشخصه لأنهم قالوا له (وَمَا نَحْنُ بِتَارِكِي آلِهَتِنَا عَنْ قَوْلِكَ)، فكل رسول جاء بأمر ترك عبادة الأصنام فهم مكذبون به. ومثله قوله - تعالى: (كَذَّبَتْ عَادَ الْمُرْسَلِينَ ١٢٣) في سورة الشعراء. (التحرير والتنوير) .

ويقول الدكتور **فاضل السامرائي**: عاد أكثر من عاد، قالوا عاد أكثر من قوم فقوم هود هو قسم من عاد وليس كل عاد (وَأَنَّهُ أَهْلَكَ عَادًا الْأُولَى (٥٠) النجم) لأن هنالك عاد الآخرة، هذا مما قيل في هذا. هؤلاء بالذات لأن هنالك عاد أخرى ليسوا من جماعتهم.

فائدة من التفاسير /

قال **الشوكاني** في تفسيره: قال ابن إسحاق: هما عادان فالأولى هلكت بالصرصر والآخرة أهلكت بالصيحة.

وقال **الطبري** في تفسيره: يقول الله تعالى (وَأَنَّهُ أَهْلَكَ عَادًا الْأُولَى) يعني تعالى ذكره بعاد الأولى عاد بن إرم بن عوص بن سام بن نوح وهم الذين أهلكهم الله بريح صرصر عاتية، وإياهم عني بقوله: (أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ) إلى أن قال: وإنما قيل لعاد بن إرم عاد الأولى لأن بني لقيم بن هزار بن هزبل بن عيبل بن ضد بن عاد الأكبر كانوا أيام أرسل الله على عاد الأكبر عذابه سكاناً بمكة مع إخوانهم من العمالقة فلم يصبهم من العذاب ما أصاب قومهم وهم عاد الآخرة ثم هلكوا بعد. ولعل الصحيح أنهما عادان، لما أخرج البخاري عن عائشة أن النبي ﷺ قال: يا عائشة ما يؤمنني أن يكون فيه عذاب، قد عذب قوم بالريح، وقد رأى قوم العذاب فقالوا هذا عارض ممطرنا. قال ابن حجر في الفتح عند هذا الحديث: ظاهر هذا أن

الذين عذبوا بالريح غير الذين قالوا ذلك... إلى أن قال : وهذا يحتمل لقول الله تعالى وأنه أهلك عاداً الأولى فإنه يشعر بأن ثم عاد أخرى، وقد أخرج قصة عاد الثانية أحمد بإسناد حسن، وبعد أن أورد محل الشاهد من الحديث قال: والظاهر أنه في قصة عاد الأخيرة لذكر مكة فيه. والله أعلم.

سؤال رقم ٢٧٧٦ / اضبط مواضع (وَأَتَّبِعُوا فِي هَذِهِ) والتي وردت في سورة هود فقط؟.

الجواب رقم ٢٧٧٦ / المواضع هي:-

١- ﴿ وَأَتَّبِعُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ ۖ أَلَا إِنَّ عَادًا كَفَرُوا رَبَّهُمْ ۖ أَلَا بَعْدًا لِعَادٍ قَوْمِ هُودٍ ﴾ ١٠ هود.

٢- ﴿ وَأَتَّبِعُوا فِي هَذِهِ لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ ۖ يَسُوءُ الرِّفْدُ الْمَرْفُودُ ﴾ ١١ هود.

الضبط / بعدها في الموضع الأول (الدُّنْيَا لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ) وبعدها في الموضع الثاني (لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ): الهمزة من كلمة (الدُّنْيَا) قبل اللام من (لَعْنَةً) على قاعدة الترتيب الهجائي.

لطيفة / من لطائف القرآن: في الموضع الأول مع قوم عاد (وَأَتَّبِعُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً)، وفي الموضع الثاني مع قوم فرعون (وَأَتَّبِعُوا فِي هَذِهِ لَعْنَةً) : ذكر بعض المفسرين أن من اللطائف في سورة هود: لما ذكر قصة فرعون دون ذكر (الدُّنْيَا) لأنها معلومة مما سبق ولو عكست الأمر لاختل الأمر وهذه من دقائق الاستنباط (وَأَتَّبِعُوا فِي هَذِهِ) حذف صفته في هذه الآية اكتفاء بما مر في قصة عاد.

سؤال رقم ٢٧٧٧ / اضبط مواضع (فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ)؟.

الجواب رقم ٢٧٧٧ / وردت (فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ) مرتان في السور (هود - القصص):-

١- ﴿وَاتَّبِعُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ ۗ أَلَا إِنَّ عَادًا كَفَرُوا رَبَّهُمْ ۗ أَلَا بُعْدًا لِعَادِ قَوْمِ

هُودٍ ۖ هُودٌ ﴿٦٠﴾ هود.

٢- ﴿وَاتَّبَعْنَاهُمْ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ ۗ هُمْ مِنَ الْمَقْبُوحِينَ ۚ﴾ القصص.

الضبط /

١- بعدها في سورة هود (أَلَا إِنَّ عَادًا كَفَرُوا رَبَّهُمْ) وبعدها في القصص (هُمْ مِنَ

الْمَقْبُوحِينَ) : الهمزة من (أَلَا) قبل الهاء من (هُمْ) على قاعدة الترتيب الهجائي .

٢- ونضبطها أيضاً على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم

السورة : نربط الدال من (عَادًا) مع دال هود ، ونربط القاف من كلمة (الْمَقْبُوحِينَ) مع قاف القصص .

سؤال رقم ٢٧٧٨ / سورة هود فيها ثلاث قصص : قصة عاد وثمود ومدين والقصص الثلاثة بدأت نفس البداية (وَإِلَىٰ عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا (٥٠)) (وَإِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا (٦١)) (وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا (٨٤)) ثم انتهت الآية (أَلَا بُعْدًا لِعَادِ قَوْمِ هُودٍ (٦٠)) وفي الآية (أَلَا بُعْدًا لِّثَمُودَ (٦٨)) وفي الآية (أَلَا بُعْدًا لِّمَدْيَنَ كَمَا بَعِثْتَ ثَمُودَ (٩٥)) لماذا قال " لِعَادِ قَوْمِ هُودٍ ؟ "

الجواب رقم ٢٧٧٨ / يقول الدكتور **فاضل السامرائي** : عاد أكثر من عاد ، قالوا

عاد أكثر من قوم فقوم هود هو قسم من عاد وليس كل عاد (وَأَنَّهُ أَهْلَكَ عَادًا الْأُولَىٰ (٥٠) النجم) لأن هنالك عاد الآخرة ، هذا مما قيل في هذا ، هؤلاء بالذات لأن هنالك عاد أخرى ليسوا من جماعتهم .

سؤال رقم ٢٧٧٩ / كم مرة وردت كلمة (أَنْشَأَكُمْ) ؟ .

الجواب رقم ٢٧٧٩ / وردت (أَنْشَأَكُمْ) خمس مرات في السور (الأنعام

موضعان - هود - النجم - الملك) :-

- ١- ﴿ وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ فَمُسْتَوْعٌ وَمُسْتَوْدَعٌ ۖ قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَفْقَهُونَ ﴾ (١٨) ﴿ الأنعام.
- ٢- ﴿ وَرَبُّكَ الْغَنِيُّ ذُو الرَّحْمَةِ إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَسْتَخْلِفْ مِنْ بَعْدِكُمْ مَا يَشَاءُ كَمَا أَنْشَأَكُمْ مِنْ ذُرِّيَّةٍ قَوْمٍ ءَاخِرِينَ ﴾ (١٣٣) ﴿ الأنعام.
- ٣- ﴿ وَإِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ يَقَوْمِ أَعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ ۖ هُوَ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا فَاسْتَغْفِرُوهُ ثُمَّ ثَابِعُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ مُجِيبٌ ﴾ (٦١) ﴿ هود.
- ٤- ﴿ الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَثِيرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشِ إِلَّا اللَّمَمَ إِنَّ رَبَّكَ وَاسِعُ الْمَغْفِرَةِ ۖ هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِذْ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَإِذْ أَنْتُمْ أَحِنَّةٌ فِي بُطُونِ أُمَهَاتِكُمْ ۖ فَلَا تُزَكُّوا أَنْفُسَكُمْ ۖ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اتَّقَى ﴾ (٣٢) ﴿ النجم.
- ٥- ﴿ قُلْ هُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْئِدَةَ ۖ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ﴾ (٢٣) ﴿ الملك.

الضبط /

- ١- تم ضبط موضعي (أول الأنعام - الملك) في السؤال (١٧٧٦).
- ٢- تم ضبط موضع سورة (هود) في السؤال (٢٠٠١).
- ٣- قبلها في ثان الأنعام (كَمَا): لأنَّ سياق الآية يتطلب وجودها: ومعناها: لو أراد يهلككم لأهلككم، وأوجد قومًا غيركم يخلفونكم من بعد فنائكم، ويعملون بطاعته تعالى، كما أوجدكم من نسل قوم آخرين كانوا قبلكم.
- ٤- في النجم جاء قبلها (إِذْ) وهذه الكلمة تكررت بعدها (وَإِذْ) وربطهما معا على قاعدة الموافقة والمجاورة.
- ٥- بعدها في أول الأنعام (مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ) نربط السين من كلمة (نَفْسٍ) مع سين الكلمات (فَمُسْتَوْعٌ وَمُسْتَوْدَعٌ)، وبعد الموضع الثاني (مِنْ ذُرِّيَّةٍ قَوْمٍ)

ءَاخِرِينَ) ورد قبلها في الآية (ذُو الرِّحْمَةِ - يُذْهِبْكُمْ) نربط الدال من الكلمتين مع ذال (ذُرِّيَّةً) على قاعدة الموافقة والمجاورة.

٦- بعدها في هود والنجم (مِنْ الْأَرْضِ).

٧- بعدها في سورة الملك (وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْئِدَةَ) نربط اللام والكاف والميم من كلمة (لَكُمُ) مع اللام والكاف والميم من الملك على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

سؤال رقم ٢٧٨٠ / كم مرة وردت (أَنْ نَعْبُدَ)؟.

الجواب رقم ٢٧٨٠ / وردت (أَنْ نَعْبُدَ) مرتان في السور (هود - إبراهيم):-

١- ﴿قَالُوا يَصْلِحْ فَدَكُنْتَ فِينَا مَرْجُوًّا قَبْلَ هَذَا أَتَنْهَانَا أَنْ نَعْبُدَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا وَإِنَّا لَفِي شَكِّ مِمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ ﴿٦٢﴾﴾ هود.

٢- ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ ﴿٣٥﴾﴾ إبراهيم.

الضبط /

١- معناها في هود: قالت ثمود لنبيهم صالح: لقد كنا نرجو أن تكون فينا سيداً مطاعاً قبل هذا القول الذي قلته لنا، أنهنانا أن نعبد الآلهة التي كان يعبدنا آباؤنا؟ وإننا لفي شكٍّ مرِيبٍ من دعوتك لنا إلى عبادة الله وحده.

٢- ومعناها في إبراهيم: واذكر - أيها الرسول - حين قال إبراهيم داعياً ربه - بعد أن أسكن ابنه إسماعيل وأمه "هاجر" وادي "مكة" -: رب اجعل "مكة" بلد آمن يأمن كل من فيها، وأبعدني وأبنائي عن عبادة الأصنام.

٣- بعدها في سورة هود (مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا) نربط الدال من كلمة (مَا يَعْبُدُ) مع دال هود، وبعدها في إبراهيم (الْأَصْنَامَ) نربط الميم منها مع ميم إبراهيم (كلا الميمين في آخر الكلمتين).

سؤال رقم ٢٧٨١ / أين وردت (مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا) في سورة هود؟.

الجواب رقم ٢٧٨١ / وردت في قصتي صالح وشعيب عليهما السلام:-

١- ﴿ قَالُوا يَصْلِحْ قَدْ كُنْتَ فِينَا مَرْجُوًّا قَبْلَ هَذَا أَتَنْهَانَا أَنْ نَعْبُدَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا

وَإِنَّا لَفِي شَكِّ مِمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ ﴿٦٢﴾ هود.

٢- ﴿ قَالُوا يَشْعِيبُ أَسْلَوْتُكَ تَأْمُرُكَ أَنْ تَتْرُكَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا أَوْ أَنْ

تَفْعَلَ فِي أَمْوَالِنَا مَا نَشَاءُ إِنَّكَ لَأَنْتَ الْحَلِيمُ الرَّشِيدُ ﴿٨٧﴾ هود.

الضبط / مع قصة صالح عليه السلام (النهي عن العبادة) ومع شعيب عليه السلام (الأمر بالترك) وتابع الألوان ..

ملاحظة / تم ضبط مواضع (مَا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُنَا) - (عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُنَا - آبَاؤُكُمْ) في السؤال (١٩٩٨).

سؤال رقم ٢٧٨٢ / اضبط مواضع (تَدْعُونَا - تَدْعُونَنَا إِلَيْهِ)؟.

الجواب رقم ٢٧٨٢ / المواضع كما يلي:-

١- ﴿ قَالُوا يَصْلِحْ قَدْ كُنْتَ فِينَا مَرْجُوًّا قَبْلَ هَذَا أَتَنْهَانَا أَنْ نَعْبُدَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا وَإِنَّا لَفِي شَكِّ

مِمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ ﴿٦٢﴾ هود.

٢- ﴿ أَلَرَبُّكُمْ يَرْزُقُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَأَلَّا يَزِيدَ الْكَافِرِينَ كُفْرَهُمْ إِلاَّ أَلَّا يَكْفُرُوا بِاللَّهِ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَرَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ وَقَالُوا إِنَّا كَفَرْنَا

بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ. وَإِنَّا لَفِي شَكِّ مِمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ ﴿٩١﴾ إبراهيم.

٣- ﴿ وَقَالُوا قُلُوبُنَا فِي أَكِنَّةٍ مِمَّا نَدْعُونَا إِلَيْهِ وَفِي آذَانِنَا وَقْرٌ وَمِنْ بَيْنِنَا وَبَيْنَكَ حِجَابٌ

فَاعْمَلْ إِنَّا عَمِلُونُ ﴿٥﴾ فصلت.

الضبط /

١- في الطرفين هود وفصلت (تَدْعُونَا إِلَيْهِ)، وفي الوسط سورة إبراهيم (تَدْعُونَنَا إِلَيْهِ)

ونضبطه على قاعدة اختلاف الوسط بين الطرفين المتشابهين.

٢- تم ضبط موضعي هود وإبراهيم في السؤال (٢٦٦١).

٣- بعدها في فصلت (وَفِيءَاذَانِنَا وَقُرْ) نربط الفاء من كلمة (وَفِيء) مع فاء فصلت على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

ملاحظة / وردت كلمة (مُرِيْبٍ) سبع مرات في السور (هود ٦٢ و ١١٠ - إبراهيم ٩ - سبأ ٥٤ - فصلت ٤٥ - الشورى ١٤ - ق ٢٥) ولا داعي لحصرها.

سؤال رقم ٢٧٨٣ / كم مرة وردت (فَعَقَرُوْهَا) ؟.

الجواب رقم ٢٧٨٣ / وردت (فَعَقَرُوْهَا) ثلاث مرات في السور (هود - الشعراء - الشمس) :-

١- ﴿ فَعَقَرُوْهَا فَقَالَ تَمَتَّعُوْا فِى دَارِكُمْ ثَلَاثَةَ اَيَّامٍ ذٰلِكَ وَعَذَابُكُمْ كَذُوْبٍ ﴾ (١٥) هود.

٢- ﴿ فَعَقَرُوْهَا فَاصْبَحُوْا نٰدِيْمٍ ﴾ (١٥٧) الشعراء.

٣- ﴿ فَكَذَّبُوْهُ فَعَقَرُوْهَا فَدَمْدَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ بِذُنُوبِهِمْ فَسَوَّاهَا ﴾ (١٤) الشمس.

الضبط /

اختلف الذي أتى بعدها في كل سورة: في سورة هود جاء قبلها (وَلَا تَمْسُوْهَا بِسُوْءٍ فَيَأْخُذْكُمْ عَذَابٌ قَرِيْبٌ) لما وصف العذاب بالقرب ناسب أن يأت بعدها (فَقَالَ تَمَتَّعُوْا فِى دَارِكُمْ ثَلَاثَةَ اَيَّامٍ) حيث قال لهم صالح عليه السلام: استمتعوا بحياتكم في بلدكم ثلاثة أيام، وفي الشعراء (فَعَقَرُوْهَا فَاصْبَحُوْا نٰدِيْمٍ) فنحروا الناقة، فأصبحوا متحسرين على ما فعلوا، وانتبه قبلها (قَالَ هٰذِهِ نٰقَةٌ لَّهَا شِرْبٌ وَلَكُمْ شِرْبُ يَوْمٍ مَّعْلُوْمٍ) الكلمات (لَهَا شِرْبٌ وَلَكُمْ شِرْبٌ) نربط الشين من (شِرْبٌ) مع شين الشعراء، وفي الشمس (فَدَمْدَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ بِذُنُوبِهِمْ فَسَوَّاهَا) دمدم على القوم: غضب عليهم فأهلكهم: (دَارِكُمْ) الدال مع دال هود، (فَاصْبَحُوْا) الهمزة مع همزة الشعراء، (فَسَوَّاهَا) السين مع سين الشمس على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

سؤال رقم ٢٧٨٤ / اضبط مواضع (ثَلَاثَةٌ - ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ) ؟.

الجواب رقم ٢٧٨٤ / كل صيغة وردت مرتين في القرآن وكما يلي:-

١- ﴿ وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ وَلَا تَحْلِقُوا رُءُوسَكُمْ حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ ۚ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَّرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِّن رَّأْسِهِ ۖ فَغَدِيَّةٌ مِّنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ ۚ فَإِذَا أَمِنْتُمْ فَمَنْ تَمَنَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ ۚ فَمَنْ لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامٌ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ۖ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ ۚ تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ ۚ ذَلِكَ لِمَنْ لَّمْ يَكُنْ أَهْلُهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَاتَّقُوا اللَّهَ ۚ وَعَلِمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿١١٦﴾ البقرة.

٢- ﴿ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِّي آيَةً ۚ قَالَ ءَايَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمْرًا ۚ وَادْكُرْ رَبَّكَ كَثِيرًا وَسَبِّحْ بِالْعُشِيِّ وَالْإِبْكَرِ ﴿٤١﴾ آل عمران.

٣- ﴿ لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِالْغُرُوحِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا عَقَّدْتُمُ الْأَيْمَانَ ۖ فَكَفَرْتُمْهُ ۖ إِطْعَامُ عَشْرَةِ مَسْكِينٍ مِّنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعَمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ ۚ فَمَنْ لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامٌ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ۚ ذَلِكَ كَفَرَةٌ أَيْمَانِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ ۚ وَاحْفَظُوا أَيْمَانَكُمْ ۚ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ ءَايَتِهِ ۚ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٨٩﴾ المائدة.

٤- ﴿ فَعَقَرُوهَا فَقَالَ تَمَنَّعُوا فِي دَارِكُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ۖ ذَلِكَ وَعْدٌ غَيْرُ مَكْدُوبٍ ﴿٦٥﴾ هود.

الضبط /

١- تم ضبط موضعي البقرة والمائدة في السؤال (٣٨٦) والتي وردت فيهما كلمة (ثَلَاثَةٌ) بالكسر، وعلامتهما كلمة الصيام قبلهما.

٢- أمّا (ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ) بالفتح فوردت مع آية زكريا في آل عمران بعدم الكلام، ومع إمهال قوم صالح ثلاثة أيام حتى يأتيهم العذاب في سورة هود. وهاتين الآيتين مشهورتين جداً.

سؤال رقم ٢٧٨٥ / اضبط مواضع (يَوْمِيذٍ) بكسر الميم؟.

الجواب رقم ٢٧٨٥ / وردت (يَوْمِيذٍ) بكسر الميم مرتان في السور (هود - المعارج):-

١- ﴿ فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَحْنُ صَدِيقًا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَمِنْ خِزْيِ يَوْمِيذٍ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ ﴾ (١١) هود.

٢- ﴿ يَبْصُرُونَهُمْ يَوْمَ الْمُجْرَمِ تَوْفِيقِي مِنْ عَذَابٍ يَوْمِيذٍ بِبَيْنِهِ ﴾ (١١) المعارج.

الضبط / " يَوْمِيذٍ " : بالميم مكسورة مرتان في القرآن في هود والمعارج وباقي القرآن بفتح الميم. لاختلاف إعراب الكلمة حسب موقعها من الآية. وردت " مِنْ عَذَابٍ يَوْمِيذٍ " ، " وَمِنْ خِزْيِ يَوْمِيذٍ " : كلمة (يَوْمِيذٍ) هذه مضاف إليه، كلمة يوم مجرورة مكسورة. فكلمة (يَوْمِيذٍ) مضاف ومضاف إليه.

سؤال رقم ٢٧٨٦ / اضبط مواضع (الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ - لَقَوِيَّ عَزِيزٌ - قَوِيَّ عَزِيزٌ)؟.

الجواب رقم ٢٧٨٦ / وردت (الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ) مرتان في السور (هود - الشورى):-

١- ﴿ فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَحْنُ صَدِيقًا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَمِنْ خِزْيِ يَوْمِيذٍ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ ﴾ (١١) هود.

٢- ﴿ اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ ﴾ (١١) الشورى.

الضبط / قبلها في هود (هُوَ) وقبلها في الشورى (وَهُوَ) ونضبط زيادة الواو فيها على قاعدة الزيادة للموضع المتأخر.

وأما (**لَقَوِيَّ عَزِيزٌ**) فوردت **مرتين** كلاهما في سورة الحج وجاء قبلهما في **الموضعين (إِنَّ اللَّهَ)**، **الموضع الأول** لدى **الصوامع (هَلَدِمَتْ صَوَامِعُ)** و**الموضع الثاني** آخر صفحة من السورة:-

- ١- ﴿الَّذِينَ أَخْرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بَغَيْرَ حَقٍّ إِلَّا أَنْ يَقُولُوا رَبُّنَا اللَّهُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفَدِمَتْ صَوَامِعُ وَبِيعَ وَصَلَوْتُ وَمَسَّجِدُ يُذَكِّرُ فِيهَا أَسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ ۚ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٤٠﴾﴾ **الحج**.
- ٢- ﴿مَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ ۚ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٧٤﴾﴾ **الحج**.

وأما (**قَوِيٌّ عَزِيزٌ**) أيضاً وردت **مرتين** في السور (**الحديد - المجادلة**) ولاحظ اشتراك حرف **الدال** في اسم السورتين، وأيضاً ورد قبلهما في **الموضعين (إِنَّ اللَّهَ)**:-

- ١- ﴿لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ ۚ وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنْفَعٌ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ وَرُسُلَهُ بِالْغَيْبِ ۚ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٢٥﴾﴾ **الحديد**.
- ٢- ﴿كَتَبَ اللَّهُ لَا أُغْلِبَ أَنَا وَرُسُلِي ۚ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٢١﴾﴾ **المجادلة**.

الضبط /

تأمل المعنى في **الموضعين**: في الحديد لدى آخر صفحة من السورة وتأت مع النصر الذي لا يكون إلا بقوة الله وعزته، وفي المجادلة الغلبة لله ولرسله بقوته وعزته.

ملاحظة /

(**مَنْ يَنْصُرُهُ**) وردت **مرتين** في الحج **الموضع الأول** و**موضع الحديد**، جاء قبلها في آية الحج (**وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ**) لأنها في سياق الذين أخرجوا من ديارهم وظلموا بغير حق وكان حقاً على الله أن ينصرهم فجاءت (**وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ**) مناسبة للسياق، بينما قبلها في آية الحديد (**وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ**) فانتبه يا لبيب.

فائدة /

ما دلالة (وَلَيَعْلَمَ اللَّهُ) مع أن الله تعالى هو العليم الخبير؟

لا شك أن ربنا سبحانه وتعالى عالمٌ بالشيء قبل وقوعه وهو الذي كتب كل شيء، لكنه هو يقصد العلم الذي يتعلق به الجزاء، ربنا يجازي الشخص على عمله لا على علمه فقط، يعلم ويعمل ويجازيه، هذا العلم الذي يتعلق به الجزاء وهو في القرآن كثير (وَلَيَعْلَمَ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ وَرُسُلَهُ بِالْغَيْبِ (٢٥) الحديد) ربنا يعلم لكن يريد من ينصره ورسله في واقع الحياة، لمقصود علمه بعد عمل المرء، (إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعِ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقْبَيْهِ (١٤٣) البقرة) هو يعلم قبل ذلك لكن علم يتعلق به الجزاء، تطبيق على ما في علم الله (وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّى نَعْلَمَ الْمُجَاهِدِينَ مِنْكُمْ وَالصَّابِرِينَ وَنَبْلُوَ أَخْبَارَكُمْ (٣١) محمد). (د. فاضل السامرائي).

الخلاصة:

الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ	لَقَوِيَّ عَزِيزٌ	قَوِيَّ عَزِيزٌ
هود و الشورى	موضعين كلاهما في الحج	الحديد و المجادلة

لمسة بيانية /

(أَذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتِلُونَ بَانْتِهَامٍ ظَلَمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ (٣٩) الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّا أَنْ يَقُولُوا رَبُّنَا اللَّهُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفُتِنَتِ صَوَامِعُ وَبَيْعٌ وَصُلُواتٌ وَمَسَاجِدُ يُذَكَّرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ (٤٠)) هذه الآية في سياق الإذن للمؤمنين بالجهاد (وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ) ثم وعدهم بالنصر المؤكد (وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ) لام القسم والنون للتوكيد قسم وتوكيد فصار مؤكداً، هنا من الذي ينصر؟ الله سبحانه وتعالى، في الحديد قال (وَلَيَعْلَمَ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ وَرُسُلَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ) هناك المؤمن هو الذي ينصر الله وفي الحج الله تعالى هو الذي ينصر المستضعفين. إذن: آية الحديد فيمن ينصر الله (وَلَيَعْلَمَ اللَّهُ) هنا ربنا هو الذي ينصر (وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ) من الأقوى الناصر أو الذي يُنصر؟ الناصر أقوى. إذن آية

الحج قطعاً تحتاج لتوكيد ولا يمكن أن يكونا سواء في واحدة ذكر من ينصر الله والثانية ذكر أن الله تعالى هو الذي ينصر الناصر هو أقوى ولهذا قال (**إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ**) لا يمكن أن يكونا سواء وهذا ميزان في التعبير، (**إِنَّ اللَّهَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ** (١٧) الحج) (**إِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ** (٢٥) السجدة) لفظ الرب ورد في السجدة أكثر مما وردت في الحج ولفظ الله في الحج ورد أكثر مما ورد في السجدة، لفظ الله في الحج ورد ٧٥ مرة وفي السجدة مرة واحدة، لفظ الرب في السجدة ١٠ مرات وفي الحج ٨ مرات، هناك فرق كبير بين آيات الحج والسجدة. الآن نأتي إلى الرحمة نجد أن الرحمة شاعت في سورة مريم سياق السورة والسمة التعبيرية الرحمة .

والتقديم في القرآن الكريم وفي اللغة لا يفيد التفضيل دائماً كما في قوله تعالى في سورة الحج (**الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّا أَنْ يَقُولُوا رَبُّنَا اللَّهُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفُتِنَتْ صَوَامِعُ وَبَيْعٌ وَصُلُواتٌ وَمَسَاجِدُ يُذْكَرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيراً وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ { ٤٠ }**) مساجد هي أفضل المذكور في الآية لكن أحياناً يُقدّم ما هو أقل تفضيلاً لأن سياق الآيات يقتضي ذلك، وكذلك نرى في ذكر موسى وهارون في القرآن فأحياناً يُقدّم موسى على هارون وأحياناً هارون على موسى وهذا يكون بحسب سياق الآيات. (د. فاضل السامرائي).

فائدة /

(**لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ**) جاءت في الحج مرتين مؤكدةً باللام في سياق تأكيد نصره الله لعباده المظلومين وعظمة قدرة الله تعالى، أمّا (**قَوِيٌّ عَزِيزٌ**) جاءت في الحديد والمجادلة غير مؤكدةً باللام في سياق إخبار الله تعالى لنصرته وغلبة الله تعالى وغلبة رسله فجاء الإخبار خالياً من التوكيد.

سؤال رقم ٢٧٨٧ / اضبط مواضع (وَلَقَدْ - وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَى قَالُوا)؟.

الجواب رقم ٢٧٨٧ / المواضع هي:-

١- ﴿ وَلَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَى قَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ فَمَا لَبِثَ أَنْ جَاءَ

يَعِجْلٍ حَنِيزٍ ﴿٦٩﴾ هود.

٢- ﴿ وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَى قَالُوا إِنَّا مُهْلِكُوا أَهْلَ هَذِهِ الْقَرْيَةِ إِنَّ أَهْلَهَا

كَانُوا ظَالِمِينَ ﴿٣١﴾ العنكبوت.

الضبط /

١- قبلها في سورة هود (وَلَقَدْ) فيها دال نربطها مع دال هود على قاعدة ربط

حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة، وبهذا نعلم أن (وَلَمَّا)

أتت قبلها في العنكبوت، ولاحظ أن (وَلَمَّا) بدأت في هذه الآية والتي

بعدها فاربطهما معاً.

٢- بعدها في هود (سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ) نربط اللامات في كل الكلمات مع لام أول

(أقصد به الموضع الأول) وبعدها في العنكبوت (إِنَّا مُهْلِكُوا أَهْلَ هَذِهِ

الْقَرْيَةِ) نربط النون من (إِنَّا) مع نون ثاني (أقصد به الموضع الأول)،

وأيضاً نربط الكاف من (مُهْلِكُوا) مع كاف العنكبوت على قاعدة ربط

حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

سؤال رقم ٢٧٨٨ / اضبط مواضع (قَالُوا - فَقَالُوا سَلَامًا)؟.

الجواب رقم ٢٧٨٨ / المواضع هي:-

١- ﴿ وَلَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَى قَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ فَمَا لَبِثَ أَنْ جَاءَ

يَعِجْلٍ حَنِيزٍ ﴿٦٩﴾ هود.

٢- ﴿ إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ إِنَّا مِنْكُمْ وَجِلُونَ ﴿٥٢﴾ الحجر.

٣- ﴿وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا﴾ (٦٣) الفرقان.

٤- ﴿إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَّمَ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ﴾ (٣٥) الذاريات.
الضبط /

١- في سورة هود والفرقان (قَالُوا سَلَامًا) وفي الحجر والذاريات (فَقَالُوا سَلَامًا) وأتت على التوالي:-

هود	الحجر	الفرقان	الذاريات
قَالُوا سَلَامًا	فَقَالُوا سَلَامًا	قَالُوا سَلَامًا	فَقَالُوا سَلَامًا

٢- مواضع (قَالُوا سَلَامًا): في هود قالها الملائكة لإبراهيم عليه السلام لما جاءوه بالبشرى، وفي الفرقان لدى آية مشهورة (وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ).

٣- المواضع التي وردت بالفاء (فَقَالُوا سَلَامًا) ورد قبلها (إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ) فاجعلها علامة لك، بعدها في الحجر (قَالَ إِنَّا مِنْكُمْ وَجِلُونَ) وبعدها في الذاريات (قَالَ سَلَّمَ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ): الهمزة من (إِنَّا) قبل السين (سَلَّمَ) على قاعدة الترتيب الهجائي، طبعاً بعد كلمة (قَالَ) في الموضعين، (وَجِلُونَ) في الحجر وفيها جيم نربطها مع جيم (وَجِلُونَ)، وفي الذاريات (مُنْكَرُونَ) نربط الراء منها مع راء الذاريات على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

٤- وردت (قَالَ سَلَّمَ) في سورتي هود والذاريات (أول وآخر موضع) ووردت (قَالَ سَلَّمَ) في موضع ثالث في القرآن في سورة مريم الآية (٤٧): ﴿قَالَ سَلَّمَ عَلَيْكَ سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّي إِنَّهُ كَانَ فِي حَفِيًّا﴾ (٤٧)، وبهذا تكون

(قَالَ سَلِّمْ) تكررت ثلاث مرات في السور (هود - مريم - الذاريات)
ولاحظ أنها كلها أتت في سياق قصة إبراهيم عليه السلام.

سؤال رقم ٢٧٨٩ / اضبط مواضع (جَاءَ بِعِجْلٍ حَنِيدٌ - فَجَاءَ بِعِجْلٍ سَمِينٍ)؟.

الجواب رقم ٢٧٨٩ / المواضع هي:-

١- ﴿وَلَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَى قَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ فَمَا لَبِثَ أَنْ جَاءَ

بِعِجْلٍ حَنِيدٍ ﴿٢٩﴾ هود.

٢- ﴿فَرَاغَ إِلَى أَهْلِهِ فَجَاءَ بِعِجْلٍ سَمِينٍ ﴿٣٦﴾ الذاريات.

الضبط /

١- في الذاريات (فَجَاءَ) بزيادة الفاء ونضبطه على قاعدة الزيادة للموضع المتأخر، وبدأت الآية (فَرَاغَ) بالفاء ونربطها مع فاء (فَجَاءَ) على قاعدة الموافقة والمجاورة.

٢- في هود (حَنِيدٌ) وفي الذاريات (سَمِينٍ): الحاء من (حَنِيدٌ) قبل السين من (سَمِينٍ) على قاعدة الترتيب الهجائي، والذال من (حَنِيدٌ) قريبة في الرسم من دال هود على قاعدة الحروف المتقاربة في الرسم، وعليه تكون (سَمِينٍ) في الذاريات، ونربط ال (مين) من كلمة (سَمِينٍ) مع ال (مين) (المُكْرَمِينَ) التي وردت قبلها على قاعدة موافقة فواصل الآي.

فائدة / الحنيد هو السمين فالحنيد هو المشوي الذي يقطر ودكه (أي دهنه) فكلمة حنيد تعني سمين ومشوي وما زال حاراً يقطر ودكه، لا تناقض بين سمين وحنيد.
السمين صفة من الصفات ولا تعارض ولا تناقض بينهم، وهذا دارج في اللغة العربية حتى في كلامنا العادي أحياناً تقول سافرت إلى بلد وذهبت عند فلان وبقيت عندهم ليلة وقضيت حاجة ومرة تذكر مكارمهم فتقول ذهبت إلى فلان

وذبحوا لي وسهروا معي بالتفصيل، أنت تريد أن تركز على أي شيء. (د. فاضل السامرائي).

سؤال رقم ٢٧٩٠ / اضبط مواضع (وَأَوْجَسَ) فَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُوا لَا تَخَفْ ؟).

الجواب رقم ٢٧٩٠ / المواضع هي:-

١- ﴿ فَلَمَّا رَأَىٰ أَيْدِيَهُمْ لَا تَصِلُ إِلَيْهِ نَكِرَهُمْ وَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُوا لَا تَخَفْ

إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَىٰ قَوْمِ لُوطٍ ﴿٧٠﴾ هود.

٢- ﴿ فَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُوا لَا تَخَفْ وَبَشَّرُوهُ بِغُلَامٍ عَلِيمٍ ﴿٢٨﴾ الذاريات. الضبط /

١- في سورة هود (وَأَوْجَسَ) نربط الواو منها مع واو هود على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة، وجاءت بالواو معطوفة على (نَكِرَهُمْ) التي قبلها، وفي الذاريات بالفاء (فَأَوْجَسَ) ولاحظ الآيات قبلها (فَرَأَىٰ إِلَىٰ أَهْلِهِ فَجَاءَ بِعَجَلٍ سَمِينٍ ٢٦ فَقَرَّبَهُ إِلَيْهِمْ قَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ ٢٧) كيف بدأت بالفاء (فَرَأَىٰ - فَقَرَّبَهُ) نربطهما مع فاء (فَأَوْجَسَ) على قاعدة الموافقة والمجاورة.

٢- (وَأَوْجَسَ) بالواو في هود، (فَأَوْجَسَ) بالفاء في الذاريات: ونضبطهما على قاعدة الواو قبل الفاء.

٣- بعدها في هود (إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَىٰ قَوْمِ لُوطٍ) وبعدها في الذاريات (وَبَشَّرُوهُ بِغُلَامٍ عَلِيمٍ): الهمزة من (إِنَّا) قبل الواو من (وَبَشَّرُوهُ) على قاعدة الترتيب الهجائي، وانتبه إلى أنه في هود بشروا زوجته (وَأَمْرَأَتُهُ قَائِمَةٌ فَضَحِكَتْ فَبَشَّرْنَاهَا بِإِسْحَقٍ وَمِنْ وَرَاءِ إِسْحَقَ يَعْقُوبَ ٧١) بينما في سورة الذاريات وردت (وَبَشَّرُوهُ بِغُلَامٍ عَلِيمٍ).

ملاحظة / وردت (فَأَوْجَسَ) في موضع ثاني في سورة طه: (فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةً مُوسَى ٦٧) مع موسى عليه السلام، وعليه تكون كلمة (فَأَوْجَسَ) قد وردت مرتين في القرآن الكريم في السور (طه - الذاريات) .

سؤال رقم ٢٧٩١ / اضبط مواضع (قَالُوا - وَقَالُوا لَا تَخَفْ - قُلْنَا لَا تَخَفْ)؟.

الجواب رقم ٢٧٩١ / المواضع كما يلي وبترتيب المصحف:-

- ١- ﴿ فَلَمَّا رَأَىٰ أَيْدِيَهُمْ لَا تَصِلُ إِلَيْهِ نَكِرَهُمْ وَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُوا لَا تَخَفْ إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَىٰ قَوْمٍ لُّوطٍ ﴾ (٧٠) ﴿ هود. طه.﴾
- ٢- ﴿ قُلْنَا لَا تَخَفْ إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعْلَىٰ ﴾ (٦٨) ﴿ طه.﴾
- ٣- ﴿ وَلَمَّا أَن جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِوَىٰ بِهِمْ وَضَافَ بِهِمْ ذُرْعًا وَقَالُوا لَا تَخَفْ وَلَا تَحْزَنْ إِنَّا مُنْجُونَ وَأَهْلَكَ إِلَّا أَمْرَانِكَ كَانَتْ مِنْكَ الْغَدِيرُ ﴾ (٣٣) ﴿ العنكبوت.﴾
- ٤- ﴿ إِذْ دَخَلُوا عَلَىٰ دَاوُدَ فَفَزِعَ مِنْهُمْ قَالُوا لَا تَخَفْ خَصِمَانِ بَغَىٰ بَعْضُنَا عَلَىٰ بَعْضٍ فَأَحْكُم بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَلَا تُشْطِطْ وَاهْدِنَا إِلَىٰ سَوَاءِ الصِّرَاطِ ﴾ (٢٢) ﴿ ص.﴾
- ٥- ﴿ فَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُوا لَا تَخَفْ وَبَشِّرُوهُ يَغْلِبَ عَلَيْهِمُ ﴾ (٢٨) ﴿ الذاريات. الضبط /

١- والأصل أن ترد (قَالُوا لَا تَخَفْ) حيث تكررت في (هود - ص - الذاريات)، بينما وردت بالواو (وَقَالُوا لَا تَخَفْ) مرة واحدة فقط في سورة العنكبوت ونضبطها على قاعدة العناية بالآية الوحيدة مع قصة لوط عليه السلام.

٢- وردت (قَالُوا لَا تَخَفْ) في سياق قصة إبراهيم عليه السلام في سورتي هود والذاريات بينما في ص فمع الخصمان الذين دخلا على داود عليه السلام.

٣- أمّا في سورة طه في سياق قصة موسى عليه السلام فرب العزة جلّ وعلا خاطبه وقال له (قُلْنَا لَا تَخَفْ) وهي الوحيدة في القرآن ونضبطها على قاعدة العناية بالآية الوحيدة.

الخلاصة:-

قَالُوا لَا تَخَفْ	وَقَالُوا لَا تَخَفْ	قُلْنَا لَا تَخَفْ
هود وص والذاريات	العنكبوت فقط	طه فقط

سؤال رقم ٢٧٩٢ / اضبط مواضع (إِنَّا أَرْسَلْنَا)؟.

الجواب رقم ٢٧٩٢ / وردت (إِنَّا أَرْسَلْنَا) ثلاث مرات في السور (هود - الحجر - الذاريات):-

١- ﴿ فَلَمَّارَآ أَيْدِيَهُمْ لَا تَصِلُ إِلَيْهِ نَكِرَهُمْ وَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُوا لَا تَخَفْ

إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَى قَوْمِ لُوطٍ ﴿٧٠﴾ هود.

٢- ﴿ قَالُوا إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَى قَوْمِ ثَجْرِمِينَ ﴿٥٨﴾ الحجر.

٣- ﴿ قَالُوا إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَى قَوْمِ ثَجْرِمِينَ ﴿٣٢﴾ الذاريات.

الضبط /

١- بعدها في سورة هود (إِلَى قَوْمِ لُوطٍ) نربط الواوات من (قَوْمِ لُوطٍ) مع واو هود على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

٢- تطابقت الآيتين في الحجر والذاريات (قَالُوا إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَى قَوْمِ ثَجْرِمِينَ) تماماً، ولاحظ اشتراك حرف الراء في اسم السورتين واجعلها علامة لك.

٣- والمقصود في المواضع الثلاثة قوم لوط، سواء صرّح بها أو كناية (إِلَى قَوْمِ ثَجْرِمِينَ) وهذه اجعلها علامة لك لأنه سيمر معنا مواضع (إِنَّا أَرْسَلْنَا) همزة (أَرْسَلْنَا)

بالفتح.

سؤال رقم ٢٧٩٣ / كم مرة وردت (وَأَمْرَأَتُهُ) ؟.

الجواب رقم ٢٧٩٣ / وردت (وَأَمْرَأَتُهُ) مرتان في السور (هود - المسد) :-

١ - ﴿ وَأَمْرَأَتُهُ قَائِمَةٌ فَضَحِكَتْ فَلَبَسَ نَهْجَهَا يَسْحَقَ وَمِنْ وَرَاءِ إِسْحَقَ يَعْقُوبَ ﴾ (٧١) هود.

٢ - ﴿ وَأَمْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ ﴾ (٤) المسد.

الضبط /

١ - المواضع معروفة: في هود زوجة إبراهيم عليه السلام سارة، بينما في المسد زوجة أبو جهل، وسبحان الله شتان ما بينهما.

ملاحظة / (وَأَمْرَأَتُهُ قَائِمَةٌ) : من خلال التسميع مع الطلبة يُخطيء البعض بأنه يقرأ (قَائِمَةٌ) هكذا بالنصب وهذا خطأ بل هي تنوين ضم: لِإِنَّ إِعْرَابَ (وَأَمْرَأَتُهُ قَائِمَةٌ) : الواو استئنافية، (امرأة) مبتدأ مرفوع والهاء ضمير مضاف إليه (قائمة) خبر مرفوع، وأيضاً أربطها لكم ربط بسيط: (وَأَمْرَأَتُهُ) (التاء والهاء مضمومتان و (قَائِمَةٌ) بالضم فنربط بينهما على قاعدة الموافقة والمجاورة.

سؤال رقم ٢٧٩٤ / كم مرة وردت كلمة (يَأْسَحَقُ) ؟.

الجواب رقم ٢٧٩٤ / وردت (يَأْسَحَقُ) مرتان في السور (هود - الصافات) :-

١ - ﴿ وَأَمْرَأَتُهُ قَائِمَةٌ فَضَحِكَتْ فَلَبَسَ نَهْجَهَا يَأْسَحَقُ وَمِنْ وَرَاءِ إِسْحَقَ يَعْقُوبَ ﴾ (٧١) هود.

٢ - ﴿ وَبَشَّرْنَاهُ يَأْسَحَقَ نَبِيًّا مِّنَ الصَّالِحِينَ ﴾ (١١٢) الصافات.

سؤال رقم ٢٧٩٥ / أين وردت (مِنْ وَرَاءِ) ؟.

الجواب رقم ٢٧٩٥ / وردت (مِنْ وَرَاءِ) خمس مرات في السور (هود -

الأحزاب - الشورى - الحجرات - الحشر) :-

١ - ﴿ وَأَمْرَأَتُهُ قَائِمَةٌ فَضَحِكَتْ فَلَبَسَ نَهْجَهَا يَأْسَحَقُ وَمِنْ وَرَاءِ إِسْحَقَ يَعْقُوبَ ﴾

(٧١) هود.

٢- ﴿يَتَأْتِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا نَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرَ نَظْرِينَ إِنَّهُ وَلَكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ فَادْخُلُوا فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا وَلَا مُسْتَعْسِفِينَ لِلْحَدِيثِ إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ يُؤْذَى النَّبِيُّ فَيَسْتَحْيِي مِنْكُمْ وَاللَّهُ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَسْأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ ذَلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَنْ تَنْكِحُوا أَزْوَاجَهُ مِنْ بَعْدِهِ أَبَدًا إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمًا ﴿٥٢﴾﴾ الأحزاب.

٣- ﴿وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَكْلِمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِنْ وَرَائِي حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِيَ بِإِذْنِهِ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ عَلَىٰ حَكِيمٍ مُبِينٍ ﴿٥١﴾﴾ الشورى.

٤- ﴿إِنَّ الَّذِينَ ينادُونَكَ مِنْ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٥٤﴾﴾ الحجرات.

٥- ﴿لَا يَقْنَنُوكُمْ جَمِيعًا إِلَّا فِي قُرَىٰ مُحَصَّنَةٍ أَوْ مِنْ وَرَاءِ جُدُرٍ بَأْسُهُمْ بَيْنَهُمْ شَدِيدٌ تَحْسَبُهُمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّىٰ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ ﴿١٤﴾﴾ الحشر.

الضبط /

- ١- الأصل أن ترد (مِنْ وَرَاءِ) عدا الموضع الأول في سورة هود وردت بزيادة حرف الواو (وَمِنْ وَرَاءِ) ونضبطه على قاعدة العناية بالآية الوحيدة.
- ٢- كل المواضع في القرآن الكريم أتت (وَرَاءِ) هكذا بهذا الرسم عدا موضع الشورى (وَرَائِي) وهذا الموضع الوحيد الذي ذكر فيه الوحي أنه لا يكون إلا من وراء حجاب وكما تعلمون أحبتي أن الوحي ثقيل فأنت هنا بالياء لثقلها والله أعلم.
- ٣- بعدها في الأحزاب والشورى (حِجَابٍ)، وبعدها في الحجرات أتت (الْحُجُرَاتِ) وبعدها في الحشر (جُدُرٍ).

سؤال رقم ٢٧٩٦ / ما الفرق بين كلمتي (دَارِهِمْ) و (دِيَارِهِمْ) من الناحية البينانية في القرآن الكريم؟.

الجواب رقم ٢٧٩٦ / الصيغة هي أشمل وأهم من الرفة وبلغ مداها أكثر من الرفة فأنت تسمع صوتاً لم تكن فيه كانفجار أو زلزال يحصل في مكان لكن الصوت يُسمع في مكان آخر لذا فإنها تُصيب عدداً أكبر وتبلغ أكثر من الرفة والمعلوم أن الصوت يمتد أكثر من الرفة ولهذا فهي تؤثر في ديار عديدة لذا جاء استخدام كلمة (دِيَارِهِمْ) مع الصيغة كما في الآية ٦٧ والآية ٩٤ في سورة هود (وَأَخَذَ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ فَأَصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ جَاثِمِينَ) (وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا شُعَيْباً وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَأَخَذَتِ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ فَأَصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ جَاثِمِينَ)، أما الرفة فيكون تأثيرها في مكانها فقط لذا جاء استخدام كلمة (دَارِهِمْ) مع الرفة كما في قوله في سورة الأعراف (فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَاثِمِينَ) آية ٧٨ و ٩١ (فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَاثِمِينَ) وكذلك في قوله تعالى (فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَاثِمِينَ) سورة العنكبوت آية ٣٧. ولم ترد في القرآن كلمة ديارهم إلا مع العذاب بالصيغة ولم ترد كلمة (دَارِهِمْ) إلا مع العذاب الرفة، وهذا عائد إلى طبيعة العقاب الموجود. (د. فاضل السامرائي).

سؤال رقم ٢٧٩٧ / أذكر مواضع (يَا وَيْلَتَى)؟.

الجواب رقم ٢٧٩٧ / وردت (يَا وَيْلَتَى) ثلاث مرات في السور (المائدة - هود - الفرقان):-

- ١- ﴿فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ لِيُرِيَهُ، كَيْفَ يُورَى سَوَاءَ أَخِيهِ قَالَ يَوْتَلَتَّى أَعَجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا الْغُرَابِ فَأُورَى سَوَاءَ أَخِي فَأَصْبَحَ مِنَ النَّادِمِينَ ﴿٣١﴾ المائدة.
- ٢- ﴿قَالَتْ يَوْتَلَتَّى أَلِدُ وَأَنَا عَجُوزٌ وَهَذَا بَعْلِي شَيْخًا إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عَجِيبٌ ﴿٧٦﴾ هود.
- ٣- ﴿يَوْتَلَتَّى لَيْتَنِي لَمْ أَخَذْ فَلَانَا خَلِيلًا ﴿٢٨﴾ الفرقان.

فائدة ١ / في المائدة قالها قاييل لما رءا الغراب يبحث في الأرض، وفي هود قالتها سارة بعدما بشرها بإسحاق، وفي الفرقان قال الظالم لنفسه الذي لم يسلك سبيل الرسول ﷺ.

فائدة ٢ / (يَا وَيْلَتَى) عبارة يُتَحَسَّرُ بها على ما فات : يا هُفَف نفسي على أيام حلوة مضت / يا هُفَف عليك / يا هُفَفا ويا هُفَفاه عليه.

سؤال رقم ٢٧٩٨ / كم مرة وردت كلمة (عَجُوزٌ)؟.

الجواب رقم ٢٧٩٨ / وردت (عَجُوزٌ) مرتان في السور (هود - الذاريات):-

١- ﴿ قَالَتْ يَوَيْلَتَى ۖ ءَأَلِدُ وَأَنَا عَجُوزٌ وَهَذَا بَعْلِي شَيْخًا ۖ إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عَجِيبٌ ﴾ (٧٢) هود.

٢- ﴿ فَأَقْبَلَتْ أَمْرَاتُهُ فِي صَرْفٍ فَصَكَّتْ وَجْهَهَا وَقَالَتْ مَجُوزٌ عَقِيمٌ ﴾ (٢٩) الذاريات.

فائدة / كلا الموضعين القائل فيها هي سارة زوجة إبراهيم، بعدها في هود (وَهَذَا بَعْلِي شَيْخًا) نربط الهاء والواو من كلمة (وَهَذَا) مع الهاء والواو من هود، وبعدها في الذاريات (عَقِيمٌ) نربط الياء منها مع ياء الذاريات على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

سؤال رقم ٢٧٩٩ / كم مرة وردت كلمة (شَيْخًا)؟.

الجواب رقم ٢٧٩٩ / وردت (شَيْخًا) مرتان في السور (هود - يوسف):-

١- ﴿ قَالَتْ يَوَيْلَتَى ۖ ءَأَلِدُ وَأَنَا عَجُوزٌ وَهَذَا بَعْلِي شَيْخًا ۖ إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عَجِيبٌ ﴾ (٧٢) هود.

٢- ﴿ قَالُوا يَتَأْتِيهَا الْعَزِيزُ إِنَّ لَهُ أَبًا شَيْخًا كَبِيرًا فَخُذْ أَحَدَنَا مَكَانَهُ ۚ إِنَّا نَنْزِلُكَ مِنْ

الْمُحْسِنِينَ ﴾ (٧٨) يوسف.

فائدة / هود ويوسف سورتان متتاليتان في الترتيب، في سورة هود قالتها زوجة إبراهيم عليه السلام، وفي سورة يوسف قالها إخوة يوسف.

سؤال رقم ٢٨٠٠ / اضبط مواضع (لَشَيْءٌ - شَيْءٌ عَجِيبٌ) (لَشَيْءٌ عَجَابٌ)؟.

الجواب رقم ٢٨٠٠ / المواضع كما يلي:-

١- ﴿ قَالَتْ يَوْنَتِلَيَّ ءَالِدٌ وَأَنَا عَجُوزٌ وَهَذَا بَعْلِي شَيْخًا ^ط إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عَجِيبٌ ﴿٧٣﴾ ٥٧ هود.

٢- ﴿ أَجْعَلُ الْآلِهَةَ إِلَهًا وَاحِدًا إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عَجَابٌ ﴿٥٧﴾ ٥٨ ص.

٣- ﴿ بَلْ عَجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ مِنْهُمْ فَقَالَ الْكَافِرُونَ هَذَا شَيْءٌ عَجِيبٌ ﴿٢﴾ ٥٩ ق. الضبط /

١- في هود و ص (لَشَيْءٌ) بزيادة اللام، وزيادة في المبني زيادة في المعنى، فمع سارة في سورة هود كيف أن إنجاب الولد من مثلي ومثل زوجي مع كبر السن لشيء عجيب، وفي ص كيف يصير الآلهة الكثيرة إلهًا واحدًا؟ إِنَّ هَذَا الذي جاء به ودعا إليه لشيء عجيب، ولاحظ أنه جاء قبلها في الموضعين (إِنَّ هَذَا) فاجعلها علامة لك.

٢- في ق أتت (شَيْءٌ عَجِيبٌ) هكذا بدون أي زيادة وجاء قبلها (هَذَا).

٣- بقي أن نعرف مواضع (عَجِيبٌ) و (عَجَابٌ) : في هود وق (عَجِيبٌ) وفي ص (عَجَابٌ)، وكل منها وافقت فواصل الآي في السورة التي وردت فيها: في سورة هود (عَجِيبٌ - مُجِيدٌ - لُوطٌ - مُنِيبٌ - مَرْدُودٌ - عَصِيبٌ)، وفي سورة ص (كَذَّابٌ - عَجَابٌ - يُرَادُ - اخْتِلَاقٌ - عَذَابٌ)، وفي سورة ق (الْمَجِيدُ - عَجِيبٌ - بَعِيدٌ - حَفِيطٌ - مَرِيجٌ).

ملاحظة / ورد في ختام الآية (٦) من سورة ص (إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ يُرَادُ) أي بعد (إِنَّ)

هَذَا لَشَيْءٍ عَجَابٌ): ونضبطهما على قاعدة الترتيب الهجائي: العين من (عَجَابٌ) قبل الياء من (يُرَادُّ).

فائدة /

قال تعالى في سورة ق (بَلْ عَجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ مِنْهُمْ فَقَالَ الْكَافِرُونَ هَذَا شَيْءٌ عَجِيبٌ (٢)) وفي سورة هود (قَالَتْ يَا وَيْلَتَى أَأَلِدُ وَأَنَا عَجُوزٌ وَهَذَا بَعْلِي شَيْخًا إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عَجِيبٌ (٧٢)) وفي سورة ص (أَجْعَلُ الْآلِهَةَ إِلَهًا وَاحِدًا إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عَجَابٌ (٥)) ما الفرق بين عجيب وعجاب؟

أولاً صيغ العربية ودلالاتها ثم التوكيد وعدمه، عجيب تدخل في صيغ المبالغة أو صفة المشبهة (فاعِل، فُعَال، صيغة فُعَال من حيث المبالغة أكثر من فاعِل نقول هذا طويل فإذا أردنا المبالغة نقول طوال، فاعِل صفة مشبهة أو مبالغة، فاعِل أبلغ من فاعِل باعتبار مناسبة المدّة الألف ومناسبة المدّة الصوت أحياناً صوت الكلمة يناسب المعنى فمدّة الألف أكثر من الياء فجعلوها للصفة الأبلغ. عُجَاب أبلغ من عَجِيب.

مسألة التوكيد وعدم التوكيد أخبر عن العجيب لكنه غير مؤكد في الأولى ثم الثانية أكد.

لو عدنا إلى الآيات في الأولى (بَلْ عَجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ مِنْهُمْ فَقَالَ الْكَافِرُونَ هَذَا شَيْءٌ عَجِيبٌ (٢)) عجبوا أن جاءهم منذر منهم فجاء بلفظ (عَجِيبٌ) والثانية أن امرأة عقيماً وعجوزاً وبعلاها شيخ فكيف تلد والعقيم أصلاً لا تلد ولو كان رجلها فتى فهي عقيم وعجوز وفي الآية من دواعي العجب ما هو أكثر من الآية الأولى لذا دخل التوكيد بـ (إِنَّ واللام) تأكيداً العجب ناتج عن أن مثير العجب أكثر، أما في سورة ص (أَجْعَلُ الْآلِهَةَ إِلَهًا وَاحِدًا إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عَجَابٌ (٥)) هم عجبوا أن جاءهم منذر منهم أولاً ثم عجبوا أن جعل الآلهة إلهاً واحداً فصارت دواعي العجب أكثر من سورة ق التي تعجبوا فيها من أن جاءهم منذر منهم فقط، إضافة إلى ذلك في سورة ص هناك أمر آخر هو جعل الآلهة إلهاً واحداً وهم مشركون

عريقون في الشرك فقاتلوه بسبب كلمة التوحيد فالعجب أكثر بعد وصفه بأنه ساحر وكذاب فجاء بلام التوكيد وجاء بالصفة المشبهة المبالغة عَجَاب. (د.فاضل السامرائي).

وفي موضع آخر يوضح الدكتور فاضل الفرق بين عَجَباً (إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا (١) الجن) وعجَاب (إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عَجَابٌ (٥) ص) ويقول:-

(أنه) أن حرف ناسخ والهاء ضمير الشأن ويسمونه ضمير القصة لا يعود على أمر معين أحياناً يؤتى به في مقام التفخيم والتعظيم والجملة بعدها خير، وهذا التفخيم يتناسب مع وصفهم القرآن بـ (عَجَبًا) هذا الوصف بالمصدر هذا يفيد المبالغة، هو أكثر من عجيب عندما تصف بالمصدر كأنما تحول الشيء إلى مصدر تقول هذا رجل صِدْقٌ ورجلٌ عدلٌ، (وَجَأُوا عَلَى قَمِيصِهِ بِدَمٍ كَذِبٍ (١٨) يوسف) هذا أبلغ من كاذب، رجلٌ عدلٌ يعني كله عدل وأقوى من رجل عادل، في القرآن استخدم (إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عَجَابٌ (٥) ص) هذا وصف، إذن: (عَجَبًا) أقوى من عَجَاب لأن الوصف بالمصدر أقوى من الوصف بالصفة، عندما تقول هذا رجل سوءٌ أو رجل كذبٌ أو رجل صومٌ، هذا أبلغ من رجل صائم ومفطر وما إلى ذلك لأنه تقول رجل صائم إذا صام يوماً واحداً لكن لا تقول رجل صوم حتى يكون أكثر أيامه صوم وإذا قلنا رجل صوم يفهم أنه كثير الصيام، قرآنًا عَجَبًا ليس عجيباً وإنما فوق العجيب لذلك هذا مناسب ضمير الشأن.

سؤال رقم ٢٨٠١ / كم مرة وردت (أَهْلَ الْبَيْتِ)؟.

الجواب رقم ٢٨٠١ / وردت (أَهْلَ الْبَيْتِ) مرتان في السور (هود - الأحزاب):-

١- ﴿ قَالُوا أَتَعْجَبِينَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ رَحِمْتُ اللَّهَ وَبَرَكْنَاهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُ

حَمِيدٌ مُجِيدٌ ﴿٧٣﴾ هود.

٢- ﴿ وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَىٰ وَأَقِمْنَ الصَّلَاةَ وَآتِينَ الزَّكَاةَ وَأَطِعْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ۚ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴾ (٣٣) الأحزاب.

فائدة / في سورة هود أهل بيت النبي إبراهيم عليه السلام الرحمة والبركات عليهم، وفي الأحزاب أهل بيت النبي محمد ﷺ ليذهب الله عنهم الرجس ويطهرهم تطهيرا.

ملاحظة /

(حَمِيدٌ مُّجِيدٌ) الوحيدة في القرآن في سورة هود الآية (٧٣).

فائدة / ما المقصود بكلمة أهل في قوله تعالى (إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا) ؟

قال تعالى في سورة الأحزاب (وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَىٰ وَأَقِمْنَ الصَّلَاةَ وَآتِينَ الزَّكَاةَ وَأَطِعْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ۚ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا { ٣٣ }) يستعمل القرآن الكريم كلمة أهل للأزواج وهذه الآية ليست الوحيدة في القرآن التي وردت فيها كلمة أهل. فقد جاء في قوله تعالى (..... رَحِمْتُ اللَّهَ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُ حَمِيدٌ مُّجِيدٌ {هود/٧٣}) في قصة ابراهيم عليه السلام، وفي قصة امرأة العزيز (..... قَالَتْ مَا جَزَاءُ مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوءًا إِلَّا أَنْ يُسْجَنَ أَوْ عَذَابٌ أَلِيمٌ {يوسف/٢٥}) وفي قصة موسى عليه السلام (وَأَسَرَّ بِأَهْلِهِ)، إذن أهل هي الأزواج كما وصفها القرآن وفي اللغة أيضاً. (د.فاضل السامرائي).

سؤال رقم ٢٨٠٢ / اضبط مواضع (وَجَاءَتْهُ - فَجَاءَتْهُ) ؟.

الجواب رقم ٢٨٠٢ / كل كلمة وردت مرة واحدة:-

١- ﴿ فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الرَّوْعُ وَجَاءَتْهُ الْبَشَرَىٰ نُحَدِّثُكَ فِي قَوْمٍ لُّوطٍ ﴾

٧٤ هود.

٢- ﴿فَجَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا تَمْشِي عَلَى اسْتِحْيَاءٍ قَالَتْ إِنَّكِ ابْنِي يَدْعُوكَ لِجَزْيِكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا فَلَمَّا جَاءَهُ، وَقَصَّ عَلَيْهِ الْقَصَصَ قَالَ لَا تَخَفْ نَجَوْتَ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٢٥﴾﴾ القصص.

الضبط /

بالواو في سورة هود (وَجَاءَتْهُ) نربط الواو منها مع واو هود على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة، وأتت بالفاء في سورة القصص (فَجَاءَتْهُ) الفاء منها قريبة في الرسم من قاف القصص على قاعدة الحروف القريبة في الرسم.

سؤال رقم ٢٨٠٣ / كم مرة وردت كلمة (يَا إِبْرَاهِيمُ)؟.

الجواب رقم ٢٨٠٣ / وردت (يَا إِبْرَاهِيمُ) أربع مرات في السور (هود - مريم - الأنبياء - الصافات):-

١- ﴿يَا إِبْرَاهِيمُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا إِنَّهُ قَدْ جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ وَإِنَّهُمْ آتِيهِمْ عَذَابٌ غَيْرُ مَرْدُودٍ ﴿٧٦﴾﴾ هود.

٢- ﴿قَالَ أَرَأَيْتَ أَنْتَ عَنْ آلِهَتِي يَا إِبْرَاهِيمُ لَئِنْ لَمْ تَنْتَهِ لَأَرْجُمَنَّكَ وَاهْجُرْنِي مَلِيًّا ﴿٦١﴾﴾ مريم.

٣- ﴿قَالُوا يَا أَبَتِ هَذَا تَأْمُرُنَا بِتَابِعِهِمْ ﴿٦٢﴾﴾ الأنبياء.

٤- ﴿وَنَدَيْنَاهُ أَنْ يَا إِبْرَاهِيمُ ﴿١٠٤﴾ قَدْ صَدَّقْتَ الرُّيَا إِنَّا كَذَّاكَ تَجْرِي

الْمُحْسِنِينَ ﴿١٠٥﴾﴾ الصافات: ١٠٤ - ١٠٥

الضبط /

١- في هود: قالت رسل الله: يا إبراهيم أعرض عن هذا الجدل في أمر قوم لوط والتماس الرحمة لهم.

٢- في مريم: قال أبو إبراهيم لابنه: أمعرض أنت عن عبادة آلهتي يا إبراهيم؟ لئن لم تنته عن سبها لأقتلنك رميًا بالحجارة.

٣- في الأنبياء: وجيء بإبراهيم وسأله منكرين: أنت الذي كسرت آلهتنا؟ يعنون أصنامهم.

٤- في الصافات: وناديننا إبراهيم في تلك الحالة العصيبة: أن يا إبراهيم، قد فعلت ما أمرت به وصدقت رؤياك،

٥- بعدها في سورة هود (أَعْرِضْ عَنْ هَذَا) نربط الهاء من (هَذَا) مع هاء هود، بعدها في سورة مريم (لَئِنْ لَّمْ تَنْتَهِ لَأَرْجُمَنَّكَ) نربط الميم والراء من كلمتي (لَمْ لَأَرْجُمَنَّكَ) مع الميم والراء من مريم، وبما أنها انتهت في الأنبياء فقد جاء قبلها (قَالُوا أَأَتَتْ فَعَلْتَ هَذَا يٰأَهْلِيْنَا) نربط الباء من (يٰأَهْلِيْنَا) مع باء الأنبياء، بعدها في سورة الصافات (قَدْ صَدَّقْتَ الرُّيَا) نربط الصاد من كلمة (صَدَّقْتَ) مع صاد الصافات على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

سؤال رقم ٢٨٠٤ / اضبط مواضع (أَعْرِضْ عَنْ هَذَا)؟.

الجواب رقم ٢٨٠٤ / وردت (أَعْرِضْ عَنْ هَذَا) مرتان في السور (هود - يوسف):-

١- ﴿يٰٓأَبْرٰهِيْمُ اَعْرِضْ عَنْ هٰذَا ۖ اِنَّهٗ ۖ قَدْ جَآءَ اَمْرٌ رَّبِّكَ ۖ وَاِنَّهُمْ ءَاتِيهِمْ عَذَابٌ غَيْرُ مَرْدُوْدٍ﴾ (٧٦) هود.

٢- ﴿يُوْسُفُ اَعْرِضْ عَنْ هٰذَا ۖ وَاَسْتَغْفِرِيْ لِذَنبِكِ ۖ اِنَّكِ كُنْتِ مِنَ الْخٰطِئِيْنَ﴾ (٢٩) يوسف.

الضبط /

١- قبلها في سورة هود (يٰٓأَبْرٰهِيْمُ) نربط الهاء منها مع هاء هود، وقبلها في يوسف جاءت كلمة (يُوْسُفُ): يوسف مع يوسف على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

٢- هود: قالت رسل الله: يا إبراهيم أعرض عن هذا الجدال في أمر قوم لوط والتماس الرحمة لهم؛ فإنه قد حق عليهم العذاب، وجاء أمر ربك الذي قدّره عليهم بهلاكهم، وإنهم نازل بهم عذاب من الله غير مصروف عنهم ولا مدفوع. (التفسير الميسر).

٣- يوسف: قال عزيز "مصر": يا يوسف اترك ذكرك ما كان منها فلا تذكره لأحد، واطلبي -أيتها المرأة- المغفرة لذنبك؛ إنك كنت من الآثمين في مراودة يوسف عن نفسه، وفي افتراءك عليه. (التفسير الميسر).

سؤال رقم ٢٨٠٥ / اضبط مواضع (جاء أمر ربك) ؟.

الجواب رقم ٢٨٠٥ / وردت (جاء أمر ربك) مرتان كلاهما في سورة هود:-

١- ﴿يَتَذَكَّرُ مِنْ هَذَا إِنَّهُ قَدْ جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ وَإِنَّهُمْ لَنِهْمٌ عَذَابِ غَيْرِ مَرْدُودٍ﴾ (٧١) هود.

٢- ﴿وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَمَا أَغْنَتْ عَنْهُمْ آلِهَتُهُمُ الَّتِي يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ لَمَّا جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ وَمَا زَادُوهُمْ غَيْرَ تَتْلِي﴾ (١٠١) هود.

الضبط / قبلها في الموضع الأول (إِنَّهُ قَدْ) وقبلها في الثاني (لَمَّا): الهمزة من (إِنَّهُ) قبل اللام من (لَمَّا) على قاعدة الترتيب الهجائي.

سؤال رقم ٢٨٠٦ / اضبط الآيات (٧٧) من سورة هود و (٣٣) من سورة العنكبوت؟.

الجواب رقم ٢٨٠٦ / الآيات هي:-

١- ﴿وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سَيِّئًا بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا وَقَالَ هَذَا يَوْمٌ عَصِيبٌ﴾ (٧٧) هود.

٢- ﴿وَلَمَّا أَن جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِيءَ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا وَقَالُوا لَا تَخَفْ وَلَا تَحْزَنْ إِنَّا مُنْجُوكَ وَأَهْلَكَ إِلَّا أَمْرَاتَكَ كَانَتْ مِنَ الْغَائِبِينَ﴾ (العنكبوت).

الضبط /

١- بزيادة (أَنْ) في العنكبوت ونضبطها بربط النون فيها مع نون العنكبوت على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة، وأيضاً على قاعدة الزيادة للموضع المتأخر.

٢- نلاحظ في سورة هود أن الكلام مستمر أي بعد (وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا) أتت (وَقَالَ هَذَا يَوْمٌ عَصِيبٌ) وهو من كلام لوط عليه السلام، بينما في العنكبوت (وَقَالُوا لَا تَخَفْ وَلَا تَحْزَنْ) هنا هذا قول الملائكة ل لوط عليه السلام.

٣- بعدها في سورة هود (وَقَالَ هَذَا يَوْمٌ عَصِيبٌ) نربط الهاء من كلمة (هَذَا) مع هاء هود، وبعدها في العنكبوت (وَقَالُوا لَا تَخَفْ وَلَا تَحْزَنْ) نربط التاءات من كلمتي (لَا تَخَفْ وَلَا تَحْزَنْ) مع تاء العنكبوت على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

فائدة / قصة لوط بين سورتي العنكبوت وهود:

وهذا الأمر يتضح في القرآن في أكثر من موطن ففي قصة لوط مثلاً جاء في سورة هود قوله تعالى (وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِيءَ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا وَقَالَ هَذَا يَوْمٌ عَصِيبٌ (٧٧)) بدون (أَنْ) بينما وردت في سورة العنكبوت (وَلَمَّا أَن جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِيءَ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا وَقَالُوا لَا تَخَفْ وَلَا تَحْزَنْ إِنَّا مُنْجُوكَ وَأَهْلَكَ إِلَّا أَمْرَاتَكَ كَانَتْ مِنَ الْغَائِبِينَ (٣٣)) مع ذكر (أَنْ) وهذا لأكثر من سبب أولاً لأن القصة في العنكبوت جاءت مفصلة وذكر تعالى من صفات قوم لوط السيئة (وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ إِنَّكُمْ لَأْتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ (٢٨)) أَيْنَكُمْ لَأْتَأْتُونَ الرِّجَالَ وَتَقْطَعُونَ السَّبِيلَ وَتَأْتُونَ فِي نَادِيَكُمُ الْمُنْكَرَ) ما لم يذكره في سورة هود (وَمِنْ قَبْلُ كَانُوا يَعْمَلُونَ

(السَّيِّئَاتِ) ثم ذكر تعالى أن ضيق لوط بقومه في العنكبوت أكثر وكان ترقبه للخلاص أكثر وكان برماً بقومه (سَيِّءٌ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا). ثم ان قوم لوط تعجلوا العذاب في سورة العنكبوت فقالوا (فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا ائْتِنَا بِعَذَابِ اللَّهِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ (٢٩)) ثم دعا لوط ربه أن ينصره عليهم (قَالَ رَبِّ انصُرْنِي عَلَى الْقَوْمِ الْمُفْسِدِينَ (٣٠)) إذن برم لوط وضيقه بقومه كان أكثر فكأنه استبطأ مجيء العذاب على هؤلاء وهو نفسياً كأنما وجد أن مجيئهم كان طويلاً وتمنى لو أن العذاب جاء عليهم قبل هذا، فهي من حيث التفصيل أنسب ومن حيث عمل السيئات إذا كانت للتوكيد أنسب وإن كانت من ناحية برم لوط فهي أنسب. (الدكتور فاضل السامرائي).

سؤال رقم ٢٨٠٧ / كم مرة وردت كلمة (يُهْرَعُونَ) ؟.

الجواب رقم ٢٨٠٧ / وردت (يُهْرَعُونَ) مرتان في السور (هود - الصافات):-

١- ﴿وَجَاءَهُ قَوْمُهُ يُهْرَعُونَ إِلَيْهِ وَمَنْ قَبْلُ كَانُوا يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ قَالَ يَنْفَوْرُ هَؤُلَاءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تُخْزُونِ فِي ضَيْفِي أَلَيْسَ مِنْكُمْ رَجُلٌ رَشِيدٌ ﴿٧٨﴾﴾ هود.

٢- ﴿إِنَّهُمْ أَلفَوْا آبَاءَهُمْ ضَالِّينَ ﴿٦٩﴾ فَهُمْ عَلَىٰ آثَرِهِمْ يُهْرَعُونَ ﴿٧٠﴾﴾ الصافات. الضبط /

١- قبلها في سورة هود (وَجَاءَهُ قَوْمُهُ) نربط الهاء من الكلمتين مع هاء هود، وقبلها في

الصافات (فَهُمْ عَلَىٰ آثَرِهِمْ) نربط الفاء من كلمة (فَهُمْ) مع فاء الصافات على

قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

٢- معناها في هود: وجاء قوم لوط يسرعون المشي إليه لطلب الفاحشة، ومعناها في

الصافات: إنهم وجدوا آباءهم على الشرك والضلال، فسارعوا إلى متابعتهم على ذلك.

سؤال رقم ٢٨٠٨ / كم مرة وردت (يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ) ؟.

الجواب رقم ٢٨٠٨ / وردت (يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ) ثلاث مرات في السور (النساء - هود - العنكبوت بداية السورة) :-

١- ﴿ وَلَيْسَتِ التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ حَتَّىٰ إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ إِنِّي بُتْتُ لَأَن تَلَاقَ وَلَا الَّذِينَ يَمُوتُونَ وَهُمْ كُفَّارٌ أُولَٰئِكَ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ۝١٨﴾ النساء.

٢- ﴿ وَجَاءَهُ قَوْمُهُ يُهْرَعُونَ إِلَيْهِ وَمِنْ قَبْلُ كَانُوا يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ قَالَ يَنْفَوْرُ هَؤُلَاءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تُخْزُونِ فِي ضَيْفِي أَلَيْسَ مِنْكُمْ رَجُلٌ رَّشِيدٌ ۝٧٨﴾ هود.

٣- ﴿ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ أَن يَسْبِقُونَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ۝٤﴾ العنكبوت.

سؤال رقم ٢٨٠٩ / اضبط مواضع (هَؤُلَاءِ بَنَاتِي) ؟.

الجواب رقم ٢٨٠٩ / وردت (هَؤُلَاءِ بَنَاتِي) مرتان في السور (هود - الحجر) :-

١- ﴿ وَجَاءَهُ قَوْمُهُ يُهْرَعُونَ إِلَيْهِ وَمِنْ قَبْلُ كَانُوا يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ قَالَ يَنْفَوْرُ هَؤُلَاءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تُخْزُونِ فِي ضَيْفِي أَلَيْسَ مِنْكُمْ رَجُلٌ رَّشِيدٌ ۝٧٨﴾ هود.

٢- ﴿ قَالَ هَؤُلَاءِ بَنَاتِي إِنْ كُنْتُمْ فَاعِلِينَ ۝٧١﴾ الحجر / الضبط /

١- جاء قبلها في سورة هود زيادة (يَنْفَوْرُ) ونضبطها على قاعدة الزيادة للسورة الأطول، ولاحظ أن سياق الآيات في سورة الحجر لم تأت هذه اللفظة (يَنْفَوْرُ).

٢- بعدها في هود (هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ) نربط الهاءات من (هُنَّ أَطْهَرُ) مع هاء هود على

قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة، وبضبطه يُضبط الذي جاء بعدها في الحجر (إِنْ كُنْتُمْ فَاعِلِينَ).

سؤال رقم ٢٨١٠ / بالنسبة لوصول الرسل إلى قوم لوط مرة يقال (وَجَاءَهُ قَوْمُهُ يُهْرَعُونَ إِلَيْهِ (٧٨) هود) ومرة (وَجَاءَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ يَسْتَبْشِرُونَ (٦٧) الحجر) فما الفرق بين إستعمال يهرعون ويستبشرون؟

الجواب رقم ٢٨١٠ / يهرعون يعني يسرعون إليه ويحث بعضهم بعضاً. ويستبشرون تستبشر بأحد ولا تذهب ولا تأتي، ليس بالضرورة، يهرعون هذا هو الفعل فيه إسراع وحث لكن الاستبشار فيه فقط الفرحة.

سؤال رقم ٢٨١١ / كم مرة وردت كلمة (ضَيْفِي)؟.

الجواب رقم ٢٨١١ / وردت (ضَيْفِي) مرتان في السور (هود - الحجر):-

١- ﴿ وَجَاءَهُ قَوْمُهُ يُهْرَعُونَ إِلَيْهِ وَمَنْ قَبْلُ كَانُوا يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ قَالَ يَنْقُومُ هَؤُلَاءِ بِنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تُخْزُونِ فِي ضَيْفِي أَلَيْسَ مِنْكُمْ رَجُلٌ رَشِيدٌ ﴿٧٨﴾ هود.

٢- ﴿ قَالَ إِنْ هَؤُلَاءِ ضَيْفِي فَلَا تَفْضَحُونِ ﴿٦٨﴾ وَأَتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تُخْزُونِ ﴿٦٩﴾ الحجر:

٦٨ - ٦٩

الضبط /

تقدمت قبلها (فَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تُخْزُونِ) في سورة هود وتأخرت في الحجر (وَأَتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تُخْزُونِ): الفاء متقدمة في ترتيب الحروف الهجائية على الواو وعليه ضبط (فَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تُخْزُونِ) أنها تقدمت في هود والتي بالواو (وَأَتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تُخْزُونِ) تأخرت في سورة الحجر.

سؤال رقم ٢٨١٢ / أين وردت (لَقَدْ عَلِمْت) ؟.

الجواب رقم ٢٨١٢ / وردت (لَقَدْ عَلِمْت) ثلاث مرات في السور (هود - الإسراء - الأنبياء) :-

- ١- ﴿ قَالُوا لَقَدْ عَلِمْت مَا لَنَا فِي بَنَاتِكَ مِنْ حَقٍّ وَإِنَّكَ لَنَعْلَمُ مَا نُرِيدُ ﴾ (٧١) هود.
 - ٢- ﴿ قَالَ لَقَدْ عَلِمْت مَا أَنْزَلَ هَؤُلَاءِ إِلَّا رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ بِصَآئِرٍ وَإِنِّي لَأَظُنُّكَ يَفْرَعَوْتُ مَثْبُورًا ﴾ (١٠٢) الإسراء.
 - ٣- ﴿ ثُمَّ نَكْسُوهُ عَلَى رُءُوسِهِمْ لَقَدْ عَلِمْت مَا هَؤُلَاءِ يَنْطِقُونَ ﴾ (٦٥) الأنبياء.
- فائدة / كل موضع جاء مع نبي :-

في سورة هود قوم لوط عليه السلام جاوبوه ما لنا في بناتك من حق، وفي الإسراء قالها موسى عليه السلام ل فرعون، وفي الأنبياء خطاب قوم إبراهيم عليه السلام له لما كسر أصنامهم.

ملاحظة / وردت (وَلَقَدْ عَلِمْت) مرة واحدة فقط في سورة الصافات الآية (١٥٨) : ﴿ وَجَعَلُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجَنَّةِ نَسَبًا ﴾ وَلَقَدْ عَلِمْت الْجَنَّةُ إِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ ﴿١٥٨﴾ ونضبطها على قاعدة العناية بالآية الوحيدة.

سؤال رقم ٢٨١٣ / كم مرة وردت كلمة (بَنَاتِكَ) ؟.

الجواب رقم ٢٨١٣ / وردت (بَنَاتِكَ) مرتان في السور (هود - الأحزاب) :-

- ١- ﴿ قَالُوا لَقَدْ عَلِمْت مَا لَنَا فِي بَنَاتِكَ مِنْ حَقٍّ وَإِنَّكَ لَنَعْلَمُ مَا نُرِيدُ ﴾ (٧١) هود.
- ٢- ﴿ يَأْتِيهَا النَّبِيُّ قُلْ لَأَزْوَاجَكُمْ وَبَنَاتُكُمْ ﴾ وَفَسَاءَ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِبُونَ عَلَيْهِنَ مِنْ جَلِيدِهِنَّ ذَلِكَ أَذْنَى أَنْ يُعْرِفْنَ فَلَا يُؤْذِنَنَّ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٥١﴾ الأحزاب.

الضبط /

زيادة الواو في الأحزاب (وَبَنَاتُكُمْ) ونضبطه على قاعدة الزيادة للموضع المتأخر.

سؤال رقم ٢٨١٤ / كم مرة وردت كلمة (قَالَ لَوْ) ؟.

الجواب رقم ٢٨١٤ / وردت (قَالَ لَوْ) مرتان في السور (هود - الكهف) :-

- ١- ﴿ قَالَ لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةٌ أَوْ آوَىٰ إِلَىٰ رُكْنٍ شَدِيدٍ ﴾ (٨٠) هود.
 - ٢- ﴿ فَأَنْطَلَقَا حَتَّىٰ إِذَا أُنْيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطَعَمَا أَهْلَهَا فَأَبْوَا أَنْ يُضَيِّقُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَ فَأَقَامَهُ. قَالَ لَوْ شِئْتَ لَتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا ﴾ (٧٧) الكهف.
- الضبط /** بعدها في سورة هود (أَنَّ لِي بِكُمْ) وبعدها في الكهف (شِئْتَ لَتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا) : الهمزة من (أَنَّ) قبل الشين من (شِئْتَ) على قاعدة الترتيب الهجائي.

سؤال رقم ٢٨١٥ / كم مرة وردت كلمة (فَأَسْرَ) ؟.

الجواب رقم ٢٨١٥ / وردت (فَأَسْرَ) ثلاث مرات في السور (هود - الحجر - الدخان) ونضبطها بالجملة الإنشائية : (" فَأَسْرَ " يا هود في الحجر والدخان) :-

- ١- ﴿ قَالُوا يَلُوطُ إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَنْ يَصْلَوْا إِلَيْكَ فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِّنَ اللَّيْلِ وَلَا يَلْنَفِتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا أَمْرَانِكَ ۚ إِنَّهُ مُصِيبُهَا مَا أَصَابَهُمْ ۚ إِنَّ مَوْعِدَهُمُ الصُّبْحُ ۚ أَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ ﴾ (٨١) هود.
- ٢- ﴿ فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِّنَ اللَّيْلِ وَاتَّبِعْ أَدْبَارَهُمْ وَلَا يَلْنَفِتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ وَامْضُوا حَيْثُ تُؤْمَرُونَ ﴾ (٦٥) الحجر.
- ٣- ﴿ فَأَسْرِ بِعِيَادِي لَيْلًا إِنَّكُمْ مُّتَّبِعُونَ ﴾ (٢٣) الدخان.

الضبط /

- ١- في نوع من التشابه بين آيتي هود والحجر لكن بزيادة (وَاتَّبِعْ أَدْبَارَهُمْ) في سورة الحجر وهذه نضبطها على قاعدة الزيادة للموضع المتأخر، وأتت كلمة (إِلَّا أَمْرَانِكَ) في آية هود لأنه لم تُذكر قبلها في الآيات السابقة كما حصل في آيات الحجر حيث وردت قبلها (إِلَّا أَمْرَانُهُ قَدَرْنَا إِنَّهَا لَمِنَ الْعَايِرِينَ (٦٠) فلم ترد في آية الحجر وهذه اجعلها علامة لك فانتبه.

٢- ورد في آية هود (**إِنَّهُ مُصِيبُهَا مَا أَصَابَهُمْ**) هذه الهاءات الواردة تربطها مع هاء هود، وفي آية الحجر وردت (**وَأَمْضُوا حَيْثُ تُؤْمَرُونَ**) تربط الراء من كلمة (**تُؤْمَرُونَ**) مع **راء** الحجر على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

٣- بقي لدينا موضع الدخان والذي جاء بعدها كلمة (**يَعْبَادِي**) في قصة موسى عليه السلام مع فرعون، وفيها حرف **الدال** وتربطها مع **دال** الدخان على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

ملاحظة / وردت (**بِأَهْلِكَ**) في موضع ثالث إضافة لموضعي (هود - الحجر) في سورة يوسف الآية (٢٥): ﴿ **وَأَسْتَبَقَا الْبَابَ وَقَدَّتْ قَمِيصَهُ مِنْ دُبُرٍ وَأَلْفَيَا سَيِّدَهَا لَدَا الْأَبَائِ قَالَتْ مَا جَزَاءُ مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوءًا إِلَّا أَنْ يُسْجَنَ أَوْ عَذَابٌ أَلِيمٌ** ﴾، وورد بعدها (**سُوءًا**) تربط السين منها مع سين يوسف على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

سؤال رقم ٢٨١٦ / كم مرة وردت كلمة (**إِلَّا أَمْرَاتُكَ**) ؟.

الجواب رقم ٢٨١٦ / وردت (**إِلَّا أَمْرَاتُكَ**) **مرتان** في السور (هود - العنكبوت):-

١- ﴿ **قَالُوا يَلُوْطُ إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَنْ يَصِلُوْا إِلَيْكَ فَأَسْرِبْ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِّنَ اللَّيْلِ وَلَا يَلْمُزْكَ مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا أَمْرَاتُكَ إِنَّهُ مُصِيبُهَا مَا أَصَابَهُمْ إِنَّ مَوْعِدَهُمُ الصُّبْحُ أَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ** ﴾ (٨١) هود.

٢- ﴿ **وَلَمَّا أَن جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِئَاءَ بِهِمْ مُّضَاهَاكَ إِلَيْهِمْ فَسَآءَ مَا كَانَتْ مِنَ الْغَدْرِ إِنَّ أَمْرَاتُكَ إِلَّا أَمْرَاتُكَ وَأَهْلَكَ إِلَّا أَمْرَاتُكَ كَانَتْ مِنَ الْغَدْرِ إِنَّ أَمْرَاتُكَ إِلَّا أَمْرَاتُكَ وَأَهْلَكَ إِلَّا أَمْرَاتُكَ كَانَتْ مِنَ الْغَدْرِ** ﴾ (٣٣) العنكبوت.

الضبط / بعدها في سورة هود (**إِنَّهُ مُصِيبُهَا مَا أَصَابَهُمْ**) هذه الهاءات الواردة تربطها مع هاء هود، وبعدها في العنكبوت (**كَانَتْ مِنَ الْغَدْرِ**) تربط الكاف من

كلمة (كَانَتْ) مع كاف العنكبوت على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

سؤال رقم ٢٨١٧ / كم مرة وردت كلمة (مَا أَصَابَهُمْ)؟.

الجواب رقم ٢٨١٧ / وردت (مَا أَصَابَهُمْ) ثلاث مرات في السور (آل عمران

- هود - الحج):-

١- ﴿الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقُوا أَجْرٌ عَظِيمٌ﴾ (١٧٣) ﴿آل عمران.

٢- ﴿قَالُوا يَلُوطُ إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَنْ يَصْلُوا إِلَيْكَ فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ وَلَا يَلْنَفِتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا أَمْرَانِكَ إِنَّهُ مُصِيبُهَا مَا أَصَابَهُمْ إِنَّ مَوْعِدَهُمُ الصُّبْحُ أَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ﴾ (٨١) ﴿هود.

٣- ﴿الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَالصَّادِقِينَ عَلَىٰ مَا أَصَابَهُمُ وَالْمُقِيمِي الصَّلَاةِ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ﴾ (٣٥) ﴿الحج.

الضبط / بعدها في آل عمران (الْقَرْحُ) نربط الراء منها مع راء عمران، وبعدها في هود (إِنَّ مَوْعِدَهُمُ الصُّبْحُ) نربط الدال والهاء والواو من كلمة (مَوْعِدَهُمُ) مع من الدال والهاء والواو هود على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة، وفي الحج تذكرها لدى (الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمُ وَالصَّادِقِينَ عَلَىٰ مَا أَصَابَهُمْ).

سؤال رقم ٢٨١٨ / ورد وصف عذاب قوم لوط مرة أنه وقع على القرية ومرة على القوم (فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ مَّنضُودٍ (٨٢) هود) (فَجَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ (٧٤) الحجر) فما الفرق بينهما؟.

الجواب رقم ٢٨١٨ /

في الحجر (وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ) وفي هود (وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا) عليها يقصد بها القرية وعليهم يقصد بها الناس والقوم، عليهم يعني القوم وعليها يعني القرية يبقى سبب الاختيار. لو لاحظنا الكلام على القوم في الموطنين كيف كان يتحدث حتى نفهم سبب الاختيار سنلاحظ أن الكلام على القوم في الحجر أشد مما في هود ووصفهم بصفات أسوأ مما في هود وذكر أموراً تتعلق بهم أكثر مما في هود: قال في الحجر على لسان الملائكة (قَالُوا إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَى قَوْمٍ ثُجْرَمِينَ (٥٨)) وفي هود (إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَى قَوْمٍ لُّوطٍ (٧٠))، وفي الحجر قال (وَقَضَيْنَا إِلَيْهِ ذَلِكَ الْأَمْرَ أَنَّ دَابِرَ هَؤُلَاءِ مَقْطُوعٌ مُّصْبِحِينَ (٦٦)) وفي هود (وَإِنَّهُمْ آتِيهِمْ عَذَابٌ غَيْرُ مَرْدُودٍ (٧٦)) العذاب هنا لا يقتضي الإستهصال أما في الحجر فهناك استئصال فما في الحجر إذن أشد مما في هود. أقسم على حياة الرسول في الحجر على هؤلاء فقال (لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ (٧٢)) ولم يقسم في هود. إذن ما ورد في الحجر في قوم لوط أشد مما ورد في هود وصفهم بالإجرام وأنه سيتأصلهم وأنهم في سكرتهم يعمهون فذكرهم هم (وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ حِجَارَةً) ذكرهم هم ولم يذكرهم في هود فلما ذكرهم هم قال وأمطرنا عليهم ولما لم يذكرهم قال وأمطرنا عليها هذه أخف. أمطرنا عليهم أشد من أمطرنا عليها ذكر فأمطرنا عليهم في مقام الشدة والصفات السيئة.

سؤال رقم ٢٨١٩ / اضبط مواضع (مُسَوِّمَةً عِنْدَ رَبِّكَ)؟.

الجواب رقم ٢٨١٩ / وردت (مُسَوِّمَةً عِنْدَ رَبِّكَ) مرتان في السور (هود -

الذاريات):-

١- ﴿مُسَوِّمَةً عِنْدَ رَبِّكَ وَمَا هِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ بِبَعِيدٍ﴾ (٨٢) هود.

٢- ﴿مُسَوِّمَةً عِنْدَ رَبِّكَ لِلْمُسْرِفِينَ﴾ (٣٤) الذاريات.

الضبط /

١- بعدها في سورة هود (وَمَا هِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ بِبَعِيدٍ) نربط الواو والهاء من كلمة (وَمَا هِيَ) والـدال من كلمة (بِبَعِيدٍ) مع الواو والهاء والـدال من هود، وبعدها (لِلْمُسْرِفِينَ) نربط الراء منها مع راء الذاريات على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

٢- ونلاحظ فواصل الآي في كلا السورتين: في سورة هود (بِقَرِيبٍ - مِّنْضُودٍ - بِبَعِيدٍ - تُحِيطُ)، وفي سورة الذاريات (مِّن طِينٍ - لِلْمُسْرِفِينَ - الْمُؤْمِنِينَ - الْمُسْلِمِينَ) فأنت كل كلمة (بِبَعِيدٍ - لِلْمُسْرِفِينَ) موافقة لفواصل الآيات في السورة التي ذكرت فيها.

ملاحظة / وردت كلمة (بِبَعِيدٍ) مرتين كلاهما في سورة هود وكلاهما في سياق الحديث عن قوم لوط فانتبه لها:-

١- ﴿مُسَوِّمَةً عِنْدَ رَبِّكَ وَمَا هِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ بِبَعِيدٍ﴾ (٨٢) هود.

٢- ﴿وَيَقَوْمٍ لَا يُجْرَمُونَكَ شِقَاقٍ أَن يُصِيبَكُمْ مِّثْلُ مَا أَصَابَ قَوْمَ نُوحٍ أَوْ قَوْمَ هُودٍ أَوْ قَوْمَ صَالِحٍ وَمَا قَوْمُ لُوطٍ مِنْكُمْ بِبَعِيدٍ﴾ (٨٩) هود.

سؤال رقم ٢٨٢٠ / أين وردت الكلمات التالية (وَبَقِيَّةٌ - بَقِيَّتٌ - بَقِيَّةٌ) ثم بين السبب في اختلاف رسم الكلمات الثلاث؟.

الجواب رقم ٢٨٢٠ / المواضع كما يلي:-

١- ﴿وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَن يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ ءَالُ مُوسَى وَعَالُ

هَٰرُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لِّكُمْ إِن كُنتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿٢٤٨﴾ البقرة.

٢- ﴿بَقِيَّتُ اللَّهِ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ مُّؤْمِنِينَ وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِيظٍ﴾ ٨٦ هود.

٣- ﴿فَلَوْلَا كَانَ مِنَ الْقُرُونِ مِن قَبْلِكُمْ أُولُوا بَقِيَّةٍ يَنْهَوْنَ عَنِ الْفَسَادِ فِي الْأَرْضِ إِلَّا قَلِيلًا مِّمَّنْ أَجْبَأْنَا مِنْهُمْ وَاتَّبَعَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مَا أُتْرِفُوا فِيهِ وَكَانُوا مُجْرِمِينَ﴾ ١١٦ هود.

فوائد /

١- في البقرة: قُبِضَتْ تاء بقية (وَبَقِيَّةٌ) في هذا الموضع لأن هذه البقية هي مما تركه آل موسى، وآل هارون، وقد حفظت من الاندثار والضياع، وأحضرت في التابوت الذي حفظت فيه.

٢- الموضع الأول من سورة هود: بُسِطَتْ تاء (بَقِيَّتُ) في هذا الموضع لأن بقيت الله في هذه الآية هو ما بسط لهم من أبواب الكسب الحلال، ومباركة الله تعالى لهم فيه، وكان فيه كفايتهم وما يغنيهم، فليحذروا من غلقه والحرمان منه بإفساد المكيال والميزان بالنقص وعدم الوفاء بهما في بيعهم وشرائهم.

٣- الموضع الثاني من سورة هود: قبضت تاء (بَقِيَّةٍ) في هذا الموضع لعدم وجود (أُولُوا بَقِيَّةٍ): أي جماعة عاملة وليس أفراد متفرقين، تحافظ على دينها وتنتهي عن الفساد في الأرض.

سؤال رقم ٢٨٢١ / اضبط مواضع (قَالُوا يَا شُعَيْبُ) في سورة هود؟.

الجواب رقم ٢٨٢١ / المواضع هي:-

١- ﴿قَالُوا يَا شُعَيْبُ أَصَلَوْتُكَ تَأْمُرُكَ أَنْ تَتْرَكَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا أَوْ أَنْ

- نَفَعَلْ فِي أَمْوَالِنَا مَا نَشَئُوا إِنَّكَ لَأَتَّ الْحَلِيمُ الرَّشِيدُ ﴿٨٧﴾ هود.
- ٢- ﴿قَالُوا يَشْعِيبُ مَا نَفَقَهُ كَثِيرًا مِمَّا تَقُولُ وَإِنَّا لَنَرِيكَ فِيْنَا ضَعِيفًا وَلَوْ لَا رَهْطُكَ لَرَجَمْنَاكَ وَمَا أَنتَ عَلَيْنَا بِعَزِيزٍ ﴿٨٨﴾﴾ هود.

الضبط / بعدها في الموضع الأول (أَصْلَوْتُكَ تَأْمُرُكَ) وبعدها في الموضع الثاني (مَا نَفَقَهُ كَثِيرًا مِمَّا تَقُولُ) : الهمزة من كلمة (أَصْلَوْتُكَ) قبل الميم من كلمة (مَا نَفَقَهُ) على قاعدة الترتيب الهجائي .

ملاحظة / وردت (يَا شُعَيْبُ) في موضع ثالث في بداية الجزء التاسع (سورة الأعراف) الآية (٨٨) : ﴿قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لَنُخْرِجَنَّكَ يَشْعِيبُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَكَ مِنْ قَرْيَتِنَا أَوْ لَتَعُودُنَّ فِي مِلَّتِنَا قَالَ أَوَلَوْ كُنَّا كَارِهِينَ ﴿٨٨﴾﴾ فانتبه يا لبيب .

سؤال رقم ٢٨٢٢ / كم مرة وردت (أَوْ أَنْ) ؟.

الجواب رقم ٢٨٢٢ / وردت (أَوْ أَنْ) ثلاث مرات في السور (هود - طه - غافر) :-

- ١- ﴿قَالُوا يَشْعِيبُ أَصْلَوْتُكَ تَأْمُرُكَ أَنْ نَتْرَكَ مَا يَعْبُدُ ءَابَاؤُنَا أَوْ أَنْ نَفْعَلَ فِي أَمْوَالِنَا مَا نَشَئُوا إِنَّكَ لَأَتَّ الْحَلِيمُ الرَّشِيدُ ﴿٨٧﴾﴾ هود.
- ٢- ﴿قَالَ رَبَّنَا إِنَّا نَخَافُ أَنْ يُفْرِطَ عَلَيْنَا أَوْ أَنْ يَطْغَى ﴿٤٥﴾﴾ طه.
- ٣- ﴿وَقَالَ فِرْعَوْنُ ذَرُونِي أَقْتُلْ مُوسَى وَلْيَدْعُ رَبَّهُ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُبَدِّلَ دِينَكُمْ أَوْ أَنْ يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادَ ﴿٦٦﴾﴾ غافر.

الضبط / بعدها في سورة هود (نَفَعَلْ فِي أَمْوَالِنَا مَا نَشَئُوا) نربط الواو من كلمة (أَمْوَالِنَا) مع واو هود، وبعدها في طه (يَطْغَى) نربط الطاء منها مع طاء طه، وبعدها في غافر (يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادَ) نربط الراء من كلمتي (يُظْهِرَ - الْأَرْضِ) والفاء من كلمتي (فِي - الْفَسَادَ) مع الراء والفاء من غافر على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة .

ملاحظة / وردت (أَوْ إِنْ) همزة (إِنْ) مكسورة مرة واحدة فقط في سورة الإسراء الآية (٥٤): ﴿رَبِّكُمْ أَعْلَمُ بِكُمْ إِنْ يَشَأْ يُرْحَمَكُمُ أَوْ إِنْ يَشَأْ يُعَذِّبْكُمْ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا ۝٥٤﴾ ، ونضبطها بربط كسرة (إِنْ) مع كسرة الإسراء ولن تلتبس عليكم على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

سؤال رقم ٢٨٢٣ / اضبط مواضع الكلمات (أَمْوَالِنَا - أَمْوَالُنَا) ؟.

الجواب رقم ٢٨٢٣ / كل كلمة وردت مرة واحدة فقط:-

- ١- ﴿قَالُوا يَشْعَبُ أَصْلَوْتُكَ تَأْمُرُكَ أَنْ نَتْرَكَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا أَوْ أَنْ نَفْعَلَ فِي أَمْوَالِنَا مَا نَشَاءُ إِنَّكَ لَأَنْتَ الْحَلِيمُ الرَّشِيدُ ۝٨٧﴾ هود.
- ٢- ﴿سَيَقُولُ لَكَ الْمُخَلَّفُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ شَغَلَتْنَا أَمْوَالُنَا وَأَهْلُونَا فَاسْتَغْفِرْ لَنَا ۚ يَقُولُونَ بِآلِسِنَتِهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ ۚ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ بِكُمْ ضَرًّا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ نَفْعًا بَلْ كَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ۝١١﴾ الفتح.

الضبط /

- ١- في سورة هود (أَمْوَالِنَا) بكسر اللام لأنه سبقها حرف الجر (فِي) .
- ٢- أما في الفتح (أَمْوَالُنَا) فاللام مضمومة: جملة: (شَغَلَتْنَا أَمْوَالُنَا) في محل نصب مقول القول، ولاحظ جاء بعدها كلمة (وَأَهْلُونَا) اللام مضمومة نربطها مع ضمة اللام من كلمة (أَمْوَالُنَا) على قاعدة الموافقة والمجاورة.

فائدة /

في هود: قالوا: يا شعيب أهذه الصلاة التي تداوم عليها تأمرك بأن نترك ما يعبد آباؤنا من الأصنام والأوثان، أو أن نمتنع عن التصرف في كسب أموالنا بما نستطيع من احتيال ومكر؟ وقالوا -استهزاء به-: إنك لأنك الحليم الرشيد.

وفي الفتح: سيقول لك -أيها النبي- الذين تخلفوا من الأعراب عن الخروج معك إلى "مكة" إذا عاتبتهم: شغلتنا أموالنا وأهلونا، فاسأل ربك أن يغفر لنا تخلفنا.

سؤال رقم ٢٨٢٤ / اضبط مواضع (رِزْقًا حَسَنًا) (رِزْقًا كَرِيمًا) ؟.

الجواب رقم ٢٨٢٤ / أما (رِزْقًا حَسَنًا) فوردت أربع مرات في السور (هود - النحل موضعان - الحج) ونضبطهم بالجملة الإنشائية: (" رِزْقًا حَسَنًا " لـ هود ونحلتين في الحج):-

١- ﴿ قَالَ يَتَقَوَّمُ أَرءَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَىٰ يَنِينٍ مِّن رَّبِّي وَرَزَقَنِي مِنْهُ رِزْقًا حَسَنًا وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَخَالَفَكُمْ إِلَّا مَا أَنهَضَكُمْ عَنْهُ إِنْ أُرِيدُ إِلَّا الْإِصْلَاحَ مَا اسْتَطَعْتُ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ﴾ (٨٨) هود.

٢- ﴿ وَمِنْ ثَمَرَاتِ النَّخِيلِ وَالْأَعْنَابِ نَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا وَرِزْقًا حَسَنًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴾ (٦٧) النحل.

٣- ﴿ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا مَّمْلُوكًا لَا يَقْدِرُ عَلَىٰ شَيْءٍ وَمَنْ رَزَقْنَاهُ مِنَّا رِزْقًا حَسَنًا فَهُوَ يُفْنِقُ مِنْهُ سِرًّا وَجَهْرًا هَلْ يَسْتَوُونَ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ (٧٥) النحل.

٤- ﴿ وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ قُتِلُوا أَوْ مَاتُوا لَيَرْزُقَنَّهُمُ اللَّهُ رِزْقًا حَسَنًا وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴾ (٥٨) الحج.

الضبط / كل المواضع بلا واو عدا أول النحل جاء بالواو (وَرِزْقًا حَسَنًا)، وعلامته أنه في كل المواضع التي ورد بلا واو (رِزْقًا حَسَنًا) جاء قبلها الرزق: في هود (وَرَزَقَنِي مِنْهُ)، وفي النحل الموضع الثاني (وَمَنْ رَزَقْنَاهُ مِنَّا)، وفي الحج (لَيَرْزُقَنَّهُمُ اللَّهُ)، أما موضع الواو (وَرِزْقًا حَسَنًا) فلم يرد الرزق بل ورد (نَتَّخِذُونَ مِنْهُ) فاجعله علامة لك.

وأما (رِزْقًا كَرِيمًا) فوردت مرة واحدة فقط في سورة الأحزاب الآية (٣١): ﴿ وَمَنْ يَقْنُتْ مِنكُنَّ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ وَتَعَمَّلْ صَالِحًا نُؤْتِهَا أَجْرَهَا مَرَّتَيْنِ وَأَعْتَدْنَا لَهَا رِزْقًا كَرِيمًا ﴾ (٣١)، ونضبطها على قاعدة العناية بالآية الوحيدة.

سؤال رقم ٢٨٢٥ / كم مرة وردت كلمة (وَمَا أُرِيدُ)؟.

الجواب رقم ٢٨٢٥ / وردت (وَمَا أُرِيدُ) ثلاث مرات في السور (هود - القصص - الذاريات)، ولاحظ بداية آية الذاريات (مَا أُرِيدُ) بلا واو في نفس الآية:-

١- ﴿ قَالَ يَقَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّي وَرَزَقَنِي مِنْهُ رِزْقًا حَسَنًا وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَمْلِكَكُمْ إِلَىٰ مَا أَنهَكُم عَنْهُ إِنْ أُرِيدُ إِلَّا الْإِصْلَاحَ مَا اسْتَطَعْتُ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ﴾ (٨٨) هود.

٢- ﴿ قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُنكِحَكَ إِحْدَى ابْنَتَيَّ هَاتَيْنِ عَلَىٰ أَنْ تَأْجُرَنِي ثَمَنِي حَبِيبٍ فَإِنْ أَتَمَمْتَ عَشْرًا فَمِنْ عِنْدِكَ وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَشُقَّ عَلَيْكَ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴾ (٢٧) القصص.

٣- ﴿ مَا أُرِيدُ مِنْهُمْ مِنْ رِزْقٍ وَمَا أُرِيدُ أَنْ يُطْعَمُوا ﴾ (٥٧) الذاريات: ٥٧

فائدة / في سورة هود هو قول شعيب لقومه (وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَمْلِكَكُمْ إِلَىٰ مَا أَنهَكُم)، بينما في القصص فهو قول والد الفتاتين لموسى عليه السلام (وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَشُقَّ عَلَيْكَ)، أما في الذاريات فهو الله عز وجل.

سؤال رقم ٢٨٢٦ / لماذا اختلفت مصطلحات العذاب: الصيحة - الرجفة؟.

الجواب رقم ٢٨٢٦ / لا يمنع أن يكون في وقت واحد اجتمعت عليهم حالة مجزأة يعني أن يأتي هذا العارض الذي يظنونه مطراً ثم ينزل عليهم صوتاً أو ناراً أو ما أشبه ذلك ثم تكون هناك هزة أو رجفة في الأرض وفي كل موضع يختار لفظه معينة. نحن عندنا بيان حتى يكون هناك تعجب أو استفهام للسؤال لما يقول في مكان أنه أغرقهم وفي مكان أنه أخذتهم الرجفة لأن الإغراق غير الرجفة لكن هذه ممكن أن

تكون صورة كاملة متكاملة أنه جاءت غمامة ظاهرها أنها ممطرة ثم كان فيها نار واهتزت الأرض ثم سمع صوت كأنه صوت انفجار بركان وصوت شديد بحيث الآن الدراسات الصوتية تقول يمكن للصوت أن يمزق جسم الإنسان وصارت الأصوات تستعمل للتعذيب. أنظر مثلاً أصحاب الأيكة هم قوم شعيب لما يقولون لشعيب (فَأَسْقِطْ عَلَيْنَا كِسْفًا مِّنَ السَّمَاءِ إِن كُنتَ مِنَ الصَّادِقِينَ) (الشعراء) الآية تقول (فَأَخَذَهُمْ عَذَابُ يَوْمِ الظُّلَّةِ) لأن كسف السماء يناسب ذكر الظلّة. لما في مكان آخر يحذرهم (وَيَا قَوْمِ لَا يَجْرِمَنَّكُمْ شِقَاقِي أَنْ يُصِيبَكُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَ قَوْمَ نُوحٍ أَوْ قَوْمَ هُودٍ أَوْ قَوْمَ صَالِحٍ وَمَا قَوْمُ لُوطٍ مِنْكُمْ بِبَعِيدٍ) (هود) ومن جملة من ذكرهم قوم صالح الذين عوقبوا بالصيحة قال عن قوم شعيب (وَأَخَذَتِ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ فَأَصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ جَاثِينَ) (هود) (٩٤) للمناسبة. الآية الكريمة في الكلام العام (فَكُلًّا أَخَذْنَا بِذَنبِهِ فَمِنْهُمْ مَن أَرْسَلْنَا عَلَيْهِ حَاصِبًا وَمِنْهُمْ مَن أَخَذَتْهُ الصَّيْحَةُ وَمِنْهُمْ مَن حَسَفْنَا بِهِ الْأَرْضَ وَمِنْهُمْ مَن أَغْرَقْنَا وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ) (٤٠) العنكبوت) يمكن أن يجمع أكثر من صورة فتستعمل الكلمة الملائمة للسياق، الصيحة صوت قوي بحيث آذاهم أذى شديداً وكان جزءاً من العقاب. الرجفة هي اهتزاز الأرض والصاعقة هي فعلاً الصاعقة التي تنزل عليهم (وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَن يَشَاءُ وَهُمْ يُجَادِلُونَ فِي اللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ الْمِحَالِ) (١٣) الرعد) لكن لا يمنع أن تجتمع الحالات هذه في وضع واحد في أمر واحد. (د. حسام النعيمي).

سؤال رقم ٢٨٢٧ / كم مرة وردت (كثيراً مِمَّا) ؟.

الجواب رقم ٢٨٢٧ / وردت (كثيراً مِمَّا) ثلاث مرات في السور (المائدة - هود

- فصلت) :-

١- ﴿يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ كَثِيرًا مِمَّا

كُنْتُمْ تُخْفُونَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَعْفُوا عَنْ كَثِيرٍ قَدْ جَاءَكُمْ
مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ ﴿١٥﴾ المائدة.

٢- ﴿قَالُوا يَشْعِيبُ مَا نَفَقَهُ كَثِيرًا مِمَّا تَقُولُ وَإِنَّا لَنَرِيكَ فِينَا ضَعِيفًا وَلَوْلَا رَهْطُكَ لَرَجَمْنَاكَ
وَمَا أَنْتَ عَلَيْنَا بَعِيزٌ ﴿١١﴾ هود.

٣- ﴿وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَرُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ وَلَكِنْ ظَنَنْتُمْ أَنَّ
اللَّهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا مِمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٢٢﴾ فصلت.

الضبط /

بعدها في سورة المائدة (كُنْتُمْ تُخْفُونَ مِنَ الْكِتَابِ) نربط الميم من كلمة
(كُنْتُمْ) مع ميم المائدة، وبعدها في سورة هود (تَقُولُ) نربط الواو منها مع واو
هود، وبعدها في فصلت (تَعْمَلُونَ) نربط التاء واللام منها مع التاء واللام من فصلت
على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

سؤال رقم ٢٨٢٨ / كم مرة وردت كلمة (وَرَاءَكُمْ) ؟.

الجواب رقم ٢٨٢٨ / وردت (وَرَاءَكُمْ) مرتان في السور (هود - الحديد) :-

١- ﴿قَالَ يَنْفَوِرُ أَرْهَطَىٰ أَعَزُّ عَلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَاتَّخَذْتُمُوهُ وَرَاءَكُمْ ظَهْرًا
إِنَّ رَبِّي بِمَا تَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ﴿٩٢﴾ هود.

٢- ﴿يَوْمَ يَقُولُ الْمُنْفِقُونَ وَالْمُنْفِقَتُ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا انْظُرُونَا نَقْتِسِسْ مِنْ نُورِكُمْ قِيلَ
أَرْجِعُوا وَرَاءَكُمْ فَالْتَمِسُوا نُورًا فَضُرِبَ بَيْنَهُم بِسُورٍ لَهُ بَابٌ بَاطِنُهُ فِيهِ الرَّحْمَةُ
وَوَظَاهِرُهُ مِنْ قِبَلِهِ الْعَذَابُ ﴿١٣﴾ الحديد.

الضبط /

بعدها في سورة هود (ظَهْرًا) وبعدها في الحديد (فَالْتَمِسُوا نُورًا) : الظاء من كلمة
(ظَهْرًا) قبل الفاء من كلمة (فَالْتَمِسُوا) على قاعدة الترتيب الهجائي، ونربط أيضاً

الهاء من كلمة (ظَهَرِيًّا) مع هاء هود على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

ملاحظة /

جاء في ختام الآية (٩٢): (إِنَّ رَبِّي بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ) ﴿٩٢﴾ قَالَ يَنْقَوْمَرِ أَهْطِي أَعَزُّ عَلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَاتَّخَذْتُمُوهُ وَرَاءَكُمْ ظَهَرِيًّا إِنَّ رَبِّي بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٩٣﴾، ورد قبلها (أَهْطِي) فيها حرف الطاء ونربطها مع طاء (نُحِيطُ) على قاعدة الموافقة والمجاورة.

سؤال رقم ٢٨٢٩ / كم مرة وردت كلمة (وَمَنْ - مَنْ هُوَ كَاذِبٌ) ؟.

الجواب رقم ٢٨٢٩ / المواضع هي:-

١- ﴿وَيَنْقَوْمَرِ أَعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَمِلْتُ سَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَمَنْ هُوَ كَاذِبٌ وَارْتَقِبُوا إِنِّي مَعَكُمْ رَقِيبٌ﴾ ﴿٩٣﴾ هود.

٢- ﴿أَلَا لِلَّهِ الدِّينُ الْخَالِصُ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَىٰ إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ كَاذِبٌ كَفَّارٌ﴾ ﴿٣﴾ الزمر.

الضبط / بالواو (وَمَنْ) في سورة هود نربطها مع واو هود على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة، وأيضاً هي السورة الأطول.

سؤال رقم ٢٨٣٠ / كم مرة وردت كلمة (رَقِيبٌ) ؟.

الجواب رقم ٢٨٣٠ / وردت (رَقِيبٌ) مرتان في السور (هود - ق) :-

١- ﴿وَيَنْقَوْمَرِ أَعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَمِلْتُ سَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَمَنْ هُوَ كَاذِبٌ وَارْتَقِبُوا إِنِّي مَعَكُمْ رَقِيبٌ﴾ ﴿٩٣﴾ هود.

٢- ﴿ مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ ﴾ (١٨) ق.

سؤال رقم ٢٨٣١ / اضبطها مواضع (فَاتَّبِعُوا - فَاتَّبِعُوا)؟.

الجواب رقم ٢٨٣١ / كل كلمة وردت مرة واحدة والمواضع هي:-

١- ﴿ قُلْ صَدَقَ اللَّهُ فَاتَّبِعُوا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴾ (١٥) آل عمران.

٢- ﴿ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَاتَّبِعُوا أَمْرَ فِرْعَوْنَ وَمَا أَمْرُ فِرْعَوْنَ بِرَشِيدٍ ﴾ (١٧) هود.

الضبط /

١- في آل عمران (فَاتَّبِعُوا) بكسر الباء ولاحظ كلمة (مِلَّةً) بكسر الميم فنربطها مع كسرة الباء، وفي هود الباء مفتوحة (فَاتَّبِعُوا) وبعدها جاء (أَمْرَ) مفتوحة الهمزة والراء ونربطها مع فتحة الباء على قاعدة الموافقة والمجاورة.

٢- في آل عمران أتت بصيغة الأمر مباشر، أما في هود فبعد أن أمرهم فرعون باتباعه ما كان منهم إلا أن يطيعوه.

سؤال رقم ٢٨٣٢ / (يَقْدُمُ قَوْمَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَأَوْرَدَهُمُ النَّارَ وَبِئْسَ الْوَرْدُ الْمَوْرُودُ { ٩٨ } وَاتَّبِعُوا فِي هَذِهِ لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ بِئْسَ الرِّفْدُ الْمَرْفُودُ { ٩٩ }) اضبط هاتين اليتين في سورة هود؟.

الجواب رقم ٢٨٣٢ / يحدث لبس في هاتين اليتين: أنه ممكن أن تقدم (وَبِئْسَ الْوَرْدُ الْمَوْرُودُ) على (بِئْسَ الرِّفْدُ الْمَرْفُودُ) أو العكس، نضبطهما كما يلي:-

١- في الأولى (فَأَوْرَدَهُمُ) وجاء بعدها مناسبا لها (الْوَرْدُ الْمَوْرُودُ) ولاحظ أن كلمة (الْوَرْدُ) فيها واو ونربطها مع واو (وَبِئْسَ) التي وردت قبلها على قاعدة الموافقة والمجاورة، لأنه في الثانية وردت (بِئْسَ الرِّفْدُ) وكلمة (الرِّفْدُ) ليس فيها واو فأنت قبلها (بِئْسَ) بلا واو فاجعلها علامة لك.

٢- في الآية الثانية (وَاتَّبِعُوا فِي هَذِهِ لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ) لم يرد ذكر الدنيا لأنه تم

ذكرها في الموضع الأول من سورة هود في الآية (**وَأَتَّبِعُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ....**) في قصة عاد فلم تتكرر وهذا من بلاغة القرآن الكريم، ونربط **عين** (**وَأَتَّبِعُوا**) مع **عين** (**لَعْنَةً**) على قاعدة الموافقة والمجاورة.

فائدة / نضبط **الموضعين** على قاعدة التأمل للمعنى:-

(**فَأَوْرَدَهُمُ النَّارَ وَبِئْسَ الْوَرْدُ الْمَوْرُودُ**) فكأنَّ القرآن أراد التعبير عن أنَّ فرعون وقومه وبعد أنَّ يتناهم النصب والجهد الجهد في موقف القيامة يُساقون ولكن ليس إلى ما يُذهب عنهم العناء والظماً بل إلى ما يزيد في عنائهم وجهدهم وظمئهم، فهم يُساقون إلى النار وقد كانوا يأملون أنَّ ينتهي الحساب والمساءلة فتنتهي عند ذلك معاناتهم فإذا بهم يُساقون إلى ما هو أشدُّ وإنكى، **فالورد** المنتظر أنَّ يكون ماءً! يجدونه ناراً تستعر لذلك فهو (**وَبِئْسَ الْوَرْدُ الْمَوْرُودُ**).

وأما قوله تعالى: ﴿ **بِئْسَ الرَّفْدُ الْمَرْفُودُ** ﴾ فمعنى (**الرفد**) هو العطية التي يُستعان بها على قضاء الحوائج ودفع البلاء، فيكون معنى الآية هو أنَّه بِئْسَ العطية التي يُعطاهها فرعون وقومه، إذ أنَّ العطية التي يُعطونها هي النار.. وفي الآية مزيدٌ من السخرية والتهكُّم بفرعون وقومه، فالرفد هو العطية التي يُستعان بها، وقد استعارها القرآن ليس لما هو ضد العون وحسب بل لما هو مصدر النكال اعني النار وبئس القرار، وبفهم الآيتين ومعناهما نعلم لم قدم الله سبحانه وتعالى جملة (**الْوَرْدُ الْمَوْرُودُ**) على (**الرفد المرفود**).

سؤال رقم ٢٨٣٣ / كم مرة وردت كلمة (**وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ**)؟.

الجواب رقم ٢٨٣٣ / وردت (**وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ**) ثلاث مرات في السور (هود - النحل - الزخرف):-

- ١- ﴿ **وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ** ۖ فَمَا أَغْنَتْ عَنْهُمْ آلِهَتُهُمُ الَّتِي يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ لَمَّا جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ ۚ وَمَا زَادُهُمْ إِلَّا تَنْبِيئًا ۝١٠١﴾ **هود**.
- ٢- ﴿ **وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَمًا مَا قَصَصْنَا عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ ۚ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ** ۝١١٨﴾ **النحل**.

٣- ﴿وَمَا ظَلَمْتَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا هُمْ الظَّالِمِينَ﴾ (٧٦) الزخرف.

الضبط /

١- بعدها في سورة هود (وَلَكِنْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ) وفي النحل (وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ

يَظْلِمُونَ) : في الأولى الكلام عن فرعون وقومه وجاءت صدر آية فلم يرد

معها كلمة (كَانُوا) لأنه في تكملة بالآية نفسها لأنهم ظلموا أنفسهم فلم

تك تنفعهم آلتهم من شيء لما جاء أمر الله، بينما في النحل فأتت آخر

الآية وختمت الحديث عن اليهود وما فعلوه فانسب أن تأت كلمة (كَانُوا)

فيها، والجملة (وَلَكِنْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ) هي الوحيدة في القرآن.

٢- في الزخرف اختلفت الصيغة لأن الكلام عن المجرمين عموماً لما دخلوا النار

بظلمهم فأتت (وَمَا ظَلَمْتَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا هُمْ الظَّالِمِينَ) تأكيداً على أنهم دخلوها

بما اقترفت أيديهم.

سؤال رقم ٢٨٣٤ / أين وردت (وَهِيَ ظَالِمَةٌ) ؟.

الجواب رقم ٢٨٣٤ / وردت (وَهِيَ ظَالِمَةٌ) ثلاث مرات في السور (هود -

الحج مضعان) :-

١- ﴿وَكَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرْآنَ وَهِيَ ظَالِمَةٌ إِنَّ أَخْذَهُ أَلَمٌ شَدِيدٌ﴾ (١٠٢) هود.

٢- ﴿فَكَأَنِّ مِّنْ قَرِيْبَةٍ أَهْلَكْنَاهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ فَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا وَيَبْرُ

مُعْطَلَةٌ وَقَصْرٍ مَّشِيدٍ﴾ (٤٥) الحج.

٣- ﴿وَكَأَنِّ مِّنْ قَرِيْبَةٍ أَمَلَيْتُ لَهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ ثُمَّ أَخَذْتُهَا وَإِلَى الْمَصِيرِ﴾ (٤٨) الحج.

الضبط / بدأ الموضع الأول في سورة الحج (فَكَأَنِّ مِّنْ قَرِيْبَةٍ) بالفاء، وبدأ الموضع

الثاني بالواو (وَكَأَنِّ مِّنْ قَرِيْبَةٍ) : والفاء قبل الواو على قاعدة الترتيب الهجائي،

وأيضاً لاحظ ورود كلمة (فَهِيَ) في الموضع الأول بالفاء ونربطها مع فاء (فَكَأَنِّ)

على قاعدة الموافقة والمجاورة، في حين أنه في الآية الثانية لم يرد حرف الفاء مطلقاً.

سؤال رقم ٢٨٣٥ / أين وردت (لِمَنْ خَافَ)؟.

الجواب رقم ٢٨٣٥ / وردت (لِمَنْ خَافَ) ثلاث مرات في السور (هود -

إبراهيم - وبالواو (وَلِمَنْ) في سورة الرحمن):-

١- ﴿ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّمَنْ خَافَ عَذَابَ الْآخِرَةِ ﴾ ذَلِكَ يَوْمٌ تَجْمَعُ لَّهُ النَّاسُ وَذَلِكَ يَوْمٌ مَّشْهُودٌ ﴿١٠٣﴾ هود.

٢- ﴿ وَلَسْتَ كُنْتُمْ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِهِمْ ذَلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعِيدِ ﴾ ﴿١٤﴾ إبراهيم.

٣- ﴿ وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّاتٍ ﴾ ﴿٤٦﴾ الرحمن.

الضبط /

١- بعدها في سورة هود (عَذَابَ الْآخِرَةِ) وهي الوحيدة في القرآن بهذه الصيغة وفي غيرها من المواضع أتت (وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ) تكررت خمس مرات في السور (الرعد - طه - الزمر - فصلت - القلم) ولي وقفة في موضعها إن شاء الله تعالى.

٢- بعدها في سورة إبراهيم (مَقَامِي وَخَافَ وَعِيدِ) وبعدها في الرحمن (مَقَامَ رَبِّيهِ جَنَّاتٍ) وكلا الموضعين الخوف من مقام الله عز وجل وأتت في كل سورة بما يوافق سياق الآيات قبلها.

ملاحظة / وردت (مَنْ خَافَ) في سورة النازعات الآية (٤٠): (وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَىٰ {النازعات/ ٤٠}) وهي الوحيدة في القرآن الكريم.

سؤال رقم ٢٨٣٦ / اضبط مواضع (ذَلِكَ يَوْمٌ - ذَلِكَ يَوْمٌ)؟.

الجواب رقم ٢٨٣٦ /

- ١- ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّمَن خَافَ عَذَابَ الْآخِرَةِ ذَلِكَ يَوْمٌ مَّجْمُوعٌ لَهُ النَّاسُ وَذَلِكَ يَوْمٌ مَّشْهُودٌ﴾ هود: ١٠٣
- ٢- ﴿وَنُفِخَ فِي الصُّورِ ذَلِكَ يَوْمُ الْوَعِيدِ﴾ ق: ٢٠
- ٣- ﴿أَدْخُلُوهَا بِسَلَامٍ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُلُودِ﴾ ق: ٣٤
- ٤- ﴿يَوْمَ يَسْمَعُونَ الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُرُوجِ﴾ ق: ٤٢
- ٥- ﴿يَوْمَ يَجْمَعُكُمْ لِيَوْمِ الْجَمْعِ ذَلِكَ يَوْمُ التَّغَابُنِ وَمَن يُوْمِنْ بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُكْفِّرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيَدْخُلْهُ جَنَّتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾ التغابن: ٩

الضبط /

وردت (ذَلِكَ يَوْمٌ) مرتان (يَوْمٌ) تنوين ضم كلاهما في هود الآية (١٠٣) وفي الثانية بزيادة الواو (وَذَلِكَ)، ووردت أربع مرات (يَوْمٌ) بضم الميم فقط في السور (ق ٢٠ و ٣٤ و ٤٢ - التغابن ٩)، إذن: المواضع فقط في ثلاث سور (هود موضعان فقط فيها (يَوْمٌ) تنوين ضم - ق ثلاث مواضع - التغابن) : بعدها في هود على الترتيب (جَمْعٌ - مَشْهُودٌ) (الجيم من (جَمْعٌ) قبل الشين من (مَشْهُودٌ) على قاعدة الترتيب الهجائي، أما في ق وعلى الترتيب (الْوَعِيدِ - الْخُلُودِ - الْخُرُوجِ) وفي الكل قبلها كلمة (يَوْمٌ) بالضم لا بتنوين الضم كذلك في التغابن (يَوْمُ التَّغَابُنِ) .

الخلاصة:

السورة	الصيغة
هود	ذَلِكَ يَوْمٌ مَّجْمُوعٌ لَهُ النَّاسُ وَذَلِكَ يَوْمٌ مَّشْهُودٌ ١٠٣
ق	وَنُفِخَ فِي الصُّورِ ذَلِكَ يَوْمُ الْوَعِيدِ ٢٠

ادْخُلُوهَا بِسَلَامٍ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُلُودِ ٣٤ يَوْمَ يَسْمَعُونَ الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُرُوجِ ٤٢	
يَوْمَ يَجْمَعُكُمْ لِيَوْمِ الْجَمْعِ ذَلِكَ يَوْمُ التَّعَابِ وَمَنْ يُؤْمِن بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ٩	التعابن

سؤال رقم ٢٨٣٧ / كم مرة وردت كلمة (هُمْ فِيهَا زَفِيرٌ)؟

الجواب رقم ٢٨٣٧ / وردت (هُمْ فِيهَا زَفِيرٌ) مرتان في السور (هود - الأنبياء): -

١ - ﴿ فَأَمَّا الَّذِينَ شَقُوا فِي النَّارِ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ ﴾ (١٠٦) خَلْدِيكَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ

وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ إِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٌ لِمَا يُرِيدُ ﴿ ١٠٧ ﴾ هود: ١٠٦ - ١٠٧

٢ - ﴿ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَهُمْ فِيهَا لَا يَسْمَعُونَ ﴾ (١٠٠) الأنبياء.

الضبط /

١ - بعدها في سورة هود (وَشَهِيقٌ) وبعدها في الأنبياء (وَهُمْ فِيهَا لَا يَسْمَعُونَ):

الشين من كلمة (وَشَهِيقٌ) قبل الهاء من كلمة (وَهُمْ) على قاعدة

الترتيب الهجائي، طبعاً بعد حرف الواو من الكلمتين (وَشَهِيقٌ - وَهُمْ).

٢ - وأيضاً نربط الهاء من كلمة (وَشَهِيقٌ) مع هاء هود على قاعدة ربط حرف من

الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة، ومعناها في هود: لهم فيها من

شدة ما هم فيه من العذاب زفير وشهيق، وهما أشنع الأصوات وأقبحها،

وفي الأنبياء معناها: لهؤلاء المعذبين في النار آلام ينسب عنها زفيرهم الذي

تتردد فيه أنفاسهم، وهم في النار لا يسمعون؛ من هول عذابهم.

سؤال رقم ٢٨٣٨ / اضبط ختام الآيتين في سورة هود (**إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ إِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيدُ - عَطَاءٌ غَيْرَ مَجْدُوذٍ ؟**) .

الجواب رقم ٢٨٣٨ / المواضع هي:-

١- ﴿ **خَلْدَيْنَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ إِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٌ لِّمَا**

يُرِيدُ ﴿١٠٧﴾ هود.

٢- ﴿ **وَأَمَّا الَّذِينَ سَعَدُوا فِي الْجَنَّةِ خَلْدَيْنَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ**

عَطَاءٌ غَيْرَ مَجْدُوذٍ ﴿١٠٨﴾ هود.

الضبط / بعدها في الموضع الأول (**إِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيدُ**) وبعدها في الثاني (**عَطَاءٌ غَيْرَ مَجْدُوذٍ**) : الهمزة من (**إِنَّ**) قبل العين من (**عَطَاءٌ**) على قاعدة الترتيب الهجائي، وناسبت كلمة (**عَطَاءٌ**) مع الذي سعدوا ودخلوا الجنة ومعنى (**مَجْدُوذٍ**) أي: غير مقطوع عنهم..

سؤال رقم ٢٨٣٩ / أين وردت (**فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيدُ**) ؟.

الجواب رقم ٢٨٣٩ / وردت (**فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيدُ**) **مرتان** في السور (هود -

البروج):-

١- ﴿ **خَلْدَيْنَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ إِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٌ لِّمَا**

يُرِيدُ ﴿١٠٧﴾ هود.

٢- ﴿ **إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ** ﴿١٢﴾ **إِنَّهُ هُوَ يُدَيُّ وَيُعِدُّ** ﴿١٣﴾ **وَهُوَ الْغَفُورُ الْودُودُ** ﴿١٤﴾ **ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ**

فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيدُ ﴿١٥﴾ البروج: ١٢ - ١٦

فوائد /

١- معناها في هود: فأما الذين شقوا في الدنيا لفساد عقيدتهم وسوء أعمالهم، فالنار مستقرهم، لهم فيها من شدة ما هم فيه من العذاب زفير وشهيق، وهما أشنع الأصوات وأقبحها، ماكثين في النار أبداً ما دامت السماوات والأرض، فلا

ينقطع عذابهم ولا ينتهي، بل هو دائم مؤكّد، إلا ما شاء ربك من إخراج عصاة الموحدين بعد مدّة من مكثهم في النار، إن ربك -أيها الرسول- فعّال لما يريد.

٢- ومعناها في البروج: إن انتقام ربك من أعدائه وعذابه لهم لعظيم شديد، إنه هو يُبدئ الخلق ثم يعيده، وهو الغفور لمن تاب، كثير المودة والمحبة لأوليائه، صاحب العرش المجيد الذي بلغ المنتهى في الفضل والكرم، فعّال لما يريد، لا يمتنع عليه شيء يريده.

سؤال رقم ٢٨٤٠ / اضبط مواضع (آبَاؤُهُمْ - آبَاءُهُمْ)؟.

الجواب رقم ٢٨٤٠ / وردت (آبَاؤُهُمْ) أربع مرات في السور (البقرة - المائدة - هود - يس):-

١- ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ ءَابَاءَنَا ۖ أُولَٰئِكَ

ءَابَاؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ ﴿١٧٠﴾﴾ البقرة.

٢- ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ تَعَالَوْا إِلَىٰ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَإِلَىٰ الرَّسُولِ قَالُوا حَسْبُنَا مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ

ءَابَاءَنَا ۖ أُولَٰئِكَ ءَابَاؤُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ ﴿١٧١﴾﴾ المائدة.

٣- ﴿فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِّمَّا يَعْْبُدُ هَٰؤُلَاءِ مَا يَعْْبُدُونَ ۚ إِلَّا كَمَا يَعْْبُدُ ءَابَاؤُهُمْ مِن قَبْلُ ۚ وَإِنَّا

لَمَوْفُوهُم نَصِيهِم غَيْرَ مُنْقُوصٍ ﴿١٧٢﴾﴾ هود.

٤- ﴿لِنُنْذِرَ قَوْمًا مَّا أُنْذِرَ ءَابَاؤُهُمْ فَهُمْ غَافِلُونَ ﴿٦﴾﴾ يس.

أما (آبَاءُهُمْ) فوردت سبع مرات في السور (الأنبياء - المؤمنون - الفرقان - الأحزاب - الصافات - الزخرف - المجادلة) ثلاث منها بالواو في (الأنبياء - الفرقان - الزخرف):-

١- ﴿بَلْ مَنَعْنَا هَٰؤُلَاءِ وَءَابَاءَهُمْ حَتَّىٰ طَالَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ ۚ أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَا نَأْتِي الْأَرْضَ

نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا ۚ أَفَهُمُ الْغَالِبُونَ ﴿٤٤﴾﴾ الأنبياء.

- ٢- ﴿أَفَلَمْ يَذَرُّوا الْقَوْلَ أَمْ جَاءَهُمْ مَا لَمْ يَأْتِ آبَاءَهُمُ الْأَوَّلِينَ﴾ (٦٨) ﴿المؤمنون.
 - ٣- ﴿قَالُوا سُبْحَنَكَ مَا كَانَ يَلْبِغِي لَنَا أَنْ نَتَّخِذَ مِنْ دُونِكَ مِنْ أَوْلِيَائِهِ وَلَكِنْ مَتَّعْتَهُمْ وَءَابَاءَهُمْ حَتَّى نَسُوا الذِّكْرَ وَكَانُوا قَوْمًا بُورًا﴾ (١٨) ﴿الفرقان.
 - ٤- ﴿أَدْعُوهُمْ لِأَبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ فَإِنْ لَمْ تَعْلَمُوا آبَاءَهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَمَوَالِيكُمْ وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ، وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا﴾ (٥) ﴿الأحزاب.
 - ٥- ﴿ثُمَّ إِنْ مَرَّجَعْتُمْ إِلَى الْبَحِيمِ﴾ (١٨) ﴿إِنَّهُمْ أَلَفُوا آبَاءَهُمْ صَالِينَ﴾ (١١) ﴿الصفات: ٦٨ - ٦٩
 - ٦- ﴿بَلْ مَتَّعْتُ هَؤُلَاءِ وَءَابَاءَهُمْ حَتَّى جَاءَهُمُ الْحَقُّ وَرَسُولٌ مُبِينٌ﴾ (١٩) ﴿الزخرف.
 - ٧- ﴿لَا يَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أُولَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُمْ بِرُوحٍ مِنْهُ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ أُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ (٢٢) ﴿المجادلة.
- الضبط /** الذي يحدث هو اللبس بين الكلمتين (آباءُهُمْ - آبَاؤُهُمْ) على الهمزة مضمومة أو مفتوحة، طبعاً لكل مكان محله من الإعراب ولكن كما تعلمون أنه ليس كل الحفاظ يعرفون ذلك وسأبسطها لكم:-
- ١- نحصر فقط المواضع الأربعة التي وردت بهمزة مضمومة (آباؤُهُمْ) ونضبطها بالجملة الإنشائية: (بقرة هود على مائدة يس).
 - ٢- في البقرة والمائدة ورد قبلها (عَلَيْهِ آبَاءَنَا^١ أَوْ لَوْ كَانُ) فاجعلها علامة لك على موضع (آباؤُهُمْ).
 - ٣- قبلها في هود أنت كلمة (يَعْْبُدُ) بضم الباء والdal ونربطها مع ضمة الهمزة من كلمة (آباؤُهُمْ) على قاعدة الموافقة والمجاورة.
 - ٤- بقي لدينا موضع سورة يس والذي ورد قبلها (مَا أَنْذَرَ) الهمزة فيها مضمومة

- ونربطها مع ضمة الهمزة من كلمة (أَبَاؤُهُمْ) على قاعدة الموافقة والمجاورة.
- ٥- أما في باقي مواضع القرآن (وهي سبعة) أتت فيها (آبَاءُهُمْ) بفتح الهمزة.
- ٦- وردت المتعة قبل مواضع الكلمة (وَآبَاءَهُمْ) بالواو: (مَنَعْنَا) في الأنبياء، و (مَنَعْتَهُمْ) في الفرقان، و (مَنَعْتُ) في الزخرف: فاجعل هذه الكلمات الثلاث علامةً على المواضع التي وردت بالواو (وَآبَاءَهُمْ) وفي غيرها بلا واو، فانتبه يا لبيب.
- ٧- واعلم أنه لم ترد الصيغتين معا في سورة واحدة وهذا مما يُسهل عليك ضبط مواضعها، خاصة الأربعة (أَبَاؤُهُمْ).

سؤال رقم ٢٨٤١ / اضبط مواضع (نَصِيْبُهُمْ - نَصِيْبُهُمْ)؟.

الجواب رقم ٢٨٤١ / المواضع كما يلي:-

- ١- ﴿ وَلِكُلِّ جَعَلْنَا مَوْلًى مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ ۚ وَلَئِنْ عَقَدْتَ اَيْمَنُكُمْ فَتَأْتُوهُمْ نَصِيْبُهُمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا ۝٣٣ ﴾ النساء.
- ٢- ﴿ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ ۚ أُولَٰئِكَ يَنَالُهُمْ نَصِيْبُهُمْ مِّنَ الْكِتَابِ ۚ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُمْ رُسُلُنَا يَتَوَفَّوهُمْ قَالُوا أَإِنَّا مَا كُنْتُمْ تَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ قَالُوا ضَلُّوا عَنَّا وَشَهِدُوا عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ ۝٣٧ ﴾ الأعراف.
- ٣- ﴿ فَلَا تَكُ فِي مَرْيَةٍ مِّمَّا يَعْبُدُ هَٰؤُلَاءِ مَا يَعْبُدُونَ إِلَّا كَمَا يَعْبُدُ آبَاؤُهُمْ مِن قَبْلُ وَإِنَّا لَمُوفُونَ ۚ نَصِيْبُهُمْ غَيْرَ مَنْقُوصٍ ۝١١٩ ﴾ هود.
- الضبط / في الطرفين النساء وهود (نَصِيْبُهُمْ) بفتح الباء، أما الوسط (الأعراف) أتت بضم الباء (نَصِيْبُهُمْ) : ونضبطه على قاعدة اختلاف الوسط بين الطرفين المتشابهين.

سؤال رقم ٢٨٤٢ / اضبط مواضع الكلمات التالية (لِيُؤْفِقَهُمْ - لِيُؤْفِقَهُمْ - فَيُؤْفِقَهُمْ) ؟.

الجواب رقم ٢٨٤٢ / المواضع كما يلي:-

١- ﴿وَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ﴾ (٥٧) آل عمران.

٢- ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدُهُم مِّن فَضْلِهِ. وَأَمَّا الَّذِينَ اسْتَنكَفُوا وَاسْتَكْبَرُوا فَيُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَلَا يَجِدُونَ لَهُم مِّن دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا﴾ (١٧٣) النساء: ١٧٣

٣- ﴿وَإِنْ كَلَّا لَمَا يُؤْفِقُنَهُمْ رَبُّكَ أَعْمَالَهُمْ إِنَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾ (١١١) هود.

٤- ﴿يَوْمَئِذٍ يُؤْفِقُهُمُ اللَّهُ دِينَهُمُ الْحَقَّ وَيَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ﴾ (٢٥) النور.

٥- ﴿لِيُؤْفِقَهُمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِ إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ﴾ (٣٠) فاطر.

٦- ﴿وَلِكُلِّ دَرَجَةٍ مِّمَّا عَمِلُوا وَلِيُؤْفِقَهُمْ أَعْمَالَهُمْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾ (١٩) الأحقاف.

الضبط /

١- بالفاء (فَيُؤْفِقَهُمْ) وردت مرتين في السور (آل عمران - النساء) وانتهى أهما متاليتين في الترتيب (فاجعله علامة لك) ولاحظ بدايات الآيات

تطابقات في الموضعين عدا أنها وردت بالواو في آل عمران (وَأَمَّا الَّذِينَ

ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ) وبالفاء في النساء (فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا

الصَّالِحَاتِ) ، وبعدهما في الموضعين وردت كلمة (أُجُورَهُمْ) بعدها في آل

عمران (وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ) وبعدها في النساء (وَيَزِيدُهُم مِّن فَضْلِهِ) :

الهمزة من اسم الجلال (وَاللَّهُ) قبل الباء من كلمة (وَيَزِيدُهُم) على قاعدة

الترتيب الهجائي ، طبعاً بعد حرف الواو من الكلمتين (وَاللَّهُ - وَيَزِيدُهُم) .

٢- (لِيُؤْفِقَهُمْ) بالنون الوحيدة في القرآن في سورة هود وقاعدتها العناية بالآية الوحيدة، ولاحظ بداية الآية (وَأَنَّ) فيها نون ونربطها مع نون (لِيُؤْفِقَهُمْ) على قاعدة الموافقة والمجاورة واجعلها علامة لك، لأنه في المواضع الأخرى (لِيُؤْفِقَهُمْ) لم يرد قبلها حرف النون.

٣- وردت بدون أي زيادة (يُؤْفِقُهُمْ) في سورة النور وقاعدتها العناية بالآية الوحيدة، وجاءت في سياق رمي المحصنات وكيف أن ألسنتهم وأيديهم وأرجلهم سوف تشهد عليهم، ويوم القيامة سيوفيههم الله تعالى بما عملوا.

٤- في فاطر والأحقاف (لِيُؤْفِقَهُمْ) لكن في الأحقاف بزيادة الواو (وَلِيُؤْفِقَهُمْ) ونضبطها على قاعدة الزيادة للموضع المتأخر، وأيضاً بطريقة أخرى: ورد في بداية الآية كلمة (وَلِكُلِّ) بالواو فنربطها مع واو (وَلِيُؤْفِقَهُمْ) على قاعدة الموافقة والمجاورة، ولاحظ اشتراك السورتين بحرف الفاء (فاطر - الأحقاف).

٥- بعدها في فاطر (أُجُورَهُمْ) وبعدها في الأحقاف (أَعْمَلَهُمْ): ونضبطهما على قاعدة التأمل للمعنى: في فاطر جاء قبلها (إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لَّن تَبُورَ) هؤلاء الذين قاموا بهذه الأعمال لهم أجورهم عند ربهم يوم القيامة وهم تاجروا مع الله عز وجل ويتغون الأجر فقط من الله سبحانه وتعالى فأنت (لِيُؤْفِقَهُمْ) أُجُورَهُمْ مناسبة لسياق الآية قبلها، بينما في الأحقاف (وَلِكُلِّ دَرَجَةٌ مِّمَّا عَمِلُوا وَلِيُؤْفِقَهُمْ أَعْمَلَهُمْ) فقد ذكر العمل قبلها فأنت بعدها (وَلِيُؤْفِقَهُمْ أَعْمَلَهُمْ) مناسبة للسياق.

٦- أيضاً نضبطهما على قاعدة الترتيب الهجائي: الجيم من (أُجُورَهُمْ) قبل العين من (أَعْمَلَهُمْ) طبعاً بعد حرف الهمزة من الكلمتين، وأيضاً نربط الراء من كلمة (أُجُورَهُمْ) مع راء فاطر على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

سؤال رقم ٢٨٤٣ / اضبط ختام الآيتين المتتاليتين في سورة هود (إِنَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ خَبِيرٌ) (إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ) ؟.

الجواب رقم ٢٨٤٣ / المواضع هي:-

- ١- ﴿وَإِنْ كُنَّا لَمَّا يُؤْفِقَنَّهُمْ رَبُّكَ أَعْمَلَهُمْ إِنَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾ ﴿١٣٣﴾ هود.
- ٢- ﴿فَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَمَنْ تَابَ مَعَكَ وَلَا تَطْغَوْا إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ ﴿١٣٤﴾ هود.

الضبط /

١- ضبط الموضعين بكلمة (يختص) : الياء من (يَعْمَلُونَ) والخاء من (خَبِيرٌ) في الموضع الأول، والتاء من (تَعْمَلُونَ) والصاد من (بَصِيرٌ) في الموضع الثاني.

٢- في الموضع الأول جاء قبلها (يُؤْفِقَنَّهُمْ) بالياء فأنت (يَعْمَلُونَ) بالياء، وفي الموضع الثاني جاء قبلها (فَاسْتَقِمْ - أُمِرْتَ - تَابَ - تَطْغَوْا) لاحظ دوران حرف التاء فيها فأنت فيها (تَعْمَلُونَ) بالتاء.

٣- الآية الثانية بدأت (فَاسْتَقِمْ) فيها حرف السين ونربطها مع صاد (بَصِيرٌ) بحسب القاعدة التجويدية الحرفان أحرف صغير، وأيضاً قبلها كلمة (وَلَا تَطْغَوْا) والطاء والصاد حرفا استعلاء واطباق، ومن الجدير بالذكر أن الآية الأولى لم يرد فيها ما ذكرته في الآية الثانية وعليه أتت فيها كلمة (خَبِيرٌ).

٤- (بِمَا يَعْمَلُونَ خَبِيرٌ) الوحيدة في القرآن التي وردت بالياء وباقي المواضع وردت بالتاء.

سؤال رقم ٢٨٤٤ / اضبط مواضع (فَاسْتَقِمْ - وَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ) ؟.

الجواب رقم ٢٨٤٤ / المواضع هي:-

- ١- ﴿فَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَمَنْ تَابَ مَعَكَ وَلَا تَطْغَوْا إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ ﴿١٣٤﴾ هود.
- ٢- ﴿فَلِذَلِكَ فَادْعُ وَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَقُلْ ءَامَنْتُ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ

مِنْ كِتَابٍ وَأُمِرْتُ لِأَعْدِلَ بَيْنَكُمُ اللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّكُمُ لَنَا أَعْمَلُنَا وَلَكُمْ أَعْمَلُكُمْ لَا حِجَّةَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ اللَّهُ يَجْمَعُ بَيْنَنَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴿١٥﴾ الشورى.

الضبط /

١- بالفاء (فَأَسْتَقِمَّ) في سورة هود، وبالواو (وَأَسْتَقِمَّ) في الشورى: والفاء قبل الواو على قاعدة الترتيب الهجائي.

٢- وردت بالفاء في سورة هود لأن الآية ابتدأت بها، بينما في الشورى وردت في سياق الآية (وسط الآية) ونربط واو وسط مع واو (وَأَسْتَقِمَّ).

سؤال رقم ٢٨٤٥ / كم مرة وردت كلمة (وَلَا تَطْغَوْا)؟.

الجواب رقم ٢٨٤٥ / وردت (وَلَا تَطْغَوْا) مرتان في السور (هود - طه) :-

- ١- ﴿فَأَسْتَقِمَّ كَمَا أُمِرْتُ وَمَنْ تَابَ مَعَكَ وَلَا تَطْغَوْا إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١١٣﴾﴾ هود.
- ٢- ﴿كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَلَا تَطْغَوْا فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي وَمَنْ يَحِلَّ عَلَيْهِ غَضَبِي فَقَدْ هَوَىٰ ﴿٨١﴾﴾ طه.

الضبط / بعدها في سورة هود (إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ) وبعدها في الشورى (فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي) : الهمزة من (إِنَّهُ) قبل الفاء من (فِيهِ) على قاعدة الترتيب الهجائي.

سؤال رقم ٢٨٤٦ / كم مرة وردت (ثُمَّ لَا تُنْصَرُونَ)؟.

الجواب رقم ٢٨٤٦ / وردت (ثُمَّ لَا تُنْصَرُونَ) مرتان في السور (هود - الزمر) :-

- ١- ﴿وَلَا تَرْكَبُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ ثُمَّ لَا تُنْصَرُونَ ﴿١١٣﴾﴾ هود.
- ٢- ﴿وَأَنبِئُوا إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا لَهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنْصَرُونَ ﴿٥٤﴾﴾ الزمر.

الضبط / وبالتأمل للمعنى في الموضعين نجد:-

- ١- في هود: ولا تميلوا إلى هؤلاء الكفار الظلمة، فتصيبكم النار، وما لكم من دون الله من ناصر ينصركم، ويتولى أموركم. (التفسير الميسر).
 - ٢- في الزمر: وارجعوا إلى ربكم- أيها الناس- بالطاعة والتوبة، واخضعوا له من قبل أن يقع بكم عقابه، ثم لا ينصركم أحد من دون الله. (التفسير الميسر).
- ملاحظة /** وردت كلمة (لَا تُنْصَرُونَ) في موضع ثالث في القرآن في سورة المؤمنون الآية (٦٥): ﴿ لَا تَجْعَلُوا الْيَوْمَ إِنَّكُمْ مِنَّا لَا تُنْصَرُونَ ﴾، فتنبه.

سؤال رقم ٢٨٤٧ / اضبط مواضع (وَأَقِم - أَقِمِ الصَّلَاةَ)؟

الجواب رقم ٢٨٤٧ / المواضع كما يلي:-

- ١- ﴿ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفًا مِّنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهَبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرِي لِلذَّكْرِينَ ﴾ (١١٤) هود.
- ٢- ﴿ أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا ﴾ (٧٨) الإسراء.
- ٣- ﴿ إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي ﴾ (١٤) طه.
- ٤- ﴿ أَتُلِّ مَا أَوْحَىٰ إِلَيْكَ مِّنَ الْكِتَابِ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ ﴾ (٤٥) العنكبوت.
- ٥- ﴿ يَبْنِي أَقِمِ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَصْبِرْ عَلَىٰ مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِّنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ﴾ (١٧) لقمان.

الضبط /

- ١- ثلاث مواضع وردت **بالواو** (وَأَقِمِ الصَّلَاةَ) في السور (هود - طه - العنكبوت)، بينما وردت (أَقِمِ الصَّلَاةَ) مرتين في السور (الإسراء - لقمان).

- ٢- بعدها في هود (طَرَفِي النَّهَارِ) نربط الهاء من كلمة (النَّهَارِ) مع هاء هود،

وبعدها في الإسراء (لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ) نربط السين من الكلمتين (الشَّمْس - غَسَق) مع سين الإسراء، وبعدها في العنكبوت (إِبْكِ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ) نربط النون من (إِبْك) والتاء من كلمة (تَنْهَى) مع النون والتاء من العنكبوت، وبعدها في لقمان (وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ) نربط الميمات منهما مع ميم لقمان على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

٣- بقي لدينا سور طه وهو مشهور لما قال رب العزة لموسى (وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي).

الخلاصة:-

وَأَقِمِ الصَّلَاةَ	أَقِمِ الصَّلَاةَ
هود و طه و العنكبوت	الإسراء و لقمان

سؤال رقم ٢٨٤٨ / اضبط مواضع (يُذْهِبْنَ - يُذْهِبَنَّ)؟

الجواب رقم ٢٨٤٨ / كل كلمة وردت مرة واحدة:-

١- ﴿وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفًا مِنْ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرِي﴾

لِلذِّكْرِ ﴿١١٤﴾ هود.

٢- ﴿مَنْ كَانَتْ يَطْنُ أَنْ لَنْ يَنْصُرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ لِيَقْطَعْ

فَلْيَنْظُرْ هَلْ يُذْهِبَنَّ كَيْدَهُ مَا يَغِيظُ ﴿١٥﴾﴾ الحج.

الضبط /

وعلى قاعدة ربط حركة الموضع المتشابه مع حركة حرف من اسم السورة:

نربط النون المشددة من (يُذْهِبَنَّ) مع الجيم المشددة من اسم سورة الحج وفتح

الباء مع فتحة الحاء، وبها نعلم انها في سورة هود أتت بفتح النون (يُذْهِبَنَّ)

وسكون الباء.

سؤال رقم ٢٨٤٩ / اضبط مواضع (**الْفَسَادُ - الْفَسَادُ فِي الْأَرْضِ**)؟

الجواب رقم ٢٨٤٩ / كل صيغة وردت مرة واحدة:-

١- ﴿ فَلَوْلَا كَانَ مِنَ الْقُرُونِ مِنْ قَبْلِكُمْ أُولُوا بَقِيَّةَ يَنَّهُوتَ عَنِ الْفَسَادِ فِي الْأَرْضِ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّنْ أَنْجَيْنَا مِنْهُمْ ۚ وَاتَّبَعَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مَا أُتْرِفُوا فِيهِ وَكَانُوا مُجْرِمِينَ ﴾ (١١٦) **هود**.

٢- ﴿ وَاتَّبَعَ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِنَ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ وَلَا تَبْغِ الْفَسَادَ فِي الْأَرْضِ ۚ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ ﴾ (٧٧) **القصص**.

الضبط / في سورة هود جار ومجرور فوردت **بالكسر** (**عَنِ الْفَسَادِ فِي الْأَرْضِ**) بينما في القصص (**الْفَسَادُ فِي الْأَرْضِ**) **ألفساد**: مفعول به منصوب.

سؤال رقم ٢٨٥٠ / اضبط الآيتين (١١٨ - ١١٩) من سورة هود؟

الجواب رقم ٢٨٥٠ / الآيتين هما:-

﴿ وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً ۚ وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ ﴾ (١١٨) **إِلَّا مَنْ رَحِمَ رَبُّكَ وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ** **وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ** **هود: ١١٨ - ١١٩**

الضبط / يحدث لبس في تقديم وتأخير (**وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ**) مع (**وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ**) و أيضاً (**إِلَّا مَنْ رَحِمَ رَبُّكَ**) ولضبطهم:-

١- لاحظ حرفي (**الحاء والحاء**): في الأولى (**وَاحِدَةً**) فيها **حاء** وأتى معها (**مُخْتَلِفِينَ**) فيها **حاء** (**وَعَكْس الوحدة الإختلاف**)، وفي الثانية (**رَحِمَ**) فيها **حاء** وورد معها (**خَلَقَهُمْ**) فيها **حاء** (**والرحمة للخلق**) فاجعلهما علامة لك.

٢- يخطيء البعض ويقول (**إِلَّا مَا رَحِمَ**) واعلم أن (**إِلَّا مَنْ رَحِمَ**) وردت هنا لأنه أيضاً وردت في قصة نوح لما نادى ابنه فاربطها معها، وأن (**إِلَّا مَا رَحِمَ**) لم ترد إلا في سورة يوسف.

سؤال رقم ٢٨٥١ / كم مرة وردت كلمة (وَلَا يَزَالُونَ)؟

الجواب رقم ٢٨٥١ / وردت (وَلَا يَزَالُونَ) مرتان في السور (البقرة - هود):-

١- ﴿ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ وَصَدُّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَكَفْرٌ بِهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِخْرَاجُ أَهْلِهِ مِنْهُ أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا يَزَالُونَ يُقْتَلُونَكُمْ حَتَّى يَرُدُّوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ إِنِ اسْتَطَعُوا وَمَنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢١٧﴾ البقرة.

٢- ﴿ وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ ﴿١١٨﴾ هود.

الضبط / وبالتأمل للمعنى: في البقرة جاءت في سياق القتال في الأشهر الحرم فناسب أن يأت بعدها (يُقْتَلُونَكُمْ)، بينما في هود ذكر قبلها (وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً) فجاء بعدها كلمة (مُخْتَلِفِينَ) مناسبة لسياق الآية.

بعدها في سورة البقرة (يُقْتَلُونَكُمْ) نربط القاف منها مع قاف البقرة على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة، وبضبط هذا الموضع يُضبط الآخر في سورة هود والذي جاء بعدها كلمة (مُخْتَلِفِينَ).

سؤال رقم ٢٨٥٢ / اضبط مواضع (وَخَلَقَهُمْ - خَلَقَهُمْ - خَلَقَهُمْ)؟

الجواب رقم ٢٨٥٢ / المواضع كما يلي:-

١- ﴿ وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ الْجِنَّ وَخَلَقَهُمْ وَخَرَقُوا لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ بِغَيْرِ عِلْمٍ سُبْحَنَهُ وَتَعَالَى

عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٠٠﴾ الأنعام.

٢- ﴿ إِلَّا مَنْ رَحِمَ رَبُّكَ وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ

أَجْمَعِينَ ﴿١١٩﴾ هود.

٣- ﴿ فَأَمَّا عَادٌ فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَقَالُوا مَنْ أَشَدُّ مِنَّا قُوَّةً أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَهُمْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ ﴾ (١٥) **فصلت.**

٤- ﴿ وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبْدُ الرَّحْمَنِ إِنثَى أَشْهَدُوا خَلَقَهُمْ سَتُكْتَبُ شَهَدَتُهُمْ وَيُسْأَلُونَ ﴾ (١٩) **الزخرف.**

٥- ﴿ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَهُمْ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ فَأَنَّى يُؤْفَكُونَ ﴾ (٨٧) **الزخرف.**

الضبط /

١- (وَخَلَقَهُمْ) بالواو وحيدة في سورة الأنعام، وأما (خَلَقَهُمْ) فوردت ثلاث مرات في السور (هود و فصلت و ثان الزخرف)، وأخيرا موضع (خَلَقَهُمْ) وهو وحيد في القرآن بسكون اللام في أول الزخرف ونضبطه على قاعدة العناية بالآية الوحيدة.

٢- **إذن:** يتبين لنا أن الأصل في القرآن أن ترد بفتح اللام (خَلَقَهُمْ) في كل المواضع عدا أول الزخرف وفيه شهادة خلق الملائكة (أَشْهَدُوا خَلَقَهُمْ) وهنا سكنت اللام فنحصر هذا المواضع والباقي ورد بفتح اللام، وبزيادة الواو في الأنعام وهو أول موضع (وَخَلَقَهُمْ) نربط الواو منها مع واو أول (الموضع الأول في القرآن) وفي غيره بلا واو.

الخلاصة:-

وَخَلَقَهُمْ	خَلَقَهُمْ	خَلَقَهُمْ
سورة الأنعام فقط	هود و فصلت و ثان الزخرف	أول الزخرف

سؤال رقم ٢٨٥٣ / كم مرة وردت (لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ)؟

الجواب رقم ٢٨٥٣ / وردت (لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ) أربع مرات في السور (الأعراف

- هود - السجدة - ص):-

١- ﴿ قَالَ أَخْرِجْ مِنْهَا مَذْمُومًا مَدْحُورًا لَمَنْ تِعَكَ مِنْهُمْ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكُمْ

أَجْمَعِينَ ﴾ (١٨) **الأعراف.**

٢- ﴿إِلَّا مَنْ رَّحِمَ رَبُّكَ وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ^{١١٩} وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ﴾ هود.

٣- ﴿وَلَوْ شِئْنَا لَآتَيْنَا كُلَّ نَفْسٍ هُدًى وَلَكِنْ حَقَّ الْقَوْلُ مِنِّي لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ﴾ السجدة.

٤- ﴿لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكَ وَمِمَّن تَبِعَكَ مِنْهُمْ أَجْمَعِينَ﴾ ص. الضبط /

١- في كل المواضع وردت كلمة (أَجْمَعِينَ)، في الأعراف (مِنْكُمْ أَجْمَعِينَ) وكما هو معلوم أن سورة الأعراف اشتهرت بقلة التركيب اللفظي مقارنةً ببقية السورة بينما في سورة ص (مِنْكَ وَمِمَّن تَبِعَكَ مِنْهُمْ أَجْمَعِينَ) العبارة صارت أطول وهذه الزيادة نضبطها على قاعدة الزيادة للموضع المتأخر.

٢- (لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ) في هود والسجدة (لاحظ اشتراك حرف الدال في اسم السورتين) فاجعلها علامة لك على تطابق الموضعين.

ملاحظة /

وردت (مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ) في موضع ثالث وهو سورة الناس (آخر سورة في القرآن وآخر آية بترتيب المصحف) وعليه تكون قد تكررت ثلاث مرات في السور (هود - السجدة - الناس).

سؤال رقم ٢٨٥٤ / كم مرة وردت كلمة (فُؤَادَكَ)؟

الجواب رقم ٢٨٥٤ / وردت (فُؤَادَكَ) مرتان في السور (هود - الفرقان):-

١- ﴿وَكَلَّا نَقْصُ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الرُّسُلِ مَا نُثَبِّتُ بِهِ^{١٢٠} فُؤَادَكَ وَجَاءَكَ فِي هَذِهِ الْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ هود.

٢- ﴿ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً ۚ كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا ۚ ﴾ الفرقان.

فوائد /

- ١- معناها في هود: ونقص عليك - أيها النبي - من أخبار الرسل الذين كانوا قبلك، كل ما تحتاج إليه مما يقوي قلبك للقيام بأعباء الرسالة، وقد جاءك في هذه السورة وما اشتملت عليه من أخبار، بيان الحق الذي أنت عليه، وجاءك فيها موعظة يرتدع بها الكافرون، وذكرى يتذكر بها المؤمنون بالله ورسوله.
- ٢- ومعناها في الفرقان: وقال الذين كفروا: هلا أنزل القرآن على محمد جملة واحدة كالنوراة والإنجيل والزيور! قال الله سبحانه وتعالى: كذلك أنزلناه مفرقاً؛ لنقوي به قلبك وترداد به طمأنينة، فتعيه وتحمله، وبيناه في تثبت ومهلة.

ملاحظة /

في هذه الآية (....) وجاءك في هذه الحق وموعظة وذكرى للمؤمنين (كلمة (وموعظة) وردت بتنوين الضم: اسم معطوف على الحق مرفوع، وأيضاً نربط ضمة القاف من كلمة (الحق) مع تنوين الضم من كلمة (وموعظة) على قاعدة الموافقة والمجاورة.

سؤال رقم ٢٨٥٥ / كم مرة وردت (غَيْبٌ - غَيْبٌ - غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ)؟

الجواب رقم ٢٨٥٥ / المواضع كما يلي وبترتيب السور في المصحف:-

- ١- ﴿ قَالَ يَتَذَكَّرُ أُنْثَاهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ ۖ فَلَمَّا أَبْنَاهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ ﴾ البقرة.
- ٢- ﴿ وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ ۚ فَاعْبُدْهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ ۚ وَمَا رَبُّكَ بِغَفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴾ هود.

- ٣- ﴿وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا أَمْرُ السَّاعَةِ إِلَّا كَلَمْحِ الْبَصَرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ إِنَّكَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ (٧٧) النحل.
- ٤- ﴿قُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَيْسُوا لَهُ غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَبْصِرْ بِهِ وَأَسْمِعْ مَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا﴾ (٨٦) الكهف.
- ٥- ﴿إِنَّكَ اللَّهُ عَزِيزٌ غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ عَلِيمُ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾ (٣٨) فاطر.
- ٦- ﴿إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾ (١٨) الحجرات.
- الضبط /

- ١- (غَيْبُ) بفتح الباء وردت مرتين في (البقرة - الحجرات آخر آية) أول وآخر موضع من القرآن الكريم.
- ٢- (غَيْبُ) بضم الباء وردت ثلاث مرات في السور (هود - النحل - الكهف) : في هود والنحل سبقها (وَلِلَّهِ) هكذا بالإظهار، بينما في الكهف جاء قبلها (لَهُ) بالإضمار لأنه سبقها اسم الجلال (الله) قبلها فلم يتكرر (قُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَيْسُوا) .
- ٣- بقي لدينا موضع وحيد بكسر الباء (غَيْبُ) في سورة فاطر: نربط كسرة الباء مع كسرة الطاء من اسم السورة (فاطر) على قاعدة ربط حركة من الموضع المتشابه مع حركة حرف من اسم السورة.
- ٤- جاء بعدها في سورة هود (وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ) وبعدها في النحل (وَمَا أَمْرُ السَّاعَةِ إِلَّا كَلَمْحِ الْبَصَرِ) : الهمزة من (وَإِلَيْهِ) قبل الميم من كلمة (وَمَا أَمْرُ) على قاعدة الترتيب الهجائي، طبعاً بعد حرف الواو من الكلمتين: (وَإِلَيْهِ - وَمَا أَمْرُ) ، وأيضاً نربط الهاء من كلمة (وَإِلَيْهِ) مع هاء هود، ونربط الحاء من كلمة (كَلَمْحِ) مع حاء النحل على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

سؤال رقم ٢٨٥٦ / اضبط مواضع (فَأَعْبُدْهُ وَتَوَكَّلْ - وَاصْطَبِرْ)؟

الجواب رقم ٢٨٥٦ / كل صيغة وردت مرة واحدة:-

١- ﴿ وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ فَأَعْبُدْهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ وَمَا رَبُّكَ بِغَفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴾ (١٢٣) هود.

٢- ﴿ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَأَعْبُدْهُ وَاصْطَبِرْ لِعِبَادَتِهِ هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا ﴾ (٦٥) مريم.

الضبط /

بعدها في سورة هود (وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ) نربط الواو من كلمة (وَتَوَكَّلْ) والهاء من (عَلَيْهِ) مع الواو والهاء من هود، وبعدها في سورة مريم (وَاصْطَبِرْ لِعِبَادَتِهِ) نربط الراء من كلمة (وَاصْطَبِرْ) مع راء مريم على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

انتهت سورة هود بفضل الله تعالى

سورة يوسف / الجزء الثاني عشر

بدايات أرباع السورة:-

بداية السورة والربع الأول: ﴿لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ ءَايَاتٌ لِلِّسَّالِينَ ﴿٧﴾﴾

يوسف: ٧

بداية الربع الثاني: ﴿وَقَالَ يَسُوهُ فِي الْمَدِينَةِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ تُرَوِّدُ فَتَاهَا عَنْ نَفْسِهِ قَدْ

شَغَفَهَا حُبًّا إِنَّا لَنَرَاهَا فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٣٠﴾﴾ يوسف: ٣٠

بداية الربع الثالث: ﴿وَمَا أُبَرِّئُ نَفْسِي إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا

رَحِمَ رَبِّي إِنَّ رَبِّي غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٥٣﴾﴾ يوسف: ٥٣

بداية الربع الرابع: ﴿قَالُوا إِن يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَهُ مِنْ قَبْلُ فَأَسْرَهَا يُوْسُفُ فِي

نَفْسِهِ وَلَمْ يُبَيِّدْهَا لَهُمْ قَالَ أَنْتُمْ شَرُّ مَكَّانًا وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَصِفُونَ ﴿٧٧﴾﴾ يوسف: ٧٧

بداية الربع الخامس ونهاية السورة: ﴿رَبِّ قَدْ آتَيْتَنِي مِنَ الْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِي مِنْ

تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنْتَ وَلِيِّ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِي

بِالصَّالِحِينَ ﴿١٠١﴾﴾ يوسف: ١٠١

ضبط بدايات أرباع سورة يوسف

(كان يوسف مع نسوة في المدينة والنفس الأمارة تسرق - رب توفي مسلما)

هدف سورة يوسف: الثقة بتدبير الله (إصبر ولا تيأس)

سورة يوسف هي إحدى السور المكية التي تناولت قصص الأنبياء بإسهاب وإطناب دلالة على إعجاز القرآن في المحمل والمفصل وفي الإيجاز والإطناب (لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةً لِأُولِي الْأَلْبَابِ مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَى وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ) آية ١١١ . وقد أفردت الحديث

عن قصة نبي الله يوسف بن يعقوب وما لاقاه من أنواع البلاء ومن ضروب الحن والشدائد من إخوته والآخرين في بيت عزيز مصر والسجن وفي تأمر النسوة حتى نجاه الله تعالى، والمقصود بهذه السورة التسرية عن النبي ﷺ بعدما مرّ به من أذى ومن محن في عام الحزن وما لاقاه من أذى القريب والبعيد فأراد الله تعالى أن يقص عليه قصة أخيه يوسف وما لاقاه هو في حياته وكيف أن الله تعالى فرّج عنه في النهاية لأنه وثق بتدبير الله تعالى ولم ييأس لا هو ولا أبوه يعقوب. ونلاحظ أن سورة يوسف تناولت قصة يوسف الإنسان وليس يوسف النبي إنما جاء ذكره كنبى في سورة غافر لذا فقصته في سورة يوسف لها ملامح إنسانية تنطبق على يوسف وقد تنطبق على أي من البشر. وقصة يوسف تمثل قصة نجاح في الدنيا (أصبح عزيز مصر) وقصة نجاح في الآخرة أيضاً (وقوفه أمام إغراءات امرأة العزيز رغم كل الظروف المحيطة به خوفاً من الله عز وجل).

وقد اشتملت قصة يوسف على كل عناصر القصة الأدبية واشتملت على الكثير من المشاهد التصويرية بحيث تجعل القارئ يرى فعلا ما حدث وكأنه ماثل أمام ناظره، وللسورة أسلوب فذ فريد في ألفاظها وتعبيرها وأدائها وفي قصصها الممتع اللطيف وتسري مع النفس سريان الدم في العروق وجريان الروح في الجسد ومع أن السور المكينة تحمل في الغالب طابع الإنذار والتهديد إلا أن سورة يوسف اختلفت عن هذا الأسلوب فجاءت ندية في أسلوب ممتع رقيق يحمل جو الأنس والرحمة وقد قال عطاء: " لا يسمع سورة يوسف محزون إلا استراح إليها " وقال خالد بن معدان: "سورة يوسف ومريم مما يتفكّه به أهل الجنة في الجنة". ولقد ابتدأت السورة بحلم (إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ) آية ٤ وانتهت بتفسير الحلم (وَرَفَعَ أَبُوتِهِ عَلَى الْعَرْشِ وَخَرُّوا لَهُ سُجَّدًا وَقَالَ يَا أَبَتِ هَذَا تَأْوِيلُ رُؤْيَايَ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَعَلَهَا رَبِّي حَقًّا) آية ١٠٠ .

وتسير أحداث القصة بشكل مدهش فالأصل أن يكون محبة الأب لابنه شيء

جميل لكن مع يوسف تحول هذا الحب لأن جعله إخوته في البئر، ثم إن الوجود في البئر أمر سيء لكن الله تعالى ينجي يوسف بأن التقطه بعض السيّارة ثم كونه في بيت عزيز مصر كان من المفروض أن يكون أمراً حسناً لولا ما همّت به امرأة العزيز، ثم السجن يبدو سيئاً لكن الله تعالى ينجيه منه ويجعله على خزائن الأرض ثم يصبح عزيز مصر وكان الرسم البياني للسورة يسير على النحو التالي:

(بيت الأب - البئر - قصر العزيز - السجن - عزيز مصر)

وقد أسهبت السورة في ذكر صبر يوسف على محنته بدءاً من حسد إخوته له وكيدهم ثم رميه في الحبّ ومحنة تعلق امرأة العزيز به ومرادته عن نفسه ثم محنة السجن بعد الرغد الذي عاشه في بيت العزيز ولما صبر على الأذى في سبيل العقيدة وصبر على الضر والبلاء نقله الله تعالى من السجن إلى القصر وجعله عزيز مصر ومملكه خزائن الأرض وجعله السيد المطاع والعزيز المكرم . وهكذا يفعل الله تعالى بأوليائه ومن يصبر على البلاء فلا بد لرسول الله ﷺ أن يقتدي بمن سبقه من المرسلين ويوطّد نفسه على تحمل البلاء (فاصبر كما صبر أولي العزم من الرسل). وكأنما قصة يوسف مشابهة نوعاً ما لما حصل مع الرسول عليه السلام فيوسف لاقى الأذى من إخوته والرسول ﷺ لاقاه من أقرب الناس إليه من أقاربه وعشيرته ويوسف هاجر من بلده إلى مصر وفيها أكرمه الله بجعله عزيز مصر وفي هذا إشارة للنبي ﷺ أنه بهجرته إلى المدينة سيكون له النصرة والمنعة ويحقق الله تعالى له النصر على من آذوه وأخرجوه من مكة. وقد تحدثت الآيات كثيراً عن عدم اليأس في سورة يوسف فالأمل والصبر موجودان دائماً للمؤمن مهما بلغت به المحن والبلايا (يَا بَنِي إِدْهَبُوا فَتَحَسَّسُوا مِنْ يُوسُفَ وَأَخِيهِ وَلَا تَيَاسُوا مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِنَّهُ لَا يَيْئَسُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ) آية ٨٧ وآية ١١٠ (حَتَّى إِذَا اسْتَيْئَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِّبُوا جَاءَهُمْ نَصْرُنَا فَنُجِّيَ مَنْ نَشَاءُ وَلَا يُرَدُّ بَأْسُنَا عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ). ولنتظر إلى قمة التواضع عند

يوسف عليه السلام فبعد كل ما أعطاه الله تعالى إياه من ملك مصر وجمعه بإهله جميعاً ماذا طلب من ربه بعد هذا كله؟ قال: (رَبِّ قَدْ آتَيْتَنِي مِنَ الْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِي مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنْتَ وَلِيِّي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ) آية ١٠١، فيا لتواضعه عليه السلام.

ملاحظة:

في سورة هود كلها حكيم قبل عليم وفي سورة يوسف كلها عليم قبل حكيم.
والأن إلى الأسئلة:-

سؤال رقم ٢٨٥٧ / كم سورة بدأت بـ (تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ)؟.

الجواب رقم ٢٨٥٧ / بدأت بها ثلاث سور (يوسف - الشعراء - القصص):-

- ١- ﴿الرَّ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ﴾ (١) ﴿يوسف.
- ٢- ﴿طَسَمَ﴾ (١) تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ (٢) لَعَلَّكَ بَنِيعٌ نَفْسَكَ أَلَّا يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ (٣) ﴿الشعراء: ١- ٣

- ٣- ﴿طَسَمَ﴾ (١) تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ (٢) تَتْلُوا عَلَيْكَ مِنْ نَبَأِ مُوسَى وَفِرْعَوْنَ بِالْحَقِّ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٣﴾ القصص: ١- ٣
- الضبط /

- ١- نضبطها بالجملة الإنشائية: (حَكَى الشُّعْرَاءُ قِصَّةَ يُوسُفَ).
- ٢- قبلها في الشعراء والقصص (طَسَمَ) وهما الوحيدان في القرآن، وبينهما سورة النمل التي بدأت بـ (طس) بدون ميم فانتبه له ونضبط بدايات (الشعراء- النمل - القصص) ونضبط موضع النمل على قاعدة اختلاف الوسط بين الطرفين المتشابهين.

- ٣- بعدها في الشعراء (لَعَلَّكَ بَنِيعٌ نَفْسَكَ) نربط اللامات من كلمة (لَعَلَّكَ) مع لام أول (أقصد به الموضع الأول)، وبعدها في القصص (تَتْلُوا عَلَيْكَ مِنْ نَبَأِ

مُوسَى) نربط النون من كلمة (نَتَلَوْا) مع نون ثاني (أقصد به الموضع

الثاني)، وأيضاً نربط العين من كلمتي (لَعَلَّكَ بَخْعٌ) مع عين الشعراء على

قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

ملاحظة ١ / بدأت سورة النمل بـ (تِلْكَ آيَاتُ الْقُرْآنِ وَكِتَابٍ مُبِينٍ) ورد فيها كلمة (الْقُرْآنِ) فانتبه لها وهذه الآية سأضبطها إن شاء الله لما أصل لسورة الحجر.

ملاحظة ٢ / بدأت سورتي الزخرف والدخان بـ ﴿حَمِّ ١﴾ و﴿الْكِتَابِ الْمُبِينِ ٢﴾ ولي وقفة معهما لما أصل إلى الحواميم إن شاء الله تعالى.

سؤال رقم ٢٨٥٨ / اضبط مواضع (إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ - جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا)؟.

الجواب رقم ٢٨٥٨ / المواضع هي بدايات سورتي يوسف والزخرف:-

١- ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ ﴿٢﴾ يوسف.

٢- ﴿إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ ﴿٢﴾ الزخرف.

الضبط / في يوسف (أَنْزَلْنَاهُ) وفي الزخرف (جَعَلْنَاهُ): الهمزة من (أَنْزَلْنَاهُ) قبل الجيم من (جَعَلْنَاهُ) على قاعدة الترتيب الهجائي، وأيضاً لاحظ حرف الجيم من (جَعَلْنَاهُ) قريب في الرسم من حرف الخاء من الزخرف على قاعدة الحروف القريبة في الرسم.

لمسة بيانية /

في سورة يوسف ذكر ما يتعلق بالإنزال، قال (نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الْغَافِلِينَ (٣)) هذا إنزال، (نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الْغَافِلِينَ) أنزل هذا الخبر، أنزل هذه القصة لأنها كانت مجهولة عند العرب أصلاً لذلك رب العالمين عقّب عليها (ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ (١٠٢) وما كنت لديهم إذ أجمعوا أمرهم وهم يمكرون) ما كان معلوماً وقد أثير سؤال (لَقَدْ كَانَ

فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ آيَاتٌ لِلْمُتَذَكِّرِينَ (٧)) وكان سؤال اليهود: ما الذي أحلّ بني إسرائيل مصر؟ هذا سؤالهم للرسول ﷺ وهذا إختبار وهم يعلمون أنه ﷺ أميّ ليس عنده علم بالتوراة فسألوه وهو في مكة لكن بعثوا من يسأله من باب التحدي "ما الذي أحلّ بني إسرائيل مصر؟" فتنزل سورة كاملة للإجابة على التحدي فيبين لليهود أنه ﷺ يعلم دقائق الأمور وفصلها أوفى مما في التوراة. ليس هذا فقط وإنما إختار عبارات إعجازية ليست في التوراة وحتى لو كان مطلعاً على التوراة وحفظها لكان ما ذكره في القرآن أوفى. التوراة لم تذكر العزيز أبداً وإنما تذكر رئيس الشرط أو تذكر إسمه. القرآن سماه العزيز ثم عرفنا مؤخراً أن هذه أدق ترجمة لما كان يُطلق على صاحب هذا المنصب في ذلك الوقت، كان يسمى "عزيز الإله شمس" إسم صاحب هذا المنصب مؤخراً عرفناه، ربنا لم يقل "عزيز إله شمس" لأن هذا يكون إقراراً بأن الشمس إله. فأدق ترجمة بما يتناسب مع العقيدة الإسلامية (العزيز) التوراة ليس فيها العزيز. من أعلم هذا الرجل الأميّ بهذه التسمية؟ التوراة تذكر دائماً موسى وفرعون والقرآن لم يذكر فرعون مع قصة يوسف وإنما يذكر الملك مع يوسف ثم عرفنا فيما بعد (من حجر رشيد) وعرفنا أن الملوك في مصر قسمان: قسم إذا كان من أصل مصري يسموه فرعون وإذا كان من الهكسوس يسموه ملك فهو ملك وليس فرعون والذي كان في زمن يوسف كان من الهكسوس فسمي ملك فهو الملك وليس فرعون. في زمن موسى عليه السلام كان الملك مصرياً فسمي فرعون. القرآن يذكر في كل مكان لا يذكر (سَيِّدَهَا) بمعنى الزوج إلا في قصة يوسف قال (وَأَلْفَبَا سَيِّدَهَا لَدَى الْبَابِ (٢٥)) بمعنى زوجها، ليس في القرآن (سَيِّدَهَا) بمعنى زوجها وعرفنا فيما بعد أن (سَيِّدَهَا) كان يستعملها الأقباط للرجال والبعول وقرأت في الكتب أن كلمة (سَيِّدَهَا) ليست عربية وإنما هي قبطية، إستعمالها للزوج لا تستعملها العرب وإنما هي من كلام الأقباط بمعنى بعل أو زوج، نحن عندنا ساد يسود، لكن (سَيِّدَهَا) بهذه الدلالة لا

تستخدمها العرب وإنما تستخدم الزوج والبعل. قال تعالى في قصة يوسف (سَيِّدَهَا) ولم يقل في مكان آخر (سَيِّدَهَا)، الله تعالى تحداهم بمعلومات لم تكتشف إلا فيما بعد، ذكر القصة بكل دقائقها ثم ذكر أموراً، هذه أنزلناه.

(جَعَلْنَاهُ): لم يذكر أموراً تتعلق بالإنزال، قال تعالى: (إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (٣) وَإِنَّهُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ لَدَيْنَا لَعَلِيَّ حَكِيمٌ (٤) الزخرف) (أُمُّ الكتاب) أين؟ في السماء، (لدينا) أين؟ عند الله عز وجل، (لعلي حكيم) أين؟ في العلو، إذن هذا ليس إنزالاً. ما يتعلق بالإنزال لأنه يتكلم وهو في السماء، في العلو، في الارتفاع قبل النزول: (أُمُّ الكتاب) أي اللوح المحفوظ، (لدينا) أي عند الله، (لعلي حكيم) مرتفع فيه سمو، فكيف يقول إنزال؟.

أما الآية الأخرى فإنزال (نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقُصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمَنِ الْعَافِلِينَ (٣) يوسف) الوحي إنزال. (لدينا) ليست إنزالاً، أُمُّ الكتاب ليست إنزالاً فتحتاج لـ (جَعَلْنَاهُ) وليس أنزلناه. نسأل: أي الأنسب أنه في مقام الإنزال يستعمل أنزلناه أو جعلناه؟ الأنسب أن يستعمل أنزلناه وفي مقام عدم الإنزال يستعمل (جعلناه). نضع الإنزال مع الوحي والإنزال (تِلْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْعِيبِ نُوحِيهَا إِلَيْكَ مَا كُنْتَ تَعْلَمُهَا أَنْتَ وَلَا قَوْمُكَ مِنْ قَبْلِ هَذَا...) يعني أنزلها إليك، هذه لا علاقة لها بأُمُّ الكتاب ولدينا وكلها إنزال.

هل العرب كانت تفهم وضع كلمة في مكانها هكذا وتعلم أن كل كلمة عاشقة لمكانها؟ البلغاء يعلمون ويعرفون في مظان الكلام ما لا نعرفه نحن إلا فيما يتعلق بالأمور العلمية التي استجدت فيما بعد هذه لا يعلمونها لكن فيما عدا ذلك يعلمون من مرامي الكلام ما لا نعلمه نحن ولذلك عندما تحداهم بسورة والسورة قد تكون قصيرة جداً لم يأتوا بشيء، لم يتحداهم بآية لأن الآية قد تكون كلمة (أُم) و(مدهامتان) آية، لكن تحداهم بسورة أو بما هو مقدار السورة. كل تعبير في القرآن

بمقدار (إنا أعطيناك الكوثر) فهو معجز، أقصر سورة الكوثر هذه معجزة لأنه تحداهم بها أو الإخلاص، فأى كلام في القرآن بمقدار هذ فهو معجز. (الدكتور فاضل السامرائي).

فائدة / ﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴾ هل انتبهتم: هذه بداية سورة يوسف (لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ) سياق السورة قائم على مشاهد مثيرة للعاطفة إلا أن مردها كان للعقل.... كلها!! (قُرْآنًا عَرَبِيًّا) ... عربياً وبعدها (تَعْقِلُونَ) كلما زاد تعلمكم للغة العربية زاد تدبركم .. زاد تعقلكم.. زاد تعلقكم.. هل علمتم الآن قيمة لغتكم؟! بل إنّ تحت كل حرف من حروف القرآن الكريم كنز عظيم لن يصل إليه إلا من اصطفاه الله سبحانه وتعالى: ﴿ ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا ﴾ هذه البذرة من الحب يلقوها الله في قلوب من يختار كل كلمة في القرآن العظيم هي سبب لهداية أمة ولكنكم لا تعلمون!.

ملاحظة / وردت (جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا) في موضع ثاني في سورة فصلت الآية (٤٤): ﴿وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا أَعْجَمِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ ۖ أَعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ ۚ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءٌ ۚ وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِي آذَانِهِمْ وَقْرٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى أُولَٰئِكَ يُنَادَوْنَ مِنْ مَّكَانٍ بَعِيدٍ ۝٤٤﴾، ولكنه جاء بعدها كلمة (أَعْجَمِيًّا) وليس (عَرَبِيًّا) وهو الوحيد في القرآن الكريم ونضبطه على قاعدة العناية بالآية الوحيدة، وفي السؤال التالي سيتضح لكم مواضع (قُرْآنًا عَرَبِيًّا).

ملاحظة /

وردت (إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ) في موضعين آخرين إضافة لموضع يوسف في السور (الدخان - القدر) بعدها في الموضعين (فِي لَيْلَةٍ) : بعدها في الدخان (مُبَرَّكَةً) نربط الف المد منها مع ألف المد من اسم سورة الدخان، وبعدها في القدر وردت كلمة (الْقَدْر)

فالقدر مع القدر على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم
السورة:-

١- ﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُبْرَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنْذِرِينَ ﴾ (٣) الدخان.

٢- ﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ﴾ (١) القدر.

سؤال رقم ٢٨٥٩ / كم مرة وردت (قُرْآنًا عَرَبِيًّا) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٢٨٥٩ / وردت (قُرْآنًا عَرَبِيًّا) ست مرات في السور (يوسف - طه - الزمر - فصلت - الشورى - الزخرف):-

١- ﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴾ (٢) يوسف.

٢- ﴿ وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا وَصَرَّفْنَا فِيهِ مِنَ الْوَعِيدِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ أَوْ يُحْدِثُ لَهُمْ ذِكْرًا ﴾ (١١٣) طه.

٣- ﴿ قُرْآنًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِي عِوَجٍ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴾ (٢٨) الزمر.

٤- ﴿ كَذَّبُ فَصَلَّتْ ءَايَتُهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴾ (٣) فصلت.

٥- ﴿ وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِنُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا وَنُنْذِرَ يَوْمَ الْبَعْثِ لَا رَيْبَ فِيهِ فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ ﴾ (٧) الشورى.

٦- ﴿ إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴾ (٢) الزخرف.

الضبط /

١- لاحظ أن رسم كلمة (قُرْآنًا) بالألف الخنجرية قد اختلف في (يوسف

والزخرف) عن باقي السور التي وردت بهذا الرسم (قُرْآنًا) بالألف

الفارقة.

٢- تم ضبط موضعي يوسف والزخرف في السؤال السابق.

٣- (أَنْزَلْنَاهُ) وردت قبلها في (يوسف و طه) وهاتين السورتين قريبتان في الترتيب في المصحف.

٤- (غَيْرَ ذِي عِوَجٍ) بعدها في الزمر: نربط الراء من كلمة (غَيْرَ) مع راء الزمر على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة، ووردت في آخر صفحة من الجزء (٢٣).

٥- قبلها في سورة فصلت أتت فصلت (كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقُرْآنُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا) ونربطهما معا وهذه سهلة. وأتت في بداية السورة، أما الموضع الثاني فبعدها أتت كلمة (أَعْلَمِيًّا) يعني سبحانه الله بالعكس من معنى الموضع الأول.

٦- بعدها في الشورى (لِنُنذِرَ أُمَّ الْقُرَى) وكلمة (الْقُرَى) على وزن الشورى، وأتت في وسط أول صفحة من السورة.

٧- (لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ) في طه والزمر: فالتصريف (وَصَرَفْنَا فِيهِ) قبلها في طه أي: (وفصلنا فيه أنواعًا من الوعيد؛ رجاء أن يتقوا ربهم، أو يُحدث لهم هذا القرآن تذكرة، فيتعظوا، ويعتبروا)، و (غَيْرَ ذِي عِوَجٍ) بعدها في الزمر، أي: (وجعلنا هذا القرآن عربيًا واضح الألفاظ سهل المعاني، لا لبس فيه ولا انحراف؛ لعلهم يتقون الله بامثال أوامره واجتناب نواهيه). التفسير الميسر.

٨- في فصلت أتت (لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ)، أي: أن هذا الكتاب بُيِّنَت آياته تمام البيان، ووُضِّحت معانيه وأحكامه، قرآنًا عربيًا ميسرًا فهمه لقوم يعلمون اللسان العربي.

الخلاصة:-

ضبط مواضع (قُرْآنًا عَرَبِيًّا)	
السورة	الصيغة
يوسف	إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ
طه	أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا وَصَرَفْنَا فِيهِ مِنَ الْوَعِيدِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ
الزمر	قُرْآنًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِي عِوَجٍ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ

فصلت	كَتَبُ فُصِّلَتْ ءَايَتُهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ
الشورى	وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لِّنُنذِرَ أُمَّ الْقُرَى
الزخرف	إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ

ملاحظة / وردت كلمة (قُرْءَانًا) لوحدها في ثلاث مواضع أخرى وهي (الرعد - فصلت الموضوع الثاني - الجن بداية السورة)، وعليه تكون كلمة (قُرْءَانًا) قد وردت تسع مرات في القرآن الكريم:-

١- ﴿وَلَوْ أَن قُرْءَانًا سِيرَتْ بِهِ الْجِبَالُ أَوْ قُطِعَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كَلِمَ بِهِ الْمَوْتُ بَل لِّلَّهِ الْأَمْرُ جَمِيعًا أَفَلَمْ يَأْتِئِصِ الَّذِينَ ءَامَنُوا أَن لَّوِ يَشَاءُ اللَّهُ لَهْدَى النَّاسَ جَمِيعًا وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا تُصِيبُهُم بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةٌ أَوْ تَحُلُ قَرِيبًا مِّن دَارِهِمْ حَتَّى يَأْتِيَ وَعْدُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ ۝٣١﴾ **الرعد.**

٢- ﴿وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْءَانًا عَجَبِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ ءَايَتُهُ ءَأَنجَمِي وَعَرِي قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا هُدًى وَشَفَاءٌ ۖ وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِي ءَاذَانِهِمْ وَقْرٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى أُولَٰئِكَ يُنَادَوْنَ مِن مَّكَانٍ بَعِيدٍ ۝٤٤﴾ **فصلت.**

٣- ﴿قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْءَانًا عَجَبًا ۝١﴾ **الجن.**

الضبط / بعدها في الرعد (سِيرَتْ بِهِ الْجِبَالُ) نربط الراء من كلمة (سِيرَتْ) مع راء الرعد، وبعدها في الجن (عَجَبًا) نربط الجيم منها مع جيم الجن على قاعدة ربط حرف من الموضوع المتشابه مع حرف من اسم السورة، أمّا الذي جاء بعدها في فصلت (عَجَبِيًّا) فقد نوهت عنه سابقاً.

فائدة في الرسم القرآني / الفرق بين رسم (قُرْءَانًا) ورسم (قُرْءَانًا) ؟.

الأولى (قُرْءَانًا) هي اسم جنس للقرآن عامةً، أما **الثانية (قُرْءَانًا)** فتعني ذلك الجزء الذي كان في الكتاب المبين والذي تم تحويله (**جعله**) قرآنًا عربياً. أي ذلك

الجزء المترجم من لغة الكتاب المبين الى اللغة العربية، وعند تدبر الآيات التي ورد فيها (كتب مبين) في صيغة النكرة نجد أنها تتحدث عن علم الله للغيب، أما (الكتب المبين) معرّفاً فكتاب حكمة عليّة في أم الكتاب عند الله تعالى، وهذا الأخير هو ما نزلت منه السور الخمس، القصص والشعراء ويوسف والزخرف والدخان، بعد أن جعل الله تعالى ما أنزله منه (قُرْءَانًا) عربياً، حيث لم تكن السور قبل إنزالها من الكتاب المبين قرآنًا. وهذا يعني أن الفرق بين رسم كلمة (قُرْءَانًا) بالألف ورسم كلمة (قُرْءَانًا) بغير الألف هو أن الأولى تعني ما نزل من السور من مصدر غير الكتاب المبين، وأن الثانية هي السور التي نزلت من الكتاب المبين والتي جعلها الله تعالى قرآنًا ولم تكن قرآنًا من قبل حين كانت في الكتاب المبين. (د. زياد السلوادي).

فائدة /

هل توجد في القرآن كلمات غير عربية؟ وإذا وجدت كلمات غير عربية فكيف نفسر قوله تعالى (قرآنًا عربياً)؟

الكلمات التي وردت في القرآن دخلت العربية قبل نزول القرآن وصارت عربية في التعبير، العرب استعملوها. ولا شك أنه ليس كل شيء موجود في الجزيرة العربية، هل كل النباتات موجودة في الجزيرة العربية؟ كل الفواكه؟ كل الألبسة؟ قطعاً لا. وقطعاً لما يصير اتصال في التجارة تدخل مفردات وكلمات وتقارب اللغات يعني تقترب لغة من لغة هذه ليس عندها مثل هذه فتستعمل الكلمات وتدخل لغتها. إذا كان هناك حروف ليست من حروفها تحاول أن تجعل لها حروفاً من حروف اللغة وتدخلها في كلماتها. الكلمات التي في أصولها غير عربية دخلت العربية واستعملها العرب قبل الإسلام بزمان طويل ودخلت في لغاتهم وأعربوها وخضعت للقواعد وأصبحت عربية في الاستعمال ولا نعلم أصولها وقد تكون أصولها غير عربية لكنها الآن أصبحت عربية، قد تكون غير عربية وليست موجودة في الجزيرة العربية مثل سندس واستبرق، العرب لم يكن عندهم مصانع ليستخدموا سندس واستبرق وليس عندهم جميع

الأطعمة والفواكه. جميع الكلمات في القرآن عربية الاستعمال قطعاً، القرآن لم يأت بكلمة أعجمية ابتداءً وأدخلها في القرآن. لو أردنا أن نرجع للكلمات الدخيلة الذي يذكرها أهل علوم القرآن نجدها كثيرة لكنها كلها دخلت قبل الإسلام والعرب فهمت هذه الكلمات وكانت تستخدمها في لغتها وفي حياتها فأصبحت عربية الاستعمال. الكلمات الأعجمية أوزانها ليست كأوزان العرب أو تجتمع فيها حروف الدال والزاي مثلاً يضعون لها ضوابط للكلمات غير العربية الأصلية مثلاً كلمة (مهندز) لا تجتمع الدال والزاي، يضعون بعض الضوابط: اجتماع حروف ليس من طبيعة اللغة أن تجتمع في كلامهم فيقولون ليست عربية أو أوزانها. جميع الكلمات الواردة في القرآن الكريم دخلت في لسان العرب قبل الإسلام ودخلت في كلامهم وأعربوها وأصبحت عربية في الاستعمال. (د.فاضل السامرائي).

ملاحظة / وردت (لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ) ثمان مرات في السور (البقرة ٧٣ و ٢٤٢ - الأنعام ١٥١ - يوسف ٢ - النور ٦١ - غافر ٦٧ - الزخرف ٣ - الحديد ١٧) ولا داعي لحصرها، ولكنها وردت بالواو مرة واحدة فقط في سورة غافر فانتبه.

سؤال رقم ٢٨٦٠ / اضبط مواضع (نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ) والذي جاء بعدها؟.

الجواب رقم ٢٨٦٠ / وردت (نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ) مرتان في السور (يوسف - الكهف)

١- ﴿نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمَنِ الْغَفْلِينَ﴾ ﴿٢﴾ يوسف:.

٢- ﴿نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُم بِالْحَقِّ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى﴾ ﴿١٣﴾ الكهف.

الضبط /

١- بعدها في يوسف (أَحْسَنَ الْقَصَصِ) وبعدها في الكهف (نَبَأُهُم بِالْحَقِّ):

الهمزة من (أَحْسَنَ) قبل النون من (نَبَأُهُم) على قاعدة الترتيب الهجائي.

٢- وأيضاً نربط السين من كلمة (أَحْسَنَ) مع سين يوسف، ونربط الهاء من كلمة (نَبَأُهُم) مع هاء الكهف على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

فائدة / قال تعالى (نَحْنُ نُقْصِصُ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوْخَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمَنِ الْعَافِلِينَ)، لماذا أَحْسَنَ الْقَصَصِ ؟.

تضمنت هذه السورة:

- الدعوة إلى الله عز وجل.
- والمشاق التي لا يسلم منها طريق، فكيف بالطريق إلى الخلود؟
- وبيان فضل التمسك بالله وشريعته وقت المحن.
- كما تحدثت عن محاسن الأخلاق كالغفو والصّفح، والعفاف، وحسن العشرة، والصدق، والجوار الحسن، وبرّ الوالدين، والشفقة على الإخوان.
- وغير ذلك من قواعد السلوك، وسير الملوك، ومواقف الشرفاء ومنهج العلماء.

- وتحدثت عن العدل والقسط، وحسن الرعاية والتدبير.

سميت أَحْسَنَ الْقَصَصِ لأنها وردت متكاملة من أولها لاخرها في نفس السورة متكاملة البناء الدرامي.. تمهيد وحبكة وانفراج .. فمن وجوه حسناتها أنها اشتملت على حاسد ومحسود .. ومالك ومملوك.. شاهد ومشهود .. عاشق ومعشوق .. حبس وإطلاق .. خصب واجذاب .. ذنب وعفو .. فراق و وصال .. سقم وصحة .. حل وترحال .. ذل وعز ..

وقال آخرون لأنها اشتملت على موضوعات متعددة وأعراض متنوعة .. عاجلت مسائل تربوية واجتماعية .. نفسية .. وأخلاقية .. إصلاحية .. واقتصادية .. سياسية .. وطبية لذا قال الله جل وعلا عنها: (آيَاتُ لِلسَّائِلِينَ).

وقال البعض سميت أَحْسَنَ الْقَصَصِ لأن في نهايتها حسن المآل وطيب العافية .. فيعقوب عليه السلام رد إليه بصره وظفر بفلذة كبده ويوسف عليه السلام آتاه الله الملك والحكمة وعلمه من تأويل الاحاديث والأخوة تاب الله عليهم .. وحسن حالهم ومنهم أو من ذريتهم اصطفى الله اسباط بني إسرائيل .. امرأة العزيز أقرت بذنبها.. وحسنت توبتها.

كل قصة إن سمعتها مرة، فإنك تمل من سماعها في المرة الثانية إلا قصص القرآن فمنذ ١٤٠٠ عام وهي تزداد توهجا.

سؤال رقم ٢٨٦١ / كم مرة وردت (مِّن قَبْلِهِ لَمِنَ)؟.

الجواب رقم ٢٨٦١ / وردت (مِّن قَبْلِهِ لَمِنَ) **مرتان** في السور (البقرة - يوسف):-

١- ﴿ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ فَإِذَا أَفَضْتُمْ مِّنْ عَرَفَتٍ فَأَذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَاذْكُرُوهُ كَمَا هَدَيْتُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ مِّن قَبْلِهِ لَمِنَ الضَّالِّينَ ﴾ (١١٨) البقرة.

٢- ﴿ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الْغَافِلِينَ ﴾ (٣) يوسف.

الضبط /

١- بعدها في البقرة (الضَّالِّينَ) بعدها في يوسف (الْغَافِلِينَ) : الضاد من

(الضَّالِّينَ) قبل الغين من (الْغَافِلِينَ) على قاعدة الترتيب الهجائي .

٢- وتتأمل المعنى أيضاً: ففي البقرة: فاذكروا الله بالتسبيح والتلبية والدعاء عند المشعر الحرام -"المزدلفة"-، واذكروا الله على الوجه الصحيح الذي هداكم إليه،

ولقد كنتم من قبل هذا الهدى في ضلال لا تعرفون معه الحق، وعكس الهدى الضلال فأتت فيها (**الضَّالِّينَ**)، أما في **يوسف**: نحن نقصُّ عليك -أيها الرسول- أحسن القصص بوحينا إليك هذا القرآن، وإن كنت قبل إنزاله عليك لمن الغافلين عن هذه الأخبار، لا تدري عنها شيئاً، فاناسبتها كلمة (**الْغَافِلِينَ**).

ملاحظة ١ / وردت (**لَمِنَ الْغَابِرِينَ**) في سورة الحجر في الآية (٦٠): ﴿إِلَّا أَمْرَاتُهُ قَدْ رَأَىٰ أَنَّهُمَا لَمِنَ الْغَابِرِينَ﴾، والمقصود بها امرأة لوط عليه السلام أنها باقية مع قومها حيث قضى الله بإهلاكها مع الباقين في العذاب، لعلمه جل وعلا أنها كانت كافرة.

ملاحظة ٢ / وردت (**يَا أَبَتِ**) ثمان مرات في السور (يوسف موضعان ٤ و ١٠٠ - مريم أربع مواضع ٤٢ و ٤٣ و ٤٤ و ٤٥ **آيات متتالية** - القصص ٢٦ - الصافات ١٠٢) ولا داعي لحصرها، طبعاً في سورة **يوسف**: يوسف هو من قالها لأبيه، وفي **مريم** إبراهيم عليه السلام من قالها، وفي **القصص**: إحدى الفتاتين قالتها لأبيها، وفي **الصافات**: إسماعيل قالها لأبيه إبراهيم عليهما السلام لما أراد أن يذبحه.

سؤال رقم ٢٨٦٢ / اضبط مواضع (**يَا أَبَتِ**) في سورة يوسف؟.

الجواب رقم ٢٨٦٢ / المواضع هي:-

١- ﴿إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ **يَا أَبَتِ** إِنَّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ

لِي سَاجِدِينَ﴾ (٤) **يوسف**.

٢- ﴿وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى الْعَرْشِ وَخَرُّوا لَهُ سُجَّدًا وَقَالَ **يَا أَبَتِ** هَذَا تَأْوِيلُ رُءْيَايَ مِنْ قَبْلُ

قَدْ جَعَلَهَا رَبِّي حَقًّا وَقَدْ أَحْسَنَ بِي إِذْ أَخْرَجَنِي مِنَ السِّجْنِ وَجَاءَ بِكُم مِّنَ الْبَدْوِ مِنْ بَعْدِ أَنْ نَزَغَ الشَّيْطَانُ بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِي إِنَّ رَبِّي لَطِيفٌ لِّمَا يَشَاءُ إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ﴾ (١٠٠) **يوسف**.

الضبط /

١- بعدها في الموضع الأول (إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا) وبعدها في الموضع الثاني (هَذَا تَأْوِيلُ رُؤْيَاكَ مِنْ قَبْلُ): الهمزة من كلمة (إِنِّي) قبل الهاء من كلمة (هَذَا) على قاعدة الترتيب الهجائي.

٢- لاحظ وانتبه أن موضعي (يَتَأَبَّتْ) كلاهما فيما يخص الرؤيا: الموضع الأول: أول ما رآها وقصَّها على والده، والثاني: بعد تحقيقها وتذكير أبيه بها.

فائدة / (يَتَأَبَّتْ إِنِّي رَأَيْتُ) إعقد بينك وبين أبنائك عقد حب وثقة يشونك من خلاله رؤاهم ويحكون لك عن طموحاتهم ويشرحون لك همومهم، فإن لم يكن الوالدين موضع سر أبنائهم فمن يكون إذن؟ إن لم يكن الوالدين المكان الآمن لبوح الأبناء فمن يكون إذن؟ فلا تهملوا الصغار ولا رؤاهم فقد تقع وقد يكون لها شأن عظيم للأمة، وإذا لم يكن الوالد هو الملاذ الآمن لكل ما يفرع الإبن فسيكون ملاذه مناطق أخرى وقد تكون ملغومة!.. وكذلك البنت مع والدتها.

سؤال رقم ٢٨٦٣ / كم مرة وردت كلمة (كَوْكَبًا)؟.

الجواب رقم ٢٨٦٣ / وردت (كَوْكَبًا) مرتان في السور (الأنعام - يوسف):-

١- ﴿فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى الْكَوْكَبَ قَالَ هَذَا رَأْيِي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَا أُحِبُّ الْآفِلِينَ﴾ (٧٦) الأنعام.

٢- ﴿إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَتَأَبَّتْ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ﴾ (٤) يوسف.

فائدة / في الأنعام رأى إبراهيم عليه السلام الكوكب لما جنَّ عليه الليل، بينما في يوسف لما رأى يوسف عليه السلام الرؤيا وقصَّها على أبيه.

سؤال رقم ٢٨٦٤ / اضبط مواضع (رَأَيْتُهُمْ - رَأَيْتَهُمْ)؟.

الجواب رقم ٢٨٦٤ / المواضع كما يلي:-

١- ﴿إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ ﴿٤﴾﴾ يوسف.

٢- ﴿قَالَ يَهْرُونُ مَا مَعَكَ إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوا ﴿١٢﴾﴾ طه.

٣- ﴿أَشْحَةً عَلَيْكُمْ ﴿٣﴾ فَإِذَا جَاءَ الْخَوْفُ رَأَيْتَهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ تَدُورُ أَعْيُنُهُمْ كَالَّذِي يُغْشَى عَلَيْهِ مِنَ الْمُوتِ ﴿٤﴾ فَإِذَا ذَهَبَ الْخَوْفُ سَلَفُوكُمْ بِأَلْسِنَةٍ حِدَادٍ أَشْحَةً عَلَى الْخَيْرِ أُولَئِكَ لَمْ يُؤْمِنُوا فَأَحْبَطَ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ ﴿٥﴾ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ﴿١٦﴾﴾ الأحزاب.

٤- ﴿وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ وَإِنْ يَقُولُوا تَسْمَعُ لِقَوْلِهِمْ كَأَنَّهُمْ خُشُبٌ مُسَنَّدَةٌ يَحْسَبُونَ كُلَّ صَاحِبَةٍ عَلَيْهِمْ هُمُ الْعَدُوُّ فَاحْذَرْهُمْ قَتَلَهُمُ اللَّهُ أَنَّى يُؤْفَكُونَ ﴿٤﴾﴾ المنافقون.

٥- ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ لَوَّاْ رُءُوسَهُمْ وَرَأَيْتَهُمْ يَصُدُّونَ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ ﴿٥﴾﴾ المنافقون.

٦- ﴿يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا مَّنثورًا ﴿١٦﴾﴾ الإنسان.

الضبط /

١- وعلى قاعدة الضبط بالحصر: أحصر فقط موضع سورة يوسف (رَأَيْتَهُمْ) الذي ورد بضم التاء، وباقي المواضع بفتحها (رَأَيْتَهُمْ).

٢- في طه: لما خاطب موسى عليه السلام أخاه هارون معاتباً له بعد ضلال القوم.

٣- في الأحزاب: هم المثبطين عن الجهاد في سبيل الله، فإذا حضر القتال خافوا الهلاك ورأيتهم ينظرون إليك، تدور أعينهم لذهاب عقولهم؛ خوفاً من القتل وفراراً منه.

٤- موضعي المنافقون آيتين متتاليتين: في الثاني بالواو (وَرَأَيْتَهُمْ) وهو الوحيد في القرآن الذي ورد بالواو.

٥- وفي الإنسان: يدور على هؤلاء الأبرار لخدمتهم غلمان دائمون على حالهم، إذا أبصرتهم ظننتهم - لحسنهم وصفاء ألوانهم وإشراق وجوههم - اللؤلؤ المفرق المضيء.

- ٦- في المنافقون (وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ) بالواو وفي الإنسان بحذفها (إِذَا رَأَيْتَهُمْ) : ونربط الواو من المنافقون مع واو (وَإِذَا) على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة، واتبه أن السورتين فيهما حرف النون فجاء قبل (رَأَيْتَهُمْ) كلمة (وَإِذَا - إِذَا) ولم ترد في باقي المواضع.

الخلاصة:-

ضبط مواضع (رَأَيْتَهُمْ - رَأَيْتَهُمْ)	
السورة	الصيغة
يوسف / وحيدة بالضم	إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتَهُمْ لِي سَاجِدِينَ
طه	قَالَ يَهْرُونُ مَا مَنَعَكَ إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوا
المنافقون / موضعان الثاني الوحيد بالواو	وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ لَوْ أَنَّهُمْ وَهَمُّوا بَصُغُهُمْ وَرَأَيْتَهُمْ يَصُدُّونَ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ
الإنسان	وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا مَّنُورًا

سؤال رقم ٢٨٦٥ / كم مرة وردت (سَاجِدِينَ) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٢٨٦٥ / وردت (سَاجِدِينَ) خمس مرات في السور (الأعراف - يوسف - الحجر - الشعراء - ص) ونضبطها بالجملة الإنشائية: (" سَاجِدِينَ " خمسة بلا ازدياد - عرف يوسف حجر الشعراء وصاد):-

- ١- ﴿وَأَلْقَى السَّحَرَةُ سَاجِدِينَ﴾ (١٢٠) ﴿الأعراف.
- ٢- ﴿إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتَهُمْ لِي سَاجِدِينَ﴾ (٤) ﴿يوسف.
- ٣- ﴿فَإِذَا سَوَّيْتُهُ، وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ، سَاجِدِينَ﴾ (٢١) ﴿الحجر.

٤- ﴿فَأُلْقِيَ السَّحَرَةُ سَاجِدِينَ﴾ ﴿٤٦﴾ الشعراء.

٥- ﴿فَإِذَا سَوَّيْتُهُ، وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ، سَاجِدِينَ﴾ ﴿٧٢﴾ ص.

الضبط /

١- تم ضبط موضعي الأعراف والشعراء في السؤال (٢٠٧٨).

٢- وتم ضبط موضعي الحجر وص في السؤال (١٩١٧).

٣- بقي لدينا موضع يوسف وهو مشهور لما قصَّ رؤياه لأبيه.

الخلاصة:-

ضبط مواضع (سَاجِدِينَ)	
الصيغة	السورة
وَأُلْقِيَ السَّحَرَةُ سَاجِدِينَ	الأعراف
رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ	يوسف
فَإِذَا سَوَّيْتُهُ، وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ، سَاجِدِينَ	الحجر و ص
فَأُلْقِيَ السَّحَرَةُ سَاجِدِينَ	الشعراء

سؤال رقم ٢٨٦٦ / اضبط مواضع (قَالَ يَا بُنَيَّ - وَقَالَ يَا بُنَيَّ)؟.

الجواب رقم ٢٨٦٦ / وردت (قَالَ يَا بُنَيَّ) مرتان في السور (يوسف -

الصفات) بينما (وَقَالَ يَا بُنَيَّ) بالجمع فوردت مرة واحدة في سورة يوسف:-

١- ﴿قَالَ يُبْنَىٰ لَا نَقْصُصُ رُءْيَاكَ عَلَىٰ إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلْإِنْسَانِ

عَدُوٌّ مُّبِينٌ﴾ ﴿٥٠﴾ يوسف.

٢- ﴿وَقَالَ يُبْنَىٰ لَا تَدْخُلُوا مِنْ بَابٍ وَاحِدٍ وَادْخُلُوا مِنْ أَبْوَابٍ مُتَفَرِّقَةٍ وَمَا أَغْنَىٰ عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ

مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَلْحَمَّكُمْ إِلَّا اللَّهُ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَعَلَيْهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ﴾ ﴿٦٧﴾

يوسف.

٣- ﴿فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعَىٰ قَالَ يَبْنَئُ إِنِّي أَرَىٰ فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَانْظُرْ مَاذَا تَرَىٰ ۚ﴾
 قَالَ يَتَأَتَّىٰ أَفْعَلُ مَا تُؤْمَرُ سَتَجِدُنِي إِن شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ ﴿١٠٢﴾ ﴿الصفات.

الضبط /

١- بعدها في الموضع الأول من سورة يوسف (لَا تَقْصُصْ رُءْيَاكَ) وهي جواب يعقوب عليه السلام لـ يوسف بعد أن قصَّ عليه رؤياه، بينما الموضع الثاني (لَا تَدْخُلُوا مِنْ بَابٍ وَحِيدٍ) وهذه وصية يعقوب عليه السلام لأولاده بعد أن أخذوا معهم أخوهم بنيامين وجاء بالجمع (يَبْنَئُ)، وهو الوحيد الذي ورد بالواو (وَقَالَ) ولاحظ أنه جاء في وسط الصفحة فربط واو وسط مع واو (وَقَالَ)، لأنَّ الموضع الأول ورد في أعلى الصفحة، وموضع الصفات ورد في أسفل الصفحة.

٢- أما ما جاء بعدها في سورة الصفات فهو (إِنِّي أَرَىٰ فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ) وهذا الموضع مشهور جدا لدى المسلمين: لما رأى إبراهيم عليه السلام رؤيا أنه يذبح ولده.

٣- الموضع الوسط كما تلاحظون اختلف جاء بالجمع (يَبْنَئُ) : ونضبطه على قاعدة اختلاف الوسط بين الطرفين المتشابهين.

الخلاصة:-

الصيغة	السورة
قَالَ يَبْنَئُ لَا تَقْصُصْ رُءْيَاكَ وَقَالَ يَبْنَئُ لَا تَدْخُلُوا مِنْ بَابٍ وَحِيدٍ	يوسف موضعان الثاني بالجمع وهو وحيد
قَالَ يَبْنَئُ إِنِّي أَرَىٰ فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ	الصفات

سؤال رقم ٢٨٦٧ / كم مرة وردت (كَيْدًا) ؟.

الجواب رقم ٢٨٦٧ / وردت (كَيْدًا) ست مرات في السور (يوسف - الأنبياء

- الصفات - الطور - الطارق موضعان):-

١- ﴿قَالَ يَبْنَئِي لَا نَقْصُصُ رُءْيَاكَ عَلَىٰ إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا ۚ إِنَّ الشَّيْطَانَ

لِلْإِنْسَنِ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿٥﴾ يوسف.

٢- ﴿وَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَخْسَرِينَ ﴿٧٠﴾ الأنبياء.

٣- ﴿فَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَسْفَلِينَ ﴿١٨﴾ الصافات.

٤- ﴿أَمْ يُرِيدُونَ كَيْدًا ۖ فَالَّذِينَ كَفَرُوا هُمُ الْمَكِيدُونَ ﴿٤٢﴾ الطور.

٥- ﴿إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا ﴿١٥﴾ الطارق.

٦- ﴿وَأَكِيدُ كَيْدًا ﴿١٦﴾ الطارق.

فوائد / موضع يوسف الحديث عن كيد الإخوة، وأما في الأنبياء والصافات فعن كيد قوم إبراهيم له (وسيكون لي وقفة معها في موضعها إن شاء الله تعالى)، وفي الطور: المشركون يريدون برسول الله وبالمؤمنين مكراً، فالذين كفروا يرجع كيدهم ومكرهم على أنفسهم، ووردت في **موضعين** آخر سورة الطارق: إن المكذبين للرسول ﷺ، وللقرآن، يكيدون ويدبرون؛ ليدفعوا بكيدهم الحق ويؤيدوا الباطل، وأكيد كيداً لإظهار الحق.

الخلاصة:-

ضبط مواضع الكلمة (كَيْدًا)	
الصيغة	السورة
قَالَ يَبْنَئِي لَا نَقْصُصُ رُءْيَاكَ عَلَىٰ إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا	يوسف
وَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَخْسَرِينَ	الأنبياء
فَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَسْفَلِينَ	الصافات
أَمْ يُرِيدُونَ كَيْدًا ۖ فَالَّذِينَ كَفَرُوا هُمُ الْمَكِيدُونَ	الطور
﴿إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا ﴿١٥﴾ وَأَكِيدُ كَيْدًا ﴿١٦﴾﴾	الطارق / مرتان

سؤال رقم ٢٨٦٨ / أين وردت (الشَّيْطَانُ - الشَّيْطَانُ لِلْإِنْسَانِ)؟.

الجواب رقم ٢٨٦٨ / كل صيغة وردت مرة واحدة:-

١- ﴿ قَالَ يَبْنَئُ لَا تَقْصُصْ رُءْيَاكَ عَلَىٰ إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا إِنَّ الشَّيْطَانَ

لِلْإِنْسَنِ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ۝٥﴾ يوسف.

٢- ﴿ لَقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلْإِنْسَنِ

خَذُولًا ۝١٩﴾ الفرقان.

الضبط / وبالتأمل للمعنى نجد:

١- في يوسف: إذ قال إخوة يوسف من أبيه فيما بينهم: إن يوسف وأخاه الشقيق أحب إلى أبينا منا، يفضلهما علينا، ونحن جماعة ذوو عدد، إن أبانا لفي خطأ بَيْنَ حيث فضلهما علينا من غير موجب نراه، فالشيطان عدوٌّ مبين ينزع بين الإخوة حتى يكيدوا ليوسف.

٢- في الفرقان: يوم يَعُضُّ الظالم لنفسه على يديه ندمًا وتحسرًا قائلاً يا ليتني صاحبت رسول الله محمدًا ﷺ واتبعته في اتخاذ الإسلام طريقًا إلى الجنة، ويتحسر قائلاً يا ليتني لم أتخذ الكافر فلانًا صديقًا أتبعه وأوده. لقد أضلني هذا الصديق عن القرآن بعد إذ جاءني. وكان الشيطان الرجيم خذولاً للإنسان دائماً. وفي هذه الآيات التحذير من مصاحبة قرين السوء؛ فإنه قد يكون سبباً لإدخال قرينه النار، وهكذا يجب أن تتأكد أن الشيطان خذول للإنسان، فعليك بطاعة الله ورسوله الكريم صلى الله عليه وآله وسلم ومصاحبة المتقين من المسلمين كي لا تندم يوم لا ينفع الندم.

ولا تنسى أن النون في كلمة (الشَّيْطَانُ) أتت **بافتح** في يوسف، و**بالضم** في الفرقان (الشَّيْطَانُ).

ملاحظة ١ /

وردت (إِنَّ الشَّيْطَانَ) ست مرات في السور (الأعراف ٢٢ - يوسف ٥ -

الإسراء ٥٣ - مريم ٤٤ - فاطر ٦) ولا داعي لحصرها، في آية الإسراء تكررت مرتين.

ملاحظة ٢ / كل (عَدُوٌّ مُبِينٌ) في القرآن الكريم ورد قبلها **الشیطان**، وتكررت **سبع مرات** في السور (البقرة موضعان ١٦٨ و ٢٠٨ - الأنعام ١٤٢ - الأعراف ٢ - يوسف ٥ - يس ٦٠ - الزخرف ٦٢) ولا داعي لحصرها ولكن اجعل علامتها أن **الشیطان** يأتي قبلها.

فائدة / (يَا بُنَيَّ لَا تَقْصُصْ رُؤْيَاكَ عَلَى إِخْوَتِكَ) في النفوس البشرية مقاومة شرسة للمتفوقين، لا تظهر تفوقك إلا عندما تكون مضطراً. (عبد الله بلقاسم).
أطفئ نار الحاسدين بإخفاء مميزاتك عنهم فهناك نفوس ضعيفة.. حتى وإن كانت طيبة .. فقد تثق بمن تحب .. لكن لا تأمن عليهم من الشيطان ! حتى الرؤى والأحلام قد تستنزف طاقة الحسد عندهم .. فتنبه.

سؤال رقم ٢٨٦٩ / كم مرة وردت (مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٢٨٦٩ / وردت (مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ) **ثلاث مرات** كلها في سورة يوسف:-

١- ﴿ وَكَذَلِكَ يَجَبِّكَ رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَيُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ ءَالِ يَعْقُوبَ كَمَا أَتَمَّهَا عَلَىٰ أَبَوَيْكَ مِنْ قَبْلُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ٦ ﴾ **يوسف.**

٢- ﴿ وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِصْرَ لِامْرَأَتِهِ أَكْرِمِي مَثْوَاهُ عَسَىٰ أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ وَلِنُعَلِّمَهُ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰ أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ١١ ﴾ **يوسف.**

٣- ﴿ رَبِّ قَدْ آتَيْتَنِي مِنَ الْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِي مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ فَاطِرَ السَّمَكَاتِ وَالْأَرْضِ أَنْتَ وَلِيُّ الْدُنْيَا وَالْآخِرَةِ تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ ١٠ ﴾ **يوسف.**

الضبط /

- ١- الموضع الأول قبلها (وَيَعْلَمُكَ) وهذا من كلام يعقوب عليه السلام مع ولده يوسف عليه السلام بصيغة المخاطب ولاحظ الكلمات التالية (يَجْنِيكَ - عَلَيْكَ - أَبُوكَ) فاربطهما معا على قاعدة الموافقة والمجاورة.
- ٢- الموضع الثاني قبلها (وَلِنُعَلِّمَهُ): الخطاب هنا لرب العزة ولاحظ قبله كلمة (مَكَّنَّا)، فأنت كلمة (وَلِنُعَلِّمَهُ) مناسبة للسياق.
- ٣- الموضع الثالث: فهو كلام يوسف عليه السلام لما دعا ربه (رَبِّ قَدْ آتَيْتَنِي مِنَ الْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِي مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ) وهذا من أشهر الأدعية والمعروفة لدى المسلمين.

فائدة / (وَكَذَلِكَ يَجْنِيكَ رَبُّكَ وَيَعْلَمُكَ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ) العلم الذي برزت به ليس مرجعه ذكاء منك بل نعمة اصطفاها الله لك فأحسن قبولها.

الخلاصة:-

مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ / كلها وردت في سورة يوسف	
وَكَذَلِكَ يَجْنِيكَ رَبُّكَ وَيَعْلَمُكَ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ	الموضع الأول
وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ وَلِنُعَلِّمَهُ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ	الموضع الثاني
رَبِّ قَدْ آتَيْتَنِي مِنَ الْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِي مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ	الموضع الثالث

سؤال رقم ٢٨٧٠ / اضبط مواضع (وَيُتِمُّ - وَيُتِمُّ نِعْمَتَهُ)؟.

الجواب رقم ٢٨٧٠ / المواضع كما يلي:-

- ١- ﴿وَكَذَلِكَ يَجْنِيكَ رَبُّكَ وَيَعْلَمُكَ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَيُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ آلِ يَعْقُوبَ كَمَا أَتَمَّهَا عَلَىٰ أَبُوكَ مِنْ قَبْلُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ (٦) يوسف.

٢- ﴿لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيَكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا﴾ (٢) الفتح.

الضبط / في سورة يوسف (وَيُتِمُّ) بالضم ونربطها مع ضمة الياء والسين من يُوسُف، وفي الفتح (وَيُتِمُّ) بالفتح ونربطها مع فتحة الفاء من الفُتْح (والفتح مع الفتح) على قاعدة ربط حركة من الموضع المتشابه مع حركة حرف من اسم السورة.
فائدة / (وَيُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ) العابد يسأل الله النعمة أما العالم يسأله تمامها.
سؤال رقم ٢٨٧١ / كم مرة وردت (ءَالِ يَعْقُوبَ) ؟.

الجواب رقم ٢٨٧١ / وردت (ءَالِ يَعْقُوبَ) مرتان في السور (يوسف - مريم) :-

١- ﴿وَكَذَلِكَ يَجْنِيكَ رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَيُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ ءَالِ يَعْقُوبَ كَمَا أَتَمَّهَا عَلَىٰ أَبَوَيْكَ مِنْ قَبْلُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ (٦) يوسف.

٢- ﴿يَرْثِي وَيَرِثُ مِنْ ءَالِ يَعْقُوبَ ۖ وَاجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيًّا﴾ (٦) مريم.

الضبط /

١- لاحظ رقم الآيتين في السورة يحمل نفس الرقم (٦).

٢- في يوسف هو من كلام يعقوب وهو يدعوا لولده يوسف عليهما السلام.

٣- أما في مريم فهو قول زكريا عليه السلام لما دعا ربه أن يرزقه غلام.

فائدة /

ومن الناس من هم بركة في حد ذاتهم وعلى والديهم وأسرهم وكل من له صلة بهم.

سؤال رقم ٢٨٧٢ / اضبط مواضع (إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ) (إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ) في سورة يوسف؟.

الجواب رقم ٢٨٧٢ / المواضع كما يلي:-

١- ﴿ وَكَذَلِكَ يَجْنِيكَ رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَيُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ آلِ يَعْقُوبَ كَمَا أَتَمَّهَا عَلَىٰ أَبَوَيْكَ مِنْ قَبْلُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴾ (٦) يوسف.

٢- ﴿ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبْرٌ جَمِيلٌ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَنِي بِهِمْ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴾ (٨٣) يوسف.

٣- ﴿ وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى الْعَرْشِ وَخَرُّوا لَهُ سُجَّدًا وَقَالَ يَأْتِيَنَّ هَذَا تَأْوِيلُ رُؤْيَايَ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَعَلْتُ رَبِّي حَقًّا وَقَدْ أَحْسَنَ بِي إِذْ أَخْرَجَنِي مِنَ السِّجْنِ وَجَاءَ بِكُمْ مِنَ الْبَدْوِ مِنْ بَعْدِ أَنْ نَزَغَ الشَّيْطَانُ بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِي إِنَّ رَبِّي لَطِيفٌ لِمَا يَشَاءُ إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴾ (١٠٠) يوسف.

الضبط /

١- إعلم أولاً أن هذه الصيغة لم ترد إلا في سورة يوسف فقط.

٢- (إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ) وردت مرة واحدة فقط في القرآن في هذا الموضع يعني هي وحيدة، ووردت (إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ) مرتان فقط في كل القرآن بهذه الصيغة.

٣- (إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ) لاحظ أنه ورد قبلها كلمة (رَبُّكَ) في آية الإجتباء لما تكلم مع يوسف والده يعقوب عليهما السلام، فنربطها مع (رَبُّكَ) وهي الوحيدة التي وردت بحذف الألف واللام (عَلِيمٌ حَكِيمٌ).

٤- أما موضعي (إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ) : وردا في آيتين الأولى فيها (سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ) والثانية فيها (نَزَغَ الشَّيْطَانُ بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِي) : والله تعالى

هو وحده يعلم بما تسول الأنفس وبما ينزغ الشيطان وهذه اجعلها علامة لك على موضعي (إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ) وهنا وردتا بإثبات الألف واللام.

- ٥- تكرر في سورة يوسف لفظ العلم سبعًا وعشرين مرة وهذا الأمر يجعله علامة لك على تقدم (عَلِيمٌ - الْعَلِيمُ) على (حَكِيمٌ - الْحَكِيمُ)، واعلم أنه لم ترد أي صيغة في سورة يوسف بالعكس.
- ٦- ذكرت الفرق بين (حَكِيمٌ عَلِيمٌ) (عَلِيمٌ حَكِيمٌ) في الجزء الثالث من الكتاب بعد السؤال (١٠٦٧) في الملاحظة.

سؤال رقم ٢٨٧٣ / كم مرة وردت (فِي يُوسُفَ)؟.

الجواب رقم ٢٨٧٣ / وردت (فِي يُوسُفَ) مرتان كلاهما في سورة يوسف:-

- ١- ﴿لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ ءَايَاتٌ لِّلسَّالِئِلِينَ﴾ ﴿٧﴾ يوسف.
- ٢- ﴿فَلَمَّا أَسْتَيْسُوا مِنْهُ خَلَصُوا نَجِيًّا قَالَ كَبِيرُهُمْ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ أَبَاكُمْ قَدْ أَخَذَ عَلَيْكُمْ مَوْثِقًا مِّنَ اللَّهِ وَمِن قَبْلُ مَا فَرَّطُتُمْ فِي يُوسُفَ فَلَن أَبْرَحَ الْأَرْضَ حَتَّى يَأْذَنَ لِيَ أَبِي أَوْ يَحْكُمَ اللَّهُ لِي وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ﴾ ﴿٨٠﴾ يوسف.

الضبط /

- ١- الموضع الأول: لقد كان في قصة يوسف وإخوته عبر وأدلة تدل على قدرة الله وحكمته لمن يسأل عن أخبارهم، ويرغب في معرفتها.
- ٢- الموضع الثاني: قال كبيرهم في السن: ألم تعلموا أن أباكم قد أخذ عليكم العهد المؤكد لتردُّنَّ أحاكم إلا أن تُغلبوا، ومن قبل هذا كان تقصيركم في يوسف وغدركم به.

سؤال رقم ٢٨٧٤ / اضبط مواضع كل من (لِيُوسُفَ - لِيُوسُفَ) في سورة يوسف؟.

الجواب رقم ٢٨٧٤ / المواضع هي:-

١- ﴿إِذْ قَالُوا لِيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَيْنَا مِمَّا نَحْنُ غُصْبَةٌ إِنَّ أَبَانَا لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ﴾ (٨) يوسف.

٢- ﴿وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِصْرَ لِامْرَأَتِهِ أَكْرِمِي مَثْوَاهُ عَسَىٰ أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ وَلِنُعَلِّمَهُ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰ أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾ (١١) يوسف.

٣- ﴿وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ يَتَّبِعُوا مِنْهَا حَيْثُ يَشَاءُ نُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا مَنْ نَشَاءُ وَلَا نُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ﴾ (٥٦) يوسف.

٤- ﴿فَبَدَأَ بِأَوْعِيَّتِهِمْ قَبْلَ وِعَاءِ أَخِيهِ ثُمَّ اسْتَخْرَجَهَا مِنْ وِعَاءِ أَخِيهِ كَذَلِكَ كِدْنَا لِيُوسُفَ مَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ فِي دِينِ الْمَلِكِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَن نَّشَاءُ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ﴾ (٧٦) يوسف.

الضبط /

١- (يُوسُفُ) بفتح اللام وباقي الأحرف مضمومة وردت مرة واحدة فقط، قالها إخوته، وانتبه أنهم تكلموا عن يوسف وأخوه بصيغة الغائب (يُوسُفُ) ولو كانت بصيغة المتكلم لكانت (لِيُوسُفُ)، وأنت (وَأَخُوهُ) ولاحظ فتحة الهمزة وضممتي الخاء والهاء ونربطهما مع فتحة اللام وضمت الحروف الأخرى من كلمة (يُوسُفُ) على قاعدة الموافقة والمجاورة.

٢- أما (لِيُوسُفُ) فهو الأصل: أي تكررت ثلاث مرات في السورة: تطابق الموضعين الأول والثاني (وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ): بعدها في الأول (وَلِنُعَلِّمَهُ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ) وبعدها في الثاني (يَتَّبِعُوا مِنْهَا حَيْثُ يَشَاءُ): الواو من كلمة (وَلِنُعَلِّمَهُ) قبل الياء من كلمة (يَتَّبِعُوا) على قاعدة الترتيب الهجائي.

٣- بقي لدينا الموضع الثالث لما بدأ بأوعيتهم: (كَذَلِكَ كِدْنَا لِيُوسُفَ) وهذه

معروفة.

٤ - خذها قاعدة: إذا كانت اللام مفتوحة فإنه باقي الحروف تكون مضمومة (يُوسُفُ) وهي تفيد الحاضر والمستقبل، وإذا كانت اللام مكسورة فالفاء منها تكون مفتوحة (لِئُوسُفَ) وكلها أتت في سياق الماضي (مَكَّنَّا - كِدْنَا) وترد معها كلمة (كَذَلِكَ).

الخلاصة:-

ضبط مواضع (لِيُوسُفُ - لِيُوسُفَ)	
الموضع الأول / بالضم وهو <u>الوحيد</u>	إِذْ قَالُوا لِيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَيْنَا مِمَّا
الموضع الثاني والثالث وعلاهما (وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا)	وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ وَلِنُعَلِّمَهُ وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ يَتَّبِعُوا
الموضع الرابع	كَذَلِكَ كِدْنَا لِيُوسُفَ
اللام مفتوحة تكون باقي الحروف مضمومة (لِيُوسُفُ) - اللام مكسورة فالفاء منها تكون مفتوحة (لِئُوسُفَ) وترد معها كلمة (كَذَلِكَ) ..	

سؤال رقم ٢٨٧٥ / كم مرة وردت (وَنَحْنُ عُصْبَةٌ) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٢٨٧٥ / وردت (وَنَحْنُ عُصْبَةٌ) مرتان كلاهما في سورة يوسف في نفس الصفحة (٢٣٦) وقالها في الموضعين إخوة يوسف عليه السلام:-

١ - ﴿إِذْ قَالُوا لِيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَيْنَا مِمَّا وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّ أَبَانَا لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ

يوسف. ﴿٨﴾

٢ - ﴿قَالُوا لَيْنَ أَكَلَهُ الذِّئْبُ وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّا إِذًا لَخَسِرُونَ﴾ ﴿١٤﴾ يوسف.

الضبط /

بعدها في الموضع الأول (إِنَّ أَبَانَا) وبعدها في الثاني (إِنَّا إِذَا لَخِيرُونَ): الباء من (أَبَانَا) قبل الذال من (إِذَا) على قاعدة الترتيب الهجائي.

فائدة / (إِذْ قَالُوا لِيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَيْنَا مِمَّا نَحْنُ عُصْبَةٌ) ليس من المناسب دائماً إظهار مشاعر الحب، تأكيد من سلامة قلب السامع والمُشاهد!!

(إِذْ قَالُوا لِيُوسُفُ وَأَخُوهُ) هنا تبدأ القصة بالشعور أنه طرف آخر، فلم يعتبروا أخوته لهم. لاتعبر عن أخيك بضمير الغائب.

﴿إِذْ قَالُوا لِيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَيْنَا مِمَّا نَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّ أَبَانَا لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾ لا تعينوا أولادكم على عقوق وفساد بين بتفضيل بعضهم على بعض.

ملاحظة /

وردت كلمة (عُصْبَةٌ) في موضع ثالث في سورة النور الآية (١١): ﴿إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِّنْكُمْ لَا تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَّكُم بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَّكُم لِكُلِّ امْرِئٍ مِّنْهُمْ مَا اكْتَسَبَ مِنَ الْإِثْمِ وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾، ووردت معرفة بـ (ال) مرة واحدة أيضاً في سورة القصص في قصة قارون الآية (٧٦): ﴿إِنَّ قَارُونَ كَانَ مِن قَوْمِ مَوْسَىٰ فَبَغَىٰ عَلَيْهِمْ وَءَاتَيْنَاهُ مِّنَ الْكُنُوزِ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ بِالْعُصْبَةِ أُولَى الْقُوَّةِ إِذْ قَالَ لَهُ قَوْمُهُ لَا تَفْرَحْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ﴾، فانتبه يا لبيب.

سؤال رقم ٢٨٧٦ / كم مرة وردت كلمة (اقتُلُوا)؟.

الجواب رقم ٢٨٧٦ / وردت (اقتُلُوا) ثلاث مرات في السور (النساء - يوسف

- غافر) :-

١- ﴿وَلَوْ أَنَا كُنْبَنَا عَلَيْهِمْ أِنِ اقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ أَوْ أَخْرَجُوا مِن دِيرِكُمْ مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ

مِّنْهُمْ وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَشَدَّ تَنبِيئًا﴾ (النساء).

٢- ﴿ أَقْتُلُوا يُوسُفَ أَوْ اطْرَحُوهُ أَرْضًا يَخْلُ لَكُمْ وَجْهُ أَبِيكُمْ وَتَكُونُوا مِنْ بَعْدِهِ قَوْمًا صَالِحِينَ ﴾ (٩) ﴿ يوسف.﴾

٣- ﴿ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْحَقِّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا اقْتُلُوا أَبْنَاءَ الَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ وَاسْتَحْيُوا نِسَاءَهُمْ وَمَا كَيْدُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ ﴾ (٢٥) ﴿ غافر.﴾

الضبط /

١- بعدها في النساء (أَنْفُسَكُمْ) نربط النون والسين منها مع النون والسين من

النساء، وبعدها في يوسف (يُوسُفَ) ويوسف مع يوسف على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

٢- وفي سورة غافر السياق فيما قاله قوم فرعون لما جاءهم موسى عليه السلام: (قَالُوا اقْتُلُوا أَبْنَاءَ الَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ).

فائدة /

(وَتَكُونُوا مِنْ بَعْدِهِ قَوْمًا صَالِحِينَ) لم تكن لتُهضم فكرة القتل الشنيعة لولا تلطيفها بفكرة التوبة المستقبلية!! إحذر من زخرفة القبح، ولأسف هذا ما يفعله الكثيرون في أيامنا هذه، واحذر وساوس الشيطان التي تسوّل لك سهولة التوبة بعد المعصية؛ فإنك إن عصيت أنساك أن تتوب! أسلوب الشيطان مع الصالحين : اعمل المعصية ثم تب فتيقظ.

الخلاصة:-

ضبط مواضع (اقْتُلُوا)	
الصيغة	السورة
وَلَوْ أَنَّا كُنَبَاءَ عَلَيْهِمْ أَنْ اقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ	النساء
اقْتُلُوا يُوسُفَ أَوْ اطْرَحُوهُ أَرْضًا	يوسف
فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْحَقِّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا اقْتُلُوا أَبْنَاءَ الَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ	غافر

سؤال رقم ٢٨٧٧ / أين وردت (قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٢٨٧٧ / وردت (قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ) ثلاث مرات في السور (يوسف - الكهف - الصافات) ونضبطها بالجملة الإنشائية: (" قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ " يوسف في كهف الصافات):-

١- ﴿ قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ لَا تَقْنَلُوا يُوسُفَ وَالْقَوْهَ فِي غَيْبَتِ الْجُبِّ يَلْنَفُطُهُ بَعْضُ

السَّيَّارَةِ إِن كُنْتُمْ فَعَلِينَ ۝١٠﴾ يوسف.

٢- ﴿ وَكَذَلِكَ بَعَثْنَاهُمْ لِيَتَسَاءَلُوا بَيْنَهُمْ قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْ قَالُوا لَبِثْنَا

يَوْمًا أَوْ بَعْضُ يَوْمٍ قَالُوا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ... ۝١٩﴾ الكهف.

٣- ﴿ قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ إِنِّي كَانَ لِي قَرِينٌ ۝٥١﴾ الصافات.

الضبط /

١- بعدها في يوسف (لَا تَقْنَلُوا يُوسُفَ) وهذه واضحة جلية ونربط اسم يوسف مع

يوسف (اسم السورة)، وبعدها في الكهف (كَمْ لَبِثْتُمْ) نربط الكاف

من (كَمْ) مع كاف الكهف على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه

مع حرف من اسم السورة.

٢- بقي لدينا موضع الصافات (إِنِّي كَانَ لِي قَرِينٌ) وهذه ضبطها سهل بعد ضبط

موضعي يوسف والكهف.

فائدة /

(قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ لَا تَقْنَلُوا يُوسُفَ ..) إذا عرف الله صدقك وإخلاصك ليس مهم

أن يعرف الناس إسمك! ثم إنَّه كان مجرد اقتراح ؛ لكنه غير مسار القصة

والتاريخ ! فلا تحقر أي فكرة ورأي، وما يدريك عن أثره؟.

الخلاصة:-

مواضع (قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ)	
السورة	الصيغة
يوسف	قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ لَا نَقْنَلُوا يُوسُفَ
الكهف	وَكَذَلِكَ بَعَثْنَاهُمْ لِيَتَسَاءَلُوا بَيْنَهُمْ قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ كَمْ لَبِئْتُمْ
الصفاءات	قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ إِنِّي كَانَ لِي قَرِينٌ

سؤال رقم ٢٨٧٨ / اضبط مواضع (وَأَلْقُوهُ - فَأَلْقُوهُ)؟.

الجواب رقم ٢٨٧٨ / المواضع كما يلي:-

١- ﴿ قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ لَا نَقْنَلُوا يُوسُفَ وَأَلْقُوهُ فِي غَيْبَتِ الْجُبِّ يَلْقَاهُ بَعْضُ السَّيَّارَةِ إِنْ كُنْتُمْ فَاعِلِينَ ﴾ (١٠) ﴿يوسف﴾.

٢- ﴿ أَذْهَبُوا بِقَمِيصِي هَذَا فَأَلْقُوهُ عَلَى وَجْهِ أَبِي يَأْتِ بَصِيرًا وَأَنْتُمْ يَاهْلِكُمْ أَجْمَعِينَ ﴾ (١٣) ﴿يوسف﴾.

٣- ﴿ قَالُوا ابْنُوا لَهُ بُيُوتًا فَأَلْقُوهُ فِي الْجَحِيمِ ﴾ (١٧) ﴿الصفاءات﴾.

الضبط / نضبط المواضع الثلاثة على قاعدة التأمل للمعنى:-

١- في الموضع الأول: من سورة يوسف قول أحد الإخوة في عدم قتل يوسف واقترح

عليهم أن يلقوه في غيابت الجب فقال (وَأَلْقُوهُ فِي غَيْبَتِ الْجُبِّ) ووردت

بالواو هنا (وَأَلْقُوهُ) والواو تفيد التراخي لأنه كانوا لا زالوا يتحاورون فيما

بينهم حتى يصلوا إلى قرار إما بقتله أو إلقائه فناسبها الواو.

٢- الموضع الثاني: هو قول يوسف عليه السلام لإخوته بأن يذهبوا بقميصه ويلقوه

على وجه أبيه (فَأَلْقُوهُ عَلَى وَجْهِ أَبِي يَأْتِ بَصِيرًا) ووردت هنا بالفاء للتعقيب

لأنه بمجرد أن يلقوا القميص على وجه أبيهم سيصر باذن الله فوراً.

٣- بقي لدينا موضع الصفاءات: وهو قول قوم إبراهيم عليه السلام لما حطم أصنامهم

بعد أن بنوا له بنيانا عظيما كي يلقوه فيه (قَالُوا ابْنُوا لَهُ بُيْنَةً فَأَلْقُوهُ فِي الْجَحِيمِ) وأتت بالفاء هنا للتعقيب لأنهم أرادوا التخلص منه بسرعة جدا.

٤- وأخيراً: مرة واحدة وردت بالواو (وَالْقَوْه) أول يوسف وهي الوحيدة، بينما الموضع الثاني من سورة يوسف والصفات وردت بالفاء (فَأَلْقُوهُ).

فائدة / (يُوسُفَ وَالْقَوْه فِي غَيْبَتِ الْجَبِّ) : ألقوه لكن رفعه الله.

الخلاصة:-

ضبط مواضع (وَالْقَوْه - فَأَلْقُوهُ)	
السورة	الصيغة
أول يوسف	قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ لَا تَقْنَلُوا يُوسُفَ وَالْقَوْه فِي غَيْبَتِ الْجَبِّ
ثان يوسف	أَذْهَبُوا بِقَمِيصِي هَذَا فَأَلْقُوهُ عَلَى وَجْهِ
الصفات	قَالُوا ابْنُوا لَهُ بُيْنَةً فَأَلْقُوهُ فِي الْجَحِيمِ

سؤال رقم ٢٨٧٩ / اضبط مواضع (فِي غَيْبَتِ الْجَبِّ) في سورة يوسف؟.

الجواب رقم ٢٨٧٩ / وردت مرتين، والمواضع هي:-

١- ﴿ قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ لَا تَقْنَلُوا يُوسُفَ وَالْقَوْه فِي غَيْبَتِ الْجَبِّ يَلْقَظُهُ بَعْضُ السَّيَّارَةِ إِنْ كُنْتُمْ فَاعِلِينَ ﴾ (١٠) يوسف.

٢- ﴿ فَلَمَّا ذَهَبُوا بِهِ وَاجْتَمَعُوا أَن يُجْعَلُوهُ فِي غَيْبَتِ الْجَبِّ وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ لَتُنَبِّئَنَّهُمْ بِأَمْرِهِمْ هَذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴾ (١٥) يوسف.

الضبط /

قبلها أول موضع الإلقاء (وَالْقَوْه) وقبلها في الثاني أنهم فعلوا الأمر وجعلوه فيه (يُجْعَلُوهُ) : والواو من (وَالْقَوْه) قبل الياء من (يُجْعَلُوهُ) على قاعدة الترتيب الهجائي.

سؤال رقم ٢٨٨٠ / كم مرة وردت (**إِنْ كُنْتُمْ** - **إِنْ كُنَّا** - **وَكُنَّا** - **إِنَّا كُنَّا** **فَاعِلِينَ**) ؟.

الجواب رقم ٢٨٨٠ / المواضع كما يلي:-

١- ﴿ قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ لَا تَنْتَلُوا يُوسُفَ وَالْقَوْهَ فِي غَيْبَتِ الْجُبِّ يَلْنَقُطُهُ بَعْضُ السَّيَّارَةِ إِنْ كُنْتُمْ **فَاعِلِينَ** ﴾ (١٠) **يوسف**.

٢- ﴿ قَالَ هَؤُلَاءِ بَنَاتِي إِنْ كُنْتُمْ **فَاعِلِينَ** ﴾ (٧١) **الحجر**.

٣- ﴿ لَوْ أَرَدْنَا أَنْ نَتَّخِذَ لَهُمْ لَا تَحْذَنَّهُ مِنْ لَدُنَّا إِنْ كُنَّا **فَاعِلِينَ** ﴾ (١٧) **الأنبياء**.

٤- ﴿ قَالُوا **حَرْقُوهُ** وَأَصْرُوا أَلْهَتَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ **فَاعِلِينَ** ﴾ (٦٨) **الأنبياء**.

٥- ﴿ فَفَهَّمْنَاهَا سُلَيْمَانَ وَكُلًّا ءَاتَيْنَا حُكْمًا وَعِلْمًا وَسَخَّرْنَا مَعَ دَاوُدَ الْجِبَالَ يُسَبِّحْنَ وَالطَّيْرَ وَكُنَّا **فَاعِلِينَ** ﴾ (٧٩) **الأنبياء**.

٦- ﴿ يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ كَطَيِّ السِّجِلِّ لِلْكُتُبِ كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ تُعِيدُهُ وَعَدًا عَلَيْنَا إِنَّا كُنَّا **فَاعِلِينَ** ﴾ (١٠٤) **الأنبياء**.

الضبط /

١- وردت (**فَاعِلِينَ**) **ست مرات** في السور (يوسف - الحجر - الأنبياء أربع مواضع).

٢- (**إِنْ كُنْتُمْ فَاعِلِينَ**) وردت **ثلاث مرات** في (يوسف - الحجر و **ثان** الأنبياء) لدى (التقاط السيارة ليوسف عليه السلام) في يوسف، وفي الحجر (**هؤلاء بناتي**)، وفي **ثان** الأنبياء لدى (**حرقوه**).

٣- أما (**إِنْ كُنَّا** - **وَكُنَّا** - **إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ**) كل صيغة وردت مرة واحدة فقط **والثلاثة** كلهم في سورة الأنبياء:-

١- (**إِنْ كُنَّا فَاعِلِينَ**) ورد قبلها في نفس الآية كلمة (**أَنْ**) ونربطها مع (**إِنْ**) على قاعدة الموافقة والمجاورة، ولأنه لم ترد (**إِنْ**) في باقي المواضع.

- ٢- (وَكُنَّا فَاعِلِينَ) احفظها لدى (فَفَهَمْنَاهَا سُلَيْمَنَ) .
- ٣- وأخيرا (إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ) وردت في آخر صفحة من السورة، ورد قبلها كلمة (بَدَأْنَا) فاربطها مع (إِنَّا) على قاعدة الموافقة والمجاورة.
- الخلاصة:-

مواضع (إِنْ كُنْتُمْ - إِنْ كُنَّا - وَكُنَّا - إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ)	
السورة	الصيغة
يوسف و الحجر و ثان الأنبياء	إِنْ كُنْتُمْ فَاعِلِينَ / يلتقطه - بناقي - حرقوه
أول الأنبياء	إِنْ كُنَّا فَاعِلِينَ / لدى اتخاذ اللهو
ثالث الأنبياء	وَكُنَّا فَاعِلِينَ / لدى فهمناها سليمان
رابع الأنبياء	إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ / طي السجل

سؤال رقم ٢٨٨١ / اضبط مواضع (قَالُوا يَا أَبَانَا) التي وردت في سورة يوسف فقط؟.

الجواب رقم ٢٨٨١ / تكررت خمس مرات والمواضع بالترتيب:-

- ١- ﴿ قَالُوا يَا أَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا عَلَى يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُ لَنَصِحُونَ ﴾ (١١) ﴿ يوسف.
- ٢- ﴿ قَالُوا يَا أَبَانَا إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَبِشُ وَتَرَكَنا يُوسُفَ عِنْدَ مَتْعِنَا فَأَكَلَهُ الذِّئْبُ وَمَا أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ لَّنَا وَلَوْ كُنَّا صَادِقِينَ ﴾ (١٧) ﴿ يوسف.
- ٣- ﴿ فَلَمَّا رَجَعُوا إِلَىٰ أَبِيهِمْ قَالُوا يَا أَبَانَا مُنِعَ مِنَّا الْكَيْلُ فَأَرْسِلْ مَعَنَا آخَانَ نَكْتَلْ وَإِنَّا لَهُ لَحَفِظُونَ ﴾ (٦٣) ﴿ يوسف.
- ٤- ﴿ وَلَمَّا فَتَحُوا مَتْعَهُمْ وَجَدُوا يَضَعُهُمْ رُدَّتْ إِلَيْهِمْ قَالُوا يَا أَبَانَا مَا نَبْغِي هَذِهِ. يَضَعُونَا رُدَّتْ إِلَيْنَا وَنَمِيرُ أَهْلَنَا وَنَحْفَظُ أَخَانًا وَنَزْدَادُ كَيْلَ بَعِيرٍ ذَلِكَ كَيْلُ يَسِيرٍ ﴾ (٦٥) ﴿ يوسف.
- ٥- ﴿ قَالُوا يَا أَبَانَا أَسْتَغْفِرُ لَنَا ذُنُوبَنَا إِنَّا كُنَّا خَاطِئِينَ ﴾ (٩٧) ﴿ يوسف.

الضبط /

- ١- الأول والثاني والخامس ورد صدر آية، والثالث والرابع وردا في سياق الآية.
- ٢- (أمان السباق في الكيل وما نبغي إلا الإستغفار) هكذا احفظها على الترتيب: فالأمان (مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا)، والسباق (إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَقِ)، في الكيل (مُنِعَ مِنَّا الْكَيْلُ)، وما نبغي (مَا نَبْغِي)، إلا الإستغفار (أَسْتَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبًا).
- ٣- الثالث والرابع في الكيل: أولاً مُنِعَ منهم، والثاني لما فتحوا متاعهم، وهما آيتان في نفس الصفحة قريبتان في التسلسل (٦٣ و ٦٥).

الخلاصة:-

الموضع	الصيغة
الأول	قَالُوا يَتَابَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا عَلَى يُوسُفَ
الثاني	قَالُوا يَتَابَانَا إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَقِ
الثالث	قَالُوا يَتَابَانَا مُنِعَ مِنَّا الْكَيْلُ
الرابع	قَالُوا يَتَابَانَا مَا نَبْغِي ^ط
الخامس	قَالُوا يَتَابَانَا أَسْتَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبًا

ملاحظة /

وردت (فَقُولُوا يَتَابَانَا) في الآية (٨١): ﴿ ارْجِعُوا إِلَىٰ آبَائِكُمْ فَقُولُوا يَتَابَانَا إِنَّكَ ابْنُكَ سَرَقَ وَمَا شَهِدْنَا إِلَّا بِمَا عَلَّمْنَا وَمَا كُنَّا لِلْغَيْبِ حَافِظِينَ ﴾ (٨١) ووردت (أَبَانَا) هكذا مرة واحدة فقط في البداية (وهي أول موضع) : ﴿ إِذْ قَالُوا لِيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَيْنَا أَيْنَا مِنَّا وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّ أَبَانَا لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴾ (٨) فانتبه يالبيب.

فائدة /

(قَالُوا يَا أَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا عَلَى يُوسُفَ) ما من شخص يضمم الشر إلا ويظهره الله من خلال تصرفاته أو فلتات لسانه أو تقاسيم وجهه.

سؤال رقم ٢٨٨٢ / كيف تقرأ (قَالُوا يَا أَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا عَلَى يُوسُفَ (١١) يوسف)؟ وهل عرفت القبائل هذه القراءة بهذه الطريقة؟.

الجواب رقم ٢٨٨٢ /

الوارد فيها إما الإشمام أن تشم الحركة وهذه لا تتبين في النطق وإنما في النظر لا تُسمع وإنما هي ضم الشفتين لا تظهر بالنطق إشمام الكسرة ضمة أو الضمة كسرة . هذه قراءة وقراءة بالإدغام الكامل من دون إشمام أو مع تحريك الشفتين ضم الشفتين وانفراج ما بينهما وهذه لا تسمع وإنما تتبين من حركة الشَّفة وكتلتها واردة لأن الذين قرأوا بهذه وهم من القراء السبع.

جاءت من فعل أَمِنَ يأمن. الأصل أن يقال لا تَأْمَنَّا، تأمن (النون مرفوعة) والنون في (نا) نون المتكلم مفعول به والفاعل أنت، هذا هو الأصل. وفي غير القرآن نقول تأمننا. القراءة التي وردت عندنا قراءتين: إدغام النون في النون فصارت تأمنًا، فيها قراءتان إما الإشمام وإما من دون إشمام إدغام والقراءة سُنة متبعة. والعرب قد تدغم الفعل وهذا سماعي لأنه عندنا إدغام واجب قياسي. هي وردت وقرئت بالإدغام، النون ليس فيها فتح وإنما ساكنة (تأمنًا) و (نا) مفتوحة مع الألف ونكتبها مع شدة. النحاة يقولون قبل الألف هي فتحة دائمة وهذه قاعدة عند العرب وخاصة عند المتقدمين. أي ألف لا يمكن أن يكون قبلها من الحركات إلا فتحة وإن كان المحدثين يقولون هي واحدة وليس قبلها شيء لكن المتقدمين يقولون لا بد أن يكون قبلها فتحة قطعاً ولا يمكن أن يكون قبلها حركة. أي ألف في أي كلمة لا يمكن أن يكون ما قبلها إلا مفتوحاً إذن في (تأمنًا) لا بد من الفتحة في النون قبل الألف. (د.فاضل

السامرائي).

سؤال رقم ٢٨٨٣ / اضبط مواضع (عَلَى يُوسُفَ) في سورة يوسف؟.

الجواب رقم ٢٨٨٣ / وردت (عَلَى يُوسُفَ) أربع مرات في السورة:-

- ١- ﴿ قَالُوا يَتَابَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا عَلَى يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُ لَنَصْحُونَ ﴾ ﴿١١﴾ ﴿يُوسُفَ﴾.
- ٢- ﴿ وَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ ءَاوَىٰ إِلَيْهِ أَخَاهُ قَالَ إِنِّي أَنَا أَخُوكَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ ﴿١٦﴾ ﴿يُوسُفَ﴾.
- ٣- ﴿ وَتَوَلَّىٰ عَنْهُمْ وَقَالَ يَتَأسَفُ عَلَىٰ يُوسُفَ وَابْتَغَتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزْنِ فَهُوَ كَظِيمٌ ﴾ ﴿٨٤﴾ ﴿يُوسُفَ﴾.
- ٤- ﴿ فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَىٰ يُوسُفَ ءَاوَىٰ إِلَيْهِ أَبَوِيهِ وَقَالَ ادْخُلُوا مِصْرَ إِن شَاءَ اللَّهُ ءَامِنِينَ ﴾ ﴿١٩﴾ ﴿يُوسُفَ﴾.

الضبط /

- ١- قبلها في الموضع الأول (لَا تَأْمَنَّا) وهو مشهور جداً ولا لبس فيه.
 - ٢- الموضع الثاني والرابع وهو الدخول على يوسف ولي وقفة معه ان شاء الله في ضبط مواضع (وَلَمَّا - فَلَمَّا) الخاصة بسورة يوسف.
 - ٣- الموضع الثالث لما تولى يعقوب عليه السلام (وَقَالَ يَتَأسَفُ عَلَىٰ يُوسُفَ) .
- الخلاصة:-

ضبط مواضع (عَلَى يُوسُفَ) في سورة يوسف	
الموضع	الصيغة
الأول	قَالُوا يَتَابَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا عَلَى يُوسُفَ
الثاني	وَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ ءَاوَىٰ إِلَيْهِ أَخَاهُ
الثالث	وَتَوَلَّىٰ عَنْهُمْ وَقَالَ يَتَأسَفُ عَلَىٰ يُوسُفَ
الرابع	فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ ءَاوَىٰ إِلَيْهِ أَبَوِيهِ

سؤال رقم ٢٨٨٤ / اضبط مواضع (وَإِنَّا لَهُ) والذي جاء بعدها؟.

الجواب رقم ٢٨٨٤ / وردت (وَإِنَّا لَهُ) خمس مرات في السور (يوسف ثلاث مواضع - الحجر - الأنبياء):-

- ١- ﴿ قَالُوا يَتَابْنَا مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا عَلَى يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُ لَنَصْحُونَ ﴾ (١١) ﴿ يوسف.﴾
- ٢- ﴿ أَرْسِلْهُ مَعَنَا غَدًا يَرْتَعْ وَيَلْعَبَ وَإِنَّا لَهُ لَحَفِظُونَ ﴾ (١٢) ﴿ يوسف.﴾
- ٣- ﴿ فَلَمَّا رَجَعُوا إِلَىٰ أَيْهَمَ قَالُوا يَتَابْنَا مُنِعَ مِنَّا الْكَيْلُ فَأَرْسِلْ مَعَنَا أَخَانًا نَكْتَلْ وَإِنَّا لَهُ لَحَفِظُونَ ﴾ (١٣) ﴿ يوسف.﴾
- ٤- ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَفِظُونَ ﴾ (١) ﴿ الحجر.﴾
- ٥- ﴿ فَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا كُفْرَانَ لِسَعِيهِ وَإِنَّا لَهُ كَنُيُوت ﴾ (١٤) ﴿ الأنبياء.﴾

الضبط /

١- الأصل في القرآن أن ترد (وَإِنَّا لَهُ لَحَفِظُونَ) تكررت ثلاث مرات (يوسف الموضع الثاني والثالث - الحجر)، وأما (وَإِنَّا لَهُ لَنَصْحُونَ) أول يوسف و (وَإِنَّا لَهُ كَنُيُوت) في الأنبياء فكل صيغة وردت مرة واحدة في القرآن ونضبطهما على قاعدة العناية بالآية الوحيدة.

٢- الموضع الأول (وَإِنَّا لَهُ لَنَصْحُونَ) : بعدما اتفق إخوة يوسف على إبعاده قالوا يا أبانا ما لك لا تجعلنا أمناء على يوسف مع أنه أخونا، ونحن نريد له الخير ونشفق عليه ونرعاه، ونخصه بخالص النصح؟.

٣- الموضعين الثاني والثالث في يوسف (وَإِنَّا لَهُ لَحَفِظُونَ) ورد قبلهما الإرسال في الموضعين: (أَرْسِلْهُ مَعَنَا غَدًا) في الثاني والمقصود به يوسف عليه السلام، و (فَأَرْسِلْ مَعَنَا أَخَانًا نَكْتَلْ) في الثالث والمقصود به بنيامين، فاجعله علامة لك عليها، (الأمان معه النصح) و (الإرسال معه الحفظ).

٤- موضع الحجر: الله تعالى أنزل القرآن على النبي محمد ﷺ، وقال إِنَّا نَتَعَهَّد بِحِفْظِهِ مِنْ أَنْ يُزَادَ فِيهِ أَوْ يُنْقَصَ مِنْهُ، أَوْ يُضَيَّعَ مِنْهُ شَيْءٌ فَأَتَتْ (وَأِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ) مناسبة للسياق.

٥- بقي لدينا موضع الأنبياء (وَأِنَّا لَهُ كَاشِفُونَ): أنه من يعمل من الصالحات وسيجد ما عمله في كتابه يوم يُبْعَثُ بعد موته.

الخلاصة:-

ضبط مواضع (وَأِنَّا لَهُ) والذي جاء بعدها	
السورة	الصيغة
أول يوسف	قَالُوا يَا أَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا عَلَى يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُ لَنَصِحُونَ / (الأمان معه النصح)
ثان وثالث يوسف	أَرْسِلْهُ مَعَنَا غَدًا يَرْتَعْ وَيَلْعَبْ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ فَأَرْسِلْ مَعَنَا أَخَانَا نَكْتَلْ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ورد قبلهما الإرسال (أَرْسِلْهُ مَعَنَا غَدًا) / (فَأَرْسِلْ مَعَنَا أَخَانَا نَكْتَلْ) (الإرسال معه الحفظ).
الحجر	إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ / وهذا مشهور جدا
الأنبياء	فَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا كُفْرَانَ لِسَعْيِهِ وَإِنَّا لَهُ كَاشِفُونَ (العمل يكتب)

سؤال رقم ٢٨٨٥ / اضبط مواضع (أَرْسِلْهُ - فَأَرْسِلْهُ)؟.

الجواب رقم ٢٨٨٥ / كل كلمة وردت مرة واحدة:-

- ﴿أَرْسِلْهُ مَعَنَا غَدًا يَرْتَعْ وَيَلْعَبْ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ (١٢) ﴿يوسف.
- ﴿وَإِخَى هَارُونَ هُوَ أَفْضَحُ مِنِّي لِسَانًا فَأَرْسِلْهُ مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِي إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ﴾ (٣٤) ﴿القصص.

الضبط /

- ١- (أَرْسِلْهُ مَعَنَا) في يوسف قالها إخوة يوسف لأبيهم أن يرسل معهم يوسف عليه السلام.
- ٢- (فَأَرْسِلْهُ مَعِيَ) في القصص قالها موسى عليه السلام راجيا ربه أن يرسل معه أخاه هارون لأنه أفصح لسانا.
- ٣- وردت **بالفاء** في سورة القصص (فَأَرْسِلْهُ) ونضبطها **على** قاعدة الزيادة للموضع المتأخر.

فائدة /

(أَرْسِلْهُ مَعَنَا غَدًا) إذا واجهك شخص بطيبة مفاجئة فاحذر منه.. فإذا كانت مفاجئة ومُلحّة.. ففرّ منه.. / **علي الفيفي**.

طيب .. لماذا (غَدًا) وليس اليوم مثلاً؟ ذلك لأن الطلبات الصعبة تحتاج إلى وقت كافٍ حتى يقتنع بها الآخر.

سؤال رقم ٢٨٨٦ / اضبط مواضع (وَلَمَّا - فَلَمَّا) في سورة يوسف؟.

الجواب رقم ٢٨٨٦ / واعلم أن كلمة (فَلَمَّا) تكررت ١٣ مرة **تسع** منها وردت **صدر آية**، وكلمة (وَلَمَّا) تكررت **ست مرات**، وسأضبط فقط مواضع (وَلَمَّا) لأنه مواضع (فَلَمَّا) كثيرة جداً، ولكن إذا ضبطنا مواضع (وَلَمَّا) فيكون فيما عداها **بالفاء** (فَلَمَّا) :-

- ١- ﴿ وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ ۖ ءَاتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا ۚ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴾ (١٢) **يوسف**.
- ٢- ﴿ وَلَمَّا جَهَّزَهُم بِجَهَازِهِمْ قَالَ أَتُنُونِي بِأَنْ يَخْلُكُم مِّنْ أَيْكُمُ ۚ أَلَا تَرَوْنَ أَنِّي أُوْفِي الْكَيْلَ وَأَنَا خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ ﴾ (٥٩) **يوسف**.
- ٣- ﴿ وَلَمَّا فَتَحُوا مَتْعَهُمْ وَجَدُوا يَضَعُهُمْ ۖ رُدَّتْ إِلَيْهِمْ ۚ قَالُوا يَتَّبَانَا مَا نَبْعِي هَٰذِهِ ۚ يَضَعُونَنَا رُدَّتْ إِلَيْنَا ۚ وَنَمِيرُ أَهْلَنَا وَنَحْفُظُ أَخَانَا وَنَزِدَادُ كَيْلَ ۚ بَعِيرٌ ذَٰلِكَ كَيْلٌ يَّسِيرٌ ﴾ (٦٥) **يوسف**.

٤- ﴿وَلَمَّا دَخَلُوا مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ أَبُوهُمْ مَا كَانَ يُغْنِي عَنْهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا حَاجَةً فِي نَفْسٍ يَعْقُوبَ قَضَاهَا وَإِنَّهُ لَذُو عِلْمٍ.....﴾ (٦٨)

يوسف.

٥- ﴿وَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ ءَاوَىٰ إِلَيْهِ أَخَاهُ قَالَ إِنِّي أَنَا أَخُوكَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ (٦٩)

يوسف.

٦- ﴿وَلَمَّا فَصَلَتِ الْعِيرُ قَالَ أَبُوهُمْ إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ لَوْلَا أَن تُفَنِّدُونِ﴾ (٧٠)

يوسف.

الضبط / يتم الضبط هنا بفهم سياق الآية فعند التتبع نجد أن (فَلَمَّا) تأتي في مواضع السرعة وعدم طول الزمن، أما (وَلَمَّا) نجدها تأتي في مواضع التراخي وطول الزمن، والأُن مع التوضيح:-

١- (وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ): إستغرق الأمر سنوات طويلة حتى بلغ أشدّه وآتاه الله الحكم والعلم.

٢- (وَلَمَّا جَهَّزَهُم بِجَهَّازِهِمْ قَالَ أَتُنُونِي بِأَخٍ لَّكُم مِّنْ أَيْكُم.....): لا بد وأن زمناً قد

انقضى بين تجهيز الإخوة بجهازهم وبين قول يوسف لهم (أَتُنُونِي بِأَخٍ لَّكُم مِّنْ أَيْكُم) حيث اقتضت حيلة يوسف أن يحاورهم حواراً طويلاً يسألهم فيه عن علاقة بعضهم ببعض، ثم إظهاره التعجب من كون الرجال العشرة إخوة من أب واحد، ثم لا بد وأنهم أخبروه بأنهم في الحقيقة أحد عشر أخاً ولكن الأخ الصغير ملازم لأبيه، وربما افتعل يوسف تشككه في صحة حديثهم ثم قال لهم إن كنتم صادقين فأتوني بالأخ الحادي عشر وإلا فلا ترجعوا ، ومن الواضح أن ذلك كله قد استغرق وقتاً طويلاً من الحوار والأخذ والرد ، ولا بد لي أن أشير إلى أنه وردت آية ثانية في نفس السورة ولكنها بدأت بـ (فَلَمَّا) (فَلَمَّا جَهَّزَهُم بِجَهَّازِهِمْ جَعَلَ السَّقَايَةَ فِي رَحْلِ

أَخِيهِ.....) وهنا لم يستغرق الأمر زمناً: ذلك أن فتیان يوسف قد قاموا بدس السقاية في رحل أخيه أثناء التجهيز، ولذلك جاء التعبير بـ **(فَلَمَّا)**.

٣- **(وَلَمَّا فَتَحُوا مَتَاعَهُمْ وَجَدُوا بِضَئَعَهُمْ رُدَّتْ إِلَيْهِمْ)**: فاكشاف البضاعة المخبأة لا يتم بمجرد فتح المتاع بل لا بد من مرور بعض الوقت وقد يكون أياماً، فلا يتوقع أن تجعل بضاعتهم في فم الأكياس.

٤- **(وَلَمَّا دَخَلُوا مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ أَبُوهُمْ)** لما ذهب إخوة يوسف إليه في مصر إستغرق الأمر زمناً حتى سافروا ووصلوا إلى يوسف بعد أن كلّمهم أبوهم.

٥- **(وَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ ءَاوَىٰ إِلَيْهِ أَخَاهُ)**: يوسف عليه السلام هنا لم يكن قادراً على أن يؤوي إليه أخاه تحت سمع وبصر باقي الإخوة وإلا انكشف أمره، إذ لا بد له من التريث وانتهاز الفرصة السانحة لذلك، ولا بد أن الفرصة لم تسنح إلا بعد مرور بعض الوقت، ولذلك جاء التعبير بـ **(وَلَمَّا)**.

ولا بد لي أن أشير إلى أنه وردت **آية ثانية** في نفس السورة ولكنها بدأت بـ **(فَلَمَّا)**: **(فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ آوَىٰ إِلَيْهِ أَبَوَاهُ)** فقد كان الجميع على علم بحقيقة شخصية يوسف عليه السلام، فلم يكن هناك داع للتريث، فما أن دخلوا على يوسف حتى آوى إليه أبويه دون أي انتظار ولذلك جاء التعبير بـ **(فَلَمَّا)**.

٦- **(وَلَمَّا فَصَلَ الْعِيرُ قَالَ أَبُوهُمْ إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ لَوْلَا أَنْ تُفَنِّدُونِ)**: وكما هو معلوم لديكم أن العير حركتها وسرعتها بطيئة لذا ناسبها هنا أن تبدأ بـ **(وَلَمَّا)**.

٧- مواضع **(وَلَمَّا فَتَحُوا مَتَاعَهُمْ)** و **(وَلَمَّا دَخَلُوا مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ أَبُوهُمْ)** و **(وَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ ءَاوَىٰ إِلَيْهِ أَخَاهُ)** هذه المواضع الثلاثة وردت في صفحة واحدة (٢٤٣) **(الجهة اليمنى من المصحف)**.

٨- وقد جمعها في هذه الجمل علّها تساعدكم أكثر:

- وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ قَالَ أَتُنُونِي بِأَخٍ لَكُمْ
- فَتَحُوا مَتَاعَهُمْ بَعْدَهَا دَخَلُوا مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ أَبُوهُمْ
- آوَى يُوسُفُ أَخَاهُ وَفَصَلَّتِ الْعِيرُ لِلْقَبَاةِ

ومعنى (قَالَ أَتُنُونِي بِأَخٍ لَكُمْ) للدلالة على موضع (وَلَمَّا جَهَّزَهُمْ بِجَهَّازِهِمْ) لأنه يوجد موضع آخر بدأ بالفاء (فَلَمَّا جَهَّزَهُمْ بِجَهَّازِهِمْ جَعَلَ السَّقَايَةَ فِي رَحْلِ أَخِيهِ.....)، ومعنى (آوَى إِلَيْهِ أَخَاهُ) للدلالة على موضع (وَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ) لأنه يوجد موضع آخر بدأ بالفاء (فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ آوَى إِلَيْهِ أَبَوَيْهِ.....)،

٩- فيما عدا هذا أتت بالفاء (فَلَمَّا).

- ١٠- فقط انتبه إلى الموضعين المتشابهين (وَلَمَّا - فَلَمَّا جَهَّزَهُمْ بِجَهَّازِهِمْ...) (وَلَمَّا - فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ....) وقد نوهت في كيفية التفريق بينهم.

الخلاصة:-

مواضع (وَلَمَّا - فَلَمَّا) في سورة يوسف	
الموضع	الصيغة
الأول	وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ ۖ ءَاتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا
الثاني	وَلَمَّا جَهَّزَهُمْ بِجَهَّازِهِمْ قَالَ أَتُنُونِي بِأَخٍ لَكُمْ مِنْ أَبِيكُمْ
الثالث	وَلَمَّا فَتَحُوا مَتَاعَهُمْ وَجَدُوا بِضْعَتَهُمْ رُدَّتْ إِلَيْهِمْ
الرابع	وَلَمَّا دَخَلُوا مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ أَبُوهُمْ
الخامس	وَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ آوَى إِلَيْهِ أَخَاهُ
السادس	وَلَمَّا فَصَلَّتِ الْعِيرُ قَالَ أَبُوهُمْ إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ

سؤال رقم ٢٨٨٧ / أذكر مواضع (وَأَجْمَعُوا - أَجْمَعُوا)؟.

الجواب رقم ٢٨٨٧ / وردت كل كلمة مرة واحدة فقط وكلاهما في سورة

يوسف:-

١- ﴿ فَلَمَّا ذَهَبُوا بِهِ، وَأَجْمَعُوا أَنْ يَجْعَلُوهُ فِي غَيْبَتِ الْجُبِّ وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ

لَتُنَبِّئَنَّهُمْ بِأَمْرِهِمْ هَذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٥﴾ يوسف.

٢- ﴿ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ أَجْمَعُوا

أَمْرَهُمْ وَهُمْ يَمْكُرُونَ ﴿١٦﴾ يوسف.

الضبط / الموضع الأول ورد بالواو (وَأَجْمَعُوا) نربط الواو منها مع واو أول، بينما الموضع الثاني ورد بلا واو (أَجْمَعُوا).

فائدة ١ / الموضع الأول: هم إخوة يوسف لما ذهبوا بيوسف عليه السلام وأجمعوا على إلقائه في جوف البئر، أما الثاني: فالمقصود به رسول الله ﷺ أي أن ذلك المذكور من قصة يوسف هو من أخبار الغيب نخبك به - أيها الرسول - وحياً وما كنت حاضراً مع إخوة يوسف حين دبّروا له الإلقاء في البئر، واحتالوا عليه وعلى أبيه. وهذا يدل على صدقك وأن الله يُوحى إليك.

فائدة ٢ / (فَلَمَّا ذَهَبُوا بِهِ.....) الفاء للسرعة، على عكس الواو التي أتت للتراخي كما مر معنا، وهنا معناها: بعد موافقة أبيهم ذهبوا به (أي يوسف عليه السلام) بسرعة خشية أن يكتشف أمرهم.

فائدة ٣ /

(وَأَجْمَعُوا أَنْ يَجْعَلُوهُ فِي غَيْبَتِ الْجُبِّ) واعلم أن الأمة لو اجتمعوا على أن يضروك بشيء لم يضروك إلا بشيء قد كتبه الله عليك.

ملاحظة / وردت كلمة (جَاؤُوا) ثمان مرات في السور (آل عمران ١٨٤ - يوسف موضعان ١٦ و ١٨ - النور موضعان ١١ و ١٣ - الفرقان ٤ - النمل ٨٤ - الحشر ١٠) ولا داعي لحصرها، فقط أنه وردت بالواو فقط في موضعي يوسف.

سؤال رقم ٢٨٨٨ / كم مرة وردت كلمة (يَبْكُونُ) ؟.

الجواب رقم ٢٨٨٨ / وردت (يَبْكُونُ) مرتان في السور (يوسف - الإسراء آخر السورة وهي سجدة التلاوة):-

- ١- ﴿ وَجَاءَ وَآبَاهُمُ عِشَاءً يَبْكُونَ ﴾ ﴿١٦﴾ يوسف.
- ٢- ﴿ وَيَحْزَنُونَ لِلَّذِينَ يَبْكُونَ وَيَزِيدُهُمْ خُشُوعًا ﴾ ﴿١٩﴾ الإسراء.

فائدة /

في يوسف الذين بكوا هم إخوة يوسف وأظهروا الأسف والجزع بشأن يوسف عليه السلام على أنه أكله الذئب، بينما في الإسراء فالكلام عن الذين أوتوا العلم سيكون تأثراً بمواعظ القرآن، ويزيدهم سماع القرآن ومواعظه خضوعاً لأمر الله.

ملاحظة /

وردت كلمة (وَتَرَكْنَا) سبع مرات في السور (يوسف ١٧ - الكهف ٩٩ - الصافات أربع مواضع ٧٨ و ١٠٨ و ١١٩ و ١٢٩ - الذاريات ٣٧) ووردت مرة واحدة بدون واو (تَرَكْنَا) في سورة العنكبوت الآية (٣٥). ولا داعي لحصرها، فقط أنه أن مواضع الصافات كلها وردت بهذه الصيغة (وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ) عدا موضع قصة موسى وهارون عليهما السلام أتت (وَتَرَكْنَا عَلَيْهِمَا فِي الْآخِرِينَ).

سؤال رقم ٢٨٨٩ / اضبط مواضع (قَمِيصِهِ - قَمِيصُهُ - قَمِيصُهُ) في سورة يوسف؟.

الجواب رقم ٢٨٨٩ / المواضع على الترتيب:-

- ١- ﴿ وَجَاءُوا عَلَى قَمِيصِهِ بِدَمٍ كَذِبٍ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ ﴾ ﴿١٨﴾ يوسف.
- ٢- ﴿ وَأَسْتَبَقَا الْبَابَ وَقَدَّتْ قَمِيصُهُ مِنْ دُبُرٍ وَأَلْفَيَا سَيِّدَهَا لَدَا الْبَابِ قَالَتْ مَا جَزَاءُ مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوءًا إِلَّا أَنْ يُسْجَنَ أَوْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ ﴿٢٥﴾ يوسف.

٣- ﴿قَالَ هِيَ رَوَدَتْنِي عَنْ نَفْسِي وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ أَهْلِهَا إِن كَانَ قَمِيصُهُ

قَدْ مِّن قُبُلٍ فَصَدَقَتْ وَهُوَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿٢٦﴾﴾ يوسف.

٤- ﴿وَإِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قَدْ مِّن دُبُرٍ فَكَذَبَتْ وَهُوَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٢٧﴾﴾ يوسف.

٥- ﴿فَلَمَّا رَأَىٰ قَمِيصُهُ قَدْ مِّن دُبُرٍ قَالَ إِنَّهُ مِّن كَيْدِكُنَّ إِنَّ كَيْدَكُنَّ عَظِيمٌ ﴿٢٨﴾﴾ يوسف.

الضبط /

١- (قَمِيصُهُ): لما جاء إخوة يوسف عشاءً ليكون وسبقها حرف الجر (عَلَى)

فجاءت الصاد والهاء بالكسر وهي وحيدة، (عَلَى قَمِيصِهِ) جازّ ومجرور والهاء مضاف إليه.

٢- (قَمِيصُهُ): وردت مرتين بصاد مفتوحة وهاء مضمومة (في بداية الإستباق

ونهايته) فاجعلها علامة لك، في البداية لما قدت امرأة العزيز (قَمِيصُهُ) وفي النهاية لما رآه العزيز (قَمِيصُهُ) قَدْ مِّن دُبُرٍ، وهي مفعول به منصوب والهاء مضاف إليه

٣- (قَمِيصُهُ) بالصاد والهاء المضمومتان وردت مرتان: علامتهما أنه جاء قبلها في

الموضعين (إِنْ كَانَ) فهي اسم كان مرفوع، والموضعين من كلام الشاهد،

وبهذا لن تلتبس عليكم: بعدها في الموضع الأول (قَدْ مِّن قُبُلٍ) نربط اللام

من كلمة (قَدْ مِّن قُبُلٍ) مع لام أول (أقصد به الموضع الأول) وبضبطه

تعلم أن (قَدْ مِّن دُبُرٍ) وردت في الموضع الثاني.

الخلاصة:-

(قَمِيصُهُ)	(قَمِيصُهُ)	(قَمِيصِهِ)
وردت مرتان بصاد وهاء مضمومتان	وردت مرتان في بداية الاستباق، وفي النهاية لما رآه العزيز أن (قَمِيصُهُ)	وردت مرة واحدة لما جاء إخوة يوسف عشاءً
علامتهما أنه جاء قبلها		يكون وسبقها حرف

في <u>الموضوعين</u> (<u>إن كانت</u>) فهي اسم كان مرفوع والموضوعين أيضاً من كلام <u>الشاهد</u>	قَدْ من دُبُرٍ . وهي مفعول به منصوب والهاء مضاف إليه	الجر (على) فَأَتَتْ الصَّادَ وَالْهَاءَ مَكْسُورَةً (عَلَى قِيمِصِهِ) جَارٌّ وَمَجْرُورٌ وَالْهَاءُ مِصْصٌ إِلَيْهِ

فائدة/

وهنا سؤال: لماذا قدم الشاهد قَدْ الْقَمِصِصِ من القُبْلِ قبل قَدْ الْقَمِصِصِ من الدُّبُرِ؟

أولاً: بالنظر إلى سياق الآية قبلها نجد أنه لما ألفت سيدها لدى الباب وتفاجئت به قالت فوراً (مَا جَزَاءُ مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوءًا إِلَّا أَنْ يُسْجَنَ أَوْ عَذَابٌ أَلِيمٌ) **إِذْن:** هي من تقدمت بالشكوى وأظهرت أنها بريئة، ولأن المتعارف عليه في مثل هذه الحالات أن الرجل يكون هو المعتدي، وبما أنها قالت هذا الكلام فتكون بذلك هي المُدَّعِيَّة، وبما أنها هي التي ادعت ذلك فلا بد من التحقق من دعواها فبدأ الشاهد بقَدْ الْقَمِصِصِ من القُبْلِ فان كان كذلك فهي صادقة (**إِنْ كَانَ قَمِصُهُ قُدَّ مِنْ قُبْلِ فَصَدَقَتْ وَهُوَ مِنَ الْكَاذِبِينَ**)، ويكون يوسف هو المدَّعى عليه وجاء ترتيبه من كلام الشاهد عليه ثانياً (**وَإِنْ كَانَ قَمِصُهُ قُدَّ مِنْ دُبُرٍ فَكَذَبَتْ وَهُوَ مِنَ الصَّادِقِينَ**).

ثانياً: يجب أن لا ننسى مكانة امرأة العزيز وسلطانها آنذاك مقارنة بوضع يوسف عليه السلام والذي كان أجيراً عندها، فجاء كلام الشاهد على اعتبار صدقها أولاً لمكانتها تلك وتادباً، ولأن اتهامها يمثل هكذا تهمة ليس أمراً عادياً وهي امرأة العزيز، فمن الأدب في الحديث أن يُقدِّم براءتها.

ثالثاً: من الطبيعي أنه ذكر القُبْلَ قَبْلَ الدُّبُرِ لأنه موضع الفتنة.

رابعاً: بما أن الشاهد من أهلها ولا يستطيع تادباً وصفها بالكاذبة بدايةً، لكن

عندما يقدم صدقها بالجملة الشرطية سيكتمل المنطق الذي هو الجزء الثاني وهو الضد وسيخرج من دوامة اللوم له.

وهنا لطيفة قرآنية رائعة: هو تقديم عدم رمي المحصنات وتقديم براءتهن، وهو تعليم من الله عز وجل في عدم رمي المحصنات دون شاهد أو دليل. والله تعالى أعلى وأعلم.

سؤال رقم ٢٨٩٠ / اضبط مواضع (قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبْرٌ جَمِيلٌ) في سورة يوسف؟.

الجواب رقم ٢٨٩٠ / المواضع هي:-

١- ﴿ وَجَاءُوا عَلَى قَمِيصِهِ بِدَمٍ كَذِبٍ ۚ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبْرٌ جَمِيلٌ ۗ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ ﴾ ﴿١٨﴾ يوسف.

٢- ﴿ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبْرٌ جَمِيلٌ ۗ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَنِي بِهِمْ جَمِيعًا ۚ إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴾ ﴿٨٣﴾ يوسف.

الضبط /

١- الموضع الأول: وجاءوا بقميصه ملطخاً بدم غير دم يوسف؛ ليشهد على صدقهم، فكان دليلاً على كذبهم؛ لأن القميص لم يُمزَق. فقال لهم أبوهم يعقوب عليه السلام: ما الأمر كما تقولون، بل زينت لكم أنفسكم الأمانة بالسوء أمراً قبيحاً في يوسف، فرأيتموه حسناً وفعلتموه، فصبري صبر جميل لا شكوى معه لأحد من الخلق، وأستعين بالله على احتمال ما تصفون من الكذب، لا على حولي وقوتي. (التفسير الميسر).

٢- الموضع الثاني: ولما رجعوا وأخبروا أباهم قال لهم: بل زينت لكم أنفسكم الأمانة بالسوء مكيدة دبرتموها كما فعلتم من قبل مع يوسف، فصبري صبر جميل لا جزع فيه ولا شكوى معه، عسى الله أن يردَّ إليَّ أبنائي الثلاثة - وهم يوسف

وشقيقه وأخوهم الكبير المتخلف من أجل أخيه - إنه هو العليم بحالي، الحكيم في تدبيره. (التفسير الميسر).

٣- الموضع الأول ورد في (وسط الآية) وجاء بعدها (وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ) نربط الواو من كلمة وسط مع واو (وَاللَّهُ).

٤- أما الآية الثانية وردت صدر آية وجاء بعدها (عَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَنِي بِهِمْ جَمِيعًا) نربط النون والياء من كلمتي (أَنْ يَأْتِيَنِي) مع النون والياء من كلمة ثاني (أقصد به الموضع الثاني).

فائدة /

(قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا) كيف يأكله الذئب ولم تسجد له الكواكب بعد؟!

ملاحظة /

وردت كلمة (سَوَّلَتْ) فقط في موضع ثالث في سورة طه الآية (٩٦) وهي من كلام السامري: ﴿قَالَ بَصُرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا بِهِ فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِنْ أَثَرِ الرَّسُولِ فَنَبَذْتُهَا وَكَذَلِكَ سَوَّلَتْ لِي نَفْسِي﴾ (١٦)، فانتبه.

فائدة /

(فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ) هذه في أول مصيبة النبي يعقوب عليه السلام، لذا طلب العون من الله تعالى على فقد لولده.

بينما (فَصَبْرٌ جَمِيلٌ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَنِي بِهِمْ جَمِيعًا) وهذه في نهاية المصيبة: ويعقوب عليه السلام يعلم من الله ما لا يعلمه أبناؤه لذا قال (عَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَنِي بِهِمْ جَمِيعًا).

سؤال رقم ٢٨٩١ / اضبط مواضع (يُوسُفُ - يُوسُفَ) في سورة يوسف؟.

الجواب رقم ٢٨٩١ / الأصل أن ترد بفتح الفاء (يُوسُفَ) تكررت (١٤) مرة

والمهم عندنا أن نحصر المواضع التي وردت بضم الفاء (يُوسُفُ) تكررت ست مرات:-

- ١- ﴿إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ ﴿٤﴾﴾
- ٢- ﴿يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا وَاسْتَغْفِرِي لِذَنبِكِ إِنَّكِ كُنتِ مِنَ الْخَاطِئِينَ ﴿١٩﴾﴾
- ٣- ﴿يُوسُفُ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ أَفْتِنَا فِي سَبْعِ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعِ سُبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ لَعَلِّي أَرْجِعُ إِلَى النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٤٦﴾﴾
- ٤- ﴿قَالُوا إِن يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَفَ أَخٌ لَهُ مِنْ قَبْلُ فَأَسْرَهَا يُوسُفُ فِي نَفْسِهِ وَلَمْ يُبْدِهَا لَهُمْ قَالَ أَنْتُمْ شَرُّ مَكَّانًا وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَصِفُونَ ﴿٧٧﴾﴾
- ٥- ﴿قَالُوا إِيَّاكَ لَا تَ يُوسُفُ قَالَ أَنَا يُوسُفُ وَهَذَا أَخِي قَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا إِنَّهُ مِنْ يَتَّى وَيَصِيرُ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٩٠﴾﴾

الضبط /

- ١- ضبط مواضعها بهذه الجملة الإنشائية برموز مستقاه من الآيات: (قال "يُوسُفُ" لأبيه أعرض وأفتنا سرّاً وابق واصبر): ومعنى (لأبيه) أي الموضع الأول (إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا)، ومعنى (أعرض) أي الموضع الثاني (يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا)، ومعنى (وأفتنا) أي الموضع الثالث (يُوسُفُ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ أَفْتِنَا)، ومعنى (سرّاً) أي الموضع الرابع (فَأَسْرَهَا يُوسُفُ فِي نَفْسِهِ)، ومعنى (وابق واصبر) أي الموضع الخامس والسادس " وهما في نفس الآية " (قَالُوا إِيَّاكَ لَا تَ يُوسُفُ قَالَ أَنَا يُوسُفُ) واعلم أن (مَنْ يَتَّقِ وَيَصْبِرْ) هي الوحيدة في القرآن لذا لن تلتبس في هذا الموضع لذا لن تلتبس عليه واحفظ أنه تكررت في هذه

الآية كلمة (يُوسُفُ) مرتين، ويكأنه كل مرة مع صفة (يُوسُفُ - يتق) و (يُوسُفُ - يصبر) فاجعلها علامة لك.

٢- موضعين فقط وردا صدر آية (يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا.....) و (يُوسُفُ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ أَفْتِنَا....). والباقي في سياق الايات.

٣- (إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ): (يُوسُفُ) فاعل مرفوع.

٤- (يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا): (يُوسُفُ) منادى مفرد علم محذوف منه أداة النداء، مبني على الضم في محل نصب وكذلك (يُوسُفُ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ أَفْتِنَا).

٥- (فَأَسْرَهَا يُوسُفُ فِي نَفْسِهِ): (يُوسُفُ) فاعل مرفوع.

٦- (قَالُوا أَوَآتَاكَ لَنَا يَا يُوسُفُ قَالَ أَنَا يُوسُفُ): (أنت) ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ، (يُوسُفُ) خبر مرفوع، ومنع من التنوين للعلمية العجمة (قَالَ) فعل ماض، والفاعل هو (أَنَا يُوسُفُ) مثل أنت يوسف الواو حرف عطف.

ملاحظة ١ /

وردت (يُوسُفُ) أيضاً بالضم خارج سورة يوسف ولمرة واحدة فقط في سورة غافر الآية (٣٤): ﴿وَلَقَدْ جَاءَكُمْ يُوسُفُ مِنْ قَبْلُ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا زِلْتُمْ فِي سَكِّ مِمَّا جَاءَكُمْ بِهِ حَتَّى إِذَا هَلَكَ قُلْتُمْ لَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ مِنْ بَعْدِهِ رَسُولًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ مُرْتَابٌ﴾، فانتبه على أنه (يُوسُفُ) بفاء مضمومة أنها وردت سبع مرات في القرآن الكريم ست منها في يوسف والموضع السابع في سورة غافر.

ملاحظة ٢ /

ووردت (يُوسُفُ) بفتح الفاء خارج سورة يوسف ولمرة واحدة ووردت بالواو (يُوسُفُ) في سورة الأنعام الآية (٨٤): ﴿وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كُلًّا

هَدَيْنَا وَنُوحًا هَدَيْنَا مِنْ قَبْلُ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَى
وَهَارُونَ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿٨٤﴾

ملاحظة ٣ /

تم ضبط مواضع (يُوسُفُ - لِيُوسُفَ) في السؤال (٢٨٧٤).

الخلاصة:-

داخل سورة يوسف	
يُوسُفُ بضم الفاء وردت ست مرات	يُوسُفَ بفتح الفاء
١- إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا..... ٢- يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا وَاسْتَغْفِرِي لِذَنبِكِ..... ٣- يُوسُفُ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ أَفْتِنَا..... ٤- فَأَسْرَهَا يُوسُفُ فِي نَفْسِهِ..... ٥- قَالُوا أَيْنَ نَتْلُوهُ قَالَ يُوسُفُ قَالَ أَنَا يُوسُفُ وَهَذَا أَخِي.....	وردت ١٤ مرة ولا داعي لحصرها ونقوم فقط بحصر مواضع (يُوسُفُ) بالضم
ونضبطها بهذه الجملة الإنشائية: (قال "يُوسُفُ" لأبيه أعرض وأفتنا سرًّا وابق واصبر)	
خارج سورة يوسف	
(يُوسُفُ) في سورة غافر الآية (٣٤)	(يُوسُفَ) في سورة الأنعام الآية (٨٤)

سؤال رقم ٢٨٩٢ / اضبط مواضع (وَجَاءُوا) في سورة يوسف؟.

الجواب رقم ٢٨٩٢ / المواضع هي:-

- ﴿وَجَاءُوا أَبَاهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ﴾ ﴿١٦﴾ يوسف.
- ﴿وَجَاءُوا عَلَى قَمِيصِهِ بِدَمٍ كَذِبٍ﴾ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ ﴿١٨﴾ يوسف.

الضبط /

بعدها في الموضع الأول (أَبَاهُمْ) نربط الهمزة منها مع همزة أول (أقصد به الموضع الأول)، وبعدها في الموضع الثاني (عَلَى قَيْصِيهِ يَدْمِرُ كَذِبٍ) نربط الياء من كلمة (قَيْصِيهِ) مع ياء ثاني (أقصد به الموضع الثاني) على قاعدة الأول والثاني.

فائدة /

عندما تكون بموقع يتطلب منك حكماً عادلاً فدع عاطفتك جانباً، ولا تلتفت لمن يذرف الدموع، فأغلبها مخادعة، واعلم أن القلوب القاسية لديها قدرة عجيبة في أن تنتج دموعاً شبيهة بدموع الحزاني .. اهتم بتاريخ الباكي ودعك من ملامحه.

سؤال رقم ٢٨٩٣ / كم مرة وردت (الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٢٨٩٣ / وردت (الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ) مرتان في السور (يوسف - الأنبياء آخر آية):-

١- ﴿ وَجَاءُوا عَلَى قَيْصِيهِ يَدْمِرُ كَذِبٍ ۚ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبْرٌ جَمِيلٌ ۚ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ ﴾ (١٨) يوسف.

٢- ﴿ قُلْ رَبِّ أَحْكُم بِالْحَقِّ ۚ وَرَبُّنَا الرَّحْمَنُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ ﴾ (١١٣) الأنبياء.

الضبط /

١- قبلها في يوسف (وَاللَّهُ) نربط الواو واللام منها مع الواو واللام من أول (أقصد به الموضع الأول)، وقبلها في الأنبياء (الرَّحْمَنُ) نربط النون منها مع نون ثاني (أقصد به الموضع الثاني) على قاعدة الأول والثاني.

٢- قبلها في الأنبياء (وَرَبُّنَا الرَّحْمَنُ) وفي بداية الآية وردت (رَبِّ) نربطها مع (وَرَبُّنَا) على قاعدة الموافقة والمجاورة.

سؤال رقم ٢٨٩٤ / كم مرة وردت (وَجَاءَتْ) ؟.

الجواب رقم ٢٨٩٤ / وردت (وَجَاءَتْ) ثلاث مرات في السور (يوسف - ق مضعان) :-

١- ﴿ وَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ فَأَرْسَلُوا وَارِدَهُمْ فَأَدْلَى دَلْوَهُ. قَالَ يَبُشْرَىٰ هَذَا غُلْمٌ وَأَسْرُوهُ بَضْعَةَ وَلَّهِ عَلَيْهِمْ إِمَّا يَعْمَلُونَ ﴾ (١٩) يوسف.

٢- ﴿ وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ذَلِكَ مَا كُنْتَ مِنْهُ تَحِيدُ ﴾ (١٩) ق.

٣- ﴿ وَجَاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَعَهَا سَائِقٌ وَشَهِيدٌ ﴾ (١٩) ق.

الضبط /

١- بعدها في يوسف (سَيَّارَةٌ) نربط السين والياء منها مع السين والياء من يوسف على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

٢- بعدها في الموضع الأول في سورة ق (سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ) وبعدها في الثاني (كُلُّ نَفْسٍ مَعَهَا سَائِقٌ وَشَهِيدٌ) : السين من كلمة (سَكْرَةُ) قبل الكاف من كلمة (كُلُّ) على قاعدة الترتيب الهجائي.

٣- لاحظ موضع يوسف الأول من ق يحملان نفس الرقم (١٩).

الخلاصة :-

مواضع (وَجَاءَتْ)	
السورة	الصيغة
يوسف	وَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ فَأَرْسَلُوا وَارِدَهُمْ / سين سَيَّارَةٌ مع سين يوسف
أول ق	وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ
ثان ق	وَجَاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَعَهَا سَائِقٌ وَشَهِيدٌ
السين من كلمة (سَكْرَةُ) قبل الكاف من كلمة (كُلُّ)	
موضع يوسف وأول ق يحملان نفس الرقم (١٩)	

سؤال رقم ٢٨٩٥ / اضبط مواضع (**وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَعْمَلُونَ** - **بِمَا يَفْعَلُونَ**) (**إِنَّ اللَّهَ خَيْرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ**) (**إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَصْنَعُونَ**) ؟.

الجواب رقم ٢٨٩٥ / كل صيغة وردت مرة واحدة وكما يلي :-

١- ﴿ **وَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ فَأَرْسَلُوا وَارِدَهُمْ فَأَدْلَى دَلْوَهُ. قَالَ يَبْشُرِي هَذَا عِلْمٌ وَأَسْرُوهُ بِضْعَةَ **وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَعْمَلُونَ**** ﴾ ﴿١٩﴾ **يوسف.**

٢- ﴿ **قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذَلِكَ أَزْكَى لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ خَيْرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ** ﴾ ﴿٣٠﴾ **النور.**

٣- ﴿ **أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْخَرُ لَهُ مِنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالطَّيْرِ صَفَفَتْ كُلٌّ قَدْ عَلِمَ صَلَاتَهُ وَتَسْبِيحَهُ. **وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ**** ﴾ ﴿٤١﴾ **النور.**

٤- ﴿ **أَفَمَنْ زُيِّنَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ فَرَآهُ حَسَنًا فَإِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ فَلَا تَذْهَبْ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسْرَتٍ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَصْنَعُونَ** ﴾ ﴿٨﴾ **فاطر.**

الضبط /

١- في يوسف (**وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَعْمَلُونَ**) وفي النور (**وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ**) : العين من (**يَعْمَلُونَ**) قبل الفاء من كلمة (**يَفْعَلُونَ**) على قاعدة الترتيب الهجائي، طبعاً بعد حرف **الياء** من الكلمتين.

٢- الموضع الأول من النور وردت (**إِنَّ اللَّهَ خَيْرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ**) بينما في فاطر (**إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَصْنَعُونَ**) **الحاء** من (**خَيْرٌ**) قبل **العين** من كلمة (**عَلِيمٌ**) على قاعدة الترتيب الهجائي.

فائدة / (**وَأَسْرُوهُ بِضْعَةَ**) حقيقتك لن تغيّرنا نظرة الناس إليك.. يوسف ظنوه بضاعة.. وحقيقته نبي كريم.. وملك عظيم..

سؤال رقم ٢٨٩٦ / اضبط مواضع (**وَقَالَ - قَالَ الَّذِي**) ؟.

الجواب رقم ٢٨٩٦ / المواضع هي :-

- ١- ﴿وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِصْرَ لِأُمْرَأَتِهِ أَكْرِمِي مَثْوَاهُ عَسَىٰ أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ وَلِنُعَلِّمَهُ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰ أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١١﴾﴾ يوسف.
 - ٢- ﴿وَقَالَ الَّذِي نَجَّا مِنْهُمَا وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ أَنَا أُنَبِّئُكُمْ بِتَأْوِيلِهِ فَأَرْسِلُونِ ﴿٤٥﴾﴾ يوسف.
 - ٣- ﴿قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْكِتَابِ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ فَلَمَّا رَآهُ مُسْتَقِرًّا عِنْدَهُ قَالَ هَذَا مِنْ فَضْلِ رَبِّي لِيَبْلُوَنِي ؕ أَشْكُرْ أَمْ أَكْفُرُ وَمَنْ شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ ؕ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّي غَنِيٌّ كَرِيمٌ ﴿٤٠﴾﴾ النمل.
 - ٤- ﴿وَقَالَ الَّذِي ءَامَنَ يَنْقُومُ إِلَيَّ أَخَافُ عَلَيْكُمْ مِثْلَ يَوْمِ الْأَحْزَابِ ﴿٣٠﴾﴾ غافر.
 - ٥- ﴿وَقَالَ الَّذِي ءَامَنَ يَنْقُومُ اتَّبِعُونِ أَهْدِيكُمْ سَبِيلَ الرَّشَادِ ﴿٣٨﴾﴾ غافر.
- الضبط /

- ١- كلها صدر آية: اثنتان في يوسف واثنتان في غافر وكلهم بالواو (وَقَالَ الَّذِي)
- وبينهما في النمل بلا واو (قَالَ الَّذِي) وهو الوحيد.
- ٢- بعدها في أول يوسف (اشْتَرَاهُ مِنْ مِصْرَ) وبعدها في الثاني (نَجَّا مِنْهُمَا وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ): الهمزة من كلمة (اشْتَرَاهُ) قبل النون من كلمة (نَجَّا) على قاعدة الترتيب الهجائي.
- ٣- بعدها في موضعي سورة غافر (ءَامَنَ يَنْقُومُ): ونضبطهما بالتأمل للمعنى: الموضع الأول (بداية وعظه وإرشاده): قال الرجل المؤمن من آل فرعون لفرعون وملئه واعظاً ومحدّثاً: إني أخاف عليكم إن قتلتم موسى، مثل يوم الأحزاب الذين تحزّبوا على أنبيائهم، والموضع الثاني: أعاد نصيحته لقومه: يا قوم اتبعون أهدكم طريق الرشد والصواب، ففي الأول بداية الوعظ والنصيحة، وفي الثاني أعاد ما بدأ به من النصح والإرشاد، (الخوف قبل الاتباع في موضعي غافر).
- ٤- موضع النمل: الوحيد بلا واو (قَالَ الَّذِي): وبعده (عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْكِتَابِ): نربط

النون من كلمة (عِنْدَهُ) والميم واللام من كلمة (عَلَّمَ) مع النون والميم واللام من النمل على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة، والخلاصة:-

ضبط مواضع (وَقَالَ - قَالَ الَّذِي)	
السورة	الصيغة
أول يوسف	وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِصْرَ لِأَمْرَأَتِهِ
ثان يوسف	وَقَالَ الَّذِي نَجَّا مِنْهُمَا وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ
النمل	قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْكِتَابِ / <u>الوحيد</u> بلا واو
أول غافر	وَقَالَ الَّذِي ءَامَنَ يَقُومُ إِلَىٰ خَافٍ عَلَيْكُمْ مِّثْلَ يَوْمِ الْأَحْزَابِ
ثان غافر	وَقَالَ الَّذِي ءَامَنَ يَقُومُ اتَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ سَبِيلَ الرَّشَادِ
الخوف قبل الاتباع في موضعي غافر	

سؤال رقم ٢٨٩٧ / كم مرة وردت كلمة (اشْتَرَاهُ)؟.

الجواب رقم ٢٨٩٧ / وردت كلمة (اشْتَرَاهُ) مرتان في السور (البقرة - يوسف):-

١- ﴿وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُوا الشَّيْطَانُ عَلَىٰ مُلْكٍ سُلَيْمَنَ ۖ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَنُ وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ وَمَا أُنْزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ ۚ وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ ۖ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ ۚ وَمَا هُمْ بِضَآئِرِينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ ۚ وَلَقَدْ عَلَّمُوا لَمِينَ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلْقٍ وَلَبِئْسَ مَا شَكَرُوا بِهِ أَنْفُسَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿١٠٢﴾﴾ البقرة.

٢- ﴿وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِصْرَ لِأَمْرَأَتِهِ أَكْرِمِي مَثْوَاهُ عَسَىٰ أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا ۚ﴾

وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ وَلِنُعَلِّمَهُ مِن تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١١﴾ ﴿يوسف.

الضبط /

١- في البقرة لدى (هاروت وماروت)، وفي يوسف (قول الذي اشترى يوسف عليه السلام).

٢- بعدها في البقرة (مَا لَهُ، فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلْقٍ) وبعدها في يوسف (مِنْ مَّصْرَ) :
الألف من (مَا لَهُ،) قبل النون من كلمة (مِنْ) على قاعدة الترتيب الهجائي، طبعاً بعد حرف الميم من كلمتين (مَا لَهُ، - مِنْ)

سؤال رقم ٢٨٩٨ / اضبط مواضع (عَسَى أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذْهُ وَلَدًا) ؟.

الجواب رقم ٢٨٩٨ / وردت (عَسَى أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذْهُ وَلَدًا) مرتان في السور (يوسف - القصص) :-

١- ﴿ وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِصْرَ لِامْرَأَتِهِ أَكْرِمِي مَثْوَاهُ عَسَى أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذْهُ وَلَدًا ﴾ وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ وَلِنُعَلِّمَهُ مِن تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١١﴾ ﴿يوسف.

٢- ﴿ وَقَالَتِ امْرَأَتُ فِرْعَوْنَ قُرْتُ عَيْنٍ لِي وَلَكِ لَا تُقَاتِلُونَهُ عَسَى أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذْهُ وَلَدًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴾ ﴿١٠﴾ القصص.

الضبط /

١- في يوسف عن (يوسف) وفي القصص عن (موسى) عليهما السلام.

٢- قبلها في يوسف (أَكْرِمِي مَثْوَاهُ) نربط الياء من كلمة (أَكْرِمِي) والواو من كلمة (مَثْوَاهُ) مع الياء والواو من يوسف، وقبلها في القصص (لَا تَقَاتِلُونَهُ) نربط القاف منها مع قاف القصص على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

فائدة /

يوسف عليه السلام أصبح غلاماً تحقيقاً لـ (عَسَى أَنْ يَنْفَعَنَا)، وموسى عليه السلام أصبح أميراً في قصر فرعون تحقيقاً لـ (نَتَّخِذُهُ وَلَدًا)

سؤال رقم ٢٨٩٩ / اضبط مواضع (وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ) والتي وردت في سورة يوسف فقط؟.

الجواب رقم ٢٨٩٩ / المواضع هي:-

- ١- ﴿ وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِصْرَ لِامْرَأَتِهِ أَكْرِمِي مَثْوَاهُ عَسَى أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ وَلِنُعَلِّمَهُ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٢﴾ ﴾ يوسف.
- ٢- ﴿ وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ يَتَّبِعُوا مِنْهَا حَيْثُ يَشَاءُ نُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا مَنْ نَشَاءُ وَلَا نُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٦﴾ ﴾ يوسف.

الضبط /

- ١- بعدها في الموضع الأول (وَلِنُعَلِّمَهُ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ) وبعدها في الموضع الثاني (يَتَّبِعُوا مِنْهَا حَيْثُ يَشَاءُ) : الواو من (وَلِنُعَلِّمَهُ) قبل الياء من (يَتَّبِعُوا) على قاعدة الترتيب الهجائي.
- ٢- وأيضاً نضبطهما على قاعدة الأول والثاني : نربط الواو والسلام من كلمة (وَلِنُعَلِّمَهُ) مع الواو واللام من أول (أقصد به الموضع الأول)، ونربط الياء من كلمة (يَتَّبِعُوا) مع ياء ثاني (أقصد به الموضع الثاني)، وناسبت كلمة (يَتَّبِعُوا) الآية قبلها (قَالَ اجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ....) .

ملاحظة /

وردت كلمة (مَكَّنَّا) في موضع ثالث : الآية (٨٤) من سورة الكهف: ﴿ إِنَّا مَكَّنَّا لَهُ فِي الْأَرْضِ وَءَاتَيْنَاهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبِيلًا ﴾ ، فانتبه يا لبيب.

فائدة / هل تعلم أن بداية (التمكين) ضعف ، نعم!! فأول تمكين يوسف بيعه :

(وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِصْرَ لِامْرَأَتِهِ أَكْرِمِي مَثْوَاهُ) بيع كغلام.. وعمل في القصر ثم سُجن .. وعُذِب.. وأصبح مهياً الآن ليكون عزيز مصر ..وهنا التدخل الإلهي العظيم.. رؤيا يراه الملك .. لا يُفسرها له إلا يوسف.. وتبدأ مرحلة التمكين الآن؟ (وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ) فأنت من يصعد الدرج الشاق حتى تصل إلى رأس السلم ، لتبلغ مرحلة الإصطفاء .. فلا تقلق لضعفك أمام بعض المعطيات حولك ابتداءً.. فرب ضارة نافعة.

سؤال رقم ٢٩٠٠ / كم مرة وردت كلمة (أَشَدُّه)؟.

الجواب رقم ٢٩٠٠ / وردت كلمة (أَشَدُّه) خمس مرات في السور (الأنعام - يوسف - الإسراء - القصص - الأحقاف):-

١- ﴿وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ. وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ وَالْعَهْدُ يُقْبَضُ بِأَقْسَطِ لَكُمْ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدُوا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ

وَبِعَهْدِ اللَّهِ أَوْفُوا ذَٰلِكُمْ وَصَعْتُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿١٥٢﴾ الأنعام.

٢- ﴿وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿٢٢﴾ يوسف.

٣- ﴿وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ. وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولًا ﴿٣٤﴾ الإسراء.

٤- ﴿وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَاسْتَوَىٰ آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿١٤﴾ القصص.

٥- ﴿وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَلَدَيْهِ إِحْسَانًا حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا وَحَمَلُهُ وَفِصْلُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَلَدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿١٥﴾ الأحقاف.

الضبط /

١- ضبط مواضع (أَشَدُّه) على قاعدة الضبط بالجملة الإنشائية: (" أَشَدُّه "

خمس بلا خلاف أنعام يوسف لإسراء وقصة الأحقاف)

- ٢- تم ضبط موضعي الأنعام والإسراء في السؤال (١٨٧٨).
- ٣- وقبلها في كل من (يوسف - القصص - الأحقاف) وردت كلمة (بَلَّغَ) ، ولقد تم ضبط موضعي (يوسف والقصص) في السؤال (١٧٤٨) ، بقي لدينا موضع الأحقاف وهو من المواضع المشهورة (حَقَّ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً) وهو معروف لدى الكثير من المسلمين ، والخلاصة:-

مواضع (أَشُدَّهُ)	
الصيغة	السورة
وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ	الأنعام و الإسراء
وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ ۖ ءَاتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا	يوسف
وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ ۖ وَاسْتَوَىٰ ءَاتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا	القصص
حَقَّ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً	الأحقاف
" أَشُدَّهُ " خمس بلا خلاف أنعام يوسف لإسراء وقصة الأحقاف	

سؤال رقم ٢٩٠١ / أين وردت (حُكْمًا وَعِلْمًا) ؟.

الجواب رقم ٢٩٠١ / وردت (حُكْمًا وَعِلْمًا) أربع مرات في السور (يوسف - الأنبياء موضعان - القصص):-

- ﴿ وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ ۖ ءَاتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴾ (٢٢) ﴿ يوسف.
 - ﴿ وَلُوطًا ءَاتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَرَقَةِ الَّتِي كَانَتْ تَعْمَلُ الْخَبِيثَ إِتْهَمَ كَانُوا قَوْمَ سَوُعَ فَسِقِينَ ﴾ (٧٤) ﴿ الأنبياء.
 - ﴿ فَفَهَّمْنَاهَا سُلَيْمَانَ ۖ وَكُلًّا ءَاتَيْنَا حُكْمًا وَعِلْمًا وَسَخَرْنَا مَعَ دَاوُدَ الْجِبَالَ يُسَبِّحْنَ وَالطَّيْرَ وَكُنَّا فَاعِلِينَ ﴾ (٧٩) ﴿ الأنبياء.
 - ﴿ وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ ۖ وَاسْتَوَىٰ ءَاتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴾ (١٤) ﴿ القصص.
- فائدة / لاحظ أن كلمة (حُكْمًا) أتت مع (يوسف - لوط - داود - سليمان -

موسى) عليهم السلام كل هؤلاء كانوا حكاما على قومهم، فانتبه يا لبيب.

الضبط /

١- تم ضبط **موضعي** (يوسف والقصص) في الكتاب السؤال (١٧٤٨).

٢- **موضعي** الأنبياء وردا في نفس الصفحة (٣٢٨): **الأول** مع النبي لوط عليه السلام، **والثاني** مع (داود وسليمان عليهما السلام).

الخلاصة:-

مواضع (حُكْمًا وَعِلْمًا)		
السورة	الصيغة	
يوسف	وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ ۖ ءَاتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا	
أول الأنبياء	وَلُوطًا ءَاتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَنَجَّيْنَاهُ	وردا في نفس الصفحة الأول مع لوط والثاني مع داود وسليمان
ثان الأنبياء	فَفَهَّمْنَاهَا سُلَيْمَانَ ۖ وَكُلًّا ءَاتَيْنَا حُكْمًا وَعِلْمًا	
القصص	وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ ۖ وَاسْتَوَىٰ ءَاتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا	
كل هؤلاء كانوا حكاما على قومهم، فانتبه يا لبيب		

ملاحظة / وردت (عَنْ نَفْسِهِ) سبع مرات في السور (التوبة ١٢٠ - يوسف خمس مواضع ٢٣ و ٣٠ و ٣٢ و ٥١ - مُحَمَّد ٣٨) ولا داعي لحصرها، في التوبة معناها: ولا يرضوا لأنفسهم بالراحة والرسول ﷺ في تعب ومشقة، وفي يوسف المرادة عن نفس يوسف، وفي سورة مُحَمَّد عن البخل فمن يبخل فإنه يبخل عن نفسه.

سؤال رقم ٢٩٠٢ / كم مرة وردت كلمة (الأبواب) ؟.

الجواب رقم ٢٩٠٢ / وردت (الأبواب) مرتان في السور (يوسف - ص):-

١- ﴿ وَزَوَدْتُهُ أَثْقَىٰ هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنْ نَفْسِهِ ۚ وَعَلَقْتَ الْأَبْوَابَ ۚ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ ۚ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ﴾ (٣٢) يوسف.

٢- ﴿ جَنَّاتٍ عَدْنٍ مِّنْ مَّفْحَةٍ لَّهُمُ الْأَبْوَابُ ﴾ (٥٠) ص.

الضبط / في يوسف بفتح الباء (**الْأَتُوبُ**) وفي ص بضمها (**الْأَتُوبُ**).

سؤال رقم ٢٩٠٣ / كم مرة وردت (**قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ**) في سورة يوسف؟.

الجواب رقم ٢٩٠٣ / المواضع هي:-

١- ﴿ **وَرَاودَتْهُ الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنْ نَفْسِهِ، وَغَلَّقَتِ الْأَبْوَابَ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ قَالَ مَعَاذَ**

اللَّهِ إِنَّهُ رِجِي أَحْسَنَ مَثْوًى إِنَّهُ لَا يَفْلِحُ الظَّالِمُونَ ﴾ (٢٣) **يوسف.**

٢- ﴿ **قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ نَأْخُذَ إِلَّا مَنْ وَجَدْنَا مَتَّعَيْنًا عِنْدَهُ إِذَا لَطَلِمُوا** ﴾ (٧٨) **يوسف.**

فائدة /

١- **في الموضع الأول:** قالها يوسف عليه السلام لما دعتة امرأة العزيز بعد أن غلقت

الأبواب عليها وعلى يوسف، وقالت: هلمَّ إليَّ، فقال: معاذ الله أعتصم به وأستجير من الذي تدعينني إليه.

٢- **في الموضع الثاني:** طلب إخوة يوسف أن يأخذ أحدهم بدلًا من "بنيامين"،

وقالوا له: إنا نراك من المحسنين في معاملتك لنا ولغيرنا، قال يوسف (**قَالَ**

مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ نَأْخُذَ إِلَّا مَنْ وَجَدْنَا مَتَّعَيْنًا عِنْدَهُ) : أي نعتصم بالله ونستجير به أن

نأخذ أحدًا غير الذي وجدنا المكياال عنده - كما حكمتكم أنتم-، فإننا إن

فعلنا ما تطلبون نكون في عداد الظالمين.

سؤال رقم ٢٩٠٤ / ما دلالة استعمال (**وَرَاودَتْهُ الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا**) ولم يقل

امرأة العزيز أو لفظة أخرى؟

الجواب رقم ٢٩٠٤ / هذا فيه نوع من الإبعاد، مثل بني إسرائيل عندما يخاطبهم

أو يدعوهم أو يذكرهم في الأحكام الشرعية يقول: (**يا بني إسرائيل**)، لكن في موطن

الأذى لا يستحقون الذكر فقال (**لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ آذَوْا مُوسَى**) الإعراض عن ذكر

اسمهم مقصود. قال في سورة يوسف (**وَرَاودَتْهُ الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا**) الاستعانة بإسم

الموصول لأداء هذا الغرض البلاغي. (**د. حسام النعيمي**).

وأيضًا: في الغالب لا يذكر القرآن الأسماء. العلماء يقولون فيه أمران: الأول هو

سترٌ عليها وعدم الفضيحة لأن يرتبط هذا بإسمها. والأمر الثاني وهو الأرجح نوع من الترفع عنها وبيان عظمة موقف يوسف عليه السلام. الترفع عدم ذكر إسمها (**الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا**) وبيان عظمة موقفه أنه هو تابع، هو في بيتها والمفروض عندما يكون في بيتها أن يسمع وأن يطيع فهي سيّدة والأمر من سيّده وهو ينبغي أن يخاف منها فضلاً عن أن كونه في بيتها وهو شاب يتطلع إلى جمالها يمكن أن يدخل في نفسه شيء تحاهاها لكن يخاف باعتبار أنه عبد مملوك يخاف أن يعرض لها وإنما هي عرضت له وهذه فرصة بالنسبة له. فكأنما يريد القرآن أن يبيّن لنا هذا الموقف النبيل العظيم من هذا الإنسان الذي نُبيّء، الذي صار نبياً فيما بعد وفي حال شبابه لم يكن نبياً، فهذا نوع من رفعة شأنه.

سؤال رقم ٢٩٠٥ / في سورة يوسف قال تعالى (إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ) وفي آل عمران (وَمَأْوَاهُمُ النَّارُ وَبِئْسَ مَثْوَى الظَّالِمِينَ) ما هو المَثْوَى؟ ولماذا لم ترد كلمة مَثْوَى في حال أهل الجنة أبداً؟ ولا يوجد نص على أن الجنة مَثْوَى المؤمنين؟

الجواب رقم ٢٩٠٥ / في هذه الآية والآية التي تليها جملة أمور يوقف عندها لكن سنقف بقدر السؤال ثم نتحول إلى بعض الأمور التي ينبغي أو يوقف عندها. المَثْوَى يقولون في اللغة المنزل أو المكان الذي يشوي فيه الإنسان. والثَّوَاء هو الانحسار في مكان ويكون عادة الإنسان فيه قليل الحركة مثل المسكن، المنزل، الحجرة التي يبيت فيها، المنزل الذي يبيت فيه حركته محدودة فيها بخلاف الفضاء أنت تستطيع أن تمشي أميالا لذلك يقول الشاعر: رَبِّ ثَاوٍ يَمَلِّ مِنْهُ الثَّوَاءُ، يعني يستقر في وضعه إلى أن يَمَلِّ موضعه منه ويقول أيضاً:

فما دون مصر للغنى متطلب * قال بلي إن أسباب الغنى لكثير**

فقلت لها إن الثَّوَاء هو التَّوَى * وإن بيوت العاجزين قبور**

الثَّوَاء هو التَّوَى يعني هذا الاستقرار في مكان واحد وإن كان فيه حركة فهو حركة

ضيقة، هو يريد أن يطلق (إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ) يعني هذا المكان الذي أنا فيه، أحسن منزلي. ويفرقون بين ثوى وأوى (أوى وآواه) لاحظ الفرق: الهمزة بدل الثاء، الهمزة فيها قوة وهي حرف شديد، أوى فيها نوع من الضم (آوى إِلَيْهِ أَخَاهُ) جعله يستقر لكن ضمّه إلى المأوى غير المثنوى. والمأوى استعمل في النار وفي الجنة فالجنة تضم صاحبها والنار تضم صاحبها لكن شتان بين الضمتين، بين إحتضان الجنة للإنسان وإحتضان النار للإنسان. فالثواء فيه مقام محدود. إن الثواء هو التوى والتوى هو الموت والهلاك. فكلمة الثوى والثواء استعملت في حال الدنيا لأنه منزل يثوي إليه أو يأوي إليه لذلك نجد في أكثر من سورة في حال الدنيا. في الآخرة إستعمل اللفظة للنار لماذا؟

لأن الجنة ليست منطقة ضيقة محصورة إنا نتبوا من الجنة حيث نشاء، فيها السعة والإنطلاق، لاحظ مثلاً: (أَكْرَمِي مَثْوَاهُ) أي نُزِلْهُ فِي الدُّنْيَا، (وَمَا كُنْتَ تَأْوِيًا فِي أَهْلِ مَدْيَنَ)، (وَاللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ وَمَثْوَاكُمْ) الأماكن التي تتقلبون فيها، تنتقلون إليها والمكان الذي تستقرون فيه (وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقْنَا وَعَدَهُ وَأَوْرَثَنَا الْأَرْضَ نَتَبَوَّأُ مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ نَشَاءُ فَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ) . (د. حسام النعيمي) .

سؤال رقم ٢٩٠٦ / نحن نعلم الجدل الكبير حول كلمة (وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ وَهَمَّ بِهَا لَوْلَا أَنْ رَأَى بُرْهَانَ رَبِّهِ) يوسف (٢٤) ولكن نريد القول الفصل في هذا الموضوع وما معنى كلمة (وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ وَهَمَّ بِهَا)؟

الجواب رقم ٢٩٠٦ / معنى الهم أنه أراد أن يفعل الفاحشة. لقد هممت أن أفعل كذا أي أردت وحاولت ودفعني نفسي إلى أن أفعل كذا فاهمّ بداية الفعل. اللغة تقول لم يهّم بها يوسف أصلاً، (وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ وَهَمَّ بِهَا لَوْلَا أَنْ رَأَى بُرْهَانَ رَبِّهِ) يعني لولا أن رأى برهان ربه لم يهّم بها أصلاً، (وَهَمَّ بِهَا لَوْلَا أَنْ رَأَى بُرْهَانَ رَبِّهِ) لا نقف عند (وَهَمَّ بِهَا) وإنما نقرأ الآية كاملة. (وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ /

وَهُمْ بِهَا لَوْلَا أَنْ رَأَى بُرْهَانَ رَبِّهِ) لو قلت همت به وهم بها أين جواب وموقع (لَوْلَا أَنْ رَأَى بُرْهَانَ رَبِّهِ)؟ هذه من حيث اللغة لم يهّم بها.

هم يقولون همت به فعلاً وهم بها تركاً؟ نحن نتكلم لغة ولا نتكلم تفسير. كنت أضربه لولا أبوه، يعني لم أضربه، لولا أبوه لضربته يعني لم أضربه، قدّمت وأخرت، كنت أضربه لولا أبوه يعني ما ضربته، لولا أبوه لضربته يعني ما ضربته، (إِنْ كَادَ لَيُضِلُّنَا عَنْ آلِهَتِنَا لَوْلَا أَنْ صَبَرْنَا عَلَيْهَا) (٤٢) الفرقان) يعني ما ضلّ. وكذلك (وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ وَهَمَّ بِهَا لَوْلَا أَنْ رَأَى بُرْهَانَ رَبِّهِ) في اللغة كما ذكره أهل اللغة في هذه الآية أنه لم يقع منه هم أصلاً.

حتى تتضح الصورة خارج القرآن نقول ولقد همت به ولولا أن رأى برهان ربه لهم بها؟ نحن نتكلم لغة، لأنه لو همّ بها لا يصبح هنالك معنى ل (لَوْلَا أَنْ رَأَى بُرْهَانَ رَبِّهِ) لا يصبح لها معنى من حيث اللغة، لو كان همّ بها ما الفائدة؟ هو لم يحاول لوجود (لَوْلَا) لولا العصمة لهمّ بها إذن لم يهّم بها، لولا برهان ربه لهمّ بها لكنه ما همّ. البعض قال أنها همت به فعلاً وهمّ بها تركاً وهذا لا يصح لغوياً لأن الكلام سيكون ولقد همت به وهمّ بها ولا يعود لقوله (لَوْلَا أَنْ رَأَى بُرْهَانَ رَبِّهِ) لا يعود لها موقع ولا وجود وليس لها موقع في الكلام أصلاً، يقتضي أن نقول ولقد همت به وهمّ بها، و (لَوْلَا أَنْ رَأَى بُرْهَانَ رَبِّهِ) لا يعود لها وجود ولا دلالة، قسم من كبار المفسرين مثل صاحب البحر المحيط قال لم يهّم بها ونص كلامه " لم يقع منه عليه السلام همّ البتة ". إذن من حيث اللغة لم يهّم بها. المفروض أن نفهم هذه الآية على أنه امتنع الهمّ لوجود البرهان.

لولا حرف امتناع لوجود، امتناع الهمّ لوجود برهان ربه؟ (لَوْلَا) هنا حرف امتناع لوجود، لم يحصل منه همّ لوجود البرهان، (لَوْلَا) تأتي في موطنين للتحضيض لولا فعلت هذا يحضّه، (فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَا أَخَّرْتَنِي إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقَ وَأَكُنْ مِنَ

الصَّالِحِينَ (١٠) المنافقون) تدخل على الأفعال (لَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ
وَالْمُؤْمِنَاتُ بَأْنَفْسِهِمْ خَيْرًا وَقَالُوا هَذَا إِفْكٌ مُّبِينٌ (١٢) النور) تحتاج لفعل ولا تحتاج
إلى جواب نقول لولا فعلت هذا. إذن لولا حرف تضيض أو امتناع لوجود. حرف
امتناع لوجود لو قلت لولا أخوه لضربته تكون لم تضربه امتنع الضرب لوجود الأخ
(حرف امتناع الجواب لوجود الفعل) (يَقُولُ الَّذِينَ اسْتَضَعِفُوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لَوْلَا أَنْتُمْ
لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ (٣١) سبأ) امتنع الشيء لوجود أمر. وفي الشعر قيل: ولولا بنوها حولها
لحزبتها، تقدّم أو تأخر، يجوز أن يتقدم معنى الجواب كما في قوله تعالى (قُلْ مَا يَعْجَبُ
بِكُمْ رَبِّي لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ (٧٧) الفرقان) أصلها لولا دعاؤكم لا يعجب بكم ربي، (إِنْ كَادَ
لَيُضِلَّنَا عَنْ آلِهَتِنَا لَوْلَا أَنْ صَبَرْنَا عَلَيْهَا (٤٢) الفرقان) لولا أن صبرنا لكاد أن يضلنا،
يجوز التقديم والتأخير، عموم أدوات الشرط أن يتقدم ما يدل على الجواب أو
يتأخر، كنت ضربته لولا أخوه أو لولا أخوه لكنت ضربته. صاحب البحر المحيط
يقول: قارفت الذنب لولا أن عصمك الله، تكون لم تقارف الذنب لوجود
عصمة الله، همّ بها لولا أن رأى برهان ربه، هذا منطوق اللغة. (د.فاضل
السامرائي)

سؤال رقم ٢٩٠٧ / ما هو البرهان الذي أوقف يوسف عليه السلام في قوله
تعالى (وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ وَهَمَّ بِهَا لَوْلَا أَنْ رَأَى بُرْهَانَ رَبِّهِ)؟

الجواب رقم ٢٩٠٧ / البرهان يقول أهل الحديث " لا حجة قاطعة في تعيين
شيء " وكل ما يقوله الناس إما من الإسرائيليات أو من باب التخيلات ولا يوجد
نص قاطع في هذه المسألة، والبرهان هو الدليل الذي يمنعه من هذا. قال ابن كثير أنه
لا حجة قاطعة. المهم أنه رأى برهاناً صرفه عن هذا ومنطوق الآية من حيث اللغة أنه
لم يهّم بها البتّة. (د.فاضل السامرائي).

ملاحظة / وردت (**لَوْلَا أَنْ**) ١٢ مرة في السور (الأعراف ٤٣ - يوسف ٢٤ و ٩٤ - الإسراء ٧٤ وهو **بالواو** (**وَلَوْلَا**) - الفرقان ٤٢ - القصص ١٠ و ٤٦ و ٨٢ الثاني منهما **بالواو** - الزخرف ٣٣ **بالواو** - الواقعة ٧٦ **بالفاء** (**فَلَوْلَا**) - الحشر ٣ **بالواو** - القلم ٤٩) ولا داعي لحصرها: فقط انتبه إلى المواضع التي وردت **بالواو** (**وَلَوْلَا**) والموضع **الوحيد** الذي ورد **بالفاء** (**فَلَوْلَا**) في سورة الواقعة.

سؤال رقم ٢٩٠٨ / اضبط مواضع (**لَوْلَا أَنْ**) في سورة يوسف؟.

الجواب رقم ٢٩٠٨ / المواضع هي:-

- ١- ﴿ وَلَقَدْ هَمَّتْ يَوْثَمَ بِهَا لَوْلَا أَنَّ رَجَا بُرْهَنَ رَبِّهِ ﴾ كَذَلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ الشُّوْءَ وَالْفَحْشَاءَ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلَصِينَ ﴿٢٤﴾ يوسف.
- ٢- ﴿ وَلَمَّا فَصَلَتِ الْعِيرُ قَالَ أَبُوهُمْ إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ لَوْلَا أَنْ تُفَنِّدُونِ ﴾ ﴿١٤﴾ يوسف.

الضبط /

بعدها في الموضع **الأول** (**رَجَا بُرْهَنَ رَبِّهِ**) نربط الهمزة من كلمة (**رَجَا**) مع همزة أول (أقصد به الموضع الأول)، وبعدها في الموضع **الثاني** (**تُفَنِّدُونِ**) نربط النون منها مع نون ثاني (أقصد به الموضع الثاني) على قاعدة الأول والثاني.

فائدة /

في الأول: لولا أن رأى آية من آيات ربه تزجره عما حدثته به نفسه، وإنما أريناه ذلك؛ لندفع عنه السوء والفاحشة في جميع أموره.

وفي الثاني: لما خرجت القافلة من أرض "مصر" ومعهم القميص قال يعقوب لمن حضره: إني لأجد ريح يوسف لولا أن تسفهوني وتسخروا مني وترغموا أن هذا الكلام صدر مني من غير شعور.

ملاحظة / وردت (**لَوْلَا أَنْ**) في خارج سورة يوسف خمس مرات في السور (الأعراف ٤٣ - الفرقان ٤٢ - القصص ١٠ و ٨٢ - القلم ٤٩):-

- ١- ﴿وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِّنْ غِلٍّ تَجْرَىٰ مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَن هَدَانَا اللَّهُ لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُنَا بِالْحَقِّ وَنُودُوا أَن تِلْكَمُ الْجَنَّةُ أَوْرِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٤٣﴾﴾ الأعراف.
 - ٢- ﴿إِن كَادَ لَيُضِلَّنَا عَنْ ءَالِهَتِنَا لَوْلَا أَن صَبَرْنَا عَلَيْهَا وَسَوْفَ يَعْلَمُونَ حَيْثُ يَرَوْنَ الْعَذَابَ مَنَ أَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٤٢﴾﴾ الفرقان.
 - ٣- ﴿وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فَرِيدًا إِن كَادَتْ لَتُبْدَىٰ بِهِ لَوْلَا أَن رَبَطْنَا عَلَىٰ قَلْبِهَا لِتَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٠﴾﴾ القصص.
 - ٤- ﴿وَأَصْبَحَ الَّذِينَ تَمَنَّوْا مَكَانَهُ بِالْأَمْسِ يَقُولُونَ وَيَكَاثُرُ اللَّهُ يَسْطُرُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَوْلَا أَن مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا لَخَسَفَ بَنَاهُ وَيَكَاثُرُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ ﴿٨٢﴾﴾ القصص.
 - ٥- ﴿لَوْلَا أَن تَذَرِكُمُ نِعْمَةُ رَبِّهِ لَنُبَذَ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ مَذْمُومٌ ﴿٤١﴾﴾ القلم.
- ووردت (وَلَوْلَا أُن) بالواو أربع مرات في السور (الإسراء ٧٤ - القصص ٤٧ - الزخرف ٣٣ - الحشر ٣) :-
- ١- ﴿وَلَوْلَا أَن تُبَنِّنَاكَ لَقَدْ كِدْتَ تَرْكَنُ إِلَيْهِمْ شَيْئًا قَلِيلًا ﴿٧٤﴾﴾ الإسراء.
 - ٢- ﴿وَلَوْلَا أَن تُصِيبَهُمْ مُّصِيبَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ فَيَقُولُوا رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَّبِعَ ءَايَاتِكَ وَنَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٧﴾﴾ القصص.
 - ٣- ﴿وَلَوْلَا أَن يَكُونَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً لَّجَعَلْنَا لِمَن يَكْفُرُ بِالرَّحْمَنِ لِيُوتِيَهُمْ سُقْفًا مِّنْ فِضَّةٍ وَمَعَارِجَ عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ ﴿٣٣﴾﴾ الزخرف.
 - ٤- ﴿وَلَوْلَا أَن كُتِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْجَلَاءُ لَعَذَّبَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابُ النَّارِ ﴿٣﴾﴾ الحشر.

ملاحظة ١ / كل مواضع (لَوْلَا أَنْ) وردت في سياق الآيات، بينما (وَلَوْلَا أَنْ) وردت في كل المواضع في صدر الآيات فاجعلها علامة لك.

ملاحظة ٢ / ثلاث مواضع في سورة القصص: الموضع الأول والثالث وردا في سياق الآية وبلا واو (لَوْلَا أَنْ) بينما الموضع الوسط ورد بالواو (وَلَوْلَا أَنْ) فاجعله علامة لك لمعرفة موضع (وَلَوْلَا أَنْ).

الخلاصة: نحصر المواضع الأربعة (وَلَوْلَا أَنْ) التي وردت بالواو: (قصة إسراء وزخرف الحشر)، والتي وردت صدر آية، وفي غيرها بلا واو (لَوْلَا أَنْ) وكلها وسط آية.

الخلاصة: مواضع (لَوْلَا أَنْ) تكررت سبع مرات، كلها في سياق الآية:-

ضبط مواضع (<u>لَوْلَا أَنْ</u>) كلها وردت في سياق الآيات			السورة
الصيغة			الأعراف
وَمَا كُنَّا لِنَهْدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَيْنَا اللَّهَ / متعلق بالهداية (وهو مشهور)			أول يوسف
همزة (رَاءَ) مع همزة أول ونون (تُفَنِّدُونَ) مع نون ثاني	لَوْلَا أَنْ رَأَى بُرْهَانَ رَبِّهِ		ثان يوسف
	وَلَمَّا فَصَلَتِ الْعِيرُ قَالَ أَبُوهُمْ إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ لَوْلَا أَنْ تُفَنِّدُونِ		
راء (صَبْرْنَا) مع راء الفرقان	إِنْ كَادَ لَيُضِلَّنَا عَنْ آلِهَتِنَا لَوْلَا أَنْ صَبَرْنَا عَلَيْهَا		الفرقان
الراء من (رَبَّطْنَا) قبل الميم من (مَنْ اللَّهَ عَلَيْنَا) على قاعدة الترتيب الهجائي	وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَى فَرَجًا إِنْ كَادَتْ لَتُبْدِيَ بِهِ لَوْلَا أَنْ رَبَطْنَا عَلَى قَلْبِهَا		أول القصص
	لَوْلَا أَنْ مَنْ اللَّهَ عَلَيْنَا لَخَسَفَ بَنَاءُ		ثالث القصص
ميم (نِعْمَةً) مع ميم القلم	لَوْلَا أَنْ تَذَرُكُمُ نِعْمَةً مِّنْ رَبِّهِ لَنِدَّ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ مَذْمُومٌ		القلم

الخلاصة: مواضع (وَلَوْلَا أَنْ) تكررت أربع مرات كلها صدر آية:-

ضبط مواضع (وَلَوْلَا أَنْ) بالواو كلها وردت في صدر الآيات	
السورة	الصيغة
الإسراء	رأ (تَرَكَنْ) مع رأ الإسراء
ثان القصص	هو الوسط وورد بالواو / واو وسط مع واو (وَلَوْلَا)
الزخرف	رأ (تَرَكَنْ) مع رأ الإسراء
الحشر	رأ (تَرَكَنْ) مع رأ الإسراء
ونضبطها بالجملة الإنشائية: (قصة إسراء وزخرف والحشر)	

سؤال رقم ٢٩٠٩ / كم مرة وردت كلمة (بُرْهَانَ)؟

الجواب رقم ٢٩٠٩ / وردت (بُرْهَانَ) مرتان في السور (يوسف - المؤمنون آخر السورة) والموضعين معروفان مشهوران:-

- ﴿ وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ وَهَمَّ بِهَا لَوْلَا أَنَّ رَأَى بُرْهَانَ رَبِّهِ ﴾ كَذَلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ الشُّوْءَ
وَالْفَحْشَاءَ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلَصِينَ ﴿٢٤﴾ يوسف.
- ﴿ وَمَنْ يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ فَإِنَّمَا حِسَابُهُ عِنْدَ رَبِّهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ
الْكَافِرُونَ ﴿١٧٧﴾ المؤمنون.

ملاحظة /

وردت بتنوين الضم في النساء (بُرْهَانَ) الآية (١٧٤): ﴿ يَتَأَيَّمُوا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ
بُرْهَانٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُبِينًا ﴾ ﴿١٧٦﴾، فانتبه يا لبيب.

سؤال رقم ٢٩١٠ / اضبط مواضع (إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلَصِينَ - الْمُؤْمِنِينَ)؟.

الجواب رقم ٢٩١٠ / المواضع كما يلي:-

١- ﴿وَلَقَدْ هَمَّتْ يَوْءُ وَهَمَّ بِهَا لَوْلَا أَنْ رَأَى بُرْهَانَ رَبِّهِ﴾ كَذَلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ الشُّوَّ وَالْفَحْشَاءَ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلَصِينَ ﴿٢٤﴾ ﴿يوسف.

٢- ﴿سَلِّمْ عَلَى نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ ﴿٧٩﴾ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿٨٠﴾ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ﴿٨١﴾﴾ الصافات: ٧٩ - ٨١.

٣- ﴿سَلِّمْ عَلَى إِبْرَاهِيمَ ﴿١٩﴾ كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿١١٠﴾ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ﴿١١١﴾﴾ الصافات: ١٠٩ - ١١١.

٤- ﴿سَلِّمْ عَلَى إِيْلَ يَاسِينَ ﴿١٣٠﴾ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿١٣١﴾ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٣٢﴾﴾ الصافات: ١٣٠ - ١٣٢.

الضبط /

الوحيد في يوسف (الْمُخْلَصِينَ) بفتح اللام، وباقي المواضع (الْمُؤْمِنِينَ) كلها في الصافات، ونضبط موضع سورة يوسف على قاعدة العناية بالآية الوحيدة، وجميع مواضع الصافات سبقتها نفس الصيغة (سَلِّمْ عَلَى - إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ نُوحٍ كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ) فانتبه يا لبيب.

ملاحظة / وردت في سياق قصة موسى وهارون عليهما السلام بالثنية: (إِنَّهُمَا مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ) في سورة الصافات.

سؤال رقم ٢٩١١ / كم مرة وردت كلمة (الْمُخْلَصِينَ) بفتح اللام؟.

الجواب رقم ٢٩١١ / وردت (الْمُخْلَصِينَ) بفتح اللام ثمان مرات في السور (يوسف - الحجر - الصافات خمس مواضع - ص):-

١- ﴿ وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهٖ وَهَمَّ بِهَا لَوْلَا اَنْ رَّءَا بُرْهَانَ رَبِّهٖۙ كَذٰلِكَ لِـنَصْرِفَ عَنْهُ السُّوٓءَ وَالْفَحْشَآءَ اِنَّهٗ مِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلَصِيْنَ ﴿٢٤﴾ ﴾ يوسف.

٢- ﴿ قَالَ رَبِّ بِمَا اَغْوَيْتَنِي لَأُزَيِّنَنَّ لَهُمْ فِي الْاَرْضِ وَلَا اُغْوِيَنَّهُمْ اَجْمَعِيْنَ ﴿٣٩﴾ اِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمْ الْمُخْلَصِيْنَ ﴿٤٠﴾ ﴾ الحجر: ٣٩ - ٤٠.

٣- ﴿ اِلَّا عِبَادَ اللّٰهِ الْمُخْلَصِيْنَ ﴿٤٠﴾ ﴾ الصافات: ٤٠-٧٤-١٢٨-١٦٠-١٦٩

٤- ﴿ قَالَ فِعْرٰنَكَ لَا اُغْوِيَنَّهُمْ اَجْمَعِيْنَ ﴿٨٢﴾ اِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمْ الْمُخْلَصِيْنَ ﴿٨٣﴾ ﴾ ص.

الضبط /

١- في يوسف هي وصف من الله تعالى لعبده يوسف عليه السلام، وفي الحجر وص هي من كلام الشيطان لعنه الله لما أقسم على أن يغوي الناس أجمعين إلا عباد الله المخلصين.

٢- وردت خمس مرات في سورة الصافات: فقط انتبه إلى الموضع الأخير أتهذه الصيغة (لَكُنَّا) ﴿ لَكُنَّا عِبَادَ اللّٰهِ الْمُخْلَصِيْنَ ﴿٣٩﴾ ﴾ الصافات: ١٦٩ والباقي (إِلَّا عِبَادَ اللّٰهِ الْمُخْلَصِيْنَ).

لمسة بيانية / ما الفرق بين المخلصين و الْمُخْلَصِينَ؟ (د.فاضل السامرائي):-

(الْمُخْلَصِينَ) بفتح اللام هي إسم مفعول هم الذين أخلصهم الله تعالى للطاعة، هو الذي اختارهم، و (الْمُخْلَصِينَ) هم الذي أخلصوا دينهم لله.

ولذلك هذه الآية (إِنَّهٗ مِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلَصِيْنَ) فيها قراءتان صحيحتان متواتران (مِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلَصِيْنَ) (من عبادنا الْمُخْلَصِينَ) فهو مخلص ومخلص. إذا كان مخلصاً أخلصه الله تعالى وهو أيضاً أخلص دينه لله، فعل ذلك، إستجاب وأطاع، وهو أيضاً مخلص أخلص ومع ذلك هو استجاب وفعل ذلك بنفسه. من الحسنات له أن يُخلص هو.

إذن مخلص إسم مفعول ومخلص إسم فاعل، هل هناك فرق في الدلالة من حيث الاستخدام بين إسم الفاعل وإسم المفعول؟ مع أن كلاهما مشتقات؟ إسم المفعول هو

الذي وقع الفعل عليه مثل مضروب، مقتول، وقع عليه الفعل. إسم الفاعل هو الذي فعل الفعل، قاتل، قاتل ومقتول، ضارب ومضروب، معنى متغير تماماً، أعتقد أنه ليس هناك لغة فيها إسم فاعل وإسم مفعول بهذه المشتقات؟ بهذه السعة قد لا يكون أما إسم الفاعل وإسم المفعول موجودة لكن بهذه السعة يعني صفة مشبهة والصفة المشبهة لها عدة صيغ مثل مبالغة صَبَّارٌ وصبور، ولهان ووله، عطشان وعطش ليست موجودة.

سؤال رقم ٢٩١٢ / كم مرة وردت (قَالَ هِيَ)؟.

الجواب رقم ٢٩١٢ / وردت (قَالَ هِيَ) مرتان في السور (يوسف - طه):-

١- ﴿ قَالَ هِيَ رَوَدَّتْنِي عَنْ نَفْسِي وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ أَهْلِهَا إِن كَانَ قَمِيصُهُ قُدَّ مِنْ قُبُلٍ فَصَدَقَتْ وَهُوَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴾ (٣٦) ﴿ يوسف.

٢- ﴿ قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّؤُاْ عَلَيْهَا وَهَئِشْ بِهَا عَلَىٰ غَنَمِي وَلِيَ فِيهَا مَآرِبُ أُخْرَىٰ ﴾ (١٨) ﴿ طه.

الضبط /

١- بعدها في يوسف (رَوَدَّتْنِي عَنْ نَفْسِي) نربط الواو من كلمة (رَوَدَّتْنِي) والسين من (نَفْسِي) مع الواو والسين من يوسف على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

٢- بعدها في طه (عَصَايَ) الصاد منها والطاء من طه من أحرف الإطباق بحسب القاعدة التجويدية.

٣- في يوسف الكلام ليوسف، وفي طه الكلام لموسى عليهما السلام.

سؤال رقم ٢٩١٣ / كم مرة وردت (وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٢٩١٣ / وردت (وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ) مرتان في السور (يوسف -

الأحقاف):-

١- ﴿قَالَ هِيَ رَوَدَتْنِي عَنْ نَفْسِي وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ أَهْلِهَا إِن كَانَ قَمِيصُهُ قُدَّ مِنْ قُبُلٍ فَصَدَقَتْ وَهُوَ مِنَ الْكَاذِبِينَ﴾ (٢٦) ﴿يوسف.

٢- ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِن كَانَ مِنْ عِندِ اللَّهِ وَكَفَّرْتُمْ بِهِ ۖ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ عَلَىٰ مِثْلِهِ ۖ فَمَنْ وَّاسْتَكْبَرْتُمْ ۖ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾ (١٠) ﴿الأحقاف.

الضبط /

بعدها في يوسف (أَهْلِهَا) وبعدها في الأحقاف (بَنِي إِسْرَءِيلَ): الهمزة من كلمة (أَهْلِهَا) قبل الباء من كلمة (بَنِي) على قاعدة الترتيب الهجائي.

فائدة /

(وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ أَهْلِهَا (٢٦) يوسف) من هو هذا الشاهد؟ (د.فاضل

السامرائي):-

لا نعرف إسمه، قيل ابن خالها وقيل كان طفلاً في المهد وقسم قال كان ابن عمها وكان رجلاً حكيماً لم يشهد الواقعة أصلاً. إذن يدور بين أمرين هل هو الطفل الذي في المهد وقد أنطقه الله؟ أو هو رجل حكيم صاحب رأي؟ الله أعلم وليس لدي علم بسلاسل الأحاديث ولكن سياق السورة يوضح أنه رجل حكيم وليس طفلاً لأن الدليل أنه لما قال الملك ائتوني به أستخلصه لنفسي ولو كان طفلاً كان قال ما بال الطفل الرضيع وليس ما بال النسوة، الطفل الرضيع الذي شهد ببرائتي كان يستشهد بالرضيع ولماذا يستشهد بالنسوة (وَقَالَ الْمَلِكُ ائْتُونِي بِهِ فَلَمَّا جَاءَهُ الرَّسُولُ قَالَ ارْجِعْ إِلَىٰ رَبِّكَ فَاسْأَلْهُ مَا بَالُ النِّسْوَةِ اللَّاتِي قَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ (٥٠) يوسف). لو كان طفلاً لقال يوسف إرجع واسأل الطفل ألم ينطق ببراءتي؟ هذا يكون أقوى، كونه يُلجئ الملك إلى سؤال النسوة مرة أخرى معناه أن الشاهد ليس طفلاً رضيعاً ولو كان طفلاً رضيعاً وتكلم كان أجاب المرأة، طفل رضيع يشهد ببراءة يوسف أمامها، لماذا قالت الآن حصحص ولو كان طفلاً رضيعاً لكان حصحص الحق في حينها. والرأي (إن كَانَ قَمِيصُهُ قُدَّ مِنْ قُبُلٍ فَصَدَقَتْ وَهُوَ مِنَ الْكََاذِبِينَ (٢٦) يوسف) هذا رأي حكيم لا يخرج من طفل، البعض يذكر الذين تكلموا في المهد ومن ضمنهم شاهد يوسف لو

كان هنالك نص حديث صحيح في أنه طفل يقطع بذلك لكن من حيث الآيات والسياق لو كان طفلاً يحتاج وهو رضيع كان يُسكت المرأة فلماذا قال يوسف ما بال النسوة؟ الله أعلم.

سؤال رقم ٢٩١٤ / كم مرة وردت (قَالَ إِنَّهُ)؟.

الجواب رقم ٢٩١٤ / وردت (قَالَ إِنَّهُ) خمس مرات في السور (البقرة ثلاث مرات - يوسف - النمل):-

- ١- ﴿ قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ ۚ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا فَارِصٌ وَلَا يَكْرُ عَوَانٌ بَيْنَ ذَلِكَ فَأَفْعَلُوا مَا تُمُرُونَ ﴾ ﴿١٨﴾ البقرة.
- ٢- ﴿ قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا لُونُهَا ۚ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفَرَاءُ فَاقِعٌ لَوْنُهَا تَسُرُّ النِّظِيرِينَ ﴾ ﴿٦٩﴾ البقرة.
- ٣- ﴿ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا ذَلُولٌ تُثِيرُ الْأَرْضَ وَلَا تَسْقِي الْحَرْثَ مُسَلَّمَةٌ لَا شِيعَةَ فِيهَا ۚ قَالُوا أَأَتْنَحِثَ بِالْحَقِّ فَذَبْحُوهَا وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ ﴾ ﴿٧١﴾ البقرة.
- ٤- ﴿ فَلَمَّا رَأَىٰ قَيْصَهُ قَدْ مِنْ دُبُرٍ ۖ قَالَ إِنَّهُ مِنْ كَيْدِكُنَّ ۖ إِنَّ كَيْدَكُنَّ عَظِيمٌ ﴾ ﴿٢٨﴾ يوسف.
- ٥- ﴿ قِيلَ لَهَا ادْخُلِي الصَّرْحَ ۖ فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً وَكَشَفَتْ عَنْ سَاقِهَا ۚ قَالَ إِنَّهُ صَرْحٌ مُّمَرَّدٌ مِنْ قَوَارِيرَ ۚ قَالَتْ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَانَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ ﴿٤٤﴾ النمل.

الضبط /

- ١- في سورة البقرة وردت ثلاث مرات في سياق قصة ذبح البقرة ومجادلة بني إسرائيل في مواصفات البقرة وبعدها في كل المواضع وردت (يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ) .

٢- في سورة يوسف: لما رَآَ العزيز أن قميص يوسف عليه السلام قُدَّ من دُبُر قال لزوجته إنه من كيدكُن.

٣- في النمل لما دخلت بلقيس الصرح وظنته لُجَّةً قال لها سليمان عليه السلام (قَالَ إِنَّهُ صَرَخٌ مُّمَرَّدٌ مِّن قَوَارِيرَ).

الخلاصة:-

مواضع (قَالَ إِنَّهُ)	
الصيغة	السورة
قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا فَارِضٌ وَلَا بِكْرٌ	أول البقرة
قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَاءُ	ثان البقرة
قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا ذَلُولٌ	ثالث البقرة
قَالَ إِنَّهُ مِن كَيْدِكُنَّ	يوسف
قَالَ إِنَّهُ صَرَخٌ مُّمَرَّدٌ مِّن قَوَارِيرَ	النمل

سؤال رقم ٢٩١٥ / معلوم أن كيد الشيطان أعظم من كيد النساء فكيف نفهم قوله تعالى في حق الشيطان (إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا (٧٦) النساء) وفي حق النساء (إِنَّ كَيْدَكُنَّ عَظِيمٌ (٢٨) يوسف)؟

الجواب رقم ٢٩١٥ / هو قال (إِنَّ كَيْدَكُنَّ عَظِيمٌ) هذا الكلام وهذا القول (فَلَمَّا رَأَى قَمِيصَهُ قُدَّ مِنْ دُبُرٍ قَالَ إِنَّهُ مِنْ كَيْدِكُنَّ إِنَّ كَيْدَكُنَّ عَظِيمٌ (٢٨)) هذا قول السيّد أو قول الشاهد، إما الشاهد لامرأة العزيز أو الزوج، لما رأى قميصه قد من دبر قال إنه من كيدكن إن كيدكن عظيم، هذا قول قاله هو ليس بالضرورة أن يكون صحيحاً.

إذن هذا ليس حكماً من الله عز وجل أن كيد النساء عظيم.؟ لا، وإنما هذا كلام يحكيه عن موقف هذا الرجل قد لا يكون صحيحاً، أما كيد الشيطان فالله تعالى هو

الذي قال (**إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا**)، كيد الشيطان بالنسبة لكيد الله ضعيف، ويذهب كيد الشيطان بالاستعاذة منه أما هذا القول هو حكاية عن قوم. وفي سورة القلم (**سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِّنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ (٤٤) وَأُمْلِي لَهُمْ إِنَّ كَيْدِي مَتِينٌ (٤٥)**) هذا قول الله عز وجل بينما ذاك قول بشر يستعظم ما يشاء، ربنا كيده متين، متين بمعنى الشدة والقوة.

أيهما أقوى في وصف الكيد متين أم عظيم؟

كل واحدة في مكانها، القائل مختلف وقد يستعظم الصغير ما يستعظم وهو ليس عظيماً، كل واحدة في سياقها تأتي، المتانة هي القوة والشدة والعظمة عظمة كبر غير مسألة فكل واحدة في سياقها. (د. فاضل السامرائي).

سؤال رقم ٢٩١٦ / اضبط مواضع (**وَاسْتَغْفِرِي لِدُنْيِكَ**) (**وَاسْتَغْفِرْ لِدُنْيِكَ**)؟.

الجواب رقم ٢٩١٦ / المواضع كما يلي:-

- ١- ﴿ **يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا وَاسْتَغْفِرِي لِذُنُوبِكِ** إِنَّكَ كُنتِ مِنَ الْخَاطِئِينَ ﴿١٩﴾ ﴾ يوسف.
- ٢- ﴿ **فَأَصْرَبْ إِنَّكَ وَعَدَ اللَّهِ حَقٌّ وَاسْتَغْفِرْ لِذُنُوبِكِ** وَسَيِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَرِ ﴿٥٥﴾ ﴾ غافر.
- ٣- ﴿ **فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرْ لِذُنُوبِكِ** وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ وَمَثْوَاكُمْ ﴿١١﴾ ﴾ محمد.

الضبط /

- ١- وردت مرة واحدة بالتأنيث (**وَاسْتَغْفِرِي لِذُنُوبِكِ**) وهو من قول العزيز لزوجته.
- ٢- وردت (**وَاسْتَغْفِرْ لِذُنُوبِكِ**) مرتين في السور (غافر - مُجَدَّ) : بعدها في غافر (**وَسَيِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ**) وبعدها في مُجَدَّ (**وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ**) : السين من كلمة (**وَسَيِّحْ**) قبل السلام من كلمة (**وَلِلْمُؤْمِنِينَ**) على قاعدة الترتيب الهجائي، طبعاً بعد حرف الواو من الكلمتين (**وَسَيِّحْ - وَلِلْمُؤْمِنِينَ**).

فائدة ١ /

في سورتي (غافر و محمد) الكلام موجه لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: في سورة غافر: فاصبر -أيها الرسول- على أذى المشركين, فقد وعدناك بإعلاء كلمتك, ووعدنا حق لا يتخلف, واستغفر لذنبك, ودُم على تنزيه ربك عما لا يليق به, في آخر النهار وأوله, وفي سورة محمد: فاعلم -أيها النبي- أنه لا معبود بحق إلا الله, واستغفر لذنبك, واستغفر للمؤمنين والمؤمنات. والله يعلم تصرفكم في يقظتكم نهارًا, ومستقركم في نومكم ليلاً.

فائدة ٢ / ما الفرق بين الخاطئ والمخطئ؟.

الخاطئ: اسم فاعل مشتق من الفعل (خطئ)، أما المخطئ فهو مشتق من الفعل (أخطأ)، وفي الفرق بينهما قال ابن القُطَّاع الصقلي (ت: ٥١٥هـ): (خطئ "خَطِئَ" خطأً تَعَمَّدَ الذَّنْبَ والسَّهْمَ الِهْدَفَ "خِطَأً وَخَطَأً أَيْضاً...و"أَخْطَأَ" أَيْضاً أصاب الذَّنْبَ على غير عَمْدٍ هذا الأعم وفي لغة بمعنى واحد في غير العمد) من كتاب الأفعال، فالخاطئ من تعمد ارتكاب الخطأ، أما المخطئ فيطلق على من أراد الصواب وأخطأ، وبهذا جاءت لغة القرآن الكريم قال تعالى: (فَلَمَّا رَأَى قَمِيصَهُ قَدْ مِنْ دُبُرٍ قَالَ إِنَّهُ مِنْ كَيْدِكُنَّ إِنَّ كَيْدَكُنَّ عَظِيمٌ (٢٨) يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا وَاسْتَغْفِرِي لِذَنْبِكِ إِنَّكِ كُنْتِ مِنَ الْخَاطِئِينَ) سورة يوسف [في قصة زليخة التي كانت متعمدة ارتكاب الذنب وقال تعالى: (إِنَّهُ كَانَ لَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ (٣٣) وَلَا يَحْضُرُ عَلَى طَعَامِ الْمَسْكِينِ (٣٤) فَلَيْسَ لَهُ الْيَوْمَ هَاهُنَا حَمِيمٌ (٣٥) وَلَا طَعَامٌ إِلَّا مِنْ غِسْلِينٍ (٣٦) لَا يَأْكُلُهُ إِلَّا الْخَاطِئُونَ (٣٧)) الحاقة، ولا شك في أن الجزاء المذكور في النص الشريف يخص من تعمد ارتكاب الذنب وأصر عليه.

أما (المخطئ) المشتق من الفعل (أخطأ) فقد استعمله القرآن الكريم في سياق عدم التعمد في ارتكاب الذنوب والآثام قال تعالى: (لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إَصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا

وَأَعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ (٢٨٦) (سورة البقرة، وقال تعالى : (وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا (٥)) الأحزاب.

ورُبَّ سائل يسأل: لماذا قال الله تعالى (يُوَسِّفُ أَعْرَضُ عَنْ هَذَا وَاسْتَغْفِرِي لِذَنْبِكِ إِنَّكِ كُنْتِ مِنَ الْخَاطِئِينَ) ولم يقل الخاطئات؟

الجواب: الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله، وبعد، فليست هذه هي الآية الواحدة التي يظهر فيها مثل هذا الإشكال، بل مثلها كثير مثل: (وَصَدَّقَتْ بِكَلِمَاتِ رَبِّهَا وَكُتِبَ عَلَيْهَا مِنَ الْقَنَاتَيْنِ) التحريم: ١٢، ويمكن القول بأن هناك تأويلات لذلك، ومنها:

أ- أن هذا من باب التغليب؛ قال القرطبي: أنه قصد الإخبار عن المذكر والمؤنث، فغلب المذكر، والمعنى: من الناس الخاطئين، أو من القوم الخاطئين، مثل: (إِنَّمَا كَانَتْ مِنْ قَوْمٍ كَافِرِينَ) [النمل: ٤٣]... تفسير القرطبي (٩/ ١٧٥).

ب- أن هذا من باب تقبيح فعل المرأة لأنها أدعى إلى الستر، وأن الرجل أكثر جراءة وجسارة، فلما أفصححت عن مرادها من يوسف حُق لها أن تدخل في عداد الخاطئين لجراتها....

سؤال رقم ٢٩١٧ / كم مرة وردت (امرأتُ العَزِيزِ) في سورة يوسف؟.

الجواب رقم ٢٩١٧ / وردت (امرأتُ العَزِيزِ) مرتان:-

١- ﴿ وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ تُرَاوِدُ فَتَاهَا عَنْ نَفْسِهِ قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا ۚ ﴾

إِنَّا لَنَرَاهَا فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٢٠﴾ ﴿ يوسف.

٢- ﴿ قَالَ مَا خَطْبُكَ إِذْ رَاوَدْتَنِي يُوسُفُ عَنْ نَفْسِهِ قُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِنْ

سُوءٍ قَالَتِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ النَّفْسُ حَصَّصَ الْخَلْقَ أَنَا رَاوَدْتُهُ عَنْ نَفْسِهِ وَإِنَّهُ لَمِنَ

الصَّادِقِينَ ﴿٥١﴾ ﴿ يوسف.

الضبط /

١- بعدها في الموضع الأول (تَرَوُدُ فَتَنَهَا عَنْ نَفْسِهِ) وهذا من كلام النسوة، بينما في الموضع الثاني (قَالَتْ أَمْرَأْتُ الْعَزِيزِ الْفَنَ حَصَّصَ الْحَقُّ) وهذا من كلامها بعد محاكمة النسوة، وأنت في آخر الجزء (١٢).

٢- بعدها في الموضع الأول (تَرَوُدُ) نربط الواو منها مع واو أول (أقصد به الموضع الأول)، وبعدها في الموضع الثاني (الْفَنَ حَصَّصَ الْحَقُّ) نربط النون من كلمة (الْفَنَ) مع نون ثاني (أقصد به الموضع الثاني).

فائدة /

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَقَالَ نِسْوَةٌ﴾ ولم يقل: (وَقَالَتْ نِسْوَةٌ) ؟ وَقَالَ تَعَالَى: ﴿قَالَتْ الْأَعْرَابُ آمَنَّا﴾ ولم يقل: (قَالَ الْأَعْرَابُ آمَنَّا) ؟.

يُعْلَبُ التَّذْكِيرُ إِذَا كَانَ الْمُفْصُودُ بِالْجَمْعِ قَلَّةَ الْعَدَدِ؛ كَمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿وَقَالَ نِسْوَةٌ﴾ لَأَنَّ الْمُتَكَلِّمَاتِ فِي حَقِّ امْرَأَةِ الْعَزِيزِ آنَ ذَاكَ (قَلَّةٌ) مِنَ النِّسَاءِ (الطَّبَقَةُ الْمُحْمَلِيَّةُ)؛ وَهُوَ عَلَى تَقْدِيرٍ: وَقَالَ (جَمْعٌ مِنْ) نِسْوَةٍ.

وَيُعْلَبُ التَّأْنِيثُ إِذَا كَانَ الْمُرَادُ مِنَ الْجَمْعِ كَثْرَةٌ فِي الْعَدَدِ؛ لِأَنَّهُ يَكُونُ عَلَى تَقْدِيرِ (جَمَاعَةٍ)؛ كَمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿قَالَتْ الْأَعْرَابُ آمَنَّا﴾ وَهُوَ عَلَى تَقْدِيرٍ: قَالَتْ (جَمَاعَةٌ) الْأَعْرَابُ، إِشَارَةً إِلَى كَثْرَةِ الْقَائِلِينَ.

وهنا فائدة أخرى: مع التذكير (جمع القلة) يكون الأمر الذي جاء معها عظيم:

أي أن النساء القليلات قالوا قولاً عظيماً في إمرأت العزيز أنها تراود فتاها، بينما مع التأنيث (جمع كثرة) فهو العكس: قالت الأعراب آمنا (هذا القول عظيم وكبير) فجاء الجواب (قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ)؛ والعرب إذا عظمت شيئاً ذكرته، إذن: التذكير جمع قلة مع تعظيم، أما التأنيث جمع كثرة وليس معه تعظيم، وهذا مع جمع التكسير تحديداً..

سؤال رقم ٢٩١٨ / اضبط مواضع كلمة (إِلَيْهِنَّ) في سورة يوسف؟.

الجواب رقم ٢٩١٨ / وردت **مرتان** وكلاهما في نفس الصفحة (٢٣٩)، المواضع

هي:-

١- ﴿ فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَكًا وَعَآتَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِّنْهُنَّ سِكِّينًا وَقَالَتِ اخْرُجْ عَلَيْهِنَّ فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ ﴿٣١﴾ ﴾ **يوسف.**

٢- ﴿ قَالَ رَبِّ السِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ وَإِلَّا تَصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُنَّ أَصْبُ إِلَيْهِنَّ وَأَكُن مِّنَ الْجَاهِلِينَ ﴿٣٢﴾ ﴾ **يوسف.**

الضبط /

١- قبلها في الموضع الأول (أَرْسَلَتْ) وقبلها في الثاني (أَصْبُ) : **والراء** من (أَرْسَلَتْ)

قبل **الصاد** من (أَصْبُ) على قاعدة الترتيب الهجائي.

٢- الموضع الأول : لما سمعت زليخة قول النسوة أرسلت إليهن وجعلت لهن متكاً.

٣- أما الموضع الثاني فهو دعاء النبي يوسف عليه السلام أن يصرف عنه كيد النساء.

فائدة /

(فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ) **فَلَمَّا** : أي سرعة وصول الأخبار للملكة

(لكثرة العيون لدى الملوك) فأنت هنا **بالفاء**.

سؤال رقم ٢٩١٩ / اضبط مواضع (فَأَتَتْ - وَءَاتَتْ - ءَاتَتْ)؟.

الجواب رقم ٢٩١٩ / كل كلمة من هذه الكلمات وردت مرة واحدة فقط وكلها

بمد البدل فانتبه:-

١- ﴿ وَمَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَتَثْبِيتًا مِّنْ

أَنْفُسِهِمْ كَمَثَلِ جَنْتِكُمْ بِرَبْوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٌ فَآتَتْ أُكُلَهَا ضِعْفَيْنِ فَإِن لَّمْ يُصِيبْهَا وَابِلٌ فَطُلٌّ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٣٦٥﴾ البقرة.

٢- ﴿فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكًا وَآتَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِّنْهُنَّ سِكِّينًا وَقَالَتِ اخْرُجْ عَلَيْهِنَّ فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ ﴿٣١﴾ يوسف.

٣- ﴿كَلَّمَا الْجَنَّتَيْنِ ءَاتَتْ أُكُلَهَا وَلَمْ تَظْلِمْ مِنْهُ شَيْئًا وَفَجَرْنَا خِلْدَهُمَا نَهْرًا ﴿٣٣﴾ الكهف.

الضبط /

العلاقة عكسية ما بين سورتي البقرة ويوسف: أي أَنَّ آية البقرة بدأت بالواو (وَمَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ.....) فجاءت (فَآتَتْ) بالفاء، وبدأت آية يوسف بالفاء (فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ....) فجاءت (وَآتَتْ) بالواو، بينما في آية الكهف لم تبدأ بواو ولا فاء (كَلَّمَا الْجَنَّتَيْنِ....) فجاءت فيها (ءَاتَتْ) بلا زيادة.

ملاحظة / وردت (مِنْهُنَّ) سبع مرات في السور (البقرة ٢٦٠ - النساء ٢٤ - يوسف ٣١ - الأحزاب ثلاث مواضع ٤ و ٣٧ و ٥١ - الحجرات ١١) ولا داعي لحصرها.

سؤال رقم ٢٩٢٠ / ماذا نفهم من (وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكًا) (وَآتَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِّنْهُنَّ سِكِّينًا)، وكيف قطعن النسوة أيديهن، وماذا نفهم من قولهن (وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ)؟.

الجواب رقم ٢٩٢٠ / سأتناول فقرة فقرة:-

١- (وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكًا) هو المجلس والطعام: ومن قرأ " مُتَّكًا "، خفيفة ، يعني طعامًا، ومن قرأ (مُتَّكًا) يعني " المتكأ " أي أنها أعدت للنسوة مجلسًا فيه متكأ وطعام وشراب وأترج. ثم فسر بعضهم " المتكأ " بأنه الطعام على وجه

الخبر عن الذي أعدّ من أجله المتكأ، وبعضهم عن الخبر عن الأترج، إذ كان في الكلام: (**وَأَتَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِّنْهُنَّ سَكِينًا**)، لأن السكين إنما تعد للأترج وما أشبهه مما يقطع به، وبمعرفة هذا الأمر يتبين لنا كيف جاء بعدها (**وَأَتَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِّنْهُنَّ سَكِينًا**).

٢- (**وَأَتَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِّنْهُنَّ سَكِينًا**) لا بد أن نعرف ونفهم شيئ مهم هنا وهو الإشارة إلى كلمة (**سَكِينًا**) لماذا ركز عليه السياق القرآني: لأن مدار الحدث وما سيحصل بعد ذلك سيكون على التقطيع بالسكين وكيف سيكون! لذا شد انتباهك السياق القرآني لهذا الأمر، ورُبَّ سائل يسأل هنا هل كانت زليخة تعلم أنهن سيقطعن أيديهن؟ **الجواب:** أكيد لا فهي لا تعلم الغيب ولا يوحى إليها، ولكن مثلما أخذ لبها جمال يوسف عليه السلام وباتت تتصرف تصرفات صبيانية لشدة عشقها ليوسف عليه السلام فهي ظنّت أن النسوة هؤلاء سيفعلن أكثر من هذا إذا رأين يوسف عليه السلام والدليل على هذا الكلام هو الآية (**قَالَ رَبِّ السِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ وَإِلَّا تَصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُنَّ أَصْبُ إِلَيْهِنَّ وَأَكُن مِّنَ الْجَاهِلِينَ**) أي تعدي فعل النسوة من تقطيع الأيدي لممارسة المزاودة مما جعل يوسف عليه السلام يدعوا بهذا الدعاء، فلما تكاثر الكيد على يوسف وأصبح لا يطيق هذا الفجور جأر إلى الله أن يصرف عنه كيدهن الذي افتتحت امرأة العزيز بمجلس السكاكين فأجابه الله لما استحبه لنفسه فصرف عنه الكيد وجعله في السجن وسلمه من الوقوع في المعصية، إذن: مدار الأمر على ما سيقع فعله بالسكين فركز عليها، وإلا أن إذا جاءك ضيف فليس من المعقول بعد أن يجلس وقبل تقديم الطعام أو الفاكهة تأت له بسكين!!

فائدة /

ما الفرق بين آت وأعطت في (**وَأَتَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِّنْهُنَّ سَكِينًا**) في سورة

يوسف؟

في سورة يوسف ما قال أعطت، وقلنا أنَّ الفرق بين آتى وأعطى: العين والألف والألف هو مجرد هواء يهتز معه الوتران فيكون ألفاً، العين حرف حلقي ومجهور يهتز معه الوتران وله مخرج معين فأقوى. فالعين أقوى من اللام ولذلك لما تكلم عن شيء قوي قال (**إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ**) الكوثر شيء عظيم فاحتاج الحرف القوي لكن آتينا وآتانا فيها نوع من الرقة واللين. (**د. حسام النعيمي**)

٣- **كيف قطعن النسوة أيديهن:** قال تعالى (**فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ**) أي رأين أنه يفوق ويكبر عما كنَّ يعتقدن ويتصورن، والقول بقطع اليد بترأ قول فاسد ولا يستقيم فلا يقدر أحد على بتر عضو من أعضائه ولا يستقيم ذلك عقلاً ولا عرفاً ولا يوجد سابق حدث أن تتمكن امرأة أو حتى رجل من بتر كامل اليد بشرايينها وأوردتها وأعصابها وعظامها وبماذا ؟ بسكين. **إذن:** آتت كل واحدة منهن سكيناً تستعملها في الطعام - ويؤخذ من هذا أن الحضارة المادية في مصر كانت قد بلغت شأناً كبيراً، وأن الترف في القصور كان عظيماً. فإنَّ استعمال السكاكين في الأكل قبل هذه الآلاف من السنين له قيمته في تصوير الترف والحضارة المادية. وبينما هن منشغلات بتقطيع وتقسير الفاكهة ، فاجأتهن زليخة بيوسف: (**وَقَالَتِ اخْرُجْ عَلَيْنَ**)، (**فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ**) بُهِنَّ لطلعته ودهشن. (**وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ**) وجرحن أيديهن بالسكاكين للدهشة المفاجئة.

قال أبو حيان الأندلسي: وقطعن أيديهن أي جرحنها، كما تقول : كنت أقطع اللحم فقطعت يدي. والتضعيف للتكثير إما بالنسبة لكثرة القاطعات، وإما بالنسبة لتكثير الحز في يد كل واحدة منهن. فالجرح كأنه وقع مراراً في اليد الواحدة وصاحبته لا تشعر لما ذهلت بما راعها من جمال يوسف، فكأنها غابت عن حسها. والظاهر أن الأيدي هي الجوارح المسماة بهذا الاسم. (أبو حيان - البحر المحيط - سورة يوسف: ٢٦٩/٦ ، دار الفكر - بيروت).

٤- (**وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ**) : أما كيف قُلْنَ (**حَاشَ**)

(**لِلَّهِ**): الملاحظ عموماً على عباد الأصنام أنهم مع إيمانهم بها كآلهة؛ يؤمنون بالله كإله ورب أعظم، ولذا يجري على ألسنتهم مثل هذه العبارات. والدليل (...**وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَىٰ**... ٣٠٠ الزمر)، هذا من جهة، ومن جهة أخرى: (**حَاشَ لِلَّهِ**): إذا جاءت متعلقة بشخص ما فدلالته هي: تنزيه الشخص المتحدث أو المتحدث عنه عن العيب أو النقص. والقرآن يخبرنا عن دلالة القول المقول بلغة أخرى ... أي على ماذا يدل وليس بالضرورة أن يخبرنا عن معنى القول الحرفي. هذا **أولاً**. أما **ثانياً**: فليس من المستبعد أن يقلن (**حَاشَ لِلَّهِ**) أي للإله الذي يعبدونه، فأهل مصر كانوا يعبدون آمون؛ إله الشمس، ويرون أنه الإله الواحد حتى وإن تجلّى حلولاً في فرعون ما، أو في صنم من الأصنام. بل إن كل أو أغلب الديانات التعددية يعتقدون بإله واحد يُرجعون إليه الآلهة الصغرى. فالهندوسية مثلاً يعتقدون بآلاف الآلهة، ولكنها بالنسبة إليهم تجليات تعود على (براهما) الإله الواحد عندهم. ولذلك فقول عابد الصنم (**حَاشَ لِلَّهِ**) ليس فيه أي نوع من عدم الاتساق. وكذلك كان عرب الجزيرة يعبدون الله، ولكن يشركون معه غيره في العبادة. وكان من دعائهم في التلبية: (لبيك لا شريك لك، إلا شريكاً هو لك، تملكه وما ملك).. تعالى الله عن ذلك علواً كبيراً.

٥- أمّا قوله تعالى (**مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ**): ورُبَّ سائلٍ يسأل هل

الديانة المصرية القديمة تعرف ملائكة الله؟

الجواب: دعوة التوحيد قديمة في الأرض قدم آدم عليه السلام.. وأخبار الغيب التي جاء بها الأنبياء والمرسلون كانت تتوارث فيما بين الشعوب، فيحرف منها ما يحرف ويضيع ما يضيع ويبقى ما يبقى، حتى يبعث الله نبياً في إحدى الأمم يجدد لهم دينهم. والخبر بالملائكة والجن مما عرفته سائر الأمم وجاء به سائر الأنبياء والمرسلون من رب العالمين. وقد اختلفت تحريفات وتأويلات أمم الوثنيين لتلك

الأخبار على صنوف وألوان شتى، وليس من الممكن الجزم - ولا حتى الظن - التاريخي بأن الفراعنة لم يعرفوا كذا وكذا من بقايا تلك الأخبار! وفي الحقيقة فإن اعتقاد الفراعنة في البعث والحساب الأخروي والخلود وغيره من المعتقدات يوحى بأنهم كانوا من أقرب الملل الوثنية القديمة إلى معتقدات الإسلام وإلى رسالات الأنبياء. فالقصد أنه لا يبعد أن يكون الفراعنة قد بقي لديهم علم - ولو في الموروث الشعبي العامي - بكائن غيبي هو عند الغاية من الجمال حتى يضرب به المثل في ذلك، ونقيضه كائن غيبي آخر هو عند الغاية من القبح فيضرب به المثل في ذلك أيضاً، وقد حقق **الشيخ العلامة عبد الرحمن المعلمي** رحمه الله في كتابه (رفع الاشتباه عن معنى العبادة والإله وتحقيق معنى التوحيد والشرك بالله) أنَّ قدماء المصريين كانوا يعبدون قرابين يتقربون بها إلى الإله الأعلى، وفي قصة يوسف نفسها قال عليه السلام: (مَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا أَسْمَاءَ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ مِمَّا أُنْزِلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ إِنَّ الْحُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ....) فإثباتهم الملائكة تابع لإثباتهم وجود الله، لكن مع تشريك غيره في عبادته أو ربوبيته، ومما يدل على ذلك نشيد وضع للإله (أمون رع)، وهو محفوظٌ بالمتحف المصري، في ورقة بردية، من الأسرة الثامنة عشرة قبل عمر الملك أخناتون، الذي نادى بتوحيد العبادات، ومما جاء فيه: (السَّلام عليك يا من يسمع دعوة الملهوف، أنت الرَّحيم بمن يدعوك، يا مغيث المستضعف من المتجبر، يا مَنْ يحكم بين الضعيف والقوي، أنت الواحد الأحد، باريء كل ما كان، أنت الذي أنسل من ناظره بني الإنسان، الذي أوجد الآلهة بكلمة منه، الذي خلق العشب غذاءً للماشية، وشجرة الحياة لبني الإنسان، الذي يعول أسماك النهر وطيور السماء، ومدبر الهواء لما هو في البيضة، مغذي الحية، ومطعم البعوضة، وكل زاحف وطائر، كذلك تنحني الآلهة لجلالك ممجدة مشيئة خالقها، مهللة عند دنوها من بارئها، قائلة لك: مرحى يا أبا آباء جميع الآلهة، ناشر السماء وباسط الأرض، صانع ما هو كائن، وخالق الكائنات، يا

مليكا رئيس الآلهة، نحن نقدر مشيئتك؛ لأنك أنت الذي خلقتنا، نحن نباركك؛ لأنك صورتنا، نحن نسبح بحمدك؛ لأنك أنت الذي عنيت بأمرنا.

سؤال رقم ٢٩٢١ / اضبط مواضع (وَقُلْنَ - قُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ) في سورة يوسف؟.

الجواب رقم ٢٩٢١ / المواضع هي:-

١- ﴿ فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكَاً وَآتَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِّنْهُنَّ سِكِّينًا وَقَالَتِ اخْرُجْ عَلَيْهِنَّ فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ ﴿٣١﴾ ﴾ يوسف.

٢- ﴿ قَالَ مَا خَطْبُكُنَّ إِذْ رَاودْتُنَّ يُوسُفَ عَنْ نَفْسِهِ قُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِنْ سُوءٍ قَالَتِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ الْقَنَزَ حَصَّصَ الْحَقُّ أَنَا رَاودْتُهُ عَنْ نَفْسِهِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٥١﴾ ﴾ يوسف.

الضبط /

١- الموضع الأول بالواو (وَقُلْنَ) والثاني بلا واو (قُلْنَ) ونضبطهما على قاعدة زيادة الواو في الموضع الأول.

٢- بعدها في الموضع الأول (مَا هَذَا بَشَرًا) وبعدها في الثاني (مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ

مِنْ سُوءٍ) : ومعناها في الأول : فلما رأينه أعظمناه وأجللناه، وأخذهن حسنه وجماله، فجرحن أيديهن وهن يُقَطَّعن الطعام من فرط الدهشة والذهول، وقلن متعجبات: معاذ الله، ما هذا من جنس البشر؛ لأن جماله غير معهود في البشر، ما هو إلا ملك كريم من الملائكة، ومعناها في الثاني : قال الملك للنسوة اللاتي جرحن أيديهن: ما شأنكن حين راودتن يوسف عن نفسه يوم الضيافة؟ فهل رأيتم منه ما يريب؟ قلن: معاذ الله ما علمنا عليه أدنى شيء يشينه.

سؤال رقم ٢٩٢٢ / اضبط مواضع (مَا هَذَا بَشَرًا - إِلَّا بَشَرٌ - إِلَّا سِحْرٌ - إِلَّا رَجُلٌ - إِلَّا إِفْكٌ - إِلَّا أَسَاطِيرُ)؟.

الجواب رقم ٢٩٢٢ / المواضع كما يلي وبالترتيب:-

١- ﴿ فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكَأً وَءَاتَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِّنْهُنَّ سِكِّينًا وَقَالَتِ اخْرُجْ عَلَيْهِنَّ فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ ﴿٣١﴾ ﴾ يوسف.

٢- ﴿ فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِن قَوْمِهِ مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُرِيدُ أَن يَفْضَلَ عَلَيْكُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَنزَلَ مَلَائِكَةً مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ ﴿٢٤﴾ ﴾ المؤمنون.

٣- ﴿ وَقَالَ الْمَلَأُ مِن قَوْمِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِإِيقَاءِ الْآخِرَةِ أَتَرْفَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يَأْكُلُ مِمَّا تَأْكُلُونَ مِنْهُ وَيَشْرَبُ مِمَّا تَشْرَبُونَ ﴿٣٣﴾ ﴾ المؤمنون.

٤- ﴿ فَلَمَّا جَاءَهُم مُّوسَىٰ بِآيَاتِنَا بَيِّنَاتٍ قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّفْتَرًى وَمَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ ﴿٣٦﴾ ﴾ القصص.

٥- ﴿ وَإِذَا نُنْتَلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَتُنَا يَنْتِفِ قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا رَجُلٌ يُرِيدُ أَن يَصُدَّكُمْ عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُكُمْ وَقَالُوا مَا هَذَا إِلَّا إِفْكٌ مُّفْتَرًى وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٤٣﴾ ﴾ سبأ.

٦- ﴿ وَالَّذِي قَالَ لَوْلَدِيهِ أَفِ لَكُمَا أَتَعِدَانِي أَن أَُخْرَجَ وَقَدْ خَلَتِ الْقُرُونُ مِن قَبْلِي وَهُمَا يَسْتَعْجِلَانِ اللَّهَ وَتِلْكَ ءَايَاتُ اللَّهِ وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا فَيَقُولُ مَا هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿١٧﴾ ﴾ الأحقاف.

الضبط /

١- نلاحظ أنَّ (مَا هَذَا) تكررت سبع مرات في القرآن الكريم في السور (يوسف - المؤمنون موضعان - القصص - سبأ موضعان في نفس الآية - الأحقاف).

٢- سياق الآية في يوسف عن يوسف عليه السلام لما دخل على النسوة في المتكى (فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا) .

٣- وفي المؤمنون موضعان (إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ): في الأول قاله قوم نوح لـ نوح عليه السلام، وفي الثاني في الصفحة المقابلة تماما وهو كلام قوم هود لـ هود عليه السلام.

٤- في القصص (إِلَّا سِحْرٌ) سياق الآية عن الآيات البينات التي جاء بها موسى وكما تعلمون أنه بارز السحرة أنذاك فناسبتها (قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّفْتَرًى).

٥- في آية سبأ وردت مرتان: الأول (إِلَّا رَجُلٌ) وفي الثاني (إِلَّا إِيَّاكَ مُّفْتَرًى): فلا بد في الأول أن يشيروا إليه كرجل وفي الثاني بما جاء به على أنه (إِيَّاكَ مُّفْتَرًى) كما كانوا يدعون.

٦- في آية الأحقاف: (مَا هَذَا إِلَّا أَسْطِيزُ الْأَوَّلِينَ): الذي قال لوالديه إذ دعواه إلى الإيمان بالله والإقرار بالبعث: قبحاً لكما أتعِداني أن أُخْرَجَ من قبري حياً، وقد مضت القرون من الأمم من قبلي، فهلکوا فلم يُبعث منهم أحد؟ ووالداه يسألان الله هدايته قائلين له: وبلك، آمن وصدّق واعمل صالحاً، إن وعد الله بالبعث حق لا شك فيه، فيقول لهما: ما هذا الذي تقولانه إلا ما سطره الأولون من الأباطيل، منقول من كتبهم. (التفسير الميسر).

الخلاصة:-

ضبط مواضع (مَا هَذَا بَشَرًا - إِلَّا بَشَرٌ - إِلَّا سِحْرٌ - إِلَّا رَجُلٌ - إِلَّا إِفْكٌ - إِلَّا أَسَاطِيرُ)			
السورة	الصيغة		
يوسف	وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا / قالها النسوة في المتكى		
أول المؤمنين	مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ	الأول	قاله قوم نوح عليه السلام
ثان المؤمنين	مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ	الثاني	قاله قوم هود عليه السلام
القصص	فَلَمَّا جَاءَهُمْ مُوسَى بِآيَاتِنَا بَيِّنَاتٍ قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُفْتَرٍ موسى عليه السلام بارز السحرة فأتت (إِلَّا سِحْرٌ)		
أول سبأ	قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا رَجُلٌ	لا بد في الأول أن يشيروا إليه كرجل وفي الثاني بما جاء به	
ثان سبأ	وَقَالُوا مَا هَذَا إِلَّا إِفْكٌ مُفْتَرٍ		
الأحقاف	فَيَقُولُ مَا هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ / الذي قال لوالديه هذا ماسطره الأولون من الأباطيل		

سؤال رقم ٢٩٢٣ / (وَلَقَدْ رَاودَتْهُ عَن نَّفْسِهِ فَاسْتَعْصَمَ (٣٢) يوسف) ما
 اللمة البينانية في كلمة (فَاسْتَعْصَمَ)؟

الجواب رقم ٢٩٢٣ / المبالغة في الامتناع والتحفظ، يعني اعتصم لكن فيها أكثر
 مبالغة اعتصم واستعصم مثل قر وأستقر، هي مبالغة في الاستقرار.

ورُبَّ سائل يسأل: أليست الألف والسين والتاء تدل على طلب الشيء؟

أحياناً وقد تأتي للمبالغة، لها معاني الصيرورة وغيرها إستأسد أصبح أسداً
 وتأتي للمبالغة فاستعصم أي بالغ في الاعتصام وحفظ نفسه مثل أمسك
 واستمسك (فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى (٢٢) لقمان) بالغ في الإمساك
 وهذا بالغ في حفظ نفسه والامتناع. (د. فاضل السامرائي).

سؤال رقم ٢٩٢٤ / اضبط مواضع (قَالَ رَبِّ - قَالَ رَبِّي)؟.

الجواب رقم ٢٩٢٤ / وردت (قَالَ رَبِّ) ٣٣ مرة ولا داعي أبداً لحصرها، نحصر فقط موضعِي (قَالَ رَبِّي) في السور (الأنبياء - الشعراء):-

- ١- ﴿ قَالَ رَبِّي يَعْلَمُ الْقَوْلَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴾ (٤) ﴿ الأنبياء.
 - ٢- ﴿ قَالَ رَبِّي أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴾ (١٨٨) ﴿ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمْ عَذَابٌ يَوْمِ الظُّلَّةِ إِنَّهُ كَانَ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴾ (١٨٩) ﴿ الشعراء: ١٨٨ - ١٨٩
- الضبط /

نضبط الذي جاء بعدها على قاعدة التأمل للمعنى:-

- ١- في الأنبياء: جاء قبلها (لَاهِيَةً قُلُوبُهُمْ وَأَسْرُوا النَّجْوَى الَّذِينَ ظَلَمُوا هَلْ هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ أَفَتَأْتُونَ السَّحَرَ وَأَنْتُمْ تُبْصِرُونَ) : الظالمين من قريش اجتمعوا على أمر خفي: وهو إشاعة ما يصدون به الناس عن الإيمان بمحمد صلى الله عليه وسلم من أنه بشر مثلهم، لا يختلف عنهم في شيء، وأن ما جاء به من القرآن سحر، فكيف تحيثون إليه وتتبعونه، وأنتم تبصرون أنه بشر مثلكم؟ فجاء بعدها بما يناسب السياق (قَالَ رَبِّي يَعْلَمُ الْقَوْلَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ) القول الذي أشاعوه يعلمه الله.
- ٢- في الشعراء: قبلها (فَأَسْقِطْ عَلَيْنَا كِسْفًا مِّنَ السَّمَاءِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ) (١٨٧) فإن كنت صادقاً في دعوى النبوة، فادع الله أن يسقط علينا قطع عذاب من السماء تستأصلنا، فأجابهم شعيب عليه السلام: (قَالَ رَبِّي أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ) ربي أعلم بما تعملونه من الشرك والمعاصي، وبما تستوجبونه من العقاب.

سؤال رقم ٢٩٢٥ / كم مرة وردت (حَتَّى حِينَ)؟.

الجواب رقم ٢٩٢٥ / وردت (حَتَّى حِينَ) ست مرات في السور (يوسف -

المؤمنون موضعان - الصفات موضعان - الذاريات (ونضبطها بالجملة الإنشائية: صفا يوسف والمؤمنون في الذاريات " حَتَّى حِينَ "):-

- ١- ﴿ ثُمَّ بَدَأْ لَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا رَأَوُا الْآيَاتِ لَيْسَ جُذُنُهُ حَتَّى حِينَ ﴾ (٣٥) ﴿ يوسف.
- ٢- ﴿ إِنَّ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ بِهِ جَنَّةٌ فَرَّيَصُوهُ بِهِ حَتَّى حِينَ ﴾ (٢٥) ﴿ المؤمنون.
- ٣- ﴿ فَذَرَّهُمْ فِي غَمَرَتِهِمْ حَتَّى حِينَ ﴾ (٥٤) ﴿ المؤمنون.
- ٤- ﴿ وَإِنَّ جُنَدَنَا لَهُمُ الْغَالِبُونَ ﴾ (١٧٣) ﴿ فَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّى حِينَ ﴾ (١٧٤) ﴿ وَأَبْصَرَهُمْ فَسَوْفَ يُبْصِرُونَ ﴾ (١٧٥) ﴿ أَفَعَدَّائِنَا يَسْتَعْجِلُونَ ﴾ (١٧٦) ﴿ فَإِذَا نَزَلَ بِسَاحَتِهِمْ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ ﴾ (١٧٧) ﴿ وَتَوَلَّى عَنْهُمْ حَتَّى حِينَ ﴾ (١٧٨) ﴿ الصفات: ١٧٣ - ١٧٨
- ٥- ﴿ وَفِي ثَمُودَ إِذْ قِيلَ لَهُمْ تَمَنَّوْا حَتَّى حِينَ ﴾ (٤٣) ﴿ الذاريات.

الضبط /

- ١- معلوم موضع سورة يوسف أن العزيز سيسجن يوسف عليه السلام حَتَّى حِينَ.
- ٢- في المؤمنون الموضع الأول: قبلها (فَرَّيَصُوهُ بِهِ) وقبلها في الثاني (فَذَرَّهُمْ فِي غَمَرَتِهِمْ) : التاء من كلمة (فَرَّيَصُوهُ) قبل الذال من كلمة (فَذَرَّهُمْ) على قاعدة الترتيب الهجائي.
- ٣- الموضع الأول من الصفات بالفاء (فَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّى حِينَ) والموضع الثاني بالواو (وَتَوَلَّى عَنْهُمْ حَتَّى حِينَ) : الفاء قبل الواو على قاعدة الترتيب الهجائي، ولاحظ أنه قبلها في الموضع الأول أتت الواو (وَإِنَّ جُنَدَنَا لَهُمُ الْغَالِبُونَ) فجاءت بعدها بالفاء (فَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّى حِينَ) ، والموضع الثاني جاءت قبلها بالفاء (فَإِذَا نَزَلَ بِسَاحَتِهِمْ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ) فأتى بعدها بالواو (وَتَوَلَّى عَنْهُمْ حَتَّى حِينَ) أي بالعكس فانتبه يا لبيب (علاقة عكسية) .
- ٤- بقي لدينا موضع الذاريات وهذا في قصة ثمود وهذا لن يلتبس عليك.

الخلاصة:-

ضبط مواضع (حَتَّى حِينَ)	
السورة	الصيغة
يوسف	لَيْسَجُنُّنَّهُ حَتَّى حِينَ / وهذا مشهور
أول المؤمنين	إِنَّ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ بِهِ جِنَّةٌ فَرَّيَّصُوا بِهِ حَتَّى حِينَ
ثان المؤمنين	فَذَرَّهُمْ فِي غَمَرَتِهِمْ حَتَّى حِينَ
أول الصفات	وَلَنْ جُنَدَنَا لَهُمُ الْغَالِبُونَ ﴿١٧٣﴾ فَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّى حِينَ ﴿١٧٤﴾
ثان الصفات	فَإِذَا نَزَلَ بِسَاحَتِهِمْ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذِرِينَ ﴿١٧٧﴾ وَتَوَلَّى عَنْهُمْ حَتَّى حِينَ ﴿١٧٨﴾
<u>نضبط موضعي الصفات: الأول بالفاء (فَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّى حِينَ) والموضع الثاني بالواو (وَتَوَلَّى عَنْهُمْ حَتَّى حِينَ)</u> <u>حِينَ</u>: الفاء قبل الواو على قاعدة الترتيب الهجائي، ولاحظ أنه قبلها في الموضع الأول أتت الواو (وَلَنْ جُنَدَنَا لَهُمُ الْغَالِبُونَ) فجاءت بعدها بالفاء (فَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّى حِينَ)، والموضع الثاني جاءت قبلها بالفاء (فَإِذَا نَزَلَ بِسَاحَتِهِمْ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذِرِينَ) فأتى بعدها بالواو (وَتَوَلَّى عَنْهُمْ حَتَّى حِينَ) أي بالعكس (علاقة عكسية).	

سؤال رقم ٢٩٢٦ / كم مرة وردت (إِنَّا نَرَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ)؟.

الجواب رقم ٢٩٢٦ / وردت (إِنَّا نَرَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ) مرتان كلاهما في سورة

يوسف:-

١- ﴿ وَدَخَلَ مَعَهُ السِّجْنَ فَتَيَانٍ قَالَ أَحَدُهُمَا إِنِّي أَرَنِى أَعْصِرُ خَمْرًا وَقَالَ

الْآخَرُ إِنِّي أَرَنِى أَحْمِلُ فَوْقَ رَأْسِى خُبْرًا تَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْهُ نَبِئْنَا بِتَأْوِيلِهِ إِنَّا

نَرَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٣٦﴾ يوسف.

٢- ﴿ قَالُوا يَتَّبِعُهَا الْعَزِيزُ إِنَّ لَهُ أبا شَيْخًا كَبِيرًا فَخُذْ أَحَدَنَا مَكَانَهُ إِنَّا

نَرَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٧٨﴾ يوسف.

الضبط /

الأولى: قالها ل يوسف عليه السلام صاحبيه في السجن لما قصاً عليه الرؤى، وفي **الثانية:** قالها له إخوته لما أخذ يوسف عليه السلام أخوه بنيامين وترجوه أن يأخذ أحداً آخر فرفض يوسف عليه السلام، ويتبين لنا أن سجن يوسف قبل لقائه بإخوته في تسلسل الأحداث في قصة يوسف عليه السلام.

إذن: قيلت ليوسف عليه السلام في السجن مرة، ومرة أخرى وهو عزيز مصر.

ملاحظة /

وردت (مِنْ الْمُحْسِنِينَ) في موضعين آخرين في السور (الأعراف - الزمر):-

١- ﴿ وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ ﴾ (٥٦) **الأعراف.**

٢- ﴿ أَوْ تَقُولَ حِينَ تَرَى الْعَذَابَ لَوْ أَنِّي لِي كَرَّةٌ فَأَكُونُ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴾ (٥٨) **الزمر.**

فتكون (مِنْ الْمُحْسِنِينَ) تكررت أربع مرات في القرآن (الأعراف - يوسف موضعان - الزمر) ونضبطها بالجملة الإنشائية: (" مِنْ الْمُحْسِنِينَ " زُمِرَ عرفهم يوسف).

سؤال رقم ٢٩٢٧ / كم مرة وردت كلمة (تَرَكْتُ) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٢٩٢٧ / وردت (تَرَكْتُ) مرتان في السور (يوسف - المؤمنون):-

١- ﴿ قَالَ لَا يَأْتِيكُمَا طَعَامٌ تُرْزَقَانِهِ إِلَّا نَبَأُكُمَا بِتَأْوِيلِهِ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَكُمَا ذَلِكُمَا مِمَّا عَلَّمَنِي رَبِّي إِنِّي تَرَكْتُ مِلَّةَ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ ﴾ (٧٧) **يوسف.**

٢- ﴿ لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ كَلَّا إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَائِلُهَا وَمِنْ وَرَائِهِمْ بَرْزَخٌ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴾ (١٠٠) **المؤمنون.**

الضبط / في يوسف: قالها يوسف عليه السلام لصاحبيه في السجن إني آمنت بالله، وأخلصت له العبادة، وابتعدت عن دين قوم لا يؤمنون بالله، وهم بالبعث والحساب

جاحدون، أما في المؤمنين: الإنسان لما يُشرف على الموت، ويُشاهد ما أُعدَّ له من العذاب يقول: رب رُدُّوني إلى الدنيا، لعلِّي أستدرك ما ضيَّعتُ من الإيمان والطاعة. ليس له ذلك، فلا يجاب إلى ما طلب ولا يُمهَّل. فإنما هي كلمة هو قائلها قولاً لا ينفعه.

سؤال رقم ٢٩٢٨ / اضبط مواضع (مَا كَانَ - وَمَا كَانَ لَنَا)؟.

الجواب رقم ٢٩٢٨ / المواضع كما يلي:-

١- ﴿وَاتَّبَعْتُ مِلَّةَ آبَائِي إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ مَا كَانَتْ لَنَا أَنْ نُشْرِكَ بِاللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ذَٰلِكَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا

يَشْكُرُونَ ﴿٣٨﴾ يوسف.

٢- ﴿قَالَتْ لَهُمْ رُسُلُهُمْ إِنْ نَحْنُ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَمُنُّ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ ۖ وَمَا كَانَتْ لَنَا أَنْ نَأْتِيَكُم بِسُلْطَانٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١١﴾ إبراهيم.

٣- ﴿وَمَا كَانَ لَنَا عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ بَلْ كُنْتُمْ قَوْمًا طَٰغِينَ ﴿٣٠﴾ الصافات. الضبط /

١- في يوسف الوحيد بلا واو (مَا كَانَتْ لَنَا) بينما في إبراهيم والصافات (وَمَا كَانَتْ لَنَا) وردت بالواو في الموضعين: ولاحظ العلاقة عكسية بين ورود الواو في موضع التشابه واسم السورة: يوسف فيها واو فأنت (مَا كَانَتْ لَنَا) بلا واو، وإبراهيم والصافات ليس فيها واو فوردت فيها (وَمَا كَانَ لَنَا) بالواو.

٢- بعدها في يوسف (أَنْ تُشْرِكَ بِاللَّهِ مِنْ شَيْءٍ) لأنه سبقها اتباع ملة آبائه فجاء بعدها عدم الإشراك بالله تأكيداً لسياق الآية ولكلام يوسف عليه السلام.

٣- بعدها في إبراهيم والصافات جاء السلطان: (وَمَا كَانَتْ لَنَا أَنْ نَأْتِيَكُم بِسُلْطَانٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ) في إبراهيم ——— راهيم، و (وَمَا كَانَ لَنَا عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ) في

الصفات فاجعل كلمة **السلطان** على موضعي (**وَمَا كَانَ**) التي وردت بالواو .

سؤال رقم ٢٩٢٩ / كم مرة وردت (**مِنْ فَضْلِ اللَّهِ**) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٢٩٢٩ / وردت (**مِنْ فَضْلِ اللَّهِ**) أربع مرات في السور (يوسف - الحديد - الجمعة - المزمل) وردت في آخر السورة في السور (الحديد - الجمعة - المزمل) فاجعلها علامة لك:-

١- ﴿وَاتَّبَعْتُ مِلَّةَ آبَائِي إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ مَا كَانُوا لَنَا أَنْ نَشْرِكَ بِاللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ذَلِكَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ﴾ (٢٨) ﴿يوسف.

٢- ﴿لَيْتَلَى يَعْلَمَ أَهْلُ الْكِتَابِ أَلَا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِّنْ فَضْلِ اللَّهِ وَأَنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ﴾ (٢١) ﴿الحديد.

٣- ﴿فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَأَذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ (١٠) ﴿الجمعة.

٤- ﴿إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَىٰ مِنْ ثُلُثِي إِلِيلٍ وَنِصْفَهُ، وَثُلُثُهُ، وَطَائِفَةٌ مِّنَ الَّذِينَ مَعَكَ وَاللَّهُ يُقَدِّرُ إِلِيلَ وَالنَّهَارَ عِلْمَ أَنْ لَّنْ نَّخْصُوهُ فَنَابَ عَلَيْكُمْ فَأَقْرَأُوا مَا نَسَرَّ مِنَ الْقُرْآنِ عِلْمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَّرْضَىٰ، وَآخَرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ، وَآخَرُونَ يَقْنَلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَثُلُثُهُ.....﴾ (١٠) ﴿المزمل.

الضبط /

١- نضبطها بالجملة الإنشائية: (**" مِنْ فَضْلِ اللَّهِ "** على يوسف يوم الجمعة والحديد للمزمل).

٢- في الجمعة والمزمل سبقها الإبتغاء في الأرض: (فَأَنْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا) في الجمعة، و (يَصْرِيُونَ فِي الْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ) في المزمل، واشترك حرف الميم في اسم السورتين) فاجعله علامة لك.

٣- في الحديد والمزمل وردتا آخر آية من السورة، فاجعلها علامة لك.
ملاحظة / وردت (مِنْ فَضْلِ رَبِّي) مرة واحدة فقط في سورة النمل الآية (٤٠): ﴿ قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِّنَ الْكِتَابِ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَن يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ فَلَمَّا رَآهُ مُسْتَقِرًّا عِنْدَهُ قَالَ هَذَا مِنْ فَضْلِ رَبِّي لِيَبْلُوَنِي ؕ أَشْكُرْ أَمْ أَكْفُرُ وَمَن شَكَرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ ۖ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّي غَنِيٌّ كَرِيمٌ ﴾ النمل: ٤٠ ، قالها سليمان عليه السلام ونضبطها على قاعدة العناية بالآية الوحيدة.

سؤال رقم ٢٩٣٠ / اضبط موضعي (يَا صَاحِبِي السِّجْنِ) في سورة يوسف؟.

الجواب رقم ٢٩٣٠ / المواضع هي:-

١- ﴿ يَصْحَبِي السِّجْنِ ؕ أَرْبَابٌ مَُّتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ أَمِ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴾ يوسف.

٢- ﴿ يَصْحَبِي السِّجْنِ ؕ أَمَّا أَحَدُكُمَا فَيَسْقِي رَبَّهُ خَمْرًا ۖ وَأَمَّا الْآخَرُ فَيُصْلَبُ فَتَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْ رَأْسِهِ ۚ قُضِيَ الْأَمْرُ الَّذِي فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ ﴾ يوسف.

الضبط /

١- بعدها في الموضع الأول (أَرْبَابٌ مَُّتَفَرِّقُونَ) وبعدها في الموضع الثاني (أَمَّا أَحَدُكُمَا فَيَسْقِي رَبَّهُ خَمْرًا) : الهمزة من كلمة (أَرْبَابٌ) قبل الميم من كلمة (أَمَّا) على قاعدة الترتيب الهجائي.

فائدة / لما كان الحديث في الآيات السابقة عن تركه لعبادة هؤلاء القوم واتباعه ملة آبائه وأنه ما كان لهم أن يشركوا بالله جاء بعدها الكلام مع صاحبيه بما يتناسب

وسياق الآيات فقال يوسف عليه السلام للفتيين اللذين معه في السجن: أعبادةُ آلهةٍ مخلوقة شتى خير أم عبادة الله الواحد القهار؟ ثم في الآية الثانية فسر لهم الرؤيا.

ملاحظة / وردت (حَيَّرَ أَم) وردت **ست مرات** في السور (التوبة ١٠٩ - يوسف ٣٩ - الفرقان ١٥ - فصلت ٤٠ - الزخرف ٥٨ - الدخان ٣٧) ولا داعي لحصرها،

سؤال رقم ٢٩٣١ / أين وردت (أَم الله)؟.

الجواب رقم ٢٩٣١ / وردت (أَم الله) **مرتان** في السور (البقرة - يوسف):-

١- ﴿ أَمْ نَقُولُ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطَ كَانُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى قُلْ ءَأَنْتُمْ أَعْلَمُ أَمِ اللَّهُ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَتَمَ شَهَادَةً عِنْدَهُ مِنَ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَفِيلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴾ (البقرة).

٢- ﴿ يَصْحَجِي السِّجْنَ ءَأَرْبَابٌ مُتَفَرِّقُونَ حَيَّرَ أَمِ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴾ (يوسف).

الضبط / قبلها في البقرة (قُلْ ءَأَنْتُمْ أَعْلَمُ) نربط قاف (قُلْ) مع قاف البقرة، وقبلها في يوسف (ءَأَرْبَابٌ مُتَفَرِّقُونَ حَيَّرَ) نربط الفاء والواو من كلمة (مُتَفَرِّقُونَ) مع الفاء والواو من يوسف على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

ملاحظة ١ / وردت (الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ) أربع مرات في السور (يوسف ٣٩ - الرعد ١٦ - ص ٦٥ - الزمر ٤) ووردت (الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ) **مرتان** في السور (إبراهيم ٤٨ - غافر ١٦)، مواضع (الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ) سبقها في كل المواضع اسم الجلال (الله) عدا موضع الرعد جاء قبلها (وَهُوَ)، أما موضعي (الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ) سبقها في الموضعين (إِلَه) فاجعلها علامة لك:-

١- ﴿ يَصْحَجِي السِّجْنَ ءَأَرْبَابٌ مُتَفَرِّقُونَ حَيَّرَ أَمِ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴾ (يوسف).

٢- ﴿ قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلْ اللَّهُ قُلْ أَفَتَتَّخِذُونَ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ لَا يَمْلِكُونَ أَنْفُسَهُمْ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ أَمْ جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ

- خَلَقُوا كَخَلْقِهِ فَنَشَبَهُ الْخَلْقُ عَلَيْهِمْ قُلِ اللَّهُ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴿١٦﴾ ﴿الرعد.
- ٣- ﴿يَوْمَ تَبْدُلُ الْأَرْضَ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتِ وَبَرَزُوا لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ ﴿٤٨﴾﴾ إبراهيم.
- ٤- ﴿قُلْ إِنَّمَا أَنَا مُنذِرٌ وَمَا مِنَّ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴿٦٥﴾﴾ ص.
- ٥- ﴿لَوْ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا لَأَصْطَفَىٰ مِمَّا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ سُبْحَنَهُ هُوَ اللَّهُ
- الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴿٤﴾﴾ الزمر.

- ٦- ﴿يَوْمَ هُمْ بَارِزُونَ لَا يَخْفَىٰ عَلَى اللَّهِ مِنْهُمْ شَيْءٌ لِّمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ ﴿١٦﴾﴾ غافر.

ملاحظة ٢ / بدأت الآية ٤٠ بـ (مَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِهِ) بالإضمار لأن الآية قبلها خُتِمت باسم الجلال (الله) : (يَصْصَحِي السَّجَنَاءَ رَبَابٌ مُتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ أَمِ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ) بالإظهار فانتبه أنه لم يتكرر اسم الجلال (الله) .

سؤال رقم ٢٩٣٢ / اضبط ختام الآيتين (٣٨ - ٤٠) في سورة يوسف؟.

الجواب رقم ٢٩٣٢ / الآيات هي:-

- ١- ﴿وَاتَّبَعْتُ مِلَّةَ آبَائِي إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ مَا كَانُوا أَن تَشْرِكَ بِاللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ذَلِكَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى النَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٣٨﴾﴾ يوسف.

- ٢- ﴿مَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا أَسْمَاءُ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَءَابَاؤُكُمْ مَا أَنزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ إِنِ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ أَمَرَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٠﴾﴾ يوسف.

الضبط /

- ١- خُتِمت الآية الأولى (وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ) لاحظ سياق الآية جاء

فيها فضل الله تعالى (ذَلِكَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى النَّاسِ) والفضل من الله سبحانه يستوجب من العباد الشكر فناسب الختام سياق الآية، ونربط أيضاً الشين من (لَا يَشْكُرُونَ) مع شين (تُشْرِكُ) على قاعدة الموافقة والمجاورة.

٢- خُتِمَتِ الْآيَةُ الثَّانِيَّةُ (وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ) : أمر الله سبحانه وتعالى أن يعبدوه وحده، وهذا هو الدين القيم الذي لا عوج فيه، ولكن أكثر الناس يجهلون ذلك، فلا يعلمون حقيقته فناسب الختام (لَا يَعْلَمُونَ)، وأيضاً نربط العين من كلمة (لَا يَعْلَمُونَ) مع عين (مَا تَعْبُدُونَ) على قاعدة الموافقة والمجاورة.

ملاحظة / وردت (ذَلِكَ الَّذِينَ أَلْقَيْتُمْ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ) في الروم أيضاً وقد ضبطته في الجزء الخامس من الكتاب السؤال (٢٣٦٦).
سؤال رقم ٢٩٣٣ / أين وردت (مِّنْ رَّأْسِهِ)؟.

- الجواب رقم ٢٩٣٣ / وردت (مِّنْ رَّأْسِهِ) مرتان في السور (البقرة - يوسف):-
- ١- ﴿ وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ وَلَا تَحْلِقُوا رُءُوسَكُمْ حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ ۚ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَّرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِّنْ رَّأْسِهِ ۖ فَفِدْيَةٌ مِّنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ ۚ فَإِذَا أَمِنْتُمْ مِّنْ تَمَنُّعٍ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ ۚ فَمَنْ لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامٌ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ۚ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ ۚ تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ ۚ ذَلِكَ لِمَنْ لَّمْ يَكُنْ أَهْلُهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿١٩٦﴾ البقرة.
 - ٢- ﴿ يَصْنَعِ الْجِنُّ أَمَّا أَحَدُكُمَا فَيَسْقِي رَبَّهُ خَمْرًا ۖ وَأَمَّا الْآخَرُ فَيُصْلَبُ فَتَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْ رَّأْسِهِ ۚ فَضَى الْأَمْرُ الَّذِي فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ ﴿٤١﴾ يوسف.

سؤال رقم ٢٩٣٤ / كم مرة وردت (الَّذِي فِيهِ) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٢٩٣٤ / وردت (الَّذِي فِيهِ) ثلاث مرات في السور (يوسف - مريم - الطور) ونضبطها بالجملة الإنشائية: (" الَّذِي فِيهِ " يا يوسف في مريم والطور):-

١- ﴿ يَصْحَجِي السَّجْنَ أَمَّا أَحَدُكُمَا فَيَسْقِي رَبَّهُ خَمْرًا وَأَمَّا الْآخَرُ فَيُصَلِّبُ

فَتَأْكُلُ كُلُّ الطُّيْرِ مِنْ رَأْسِهِ قُضِيَ الْأَمْرُ الَّذِي فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ ﴾ (٤١) يوسف.

٢- ﴿ ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ ﴾ (٣٤) مريم.

٣- ﴿ فَذَرَهُمْ حَتَّى يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي فِيهِ يُصْعَقُونَ ﴾ (٤٥) الطور.

الضبط /

١- بعدها في يوسف (تَسْتَفْتِيَانِ) نربط السين والفاء والياء منها مع السين والفاء

والياء من يوسف، وبعدها في مريم (يَمْتَرُونَ) نربط الميم والراء والياء منها مع الميم والراء والياء من مريم على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

٢- أما بعدها في الطور (يُصْعَقُونَ) فيها حرف الصاد ونربطها مع طاء الطور بأتهما حرفا استعلاء وإطباق بحسب القاعدة التجويدية.

فائدة / في يوسف (تَسْتَفْتِيَانِ) قالها يوسف عليه السلام لصاحبيه قُضِيَ الأمر الذي فيه تستفتيان وُفِّرَ منه. **وفي مريم:** ذلك الذي قصصنا عليك - أيها الرسول - صفته وخبره هو عيسى ابن مريم، من غير شك ولا مرية، بل هو قول الحق الذي شك فيه اليهود والنصارى، **وفي الطور:** فدع - أيها الرسول - هؤلاء المشركين حتى يلاقوا يومهم الذي فيه يُهْلَكُونَ، وهو يوم القيامة.

سؤال رقم ٢٩٣٥ / اضبط مواضع (ذِكْرٌ - ذِكْرٍ رَبِّهِ)؟.

الجواب رقم ٢٩٣٥ / كل صيغة وردت مرة واحدة:-

١- ﴿وَقَالَ لِلَّذِي ظَنَّ أَنَّهُ نَاجٍ مِّنْهُمَا اذْكُرْنِي عِندَ رَبِّكَ فَأَنسَهُ الشَّيْطَانُ ذِكْرَ رَبِّهِ فَلَبِثَ فِي السِّجْنِ بِضْعَ سِنِينَ﴾ (٤٢) ﴿يُوسُفَ﴾.

٢- ﴿لَنَفْنِئَهُمْ فِيهِ وَمَنْ يُعْرِضْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِ يَسْلُكْهُ عَذَابًا صَعَدًا﴾ (١٧) ﴿الْجِنِّ﴾.

الضبط / ضبط الموضعين على قاعدة الربط اللغوي: في يوسف (ذِكْرَ) بفتح الراء لأنها مفعول به ثان منصوب، بينما في سورة الجن (ذِكْرَ) بكسر الراء وقبلها حرف الجر (عَنْ) فهي جار ومجرور.

فائدة /

قال للساقى (اذْكُرْنِي عِندَ رَبِّكَ) فما الحكمة في النسيان وبقاء يوسف في السجن سنوات؟ هبوا أن الساقى ذكر يوسف عليه السلام عند الملك في حينها، سيرجع يوسف خادما مرةً أخرى، لكنه تأخر بضع سنين، ليخرج عزيزا على مصر، ففي التأخير ألطاف جليلة، فأختار الله للعبد خير من اختياره.

سؤال رقم ٢٩٣٦ / كم مرة وردت كلمة (فَلَبِثَ) ؟.

الجواب رقم ٢٩٣٦ / وردت (فَلَبِثَ) مرتان في السور (يوسف - العنكبوت) المواضع سهلة ومشهورة: في يوسف مقدار لبث يوسف عليه السلام في السجن، أما في العنكبوت فهو مقدار لبث نوح عليه السلام في قومه:-

١- ﴿وَقَالَ لِلَّذِي ظَنَّ أَنَّهُ نَاجٍ مِّنْهُمَا اذْكُرْنِي عِندَ رَبِّكَ فَأَنسَهُ الشَّيْطَانُ ذِكْرَ رَبِّهِ فَلَبِثَ فِي السِّجْنِ بِضْعَ سِنِينَ﴾ (٤٢) ﴿يُوسُفَ﴾.

٢- ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا فَأَخَذَهُمُ الطُّوفَانُ وَهُمْ ظَالِمُونَ﴾ (١٤) ﴿الْعَنَكِبُوتِ﴾.

سؤال رقم ٢٩٣٧ / اضبط مواضع (بَضْعَ - بَضْعَ سِنِينَ) ؟.

الجواب رقم ٢٩٣٧ / كل صيغة وردت مرة واحدة:-

١- ﴿وَقَالَ لِلَّذِي ظَنَّ أَنَّهُ نَاجٍ مِّنْهُمَا اذْكُرْنِي عِنْدَ رَبِّكَ فَأَنَسَهُ الشَّيْطَانُ ذِكْرَ رَبِّهِ فَلَبِثَ فِي السِّجْنِ بِضْعَ سِنِينَ﴾ (٤٢) يوسف.

٢- ﴿فِي بِضْعِ سِنِينَ﴾ لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ (٤٤) الروم.

الضبط / ضبط الموضعين على قاعدة الربط اللغوي: في يوسف (بِضْعُ) بفتح العين وهي ظرف زمان منصوب نائب عن الطرف الصريح متعلق ب (لبث) وكلمة (سِنِينَ) مضاف إليه مجرور وعلامة الجرّ الياء فهو ملحق بجمع المذكّر، أمّا في الروم (فِي بِضْعِ) بكسر العين الجار والمجرور متعلقان بالفعل (سَيَعْلُبُونَ) وكلمة (سِنِينَ) مضاف إليه.

فائدة /

(البضع) ما بيّن الثلاث والتّسع في العدّد وينطبق عليه حكم العدّد المفرد بمعنى بَعْضٍ.

سؤال رقم ٢٩٣٨ / اضبط مواضع (وَقَالَ الْمَلِكُ) في سورة يوسف؟.

الجواب رقم ٢٩٣٨ / وردت (وَقَالَ الْمَلِكُ) ثلاث مرات:-

١- ﴿وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعَ سُنبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ يَأْتِيهَا أَلْمَلَأُ أَفْتُونِي فِي رُءْيَايَ إِن كُنْتُ لِلرُّءْيَا تَعْبُرُونَ﴾ (٤٣) يوسف.

٢- ﴿وَقَالَ الْمَلِكُ أَتُؤْتِنِي بِهِ؟ فَلَمَّا جَاءَهُ الرَّسُولُ قَالَ أَرْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَسْأَلْهُ مَا بَالُ النِّسْوَةِ الَّتِي قَطَعْنَ أَيْدِيَهُنَّ إِنَّ رَبِّي بِكَيْدِهِنَّ عَلِيمٌ﴾ (٥٠) يوسف.

٣- ﴿وَقَالَ الْمَلِكُ أَتُؤْتِنِي بِهِ؟ أَسْتَخْلِصْهُ لِنَفْسِي فَلَمَّا كَلَّمَهُ قَالَ إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِينٌ﴾ (٥٤) يوسف.

الضبط /

١- كلها بالواو وكلها أتت صدر آية.

٢- الموضع الأول لما رأى الرؤيا، وفي الثاني والثالث (أَتُونِي بِهِ) : الأولى : وقال الملك لأعوانه: أخرجوا الرجل المعبر للرؤيا من السجن وأحضروه لي، أما الثانية : وقال الملك الحاكم لـ "مصر" حين بلغته براءة يوسف: جيئوني به أجعله من خلصائي وأهل مشورتي، وفهم سياق الآيتين تعلم أيهما قبل الأخرى.

سؤال رقم ٢٩٣٩ / اضبط (سَبَعَ - وَسَبَعَ - سَبَعَ - وَسَبَعَ) في سورة يوسف؟.

الجواب رقم ٢٩٣٩ / الآيات هي:-

- ١- ﴿ وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعَ سُنبُلَاتٍ خُضِرٍ وَأُخْرَى يَابِسَاتٍ يَأْتِيهَا أَلْمَلَأُ أَفْتُونِي فِي رُءْيَايَ إِن كُنْتُ لِلرُّءْيَا نَعْبُرُونَ ﴾ (٤٢) يوسف.
- ٢- ﴿ يُوسُفُ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ أَفْتِنَا فِي سَبْعِ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعِ سُنبُلَاتٍ خُضِرٍ وَأُخْرَى يَابِسَاتٍ لَعَلِّي أَرْجِعُ إِلَى النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ ﴾ (٤٦) يوسف.

الضبط / في الموضع الأول بالفتح (سَبَعَ - وَسَبَعَ) وهي مفعول به منصوب، بينما في الموضع الثاني بالكسر (سَبَعَ - وَسَبَعَ) وهي جار ومجرور، والفتحة مقدمة على الكسرة، في الموضع الأول (يَأْتِيهَا أَلْمَلَأُ أَفْتُونِي فِي رُءْيَايَ) وهذا من قول الملك لما قص الرؤيا على قومه يريد لها تفسيراً، والثاني (لَعَلِّي أَرْجِعُ إِلَى النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ) وهذا من كلام الساقى لـ يوسف عليه السلام لما قص عليه الرؤيا يريد لها تفسيراً.

فائدة / الخواطر والأحلام والأفكار في رؤوس الخلق تعمل بتدبير الله حين يريد الله أن تتغير أفكارهم من أجلك. / عبد الله بن بلقاسم.

ولا تيأس مهما عظم الخطب واشتد الكرب فالله بيده مفاتيح الفرج، فيوسف كانت نجاته برؤيا.

لمسة بيانية / متى يستعمل جمع القلة وجمع الكثرة في القرآن الكريم و ما الفرق بين كلمتي (سنبلات) و (سنايل)؟

القاعدة النحوية أن يكون جمع القلة للقلة وجمع الكثرة للكثرة. مثل (**دَرَاهِمَ** **مَعْدُودَةٍ**) جمع قلة و (**دَرَاهِمَ مَعْدُودَاتٍ**) جمع كثرة، و (**أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ**) جمع قلة و (**عِدَّةُ الشُّهُورِ**) جمع كثرة، (**سَبْعَةُ أَبْحُرٍ**) جمع قلة و (**وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ**) جمع كثرة، (**ثَلَاثَةَ آلَافٍ**) جمع قلة و (**أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ.....**) أكثر من عشرة جمع كثرة.

ويجوز أن يستعمل القلة للكثرة والكثرة للقلة أما في القرآن قد يُعطى وزن القلة للكثرة والعكس لأمر بليغ. وقد جاء في سورة البقرة (**مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلٍ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِئَةٌ حَبَّةٌ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ** {٢٦١}) سبع جمع قلة استعملت مع جمع كثرة لأنها في مقام مضاعفة الأجور والتكثير. وفي سورة يوسف (**وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعَ سُنبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَفْتُونِي فِي رُؤْيَايَ إِن كُنْتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ** {٤٣}) سبع استعملت مع جمع القلة (**سُنْبُلَاتٍ**) لأن الآية تتحدث عن حلم ولا مجال للتكثير فيه إنما هو مجرد حلم لذا استعملت بمعنى القلة.

وتستعمل للمقارنة بين معنيين مثل: قيام جمع كثرة وقائمون جمع قلة وكذلك أعين للبصر وعيون للماء، والأبرار جمع قلة وهي تستعمل للمؤمنين فقط (**إِنَّ كِتَابَ الْأَنْبَارِ لَفِي عِلِّيَّينَ**) والبررة جمع كثرة وهي تستعمل للملائكة فقط لأنهم أكثر (**كِزَامَ بَرَرَةٍ**)، وقوله تعالى (**دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ**) مناسبة مع كلمة (**بخس**) في قوله (**وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ**) في سورة يوسف (أكثر من عشرة فهي كثرة) لكن حتى لو دفعوا أكثر من عشرة دراهم يبقى ثمناً بخساً، وقوله (**أَيَّاماً مَعْدُودَاتٍ**) في آية الصيام في سورة البقرة، قللها فهي أيام معدودات ليس كثيرة وهنا تنزيل الكثير على القليل، وقد قلل أيام الصيام لكن أجراها كبير. (**د.فاضل السامرائي**).

سؤال رقم ٢٩٤٠ / اضبط مواضع (يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ)؟.

الجواب رقم ٢٩٤٠ / وردت (يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ) خمس مرات في السور (يوسف - النمل ثلاث مواضع - القصص):-

١- ﴿ وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعَ سُنبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَفْتُونِي فِي رُءْيَايَ إِن كُنْتُمْ لِلرُّءْيَا تَعْبُرُونَ ﴾ (٤٣) يوسف.

٢- ﴿ قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ إِنِّي أُلْقِيَ إِلَيَّ كِتَابٌ كَرِيمٌ ﴾ (٢٩) النمل.

٣- ﴿ قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَفْتُونِي فِي أَمْرِي مَا كُنْتُ قَاطِعَةً أَمْرًا حَتَّى تَشْهَدُونِ ﴾ (٣٢) النمل.

٤- ﴿ قَالَ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَيُّكُمْ يَأْتِينِي بِعَرْشِهَا قَبْلَ أَنْ يَأْتُونِي مُسْلِمِينَ ﴾ (٣٨) النمل.

٥- ﴿ وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ مَا عَلِمْتُ لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِي فَأَوْقِدْ لِي يَهْمَنُ عَلَى الطَّيْنِ فَأَجْعَلَ لِي صَرْحًا لَعَلِّي أَطْلُعُ إِلَيْهِ إِلَهَ مُوسَى وَإِنِّي لَأَظُنُّهُ مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴾ (٣٨) القصص.

الضبط /

١- في يوسف قول الملك وهو يطلب تأويل رؤيته، وفي النمل: الأول والثاني قول بلقيس، أما الثالث هو قول سليمان عليه السلام يريد عرش بلقيس، وفي القصص قول فرعون لما قال لقومه ما علمت لكم من إله غيري.

٢- بعدها في يوسف وثاني النمل (أَفْتُونِي) ولم ترد في القرآن في غير هذين الموضعين:

وبعدها في يوسف (فِي رُءْيَايَ) وبعدها في النمل (فِي أَمْرِي) : ونضبطهما على قاعدة التأمل للمعنى : بما أن سياق الآية في يوسف عن رؤيا رآها الملك فهو يريد فتوى وتأويل رؤيته فأتت (فِي رُءْيَايَ) ، بينما في النمل فلما ألقى الكتاب الى بلقيس طلبت من القوم أن يفتوها في أمرها لأنها دائماً كانت تتشاور معهم في أمور الدولة فناسبها (فِي أَمْرِي).

٣- نضبط مواضع النمل بهذه الجملة الإنشائية: (**أَلْقِيْ إِلَى كَنْبِ كَرِيْمٍ**) قبل

ذهاب عرشي) وهذه واضحة وعلى الترتيب: (**أَلْقِيْ إِلَى كَنْبِ كَرِيْمٍ**) ثم

(**أَفْتُونِي فِي أَمْرِي**) ثم (**أَيُّكُمْ يَأْتِينِي بِعَرْشِهَا**) وتابع الألوان.

٤- قبلها في القصص (**وَقَالَ فِرْعَوْنُ**) نربط القاف من (**وَقَالَ**) مع قاف القصص

على قاعدة ربط حرف من الموضوع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

الخلاصة:-

ضبط مواضع (يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ)		
السورة	الصيغة	
يوسف	يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَفْتُونِي فِي رُءْيَايَ / الملك وهو يطلب تأويل رؤيته	
أول النمل	(أَلْقِيْ إِلَى كَنْبِ كَرِيْمٍ) قبل أففتوني قبل ذهاب عرشي)	قَالَ يٰٓأَيُّهَا الْمَلَأُ إِنِّي أُلْقِيَ إِلَى كَنْبِ كَرِيْمٍ / قول بلقيس
ثان النمل		قَالَ يٰٓأَيُّهَا الْمَلَأُ أَفْتُونِي فِي أَمْرِي / قول بلقيس
ثالث النمل		قَالَ يٰٓأَيُّهَا الْمَلَأُ أَيُّكُمْ يَأْتِينِي بِعَرْشِهَا / قول سليمان عليه السلام
القصص	وَقَالَ فِرْعَوْنُ يٰٓأَيُّهَا الْمَلَأُ مَا عَلِمْتُ لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِي نربط القاف من (وَقَالَ) مع قاف القصص	

سؤال رقم ٢٩٤١ / اضبط مواضع (**رُءْيَايَ**) في سورة يوسف؟.

الجواب رقم ٢٩٤١ / المواضع هي:-

١- ﴿ وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعَ سُبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَةٍ يٰٓأَيُّهَا الْمَلَأُ أَفْتُونِي فِي رُءْيَايَ إِن كُنْتُمْ لِلرُّءْيَا تَعْبُرُونَ ﴾ (٤٣) يوسف.

٢- ﴿ وَرَفَعَ أَبُوتَهُ عَلَى الْعَرْشِ وَخَرُّوا لَهُ سُجَّدًا وَقَالَ يٰٓأَبَتِ هَذَا تَأْوِيلُ رُءْيَايَ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَعَلَهَا رَبِّي حَقًّا وَقَدْ أَحْسَنَ بِي إِذْ أَخْرَجَنِي مِنَ السِّجْنِ وَجَاءَ بِكُم مِّنَ الْبَدْوِ

مِنْ بَعْدِ أَنْ تَزَعَ الشَّيْطَانُ بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِي إِنَّ رَبِّي لَطِيفٌ لِّمَا يَشَاءُ إِنَّهُ هُوَ
الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿١٠٠﴾ ﴿يوسف﴾.

الضبط / الموضع **الأول** هو قول الملك (أَفْتُونِي فِي رُءْيَايَ) والثاني هو قول يوسف عليه السلام لأبيه (وَقَالَ يَتَابَتَ هَذَا تَأْوِيلُ) : والهمزة من (أَفْتُونِي) قبل الواو من (وَقَالَ) على قاعدة الترتيب الهجائي .

فائدة / (أَفْتُونِي فِي رُءْيَايَ) كُنْتُمْ لِلرُّءْيَا تَعْبُرُونَ (قبل أن تعرض سؤالك وفتواك أو استفسارك أو مشورتك .. تأكد من أهلية وجدارة من تسأل أو تستشير .

سؤال رقم ٢٩٤٢ / اضبط مواضع (قَالُوا أَضْغَاثُ أَحْلَامٍ) ؟.

الجواب رقم ٢٩٤٢ / وردت (قَالُوا أَضْغَاثُ أَحْلَامٍ) مرتان في السور (يوسف - الأنبياء) :-

- ١- ﴿ قَالُوا أَضْغَاثُ أَحْلَامٍ وَمَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ الْأَحْلَامِ بِعَالَمِينَ ﴾ ﴿٤٤﴾ ﴿يوسف﴾.
- ٢- ﴿ بَلْ قَالُوا أَضْغَاثُ أَحْلَامٍ بَلْ افْتَرَاهُ بَلْ هُوَ شَاعِرٌ فَلْيَأْنِئْنَا بِتَايَةٍ كَمَا أُرْسِلَ الْأَوَّلُونَ ﴾ ﴿٥﴾ ﴿الأنبياء﴾.

الضبط / بعدها في سورة يوسف (وَمَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ الْأَحْلَامِ بِعَالَمِينَ) نربط الواو من كلمة (وَمَا نَحْنُ) مع واو يوسف، وبعدها في الأنبياء (بَلْ افْتَرَاهُ) نربط الباء من كلمة (بَلْ) مع باء الأنبياء على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة .

سؤال رقم ٢٩٤٣ / اضبط مواضع (وَقَالَ - قَالَ الَّذِي) ؟.

الجواب رقم ٢٩٤٣ / المواضع كما يلي :-

- ١- ﴿ وَقَالَ الَّذِي اسْتَرْتَنَّهُ مِنْ مِّصْرَ لِأَمْرَأَتِهِ أَكْرِمِي مَثْوَاهُ عَسَى أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ وَلِنُعَلِّمَهُ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ ﴾

وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٦١﴾ ﴿يوسف.

٢- ﴿وَقَالَ الَّذِي نَجَّا مِنْهُمَا وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ أَنَا أُنَبِّئُكُمْ بِتَأْوِيلِهِ فَأَرْسِلُونِ﴾

﴿٤٥﴾ ﴿يوسف.

٣- ﴿قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْكِتَابِ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ فَلَمَّا رَآهُ

مُستَقِرًّا عِنْدَهُ قَالَ هَذَا مِنْ فَضْلِ رَبِّي لِيَبْلُوَنِي ؕ أَشْكُرْ أَمْ أَكْفُرُ وَمَنْ شَكَرَ فَإِنَّمَا

يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ ؕ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّيَ عَنِّي كَرِيمٌ ﴿٤٠﴾ النمل.

٤- ﴿وَقَالَ الَّذِي ءَامَنَ يَقُومُ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ مِثْلَ يَوْمِ الْأَحْزَابِ ﴿٣٠﴾ غافر.

٥- ﴿وَقَالَ الَّذِي ءَامَنَ يَقُومُ اتَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ سَبِيلَ الرَّشَادِ ﴿٣٨﴾ غافر.

الضبط /

١- بالواو (وَقَالَ الَّذِي) مرتان في يوسف ومرتان في غافر وبينهما سورة النمل بلا

واو (قَالَ الَّذِي) وهو الموضع الوحيدة في القرآن.

٢- بعدها في أول يوسف (أَشْرَتْهُ مِنْ مِّصْرَ) وبعدها في الثاني (نَجَّا مِنْهُمَا): الهمزة

من (أَشْرَتْهُ) قبل النون من (نَجَّا) على قاعدة الترتيب الهجائي.

٣- تطابق موضعا غافر (وَقَالَ الَّذِي ءَامَنَ يَقُومُ) : ونضبط الذي جاء بعدهما على قاعدة

التأمل للمعنى: الأول (إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ مِثْلَ يَوْمِ الْأَحْزَابِ) : إني أخاف عليكم إن

قتلتم موسى مثل يوم الأحزاب الذين تحزبوا على أنبيائهم، وفي الثاني (اتَّبِعُونِ

أَهْدِكُمْ سَبِيلَ الرَّشَادِ) : معيدا نصيحته لقومه: يا قوم اتبعون أهدكم طريق

الرشد والصواب: فالخوف عليهم قبل دعوتهم لأتباعه كي يهتدوا.

٤- بقي لدينا موضع النمل (قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْكِتَابِ) وهنا ورد بلا واو: ولاحظ معي

أسماء السور (يوسف - غافر) بلا (ال) التعريف جاءت فيها (وَقَالَ الَّذِي)

واسم النمل فيها (ال) التعريف فلم ترد فيها الواو (قَالَ الَّذِي) فاجعلها علامة

للك.

- ٥- في النمل جاء بعدها (عِنْدَهُ، عَلَّمُ مِنْ الْكِتَابِ) نربط النون من كلمة (عِنْدَهُ) واللام والميم من كلمة (عَلَّمُ) مع النون واللام والميم من النمل على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.
- الخلاصة:-

ضبط مواضع (وَقَالَ - قَالَ الَّذِي)	
الصيغة	السورة
وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِصْرَ وَقَالَ الَّذِي نَجَّا مِنْهَا وَأَذْكُرْ بَعْدَ أُمَّتِهِ الهمزة من (اشْتَرَاهُ) قبل النون من (نَجَّا) على قاعدة الترتيب الهجائي.	يوسف موضعان
قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ، عَلَّمُ مِنْ الْكِتَابِ الموضع الوحيدة في القرآن بلا واو	النمل
وَقَالَ الَّذِي ءَامَنَ يَقَوْمٍ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ مِثْلَ يَوْمِ الْأَحْزَابِ وَقَالَ الَّذِي ءَامَنَ يَقَوْمٍ اتَّبِعُونِ أَهْدِيكُمْ سَبِيلَ الرَّشَادِ فالخوف عليهم قبل دعوتهم لاتباعه كي يهتدوا.	غافر موضعان

سؤال رقم ٢٩٤٤ / اضبط مواضع الكلمة (لَعَلِّي) ؟.

الجواب رقم ٢٩٤٤ / وردت كلمة (لَعَلِّي) ست مرات في السور (يوسف - طه - المؤمنون - القصص موضعان - غافر):-

- ﴿ يُوْسُفُ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ أَفْتِنَا فِي سَبْعِ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعُ عِجَافٍ وَسَبْعِ سُبُلُكٍ خُضْرِ وَأُخْرَى يُسَبِّحُ لَعَلِّيَ أَرْجِعُ إِلَى النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ ﴾ (٦١) يوسف.
- ﴿ إِذْ رَأَى نَارًا فَقَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا لَعَلِّي آتِيكُمْ مِنْهَا بِقَبَسٍ أَوْ أَجْدُ عَلَى النَّارِ هُدًى ﴿١٠﴾ ﴾ طه.

٣- ﴿لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ كَلَّا إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَائِلُهَا وَمِنْ وَرَائِهِمْ بَرْحٌ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿١٠٠﴾﴾ المؤمنون.

٤- ﴿فَلَمَّا قَضَى مُوسَى الْأَجَلَ وَسَارَ بِأَهْلِهِ آنَسَ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ نَارًا قَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا لَعَلِّي آتِيكُمْ مِنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ جَذْوَةٍ مِنَ النَّارِ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ ﴿٢٩﴾﴾ القصص.

٥- ﴿وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَأْتِيهَا الْمَلَائِكَةُ مَا عَلِمْتُ لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِي فَأَوْقِدْ لِي يَهْمَنُنْ عَلَى الطَّيْنِ فَأَجْعَلَ لِي صَرْحًا لَعَلِّي أَطْلُعُ إِلَهَ إِلَهِي مُوسَى وَإِنِّي لِأَظُنُّهُ مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿٣٨﴾﴾ القصص.

٦- ﴿وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَهْمَنُنْ ابْنُ لِي صَرْحًا لَعَلِّي أَبْلُغُ الْأَسْبَابَ ﴿٣٦﴾﴾ غافر.

الضبط /

١- بعدها في سورة يوسف (أَرْجِعْ إِلَى النَّاسِ) نربط السين من كلمة (النَّاسِ) مع سين يوسف على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة، وهذا من كلام الساقى.

٢- إذا كان سياق الآية تتكلم عن موسى لما آنس النار فإنه يأتي معها كلمة (مَائِيكُمْ) كما في طه وأول القصص، ويأت معها كلمة (امْكُثُوا) فاجعلها علامة لك.

٣- في المؤمنون جاء بعدها (أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ) نربط الميم من كلمة (أَعْمَلُ) مع ميم المؤمنون على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

٤- في ثاني القصص جاء بعدها (أَطْلُعُ إِلَهَ إِلَهِي مُوسَى) وهذه قالها (فِرْعَوْنُ) لملكه وطلب من هامان أن يجعل له صرحاً، وكذا نفس السياق في سورة غافر ولكن جاء بعدها (أَبْلُغُ) ونربط الغين منها مع غين غافر على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة، بينما (أَطْلُعُ) في

القصص: والطاء من (أَطْلَعُ) نربطها مع **صاد** القصص بحسب القاعدة التجويدية أنهما حرفا استعلاء وإطباق.

الخلاصة:-

ضبط مواضع الكلمة (لَعَلِّي)	
الصيغة	السورة
لَعَلِّي أَرْجِعْ إِلَى النَّاسِ	يوسف / قالها الساقى
لَعَلِّي آتِيكُمْ	طه و أول القصص / قالها موسى
لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ	المؤمنون / قالها المحتظر (الكافر أو المفرط من المسلمين)
لَعَلِّي أَطْلُعُ إِلَى إِلَهِي مُوسَى	ثان القصص / قالها فرعون
لَعَلِّي أَجْلُعُ الْأَسْبَبَ	غافر / قالها فرعون

سؤال رقم ٢٩٤٥ / كم مرة وردت (إِلَى النَّاسِ)؟.

الجواب رقم ٢٩٤٥ / وردت (إِلَى النَّاسِ) مرتان في السور (التوبة - يوسف):-

١- ﴿وَأَذِّنْ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ فَإِنْ تُبْتُمْ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ عِزٌّ مُعْجِزٌ لِلَّهِ وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ (٢) **التوبة.**

٢- ﴿يُوسُفُ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ أَفْتِنَا فِي سَبْعِ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعُ عِجَافٍ وَسَبْعِ سُنبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ لَعَلِّي أَرْجِعُ إِلَى النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ﴾ (٤٦) **يوسف.**

سؤال رقم ٢٩٤٦ / قال تعالى (تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأْبًا) و (عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعَصِرُونَ) فما الفرق بين السنة والعام؟.

الجواب رقم ٢٩٤٦ / المواضع هي:-

١- ﴿ قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأْبًا فَمَا حَصَدْتُمْ فَذَرُوهُ فِي سُنْبُلِهِ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا نَأْكُلُونَ ﴾ (٤٧) يوسف.

٢- ﴿ ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعَصِرُونَ ﴾ (٤٨) يوسف.

فائدة / العام هو لما فيه خير والسنة لما فيه شر، العلماء يقولون الغالب وليست مسألة مطلقة، لكن في الاستعمال القرآني أحياناً يستعمل (تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأْبًا) و (عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعَصِرُونَ) الزرع فيه جهد في هذه السنين. في قصة نوح (وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا....) كأن الخمسين عاماً هي الخمسين الأولى عام الأولى من حياته التي كان مرتاحاً فيها وبقيّة السنين الـ ٩٥٠ كان في مشقة معهم حتى بلغ أن يقول (وَلَا يَلِدُوا إِلَّا فَاجِرًا كَفَّارًا) هذه تجربة. هذا الغالب ومن أراد أن يلتزم الاستعمال القرآني يحرص على استعمال السنة في جذب وقحط والعام لما فيه خير لكن إذا وجد شاعر يستعمل نصاً عن السنة مختلف لا يستغرب. (د. حسام النعيمي).

سؤال رقم ٢٩٤٧ / اضبط مواضع (ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ) في سورة يوسف؟.

الجواب رقم ٢٩٤٧ / المواضع هي:-

١- ﴿ ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعٌ شِدَادٌ يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تَحْصِنُونَ ﴾ (٤٨) يوسف.

٢- ﴿ ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعَصِرُونَ ﴾ (٤٩) يوسف.

الضبط /

١- وردت فقط في سورة يوسف في آيتين متتاليتين في نفس الصفحة (٢٤١).

٢- بعدها في الأول (سَبْعٌ شِدَادٌ) وبعدها في الثاني (عَامٌ فِيهِ يُعَاثُ النَّاسُ): السين من (سَبْعٌ) قبل العين من (عَامٌ) على قاعدة الترتيب الهجائي.

سؤال رقم ٢٩٤٨ / اضبط مواضع (إِلَّا قَلِيلًا مِّمَّا تَأْكُلُونَ) (إِلَّا قَلِيلًا مِّمَّا تُحْصِنُونَ) في سورة يوسف؟.

الجواب رقم ٢٩٤٨ / المواضع هي:-

١- ﴿ قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأَبًا فَمَا حَصَدْتُمْ فَذَرُوهُ فِي سُنْبُلِهِ إِلَّا قَلِيلًا مِّمَّا تَأْكُلُونَ ﴾ (٤٧) يوسف.

٢- ﴿ ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعٌ شِدَادٌ يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلًا مِّمَّا تُحْصِنُونَ ﴾ (٤٨) يوسف.

الضبط /

١- الموضع الأول (تَأْكُلُونَ) والموضع الثاني (تُحْصِنُونَ): الهمزة من (تَأْكُلُونَ) قبل الحاء من (تُحْصِنُونَ) على قاعدة الترتيب الهجائي، طبعاً بعد حرف التاء من الكلمتين (تَأْكُلُونَ - تُحْصِنُونَ).

٢- وبالتأمل للمعنى: الآية الأولى: كانوا يزرعون فما حصدتم منه في كل مرة فادّخروه واتركوه في سنبله، إلا قليلاً مما تأكلونه من الحبوب، والآية الثانية: ثم يأتي بعد هذه السنين الخصب سبعة سنين شديدة الجُذب، يأكل أهلها كل ما ادّخرتم له من قبل، إلا قليلاً مما تحفظونه وتدّخرونه ليكون بذوراً للزراعة.

ملاحظة ١ /

الآية (ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَامٌ فِيهِ يُعَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعَصِرُونَ ٤٩) في سورة يوسف: يحدث فيها لبس بتقديم أو تأخير كلمة (فِيهِ) هل هي قبل (عَامٌ) أو بعدها: لما بدأت الآية بـ (ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ) أي بعد السنين الشداد ماذا سأقول (فِيهِ) أم (عَامٌ)؟ طبعاً كلمة (عَامٌ) فلا يستقيم الأمر أبداً أن أقول (ثُمَّ

يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فِيهِ)!! ما معنى هذا؟ المعنى لا يستقيم، فلا بد بعد السنوات أن تأت كلمة (عَامٌ) وبعدها (فِيهِ) أي في هذا العام يُغَاثُ الناس وفيه (أي العام) يعصرون، ومعنى (وَفِيهِ يَعْصِرُونَ) أي: ويعصرون فيه الثمار من كثرة الخصب والنماء.

ملاحظة ٢ /

وردت (يَمَّا تَأْكُلُونَ) في موضع آخر في القرآن الكريم في سورة المؤمنون الآية (٣٣): ﴿وَقَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِلِقَاءِ الْآخِرَةِ وَآتَرَفْنَاهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يَأْكُلُ مِمَّا تَأْكُلُونَ مِنْهُ وَيَشْرَبُ مِمَّا تَشْرَبُونَ﴾ (٣٣)، وعليه مواضعها في يوسف والمؤمنون.

سؤال رقم ٢٩٤٩ / اضبط مواضع (فَلَمَّا جَاءَهُ)؟.

الجواب رقم ٢٩٤٩ / وردت (فَلَمَّا جَاءَهُ) مرتان في السور (يوسف - القصص): -

١- ﴿وَقَالَ الْمَلِكُ أَتَنْتَنِي بِهِ؟ فَلَمَّا جَاءَهُ الرَّسُولُ قَالَ أَرْجِعْ إِلَىٰ رَبِّكَ فَسَأَلَهُ مَا بَأْسُ

الْيَسَوءِ الَّذِي قَطَعَنَ يَدَيَّهِ إِنَّ رَبِّي بِكَيْدِهِنَّ عَلِيمٌ﴾ (٥٠) يوسف.

٢- ﴿فَجَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا تَمْشِي عَلَىٰ اسْتِحْيَاءٍ قَالَتْ إِنَّكِ أَبَىٰ يَدْعُوكَ لِجِزْيِكَ أَجْرَ مَا

سَقَيْتَ لَنَا فَلَمَّا جَاءَهُ، وَقَصَّ عَلَيْهِ الْقَصَصَ قَالَ لَا تَخَفْ نَجَوْتَ مِنَ الْقَوْمِ

الظَّالِمِينَ﴾ (٥٥) القصص.

الضبط /

١- بعدها في سورة يوسف (الرَّسُولُ) وهو الساقى ورسول الملك إلى يوسف عليه

السلام: نربط السين منها والواو مع السين والواو من يوسف، وبعدها في

القصص (وَقَصَّ عَلَيْهِ الْقَصَصَ) أي لما جاء موسى عليه السلام الى الشيخ

الكبير (والد الفتاتين) قصَّ موسى عليه قصته، ونربط القاف والصاد من

(وَقَصَّ - الْقَصَصَ) مع القاف والصاد من القصص على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

٢- أيضاً نربطهما على قاعدة الترتيب الهجائي: الهمزة من كلمة (الرَّسُولُ) في سورة يوسف قبل الواو من كلمة (وَقَصَّ) في سورة القصص.

سؤال رقم ٢٩٥٠ / كم مرة وردت كلمة (ارْجِعْ) إذا بدأنا بها فإننا نبدأ بهمزة قطع مكسورة؟.

الجواب رقم ٢٩٥٠ / وردت (ارْجِعْ) ثلاث مرات في السور (يوسف - النمل - الملك) :-

١- ﴿وَقَالَ الْمَلِكُ أَتَنْوِي بِهِ فَلَمَّا جَاءَهُ الرَّسُولُ قَالَ ارْجِعْ إِلَىٰ رَبِّكَ فَسْأَلْهُ مَا بَالُ الْيَسُوءِ الَّتِي قَطَعْتَ أَيْدِيَهُنَّ إِنَّ رَبِّي بِكَذِبِينَ عَلِيمٌ﴾ (يوسف).

٢- ﴿أَرْجِعْ إِلَيْهِمْ فَلَنَأَيِّنَّهُمْ بِجُنُودٍ لَا قِبَلَ لَهُمْ وَنَخْرِجُهُمْ مِنْهَا أَذِلَّةً وَهُمْ صَاغِرُونَ﴾ (النمل).

٣- ﴿ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنْقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ﴾ (الملك).

الضبط /

١- في يوسف: قالها يوسف لرسول الملك، وفي النمل: قالها سليمان لرسول بلقيس، وفي الملك: أتت بكسر العين وهنا لإرجاع البصر أي: أعد النظر إلى السماء: هل ترى فيها من شقوق أو صدوع؟ ثم أعد النظر مرة بعد مرة، يرجع إليك البصر ذليلاً صاغراً عن أن يرى نقصاً، وهو متعب قليل.

٢- بعدها في يوسف (إِلَىٰ رَبِّكَ فَسْأَلْهُ) نربط الفاء والسين من كلمة (فَسْأَلْهُ)

مع الفاء والسين من يوسف، وبعدها في النمل (إِلَيْهِمْ فَلَنَأَيِّنَّهُمْ بِجُنُودٍ) نربط

اللام والميم من (إِلَيْهِمْ فَلَنَأَيِّنَّهُمْ) مع اللام والميم من النمل، وبعدها في

الملك (الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ) نربط الكاف من كلمة (كَرَّتَيْنِ) مع كاف الملك

على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

ملاحظة /

في سورتي يوسف والنمل قال كلمة (أَرْجِعْ) النبيين يوسف في يوسف وسليمان في النمل عليهما السلام للرسول، فانتبه يالبيب.

سؤال رقم ٢٩٥١ / اضبط مواضع (مَا بَالُ - فَمَا بَالُ)؟.

الجواب رقم ٢٩٥١ / كل صيغة وردت مرة واحدة فقط وكما يلي:-

١- ﴿ وَقَالَ الْمَلِكُ أَتَنْوِي بِهِ ۚ فَلَمَّا جَاءَهُ الرَّسُولُ قَالَ أَرْجِعْ إِلَىٰ رَبِّكَ فَسَأَلَهُ مَا بَالُ

الْيَسَوْفَ الَّتِي قَطَعْنَ أَيْدِيَهُنَّ إِنَّ رَبِّي بِكَافٍ عَلَيْهِنَّ ﴿٥٠﴾ ﴾ يوسف.

٢- ﴿ قَالَ فَمَا بَالُ الْقُرُونِ الْأُولَىٰ ﴿٥١﴾ ﴾ طه.

الضبط /

زيادة الفاء في سورة طه (فَمَا بَالُ) ونضبطه على قاعدة الزيادة للموضع المتأخر.

سؤال رقم ٢٩٥٢ / اضبط مواضع (أَيْدِيَهُنَّ - أَيْدِيَهُنَّ)؟.

الجواب رقم ٢٩٥٢ / المواضع هي:-

١- ﴿ فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكًا وَآتَتْ كُلَّ وَجْدَةٍ مِنْهُنَّ سِكِّينًا وَقَالَتِ

أَخْرِجْ عَلَيْهِنَّ فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلَّا

مَلَكٌ كَرِيمٌ ﴿٣١﴾ ﴾ يوسف.

٢- ﴿ وَقَالَ الْمَلِكُ أَتَنْوِي بِهِ ۚ فَلَمَّا جَاءَهُ الرَّسُولُ قَالَ أَرْجِعْ إِلَىٰ رَبِّكَ فَسَأَلَهُ مَا بَالُ الْيَسَوْفَ الَّتِي

قَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ إِنَّ رَبِّي بِكَافٍ عَلَيْهِنَّ ﴿٥٠﴾ ﴾ يوسف.

٣- ﴿ يَتَأْتِيهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعْنَكَ عَلَىٰ أَنْ لَا يُشْرِكْنَ بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا

يُشْرِكْنَ وَلَا يَزْنِينَ وَلَا يَقْتُلْنَ أَوْلَادَهُنَّ وَلَا يَأْتِينَ بِبُهْتَانٍ يَفْتَرِينَهُ بَيْنَ أَيْدِيَهُنَّ

وَأَرْجُلِهِنَّ وَلَا يَعْصِيَنَّكَ فِي مَعْرُوفٍ فَبَايَعَهُنَّ وَأَسْتَغْفِرَ لَهُنَّ اللَّهُ إِنَّ

اللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٢﴾ ﴾ الممتحنة.

الضبط /

١- (أَيَّدِيَهُنَّ) بفتح الياء الثانية وردت مرتان في سورة يوسف وقبلهما جاء التقطيع (وَقَطَّعَنَ - قَطَّعَنَ) فاجعلها علامة لك.

٢- وردت (أَيَّدِيَهُنَّ) بكسر الياء الثانية مرة واحدة فقط في سورة الممتحنة (آخر السورة) ونضبطها على قاعدة العناية بالآية الوحيدة.

سؤال رقم ٢٩٥٣ / اضبط مواضع (قَالَ مَا خَطْبُكُنَّ - مَا خَطْبُكُمَا)؟.

الجواب رقم ٢٩٥٣ / كل صيغة وردت مرة واحدة فقط:-

١- ﴿قَالَ مَا خَطْبُكُنَّ إِذْ رَاوَدْتُنَّ يُوسُفَ عَنْ نَفْسِهِ قُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِنْ سُوءٍ قَالَتِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ النَّنْ حَصَّصَ الْحَقُّ أَنَا رَاوَدْتُهُ عَنْ نَفْسِهِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ﴾ (٥١) يوسف.

٢- ﴿وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةٌ مِنَ النَّاسِ يَسْقُونَ وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمْ امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ قَالَ مَا خَطْبُكُمَا قَالَتَا لَا نَسْقِي حَتَّى يُصْدِرَ الرِّعَاءُ وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ﴾ (٢٣) القصص.

الضبط /

١- في سورة يوسف (مَا خَطْبُكُنَّ) بالجمع: قال الملك للنسوة اللاتي جرحن أيديهن: ما شأنكن حين راودتن يوسف عن نفسه يوم الضيافة؟ فهل رأيتم منه ما يريب؟.

٢- وفي القصص (مَا خَطْبُكُمَا) بالثنائية: ولما وصل موسى عليه السلام ماء "مدین" وجد عليه جماعة من الناس يسقون مواشيهم، ووجد من دون تلك الجماعة امرأتين منفردتين عن الناس، تحبسان غنمهما عن الماء؛ لعجزهما وضعفهما عن مزاحمة الرجال.

سؤال رقم ٢٩٥٤ / اضبط مواضع (مَا عَلِمْنَا - بِمَا عَلِمْنَا) في سورة يوسف؟.

الجواب رقم ٢٩٥٤ / المواضع هي:-

١- ﴿ قَالَ مَا خَطْبُكَ إِذْ رَاوَدْتُنِّي يُوسُفُ عَنْ نَفْسِهِ قُلْتُ حَسَّ لِلَّهِ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِنْ سُوءٍ قَالَتْ أَمْرَأَتُ الْعَزِيزِ الْفَنَ حَصَّصَ الْحَقُّ أَنَا رَاوَدْتُهُ عَنْ نَفْسِهِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ ﴾ (٥١) يوسف.

٢- ﴿ أَرْجِعُوا إِلَىٰ آبَائِكُمْ فَقُولُوا يَتَّابَانَا إِنَّكَ ابْنُكَ سَرَقَ وَمَا شَهِدْنَا إِلَّا بِمَا عَلِمْنَا وَمَا كُنَّا لِلْغَيْبِ حَافِظِينَ ﴾ (٨١) يوسف.

الضبط /

١- في الموضع الأول: قالها النسوة بعد محاكمتهن من الملك (قُلْتُ حَسَّ لِلَّهِ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِنْ سُوءٍ).

٢- في الموضع الثاني: قال كبيرهم في السن (من إخوة يوسف): ارجعوا أنتم إلى آبائكم، وأخبروه بما جرى، وقولوا له: إن ابنك "بنيامين" قد سرق، وما شهدنا بذلك إلا بعد أن تيقننا، فقد رأينا المكيال في رحله، وما كان عندنا علم الغيب أنه سيسرق حين عاهدناك على ردّه.

سؤال رقم ٢٩٥٥ / اضبط مواضع (وَإِنَّهُ - إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ)؟.

الجواب رقم ٢٩٥٥ / كل صيغة وردت مرة واحدة:-

١- ﴿ قَالَ مَا خَطْبُكَ إِذْ رَاوَدْتُنِّي يُوسُفُ عَنْ نَفْسِهِ قُلْتُ حَسَّ لِلَّهِ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِنْ سُوءٍ قَالَتْ أَمْرَأَتُ الْعَزِيزِ الْفَنَ حَصَّصَ الْحَقُّ أَنَا رَاوَدْتُهُ عَنْ نَفْسِهِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ ﴾ (٥١) يوسف.

٢- ﴿وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شُهَدَاءُ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ فَشَهَدُوا أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَدَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ﴾ (٦) **النور**.

الضبط / بالواو (وَإِنَّهُ) في سورة يوسف (وهو الموضع الأول)، بينما في النور بلا واو **(إِنَّهُ)** في النور (الموضع الثاني) ونضبطه على قاعدة زيادة الواو في الموضع الأول.

سؤال رقم ٢٩٥٦ / كم مرة وردت (وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي)؟

الجواب رقم ٢٩٥٦ / وردت (وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي) مرتان في السور (يوسف - النحل) :-

- ١- ﴿ذَلِكَ لِيَعْلَمَ أَنِّي لَمْ أَخُنْهُ بِالْغَيْبِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْخَائِبِينَ﴾ (٥٢) **يوسف**.
- ٢- ﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ اسْتَحَبُّوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ﴾ (١٠٧) **النحل**.

الضبط / نضبطهما على قاعدة التأمل للمعنى :-

١- لما كان سياق الآيات في سورة يوسف عن كيد النسوة والخيانة فُحِثَّت (وَأَنَّ

اللَّهُ لَا يَهْدِي الْخَائِبِينَ) مناسبة لسياق الآيات، ولاحظ أيضاً كلمة

(أَخُنْهُ) فنربطها مع كلمة (الْخَائِبِينَ) على قاعدة الموافقة والمجاورة.

٢- في سورة النحل: سبققتها الآية (مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِهِ إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُ

مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ وَلَكِنْ مَنْ شَرَحَ بِالْكُفْرِ صَدْرًا فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ مِنَ اللَّهِ وَهُمْ

عَذَابٌ عَظِيمٌ ١٠٧) فسياق الآيات عمن كفر بعد إيمانه وشرح صدره بهذا

الكفر والعياذ بالله فجاء بعدها أنهم استحبوا الحياة الدنيا على الآخرة

فناسبها الختام (وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ)، ونربط كلمات

الكفر التي وردت في الآية (١٠٧) مع كلمة (الْكَافِرِينَ) على قاعدة

الموافقة والمجاورة.

٣- كثر الحديث في سورة يوسف عن الكيد فجاء فيها (كَيْدَ الْخَائِنِينَ) بينما النحل فالحديث عن القوم الذين كفروا فجاءت فيها كلمة القوم (الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ).

وأخيرا فيما يلي جدول لضبط بدايات ونهايات أحزاب وأرباع الجزء الثاني عشر:-

الجزء الثاني عشر	ح ١	ب	٤٥	دَابَّةُ الْفَرِيقَيْنِ رَكَّبَهَا أَخَاهُمْ صَالِحٌ
		هـ	٤٦	وَأَخْبَتُوا إِلَى رَيْبِهِمْ حَتَّى إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا أَتَّبِعُوا لَعْنَةُ مُسَوِّمَةٍ عِنْدَ رَبِّكَ
	ح ٢	ب	٤٧	مَدِينٍ سَعِدَتْ بِـ يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ وَبِالنِّسْوَةِ خَالِدِينَ فِيهَا وَكَذَلِكَ يَجْتَبِيكَ رَبُّكَ يُوسُفُ أَعْرَضَ عَنْ هَذَا
		هـ	٤٨	ذَلِكَ لِيَعْلَمَ
بداية ونهاية الاحزاب				دَابَّةُ الْأَرْضِ مُسَوِّمَةٍ إِلَى مَدِينٍ ذَلِكَ لِيَعْلَمَ

معنى (ح ١ و ح ٢) أي الأحزاب، ومعنى (ب) أي بداية الربع، ومعنى (هـ) أي نهاية الربع.

إنتهى الجزء الثاني عشر

سورة يوسف / الجزء الثالث عشر

سؤال رقم ٢٩٥٧ / كم مرة وردت كلمة (بِالسُّوءِ) ؟.

الجواب رقم ٢٩٥٧ / وردت (بِالسُّوءِ) أربع مرات في السور (البقرة - النساء - يوسف - الممتحنة) ونضبطها بالجملة الإنشائية: (بقره النساء لـ يوسف بعد الإمتحان):-

- ١- ﴿ إِنَّمَا يَأْمُرُكُم بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَاءِ وَأَن تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا نَعْلَمُونَ ﴾ (البقرة).
- ٢- ﴿ لَا يُحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا مَن ظَلِمَ وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا عَلِيمًا ﴾ (١٤٨) النساء.
- ٣- ﴿ وَمَا أُبْرِئُ نَفْسِي إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّي إِنَّ رَبِّي غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ (٥٣) يوسف.
- ٤- ﴿ إِن يَشْفَوْكُمْ يَكُونُوا لَكُمْ أَعْدَاءٌ وَيَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ وَأَلْسِنَتُهُم بِالسُّوءِ وَوَدُّوا لَوْ تَكْفُرُونَ ﴾ (٢) الممتحنة.

الضبط / في البقرة أن الشيطان يأمر بالسوء والفحشاء - لاحظ سبقها (وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ)، وفي النساء جاءت بداية الجزء السادس، وفي يوسف بداية الجزء (١٣)، أما في الممتحنة في بداية السورة.

فائدة / (وَمَا أُبْرِئُ نَفْسِي إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّي إِنَّ رَبِّي غَفُورٌ رَّحِيمٌ) أعلى مراتب الصدق أن تكون صادقاً مع نفسك، بإمكانك أن تخدع الجميع ويصدقونك ! لكن هل تقدر أن تخدعها ؟ وتصدقك ! فلا تدعي براءة نفسك من ارتكاب الذنب، فالنفوس كثيرة الأمر بالسوء لولا رحمة ربي، فبلاء العقول من هوى النفوس تخطط الآراء بالأهواء فتضل، فأنت في حرب مستمرة مع نفسك تضبطها فترة، وتفتلت منك فترة، تؤلمك حيناً وتسعدك أحياناً، هذا هو جهاد النفس .فامرأة العزيز تعلقت بيوسف فلما آمنت بالله تعلقت بالله فزال مرضها (الإيمان بالله شفاء).

سؤال رقم ٢٩٥٨ / اضبط مواضع (لِنَفْسِي) ؟.

الجواب رقم ٢٩٥٨ / وردت (لِنَفْسِي) أربع مرات في السور (الأعراف - يونس - يوسف - طه) ونضبطها بالجملة الإنشائية: (" لِنَفْسِي " أربعةً إحفظها - عرف يونس يوسف وطه):-

١- ﴿ قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ وَلَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ الْغَيْبِ لَاسْتَكْثَرْتُ مِنَ الْخَيْرِ وَمَا مَسَّنِيَ السُّوءُ إِنْ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴾ (١٨٨) الأعراف.

٢- ﴿ قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي ضَرًّا وَلَا نَفْعًا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ إِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ فَلَا يَسْتَسْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِرُونَ ﴾ (٤١) يونس.

٣- ﴿ وَقَالَ الْمَلِكُ أَتُؤْتِنِي بِهَـذَا أَسْتَخْلَصُهُ لِنَفْسِي فَلَمَّا كَلَّمَهُ قَالَ إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِينٌ ﴾ (٥٤) يوسف.

٤- ﴿ إِذْ تَمْشِي أُخْتُكَ فَتَقُولُ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ مَن يَكْفُلُهُ ۖ فَرَجَعْنَاكَ إِلَىٰ أُمِّكَ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ ۚ وَقَلَّتِ نَفْسًا فَجَجَيْنَاكَ مِنَ الْغَمِّ ۖ وَفَتَّكَ فُتُونًا ۖ فَلَبِثْتَ سِنِينَ فِي أَهْلِ مَدْيَنَ ثُمَّ جِئْتَ عَلَىٰ قَدَرٍ يُمْسِي ۖ وَأَصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي ﴾ (٤١) طه.

الضبط /

١- تم ضبط موضعي الأعراف ويونس في السؤال (١٦٥).

٢- قبلها في يوسف قالها الملك لـ يوسف عليه السلام (أَسْتَخْلَصُهُ لِنَفْسِي)
نربط السين من كلمة (أَسْتَخْلَصُهُ) مع سين يوسف، وقبلها في طه
(وَأَصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي) نربط الطاء من كلمة (وَأَصْطَنَعْتُكَ) مع طاء طه
على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

الخلاصة:-

ضبط مواضع (لِنَفْسِي)		
السورة	الصيغة	
الأعراف	قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا	أتت جهة اليمين فتقدم النفع
يونس	قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي ضَرًّا وَلَا نَفْعًا	أتت جهة اليسار فتقدم الضر
يوسف	وَقَالَ الْمَلِكُ أَتُؤْتِي بِهَذَا اسْتَخْلَصَهُ لِنَفْسِي / سين (اسْتَخْلَصَهُ) مع سين يوسف	
طه	وَأَصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي / الطاء من كلمة (وَأَصْطَنَعْتُكَ) مع طاء طه	

سؤال رقم ٢٩٥٩ / كم مرة وردت (اجْعَلْنِي)؟.

الجواب رقم ٢٩٥٩ / وردت كلمة (اجْعَلْنِي) ثلاث مرات في السور (يوسف - إبراهيم - الشعراء) ونضبطها بالجملة الإنشائية: (قرأ يوسف " اجْعَلْنِي " يا قراء في إبراهيم والشعراء):-

- ١- ﴿ قَالَ اجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ إِنِّي حَفِيظٌ عَلَيْمُ ۖ ﴾ (٥٥) يوسف.
- ٢- ﴿ رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ ۖ ﴾ (٤٠) إبراهيم.
- ٣- ﴿ وَاجْعَلْنِي مِنْ وَرَثَةِ جَنَّةِ النَّعِيمِ ۖ ﴾ (٨٥) الشعراء.

الضبط / في الشعراء الوحيدة **بالواو (وَاجْعَلْنِي)** لأنها أتت معطوفة على ما قبلها: (وَالَّذِي أَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ {٨٢} رَبِّ هَبْ لِي حُكْمًا وَأَلْهِمْنِي بِالصَّالِحِينَ {٨٣} وَاجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ {٨٤}) وهذه من قول إبراهيم عليه السلام وكذا في سورة إبراهيم (رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ) بينما في يوسف فهي من قول يوسف عليه السلام، يوسف على الخزان، وإبراهيم مقيم الصلاة والورثة.

سؤال رقم ٢٩٦٠ / اضبط مواضع (خَزَائِنُ - خَزَائِنِ - خَزَائِنْ) ؟.

الجواب رقم ٢٩٦٠ / المواضع كما يلي:-

- ١- ﴿ قُلْ لَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي مَلَكٌ إِنْ أَتَيْعُ إِلَّا مَا يُوْحَىٰ إِلَيَّ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ ﴾ (٥٠) الأنعام.
- ٢- ﴿ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ إِنِّي مَلَكٌ وَلَا أَقُولُ لِلَّذِينَ تَزْدِرِي أَعْيُنُكُمْ لَنْ يُؤْتِيَهُمُ اللَّهُ خَيْرًا ﴾ (٣١) هود.
- ٣- ﴿ قَالَ أَجْعَلْنِي عَلَىٰ خَزَائِنِ الْأَرْضِ إِنِّي حَفِيظٌ عَلَيْهُ ﴾ (٥٥) يوسف.
- ٤- ﴿ قُلْ لَوْ أَنْتُمْ تَمْلِكُونَ خَزَائِنَ رَحْمَةِ رَبِّي إِذَا لَأَمْسَكْتُمْ خَشْيَةَ الْإِنْفَاقِ وَكَانَ الْإِنْسَانُ قَتُورًا ﴾ (١٠٠) الإسراء.
- ٥- ﴿ أَمْرَعْنَاهُمْ خَزَائِنَ رَحْمَةِ رَبِّكَ الْعَزِيزِ الْوَهَّابِ ﴾ (٩) ص.
- ٦- ﴿ أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَبِّكَ أَمْ هُمْ الْمُضْطَرُونَ ﴾ (٣٧) الطور.
- ٧- ﴿ هُمْ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُنْفِقُوا عَلَىٰ مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّىٰ يَنْفَضُوا وَلِلَّهِ خَزَائِنُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَفْقَهُونَ ﴾ (٧) المنافقون.

الضبط /

- ١- الأصل أن ترد بضم النون (خَزَائِنُ) تكررت خمس مرات في السور (الأنعام - هود - ص - الطور - المنافقون)، ولاحظ أنه يأتي قبلها في كل المواضع مصدر من (عند) : (عِنْدِي - عِنْدُهُمْ - عِنْدَ) فاجعلها علامة على كلمة (خَزَائِنُ) بالضم
- ٢- وردت (خَزَائِنِ) بكسر النون مرة واحدة فقط في سورة يوسف سبقتها كلمة (عَلَى) حرف الجر ، ووردت (خَزَائِنَ) بفتح النون أيضاً مرة واحدة في سورة الإسراء، ونضبطهما على قاعدة العناية بالآية الوحيدة.

٣- إِذْن: نحصر فقط موضعي يوسف (خَزَائِن) بكسر النون والإسراء (خَزَائِن)

بفتح النون، وفي غيرها بالنون المضمومة (خَزَائِن).

٤- تم ضبط موضعي (الأنعام - هود) في السؤال (١٦٧٧).

الخلاصة:-

مواضع (<u>خَزَائِن</u>) تكررت خمس مرات وهذا هو الأصل أن ترد بالضم		
الأنعام	قُلْ لَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي <u>خَزَائِنُ</u> اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي مَلَكٌ	تم ضبطهم في الجزء الرابع السؤال (١٦٧٧)
هود	وَلَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي <u>خَزَائِنُ</u> اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ إِنِّي مَلَكٌ	
ص	أَمْرُهُمْ <u>خَزَائِنُ</u> رَحْمَةِ رَبِّكَ الْعَزِيزِ الْوَهَّابِ / وردت في بداية سورة ص	
الطور	أَمْ عِنْدَهُمْ <u>خَزَائِنُ</u> رَبِّكَ أَمْ هُمْ الْمُصِيطِرُونَ / نربط طاء (الْمُصِيطِرُونَ) مع طاء الطور	
المنافقون	وَلِلَّهِ <u>خَزَائِنُ</u> السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَكِنَّ الْمُسْفِكِينَ لَا يَفْقَهُونَ / ورد فيها المنافقين ونربطها مع المنافقون	
لاحظ أنه يأتي قبلها في كل المواضع مصدر من (عند) : (عِنْدِي - عِنْدَهُمْ - عِنْدَ) فاجعلها علامة على كلمة (<u>خَزَائِن</u>) بالضم		
موضع (<u>خَزَائِن</u>) بكسر النون وردت الكلمة مرة واحدة فقط		
يوسف	قَالَ اجْعَلْنِي عَلَى <u>خَزَائِنِ</u> الْأَرْضِ / سبقتها كلمة (عَلَى) حرف الجر	
موضع (<u>خَزَائِن</u>) بفتح النون وردت الكلمة مرة واحدة فقط		
الإسراء	قُلْ لَوْ أَنَّهُمْ تَمْلِكُونَ <u>خَزَائِنَ</u> رَحْمَةِ رَبِّي	
نحصر فقط <u>موضعي</u> يوسف (<u>خَزَائِن</u>) بكسر النون والإسراء (<u>خَزَائِن</u>) بفتح النون، وفي غيرها بالنون المضمومة (<u>خَزَائِن</u>).		

فائدة / (أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَحْمَةِ رَبِّكَ الْعَزِيزِ الْوَهَّابِ) ص ٩

(أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَبِّكَ أَمْ هُمْ الْمُصِيطِرُونَ) الطور ٣٧

خزائن جمع خريئة: وهو ما يحفظ فيه الأشياء الثمينة، (خَزَائِنُ رَبِّكَ) ذكرت في

الثروات المادية في سورة الطور تلتها (**أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا فَهُمْ مِنْ مَّعْزَمٍ مُثْقَلُونَ**).
انتهت الآية (**أَمْ هُمُ الْمُصِيطِرُونَ**) لأن الخازن على المال يتحكم في كل من
يهمه الحصول عليه.

(**حَزَائِنُ رَحْمَةِ رَبِّكَ**) تشمل كل ما يسر المرء بحدوثه أو يرحم به: النبوة - الثروات
المادية - الملك - العلم - الود وغيرها، ذكرت في سورة (ص) بعد أن استكثروا
على الرسول صلى الله عليه وسلم النبوة من دونه (**أُذْنِلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ مِنْ بَيْنِنَا**)
وانتهت الآية بإسمين من أسماء الله الحسنى (**الْعَزِيزُ**) الغالب القادر الذي لا يغلبه
شيء، (**الْوَهَّابُ**) أي العاطى الذي يهب ولا ينتظر الجزاء.

سؤال رقم ٢٩٦١ / اضبط مواضع (**وَلَا جُزْءَ الْآخِرَةِ**)؟.

الجواب رقم ٢٩٦١ / وردت (**وَلَا جُزْءَ الْآخِرَةِ**) مرتان في السور (يوسف -
النحل):-

- ١- ﴿ **وَلَا جُزْءَ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ** ﴾ ﴿٥٧﴾ يوسف.
- ٢- ﴿ **وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا لَنَنبُوْنَهُمْ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً ۖ وَلَا جُزْءَ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ** ﴾ ﴿٤١﴾ النحل.

الضبط /

١- بعدها في سورة يوسف (**خَيْرٌ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ**) نربط الياء من كلمة
(**خَيْرٌ لِلَّذِينَ**) مع ياء يوسف، وبعدها في النحل (**أَكْبَرُ**) نربط الهمزة منها
مع همزة النحل على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من
اسم السورة.

٢- عدد آيات سورة النحل (**١٢٨**) بينما عدد آيات سورة يوسف (**١١١**) : أي أن
سورة النحل أطول من سورة يوسف، لذا فإن كلمة (**أَكْبَرُ**) وردت في
سورة النحل وكلمة (**خَيْرٌ**) وردت في سورة يوسف.

٣- حُتِمت آية يوسف (وَكَاثُوا يَتَّقُونَ) ومدار الآيات قبلها على تقوى الله وأن ثواب الآخرة عند الله أعظم من ثواب الدنيا لأهل الإيمان والتقوى الذين يخافون عقاب الله، ويطيعونه في أمره ونهيهِ، وحُتِمت آية النحل (لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ) نلاحظ سياق الآيات قبلها ورد فيها العلم (وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَا يَبْعَثُ اللَّهُ مَنْ يَمُوتُ بَلَى وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا وَلَكِنْ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ {٣٨} لِيُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي يُخْتَلِفُونَ فِيهِ وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ كَانُوا كَاذِبِينَ {٣٩}) فربطها على قاعدة الموافقة والمجاورة، وربط اللام من (يَعْلَمُونَ) مع لام النحل على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

ملاحظة / في سورة يوسف وردت (وَلَأَجْرُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ آمَنُوا...٥٧) و (وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا...١٠٩): في الأولى (وَلَأَجْرُ الْآخِرَةِ) وهذه ناسبت سياق الآية قبلها والتي حُتِمت (وَلَا تُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ) فيها كلمة أجر فربطها مع (وَلَأَجْرُ الْآخِرَةِ) على قاعدة الموافقة والمجاورة وجاء معها (آمَنُوا) فنضبطها بهذه الجملة (الأجر للمؤمنين)، أما الموضع الثاني (وَلَدَارُ الْآخِرَةِ) لاحظ أنه ورد قبلها في نفس الآية (مِنْ أَهْلِ الْقُرَى) ونضبطها على قاعدة الصورة الذهنية: الدار يكون موجودا في القرى (فالدار في القرية) وجاء معها (اتَّقُوا) فنضبطها بهذه الجملة (الدار للمتقين).

سؤال رقم ٢٩٦٢ / اضبط مواضع (أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ) في سورة يوسف؟.

الجواب رقم ٢٩٦٢ / المواضع هي:-

١- ﴿وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ يَتَّبِعُوا مِنْهَا حَيْثُ يَشَاءُ نُفِصِلُ بِهِ رَحْمَتَنَا مَنْ شَاءَ وَلَا نُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٦﴾ وَلَأَجْرُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ﴿٥٧﴾﴾ يوسف: ٥٦ - ٥٧

٢- ﴿قَالُوا إِنَّكَ لَأَنْتَ يُوسُفُ قَالَ أَنَا يُوسُفُ وَهَذَا أَخِي قَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا إِنَّهُ

مَنْ يَتَّقِ وَيَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٩٠﴾ قَالُوا تَاللَّهِ لَقَدْ
ءَاثَرَكِ اللَّهُ عَلَيْنَا وَإِنْ كُنَّا لَخَطِئِينَ ﴿٩١﴾ يوسف: ٩٠ - ٩١

الضبط /

١- لاحظ قبلها في الموضع الأول (وَلَا يُضِيعُ) وقد بدأت الآية بالواو (وَكَذَلِكَ
مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ) وبدأت الآية التي بعدها كذلك بالواو (وَلَا أَجْرُ
الْآخِرَةِ خَيْرٌ) ونربطهما مع واو (وَلَا يُضِيعُ) على قاعدة الموافقة والمجاورة، ولم
يذكر اسم الجلال (الله) في الآيتين فانتبه.

٢- لاحظ قبلها في الموضع الأول (فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ) لاحظ أن الآية لم تبدأ
بالواو فاجعلها علامة لك ولا الآية التي بعدها، وورد قبلها في نفس الآية
إسم الجلال (الله) : (قَدْ مَرَّبَ اللَّهُ عَلَيْنَا) وفي بداية الآية التي بعدها مرتين
(قَالُوا تَاللَّهِ لَقَدْ ءَاثَرَكِ اللَّهُ) فاربطهما مع اسم الجلال في (فَإِنَّ اللَّهَ لَا
يُضِيعُ)، ولاحظ أيضاً الكلمات (أَيْنَاكَ - إِنَّهُ) ونربطهما مع (فَإِنَّ)
التي وردت في ختام الآية مع (أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ) .

٣- بقي أن تعلم أن الآية الأولى الله عز وجل هو المتكلم: (وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ)
(نُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا مَنْ نَشَاءُ) فأتت (وَلَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ) مناسبة للسياق،
بينما في الآية الثانية فالتكلم هو يوسف عليه السلام وجاء الختام مناسب
تماماً للسياق (فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ) .

ملاحظة / وردت في سورة التوبة (إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ١٢٠) وهي
وحيدة بهذه الصيغة، وفي هود (فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ١١٥) تطابقت
مع ثاني موضع من سورة يوسف.

سؤال رقم ٢٩٦٣ / اضبط مواضع (جَهَّزَهُمْ بِجَهَّازِهِمْ) في سورة يوسف؟.

الجواب رقم ٢٩٦٣ / المواضع هي:-

١- ﴿وَلَمَّا جَهَّزَهُمْ بِجَهَّازِهِمْ قَالِ اتُّنُونِي بِأَخٍ لَّكُمْ مِّنْ أَيْكُمُ ۖ أَلَا تَرَوْنَ أَنِّي أُوفِي الْكَيْلَ وَأَنَا خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ ﴿٥٩﴾﴾ يوسف.

٢- ﴿فَلَمَّا جَهَّزَهُمْ بِجَهَّازِهِمْ جَعَلَ السَّقَايَةَ فِي رَحْلِ أَخِيهِ ثُمَّ أَذَّنَ مُؤَذِّنٌ أَيَّتُهَا الْعِيرُ إِنَّكُمْ لَسُرُفُونَ ﴿٧٠﴾﴾ يوسف.

الضبط /

١- الموضع الأول بالواو (وَلَمَّا جَهَّزَهُمْ بِجَهَّازِهِمْ) والثاني بالفاء (فَلَمَّا جَهَّزَهُمْ بِجَهَّازِهِمْ)، نربط واو أول مع واو (وَلَمَّا) فتكون بالفاء (فَلَمَّا) في الموضع الثاني، وقد ضبطتهما في السؤال (٢٨٨٦) من هذا الجزء.

٢- بعدها في الموضع الأول (قَالِ اتُّنُونِي بِأَخٍ لَّكُمْ مِّنْ أَيْكُمُ) نربط الهمزة من كلمة (اتُّنُونِي) مع همزة أول، وبعدها في الثاني (جَعَلَ السَّقَايَةَ فِي رَحْلِ أَخِيهِ) نربط ألف المد والياء من كلمة (السَّقَايَةَ) مع ألف المد والياء من ثاني على قاعدة الأول والثاني.

ملاحظة / وردت كلمة (الْكَيْلُ) باختلاف تشكيل اللام الأخيرة فيها سبع مرات في القرآن الكريم في السور (الأنعام ١٥٢ - الأعراف ٨٥ - يوسف ٥٩ و ٦٣ و ٨٨ - الإسراء ٣٥ - الشعراء ١٨١)، بالفتح (الْكَيْلُ) في الأنعام والأعراف وأول وثالث يوسف والإسراء والشعراء، بينما في ثان يوسف وردت بالضم (الْكَيْلُ) وهي الوحيدة في القرآن وهو من قول إخوة يوسف عليه السلام لأبيهم لما رجعوا.

سؤال رقم ٢٩٦٤ / اضبط مواضع (خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ)؟.

الجواب رقم ٢٩٦٤ / وردت (خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ) مرتان في السور (يوسف - المؤمنون):-

١- ﴿وَلَمَّا جَهَّزَهُمْ بِجَهَّازِهِمْ قَالِ اتُّنُونِي بِأَخٍ لَّكُمْ مِّنْ أَيْكُمُ ۖ أَلَا تَرَوْنَ أَنِّي أُوفِي الْكَيْلَ وَأَنَا خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ ﴿٥٩﴾﴾ يوسف.

٢- ﴿ وَقُلْ رَبِّ أَنْزِلْنِي مُنزَلاً مُبَارَكاً وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ ﴾ (٢٩) ﴿ المؤمنون: ٢٩ ﴾

الضبط / ضبط الموضعين على قاعدة التأمل للمعنى :-

١- في سورة يوسف: قالها يوسف عليه السلام لما أكرم إخوته لما نزلوا عنده وقام

بواجب الضيافة على أكمل وجه فقال (وأنا خير المضيفين).

٢- في سورة المؤمنون: قالها نوح عليه السلام: رب يسّر لي النزول المبارك الآمن،

وأنت خير المنزلين، وفي هذا تعليم من الله عز وجل لعباده إذا نزلوا أن يقولوا هذا.

سؤال رقم ٢٩٦٥ / اضبط مواضع (لَفَاعِلُونَ - فَاعِلُونَ)؟.

الجواب رقم ٢٩٦٥ / كل كلمة وردت مرة واحدة:-

١- ﴿ قَالُوا سَتَرِدُ عَنْهُ أَبَاهُ وَإِنَّا لَفَاعِلُونَ ﴾ (٦١) ﴿ يوسف.

٢- ﴿ وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ فَاعِلُونَ ﴾ (٤) ﴿ المؤمنون.

الضبط / سورة يوسف بلا (ال) في اسمها فوردت فيها (لَفَاعِلُونَ)، بينما المؤمنون

في اسمها (ال) فأتت فيها بلا لام (فَاعِلُونَ) : أي العلاقة عكسية فانتبه.

سؤال رقم ٢٩٦٦ / اضبط مواضع كلمة (بِضَاعَتَهُمْ) في سورة يوسف؟.

الجواب رقم ٢٩٦٦ / المواضع هي:-

١- ﴿ وَقَالَ لِفَتْنَيْنِهِ أَجْعَلُوا بِضَاعَتَهُمْ فِي رِحَالِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَعْرِفُونَهَا إِذَا انْقَلَبُوا إِلَى أَهْلِهِمْ لَعَلَّهُمْ

يَرْجِعُونَ ﴾ (٦٢) ﴿ يوسف.

٢- ﴿ وَلَمَّا فَتَحُوا مَتْعَهُمْ وَجَدُوا بِضَاعَتَهُمْ رُدَّتْ إِلَيْهِمْ قَالُوا يَتَابَانَا مَا نَبْغِي هَذِهِ

بِضَاعَتُنَا رُدَّتْ إِلَيْنَا وَنَمِيرُ أَهْلَنَا وَنَحْفَظُ أَخَانَا وَنَزْدَادُ كَيْلَ بَعِيرٍ ذَلِكَ كَيْلُ

يَسِيرٍ ﴾ (٦٥) ﴿ يوسف.

الضبط /

١- قبلها في الموضع الأول (أَجْعَلُوا) وقبلها في الموضع الثاني (وَجَدُوا):

الهمزة من (أَجْعَلُوا) قبل الواو من (وَجَدُوا) على قاعدة الترتيب الهجائي.

٢- الآية الأولى: قالها يوسف عليه السلام لفتيانهِ أن يجعلوا البضاعة في رحال إخوته، بينما الآية الثانية: الإخوة لما رجعوا إلى أبيهم وفتحوا متاعهم وجدوا أن بضاعتهم رُدت إليهم.

سؤال رقم ٢٩٦٧ / اضبط مواضع (إِذَا - وَإِذَا أَنْقَلَبُوا)؟.

الجواب رقم ٢٩٦٧ / كل صيغة وردت مرة واحدة:-

١- ﴿ وَقَالَ لِفَتَيَانِهِ أَجْعَلُوا بُضْعَنَهُمْ فِي رِحَالِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَعْرِفُونَهَا إِذَا انْقَلَبُوا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴾ (٦٢) يوسف.

٢- ﴿ وَإِذَا انْقَلَبُوا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ انْقَلَبُوا فَكِهِينَ ﴾ (٣١) المطففين.

الضبط / في سورة المطففين (وَإِذَا انْقَلَبُوا) بالواو ونضبطها على قاعدة الزيادة للموضع المتأخر، وسورة يوسف فيها واو فأتت (إِذَا انْقَلَبُوا) بلا واو، وسورة المطففين ليس في اسمها واو فأتت فيها (وَإِذَا انْقَلَبُوا) بالواو: أي العلاقة عكسية.
ملاحظة /

كما تلاحظون أنه ورد بعدها في الموضعين (إِلَىٰ أَهْلِهِمْ) ووردت هذه الصيغة في موضع ثالث في سورة يس الآية (٥٠): ﴿ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً وَلَا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ ﴾ (٥٠) فانتبه يا لبيب.

سؤال رقم ٢٩٦٨ / اضبط مواضع (رَجَعُوا - فَرَجَعُوا إِلَى)؟.

الجواب رقم ٢٩٦٨ / كل صيغة وردت مرة واحدة:-

١- ﴿ فَلَمَّا رَجَعُوا إِلَىٰ أَبِيهِمْ قَالُوا يَا أَبَانَا مُنِعَ مِنَّا الْكَيْدُ فَأَرْسِلْ مَعَنَا آخَنًا نَّكَتَلْ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾ (٦٢) يوسف.

٢- ﴿فَرَجَعُوا إِلَىٰ أَنفُسِهِمْ فَقَالُوا إِنَّكُمْ أَنْتُمُ الظَّالِمُونَ﴾ (٦٤) الأنبياء.

الضبط /

١- بالفاء في سورة الأنبياء (فَرَجَعُوا) ونضبطها على قاعدة الزيادة للموضع المتأخر.

٢- بعدها في يوسف (أَيُّهِمْ) نربط الياء منها مع ياء يوسف، وبعدها في الأنبياء (أَنفُسِهِمْ) نربط النون منها مع نون الأنبياء على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

٣- في يوسف الإخوة لما رجعوا إلى أبيهم، وفي الأنبياء قوم إبراهيم عليه السلام لما حاورهم في من كسر أصنامهم وجادلهم فرجعوا إلى أنفسهم وعرفوا أنهم ظالمين.

سؤال رقم ٢٩٦٩ / اضبط مواضع (أَخَانَا) في سورة يوسف؟.

الجواب رقم ٢٩٦٩ / المواضع هي:-

١- ﴿فَلَمَّا رَجَعُوا إِلَىٰ أَيْهِمْ قَالُوا يَتَابَانَا مِّنْ أَلَيْكِلْ فَأَرْسِلْ مَعَنَا أَخَانَا نَكْتَلْ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ (٦٣) يوسف.

٢- ﴿وَلَمَّا فَتَحُوا مَتْعَهُمْ وَجَدُوا يَضَعَتَهُمْ رُدَّتْ إِلَيْهِمْ قَالُوا يَتَابَانَا مَا نَبْعِي هَٰذِهِ يَضَعُنَا رُدَّتْ إِلَيْنَا وَنَمِيرُ أَهْلَنَا وَنَحْفَظُ أَخَانَا وَنَزِدَادُ كَيْلَ بَعِيرٍ ذَٰلِكَ كَيْلُ يَسِيرٍ﴾ (٦٥) يوسف.

الضبط /

١- بعد أن مُنِعَ الكيل عن إخوة يوسف طلبوا من أبيهم أن يرسل معهم أخوهم بنيامين فقالوا (فَأَرْسِلْ مَعَنَا أَخَانَا نَكْتَلْ) وتعهدوا بأن يحفظوه، ولكن يعقوب عليه السلام قال كيف آمنكم عليه وأنا قد آمنتكم على يوسف من قبل وخسرته، وبعد أن فتحوا متاعهم وحكوا القصة لوالدهم تعهدوا لأبيهم أن يحفظوا أخاهم (وَنَحْفَظُ أَخَانَا وَنَزِدَادُ كَيْلَ بَعِيرٍ).

٢- (فَأَرْسِلْ مَعَنَا أَخَانَا) في الأول و (وَنَحْفَظُ أَخَانَا وَنَزِدَادُ كَيْلَ بَعِيرٍ) في الثاني:

الفاء من (فَأَرْسِلْ) قبل الواو من (وَتَحْفَظْ) على قاعدة الترتيب الهجائي .

فائدة ١ / (فَلَمَّا رَجَعُوا إِلَى أَبِيهِمْ قَالُوا يَا أَبَانَا مُنِعَ مِنَّا الْكَيْلُ فَأَرْسِلْ مَعَنَا آحَنًا نَكْتَلُ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ (٦٣))

سرعة رجوعهم إلى أبيهم لأنهم بصدد الرجوع للعزير مرة ثانية فغيرهم إكتال وعاد إلى بلده وهم رجعوا ولم يكتالوا واشترط عليهم العزير أن يأتوا بأخ لهم من أبيهم فلذا رجعوا مسرعين إلى أبيهم حتى يستثمروا وقتهم؛ فهم سيعودون ثانية وغيرهم إكتال ولن يعود فوردت **بالفاء (فَلَمَّا)** للسرعة.

فائدة ٢ / هل لفظ نكتل هنا فعل أو اسم؟

هذا فعل نكتل أي نكتال مجزوم هو جواب الطلب، أصلها نكتال مثل نبتع نبتاع وجواب الطلب يكون مجزوماً فحذفت الألف لالتقاء الساكنين فصارت نكتل. ولو كان اسماً لنصبه وقال (نكتل). (د.فاضل السامرائي).

سؤال رقم ٢٩٧٠ / كم مرة وردت (إِلَّا كَمَا)؟.

الجواب رقم ٢٩٧٠ / وردت (إِلَّا كَمَا) ثلاث مرات في السور (البقرة - هود

- يوسف):-

١- ﴿الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّمَا الْبَيْعُ مِثْلُ الرِّبَا وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَانْتَهَى فَلَهُ مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ وَمَنْ عَادَ فَأُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٧٥﴾﴾ البقرة.

٢- ﴿فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِّمَّا يَعْبُدُ هَٰؤُلَاءِ مَا يَعْبُدُونَ إِلَّا كَمَا يَعْبُدُ آبَاؤُهُمْ مِنْ قَبْلُ وَإِنَّا لَمُوقِفُهُمْ نَصِيبُهُمْ غَيْرَ مَنْقُوصٍ ﴿١٠٩﴾﴾ هود.

٣- ﴿قَالَ هَلْ آمَنُكُمْ عَلَيْهِ إِلَّا كَمَا أَمَنْتُكُمْ عَلَىٰ أَخِيهِ مِنْ قَبْلُ فَأَلَّهَ خَيْرٌ حَافِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴿٦٤﴾﴾ يوسف.

الضبط /

١- بعدها في سورة البقرة (يَقُومُ) نربط القاف منها مع قاف البقرة (طبعاً هذه فيمن اكل الربا)، وبعدها في هود (يَعْبُدُ آبَاؤُهُمْ مِنْ قَبْلُ) نربط الدال من (يَعْبُدُ) مع دال هود على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

٢- بعدها في يوسف (أَمِنْتُكُمْ) وقبلها وردت (ءَامِنْتُكُمْ) فاربطهما معا على قاعدة الموافقة والمجاورة.

الخلاصة:-

ضبط مواضع (إِلَّا كَمَا)	
السورة	الصيغة
البقرة	الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ / (يَقُومُ) نربط القاف منها مع قاف البقرة
هود	مَا يَعْبُدُونَ إِلَّا كَمَا يَعْبُدُ آبَاؤُهُمْ مِنْ قَبْلُ / نربط الدال من (يَعْبُدُ) مع دال هود
يوسف	قَالَ هَلْ ءَامِنْتُمْ عَلَيْهِ إِلَّا كَمَا ءَامِنْتُمْ عَلَىٰ أَخِيهِ / (أَمِنْتُمْ) وقبلها وردت (ءَامِنْتُمْ) فاربطهما معا

سؤال رقم ٢٩٧١ / ما إعراب كلمة حَافِظًا في قوله تعالى (فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ)؟.

الجواب رقم ٢٩٧١ / هذه الآية والآية (سَلَامٌ قَوْلًا مِنْ رَبِّ رَحِيمٍ) وكذلك (كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ) فيها وجهين إعرابين: إما أن تكون تمييز أو تكون حال لأن القاعدة النحوية تنص على أن إسم التفضيل إذا كان ما بعده ليس من جنسه يُنصب مثال (أنت أكثر مالاً، هو أحسن شعراً) وإذا كان ما بعده من

جنسه يُضاف، (يقال: أنت أفضل رجل، أحسن دارٍ).

وفي الآية (فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظًا) في سورة يوسف تعني أن حفظه الله تعالى خير منكم بدليل قوله تعالى (وَيُرْسِلْ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً) فكأنه تعالى قارن بينهم (بين إخوة يوسف) وبين حفظه الله (والتميز أقوى من الحال) لسبب أن الحال قيد لعاملها كأنه خير فقط في هذه الحال من حالة الحفظ أما في التميز فهي أقوى. ولو قال الله خير حافِظٍ فهي تدلّ على أن الله هو الحافظ. (د. فاضل السامرائي).

ملاحظة / في الآية (٦٥) من سورة يوسف: ﴿وَلَمَّا فَتَحُوا مَتَعَهُمْ وَجَدُوا بِضْعَتَهُمْ رُدَّتْ إِلَيْهِمْ قَالُوا يَا أَبَانَا مَا نَبْغِي هَذِهِ بِضْعَتُنَا رُدَّتْ إِلَيْنَا وَنَمِيرُ أَهْلَنَا وَنَحْفَظُ أَخَانَا وَنَزْدَادُ كَيْلَ بَعِيرٍ ذَلِكَ كَيْلٌ يَسِيرٌ ﴾ (٦٥) في الأولى (رُدَّتْ إِلَيْهِمْ) ولاحظ قبلها (مَتَعَهُمْ - بِضْعَتَهُمْ) فأنت كلمة (إِلَيْهِمْ) مناسبة، وفي الثانية (رُدَّتْ إِلَيْنَا) لاحظ بعدها (أَهْلَنَا - أَخَانَا) فأنت كلمة (إِلَيْنَا) مناسبة.

فائدة / (قَالَ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِي فَارْتَدَّا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا) (٦٤) (الكهف)، (قَالُوا يَا أَبَانَا مَا نَبْغِي هَذِهِ بِضَاعَتُنَا رُدَّتْ إِلَيْنَا) (٦٥) (يوسف) ما الفرق؟

الحديثان يختلفان: الذكر والحذف متعلق بالمقام الذي نتحدث عنه ولطول الحدث أو قلته ولما كانت البغية لم تكتمل قال (قَالَ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِي) لأنه كان يتبغي لقاء الخضر، لأن ربنا تعالى أخبر أنه حيث نسيت الحوت هناك ستجده. أما في سورة يوسف هم جاءوا للإمتلاء فأعطاهم الميرة وأرجع إليهم أموالهم فهذا أكثر مما ييغون أما الأولى لم تكتمل البغية لأنه لم ير الشخص الذي يبحث عنه بعد وإنما وصل للمكان فقال (قَالَ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِي) لما لم تكتمل البغية حذف منها الياء ولما اكتملت لم تُحذف وهذا من خصوصية القرآن الكريم. (د. فاضل السامرائي).

سؤال رقم ٢٩٧٢ / اضبط مواضع (مَوْثِقًا مِّنَ اللَّهِ) في سورة يوسف؟.

الجواب رقم ٢٩٧٢ / المواضع هي:-

١- ﴿ قَالَ لَنْ أَرْسِلَهُ مَعَكُمْ حَتَّى تُؤْتُونِ مَوْثِقًا مِّنَ اللَّهِ لَتَأْتُنِي بِهِ إِلَّا أَنْ يُحَاطَ بِكُمْ ۚ

فَلَمَّا آتَوْهُ مَوْثِقَهُمْ قَالَ اللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ ﴿٦٦﴾ **يوسف.**

٢- ﴿ فَلَمَّا أُسْتَيْسَسُوا مِنْهُ خَلَصُوا نَجِيًّا قَالَ كَبِيرُهُمْ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ أَبَاكُمْ قَدْ

أَخَذَ عَلَيْكُمْ مَوْثِقًا مِّنَ اللَّهِ وَمِنْ قَبْلُ ﴿٨٠﴾ **يوسف.**

الضبط / ونضبطهما على قاعدة التأمل للمعنى :-

في الموضع **الأول** قالها يعقوب عليه السلام لأولاده لما أرادوا أن يأخذوا بنيامين معهم (قَالَ لَنْ أَرْسِلَهُ مَعَكُمْ حَتَّى تُؤْتُونِ مَوْثِقًا مِّنَ اللَّهِ)، وفي **الثاني** قالها كبيرهم (أكبر الإخوة سنًا) لما أخذ العزيز يوسف عليه السلام أخوهم بنيامين (قَالَ كَبِيرُهُمْ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ أَبَاكُمْ قَدْ أَخَذَ عَلَيْكُمْ مَوْثِقًا مِّنَ اللَّهِ).

سؤال رقم ٢٩٧٣ / اضبط مواضع (آتَوْهُ - أَتَوْهُ) ؟.

الجواب رقم ٢٩٧٣ / كل كلمة وردت مرة واحدة فقط :-

١- ﴿ قَالَ لَنْ أَرْسِلَهُ مَعَكُمْ حَتَّى تُؤْتُونِ مَوْثِقًا مِّنَ اللَّهِ لَتَأْتُنِي بِهِ إِلَّا أَنْ يُحَاطَ بِكُمْ ۚ

فَلَمَّا آتَوْهُ مَوْثِقَهُمْ قَالَ اللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ ﴿٦٦﴾ **يوسف.**

٢- ﴿ وَيَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَفَزِعَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ وَكُلٌّ

أَتَوْهُ دَخِرِينَ ﴿٨٧﴾ **النمل.**

الضبط / ونضبطهما بالتأمل للمعنى :-

١- في يوسف **بمد البدل (آتَوْهُ) بمعنى أعطوه:** أي فلما أعطى أولا يعقوب

لأبيهم عهد الله على ما طلب، قال يعقوب: الله على ما نقول وكيل.

٢- في النمل **بهمزة قطع (آتَوْهُ) بمعنى جاءوه:** أي أن كل المخلوقات **يأتون** إلى

رحم صاغرين مطيعين.

سؤال رقم ٢٩٧٤ / أين وردت (الله على ما نقول وكيل)؟.

الجواب رقم ٢٩٧٤ / وردت (الله على ما نقول وكيل) مرتان في السور (يوسف - القصص):-

١- ﴿ قَالَ لَنْ أَرْسِلَهُ مَعَكُمْ حَتَّى تُؤْتُونِ مَوْثِقًا مِنْ اللَّهِ لَتَأْتُنِي بِهِ إِلَّا أَنْ يُحَاطَ

بِكُمْ فَلَمَّا آتَوْهُ مَوْثِقَهُمْ قَالَ اللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ ﴿٦٦﴾ يوسف.

٢- ﴿ قَالَ ذَلِكَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَيَّمَا الْأَجَلَيْنِ قَضَيْتُ فَلَا عُدْوَةَ عَلَيَّ وَاللَّهُ عَلَى مَا

نَقُولُ وَكِيلٌ ﴿٢٨﴾ القصص.

الضبط / بالواو في القصص (والله) ونضبطها على قاعدة الزيادة للموضع المتأخر.

سؤال رقم ٢٩٧٥ / كم مرة وردت كلمة (لَا تَدْخُلُوا)؟.

الجواب رقم ٢٩٧٥ / وردت (لَا تَدْخُلُوا) ثلاث مرات في السور (يوسف - النور - الأحزاب):-

١- ﴿ وَقَالَ يَبْنَى لَا تَدْخُلُوا مِنْ بَابٍ وَاحِدٍ وَادْخُلُوا مِنْ أَبْوَابٍ مُتَفَرِّقَةٍ وَمَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِنَّ الْحُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَعَلَيْهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ ﴿١٧﴾ يوسف.

٢- ﴿ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا وَتُسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٢٧﴾ النور.

٣- ﴿ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرَ نَبِزٍ إِنَّهُ وَلَكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ فَادْخُلُوا فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا وَلَا مُسْتَعْسِفِينَ لِحَدِيثٍ إِنَّ ذَلِكَ كَانَ يُؤْذَى النَّبِيَّ فَيَسْتَعِجِ مِنْكُمْ وَاللَّهُ لَا يَسْتَعِجِ مِنَ الْحَقِّ وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَسْأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ ذَلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَنْ تَنْكِحُوا أَزْوَاجَهُ مِنْ بَعْدِهِ أَبَدًا إِنَّ ذَلِكَ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمًا ﴿٥٣﴾ الأحزاب.

الضبط /

- ١- في يوسف: قالها يعقوب وهو ينصح أولاده لما يدخلوا مصر أن يدخلوا من أبواب متفرقة وليس من باب واحد.
- ٢- في النور والأحزاب تطابق الذي قبلها (يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا) والذي بعدها البيوت: في النور في الآداب عامة وهو عدم دخول بيوت الناس حتى نستاذن وهذا من الأخلاق الإسلامية الرائعة، بينما في الأحزاب فخاصة لبيوت النبي محمد ﷺ.

سؤال رقم ٢٩٧٦ / أين وردت (مَنْ اللَّه مِنْ شَيْءٍ)؟

الجواب رقم ٢٩٧٦ / وردت (مَنْ اللَّه مِنْ شَيْءٍ) ثلاث مرات في السور (يوسف موضعان - الممتحنة):-

١- ﴿وَقَالَ يَبْنَى لَا تَدْخُلُوا مِنْ بَابٍ وَاحِدٍ وَأَدْخُلُوا مِنْ أَوْبٍ مُتَفَرِّقَةٍ وَمَا أَغْنَى عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِنْ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَعَلَيْهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ ﴿٧٧﴾﴾ يوسف.

٢- ﴿وَلَمَّا دَخَلُوا مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ أَبُوهُمْ مَا كَانَ يُغْنِي عَنْهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا حَاجَةٌ فِي نَفْسٍ يَعْقُوبَ قَضَاهَا وَإِنَّهُ لَذُو عِلْمٍ لِمَا عَلَّمْنَاهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٦٨﴾﴾ يوسف.

٣- ﴿قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ إِذْ قَالُوا لِقَوْمِهِمْ إِنَّا بُرَءُؤُا مِنْكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ أَبَدًا حَتَّى تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَحْدَهُ إِلَّا قَوْلَ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ لَأَسْتَغْفِرَنَّ لَكَ وَمَا أَمْلِكُ لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ رَبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ﴿٤﴾﴾ الممتحنة.

الضبط /

١- الموضعان في سورة يوسف في نفس الصفحة (٢٤٣): في الموضع الأول:

يعقوب عليه السلام وهو ينصح أولاده لذا قال (وَمَا أَغْنِي عَنْكُمْ) قبلها،

بينما الموضع الثاني يصف دخول الإخوة من حيث أمرهم أبوهم وأنه (مَا

كَانَ يُغْنِي عَنْهُمْ) إلا حاجة في نفس يعقوب عليه السلام.

٢- أما في الممتحنة: فهو قول إبراهيم عليه السلام لأبيه لأستغفرن لك ثم أَكْمَل

يقول (وَمَا أَمْلِكُ لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ) وذلك إنما كان قبل أن يتبين

لإبراهيم أن أباه عدو لله، فلما تبين له أنه عدو لله تبرأ منه.

سؤال رقم ٢٩٧٧ / اضبط مواضع (فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ - يَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ) ؟.

الجواب رقم ٢٩٧٧ / المواضع كما يلي:-

١- ﴿ وَقَالَ يَبْنَى لَا تَدْخُلُوا مِنْ بَابٍ وَحِيدٍ وَادْخُلُوا مِنْ أَبْوَابٍ مُتَفَرِّقَةٍ وَمَا أَغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَلْحَكُمُ إِلَّا اللَّهُ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَعَلَيْهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ ﴾ (٢٧) يوسف.

٢- ﴿ وَمَا لَنَا أَلَّا نَتَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ وَقَدْ هَدَانَا سُبُلَنَا وَلَنَصِيرَبَ عَلَى مَاءٍ أَذْيَمُونَ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ ﴾ (١٢) إبراهيم.

٣- ﴿ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلْ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَتُ ضُرِّيَّهِ أَوْ أَرَادَنِي بِرَحْمَةٍ هَلْ هِيَ مُمْسِكَةٌ بِرَحْمَتِهِ قُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ﴾ (٣٨) الزمر.

الضبط /

١- النصف الأول من القرآن (فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ) بزيادة الفاء واللام في السور

(يوسف - إبراهيم) ولاحظ عدم وجود (ال) التعريف في أسماء السورتين

فاجعلها علامة لك على مواضع (فَلْيَتَوَكَّلِ).

- ٢- النصف الثاني من القرآن أتت بلا أي زيادة (يَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ) في سورة الزمر، ولاحظ أنه في اسم السورة (ال) فاجعلها علامة لك على كلمة (يَتَوَكَّلِ).
- ٣- قبلها في يوسف (وَعَلَيْهِ) ووردت قبلها أيضا (عَلَيْهِ)، وفي إبراهيم قبلها (وَعَلَى) وورد قبلها كلمة (عَلَى) فاضبطهما كل في موضعه على قاعدة الموافقة والمجاورة، ولاحظ أنه لما جاء قبلها ما يماثلها أنت الثانية بالواو (وَعَلَيْهِ - وَعَلَى)، وعليه تعلم أنه جاء قبلها في الزمر (عَلَيْهِ) بلا واو لأنه لم يرد قبلها ما يماثلها.

سؤال رقم ٢٩٧٨ / اضبط مواضع (دَخَلُوا) في سورة يوسف؟.

الجواب رقم ٢٩٧٨ / وردت (دَخَلُوا) أربع مرات في هذه السورة وهي كما يلي:-

- ١- ﴿ وَلَمَّا دَخَلُوا مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ أَبُوهُمْ مَا كَانَتْ يُعْنِي عَنْهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا حَاجَةً فِي نَفْسٍ يَعْقُوبَ قَضَاهَا وَإِنَّهُ لَذُو عِلْمٍ لِمَا عَلَّمْنَاهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ (٦٨) يوسف.
- ٢- ﴿ وَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ ءَاوَىٰ إِلَيْهِ أَخَاهُ قَالَ إِنِّي أَنَا أَخُوكَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ (٦٩) يوسف.
- ٣- ﴿ فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ مَسَّنَا وَأَهْلَنَّا الضُّرَّ وَجِئْنَا بِبِضْعَةٍ مُزَجَّلَةٍ فَأَوْفِ لَنَا الْكَيْلَ وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا إِنَّ اللَّهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ ﴾ (٨٨) يوسف.
- ٤- ﴿ فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ ءَاوَىٰ إِلَيْهِ أَبَوِيهِ وَقَالَ ادْخُلُوا مِصْرَ إِن شَاءَ اللَّهُ ءَامِنِينَ ﴾ (٩١) يوسف.

الضبط / ضبط المواضع الأربعة بالتأمل للمعنى:-

- ١- الموضع الأول والثاني متتاليين (في نفس الصفحة) وكلاهما ابتداء بـ (وَلَمَّا) :
الدخول من حيث أمرهم أبوهم، وآوى يوسف أخاه: يجب أن تعلم أن

يوسف آوى أخاه قبل أبويه لأنه تسلسل القصة أنه يأخذ من وجد عنده المتاع، وأما أبويه فهذا لما انتهى الأمر وعرفوا يوسف وذهب الإخوة كي يأتوا بأبيهم إلى يوسف عليهما السلام.

٢- الموضع الثالث والرابع إبتداء بـ (فَلَمَّا): لما دخلوا على العزيز يشكون له وضعهم أنه مسهم الضر، والثاني آوى إليه أبويه: وقد تم ضبط (وَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ ءَاوَىٰ إِلَيْهِ أَخَاهُ) و (فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ ءَاوَىٰ إِلَيْهِ أَبَوِيهِ) في السؤال (٢٨٨٦).

٣- ونضبط مواضع (دَخَلُوا) بهذه الجملة الإنشائية: (دخلوا على يوسف مرتين بينهما العزيز وأولاهم من حيث أمرهم)، وبمعنى (دخلوا على يوسف مرتين) أي (وَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ ءَاوَىٰ إِلَيْهِ أَخَاهُ) و (فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ ءَاوَىٰ إِلَيْهِ أَبَوِيهِ)، ومعنى (بينهما العزيز) أي بين موضعي الدخول على يوسف جاء موضع (فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ مَسَّنَا وَأَهْلَنَا الضُّرُّ)، ومعنى (وأولاهم من حيث أمرهم) أي (وَلَمَّا دَخَلُوا مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ أَبُوهُمْ) وهو الموضع الأول في الترتيب.

فائدة ١ /

سرعة رجوعهم إلى العزيز بعد ما حدث لأبيهم من فقد بصره على ابنه الثاني فرجعوا بسرعة مستعطفين الملك لذا قالوا (مَسَّنَا وَأَهْلَنَا الضُّرُّ)، لم يُذكر يوسف بإسمه عليه السلام لأنهم لم يعرفوه بعد لذا قالوا (يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ).

فائدة ٢ / (دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ ٦٩ و ٩٩) / (دَخَلُوا عَلَيْهِ ٨٨) :-

لما ذكر يوسف كان ذكر أخيه وأبيه في الآيات التي ذكر فيها اسمه وذكر أنهم آوو إليه فكان ذكر يوسف عليه السلام بإسمه إشارة للترابط الأسري بينه وبين أخيه وأبيه (دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ ٦٩ و ٩٩) ، أما دخول إخوته عليه: لما لم يعرفوه فلم يذكر إسم يوسف (دَخَلُوا عَلَيْهِ ٨٨).

سؤال رقم ٢٩٧٩ / كم مرة وردت (يُعْنِي عَنْهُمْ)؟.

الجواب رقم ٢٩٧٩ / وردت (يُعْنِي عَنْهُمْ) ثلاث مرات في السور (يوسف - الجاثية - الطور):-

١- ﴿وَلَمَّا دَخَلُوا مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ أَبُوهُمْ مَا كَانَ يُعْنِي عَنْهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا حَاجَةً فِي نَفْسِ يَعْقُوبَ قَضَاهَا وَإِنَّهُ لَذُو عِلْمٍ لِمَا عَلَّمْنَاهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾ (٦٨) يوسف.

٢- ﴿مِنْ وَرَائِهِمْ جَهَنَّمُ وَلَا يُعْنِي عَنْهُمْ مَا كَسَبُوا شَيْئًا وَلَا مَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ (١٠) الجاثية.

٣- ﴿يَوْمَ لَا يُعْنِي عَنْهُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا وَلَا هُمْ يُصْرُونَ﴾ (٦٦) الطور.

الضبط / (مَا كَانَ) قبلها في يوسف (وهي أطول صيغة لأنها السورة الأطول) والمقصود به (يعقوب عليه السلام) : بينما في الجاثية (وَلَا يُعْنِي عَنْهُمْ) : سبقتها (وَإِذَا عَلِمَ مِنْ آيَاتِنَا شَيْئًا اتَّخَذَهَا هُزُوًا أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ (٩) : إذا علم هذا الأفك الأثيم من آياتنا شَيْئًا اتَّخَذَهَا هُزُوًا وسُخْرِيَّة، أولئك لهم عذاب يهينهم، فجاء بعدها (مِنْ وَرَائِهِمْ جَهَنَّمُ وَلَا يُعْنِي عَنْهُمْ مَا كَسَبُوا شَيْئًا) مِنْ أمام هؤلاء المستهزئين بآيات الله جهنم، ولا يعنى عنهم ما كسبوا شَيْئًا من المال والولد، ولا أهنتهم التي عبدوها مِنْ دون الله، ولهم عذاب عظيم مؤلم، وأتت بالواو (وَلَا يُعْنِي عَنْهُمْ) معطوفة على ما قبلها.

أما في الطور (لَا يُعْنِي عَنْهُمْ) : فدع _ يا أيها الرسول _ هؤلاء المشركين حتى يلاقوا يومهم الذي فيه يُهْلَكُونَ، في ذلك اليوم لا يَدْفَع عنهم كيدهم من عذاب الله شَيْئًا، ولا ينصرهم ناصر من عذاب الله.

سؤال رقم ٢٩٨٠ / اضبط مواضع (وَإِنَّهُ - إِنَّهُ لَذُو)؟.

الجواب رقم ٢٩٨٠ / كل صيغة وردت مرة واحدة فقط:-

١- ﴿وَلَمَّا دَخَلُوا مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ أَبُوهُمْ مَا كَانَ يُعْنِي عَنْهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا حَاجَةً

فِي نَفْسٍ يَعْقُوبَ قَضَاهَا **وَإِنَّهُ** **لَذُو** عِلْمٍ لِّمَا عَلَّمْنَاهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٦٨﴾ **يوسف.**

٢- ﴿ فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ ۖ قَالَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا يَلِيتَ لَنَا مِثْلَ مَا أُوتِيَ قُتْرُونَ ۚ **وَإِنَّهُ** **لَذُو** حِطِّ عَظِيمٍ ﴿٧٩﴾ **القصص.**

الضبط /

١- **بالواو** في سورة يوسف (**وَإِنَّهُ**) ونربطها مع **واو** يوسف على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة، ووردت **بلا واو** في القصص (**وَإِنَّهُ**) والقصص ليس فيها **واو**.

٢- المقصود به في يوسف هو يعقوب عليه السلام لما قال لأولاده لا تدخلوا من باب واحد وهو لديه العلم من الله ما لا يعلمه غيره ولذا أتت (**وَإِنَّهُ** **لَذُو** عِلْمٍ لِّمَا عَلَّمْنَاهُ)، بينما في القصص المقصود به قارون لما خرج على قومه في زينته انبهروا فقال الذي يريدون الحياة الدنيا أن قارون حظه عظيم وتمنوا مثل ما عنده فقالوا (يَلِيتَ لَنَا مِثْلَ مَا أُوتِيَ قُتْرُونَ **وَإِنَّهُ** **لَذُو** حِطِّ عَظِيمٍ) .

سؤال رقم ٢٩٨١ / اضبط مواضع (**عَلَّمْنَاهُ** - **وَعَلَّمْنَاهُ** - **وَمَا عَلَّمْنَاهُ**) ؟.

الجواب رقم ٢٩٨١ / المواضع هي:-

١- ﴿ وَلَمَّا دَخَلُوا مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ آبُوهُمْ مَا كَانَتْ يُغْنِي عَنْهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا حَاجَةً فِي نَفْسٍ يَعْقُوبَ قَضَاهَا **وَإِنَّهُ** **لَذُو** عِلْمٍ لِّمَا عَلَّمْنَاهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٦٨﴾ **يوسف.**

٢- ﴿ فَوَجَدَا عَبْدًا مِّنْ عِبَادِنَا ءَاتَيْنَاهُ رَحْمَةً مِّنْ عِندِنَا **وَعَلَّمْنَاهُ** مِّنْ لَّدُنَّا عِلْمًا ﴿٦٥﴾ **الكهف.**

٣- ﴿ **وَعَلَّمْنَاهُ** صِنْعَةَ لُبُوسٍ لَّكُمْ لِنُحْصِنَكُمْ مِّنْ بَأْسِكُمْ ۖ فَهَلْ أَنْتُمْ شَاكِرُونَ ﴿٨٠﴾ **الأنبياء.**

٤- ﴿ **وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ ۚ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْءَانٌ مُّبِينٌ ﴿٦١﴾ **يس.****

الضبط /

١- (عَلَّمْنَهُ) في سورة يوسف بدون زيادة لأنه أتت مكملة لما قبلها (وَإِنَّهُ لَذُو عِلْمٍ لِّمَا عَلَّمْنَهُ).

٢- في الكهف والأنبياء (وَعَلَّمْنَهُ) : في الكهف المقصود به الخضر عليه السلام، وفي الأنبياء المقصود به هو داود عليه السلام.

٣- أما في يس (وَمَا عَلَّمْنَهُ) : وما عَلَّمْنَا رسولنا محمداً الشعر، وما ينبغي له أن يكون شاعراً، ما هذا الذي جاء به إلا ذكر يتذكر به أولو الألباب، وقرآن بين الدلالة على الحق والباطل.

سؤال رقم ٢٩٨٢ / ما هي الحاجة التي في نفس يعقوب (مَا كَانَ يُعْنِي عَنْهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا حَاجَةٌ فِي نَفْسٍ يَعْقُوبَ قَضَاهَا) ؟

الجواب رقم ٢٩٨٢ / عندنا مبدأ عام في تعاملنا مع كتاب الله سبحانه وتعالى: أيما قضية لم يفصل فيها القرآن ولم يرد فيها خبر صحيح عن رسول الله ﷺ الخوض فيها من التكلف الذي لا يصل إلى نتيجة. فلما قال لنا القرآن الكريم (إِلَّا حَاجَةٌ فِي نَفْسٍ يَعْقُوبَ قَضَاهَا) أنت ماذا تتخيل الحاجة تخيلها. البحث فيها تهويمات ليست قاطعة: أنه خاف عليهم من الحسد، خاف عليهم أن الملك يخشى من جمعهم فيدبر لهم شيئاً أحد عشر أخ عصبه هؤلاء، أنهم إذا اجتمعوا يدبرون شيئاً، لا يهم. هذا كلام ليس عليه دليل ولذلك نقول لا ندري ما هي الحاجة. تتخيل ما شئت من هذا الأمر لكن كن واثقاً أن الله عز وجل ما أخبرك عن هذه الحاجة ما هي فتكتفي بهذا القدر. وهذا في أمور كثيرة وعندما يحدثنا علماؤنا عن الصفات كان السلف يمرضها كانوا يمرضها هكذا لا يتحدثون عنها بالتفصيل. (د. حسام النعيمي).

ملاحظة /

وردت كلمة (**حَاجَةٌ**) **ثلاث مرات** في القرآن الكريم في السور (يوسف - غافر - الحشر):-

١- ﴿ وَلَمَّا دَخَلُوا مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ أَبُوهُمْ مَا كَانَ يُغْنِي عَنْهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا **حَاجَةٌ** فِي نَفْسٍ يَعْقُوبَ قَضَاهَا وَإِنَّهُ لَذُو عِلْمٍ لِمَا عَلَّمْنَاهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ

النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٦٨﴾ **يوسف.**

٢- ﴿ وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ وَلِتَبْلُغُوا عَلَيْهَا **حَاجَةً** فِي صُدُورِكُمْ وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ ﴿٨٠﴾ **غافر.**

٣- ﴿ وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُحْجُونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ **حَاجَةً** مِمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقِ شَحْنَ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٩١﴾ **الحشر.**

سؤال رقم ٢٩٨٣ / مرة يقول تعالى (السَّقَايَةُ) ومرة (صَوَاعٌ) فما الفرق بينهما؟.

الجواب رقم ٢٩٨٣ / لما قال صواع الملك أراد أن يبين السقاية لأن המתارون الذي يكال لهم يعلمون أن هذا مكيال لكنهم لا يعلمون أنه صواع الملك. السقاية والصواع بمعنى وهو جعل السقاية مكيال فأراد أن يبين أن هذه السقاية ليس مجرد سقاية وإنما هذا صواع الملك لبيان أهميته. الصواع هو ما يكال به عموماً. السقاية في الأصل هو ما يُسقى به الملك يشرب به خمرًا وكان يستعمل صواعاً للكيل. فهو ليس مجرد سقاية عادية ولو كان عادياً نأتي بغيره لكن هذا صواع الملك وكما يقولون كان يسقى بها الملك والصواع والصاع يستعمل الآن

للكيل الصواع والصاع فهي لها حالتان حالة سقاية وحالة مكيال، حالة سقاية لأنه يسقى بها وحالة صواع وهو ما يكال به. (د. فاضل السامرائي).

فائدة / ما دلالة التذكير والتأنيث في كلمة (صَوَاع) في سورة يوسف؟

قال تعالى في سورة يوسف (قَالُوا نَفَقْدُ صَوَاعَ الْمَلِكِ وَلِمَن جَاء بِهِ حِمْلُ بَعِيرٍ وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ {٧٢}) و (فَبَدَأَ بِأَوْعِيَّتِهِمْ قَبْلَ وِعَاءِ أَخِيهِ ثُمَّ اسْتَخْرَجَهَا مِنْ وِعَاءِ أَخِيهِ كَذَلِكَ كِدْنَا لِيُوسُفَ مَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ فِي دِينِ الْمَلِكِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مِّنْ نَّشَاءٍ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ {٧٦}) فاستخدمت كلمة صواع مرة مذكورة ومرة مؤنثة. وبعض الكلمات تأتي مؤنثة ومذكورة فكلمة العاقبة مثلاً تُذكر إذا استعملت للعذاب وتؤنث إذا استعملت للصيحة. في اللغة التأنيث هو للمجاز ويُسمى (مؤنث مجازي). (د. فاضل السامرائي).

سؤال رقم ٢٩٨٤ / كم مرة وردت كلمة (بَعِيرٍ)؟.

الجواب رقم ٢٩٨٤ / وردت (بَعِيرٍ) مرتان كلاهما في سورة يوسف:-

١- ﴿ وَلَمَّا فَتَحُوا مَتْعَهُمْ وَجَدُوا يَضَعَتَهُمْ رُدَّتْ إِلَيْهِمْ قَالُوا يَكُونُ بَيْنَنَا وَمَنْ بَيْنَهُ هَذِهِ يَضَعُنَا رُدَّتْ إِلَيْنَا وَنَمِيرُ أَهْلَنَا وَنَحْفُظُ أَخَانَا وَنَزْدَادُ كَيْلَ بَعِيرٍ ذَلِكَ كَيْلٌ يَسِيرٌ ﴿٦٥﴾ ﴾ يوسف.

٢- ﴿ قَالُوا نَفَقْدُ صَوَاعَ الْمَلِكِ وَلِمَن جَاءَ بِهِ حِمْلُ بَعِيرٍ وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ ﴿٧٢﴾ ﴾ يوسف.

الضبط /

١- الأول: يريد إخوة يوسف أن يأخذوا معهم أخاهم بنيامين كي يزدادوا كيل بغير.

٢- الثاني: قال المنادي ومن بحضرته: نفقد المكيال الذي يكيل الملك به، ومكافأة من يحضره مقدار حمل بغير من الطعام.

سؤال رقم ٢٩٨٥ / اضبط مواضع (زَعِيمٌ) ؟.

الجواب رقم ٢٩٨٥ / وردت (زَعِيمٌ) مرتان في السور (يوسف - القلم) :-

١- ﴿ قَالُوا نَفَقْدُ صُوعَ الْمَلِكِ وَلِمَن جَاءَ بِهِ حِمْلُ بَعِيرٍ وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ ﴾ (٧٢) يوسف.

٢- ﴿ سَلِّمُوا إِلَيْهِمْ بِذَلِكَ زَعِيمٌ ﴾ (٤٠) القلم.

الضبط بالتأمل للمعنى /

جاءت كلمة (زَعِيمٌ) في الموضعين بمعنى الكافل والضامن :-

١- في سورة يوسف : قال المنادي: وأنا بحمل البعير من الطعام ضامن وكفيل.

٢- في القلم : سأل المشركين - أيها الرسول - : أيهم بذلك الحكم كفيل وضامن بأن يكون له ذلك؟ أم لهم آلهة تكفل لهم ما يقولون، وتعينهم على إدراك ما طلبوا، فليأتوا بها إن كانوا صادقين في دعواهم؟ (التفسير الميسر).

سؤال رقم ٢٩٨٦ / اضبط مواضع (قَالُوا تَاللَّهِ) في سورة يوسف؟.

الجواب رقم ٢٩٨٦ / وردت (قَالُوا تَاللَّهِ) أربع مرات وكما يلي :-

١- ﴿ قَالُوا تَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَاجِئَنَا لِنُفْسِدَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كُنَّا سَارِقِينَ ﴾ (٧٢) يوسف.

٢- ﴿ قَالُوا تَاللَّهِ تَفْتَوُا تَذَكَّرُ يُونُسَ حَتَّى تَكُونَ حَرَضًا أَوْ تَكُونَ مِنَ

الْهَالِكِينَ ﴾ (٨٥) يوسف.

٣- ﴿ قَالُوا تَاللَّهِ لَقَدْ ءَاثَرَكِ اللَّهُ عَلَيْنَا وَإِنْ كُنَّا لَخَطِئِينَ ﴾ (١١) يوسف.

٤- ﴿ قَالُوا تَاللَّهِ إِنَّكَ لَفِي ضَلَالٍ الْقَدِيمِ ﴾ (١٥) يوسف.

الضبط /

١- (قَالُوا تَاللَّهِ) في كل المواضع الذين قالوها هم إخوة يوسف.

٢- في أول موضع : قالها إخوة يوسف للمنادي ومن بحضرته أننا ما جئنا أرض "مصر" من أجل الإفساد فيها، وليس من صفاتنا أن نكون سارقين.

٣- وفي المواضع الثاني والرابع قالها الإخوة لأبيهم يعقوب عليه السلام :-

- ١- (تَفْتَرُوا) أتت بعد أن عاد الإخوة بدون بنيامين وهي في تسلسل الأحداث قبل (إِنَّكَ لَفِي ضَلَالِكَ الْقَدِيمِ) التي وردت بعد أن فصلت العير والذهاب لملافاة يوسف عليه السلام وانكشفت الأمور كلها.
- ٤- الموضع الثالث: (قَالُوا تَاللَّهِ لَقَدْ ءَاثَرَكَ اللَّهُ عَلَيْنَا): قالها الإخوة لـ يوسف عليه السلام لما عرفوا أنه هو يوسف.

ملاحظة / وردت (تَاللَّهِ) في خمس مواضع أخرى إضافة لمواضع سورة يوسف، وهي في السور (النحل موضعان - الأنبياء الوحيد بالواو (وَتَاللَّهِ) - الشعراء - الصافات)، وعليه تكون (تَاللَّهِ) تكررت تسع مرات:-

- ١- ﴿ وَيَجْعَلُونَ لِمَا لَا يَعْلَمُونَ نَصِيبًا مِّمَّا رَزَقْنَاهُمْ تَاللَّهِ لَتُسْئَلُنَّ عَمَّا كُتُمُ تَفْتَرُونَ ﴿٥٦﴾ النحل.
- ٢- ﴿ تَاللَّهِ لَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَىٰ أُمَمٍ مِّن قَبْلِكَ فَرِيقٌ لَّهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَلَهُمْ فَهُوَ وَلِيُّهُمْ الْيَوْمَ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٦٣﴾ النحل.
- ٣- ﴿ وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَمَكُمْ بَعْدَ أَن تُولُوا مُدِيرِينَ ﴿٥٧﴾ الأنبياء.
- ٤- ﴿ تَاللَّهِ إِن كُنَّا لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿١٧﴾ الشعراء.
- ٥- ﴿ قَالَ تَاللَّهِ إِن كِدْتُ لَأُزَيِّنَ ﴿٥٦﴾ الصافات.
- الضبط /**

- ١- بعدها في الموضع الأول من النحل (لَتُسْئَلُنَّ) وبعدها في الثاني (لَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَىٰ أُمَمٍ مِّن قَبْلِكَ): الناء من (لَتُسْئَلُنَّ) قبل القاف من (لَقَدْ) على قاعدة الترتيب الهجائي، طبعاً بعد حرف اللام من الكلمتين (لَتُسْئَلُنَّ - لَقَدْ).
- ٢- موضع الأنبياء الوحيد بالواو (وَتَاللَّهِ) وهو من المواضع المشهورة (وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَمَكُمْ).
- ٣- في الشعراء (تَاللَّهِ إِن كُنَّا لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ) لما أظهرت الجحيم للكافرين قالوا

معترفين بخطئهم، وهم يتنازعون في جهنم مع مَنْ أضلّوهم، تالله إننا كنا في الدنيا في ضلال واضح لا خفاء فيه؛ إذ نسويكم برب العالمين المستحق للعبادة وحده، نربط الهمزة من (**إِنْ كُنَّا**) مع همزة الشعراء على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

٤- وفي الصفات (**قَالَ تَاللّٰهِ إِنْ كِدَتْ** لَتُزِينَ) : لما (**قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ إِنِّي كَانَ لِي قَرِينٌ** (٥١)) قال المؤمن لقريته المنكر للبعث: لقد قاربت أن تهلكني بصدك إياي عن الإيمان لو أعطتك. ولولا فضل ربي بهدايتي إلى الإيمان وتثبيتي عليه، لكنت من المحضرين في العذاب معك، نربط التاء من (**كِدَتْ**) مع تاء الصفات على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

الخلاصة:-

مواضع (قَالُوا تَاللّٰهِ) وردت أربع مرات كلها في سورة يوسف	
الأول	قَالُوا تَاللّٰهِ لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَّا جِئْنَا لِنُفْسِدَ فِي الْأَرْضِ
الثاني	قَالُوا تَاللّٰهِ تَفْتُوْا تَذَكَّرْ يُّوسُفَ
الثالث	قَالُوا تَاللّٰهِ لَقَدْ ءَاثَرَكَ اللَّهُ عَلَيْنَا
الرابع	قَالُوا تَاللّٰهِ إِنَّكَ لَفِي ضَلَالٍ الْقَدِيمِ
(قَالُوا تَاللّٰهِ) في كل المواضع الذين قالوها هم إخوة يوسف	
مواضع (تَاللّٰهِ) خارج سورة يوسف	
السورة	الصيغة
أول النحل	تَاللّٰهِ لَسَعَلْنَ عَمَّا كُنْتُمْ تَفْتَرُونَ
ثان النحل	تَاللّٰهِ لَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَىٰ أُمَمٍ مِّن قَبْلِكَ
	التاء من (لَسَعَلْنَ) قبل القاف من (لَقَدْ) على قاعدة الترتيب الهجائي

الأنبياء	وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ بَعْدَ أَنْ تُوَلُّوا مُدْبِرِينَ / وهذا موضع مشهور والوحيد بالواو
الشعراء	تَاللَّهِ إِنْ كُنَّا لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ / نربط الهمزة من (إِنْ كُنَّا) مع همزة الشعراء
الصفات	قَالَ تَاللَّهِ إِنْ كِدَتْ لَتُرْدِينَ / نربط التاء من (كِدَتْ) مع تاء الصفات

فائدة / القسم بـ (تالله) في القرآن الكريم ليس مختصاً بإخوة يوسف وأصلاً القسم بـ تالله كما يذكر أهل النحو واللغة يفيد التعجب والتفخيم والتعظيم (تالله) يُقسم بها في الأمور العظام. تالله هي عبارة عن تاء القسم وهي مُبدلة عن الواو وأصل حروف القسم الباء ثم الواو ثم التاء. كيف عرفنا أن القسم بالباء هو الأصل؟ لأنه يذكر معه فعل القسم (بالله) أو لا يذكر مرة تقول أقسم بالله ولا يضح أن تقول أقسم والله أو أقسم تالله إذن يصح ذكر فعل القسم وعدمه. أقسم بالله معناه أوسع يمكن أن تقول أقسم بالله أو بالله. وتدخل الباء على الضمير (أقسم بك يا رب) وتكون الباء في (بك) باء القسم أما الواو والتاء فلا تدخل على الضمير إذن الباء هي الأصل ثم الواو ثم التاء والتاء مُبدلة عن الواو كما يقولون لأن الواو يقسم بها في كل مقسوم ظاهر والله تعالى أقسم بالواو كما في : والضحى، والليل، والسماء. أما التاء فلم يرد في القرآن بالتاء إلا في الله (تالله) وقليل ورد في غير اللغة بالتاء فتكاد تكون التاء مختصة بالله. قد ترد قليلاً مع غير الله (تحياتك أي وحياتك، ترب الكعبة أي ورب الكعبة) هذه مفردات قليلة. إذن (تالله) قسم والتاء للقسم وهي من حروف الجر والله لفظ الجلالة مقسم به مجرور. أما السؤال نفسه فالتاء ليست مختصة بإخوة يوسف فقد قال تعالى على لسان إبراهيم (وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ بَعْدَ أَنْ تُوَلُّوا مُدْبِرِينَ) (الأنبياء ٥٧) وقال تعالى (تَاللَّهِ إِنْ كُنَّا لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ) (الشعراء ٢٧) وأصحاب الجنة قالوا لقرنائهم (قَالَ تَاللَّهِ إِنْ كِدَتْ لَتُرْدِينَ) (الصفات) وقال تعالى (تَاللَّهِ لَتَسْأَلَنَّ عَمَّا كُنْتُمْ تَفْتَرُونَ) (النحل ٥٦) هذه عامة قال تعالى مخاطباً

رسوله (تَالِهٌ لَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَىٰ أُمَمٍ مِّن قَبْلِكَ (٦٣) النحل) إذن تالهُ هي ليست مختصة بإخوة يوسف، جاءت في سورة يوسف على لسان إخوته لأنها تفيد التعظيم. (د. فاضل السامرائي).

ملاحظة / وردت كلمة (الْقَدِيم) في موضع ثاني في القرآن الكريم في سورة يس الآية (٣٩): ﴿ وَالْقَمَرَ قَدَرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ ﴾ (٣٩) ، والموضع الأول في سورة يوسف الآية (٩٥) كما مر معنا في السؤال.

سؤال رقم ٢٩٨٧ / أذكر مواضع (في دين) ؟.

الجواب رقم ٢٩٨٧ / وردت (في دين) ثلاث مرات في السور (يوسف - النور - النصر):-

- ١- ﴿ فَبَدَأَ بِأَوْعِيَّتِهِمْ قَبْلَ وِعَاءِ أَخِيهِ ثُمَّ اسْتَخْرَجَهَا مِنْ وِعَاءِ أَخِيهِ كَذَلِكَ كِدْنَا لِيُوسُفَ مَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ فِي دِينِ الْمَلِكِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مِّنْ شَاءٍ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ ﴾ (٧٦) يوسف.
 - ٢- ﴿ الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ وَلَا تَأْخُذْكُم بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلْيَشْهَدْ عَذَابُهُمَا طَائِفَةٌ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ (٢) النور.
 - ٣- ﴿ وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا ﴾ (٢) النصر.
- الضبط /**

- ١- الوحيد في سورة يوسف (في دين الملك) وباقي المواضع (في دين الله) .
- ٢- في النور وردت في بداية السورة الآية رقم (٢) وفي النصر كذلك الآية رقم (٢) فانتبه يا لبيب.

فائدة / في سورة يوسف: (مَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ فِي دِينِ الْمَلِكِ) أي ما كان له أن يأخذ أخاه في حكم ملك "مصر"؛ لأنه ليس من دينه أن يملك السارق، إلا أن

مشيئة الله اقتضت هذا التدبير والاحتكام إلى شريعة إخوة يوسف القاضية بـ^طبرق السارق.

أما في سورة النور: (الرَّازِيَةُ وَالرَّازِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ وَلَا تَأْخُذْكُم بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ) لأنه تطبيق حد من حدود الله فأنت فيه (في دين الله)، وفي النصر الدخول في دين الله أفواجاً.

سؤال رقم ٢٩٨٨ / اضبط مواضع (قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ) في سورة يوسف؟.

الجواب رقم ٢٩٨٨ / وردت مرتان، بينهما عشر آيات (٧٨ - ٨٨) وهي:-

١- ﴿ قَالُوا يَتَأْتِيهَا الْعَزِيزُ إِنَّ لَهُ أَبًا شَيْخًا كَبِيرًا فَخُذْ أَحَدَنَا مَكَانَهُ إِنَّا نَرَاكَ مِنْ الْمُحْسِنِينَ ﴾ (٧٨) يوسف.

٢- ﴿ فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ قَالُوا يَتَأْتِيهَا الْعَزِيزُ مَسْنًا وَأَهْلَنَا الضُّرُّ وَجِئْنَا بِبِضْعَةٍ مُّزَجَّةٍ فَأَوْفِ لَنَا الْكَيْلَ وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا إِنَّ اللَّهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ ﴾ (٨٨) يوسف.

الضبط /

الذي قالها في الموضعين هم إخوة يوسف:-

١- الموضع الأول: قالوا مستعطفين ليوفوا بعهد أبيهم: يا أيها العزيز إن له والدًا كبيرًا في السن يحبه ولا يطيق بعده، فخذْ أحدنا بدلًا من "بنيامين"، إنا نراك من المحسنين في معاملتك لنا ولغيرنا.

٢- الموضع الثاني: لما ذهبوا إلى "مصر"، ودخلوا على يوسف قالوا: يا أيها العزيز أصابنا وأهْلنا القحط والجذب، وجئناك بثمر رديء قليل، فأعطنا به ما كنت تعطينا من قبل بالثمن الجيد، وتصدقْ علينا بقبض هذه الدراهم المزجة وتحوّزْ فيها، إن الله تعالى يثيب المتفضلين على أهل الحاجة بأموالهم.

٣- بعدها في الموضع الأول (إِنَّ لَهُ أَبًا شَيْخًا كَبِيرًا) وبعدها في الثاني (مَسْنًا وَأَهْلَنَا الضُّرُّ): الهمزة من (إِنَّ) قبل الميم من (مَسْنًا) على قاعدة الترتيب الهجائي.

٤- أيضاً **نضبط مواضع** (**قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ**) بهذه الجملة الإنشائية: (الشيخ الكبير **مسّه الضر**): ومعنى (الشيخ الكبير) أي (**إِنَّ لَهُ أَبًا شَيْخًا كَبِيرًا**) في **الموضع الأول**، ومعنى (**مسّه الضر**) أي (**مَسَّنَا وَأَهْلَنَا الضَّرَّ**) **الموضع الثاني**، أي الذي جاء بعد (**قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ**).

ملاحظة /

يوجد لدينا في القرآن **موضعين** (**وَقَالُوا يَا أَيُّهَا - يَا أَيُّه**) في السور (الحجر - الزخرف)، ولاحظ اشتراك حرف الراء في اسم السورتين:-

- ١- ﴿ **وَقَالُوا يَا أَيُّهَا الَّذِي نَزَّلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ إِنَّكَ لَمَجْنُونٌ** ﴾ (٦) **الحجر.**
- ٢- ﴿ **وَقَالُوا يَتَّيَّأُ السَّاحِرُ ادْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِنْدَكَ إِنَّا لَمُهْتَدُونَ** ﴾ (٤٩) **الزخرف.**

فائدة ١ /

كلمة (**يَتَّيَّأُ**) في القرآن رسمت في **ثلاث مواضع** **بالحاء فقط بدون ألف** هكذا (**أَيُّه**) الأولى في سورة النور الآية (٣١) من قوله تعالى ﴿ **وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ آبَائِهِنَّ أَوْ آبَاءَ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ أَبْنَائِهِنَّ أَوْ أَبْنَاءَ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي إِخْوَانِهِنَّ أَوْ نِسَائِهِنَّ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ أَوْ التَّابِعِينَ غَيْرَ أُولَى الْإِرْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ أَوِ الطِّفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاءِ وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِنْ زِينَتِهِنَّ وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَ الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ** ﴾ (٣١) **النور.** والثانية في سورة الزخرف الآية (٤٩) ﴿ **وَقَالُوا يَتَّيَّأُ السَّاحِرُ ادْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِنْدَكَ إِنَّا لَمُهْتَدُونَ** ﴾ (٤٩). والثالثة في سورة الرحمن الآية (٣١) ﴿ **سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَيُّهَ الثَّقَلَانِ** ﴾ (٣١) **الرحمن.** هذه المواضع الثلاثة عند الوقف عليها نقف بالحاء تبعاً للرسم وهي ليست محل وقف ولكن الوقف هنا اضطرارى (لانتقطاع نفس أو بكاء أو عطاس أو غيره، أما وقف اختباري (لاختبار كيفية الوقف عليها) والشاهد في المسألة أنَّ الوقف عليها بالحاء تبعاً للرسم وليس بالألف كباقي أشباهها.

والمشهور في هذه الهاء بناؤها على الفتح ووصلها بألف تظهر عند الوقف فيقال يا أيها الناس ، يا أيها الرجل ، وبنو أسد يحذفون الألف ويضمون الهاء اتباعاً إذا لم يتلها اسم إشارة فيقولون يا أيُّه الناس بضم الهاء وأيضاً يا أيُّه الرجل بضم الهاء أيضاً وعليه قراءة ابن عامر (أيُّه المؤمنون) بضم الهاء وصلاً ، (أيُّه الثقلان) بضم الهاء وصلاً أيضاً و (يا أيُّه الساحر) بضم الهاء وصلاً أيضاً فُرِسمت هكذا في المصاحف العثمانية موافقة لقراءة ابن عامر وهي لهجة بنو أسد كما ذكرت.

فائدة ٢ /

الموضع الأول سورة النور (أيُّه المؤمنون) : المنادى بأيهما: إما أن يكون النداء لمنادى غافلاً فينبه بالنداء ليعي ما يقال له، وإما لزيادة انتباهه لأهمية ما يقال له؛ توكليفاً أو تكذيباً أو تصديقاً، والمنادى إما أن يكون مفرداً وإما أن يكون جمعاً. وألف الامتداد والفصل في "أيها"؛ للتخصيص للمخاطب دون البقية غير المخاطبين . فقد كان الطلب بالتوبة من المؤمنين جميعاً بلا استثناء، فسقطت ألف " أيُّه المؤمنون " لهذه الشمولية التي ليس فيها استثناء لأحد منهم. فقد سبقها مخاطبة المؤمنين (قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَعْضُوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ) ثم تبعها (وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَعْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ) فكان الخطاب موجه للمؤمنين والمؤمنات جميعاً، فلم يبق أحد من المؤمنين لم يخاطب وظل خارجاً عن الخطاب، فلم تعد الحاجة قائمة لتخصيص فئة دون بقية لا وجود لها. فحذف ألف " أيُّه المؤمنون " لزوال أسباب وجودها.

الموضع الثاني: سورة الزخرف (يا أيُّه السَّاحِرُ) : (وَقَالُوا يَا أَيُّه السَّاحِرُ ادْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَمِدَ عِنْدَكَ إِنَّا لَمُهْتَدُونَ } ٤٩ { الزخرف، فمناداة قوم فرعون لموسى عليه السلام؛ بـ " يا أيُّه السَّاحِرُ "؛ كان بعد الموقف الذي قتل فيه جميع السحرة، فلم يعد هناك ساحر في نظرهم بعد قتل فرعون لهم غير موسى، فخاطبوه بالساحر الذي لا ساحر غيره، فلم يعد للتخصيص مكاناً دون بقية قد فُينت عندهم ولا وجود لها؛ فلما يعد السبب لوجود الألف قائماً، فسقطت ألف المد من " أيُّه " الساحر.

الموضع الثالث: سورة الرحمن (**أَيُّهُ الثَّقَلَانِ**) : الثقلان هما الإنس والجن، وهما الجنسان المكلفان بالعبادة، ويوم القيامة تكون المحاسبة لهما جميعاً بلا إستثناء أي فرد منهم، فالفراغ لمحاسبتهم جميعاً، وليس لفئة أو فئات منهم فقط، وأسباب وجود الألف غير قائمة ولا وجود لها، فقد حُذفت لأجل ذلك ألف " **أَيُّهُ** " الثقلان. وما عدا هذه المواضع الثلاثة، فقد ثبتت في " أَيُّهَا " ألف مدها. لأن الخطاب دائماً موجه لفئة خاصة قائمة من الناس دون غيرهم.

سؤال رقم ٢٩٨٩ / كم مرة وردت كلمة (**فُحِذْ**) ؟.

الجواب رقم ٢٩٨٩ / وردت (**فُحِذْ**) ثلاث مرات في السور (البقرة - الأعراف يوسف) :-

١- ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَىٰ قَالَ أُولِمَ تُوْمِنُ ۖ قَالَ بَلَىٰ وَلَٰكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِي ۖ قَالَ **فُحِذْ أَرْبَعَةً مِّنَ الطَّيْرِ** فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ أَجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّ أَدْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا ۚ وَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٣٦٠﴾﴾ البقرة.

٢- ﴿قَالَ يَمُوسَىٰ إِنِّي اصْطَفَيْتُكَ عَلَى النَّاسِ بِرِسَالَتِي وَبِكَلِمِي **فُحِذْ مَا أَتَيْتُكَ** وَكُن مِّنَ الشَّاكِرِينَ ﴿١٤٤﴾﴾ الأعراف.

٣- ﴿قَالُوا يَتَّخِذُهَا الْعَزِيزُ إِنَّ لَهُ أَبًا شَيْخًا كَبِيرًا **فُحِذْ أَحَدَنَا مَكَانَهُ ۖ** إِنَّا نَرَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٧٨﴾﴾ يوسف.

الضبط /

في البقرة لما إبراهيم عليه السلام أخذ أربعة من الطير، وفي الأعراف لما كلم الله موسى وقال له أنه اصطفاه على الناس برسالته وكلامه وأن يأخذ ما آتاه الله، وفي يوسف لما كلم إخوة يوسف أن يأخذ أي أحد منهم ولا يأخذ بنيامين.

سؤال رقم ٢٩٩٠ / كم مرة وردت كلمة (نَحِيًّا) ؟.

الجواب رقم ٢٩٩٠ / وردت (نَحِيًّا) مرتان في السور (يوسف - مريم) :-

١- ﴿ فَلَمَّا اسْتَيْسَسُوا مِنْهُ خَلَصُوا نَحِيًّا ۖ قَالَ كَبِيرُهُمْ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ أَبَاكُمْ قَدْ أَخَذَ عَلَيْكُمْ مَوْثِقًا مِنَ اللَّهِ وَمِنْ قَبْلُ مَا فَرَّطْتُمْ فِي يُوسُفَ فَلَنْ أَبْرَحَ الْأَرْضَ حَتَّى يَأْذَنَ لِىَ أَبِىٓ أَوْ يَحْكُمَ اللَّهُ لى ۖ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ ﴿٨٠﴾ ﴾ يوسف.

٢- ﴿ وَنَدَيْنَاهُ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَقَرَّبْنَاهُ نَحِيًّا ۖ ﴾ مريم.

الضبط /

١- معناها في سورة يوسف: (نَحِيًّا) : متناجين، متشاورين. و (خَلَصُوا نَحِيًّا) اعترل الإخوة يتناجون. والاسم النَّجْوَى والنَّجْوَى والتَّجِيُّ وهو السر بين اثنين.

٢- بينما معناها في سورة مريم: أي قرب موسى عليه السلام وكلمه مناجيا له، أي: وقربناه فشرّفناه بمناجاتنا له. وفي هذا إثبات صفة الكلام لله - تعالى - كما يليق بجلاله وكماله.

فائدة /

(فَلَمَّا اسْتَيْسَسُوا مِنْهُ خَلَصُوا نَحِيًّا ۖ قَالَ كَبِيرُهُمْ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ أَبَاكُمْ قَدْ أَخَذَ عَلَيْكُمْ مَوْثِقًا مِنَ اللَّهِ... (٨٠)) : وهنا وردت **بالفاء** (فَلَمَّا) أي سرعة يأسهم لما رأو من عزم يوسف على رآيه.

سؤال رقم ٢٩٩١ / كم مرة وردت كلمة (كَبِيرُهُمْ) ؟.

الجواب رقم ٢٩٩١ / وردت (كَبِيرُهُمْ) مرتان في السور (يوسف - الأنبياء) :-

١- ﴿ فَلَمَّا اسْتَيْسَسُوا مِنْهُ خَلَصُوا نَحِيًّا ۖ قَالَ كَبِيرُهُمْ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ أَبَاكُمْ قَدْ أَخَذَ عَلَيْكُمْ مَوْثِقًا مِنَ اللَّهِ وَمِنْ قَبْلُ مَا فَرَّطْتُمْ فِي يُوسُفَ فَلَنْ أَبْرَحَ الْأَرْضَ حَتَّى يَأْذَنَ

لِىَ أَبِىٓ أَوْ يَحْكُمَ اللَّهُ لى ۖ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ ﴿٨٠﴾ ﴾ يوسف.

٢- ﴿قَالَ بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا فَسْأَلُوهُمْ إِنْ كَانُوا يَنْطِقُونَ﴾ (١٣) ﴿الأنبياء. الضبط /

طبعاً (كَبِيرُهُمْ) واضحة ما المقصود منها في كل سورة من السياق: ففي سورة يوسف: أخوهم الأكبر سناً، أما في الأنبياء: إبراهيم يخاطب قومه ويحاججهم لما قالوا من فعل هذا بأصنامهم فقال إبراهيم عليه السلام (قَالَ بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا) أي كبير الأصنام.

سؤال رقم ٢٩٩٢ / أين وردت (قَدْ أَخَذَ)؟.

الجواب رقم ٢٩٩٢ / وردت (قَدْ أَخَذَ) مرتان في السور (يوسف - الحديد):-

١- ﴿فَلَمَّا أَسْتَيْسَسُوا مِنْهُ خَلَصُوا نَجِيًّا قَالَ كَبِيرُهُمْ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ أَبَاكُمْ قَدْ أَخَذَ عَلَيْكُمْ مَوْثِقًا مِنَ اللَّهِ وَمِنْ قَبْلُ مَا فَرَّطْتُمْ فِي يُوسُفَ فَلَنْ أَبْرَحَ الْأَرْضَ حَتَّى يَأْذَنَ لِيَ إِنِّي أُوَيْحُّكُمْ إِلَهُ لِي وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ﴾ (٨٠) ﴿يوسف.

٢- ﴿وَمَا لَكُمْ لَا تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالرَّسُولِ يَدْعُوكُمْ لِنُؤْمِنُوا بِرَبِّكُمْ وَقَدْ أَخَذَ مِيثَاقَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ (٨) ﴿الحديد: ٨

الضبط /

١- بالواو (وَقَدْ) في الحديد ونضبطها على قاعدة الزيادة للموضع المتأخر.

٢- بعدها في الموضعين جاء الميثاق فانتبه: بعدها في سورة يوسف (عَلَيْكُمْ مَوْثِقًا) وبعدها في الحديد (مِيثَاقَكُمْ): العين من (عَلَيْكُمْ) قبل الميم من (مِيثَاقَكُمْ) على قاعدة الترتيب الهجائي.

سؤال رقم ٢٩٩٣ / اضبط مواضع (وَمِنْ قَبْلُ)؟.

الجواب رقم ٢٩٩٣ / وردت (وَمِنْ قَبْلُ) مرتان في السور (هود - يوسف):-

١- ﴿وَجَاءَهُ قَوْمُهُ يُهْرَعُونَ إِلَيْهِ وَمِنْ قَبْلُ كَانُوا يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ قَالَ يَفْقَوْمَ هَؤُلَاءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تُخْزَوْنَ فِي ضَيْفِي أَلَيْسَ مِنْكُمْ رَجُلٌ رَشِيدٌ﴾ (٧٨) ﴿هود.

٢- ﴿ فَلَمَّا أَسْتَيْسَسُوا مِنْهُ خَلَصُوا نَجِيًّا قَالَ كَبِيرُهُمْ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ أَبَاكُمْ قَدْ أَخَذَ عَلَيْكُمْ مَوْثِقًا مِنَ اللَّهِ وَمِنْ قَبْلُ مَا فَرَّطْتُمْ فِي يُوسُفَ فَلَنْ أَبْرَحَ الْأَرْضَ حَتَّى يَأْذَنَ لِىَ أَبِي أَوْ يَحْكُمَ اللَّهُ لىَ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ ﴿٨٠﴾ ﴾ يوسف.

الضبط /

١- بعدها في سورة هود (كَانُوا يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ) وبعدها في سورة يوسف (مَا فَرَّطْتُمْ فِي يُوسُفَ) : الكاف من (كَانُوا) قبل الميم من (مَا فَرَّطْتُمْ) على قاعدة الترتيب الهجائي.

٢- في هود المقصود به هم قوم لوط، بينما في يوسف الذي قالها هو كبير الإخوة لإخوته يذكرهم بالميثاق الذي قطعوه مع أبيهم.

سؤال رقم ٢٩٩٤ / اضبط مواضع الكلمة (يَأْذَنُ) ؟.

الجواب رقم ٢٩٩٤ / وردت (يَأْذَنُ) مرتان في السور (يوسف - النجم) :-

١- ﴿ فَلَمَّا أَسْتَيْسَسُوا مِنْهُ خَلَصُوا نَجِيًّا قَالَ كَبِيرُهُمْ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ أَبَاكُمْ قَدْ أَخَذَ عَلَيْكُمْ مَوْثِقًا مِنَ اللَّهِ وَمِنْ قَبْلُ مَا فَرَّطْتُمْ فِي يُوسُفَ فَلَنْ أَبْرَحَ الْأَرْضَ حَتَّى يَأْذَنَ لِىَ أَبِي أَوْ يَحْكُمَ اللَّهُ لىَ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ ﴿٨٠﴾ ﴾ يوسف.

٢- ﴿ وَكَرَّمْنَا مَلِكًا فِي السَّمَوَاتِ لَا تُعْنَى شَفَعَتُهُمْ شَيْئًا إِلَّا مِنْ بَعْدِ أَنْ يَأْذَنَ اللَّهُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُرِضَى ﴿٦١﴾ ﴾ النجم.

الضبط / بعدها في سورة يوسف (لىَ أَبِي أَوْ يَحْكُمَ اللَّهُ لىَ) نربط الياء من كلمة (لىَ) مع ياء يوسف، وبعدها في النجم (اللَّهُ) نربط الهمزة منه مع همزة النجم على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

ملاحظة / وردت (يَأْذَنُ) بسكون النون في سورة الشورى الآية (٢١) : ﴿ أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ شَرَعُوا لَهُمْ مِنَ الدِّينِ مَا لَمْ يَأْذَنُ بِهِ اللَّهُ وَلَوْلَا كَلِمَةُ الْفَصْلِ لَفُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢١﴾ ﴾ ، فانتبه.

سؤال رقم ٢٩٩٥ / اضبط مواضع (ارجعوا - فارجعوا)؟.

الجواب رقم ٢٩٩٥ / المواضع كما يلي وبالترتيب:-

١- ﴿ اَرْجِعُوا إِلَىٰ آبَائِكُمْ فَقُولُوا يَتَابَعْنَا إِنَّكَ ابْنُكَ سَرَقَ وَمَا شَهِدْنَا إِلَّا بِمَا عَلَّمْنَا وَمَا كُنَّا لِلْغَيْبِ حَافِظِينَ ﴾ (٨١) يوسف.

٢- ﴿ فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فِيهَا أَحَدًا فَلَا تَدْخُلُوهَا حَتَّىٰ يُؤْذَنَ لَكُمْ وَإِنْ قِيلَ لَكُمْ ارجعوا فارجعوا هوَ اَرْجِعُوا لَكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴾ (٢٨) النور.

٣- ﴿ وَإِذْ قَالَتْ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ يَا أَهْلَ يَثْرِبَ لَا مُقَامَ لَكُمْ فَارجعوا وَيَسْتَزِدْنَ فَرِيقٌ مِّنْهُمُ النَّبِيَّ يَقُولُونَ إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ وَمَا هِيَ بِعَوْرَةٍ إِنْ يُرِيدُونَ إِلَّا فِرَارًا ﴾ (١٣) الأحزاب.

٤- ﴿ يَوْمَ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ لِلَّذِينَ آمَنُوا انظُرُونَا نَقْتِسِسْ مِنْ نُورِكُمْ قِيلَ ارجعوا وراءكم فالتمسوا نورا فضرب بينهم سورا لَهُ بَابٌ بَاطِنُهُ فِيهِ الرَّحْمَةُ وَظَاهِرُهُ مِنْ قِبَلِهِ الْعَذَابُ ﴾ (١٣) الحديد.

الضبط /

١- (اَرْجِعُوا) وردت ثلاث مرات في السور (يوسف - النور - الحديد)، بينما (فارجعوا) بالفاء وردت مرتين جاءت في نفس آية النور مباشرة بعد كلمة (ارجعوا) وجاءت في الأحزاب.

٢- في يوسف: قالها كبير الإخوة لإخوته أن يرجعوا إلى أبيهم ويحكوا له قصة بنيامين، وفي النور في عدم دخول البيوت إلا بعد الاستئذان وإن قيل لكم ارجعوا فارجعوا، وفي الأحزاب: واذكر -أيها النبي- قول طائفة من المنافقين مناديين المؤمنين من أهل "المدينة": يا أهل "يثرب" (وهو الاسم القديم "للمدينة") لا إقامة لكم في معركة خاسرة، فارجعوا إلى منازلكم داخل "المدينة"، أما في الحديد: يوم يقول المنافقون والمنافقات للذين آمنوا، وهم على الصراط: انتظرونا نستضيئ من نوركم، فتقول لهم الملائكة: ارجعوا

وراءكم فاطلبوا نوراً (سخرية منهم)، ففُصِّل بينهم بسور له باب، باطنه مما يلي المؤمنين فيه الرحمة، وظاهره مما يلي المنافقين من جهته العذاب. (التفسير الميسر).

سؤال رقم ٢٩٩٦ / كم مرة وردت كلمة (أَيْيُكُم) في القرآن الكريم؟.

الجواب رقم ٢٩٩٦ / وردت (أَيْيُكُم) أربع مرات في السور (يوسف ثلاث مواضع - الحج آخر آية من السورة):-

١- ﴿ أَقْتُلُوا يُوسُفَ ۚ أَوْ اطْرَحُوهُ أَرْضًا يَخْلُ لَكُمْ وَجْهُ يُوسُفَ ۚ وَتَكُونُوا مِنْ بَعْدِهِ قَوْمًا صَالِحِينَ ﴿١﴾ ﴾ يوسف.

٢- ﴿ وَلَمَّا جَهَّزَهُمْ بِجَهَازِهِمْ قَالَ أَتُنُونِي بِأَخٍ لَكُمْ مِنْ أَيْيُكُم ۚ أَلَا تَرَوْنَ أَنِّي أَوْفِي الْكَيْلِ وَأَنَا خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ ﴿٩١﴾ ﴾ يوسف.

٣- ﴿ أَرْجِعُوا إِلَى أَيْيُكُم فَقُولُوا إِنَّا بَأْسًا إِتْنَاكَ سَرَقَ وَمَا شَهِدْنَا إِلَّا بِمَا عَلَّمْنَا وَمَا كُنَّا لِلْغَيْبِ حَافِظِينَ ﴿٨١﴾ ﴾ يوسف.

٤- ﴿ وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ ۚ هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ ۚ مِلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ ۚ هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلُ وَفِي هَذَا لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ ۚ فَنِعْمَ الْمَوْلَىٰ وَنِعْمَ النَّصِيرُ ﴿٧٨﴾ ﴾ الحج.

الضبط /

١- الموضع الأول: لما قال الإخوة (أَقْتُلُوا يُوسُفَ)، والثاني قالها يوسف عليه السلام للإخوة لما جهزهم وقال (أَتُنُونِي بِأَخٍ لَكُمْ مِنْ أَيْيُكُم)، والثالث قالها كبيرهم (أَرْجِعُوا إِلَى أَيْيُكُم): إذن: (مؤامرة قتله ثم التجهيز فالرجوع).

٢- موضع الحج علامته أنه ورد في آخر آية من السورة (وهذا سهل): (مِلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ).

سؤال رقم ٢٩٩٧ / أين وردت كلمة (فَقُولُوا) ؟.

الجواب رقم ٢٩٩٧ / وردت (فَقُولُوا) مرتان في السور (آل عمران - يوسف) :-

١- ﴿ قُلْ يَٰأَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَىٰ كَلِمَةٍ سَوَامٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِن دُونِ اللَّهِ فَإِن تَوَلَّوْا فَعُولُوا أَشْهَدُوا

يَٰنَا مُسْلِمُونَ ﴿٦٤﴾ آل عمران.

٢- ﴿ أَرْجِعُوا إِلَىٰ أَيْكُمْ فَقُولُوا يَٰنَابَنَاءَ إِنِّكَ أَبْنَاكَ سَرَقَ وَمَا شَهِدْنَا إِلَّا بِمَا عَلَّمْنَا وَمَا كُنَّا لِلْغَيْبِ حَافِظِينَ ﴿٨١﴾ يوسف.

الضبط / بعدها في سورة آل عمران (أَشْهَدُوا يَٰنَا مُسْلِمُونَ) وبعدها في سورة يوسف (يَٰنَابَنَاءَ إِنِّكَ أَبْنَاكَ سَرَقَ) : الهمزة من (أَشْهَدُوا) قبل الياء من (يَٰنَابَنَاءَ) على قاعدة الترتيب الهجائي .

سؤال رقم ٢٩٩٨ / اضبط مواضع (وَمَا شَهِدْنَا - مَا شَهِدْنَا) ؟.

الجواب رقم ٢٩٩٨ / كل صيغة وردت مرة واحدة فقط :-

١- ﴿ أَرْجِعُوا إِلَىٰ أَيْكُمْ فَقُولُوا يَٰنَابَنَاءَ إِنِّكَ أَبْنَاكَ سَرَقَ وَمَا شَهِدْنَا إِلَّا بِمَا عَلَّمْنَا وَمَا كُنَّا لِلْغَيْبِ حَافِظِينَ ﴿٨١﴾ يوسف.

٢- ﴿ قَالُوا تَقَاسَمُوا بِاللَّهِ لَنُبَيِّتَنَّهُ وَأَهْلَهُ ثُمَّ لَنَقُولَنَّ لِوَلِيِّهِ مَا شَهِدْنَا مَهْلِكَ أَهْلِهِ وَإِنَّا لَصَدِيقُونَ ﴿٤٩﴾ النمل.

الضبط /

١- (وَمَا شَهِدْنَا) بالواو في سورة يوسف : نربط الواو منها مع واو يوسف على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة، والنمل لا

واو فيها فأتت (مَا شَهِدْنَا) بلا واو .

٢- في يوسف : ارجعوا أنتم إلى أبيكم، وأخبروه بما جرى، وقولوا له : إن ابنك

"بنيامين" قد سرق، وما شهدنا بذلك إلا بعد أن تَيَقَّنَّا، فقد رأينا المكيال في رحله.

٣- وفي النمل: قال هؤلاء التسعة بعضهم لبعض: تقاسموا بالله بأن يحلف كل واحد للآخرين: لنأتينَّ صالحًا بغتة في الليل فنقتله ونقتل أهله، ثم لنقولنَّ لوليِّ الدم من قرابته: ما حضرنا قتلهم، وإنا لصادقون فيما قلناه. (التفسير الميسر).

سؤال رقم ٢٩٩٩ / كم مرة وردت كلمة (حَافِظِينَ) ؟.

الجواب رقم ٢٩٩٩ / وردت (حَافِظِينَ) ثلاث مرات في السور (يوسف - الأنبياء - المطففين) ونضبطها بالجملة الإنشائية: (" حَافِظِينَ " في يوسف الأنبياء والمطففين):-

١- ﴿ ارْجِعُوا إِلَىٰ آبَائِكُمْ فَقُولُوا يَا أَبَانَا إِنَّكَ سَرَقْتَ وَمَا شَهِدْنَا إِلَّا بِمَا عَلَّمَنَا وَمَا كُنَّا لِلْغَيْبِ حَافِظِينَ ﴾ (٨١) يوسف.

٢- ﴿ وَمِنَ الشَّيَاطِينِ مَنْ يَغُوصُونَ لَهُ وَيَعْمَلُونَ عَمَلًا دُونَ ذَلِكَ وَكُنَّا لَهُمْ حَافِظِينَ ﴾ (٨٢) الأنبياء.

٣- ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ حَافِظِينَ ﴾ (٣٣) المطففين.

ملاحظة / ووردت في سورة الانفطار بزيادة اللام في الآية (وَأِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ {١٠} كِرَامًا كَاتِبِينَ {١١}) ونضبطها على قاعدة العناية بالآية الوحيدة.

سؤال رقم ٣٠٠٠ / (ارْجِعُوا إِلَىٰ آبَائِكُمْ (٨١) يوسف) (اذْهَبُوا بِقَمِيصِي هَذَا فَأَلْقُوهُ عَلَىٰ وَجْهِ أَبِي (٩٣) يوسف) ما الفرق بين ارجعوا واذهبوا؟.

الجواب رقم ٣٠٠٠ / لو قال ارجعوا بقميصي كان معناه أن القميص كان معه، مثل (اذْهَبْ بِكِتَابِي هَذَا فَأَلْقِهِ إِلَيْهِمْ ثُمَّ تَوَلَّ عَنْهُمْ فَانظُرْ مَاذَا يَرْجِعُونَ (٢٨) النمل)، إرجع به يعني احتمال أن القميص كان معه، هم يرجعون لكن القميص لم يكن معهم قال اذهبوا بقميصي. (ارْجِعُوا إِلَىٰ آبَائِكُمْ فَقُولُوا يَا أَبَانَا (٨١) يوسف)

قال ارجعوا إلى أبيكم من حيث المعنى هو رجوع لكن قال اذهبوا بقميصي حتى لا يوهم أن القميص كان معهم قال (اذهبوا به) الذهاب به ليس معناه كان معهم أما ارجعوا به معناه كان معهم. (اذْهَبُوا بِقَمِيصِي هَذَا فَأَلْقُوهُ عَلَى وَجْهِ أَبِي) (٩٣) قميصي وأبي تعاطف بينهما حتى يعود بصيراً ولو لم تكن هذه العلاقة كيف يرجع بصيراً؟ علاقة التعاطف. لما قال ارجعوا قال أبيكم ولما قال بقميصي قال أبي، نفس الضمير، قميصي - أبي، ارجعوا - أبيكم، تناسب دقيق. (د.فاضل السامرائي).

سؤال رقم ٣٠٠١ / اضبط مواضع (يَأْتِينِي - يَأْتِينِي)؟.

الجواب رقم ٣٠٠١ / كل كلمة وردت مرة واحدة:-

١- ﴿ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْراً فَصَبْرٌ جَمِيلٌ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَنِي بِهِمْ جَمِيعاً إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴾ (٨٣) يوسف.

٢- ﴿ قَالَ يَأْتِيَنَّهَا أَلْمَلُؤُاُ الَّذِينَ يَأْتِيَنِي بِعَرْشِهَا قَبْلَ أَنْ يَأْتُونِي مُسْلِمِينَ ﴾ (٢٨) النمل: ٣٨
الضبط /

(يَأْتِينِي) بفتح الياء الثانية في سورة يوسف، وبالسكون في النمل (يَأْتِينِي) والفتح مقدم على السكون.
ملاحظة /

وردت (قَالَ إِيمًا) ثمان مرات في السور (المائدة ٢٧ - هود ٣٣ - يوسف ٨٦ - مريم ١٩ - القصص ٧٨ - العنكبوت ٢٥ - الزمر ٤٩ - الأحقاف ٢٣) ولا داعي لحصرها، ولكن فقط أنه إلى أنه موضع العنكبوت هو الوحيد الذي ورد بالواو (وَقَالَ إِيمًا).

سؤال رقم ٣٠٠٢ / اضبط مواضع (وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ)؟.

الجواب رقم ٣٠٠٢ / وردت (وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ) مرتان في السور (الأعراف - يوسف):-

١- ﴿أَبْلَغَكُمْ رِسَالَتِي وَأَنْصَحْ لَكُمْ وَأَعْلَمْ مِنْ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾ (٦٢) أَوْعِجَّتُمْ
أَنْ جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَلَى رَجُلٍ مِّنكُمْ لِيُنذِرَكُمْ وَلِتَتَّقُوا وَلَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ

﴿٦٢﴾ الأعراف: ٦٢ - ٦٣

٢- ﴿قَالَ إِنَّمَا أَشْكُوا بَثِّي وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ وَأَعْلَمْ مِنْ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾
﴿٨٦﴾ يَبْنِي أَذْهَبُوا فَتَحَسَّسُوا مِنْ يُوسُفَ وَأَخِيهِ وَلَا تَأْيِسُوا مِنْ رَّوْحِ اللَّهِ
إِنَّهُ لَا يَأْيِسُ مِنْ رَّوْحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ﴾ (٨٧) يوسف: ٨٦ - ٨٧

الضبط /

١- بعدها في الأعراف (أَوْعِجَّتُمْ أَنْ جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِّن رَّبِّكُمْ) نربط العين من كلمة
(أَوْعِجَّتُمْ) مع عين الأعراف، وبعدها في سورة يوسف (يَبْنِي أَذْهَبُوا
فَتَحَسَّسُوا مِنْ يُوسُفَ) نربط السينات من (فَتَحَسَّسُوا مِنْ يُوسُفَ) مع
سين يوسف على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم
السورة.

٢- أيضًا نربطهما على قاعدة الترتيب الهجائي: الهمزة من (أَوْعِجَّتُمْ) قبل الياء
من (يَبْنِي).

سؤال رقم ٣٠٠٣ / كم مرة وردت كلمة (يَا بَنِي)؟.

الجواب رقم ٣٠٠٣ / وردت كلمة (يَا بَنِي) ثلاث مرات في السور (البقرة -
يوسف موضعان)، ولاحظوا معي كيف أنَّ جميع المواضع من قالها هو يعقوب عليه
السلام، ونضبطها بالجملة الإنشائية: (" يَا بَنِي " ثلاثة في القرآن قالها يعقوب في
يوسف والعوان):-

١- ﴿وَوَصَّى بِهَا إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ بَنِيَّ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى لَكُمُ الدِّينَ فَلَا
تُمُونَنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ (١٣٢) البقرة.

٢- ﴿ وَقَالَ يَبْنَى لَا تَدْخُلُوا مِنْ بَابٍ وَاحِدٍ وَادْخُلُوا مِنْ أَبْوَابٍ مُتَفَرِّقَةٍ وَمَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَلْحَكُمُ إِلَّا اللَّهُ ﴾ (٧٧) يوسف.

٣- ﴿ يَبْنَى أَذْهَبُوا فَتَحَسَّسُوا مِنْ يُوسُفَ وَأَخِيهِ وَلَا تَأْيَسُوا مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِنَّهُ لَا يَأْيَسُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ ﴾ (٨٧) يوسف.

سؤال رقم ٣٠٠٤ / اضبط مواضع (أَذْهَبُوا) في سورة يوسف؟.

الجواب رقم ٣٠٠٤ / لم ترد كلمة (أَذْهَبُوا) إلا في سورة يوسف مرتان وكلاهما

في نفس الصفحة (٢٤٦): -

١- ﴿ يَبْنَى أَذْهَبُوا فَتَحَسَّسُوا مِنْ يُوسُفَ وَأَخِيهِ وَلَا تَأْيَسُوا مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِنَّهُ لَا يَأْيَسُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ ﴾ (٨٧) يوسف.

٢- ﴿ أَذْهَبُوا بِقَمِيصِي هَذَا فَأَلْقُوهُ عَلَى وَجْهِ أَيْ يَأْتِ بَصِيرًا وَأَتُونِي بِأَهْلِكُمْ أَجْمَعِينَ ﴾ (١٢) يوسف: ٩٣

الضبط /

١- الأول قالها يعقوب عليه السلام لأنه قال قبلها (قَالَ إِنَّمَا أَشْكُو بَثِّي وَخُزْنِي إِلَى اللَّهِ....)، أما الثانية فقالها يوسف عليه السلام.

٢- بعدها في الموضع الأول (فَتَحَسَّسُوا) نربط الواو منها مع واو أول، وبعدها في الموضع الثاني (بِقَمِيصِي) نربط الياء منها مع ياء ثاني على قاعدة الأول والثاني.

سؤال رقم ٣٠٠٥ / كم مرة وردت (وَأَخِيهِ) في القرآن الكريم؟.

الجواب رقم ٣٠٠٥ / وردت (وَأَخِيهِ) أربع مرات في السور (يونس - يوسف

موضعان في نفس الصفحة - المعارج) ونضبطها بهذه الجملة الإنشائية: (عرج

يونس على يوسف " وَأَخِيهِ "):-

- ١- ﴿ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ وَأَخِيهِ أَنْ تَبَوَّءَ لِقَوْمِكَ مِمَّصَرِ بُيُوتًا وَاجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ (٨٧) ﴿يونس.
- ٢- ﴿ يَنْبَغِي أَذْهَبُوا فَتَحَسَّسُوا مِنْ يُوسُفَ وَأَخِيهِ وَلَا تَأْتِسُوا مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِنَّهُ لَا يَأْتِسُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ ﴾ (٨٧) ﴿يوسف.
- ٣- ﴿ قَالَ هَلْ عَلِمْتُمْ مَا فَعَلْتُمْ بِيُوسُفَ وَأَخِيهِ إِذْ أَنْتُمْ جَاهِلُونَ ﴾ (٨٩) ﴿يوسف.
- ٤- ﴿ يُصَرِّفُهُمْ يَوْمَ الْمُجْرِمِ لَوْ يَفْتَدِي مِنْ عَذَابِ يَوْمِئِذٍ بَنِيهِ ﴾ (١١) ﴿وَصَجِبَتْهُ وَأَخِيهِ ﴾ (١٢) ﴿المعارج: ١١ - ١٢

فائدة ١ /

في سورة يونس المقصود فيها موسى عليه السلام وأخيه وهارون، بينما في يوسف فأكد المقصود هما يوسف عليه السلام وأخيه وبنيامين، بينما في المعارج فهو عام للناس جميعاً لأنه من مواقف يوم القيامة.

فائدة ٢ /

﴿ يَنْبَغِي أَذْهَبُوا فَتَحَسَّسُوا مِنْ يُوسُفَ وَأَخِيهِ ﴾ فلم يذكر الولد الثالث (الذي هو كبيرهم) - والعلم عند الله - : لأنه بقي هناك اختياراً منه مع علمه بحاله، ولأن يوسف وأخاه كان بعدهما اضطراراً بدون اختيار منهما وأقدم عهداً من الثالث، مع جهله بحالهم وماله، فالجرح الاختياري أقل عمقاً من الإضطراري.

سؤال رقم ٣٠٠٦ / اضبط مواضع (يَتَأَسُّ - يَتَأَسُّ) في القرآن الكريم؟.

الجواب رقم ٣٠٠٦ / المواضع هي:-

- ١- ﴿ يَنْبَغِي أَذْهَبُوا فَتَحَسَّسُوا مِنْ يُوسُفَ وَأَخِيهِ وَلَا تَأْتِسُوا مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِنَّهُ لَا يَأْتِسُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ ﴾ (٨٧) ﴿يوسف.
- ٢- ﴿ وَلَوْ أَنَّ قُرْآنًا سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ أَوْ قُطِعَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كَلِمَ بِهِ الْمَوْتَىٰ بَلَّ لِّلَّهِ

الْأَمْرَ جَمِيعًا أَفَلَمْ يَأْتِصِلْ الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَهْدَى النَّاسَ جَمِيعًا
وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا تُصِيبُهُمْ بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةٌ أَوْ تَحُلُّ قَرِيبًا مِّن دَارِهِمْ حَتَّى
يَأْتِيَ وَعْدُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ ﴿٣١﴾ **الرعد.**

الضبط /

في سورة يوسف (يُتَأَسُّ) بضم السين ونربطها مع ضمة السين من اسم السورة
(يوسف) على قاعدة ربط حركة الموضع المتشابه مع حركة حرف من اسم السورة،
وبضبط هذا الموضع نعرف التي أتت في الرعد (يُتَأَسُّ) بكسر السين.
في سورة يوسف: (لَا يَأْتِصِلُ): (لا) نافية (يُتَأَسُّ) مضارع مرفوع، بينما في
الرعد (أَفَلَمْ يَأْتِصِلْ): (لم) حرف نفي وجزم (يَأْتِصِلْ) مضارع مجزوم.

سؤال رقم ٣٠٠٧ / كم مرة وردت (مَا فَعَلْتُمْ)؟.

الجواب رقم ٣٠٠٧ / وردت (مَا فَعَلْتُمْ) مرتان في السور (يوسف) -
الحجرات): -.

- ١- ﴿قَالَ هَلْ عَلِمْتُمْ مَا فَعَلْتُمْ يَوْسُفَ وَأَخِيهِ إِذْ أَنتُمْ جَاهِلُونَ﴾ ﴿٨١﴾ يوسف.
- ٢- ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقُ بَنِي فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِمِثْلِ الَّذِي كُنْتُمْ تُصِيبُونَ عَلَى مَا
فَعَلْتُمْ نَدِمِينَ﴾ ﴿٦﴾ الحجرات.

فائدة /

في سورة يوسف: يوسف عليه السلام يسأل إخوته عما فعلوه في أخويهم
(يوسف وبنيامين)، بينما في الحجرات: يا أيها الذين صدّقوا الله ورسوله وعملوا
بشرعه، إن جاءكم فاسق فنجبر فشتبوا من خبره قبل تصديقه ونقله حتى تعرفوا صحته؛
خشية أن تصيبوا قوماً برآء بجنابة منكم، فتندموا على ذلك.

سؤال رقم ٣٠٠٨ / أين وردت (قَالَ أَنَا) في القرآن الكريم؟.

الجواب رقم ٣٠٠٨ / وردت (قَالَ أَنَا) خمس مرات في السور (البقرة -

الأعراف - يوسف - ص - النازعات) ونضبطها بالجملة الإنشائية: (" قَالَ أَنَا " يوسف وبقرة الأعراف في صاد والنازعات):-

١- ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِي حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ أَنْ آتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا أُحْيِي وَأُمِيتُ ۖ قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّكَ اللَّهُ يَأْتِي بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ ۗ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴾ البقرة. (٢٥٨)

٢- ﴿ قَالَ مَا مَنَعَكَ آلَا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ ۚ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِّنْهُ خَلَقْنِي مِنْ نَّارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ ﴾ الأعراف. (١٢)

٣- ﴿ قَالُوا أءِتَاكَ لِتَتَّخِذَ يُونُسَ ۖ قَالَ أَنَا يُوسُفُ وَهَذَا أَخِي ۖ قَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا ۚ إِنَّهُ مَن يَتَّقِ وَيَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴾ يوسف. (٩٠)

٤- ﴿ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِّنْهُ خَلَقْنِي مِنْ نَّارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ ﴾ ص. (٧٦)

٥- ﴿ فَحَشَرَ فَنَادَى ﴿٢٣﴾ فَقَالَ أَنَا رَبُّكُمُ الْأَعْلَى ﴿٢٤﴾ فَأَخَذَهُ اللَّهُ نَكَالَ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى ﴿٢٥﴾ ﴾ النازعات: ٢٣ - ٢٥

الضبط /

١- بعدها في البقرة (أُحْيِي وَأُمِيتُ) : وهذه قالها النمرود في محاججته لإبراهيم عليه السلام لما قال له (إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ) .

٢- تم ضبط موضعي الأعراف وص في السؤال (١٩١٦) .

٣- بعدها في سورة يوسف (يُوسُفُ وَهَذَا أَخِي) قالها يوسف عليه السلام لإخوته: نربط يوسف مع يوسف على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

٤- بقي لدينا موضع النازعات وهو الوحيد الذي ورد بزيادة الفاء (فَقَالَ أَنَا) :

وانظر بداية الآية قبله (فَحَشَرَ فَنَادَى) وبداية الآية بعدها (فَأَخَذَهُ اللَّهُ)

كلاهما بالفاء فنربطهما مع فاء (فَقَالَ أَنَا) على قاعدة الموافقة والمجاورة.

الخلاصة:-

مواضع (قَالَ أَنَا) في القرآن الكريم	
البقرة / قالها النمرود لإبراهيم خلال المحاجة	قَالَ أَنَا أُحْيِي وَأُمِيتُ
الأعراف و ص / وهي من قول إبليس	قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِّنْهُ خَلَقْنِي مِن نَّارٍ وَخَلَقْتَهُ مِن طِينٍ
يوسف / قالها يوسف عليه السلام لإخوته	قَالَ أَنَا يُوسُفُ وَهَذَا أَخِي
النازعات / قالها فرعون / قبلها فاء وبعدها فاء	فَقَالَ أَنَا رَبُّكُمُ الْأَعْلَى

ملاحظة /

وردت (قَالَ إِنَّا) همزة (إِنَّا) مكسورة مرة واحدة فقط في سورة الحجر الآية

(٥٢): ﴿إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ إِنَّا مِنْكُمْ وَجِلُونَ﴾ فاتنبه.

سؤال رقم ٣٠٠٩ / اضبط مواضع (وَهَذَا - هَذَا أَخِي) ؟.

الجواب رقم ٣٠٠٩ / كل صيغة وردت مرة واحدة فقط:-

١- ﴿قَالُوا أءَنتَ لَا تَأْتِيَنَا بِخَبَرٍ مُّشِينٍ قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ إِلَهًُا وَاحِدٌ قَدْ أُنزِلَ إِلَيَّ الْكِتَابُ وَبُيِّنَ لِيَ كُلَّ شَيْءٍ وَإِنِّي عَلَيْكَ مِنْ وَرَثَةِ الْوَحْيِ مُبْتَلًى - يَوْمَ يُصْعَقُونَ فِي الْكَافِرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الرَّاغِبُونَ إِلَى الْكَافِرِ﴾ يوسف.

٢- ﴿إِن هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَجَةً وَفِي كُلِّ نَجَةٍ رَّحْمَةٌ فَاقْصِرْ كَلِمَاتِكَ وَالْخَطَابُ لِلْخَطَابِ﴾ يوسف.

الضبط / بالواو (وَهَذَا) في سورة يوسف: نربطها مع واو يوسف على قاعدة

ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة، وأيضاً نربطها على قاعدة

زيادة الواو في الموضع الأول، وبضبط هذا الموضع نعلم أنها جاءت في ص بلا واو (هَذَا أَخِي).

سؤال رقم ٣٠١٠ / اضبط مواضع (لَقَدْ - قَدْ مِنْ اللَّهِ)؟.

الجواب رقم ٣٠١٠ / المواضع هي:-

١- ﴿لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ ءَايَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِن كَانُوا مِن قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾ (آل عمران).

٢- ﴿قَالُوا أَتَأْتِيكَ يُونُسُ قَالَ أَنَا يُوسُفُ وَهَذَا أَخِي قَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا إِنَّهُ مَن يَتَّقِ وَيَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ﴾ (يوسف).

الضبط /

١- بالسلام في آل عمران (لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ) وبحذفها في يوسف (قَدْ مَنَّ اللَّهُ): نربط لام (لَقَدْ) مع لام آل عمران على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة، واسم سورة يوسف ليس فيها (ال) فأتت فيها (قَدْ).

٢- بعدها في آل عمران (عَلَى الْمُؤْمِنِينَ) أتت بالجمع للمؤمنين، بينما جاء بعدها في سورة يوسف (عَلَيْنَا) والمقصود يوسف عليه السلام وأخيه بنيامين.

سؤال رقم ٣٠١١ / ما الفرق بين استغفار يوسف لإخوته واستغفار يعقوب لأبنائه في سورة يوسف؟.

الجواب رقم ٣٠١١ / قال الله تعالى على لسان يوسف عليه السلام (قَالَ لَا تَثْرِبَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ يَعْفُرُ اللَّهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ { ٩٢ }) وقال على لسان يعقوب عليه السلام (قَالَ سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْعَفُورُ الرَّحِيمُ { ٩٨ }) ولو نظرنا في سياق الآيات وموقف إخوة يوسف معه لوجدنا أنهم قالوا (قَالُوا تَاللَّهِ

لَقَدْ أَتَرَكَ اللَّهُ عَلَيْنَا وَإِنْ كُنَّا لَخَاطِئِينَ { ٩١ }) هم لم يسألوه المغفرة وإنما هو الذي دعا لهم بالمغفرة دون أن يسألوه حتى أنهم لم يذكروا الخطيئة التي ارتكبوها بحق يوسف كما فعلوا مع أبيهم (وَإِنْ كُنَّا لَخَاطِئِينَ) وإنما جاءت (إِنْ) مخففة. أما مع أبيهم قالوا (قَالُوا يَا أَبَانَا اسْتَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا إِنَّا كُنَّا خَاطِئِينَ { ٩٧ }) وجاءت (إِنَّا) مشددة الإقرار بالخطيئة أكد في توجيه الكلام مع أبيهم. ويعقوب عليه السلام لم يستغفر لهم ولكن وعدهم بالإستغفار لأن فعلتهم مع يوسف لم تكن عاقبتها على يوسف كما كانت على أبيهم فيوسف عليه السلام أصبح عزيز مصر ويده الأمر والنهي أما تأثير فعلة إخوة يوسف على أبيهم فكان أعظم لأنه أُصيب بالعمى والأسى والحسرة على ولده ولا يزال قلب يعقوب عليه السلام فيه أسى وفي نفسه شيء كثير من الحزن والأسى لذا أجل الإستغفار في قوله (قَالَ سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْعَفُورُ الرَّحِيمُ { ٩٨ }) سوف يعني للمستقبل، سوف أبعد من السين وأكد هذا يدل على عمق هذه الفعلة وشدتها في نفسه، طلبوا منه أن يستغفر لهم (يَا أَبَانَا اسْتَغْفِرْ لَنَا) فقال (سَوْفَ) أما يوسف لم يطلبوا منه الاستغفار فقال (يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ) كأنها هذه الفعلة جرّت على أخيهم خيراً فصار عزيز مصر لكن جرّت على أبيهم الحزن فلا شك أن أثرها على أبيهم أشد من أثرها على يوسف فتكلموا بالأثر الناتج عن الفعلة لأنه استفاد من فعلة إخوته معه. (د. فاضل السامرائي).

سؤال رقم ٣٠١٢ / كم مرة وردت (عَلَيْكُمْ الْيَوْمَ) ؟.

الجواب رقم ٣٠١٢ / وردت (عَلَيْكُمْ الْيَوْمَ) **مرتان** في السور (يوسف - الزخرف) :-

- ١- ﴿ قَالَ لَا تَرِيبَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴾ (٩٢) **يوسف.**
- ٢- ﴿ يَتَعَبَادُ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ وَلَا أَنتُمْ تَحْزَنُونَ ﴾ (٦٨) **الزخرف.**

الضبط /

قبلها في سورة يوسف (لَا تَتْرِبَ) نربط الياء منها مع ياء يوسف، وقبلها في الزخرف (لَا خَوْفٌ) نربط الخاء والفاء منها مع الخاء والفاء من الزخرف على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

سؤال رقم ٣٠١٣ / اضبط مواضع (يَغْفِرُ الله - يَغْفِرَ الله) ؟.

الجواب رقم ٣٠١٣ / المواضع كما يلي:-

١- ﴿ أَسْتَغْفِرُ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرُ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴾ التوبة.

٢- ﴿ قَالَ لَا تَتْرِبَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ﴾ يوسف.

٣- ﴿ وَلَا يَأْتَلِ أُولُوا الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولِي الْقُرْبَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ النور.

٤- ﴿ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ مَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ﴾ محمد.

٥- ﴿ سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴾ المنافقون.

الضبط /

١- الأصل أن ترد (يَغْفِرَ اللَّهُ) بفتح الراء حيث تكررت أربع مرات في السور (التوبة - النور - محمد - المنافقون)، وورد بضم الراء (يَغْفِرُ اللَّهُ) فقط

في سورة يوسف ونضبطها على قاعدة العناية بالآية الوحيدة، وأيضاً نربطها مع ضمات حروف اسم السورة: **يُوسُفُ**.

٢- تم ضبط موضعي **التوبة** و**مُحَمَّد** في **السؤال (٢٤٢٧)**.

٣- في **يوسف** قالها يوسف عليه السلام لإخوته أن الله سيغفر لهم.

٤- في **النور**: أي لا يخلف أهل الفضل في الدين والسعة في المال على ترك صلة أقربائهم الفقراء والمحتاجين والمهاجرين، ومنعهم النفقة؛ بسبب ذنب فعلوه، ولتجاوزوا عن إساءتهم، ولا يعاقبوه. ألا تحبون أن يتجاوز الله عنكم؟ فتجاوزوا عنهم. والله غفور لعباده، رحيم بهم. وفي هذا الحث على العفو والصفح، ولو قبل بالإساءة.

٥- في **المنافقون**: سواء على هؤلاء المنافقين أطلبت لهم المغفرة من الله -أيها الرسول- أم لم تطلب لهم، إن الله لن يصفح عن ذنوبهم أبداً.

الخلاصة:-

ضبط مواضع (يَغْفِرُ اللَّهُ - يَغْفِرَ اللَّهُ)	
السورة	الصيغة
التوبة	إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ
يوسف	قَالَ لَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ يَوْمَ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ / قالها يوسف لإخوته
النور	وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ
مُحَمَّد	إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ مَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ
المنافقون	سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ
الأصل أن ترد (يَغْفِرَ اللَّهُ) بفتح الراء حيث تكررت أربع مرات في السور (التوبة - النور - مُحَمَّد - المنافقون)، وورد بضم الراء (يَغْفِرُ اللَّهُ) فقط في سورة يوسف ونضبطها على قاعدة العناية بالآية الوحيدة، وأيضاً نربطها مع ضمات حروف اسم السورة: يُوسُفُ.	

سؤال رقم ٣٠١٤ / كم مرة وردت (وَأَتُونِي) في القرآن الكريم؟.

الجواب رقم ٣٠١٤ / وردت (وَأَتُونِي) مرتان في السور (يوسف - النمل):-

١- ﴿ اذْهَبُوا بِقِمِيصِي هَذَا فَالْقُوهُ عَلَى وَجْهِ اِنِّ يَأْتِ بِصِيرًا وَأَتُونِي بِأَهْلِكُمْ أَجْمَعِينَ ﴾ (٣٢) يوسف.

٢- ﴿ اِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَنَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ (٣٠) اَلَّا تَعْلَمُوْا عَلٰى وَاَتُونِيْ مُسْلِمِيْنَ ﴾ (٣١) النمل: ٣٠ - ٣١

الضبط /

١- بعدها في سورة يوسف (يَاْهْلِكُمْ أَجْمَعِينَ) وبعدها في النمل (مُسْلِمِينَ):
الباء من (يَاْهْلِكُمْ) قبل الميم من (مُسْلِمِينَ) على قاعدة الترتيب الهجائي.

٢- وأيضًا نربط الميم والنون واللام من كلمة (مُسْلِمِينَ) مع الميم والنون واللام من النمل على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

سؤال رقم ٣٠١٥ / ما الفرق بين (فَصَّلَتْ - فَصَّلَتْ)؟.

الجواب رقم ٣٠١٥ / نلاحظ أن (فَصَّلَتْ) وردت فقط في سورة يوسف، بينما (فَصَّلَتْ) وردت في بداية سورة هود وموضعان في سورة فصلت جاء بعدها في الموضعين كلمة (ءَايَتُهُ) فانتبه يالبيب:-

١- ﴿ الرِّكَتُبُ أَحْكَمَتْ ءَايَتُهُ ثُمَّ فَصَّلَتْ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ خَيْرٍ ﴾ (١) هود.

٢- ﴿ وَلَمَّا فَصَّلَتِ الْعِيرُ قَالَ أَبُوهُمْ إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ لَوْلَا أَن تَقِنْدُونَ ﴾ (١٤) يوسف.

- ٣- ﴿كَتَبُ فُصِّلَتْ ءَايَتُهُ، قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٢﴾﴾ **فصلت.**
- ٤- ﴿وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْءَانًا أَجْمَمًا لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ ءَايَتُهُ ءَلَا نَجْمٌ وَعَرَبِيٌّ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا هُدًى وَشِفَاءٌ ۖ وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِي ءَاذَانِهِمْ وَقُرْ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى ۖ أُولَٰئِكَ يُنَادَوْنَ مِنْ مَّكَانٍ بَعِيدٍ ﴿٤٤﴾﴾ **فصلت.**

الضبط /

- ١- معناها في **هود** **وفصلت**: أي بُيِّنَتْ بِالْأَحْكَامِ وَالْمَوَاعِظِ: كتاب بُيِّنَتْ آيَاتُهُ تمام البيان، ووُضِّحَتْ معانيه وأحكامه، قرآنًا عربيًّا ميسرًا فهمه لقوم يعلمون اللسان العربي.
- ٢- ومعناها في **يوسف**: ولما خرجت القافلة من أرض "مصر"، ومعهم القميص قال يعقوب لمن حضره: إني لأجد ريح يوسف لولا أن تسفهوني وتسخروا مني، وتزعموا أن هذا الكلام صدر مني من غير شعور. (**التفسير الميسر**).

سؤال رقم ٣٠١٦ / كم مرة وردت (**أَبُوهُمْ**) في سورة يوسف؟.

الجواب رقم ٣٠١٦ / وردت **مرتين** وكما يلي:-

- ١- ﴿وَلَمَّا دَخَلُوا مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ **أَبُوهُمْ** مَّا كَانَتْ يُغْنِي عَنْهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا حَاجَةً فِي نَفْسِ يَعْقُوبَ قَضَاهَا وَإِنَّهُ لَذُو عِلْمٍ لِّمَا عَلَّمْنَاهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٨﴾﴾ **يوسف.**
- ٢- ﴿وَلَمَّا فَصَلَ **الْعِيزُ** قَالَ **أَبُوهُمْ** إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ لَوْلَا أَن تُفِئِدُونِ ﴿١٩﴾﴾ **يوسف.**

الضبط /

- ١- قبلها في الموضع **الأول** (**أَمَرَهُمْ**) وقبلها في **الثاني** (**قَالَ**): الهمزة من (**أَمَرَهُمْ**) قبل **القاف** من (**قَالَ**) على قاعدة الترتيب المجائي.
- ٢- لاحظ الآيتين ابتداء بـ (**وَلَمَّا**) فاجعل كلمة (**أَبُوهُمْ**) علامة على **موضعي** (**وَلَمَّا**).

سؤال رقم ٣٠١٧ / ما دلالة استخدام الفعل أجد مع الرائحة مع العلم أنها تُشم في الآية: (وَلَمَّا فَصَلَتِ الْعِيرُ قَالَ أَبُوهُمْ إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ لَوْلَا أَن تُفَنِّدُونِ (٩٤))؟.

الجواب رقم ٣٠١٧ / هو كأنه كان الريح ضائعاً فوجده. هو فعلاً كان ضائعاً فوجده، يوسف كان ضائعاً، هذه حصلت في ضياع يوسف لا يعلم أين هو (يَا بَنِيَّ اذْهَبُوا فَتَحَسَّسُوا مِنْ يُوسُفَ وَأَخِيهِ (٨٧) يوسف) إذن كان ضائعاً ورائحته ضائعة معه فوجده.

مع أن الريح كانت في القميص وهي تُشم؟! هي تُشم ولكن هذه إلتفاتة لطيفة للدلالة على أن الريح كانت ضائعة فوجدها. ثم وجد هي ليست للأشياء المادية فقط، ليس بالضرورة (لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَحِيمًا (٦٤) النساء) (وَوَجَدَ اللَّهُ عِنْدَهُ قُوفَاهُ حِسَابَهُ (٣٩) النور) (إِنَّا وَجَدْنَاهُ صَابِرًا (٤٤) ص) (وَلَا تَجِدُ لِسُنَّتِنَا تَحْوِيلًا (٧٧) الإسراء) (أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَى (٦) الضحى) وجد عامة، وجد تأتي للأمور المادية وتأتي للأمور القلبية والأمور الأخرى. وهي من أفعال القلوب.

ما أفعال القلوب؟ ظنّ وأخواتها، قلبية، الظن أمر قلبي والعلم أمر قلبي ليست ملموسة. بعض الأفعال قد يكون أصلها مادي. حسب وظن وزعم وخال هذه قلبية. وجد تكون للأمور المادية مثل وجدت الكتاب، هذا يأخذ مفعول به بينما إذا صار قلبياً يأخذ مفعولين.

وجدت الكتاب هذا ليس قلبياً؟ وجدت الحق واضحاً، هذا قلبي ليس ملموساً. إذن: وجد ليست بالضرورة لأشياء مادية ملموسة. فالمقام يقتضي، كان يوسف ضائع إذن رائحته ضائعة غير موجودة، لما جاء القميص ووُجد وجدت رائحته معه دلالة على ضياع. الشم ليس فيه هذا الأمر، يشم عادي لكن أجد كان ضائعاً فوجده. وجدت الشيء يعني كان ضائعاً. الشم لا يؤدي هذا المعنى وليس فيه ناحية

نفسية التي تدل على الضياع أنه كان مفقوداً ضائعاً فوجده. (د.فاضل السامرائي).

سؤال رقم ٣٠١٨ / ما الفرق بين يأت ويرتد في سورة يوسف (اذْهَبُوا بِقَمِيصِي هَذَا فَأَلْقُوهُ عَلَى وَجْهِ أَبِي يَأْتِ بَصِيرًا وَأْتُونِي بِأَهْلِكُمْ أَجْمَعِينَ (٩٣)) (فَلَمَّا أَنْ جَاءَ الْبَشِيرُ أَلْقَاهُ عَلَى وَجْهِهِ فَارْتَدَّ بَصِيرًا قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّْي أَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ (٩٦))؟

الجواب رقم ٣٠١٨ / هي وردت في مكانين (اذْهَبُوا بِقَمِيصِي هَذَا فَأَلْقُوهُ عَلَى وَجْهِ أَبِي يَأْتِ بَصِيرًا وَأْتُونِي بِأَهْلِكُمْ أَجْمَعِينَ (٩٣)) (فَلَمَّا أَنْ جَاءَ الْبَشِيرُ أَلْقَاهُ عَلَى وَجْهِهِ فَارْتَدَّ بَصِيرًا قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّْي أَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ) يأتي من أتى - يأتي هي في الأصل بمعنى جاء مع فارق بين المجيء والإتيان يتناسب مع الجيم. لاحظ هذه الجيم والألف والهمزة، أتى: الهمزة والتاء والألف الذي يقابل التاء والجيم. الجيم انفجاري، مجهور، قوي. التاء انفجاري، مهموس. فالإتيان أخف من المجيء، المجيء يحتاج إلى قوة، إلى جهد (اذْهَبُوا بِقَمِيصِي هَذَا فَأَلْقُوهُ عَلَى وَجْهِ أَبِي) والقميص قميص يوسف وليس قميصاً توارثه عن الأنبياء من قبله كما يقول بعض الناس فهو قميصه لأن عادة بعض الناس ملبسه يكون له رائحة معينة، رائحة جسمه فمممكن أن تعرف من أولادك هذا القميص لفلان أو لفلان من رائحته، (اذْهَبُوا بِقَمِيصِي هَذَا فَأَلْقُوهُ عَلَى وَجْهِ أَبِي يَأْتِ بَصِيرًا) إذا ألقوه على وجهه سيكون بصيراً وسيأتي إلي في هيئة مبصرة سيأتي بشكل هادئ. يقوِّي هذا المعنى أنه يراد به المجيء إليه بأنه يأتي وهو مبصر لأنه قال بعد ذلك (وَأْتُونِي بِأَهْلِكُمْ) فعطف عليه أتوني وعناه أنه سيأتي إلي مبصراً.

(فَلَمَّا أَنْ جَاءَ الْبَشِيرُ) وجاء بكلمة جاء لأنه بذل جهداً في المسير فمجيء هذا البشير كان فيه جهد حتى يأتي إلى والد يوسف مسرعاً لأنه بذل جهداً في السرعة

(فَلَمَّا أَنْ جَاءَ) كأنه يدخل عليها الاستقبال فوصل وأدخلها على الماضي، (أَلْقَاهُ عَلَى وَجْهِهِ فَارْتَدَّ بَصِيرًا) ارتد بمعنى رجع إلى حاله الأولى. ارتد هو يعقوب أي رجع مبصراً فالفاعل في الحالتين هو سيدنا يعقوب يأتي بصيراً أي يعقوب وفارتد بصيراً وليس نظره فيعقوب ارتد بصيراً أي رجع بصيراً فالردة هي العودة إلى الحال الأولى ومنه المرتدون لأنهم رجعوا عن الإسلام إلى الكفر وإلى ما كانوا عليه. فارتد بصيراً أي رجع إلى ما كان عليه من الإبصار.

هنا قد يقول قائل ما الداعي؟ كان من الممكن أن يدعو يوسف عليه السلام الله تعالى أن يعيد البصر إلى أبيه لأن القميص لا يؤدي شيئاً وليس فيه علاج لكن كأن القرآن الكريم يريد أن يعلمنا من تصرفات هؤلاء الأنبياء أن الأمور ينبغي أن تكون بأسبابها، ينبغي أن نقدم أسباباً، أن تكون هنالك مادة معينة كأنها علاج حتى لا يجلس الإنسان وهو مريض لأن الرسول عليه الصلاة والسلام قال: "تداووا فإن الله سبحانه وتعالى ما جعل داء إلا جعل له دواءً إلا الهرم" حتى لا يتكل الإنسان ويقول أن الله تعالى هو الذي يشفيني. صحيح إبراهيم عليه السلام قال (وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ ٨٠ الشعراء) هو يشفيني بسبب من الأسباب كما أنه شفى يعقوب بسبب قميص يوسف ابنه فهنالك سبب صحيح أن القميص ليس ذلك العلاج الطبي فهو قماش سقط على وجهه فما علاقته بالإبصار؟.

مداخلة من المقدم: وبخصوص هذا الموضوع هنالك بحث مؤخراً بخصوص علاج بعض أمراض العين بالعرق و الباحث الدكتور عبد الباسط من المركز القومي للبحوث قال هذا الكلام وكان مرجعه هذه الآية فأخذ العرق وحلله في مختبرات ومعامل وتوصل إلى مادة تعالج بعض أمراض العين.

تعليق الدكتور حسام: هذا كله كلام جيد نحن لا نعترض عليه لكن نقول هذا الدين يبنى على الحقائق اليقينية فهذا دين علم وليس دين تهويمات بحيث أنك إذا

ذكرت أمراً تستدل به ينبغي ألا يكون هنالك مجال لنقضه لأنك تستدل بدين الله. نحن نقول هذا دين الله منهج حياة انظروا أي منهج في الدنيا يقيم حياتكم على الخير والسعادة في الدنيا والآخرة اءتونا به. إسلامنا يقيم حياتكم على الخير، ينظمها بنقاء ونظافة وسعادة في الدنيا والآخرة. وهذه أدلة لكن عندما يكون هنالك شيء فيه مجال علمي غير قابل للنقض. فهذا الكلام ممكن أي واحد وهو جالس في المقهى يقول لك يا أخي من مصر إلى سيناء هذا القميص يركض به هذا الرجل فمن أين يبقى عرق فيه؟ من أين تبقى قطرات فيه؟ ألم تحفقه الشمس؟ فما دام هناك اعتراض أنا لا أحتج بهذا فديننا أسمى من هذا. في الحقيقة مع إجلالي وتقديري لكل المشتغلين بالإعجاز العلمي أنا أجلبهم وأحترمهم لكن ينبغي أن نضع نصب أعيننا هذا أنه لا يكون ما نقدمه عرضة للاعتراض حتى في اللغة نحن عندما نقول هذا الحرف كذا وهذا الحرف كذا ليعترضوا علينا أنا عندما أقول هذا الصوت مجهور الدنيا كلها في كل لغات الدنيا هذا مجهور وليس مهموساً فعندما أقول مهموس يعني هذا مهموس والمجهور أميز من المهموس لأن المجهور يصحبه اهتزاز وترين. فعندما نقدم شيئاً نريد أن نقدم شيئاً لا مجال فيه للنقض وإلا نرجع إلى كونه منهج حياة هذا نظام اجتماعي ونظام أخلاقي ونظام سياسي ونظام اقتصادي ونظام ديني ونظام روحي. هذا إسلامنا هو هكذا وفيه هذه الأمور فنتجنب تجنباً كلياً حقيقة الأمور غير الحاسمة، غير القاطعة لأنه يأتي من يعترض. فهذا حقيقة أمر حاسم أنه ينبغي أن نتخذ أسباباً وإن كانت هذه الأسباب في ظاهرها يسيرة كما قلنا في مرة ماضية عندما يقول لمريم عليها السلام (وَهَٰؤُلَاءِ إِلَيْكَ يَجِدُكَ النَّخْلَةُ تَسَاقُطُ عَلَيْكَ رُطْبًا خَمِيًّا ﴿٢٥﴾ مريم) الرطب لا يأتي لوحده، هزي جذع النخلة وهل تستطيع أن تهرج جذع نخلة هل تستطيع أن تهرج غصناً وهي ولدت حديثاً؟ هي مجعدة متعبة وقد كان يأتيها رزقها وهي قوية من غير أسباب فالله سبحانه وتعالى يؤتي الرزق من غير سبب لكن

الأصل الأسباب تضع يدها على النخلة، تدفع النخلة، تهتز النخلة لا بقوتها وإنما بأمر الله سبحانه وتعالى فتساقط الرطب عليها وتأكل. ويقول الله سبحانه وتعالى (ارْكُضْ بِرِجْلِكَ هَذَا مُغْتَسَلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ ﴿٤٢﴾ ص) وهذه نحن شرحناها حتى لا يظنون أنه يجري. و (ارْكُضْ) هنا بمعنى إرفس أي إرفس الأرض والتراب برجلك حتى تخرج عين الماء. ففرج الله يأتي بأقل سبب يتبعه الإنسان فلا بد من سبب ومعه الدعاء والدعاء أيضاً سبب فالإنسان يدعو ويبدل ويتحرك وقد قلنا (الطير تغدوا خاصاً وتعود بطاناً) فهي ما جلست في عشها بل تخرج وتسعى وتتخذ الأسباب.

واللافت للنظر في هذه الآية الكريمة (يَأْتِ بِصِيرًا) (فَلَمَّا أَنْ جَاءَ الْبَشِيرُ أَلْقَاهُ عَلَى وَجْهِهِ فَارْتَدَّ بَصِيرًا) فلدينا أتى وجاء وارتد كلها ربما تدور في فلك دلالي واحد بمعنى الحضور أو الإتيان مع أن الفاعل واحد في حالتين وهو مع سيدنا يعقوب عليه السلام وجاء البشير فلماذا ثبت الفاعل وتغير الفعل؟

(يَأْتِ بِصِيرًا) لأنه فيه معنى المجيء الذي لم يشأ أن يجعل فيه قوة أو جهداً أو تعباً كأنه يريد منهم ألا يتعبوه أي يأتي بصيراً (وَأُتُونِي بِأَهْلِكُمْ) أي تأتوننا بهيئة الذي لا يجهد نفسه ويتعب. لأن قلنا أتى وجاء معناهما متقارب المجيء فيه جهد كالجهد المبذول في إخراج الجيم أكثر من الجهد المبذول في إخراج التاء لأن كلاهما شديد: الجيم والتاء والجيم فيه إضافة اهتزاز الوترين الصوتيين فمن هنا جاءت كلمة أتى ويأتي وقال (وَأُتُونِي بِأَهْلِكُمْ) ما قال جيئوني بأهلكم لأنه لا يريد أن يثقل عليهم. فالجاء فيه ثقل ولم يرتد بصيراً لأن ارتد فيه رجوع وهو يريد أن يأتي إليه. لو قال يرتد بصيراً أي في مكانه أين معنى المجيء؟ هو يريد معنى الإتيان إليه قال ألقوه على وجه أبي يأتي إلي وهو مبصر واءتوني ببقية أهلكم. هذا الإتياء ولا بد أن يقول ارتد بمعنى رجع إلى حاله الأول ولا تصلح كلمة أخرى ويقصد يعقوب وليس البصر فرجع يعقوب عليه السلام بصيراً، رجع ذا بصر، كان غير ذي بصر، كان أعمى فرجع مبصراً فارتد

يعقوب بصيراً ولا تستقيم غير كلمة ارتد هنا. فلو قال صار بصيراً كأنه لم يكن بصيراً من خلّقه ثم صار بصيراً. حتى كلمة أصبح تعطي نفس معنى صار فيه نوع من التحول بينما ارتد أي رجع إلى حاله.. والذي يقول أن القرآن فيه تكرار وأن فيه أحرف متشابهة يصح أن يوضع بعضها مكان بعض هذا يدل على قلة معرفة بالعربية وقلة معرفة بتاريخ القرآن وتاريخ الإسلام فلو كان هذا الذي يقولونه صحيحاً كما قلت مرة لطار المشركون به وقالوا هذا الكلام ليس دقيقاً، ليس صحيحاً، هذا ممكن أن نعترض عليه لكن سكوت فصحاء العرب أمام القرآن ليس إسكاتاً من الله سبحانه وتعالى وإنما بسبب القرآن نفسه فالقرآن هو الذي أجمهم وليس كُن فيكون لأن هذا الدين لم يتعامل معه رب العزة بكلمة كن فيكون حتى مع أشرف خلقه جعله يتحرك ويذهب ويصلي في الليل وتتفطر قدماء ويذهب على المكان الفلاني ويسقط في الحفرة في المعركة وتدخل في وجنته الشريفة الحديدية وتكسر رباعيته ولا يوجد كلمة كُن هنا. ففي هذا الدين التطبيق العملي فهذا الدين ليس دين كسالى ونائمين ينتظرون النصر من الله كأنه يشغل الله سبحانه وتعالى جندياً عنده - وتعالى الله عن ذلك علواً كبيراً - اللهم أغرق سفنهم احرق ديارهم، يَتَمَّ أولادهم... الخ ما هذا الكلام؟ أنت ينبغي أن تجتهد وأن تبني بلادك وعند ذلك تقف في وجه أعداء الإسلام فاعمل أنت، ابني كيانك بناءً سليماً علمياً صالحاً وعند ذلك تقف في وجه كل هؤلاء الطغاة وكل هذا الطغيان القادم من وراء البحار. وهذا التأمل في كتاب الله عز ومراجعة العلماء ومراجعة المصادر الموثقة في هذا كما قلنا مراجعة أهل العلم الموثقين يؤدي بنا إلى هذا الاطمئنان والاستقرار إلى ما في كلام الله سبحانه وتعالى، وفي آيات متتالية يأتي وجاء واتوني فارتد وكلها تدور في فلك دلالي واحد ولكن كل واحدة في مكانها لا يصلح غيرها فكل كلمة عاشقة مكانها في القرآن.

(د. حسام النعيمي).

سؤال رقم ٣٠١٩ / أين وردت (أن جاء) في القرآن الكريم؟

الجواب رقم ٣٠١٩ / وردت (أن جاء) مرتان في السور (هود - يوسف):-

١- ﴿ وَلَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَى قَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ فَمَا لَبِثَ أَنْ جَاءَ

بِعِجْلِ حَنِيذٍ ﴿٩٦﴾ هود.

٢- ﴿ فَلَمَّا أَنْ جَاءَ الْبَشِيرُ أَلْقَاهُ عَلَى وَجْهِهِ فَارْتَدَّ بَصِيرًا قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي

أَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٩٦﴾ يوسف.

الضبط /

في هود: إبراهيم عليه السلام جاء بعجل حنيذ لضيوفه الرسل، بينما في يوسف: فهو البشير (من يُبَشِّر يعقوب بأن يوسف حيٌّ) الذي جاء وألقى قميص يوسف عليه السلام على وجه يعقوب عليه السلام فارتد بصيرا.

فائدة للدكتور فاضل السامرائي /

في سورة يوسف (فَلَمَّا أَنْ جَاءَ الْبَشِيرُ أَلْقَاهُ عَلَى وَجْهِهِ فَارْتَدَّ بَصِيرًا قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ (٩٦)) ذكر (أن) مناسب لقوله تعالى (وَلَمَّا فَصَلَتِ الْعِيرُ قَالَ أَبُوهُمْ إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ لَوْلَا أَنْ تُفَنِّدُونِ (٩٤)) الآن يعقوب عليه السلام في حالة ترقب وانتظار ففصل بينهما مناسبا لحالة الشعور بالانتظار والترقب التي كان عليها يعقوب عليه السلام وهذه الحالة لاحظها القدماء فقالوا أن هذا الفصل لأنه كان ينتظر ويترقب ولا شك أن الشعور بالوقت يختلف من إنسان إلى إنسان بحسب الظروف التي هو فيها ويعقوب عليه السلام كان يستطيل الوقت ففصل بينهما. فصل بين لما والبشير إشارة إلى طول المدة.

أن للإطالة ويقولون للتوكيد لكن التوكيد له مواطن عندهم والقياس أن تُزاد (أن) بعد (لَمَّا) إن شئت أن تأتي بها فلا حرج ويقولون إنها زائدة والزيادة للتوكيد في الغالب مع أنها ليست بالضرورة للتوكيد فالزيادة لها أغراض فقد تكون تزينية أو

زيادة لازمة أو تكون لأمر أخرى منها التنصيص على معنى معين وهي كلها أمور نحوية.

سؤال رقم ٣٠٢٠ / كم مرة وردت (عَلَى وَجْهِهِ)؟.

الجواب رقم ٣٠٢٠ / وردت (عَلَى وَجْهِهِ) ثلاث مرات في السور (يوسف - الحج - الملك):-

١- ﴿ فَلَمَّا أَن جَاءَ الْبَشِيرُ أَلْقَاهُ عَلَى وَجْهِهِ ۖ فَارْتَدَّ بَصِيرًا ۚ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَّكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴾ (١٦) ﴿ يوسف.

٢- ﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ ۖ فَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ اطْمَأَنَّ بِهِ ۚ وَإِنْ أَصَابَتْهُ فِتْنَةٌ انْقَلَبَ عَلَى وَجْهِهِ ۚ خَسِرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ ۚ ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ ﴾ (١١) ﴿ الحج.

٣- ﴿ أَفَنُيْمِشِي مُكَبًّا عَلَى وَجْهِهِ ۚ أَهْدَى أَمَّنْ يَمِشِي سَوِيًّا عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴾ (٢٢) ﴿ الملك.

الضبط /

نضبط الذي جاء قبلها في السور الثلاث وبالترتيب: (ألقى القميص - وانقلب في الحج - مكبا في الملك) ولاحظ اللون الأحمر.

سؤال رقم ٣٠٢١ / كم مرة وردت (إِنِّي أَعْلَمُ) في القرآن الكريم؟.

الجواب رقم ٣٠٢١ / وردت (إِنِّي أَعْلَمُ) ثلاث مرات في السور (البقرة - موعان - يوسف) ونضبطها بالجملة الإنشائية: (" إِنِّي أَعْلَمُ " أن البقرتين لـ يوسف):-

١- ﴿ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً ۖ قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ ۖ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴾ (٣٠) ﴿ البقرة.

٢- ﴿ قَالَ يَكَادُمُ أَنْبِيئُهُمْ بِأَسْمَاءِهِمْ ۖ فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَّكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ۖ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ ﴾ (٣٣) ﴿ البقرة.

٣- ﴿فَلَمَّا أَنْ جَاءَ الْبَشِيرُ أَلْقَاهُ عَلَى وَجْهِهِ فَارْتَدَّ بَصِيرًا قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي
أَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾ (١٦) يوسف.

الضبط /

١- موضعي البقرة في نفس الصفحة (٦) فانتبه: بعدها في الأول (مَا لَا نَعْلَمُونَ) نربط اللام منها مع لام أول (أقصد به الموضع الأول)، وبعدها في الثاني (غَيْبَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ) نربط الياء من كلمة (غَيْبَ) مع ياء ثاني (أقصد به الموضع الثاني) على قاعدة الأول والثاني.

٢- في البقرة (إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا نَعْلَمُونَ) وفي سورة يوسف (إِنِّي أَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا نَعْلَمُونَ): جاءت بصيغة أطول في سورة يوسف بزيادة (مِنَ اللَّهِ) ونضبطها على قاعدة الزيادة للموضع المتأخر.

سؤال رقم ٣٠٢٢ / اضبط مواضع (اسْتَغْفِرْ - فَاسْتَغْفِرْ لَنَا)؟.

الجواب رقم ٣٠٢٢ / المواضع هي:-

- ١- ﴿قَالُوا يَا أَبَانَا اسْتَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا إِنَّا كُنَّا خَاطِئِينَ﴾ (١٧) يوسف.
- ٢- ﴿سَيَقُولُ لَكَ الْمُخَلَّفُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ شَغَلَتْنَا أَمْوَالُنَا وَأَهْلُونَا فَاسْتَغْفِرْ لَنَا يَقُولُونَ بِأَلْسِنَتِهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ بِكُمْ ضَرًّا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ نَفْعًا بَلْ كَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا﴾ (١١) الفتح.

الضبط /

- ١- بالفاء (فَاسْتَغْفِرْ) في الفتح: ونضبطها على قاعدة الزيادة للموضع المتأخر.
- ٢- في يوسف قالها إخوة يوسف لأبيهم، وفي الفتح قالها المخلفون من الأعراب.

سؤال رقم ٣٠٢٣ / كم مرة وردت (ذُنُوبَنَا) في القرآن الكريم؟.

الجواب رقم ٣٠٢٣ / وردت (ذُنُوبَنَا) أربع مرات في السور (آل عمران ثلاث مواضع - يوسف):-

١- ﴿الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا إِنَّنَا ءَامِنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾ ﴿١٦﴾ **آل عمران.**

٢- ﴿وَمَا كَانَ قَوْلُهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ ﴿١٤٧﴾ **آل عمران.**

٣- ﴿رَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَنِ أَنْ ءَامِنُوا بِرَبِّكُمْ فَءَامَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ﴾ ﴿١١٣﴾ **آل عمران.**

٤- ﴿قَالُوا يَا أَبَانَا اسْتَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا إِنَّا كُنَّا خَاطِئِينَ﴾ ﴿١٧﴾ **يوسف.**

الضبط /

١- قبلها في الموضع **الأول** والثالث من آل عمران (فَاغْفِرْ لَنَا) بينما الوسط

(اغْفِرْ لَنَا) ونضبطه على قاعدة اختلاف الوسط بين الطرفين المتشابهين.

٢- في يوسف مشهور الموضع لما طلب إخوة يوسف من أبيهم أن يستغفر لهم.

ملاحظة / وردت (بِذُنُوبِنَا) مرة واحدة في سورة غافر الآية (١١): ﴿قَالُوا رَبَّنَا أَمَتْنَا اثْنَتَيْنِ وَأَحْيَيْتَنَا اثْنَتَيْنِ فَاعْتَرَفْنَا بِذُنُوبِنَا فَهَلْ إِلَى خُرُوجٍ مِنْ سَبِيلٍ﴾ ﴿١١﴾ فانتبه لها.

سؤال رقم ٣٠٢٤ / كم مرة وردت (إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ) في القرآن الكريم؟.

الجواب رقم ٣٠٢٤ / وردت (إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ) ثلاث مرات في السور (يوسف - القصص - الزمر):-

١- ﴿قَالَ سَوْفَ اسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾ ﴿٩٨﴾ **يوسف.**

٢- ﴿قَالَ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي فَغَفَرَ لَهُ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾

﴿١٦﴾ **القصص.**

٣- ﴿قُلْ يَاعِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾ ﴿٥٢﴾ الزمر.

الضبط / في سورة يوسف (عقوق أبيهم)،: قالها يعقوب عليه السلام لبنيه بعدما اعترفوا بذنوبهم، وفي القصص (قتل النفس) : قالها موسى عليه السلام لما قتل نفساً، أما في الزمر (إسراف للذنوب) : قل - أيها الرسول - لعبادي الذين تَمَادَوْا في المعاصي، وأسرفوا على أنفسهم بإتيان ما تدعوهم إليه نفوسهم من الذنوب: لا تَيْئَسُوا من رحمة الله؛ لكثرة ذنوبكم، إن الله يغفر الذنوب جميعاً لمن تاب منها ورجع عنها مهما كانت، إنه هو الغفور للذنوب التائبين من عباده، الرحيم بهم.

ملاحظة / وردت كلمة (آمِنِينَ) سبع مرات في السور (يوسف ٩٩ - الحجر موضعان ٤٦ و ٨٢ - الشعراء ١٤٦ - سبأ ١٨ - الدخان ٥٥ - الفتح ٢٧) ولا داعي لحصرها، ولكي فقط أذكر الملاحظات التالية:-

١- في يوسف وأول الحجر والفتح قبلها الدخول: في يوسف دخول مصر، وأول الحجر دخول الجنة، في الفتح: دخول المسجد الحرام (لَتَدْخُلَنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ)

٢- ثاني الحجر: أصحاب الحجر ينحتون من الجبال بيوتاً آمنين.

٣- في الشعراء: قوم صالح (أَتَتَرَكُونَ فِي مَا هَاهُنَا آمِنِينَ) قبلها الترك (راء - أَتَتَرَكُونَ) مع راء الشعراء.

٤- في سبأ: قبلها السير (سِيرُوا فِيهَا لِيُبَايَ وَأَيَّامًا آمِنِينَ) (سين - سِيرُوا) مع سين سبأ.

٥- في الدخان: (يَدْعُونَ فِيهَا بِكُلِّ فَاكِهَةٍ آمِنِينَ) (دال - يَدْعُونَ) مع دال الدخان.

في القصص أتت معرفة بـ (أل) (يَا مُوسَى أَقْبِلْ وَلَا تَخَفْ إِنَّكَ مِنَ الْآمِنِينَ ٣١) وهي الوحيده في القرآن.

سؤال رقم ٣٠٢٥ / اضبط مواضع (وَقَالَ - قَالَ يَا أَبَتِ ؟) .

الجواب رقم ٣٠٢٥ / كل صيغة وردت مرة واحدة فقط:-

١- ﴿ وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى الْعَرْشِ وَخَرُّوا لَهُ سُجَّدًا ۖ وَقَالَ **يَا أَبَتِ** هَذَا تَأْوِيلُ رُءْيَايَ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَعَلَهَا رَبِّي حَقًّا ۖ وَقَدْ أَحْسَنَ بِي إِذْ أَخْرَجَنِي مِنَ السِّجْنِ وَجَاءَ بِكُمْ مِنَ الْبَدْوِ مِنْ بَعْدِ أَنْ نَزَغَ الشَّيْطَانُ بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِي ۚ إِنَّ رَحْمَتَ رَبِّي لَظَافِرٌ ۚ إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿١٠٠﴾ **يوسف** .

٢- ﴿ فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعَىٰ قَالَ يَبْنَئِي إِنِّي آرَىٰ فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ ۖ فَانْظُرْ مَاذَا تَرَىٰ ۚ قَالَ **يَا أَبَتِ** أَفْعَلْ مَا تُؤْمَرُ سَتَجِدُنِي إِن شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿١٠٢﴾ **الصفاف** .

الضبط /

١- **بالواو (وَقَالَ)** في سورة **يوسف** : ونربطها مع **واو يوسف** على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة .

٢- في **يوسف** قالها يوسف لأبيه عليهما السلام ، وفي **الصفاف** قالها إسماعيل لأبيه عليهما السلام .

فائدة للدكتور فاضل السامرائي /

ليس فيها مقام ذكر البر لذا قال (**وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى الْعَرْشِ**) في سورة يوسف لسببين أولاً إكراماً للأُم ما قال والديه إكراماً للأُم يجعلها تابعة لأن الوالدين يصير الوالدة هي التي تسجد بينما هي أكرم من الأب والأُم الأخر أن الأب أحق بالعرش فقُدِّم .

ما الفرق بين الوالد والأب؟ التي تلد هي الأم والوالد من الولادة والولادة تقوم بها الأم وهذه إشارة أن الأم أولى بالصحة وأولى بالبر قبل الوالد . في الأموال يستعمل الأبوين وفي الدعاء الوالدين .

سؤال رقم ٣٠٢٦ / اضبط مواضع الكلمة (رُئِيَ) في سورة يوسف؟.

الجواب رقم ٣٠٢٦ / وردت (رُئِيَ) مرتان في سورة يوسف:-

- ١- ﴿وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعَ سُنبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَفْتُونِي فِي رُءْيَايَ إِن كُنْتُمْ لِلرُّءْيَا تَعْبُرُونَ ﴿٤٢﴾﴾ يوسف.
- ٢- ﴿وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى الْعَرْشِ وَخَرُّوا لَهُ سُجَّدًا وَقَالَ يَتَابَتِ هَذَا تَأْوِيلُ رُءْيَايَ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَعَلَهَا رَبِّي حَقًّا وَقَدْ أَحْسَنَ بِي إِذْ أَخْرَجَنِي مِنَ السِّجْنِ وَجَاءَ بِكُمْ مِنَ الْبَدْوِ مِنْ بَعْدِ أَنْ نَزَعَ الشَّيْطَانُ بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِي إِنَّ رَبِّي لَطِيفٌ لِمَا يَشَاءُ إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿١٠٠﴾﴾ يوسف.

الضبط /

- ١- الموضع الأول رآها الملك وطلب تأويلها، والموضع الثاني لما قال يوسف لأبيه يعقوب عليهما السلام هذا تأويل رؤيتي التي حدثتك عنها وأنا صغير.
- ٢- قبلها في الموضع الأول (أَفْتُونِي فِي) وقبلها في الموضع الثاني (وَقَالَ يَتَابَتِ هَذَا تَأْوِيلُ): الهمزة من كلمة (أَفْتُونِي) قبل الواو من كلمة (وَقَالَ) على قاعدة الترتيب الهجائي.
- ٣- وأيضاً نضبطهما: أنه في الموضع الأول قالها الملك (نربط همزة الملك مع همزة أَفْتُونِي)، والموضع الثاني قالها يوسف عليه السلام (نربط الواو من يوسف مع واو وَقَالَ)

سؤال رقم ٣٠٢٧ / اضبط مواضع الكلمات (جَعَلَهَا - وَجَعَلَهَا)؟.

الجواب رقم ٣٠٢٧ / كل كلمة وردت مرة واحدة فقط:-

- ١- ﴿وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى الْعَرْشِ وَخَرُّوا لَهُ سُجَّدًا وَقَالَ يَتَابَتِ هَذَا تَأْوِيلُ رُءْيَايَ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَعَلَهَا رَبِّي حَقًّا وَقَدْ أَحْسَنَ بِي إِذْ أَخْرَجَنِي مِنَ السِّجْنِ وَجَاءَ بِكُمْ مِنَ الْبَدْوِ مِنْ بَعْدِ أَنْ نَزَعَ الشَّيْطَانُ بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِي إِنَّ رَبِّي لَطِيفٌ لِمَا يَشَاءُ إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿١٠٠﴾﴾ يوسف.

٢- ﴿وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقِبِهِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾ (٣٨) الزخرف.

الضبط /

١- بالواو (وَجَعَلَهَا) في سورة الزخرف ونضبطها على قاعدة الزيادة للموضع المتأخر، وأنت صدر آية.

٢- في سورة يوسف أنت بلا واو (جَعَلَهَا) سبقتها كلمة (قَدْ) وأنت في سياق الآية.

سؤال رقم ٣٠٢٨ / كم مرة وردت (رَبِّي حَقًّا) في القرآن الكريم؟.

الجواب رقم ٣٠٢٨ / وردت (رَبِّي حَقًّا) مرتان في السور (يوسف - الكهف):-

١- ﴿وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى الْعَرْشِ وَخَرُّوا لَهُ سُجَّدًا وَقَالَ يَأْتِي هَذَا تَأْوِيلُ رُءْيَايَ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَعَلْتُ رَبِّي حَقًّا وَقَدْ أَحْسَنَ بِي إِذْ أَخْرَجَنِي مِنَ السِّجْنِ وَجَاءَ بِكُمْ مِنَ الْبَدْوِ مِنْ بَعْدِ أَنْ نَزَغَ الشَّيْطَانُ بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِي إِنَّ رَبِّي لَطِيفٌ لِمَا يَشَاءُ إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ﴾ (يوسف).

٢- ﴿قَالَ هَذَا رَحْمَةٌ مِنْ رَبِّي فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُ دَكَاةً وَكَانَ وَعْدُ رَبِّي حَقًّا﴾ (الكهف).

الضبط / ونضبطهما على قاعدة التأمل للمعنى:-

١- في سورة يوسف: قالها يوسف عليه السلام بعد تحقيق الله لرؤيته.

٢- في الكهف: قالها ذو القرنين: هذا الذي بنيته حاجزًا عن فساد يأجوج ومأجوج رحمة من ربي بالناس، فإذا جاء وعد ربي بخروج يأجوج ومأجوج جعله دكاء منهدمًا مستويًا بالأرض، وكان وعد ربي حقًا.

سؤال رقم ٣٠٢٩ / اضبط مواضع (وَقَدْ - قَدْ أَحْسَنَ)؟.

الجواب رقم ٣٠٢٩ / كل صيغة وردت مرة واحدة فقط:-

١- ﴿وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى الْعَرْشِ وَخَرُّوا لَهُ سُجَّدًا وَقَالَ يَأْتِي هَذَا تَأْوِيلُ رُءْيَايَ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَعَلْتُ رَبِّي حَقًّا وَقَدْ أَحْسَنَ بِي إِذْ أَخْرَجَنِي مِنَ السِّجْنِ وَجَاءَ بِكُمْ مِنَ الْبَدْوِ

مِنْ بَعْدَ أَنْ تَزَعَ الشَّيْطَانُ بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِي إِنَّ رَبِّي لَطِيفٌ لِّمَا يَشَاءُ إِنَّهُ هُوَ
الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿١٠٠﴾ ﴿يوسف﴾.

٢- ﴿رَسُولًا يَنْتَلُوا عَلَيْكُمْ آيَاتِ اللَّهِ مُبَيِّنَاتٍ لِّيُخْرِجَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنَ
الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرَى مِنْ
تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا قَدْ أَحْسَنَ اللَّهُ لَهُ رِزْقًا﴾ ﴿١١﴾ ﴿الطلاق﴾.

الضبط / بالواو (وَقَدْ) في سورة يوسف ونربطها مع **واو** يوسف على قاعدة ربط
حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة، وأيضاً **نضبطهما** على قاعدة
زيادة الواو في الموضع الأول، إذن في سورة الطلاق بلا **واو** (قَدْ أَحْسَنَ).

سؤال رقم ٣٠٣٠ / كم مرة وردت (مِنْ بَعْدِ أَنْ) في القرآن الكريم؟.

الجواب رقم ٣٠٣٠ / وردت (مِنْ بَعْدِ أَنْ) ثلاث مرات في السور (يوسف -
الفتح - النجم):-

١- ﴿وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى الْعَرْشِ وَخَرُّوا لَهُ سُجَّدًا وَقَالَ يَأْتِبَتِ هَذَا تَأْوِيلُ رُءْيَايَ مِنْ قَبْلُ قَدْ
جَعَلَهَا رَبِّي حَقًّا وَقَدْ أَحْسَنَ بِي إِذْ أَخْرَجَنِي مِنَ السِّجْنِ وَجَاءَ بِكُمْ مِنَ الْبَدْوِ مِنْ بَعْدِ أَنْ
تَزَعَ الشَّيْطَانُ بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِي إِنَّ رَبِّي لَطِيفٌ لِّمَا يَشَاءُ إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ
﴿١٠٠﴾ ﴿يوسف﴾.

٢- ﴿وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ بِطَنِ مَكَّةَ مِنْ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ
وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا﴾ ﴿٢٤﴾ ﴿الفتح﴾.

٣- ﴿وَكَمْ مِنْ مَلَكٍ فِي السَّمَوَاتِ لَا تُغْنِي شَفَعَتُهُمْ شَيْئًا إِلَّا مِنْ بَعْدِ أَنْ يَأْذَنَ اللَّهُ
لِمَنْ يَشَاءُ وَرَضَى﴾ ﴿٦٦﴾ ﴿النجم﴾.

الضبط / بعدها في سورة يوسف (تَزَعَ الشَّيْطَانُ بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِي) نربط الياء من
الكلمات (الشَّيْطَانُ بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِي) مع ياء يوسف، وبعدها في الفتح (أَظْفَرَكُمْ
عَلَيْهِمْ) نربط الفاء منها مع فاء الفتح، وبعدها في النجم (يَأْذَنَ اللَّهُ) نربط النون

كلمة (يَأْذَنُ) مع نون النجم على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

سؤال رقم ٣٠٣١ / ما السر الذي نتدبره في الآية (وَقَدْ أَحْسَنَ بِي إِذْ أَخْرَجَنِي مِنَ السِّجْنِ وَجَاءَ بِكُم مِّنَ الْبَدْوِ مِن بَعْدِ أَنْ نَزَغَ الشَّيْطَانُ بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِي إِنَّ رَبِّي لَطِيفٌ لِّمَا يَشَاءُ إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ) (١٠٠) يوسف) ذكر يوسف في الآية خروجه من السجن ولم يذكر خروجه من غيابت الحب فما اللمة البيانية في ذلك؟

الجواب رقم ٣٠٣١ / هو عندما أُخرج من البئر أُخرج إلى الرق والعبودية، إذن هو أُخرج من الحرية إلى الرق والعبودية، ثم من هذا البيت إلى سجن بتهمة مُحَلَّة بالشرف، من البئر إلى الرق والعبودية ثم إلى السجن بتهمة مُحَلَّة بالشرف، لو من السجن إلى أن يكون عزيز مصر أيهما أولى؟

قال (إِذْ أَخْرَجَنِي مِنَ السِّجْنِ) هذه ليست مثل هذه، أنه يُخرج من البئر فيباع فيصبح رقيقاً ثم بهذه التهمة يدخل السجن بضع سنين هل هذا هو الإحسان؟ أو الإحسان أن يخرج من السجن ليكون عزيز مصر؟ طبعاً الثانية.

يُخرج من السجن ليكون عزيز مصر. هل هي تهمة أو تهمة؟

تهمة، إبدال الواو التاء أصلها توهم وتهمة .

تهمة نقول ما قولك في التهمة الموجهة إليك، نحن هتكنا عرض اللغة! (د. فاضل السامرائي).

وأيضاً مسألة أخرى: أنه قال لإخوته (لَا تَثْرِبَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ) ولو ذكر واقعة البئر لكان ذلك تثريباً لهم فكان إهماله جارياً مجرى الكرم.

سؤال رقم ٣٠٣٢ / اضبط مواضع (وَالْحَقْنِي بِالصَّالِحِينَ)؟.

الجواب رقم ٣٠٣٢ / وردت (وَالْحَقْنِي بِالصَّالِحِينَ) مرتان في السور (يوسف -

الشعراء):-

١- ﴿ رَبِّ قَدْ آتَيْتَنِي مِنَ الْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِي مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ ۚ فَاطِرَ السَّمَكَاتِ وَالْأَرْضِ أَنْتَ وَلِيِّ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ۖ تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ ﴾ (١٠١) ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ أَجْمَعُوا أَمْرَهُمْ وَهُمْ يَمْكُرُونَ ﴿١٠٢﴾ يوسف: ١٠١ - ١٠٢ .

٢- ﴿ رَبِّ هَبْ لِي حُكْمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ ﴾ (٨٣) وَأَجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ ﴿٨٤﴾ الشعراء: ٨٣ - ٨٤ .

الضبط / بعدها في سورة يوسف قالها يوسف عليه السلام وجاء بعدها (ذَلِكَ مِنْ الْغَيْبِ أَنْبَاءٌ)، وفي الشعراء قالها إبراهيم عليه السلام وجاء بعدها (وَأَجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ) : الذال من كلمة (ذَلِكَ) قبل الواو من كلمة (وَأَجْعَلْ) على قاعدة الترتيب الهجائي .

فائدة / لا يفتّر لسانك من دعاء كدعاء يوسف ﴿ تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ ﴾ فإنك لا تدري ما يكون عليه قلبك عند موتك .

ملاحظة / وردت (مِنْ آيَةٍ) سبع مرات في السور (البقرة موضعان ١٠٦ و ٢١١ - الأنعام ٤ - الأعراف ١٣٢ - يوسف ١٠٥ - يس ٤٦ - الزخرف ٤٨) ولا داعي لحصرها .

سؤال رقم ٣٠٣٣ / اضبط مواضع الكلمة (أَكْثَرُهُمْ) باختلاف تشكيلات الراء فيها في جميع مواضع القرآن الكريم؟ .

الجواب رقم ٣٠٣٣ / وردت (أَكْثَرُهُمْ) بضم الراء ٢٢ مرة: إذا ورد قبلها (بَلْ) أو ارتبطت بما قبلها من سياق الآية فإنها تأت بضم الراء مثل (وَمَا يَنْبَغُ) قبلها في يونس و (وَمَا يُؤْمِنُ) في يونس، (وَمَا كَانَ) كل مواضع الشعراء، و (كَانَ عَقِبَهُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلُ كَانَ) في الروم، و (كَانَ عَقِبَهُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلُ كَانَ) في سبأ، و (بَشِيرًا وَنَذِيرًا)

فَأَعْرَضَ) في فصلت، و (إِنَّ الَّذِيكَ يُنَادُونَكَ مِنْ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ) في الحجرات، كل هذه المواضع التي ذكرتها مرتبطة بـ (أَكْثَرُهُمْ) :-

- ١- ﴿وَكَلَّمَا عَاهَدُوا عَهْدًا نَبَذَهُ فَرِيقٌ مِّنْهُم ۚ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠٠﴾﴾ البقرة.
- ٢- ﴿وَمَا يَنْبَغُ أَكْثَرُهُمْ إِلَّا ظَنًّا إِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿٣١﴾﴾ يونس.
- ٣- ﴿وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا وَهُمْ مُّشْرِكُونَ ﴿١٠٦﴾﴾ يوسف.
- ٤- ﴿ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا مَّمْلُوكًا لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَمَنْ رَزَقْنَاهُ مِنَّا رِزْقًا حَسَنًا فَهُوَ يُنْفِقُ مِنْهُ سِرًّا وَجَهْرًا هَلْ يَسْتَوُونَ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٧٥﴾﴾ النحل.
- ٥- ﴿وَإِذَا بَدَلْنَا آيَةً مَّكَاتٍ آيَةً وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُنَزِّلُ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مُفْتَرٍ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٠١﴾﴾ النحل.
- ٦- ﴿أَمِ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ ءَالِهَةً قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ هَذَا ذِكْرٌ مِنْ مَّعِي وَذِكْرٌ مِنْ قَبْلِي بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ الْحَقَّ فَهُمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٢٤﴾﴾ الأنبياء.
- ٧- ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿٨﴾﴾ الشعراء ٨ - ٦٧ - ١٠٣ - ١٢١ - ١٣٩ - ١٥٨ - ١٧٤ - ١٩٠.
- ٨- ﴿أَمِنْ جَعَلَ الْأَرْضَ قَرَارًا وَجَعَلَ خِلَالَهَا أَنْهَادًا وَجَعَلَ لَهَا رَوَاسِيَ وَجَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حَاجِزًا أَلَيْسَ مَعَ اللَّهِ بِلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٦١﴾﴾ النمل.
- ٩- ﴿وَلَيْن سَأَلْتَهُمْ مَنْ نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهَا لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٦٣﴾﴾ العنكبوت.
- ١٠- ﴿قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلُ كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُّشْرِكِينَ ﴿٤٢﴾﴾ الروم.
- ١١- ﴿وَلَيْن سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٥﴾﴾ لقمان.

١٢- ﴿قَالُوا سُبْحَنَكَ أَنْتَ وَلَيْسَ مِن دُونِهِمْ بَلْ كَانُوا يَعْبُدُونَ الْجِنَّ أَكْثَرُهُمْ يَهُودُ مُؤْمِنُونَ﴾ (٤١) ﴿سبأ.

١٣- ﴿ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلًا فِيهِ شُرَكَاءُ مُتَشَكِّسُونَ وَرَجُلًا سَلَمًا لِرَجُلٍ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ (١٩) ﴿الزمر.

١٤- ﴿بَشِيرًا وَنَذِيرًا فَأَعْرَضَ أَكْثَرُهُمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ﴾ (٤) ﴿فصلت.

١٥- ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِن وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ﴾ (٤) ﴿الحجرات.

أما بالفتح (أَكْثَرُهُمْ) وردت ١٥ مرة: إذا ورد قبلها (وَلَكِنَّ) أو (أَنَّ)، والإيجاد في الأعراف (وَلَا يَجِدُ - وَإِنْ وَجَدْنَا) وإن ضبطت هذه المواضع (طبعاً وهي أسهل من "أَكْثَرُهُمْ") ففي الباقي أتت (أَكْثَرُهُمْ) عدا موضع يس (أَكْثَرُهُمْ) بكسر الراء، إذن: احفظ هذه (وَلَكِنَّ - أَنْ - الإيجاد) بحد ضبط (أَكْثَرُهُمْ) بالفتح وفي غيرها بالضم وموضع يس بالكسر.

١- ﴿وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِّن رَّبِّهِ قُلْ إِنَّ اللَّهَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُزِيلَ آيَةَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ (٣٧) ﴿الأنعام.

٢- ﴿وَلَوْ أَنَّا نَزَّلْنَا إِلَيْهِمُ الْمَائِكَةَ وَلَكَّمْهُمُ الْوُتْقُ وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قُبُلًا مَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ يَجْهَلُونَ﴾ (١١١) ﴿الأنعام.

٣- ﴿ثُمَّ لَا يَنبَغُهُمْ مِّنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمَنِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ وَلَا يَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شَاكِرِينَ﴾ (١٧) ﴿الأعراف.

٤- ﴿وَمَا وَجَدْنَا لِأَكْثَرِهِمْ مِّنْ عَهْدٍ وَإِنْ وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ لَفَتَقِينَ﴾ (١٠٢) ﴿الأعراف.

٥- ﴿فَإِذَا جَاءَهُمُ الْحَسَنَةُ قَالُوا لَنَا هَذِهِ وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَطَّيَرُوا يُمُوسَى وَمَنْ مَعَهُ إِلَّا إِنَّمَا ظَنَرَهُمْ عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ (١٣١) ﴿الأعراف.

٦- ﴿وَمَا لَهُمْ آلَا يَعَذِّبُهُمُ اللَّهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَمَا كَانُوا أَوْلِيَاءَ ۚ إِنْ أَوْلِيَائُهُ إِلَّا الْمُتَّقُونَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ (٢٤) ﴿الأنفال.

٧- ﴿أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ۖ أَلَا إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٥﴾﴾ **يونس.**

٨- ﴿وَمَا ظَنُّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ ۗ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٦٠﴾﴾ **يونس.**

٩- ﴿أَمْ تَحْسَبُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ ۖ إِنْ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٤٤﴾﴾ **الفرقان.**

١٠- ﴿وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٧٣﴾﴾ **النمل.**

١١- ﴿فَرَدَدْنَاهُ إِلَىٰ أُمِّهِ كَىٰ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ ۚ وَلِتَعْلَمَ أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٣﴾﴾ **القصص.**

١٢- ﴿وَقَالُوا إِن نَّبِيعُ الْهُدَىٰ مَعَكَ نُنْخِطِفُ مِنْ أَرْضِنَا ۖ أَوْلَمْ نُمَكِّنْ لَهُمْ حَرَمًا ءَامِنًا يُجِبِّي إِلَيْهِ تُمَرَّتْ كُلُّ شَيْءٍ رِّزْقًا مِنْ لَدُنَّا وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٧﴾﴾ **القصص.**

١٣- ﴿فَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ دَعَانَا ثُمَّ إِذَا خَوَّلْنَاهُ نِعْمَةً مِنَّا قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَىٰ عِلْمٍ بَلْ هِيَ فِتْنَةٌ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٩﴾﴾ **الزمر.**

١٤- ﴿مَا خَلَقْنَاهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٩﴾﴾ **الدخان.**

١٥- ﴿وَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا عَذَابًا دُونَ ذَلِكَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٧﴾﴾ **الطور.**

ووردت (أَكْثَرَهُمْ) بكسر الراء والهاء مرة واحدة فقط في سورة يس: ﴿لَقَدْ

حَقَّ الْقَوْلُ عَلَىٰ أَكْثَرِهِمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٧﴾﴾ ، ونضبطه على قاعدة العناية

بالآية الوحيدة، ولاحظ أنه سبقتها (عَلَى) حرف الجر فأتت (أَكْثَرِهِمْ)

بالكسر (جار ومجرور).

الخلاصة:-

أَكْثَرُهُمْ	أَكْثَرُهُمْ	أَكْثَرُهُمْ
وردت (أَكْثَرُهُمْ) بكسر الراء والهاء مرة واحدة فقط في سورة يس: ﴿لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ عَلَى أَكْثَرِهِمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٧﴾ ، ونضبطه على قاعدة العناية بالآية الوحيدة، ولاحظ أنه سبقتها (عَلَى) حرف الجر فأتت (أَكْثَرُهُمْ) بالكسر (جار ومجرور).	أما بالفتح (أَكْثَرُهُمْ) وردت ١٥ مرة: إذا ورد قبلها (وَلَكِنَّ) أو (أَنَّ) ، والإيجاد في الأعراف (وَلَا تَجِدُ - وَإِنْ وَجَدْنَا) وإن ضبطت هذه المواضع (طبعاً وهي أسهل من " أَكْثَرُهُمْ") ففي الباقي أتت (أَكْثَرُهُمْ) عدا موضع يس (أَكْثَرُهُمْ) بكسر الراء.	وردت (أَكْثَرُهُمْ) بضم الراء ٢٢ مرة: إذا ورد قبلها (بَلْ) أو ارتبطت بما قبلها من سياق الآية فإنها تأت بضم الراء مثل (وَمَا يَنْبَغُ) قبلها في يونس و (وَمَا يُؤْمِنُ) في يونس، (وَمَا كَانَ) كل مواضع الشعراء، و (كَانَ عَقِبَهُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلُ كَانَ) في الروم، و (كَانَ عَقِبَهُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلُ كَانَ) في سبأ، و (بَشِيرًا وَنَذِيرًا فَأَعْرَضَ) في فصلت، و (إِنَّ الَّذِينَ ينادونَكَ مِنْ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ) في الحجرات، كل هذه المواضع التي ذكرتها مرتبطة بـ (أَكْثَرُهُمْ).
ملاحظة / وردت (لأَكْثَرِهِمْ) مرة واحدة في سورة الأعراف: وَمَا وَجَدْنَا لأَكْثَرِهِمْ مِنْ عَهْدٍ وَإِنْ وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ لَفَاسِقِينَ {الأعراف/١٠٢} فانتبه.		

سؤال رقم ٣٠٣٤ / كم مرة وردت (أَنْ تَأْتِيَهُمْ) في القرآن الكريم؟.

الجواب رقم ٣٠٣٤ / وردت (أَنْ تَأْتِيَهُمْ) ثلاث مرات في السور (يوسف -
 الزخرف - محمد):-

١- ﴿ أَفَأَمِنُوا أَنْ تَأْتِيَهُمْ غَشِيَةٌ مِّنْ عَذَابِ اللَّهِ أَوْ تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ

﴿١٧٧﴾ يوسف.

- ٢- ﴿ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴾ (٦٦) الزخرف.
- ٣- ﴿ فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا فَأَنَّى لَهُمْ إِذَا جَاءَهُمْ ذِكْرُهُمْ ﴾ (١٨) محمد.

الضبط /

- ١- أتت في سورة يوسف بزيادة (عَلَشِيَّةٌ مِّنْ عَذَابِ اللَّهِ) عن موضعي الزخرف ومُحَمَّد ونضبطه على قاعدة الزيادة للسورة الأطول.
- ٢- تطابق موضعا الزخرف ومُحَمَّد (هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً) لكن في سورة مُحَمَّد بزيادة الفاء في كلمة (فَهَلْ) ونضبطها على قاعدة الزيادة للموضع المتأخر (وهي آخر موضع في ترتيب السور)، وبدأت الآية التي بعدها بالفاء أيضًا (فَأَعْلَمَ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ) فاجعلها علامة لك.
- ٣- حُتِمت آيتي يوسف والزخرف بـ (وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ) واشترك حرف الفاء في اسم السورتين (ورد آخر حرف من اسم السورتين) فاجعلها علامة لك، بمعنى: أن سورة مُحَمَّد ليس فيها فاء لذا لم ترد فيها (وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ).
- ٤- جاء بعدها في سورة مُحَمَّد (فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا) نربط الدال من كلمة (فَقَدْ) مع دال محمد على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

ملاحظة /

وردت (تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً) في موضع ثاني في القرآن الكريم في سورة الحج الآية (٥٥): ﴿ وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي مَرِيَّةٍ مِّنْهُ حَتَّىٰ تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً أَوْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ يَوْمٍ عَقِيمٍ ﴾ (٥٥)، وعليه تكون قد تكررت مرتين في السور (يوسف - الحج).

سؤال رقم ٣٠٣٥ / كم مرة وردت (مِّنْ عَذَابِ اللَّهِ)؟.

الجواب رقم ٣٠٣٥ / وردت (مِّنْ عَذَابِ اللَّهِ) مرتان في السور (يوسف - إبراهيم):-

١- ﴿ أَفَأَمِنُوا أَن تَأْتِيَهُمْ غَشِيَةٌ مِّنْ عَذَابِ اللَّهِ أَتَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً وَهُمْ لَا

يَشْعُرُونَ ﴿١٧﴾ يوسف.

٢- ﴿ وَبَرِّزُوا لِلَّهِ جَمِيعًا فَقَالَ الضُّعَفَاءُ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنشُرْ

مُغْنُونَ عَنَّا مِّنْ عَذَابِ اللَّهِ مِن شَيْءٍ قَالُوا لَوْ هَدَدَنَا اللَّهُ هَدَيْنَاكُمْ سَوَاءٌ عَلَيْنَا

أَجَزْنَا أَمْ صَبَرْنَا مَا لَنَا مِنْ مَّحِيصٍ ﴿١١﴾ إبراهيم.

الضبط /

١- بعدها في سورة يوسف (أَوْ تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً) وبعدها في إبراهيم (مِن شَيْءٍ):

الهمزة من (أَوْ تَأْتِيَهُمُ) قبل الميم من (مِن شَيْءٍ) على قاعدة الترتيب الهجائي.

٢- وأيضًا نربط الواو من (أَوْ تَأْتِيَهُمُ) مع واو يوسف، ونربط الميم من (مِن شَيْءٍ) مع

ميم إبراهيم على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

سؤال رقم ٣٠٣٦ / أين وردت الكلمات (بَصِيرَةٌ - بَصِيرَةٌ)؟.

الجواب رقم ٣٠٣٦ / كل كلمة وردت مرة واحدة فقط:-

١- ﴿ قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ

الْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٨﴾ يوسف.

٢- ﴿ بَلِ الْإِنسَانُ عَلَى نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ ﴿١٤﴾ القيامة.

الضبط / في سورة يوسف (بَصِيرَةٌ) تنوين كسر لأنه قبلها حرف (عَلَى) فهي جار

ومجرور، أما في سورة القيامة وردت تنوين ضم (**بَصِيرَةٌ**) : خبر مرفوع بالضممة وقد قيل فيها وجوه أخر لا غنى في ذكرها.

أما تأنيث (**بَصِيرَةٌ**) وهي تعود على الإنسان فكان فيها أقوال منها:
الأول : أنَّ التاء فيها ليس للتأنيث انما للمبالغة كما تقول: رجلٌ علامة - وفقية فهامة.

الثاني : أن التاء للتأنيث لكنها تعود على الجوارح أي: جوارح الانسان (**بَصِيرَةٌ**) عليه وهذا يقتضي حذف المضاف وإقامة المضاف إليه مقامه.

سؤال رقم ٣٠٣٧ / متى تثبت الياء ومتى تحذف كما في قوله (**اتَّبَعْنِي** - **اتَّبَعْنِ**) ؟.

الجواب رقم ٣٠٣٧ / قال تعالى: (**قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ** (١٠٨) يوسف) بالياء (**فَإِنْ حَاجُّوكَ فَقُلْ أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ لِلَّهِ وَمَنِ اتَّبَعَنِ** وَقُلْ لِلَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْأُمِّيِّينَ أَسْلَمْتُمْ فَإِنْ أَسْلَمُوا فَقَدِ اهْتَدَوْا وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاءُ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ (٢٠) آل عمران) بدون ياء، ننظر أي الذي يحتاج إلى اتباع أكثر؟ الذي يدعو إلى الله على بصيرة أو مجرد أن يكون مسلماً فقط؟ لا شك أن الداعية ينبغي أن يكون متبعاً أكثر في سلوكه وعمله لأنه داعية إلى الله ينبغي أن يكون مثلاً في سلوكه ومعرفته هذا يحتاج للياء (**فاتبعوني**). المتبعين ليسوا كالدعاة الذين يحتاجون لاتباع أكثر لذا قال (**وَمَنِ اتَّبَعَنِي**) أما عموم المسلمين فلا يعرفون إلا القليل من الأحكام. إذن موطن الدعوة إلى الله على بصيرة تحتاج لمقدار اتباع أكثر فقال (**فاتبعوني**) بالياء. (**د.فاضل السامرائي**).

أما الدكتور حسام النعيمي يقول:

(**قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا**)

مِنَ الْمُشْرِكِينَ (١٠٨) يوسف) كلنا نقول نحن من أتباع مُحَمَّد ﷺ فإذا دعوا الناس لطاعة الله سبحانه وتعالى واجب من واجباتنا فالمؤمنين متبعون الرسول، فهم دعاة إلى الله " بلّغوا عني ولو آية " " الساكت عن الحق شيطان أخرس " فالمسلم مفروض أن لا يسكت عن الحق وإنما يبلغ ولكن بطريقة بحيث لا يؤدي ذلك إلى ما هو أسوأ من ما كان قد إرتكب. إزالة المنكر يكون بسبيل لا يؤدي إلى ما هو أسوأ منه.

سؤال رقم ٣٠٣٨ / كم مرة وردت (وَسُبْحَانَ اللَّهِ) في القرآن الكريم؟.

الجواب رقم ٣٠٣٨ / وردت (وَسُبْحَانَ اللَّهِ) مرتان في السور (يوسف - النمل):-

١- ﴿ قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴾ (١٠٨) يوسف.

٢- ﴿ فَلَمَّا جَاءَهَا نُودِيَ أَنْ بُورِكَ مَنْ فِي النَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا وَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ (٨) النمل.

سؤال رقم ٣٠٣٩ / كم مرة وردت (وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ)؟.

الجواب رقم ٣٠٣٩ / وردت (وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ) مرتان في السور (الأنعام - يوسف):-

١- ﴿ إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴾ (٧٩) الأنعام.

٢- ﴿ قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴾ (١٠٨) يوسف.

الضبط /

الذي قالها في سورة الأنعام هو إبراهيم عليه السلام، بينما في يوسف فالتبي محمد ﷺ هو من قالها: قل لهم -أيها الرسول-: هذه طريقي، أدعو إلى عبادة الله وحده،

على حجة من الله وبقين، أنا ومن اقتدى بي، وأنزله الله سبحانه وتعالى عن الشركاء، ولست من المشركين مع الله غيره.

ملاحظة /

وردت في أول الأنعام (وَمَا أَنَا مِنَ الْمُهْتَدِينَ) في الآية (٥٦): ﴿قُلْ إِنِّي نُهَيْتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ قُلْ لَا أَتَّبِعُ أَهْوَاءَكُمْ قَدْ ضَلَلْتُ إِذَا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُهْتَدِينَ﴾.

ووردت في ص (وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ) في الآية (٨٦): ﴿قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ﴾.

وعليه تكون (وَمَا أَنَا مِنَ) تكررت أربع مرات في القرآن الكريم في السور (الأنعام موضعان - يوسف - ص).

سؤال رقم ٣٠٤٠ / اضبط مواضع (وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ - قَبْلِكَ إِلَّا رَجُلًا نُوحِي إِلَيْهِمْ) في القرآن الكريم؟.

الجواب رقم ٣٠٤٠ / المواضع كما يلي:-

١- ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رَجُلًا نُوحِي إِلَيْهِمْ مِنْ أَهْلِ الْقُرَىٰ أَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴾ (١٠٩) يوسف.

٢- ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رَجُلًا نُوحِي إِلَيْهِمْ فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴾ (٤٣) النحل.

٣- ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلَّا رَجُلًا نُوحِي إِلَيْهِمْ فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴾ (٧) الأنبياء.

الضبط /

١- في يوسف والنحل (وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رَجُلًا نُوحِي إِلَيْهِمْ) بينما في الأنبياء

(وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلَّا رِجَالًا نُوْحِي إِلَيْهِمْ) بدون (مِنْ) وفتح اللام من كلمة (قَبْلَكَ) ونضبطها على قاعدة العناية بالآية الوحيدة.

٢- تطابق الذي جاء بعدها في النحل والأنبياء (فَسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ) واشترك حرف النون في اسم السورتين، بينما انفردت (مِنْ أَهْلِ الْقُرَى) ونضبطها على قاعدة العناية بالآية الوحيدة.

لمسة بيانية /

ما دلالة ذكر وحذف (مِنْ) في قوله تعالى (وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُوْحِي إِلَيْهِمْ) وقوله (وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلَّا رِجَالًا نُوْحِي إِلَيْهِمْ)؟

قال تعالى في سورة يوسف (وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُوْحِي إِلَيْهِمْ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا أَفْلا تَعْقِلُونَ { ١٠٩ }) وذكر (مِنْ) تفيد الإبتداء أي ابتداء الغاية وهو امتداد من الزمن الذي قبلك مباشرة أي من زمان الرسول ﷺ إلى زمن آدم. وليس هناك فاصل كما جاء في قوله تعالى (يُصَبِّ مِنْ فَوْقَ رُؤُوسِهِمُ الْحَمِيمُ) أي ليس هناك فاصل بين الرأس والصب حتى لا تضعيع أية حرارة لأن العاقبة لهذا الصب أن يصهر به ما في بطونهم، وكذلك قوله تعالى (وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ حَافِينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ) أي ليس بينهم وبين العرش فراع، أما في سورة الأنبياء (وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلَّا رِجَالًا نُوْحِي إِلَيْهِمْ فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ { ٧ }) وهي تحتل البعيد والقريب وكذلك في قوله (ثُمَّ صُبُّوا فَوْقَ رَأْسِهِ مِنْ عَذَابِ الْحَمِيمِ { ٤٨ } ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ { ٤٩ } الدخان) وهذا العذاب أخف من الأول (مِنْ فَوْقَ رُؤُوسِهِمْ).

وهذا الذكر أو الحذف يعتمد على سياق الآيات فإذا كان السياق ممتد يأتي بـ (مِنْ) وإذا كان السياق لفترة محددة لا يأتي بها. (د. فاضل السامرائي).

سؤال رقم ٣٠٤١ / اضبط مواضع (أَفَلَمْ - أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ)؟.

الجواب رقم ٣٠٤١ / وردت (أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ) أربع مرات في السور (يوسف - الحج - غافر - محمد):-

١- ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رَجَالًا نُوحِيَ إِلَيْهِمْ مِنْ أَهْلِ الْقُرَىٰ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٠٩﴾ ﴾ يوسف.

٢- ﴿ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَتَكُونَ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا أَوْ آذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ ﴿٤٦﴾ ﴾ الحج.

٣- ﴿ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا أَكْثَرُ مِنْهُمْ وَأَشَدَّ قُوَّةً وَأَثَارًا فِي الْأَرْضِ فَمَا أَعْنَى عَنْهُمْ مَّا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٨٢﴾ ﴾ غافر.

٤- ﴿ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ دَمَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلِلْكَافِرِينَ أَمْثَلُهَا ﴿١٠﴾ ﴾ محمد.

الضبط /

١- وردت في كل المواضع صدر آية عدا الموضع الأول (سورة يوسف) جاء في سياق الآية.

٢- نضبط جميع المواضع بهذه الجملة الإنشائية: (" أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا

كَيْفَ " غفر الله لـ يوسف ومحمد - وفي الحج " فَتَكُونَ " أتت)؛ ومعنى

الضابط: (أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ) وردت

بهذه الصيغة في السور (يوسف - غافر - محمد)، ومعنى: (غفر الله لـ

يوسف ومحمد) (وهما أنبياء الله، بينما (في الحج " فَتَكُونَ " أتت) أي لم ترد

فيها (فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ) بل جاء بعدها (فَتَكُونَ لَهُمْ قُلُوبٌ

يَعْقُلُونَ بِهَا أَوْ ءَاذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا) نضبطها على قاعدة العناية بالآية الوحيدة.

٣- بعدها في يوسف (وَلَدَارُ الْآخِرَةِ) نربط الواو من كلمة (وَلَدَارُ) مع واو يوسف، وبعدها في غافر (كَانُوا أَكْثَرَ مِنْهُمْ) نربط الراء من (أَكْثَرُ) مع راء غافر، وبعدها في سورة محمد (دَمَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ) نربط الدال والميم من كلمة (دَمَّرَ) مع الدال والميم من محمد على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة، بقي لدينا موضع الحج وهو كما أشرت له في النقطة الأولى.

٤- لاحظوا معي: قبلها في يوسف (أَفَأَمِنُوا أَنْ تَأْتِيَهُمْ غَاشِيَةٌ مِّنْ عَذَابِ اللَّهِ.... ١٠٧) نربط الفاء من (أَفَأَمِنُوا) مع فاء (أَفَلَمْ)، وفي سورة الحج قبلها (فَكَأَيِّنْ مِّنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ فَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا.... ٤٥) نربط الفاء من (فَكَأَيِّنْ - فَهِيَ) مع فاء (أَفَلَمْ)، وقبلها في سورة غافر (وَيُزَيِّكُمُ آيَاتِهِ فَأَيَّ آيَاتِ اللَّهِ تُنْكِرُونَ ٨١) نربط الفاء من (فَأَيَّ) مع فاء (أَفَلَمْ)، وقبلها في سورة محمد (وَالَّذِينَ كَفَرُوا فَتَعَسَا لَهُمْ وَأُصْلَ أَعْمَالُهُمْ {٨} ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا مَا أُنزِلَ اللَّهُ فَأَخْبَطَ أَعْمَالَهُمْ {٩}) نربط الفاء من (فَتَعَسَا - فَأَخْبَطَ) مع فاء (أَفَلَمْ) على قاعدة الموافقة والمجاورة.

الخلاصة:-

ضبط مواضع (أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ)	
الصيغة	السورة
أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ / كل المواضع أتت صدر آية عدا الموضع الأول (سورة يوسف) وردت في سياق الآية	يوسف و غافر و محمد
أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَتَكُونَ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا أَوْ ءَاذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا	الحج

(" أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ " غفر الله ل يوسف ومُحَمَّد نبينا - وفي الحج أتت " فَتَكُونُ ") ومعناه: أنه في (يوسف وغافر ومُحَمَّد) وردت (فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَتْ عَقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ) بينما في الحج اختلف: (فَتَكُونُ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا أَوْ آذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا) ونضبط موضع الحج على قاعدة العناية بالآية الوحيدة، (غفر الله ل يوسف ومُحَمَّد نبينا) وهما **أنبياء الله**

الفاء في (أَفَلَمْ يَسِيرُوا) تكون للسبب (سببية): إذا كان ما قبلها يفضي لما بعدها تأتي **بالفاء**

يوسف	قال قبلها (أَفَأَمِنُوا أَنْ تَأْتِيَهُمْ غَاشِيَةٌ مِنْ عَذَابِ ...) فأفضى لما بعدها (أَفَلَمْ يَسِيرُوا)
الحج	قال قبلها (وَإِنْ يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ إلى أن قال فَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا) فأفضى لما بعدها (أَفَلَمْ يَسِيرُوا)
غافر	قال قبلها (اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَنْعَامَ لِتَرْكَبُوا مِنْهَا وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ٧٩ وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ وَلِتَبْلُغُوا عَلَيْهَا حَاجَةً فِي صُدُورِكُمْ وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ ٨٠) فأفضى لما بعدها (أَفَلَمْ يَسِيرُوا)
مُحَمَّد	قال قبلها (وَالَّذِينَ كَفَرُوا فَتَعَسَا لَهُمْ وَأَصْلَ أَعْمَالُهُمْ ٨ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأَخْبَطَ أَعْمَالَهُمْ ٩) فأفضى لما بعدها (أَفَلَمْ يَسِيرُوا)
نضبط الذي جاء بعدها في المواضع الأربعة	
يوسف	(وَلَدَارُ الْآخِرَةِ) نربط الواو من كلمة (وَلَدَارُ) مع واو يوسف
الحج	(فَتَكُونُ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا أَوْ آذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا) وبالصورة الذهنية تعلم أن مناسك الحج وأركانه وذلك المشهد العظيم هو تذكرة جليلة لمن كان له قلب فيعقل أو أذن فيسمع.
غافر	(كَانُوا أَكْثَرُ مِنْهُمْ) نربط الراء من (أَكْثَرُ) مع راء غافر
مُحَمَّد	(دَمَرَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ) نربط الدال والميم من كلمة (دَمَرَ) مع الدال والميم من محمد

نربط فاء (أَفَلَمْ يَسِيرُوا) مع فاءات جاءت قبلها على قاعدة الموافقة والمجاورة وكما يلي	
يوسف	قبلها (أَفَأَمِنُوا أَن تَأْتِيَهُمْ غَاشِيَةٌ مِّنْ عَذَابِ اللَّهِ... ١٠٧) (نربط الفاء من (أَفَأَمِنُوا) مع فاء (أَفَلَمْ))
الحج	قبلها (فَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ فَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا... ٤٥) (نربط الفاء من (فَكَأَيِّن - فَهِيَ) مع فاء (أَفَلَمْ))
غافر	قبلها (وَبُرِيكُم آيَاتِهِ فَآيَ آيَاتِ اللَّهِ تُنَكِّرُونَ ٨١) (نربط الفاء من (فَآيَ) مع فاء (أَفَلَمْ))
محمد	قبلها (وَالَّذِينَ كَفَرُوا فَتَعَسَا لَهُمْ وَأَضَلَّ أَعْمَاهُمْ {٨} ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا مَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَاهُمْ {٩}) (نربط الفاء من (فَتَعَسَا - فَأَحْبَطَ) مع فاء (أَفَلَمْ))

أما (أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ) فوردت ثلاث مرات في السور (الروم - فاطر - غافر):-

١- ﴿ أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَأَثَارُوا الْأَرْضَ وَعَمَرُوهَا أَكْثَرَ مِمَّا عَمَرُوهَا وَجَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا لِيُظِلِّمَهُمُ اللَّهُ لِيُظْلِمَهُمْ وَلَكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿١﴾ ﴾ الروم.

٢- ﴿ أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَكَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَمَا كَانُوا لِيُعْجِزَهُ مِن شَيْءٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ عَلِيمًا قَدِيرًا ﴿٤٤﴾ ﴾ فاطر.

٣- ﴿ أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ كَانُوا مِن قَبْلِهِمْ كَانُوا هُمْ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَءَاثَارًا فِي الْأَرْضِ فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ وَمَا كَانَ لَهُم مِّنَ اللَّهِ مِن وَّاقٍ ﴿٢١﴾ ﴾ غافر.

الضبط /

١- كل المواضع أتت صدر آية، وكلها جاء بعدها (فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ) فانتبه يا لبيب.

٢- نضبطها بالجملة الإنشائية: (فاطر الروم غافر): ويجب الإنتباه إلى أنه قد وردت الصيغتين (أَفَلَمْ - أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ) في سورة غافر: الأولى بالواو والثانية بالفاء ونضبطهما على قاعدة الواو قبل الفاء، ولاحظ أنه قبلها في الموضع الثاني الذي ورد بالفاء (أَفَلَمْ) ورد قبلها (فَأَيَّ آيَاتِ اللَّهِ تُنْكِرُونَ) فنربط الفاءات مع بعضها على قاعدة الموافقة والمجاورة.

٣- لاحظوا معي: قبلها في الروم (أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ... ٨) فنربطها مع واو (أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ) التي وردت بعدها، وقبلها في فاطر (وَلَنْ نَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَحْوِيلًا... ٤٣) نربط الواو من (وَلَنْ) مع واو (أَوَلَمْ)، وقبلها في غافر (وَاللَّهُ يَفْضِي بِالْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَفْضُونَ بِشَيْءٍ إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ٢٠) نربط الواو من (وَاللَّهُ - وَالَّذِينَ) مع واو (أَوَلَمْ) على قاعدة الموافقة والمجاورة.

٤- أما ضبط مواضع (كَانُوا - وَكَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً) و (كَانُوا هُمْ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً) و (كَانُوا أَكْثَرَ مِنْهُمْ وَأَشَدَّ قُوَّةً) تم ضبطهم في السؤال (٢٤١٠).

ملاحظة / السور التي هي عبارة عن أسماء (يوسف - محمد - غافر - الروم - فاطر) جاء بعدها (فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ قَبْلِهِمْ) سواءً ابتدأت بـ (أَفَلَمْ - يَسِيرُوا) أو (أَوَلَمْ يَسِيرُوا) عدا سورة الحج (والحج ركن من أركان الإسلام) جاء بعدها (فَتَكُونُ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا أَوْ ءَاذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا) وبالصورة الذهنية تعلم أن مناسك الحج وأركانه وذلك المشهد العظيم هو تذكرة جليلة لمن كان له قلب فيعقل أو أذن فيسمع.

الخلاصة:-

ضبط مواضع (أَوْ لَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ)	
السورة	الصيغة
الروم و فاطر و غافر	(أَوْ لَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ) / كل المواضع أتت <u>صدر آية</u> ، وكلها جاء بعدها (فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ) / (فاطر الروم غافر)
في سورة غافر: <u>الأولى بالواو</u> <u>والثانية بالفاء</u> ونضبطهما على قاعدة الواو قبل الفاء	
نربط <u>واو</u> (أَوْ لَمْ يَسِيرُوا) مع <u>واوات</u> جاءت قبلها على قاعدة الموافقة والمجاورة وكما يلي	
الروم	قبلها (أَوْ لَمْ يَتَفَكَّرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ... ٨) فنربطها مع <u>واو</u> (أَوْ لَمْ)
فاطر	قبلها (وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَحْوِيلًا... ٤٣) نربط <u>الواو</u> من (وَلَنْ) مع <u>واو</u> (أَوْ لَمْ)
غافر	قبلها (وَاللَّهُ يَقْضِي بِالْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَقْضُونَ بِشَيْءٍ إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ٢٠) نربط <u>الواو</u> من (وَاللَّهُ - وَالَّذِينَ) مع <u>واو</u> (أَوْ لَمْ)
ملاحظة / الواو لمطلق الجمع، وقد تكون عطف جملة على جملة	
ولضبط الذي جاء بعدها راجع الجزء الخامس من الكتاب السؤال (٢٤١٠)	
ملاحظة / السور التي هي عبارة عن أسماء (يوسف - محمد - غافر - الروم - فاطر) جاء بعدها (فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ قَبْلِهِمْ) سواءً ابتدأت بـ (أَفَلَمْ - أَوْ لَمْ يَسِيرُوا) عدا سورة الحج.. وزيادة (كَانُوا) في سورة غافر قبل (مِنْ قَبْلِهِمْ).	

فائدة /

ما سبب الاختلاف بين الواو و الفاء في كل من (أَوْ لَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ)
 (٢١) و (أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ (١٠٩)) ؟ (د.فاضل السامرائي)
 ينبغي أن نعلم الفرق بين الواو والفاء في التعبير حتى نحكم. الواو لمطلق الجمع،

الجمع المطلق، قد يكون عطف جملة على جملة. الفاء تفيد السبب، هذا المشهور في معناها (درس فنجح) فإذا كان ما قبلها سبباً لما بعدها أي الذي قبل يفضي لما بعدها يأتي بالفاء ولا يأتي بالواو لأنه لمطلق الجمع. هذا حكم عام ثم إن الفاء يؤتى بها في التبكيت أي التهديد. لو عندنا عبارتين إحداهما فيها فاء والأخرى بغير فاء وهو من باب الجواز الذكر وعدم الذكر نضع الفاء مع الأشد تأكيداً. (إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ أَزْدَادُوا كُفْرًا لَّمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيَغْفِرْ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ سَبِيلًا (١٣٧) النساء) ليس فيها فاء. (إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ مَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ (٣٤) محمد) لأنهم لا تُرجى لهم توبة. وفي الأولى هم أحياء قد يتوبون. لما لم يذكر الموت لم يأت بالفاء ولما ذكر الموت جاء بالفاء. النحاة يقولون قد تأتى الفاء للتوكيد.

هناك أمران: الأول أن الفاء تكون للسبب (سببية) " درس فنجح " سواء كانت عاطفة "لا تأكل كثيراً فتمرض" يُنصب بعدها المضارع. ينبغي أن نعرف الحكم النحوي حتى نعرف أن نجيب. هذا المعنى اللغوي العام في القرآن (بلسان عربي). إذا كان ما قبلها يفضي لما بعدها يأتي بالفاء ونضرب أمثلة ومنها السؤال عن الفرق بين أولم يسيروا وأفلم يسيروا.

في سورة يوسف قال تعالى (أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا أَفَلَا تَعْقِلُونَ (١٠٩)) بالفاء (فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ) ماذا قال قبلها؟ قال (أَفَأَمِنُوا أَنْ تَأْتِيَهُمْ غَاشِيَةٌ مِّنْ عَذَابِ اللَّهِ أَوْ تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ (١٠٧)) ثم يقول (أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ) ما قبلها يفضي لما بعدها (أَفَأَمِنُوا أَنْ تَأْتِيَهُمْ غَاشِيَةٌ) ما ساروا في الأرض؟.

في الحج بالفاء: (أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَتَكُونْ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا أَوْ آذَانٌ

يَسْمَعُونَ بِهَا فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ {الحج/٤٦}، قال قبلها (وَإِنْ يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَثَمُودٌ {الحج/٤٢} وَقَوْمُ إِبْرَاهِيمَ وَقَوْمُ لُوطٍ {الحج/٤٣} وَأَصْحَابُ مَدْيَنَ وَكُذِّبَ مُوسَى فَأَمْلَيْتُ لِلْكَافِرِينَ ثُمَّ أَخَذْتُهُمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ {الحج/٤٤} فَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْنَةٍ أَهْلَكْنَاهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ فَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا وَبُئِرٌ مُعَطَّلَةٌ وَقَصْرٌ مَشِيدٌ {الحج/٤٥}) الذي قبلها سبب لما بعدها ووراءها: (وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ وَعْدَهُ وَإِنَّ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ {الحج/٤٧}).

بالنسبة للواو في سورة الروم (أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَأَثَارُوا الْأَرْضَ وَعَمَرُوهَا أَكْثَرَ مِمَّا عَمَرُوهَا وَجَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ {الروم/٩}) فهل ما قبلها هو سبب لما بعدها: (أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ مَا خَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ لَكَافِرُونَ {الروم/٨}) كلا: ليست سبباً لما بعدها.

في سورة غافر (أَوْ لَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا هُمْ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَآثَارًا فِي الْأَرْضِ فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَاقٍ (٢١)) (يَغْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ (١٩) غافر) ليس سبباً. لما يأتي **بالفاء** الفاء سبب، ما قبلها سبب يفضي لما بعدها أما **الواو** جملة إخبار. هذا خط عام وهذه اللغة والعرب كانت تفهم هذه المعاني.

سؤال: لماذا لا نفهم نحن القرآن الآن كما فهموه في السابق؟

لأنهم كانوا يتكلمون اللغة على سجيتهما ونحن نتعلم لا نعرف النحو ولا البلاغة. علم اللغة نفسها لا نأخذها إلى على الهامش ولا نُحسن الكلام أصلاً. علم النحو مفيد في فهم نص القرآن الكريم. والعلماء يضعون للذي يتكلم في القرآن ويفسره شروطاً أولها

التبحر في علوم اللغة وليس المعرفة ولا تغني المعرفة اليسيرة في هذا الأمر. النحو والتصريف وعلوم البلاغة من التبحر فيها يجعلك تفهم مقاصد الآية فإذا كنت لا تعرف معنى الواو والفاء ولا تعرف ما دلالة المرفوع والمنصوب لن تفهم آيات القرآن.

سؤال رقم ٣٠٤٢ / كم مرة وردت (أَنْتَهُمْ قَدْ) في القرآن الكريم؟

الجواب رقم ٣٠٤٢ / وردت (أَنْتَهُمْ قَدْ) مرتان في السور (الأعراف -

يوسف):-

١- ﴿ وَلَمَّا سَقَطَ فِي أَيْدِيهِمْ وَرَأَوْا أَنَّهُمْ قَدْ ضَلُّوا قَالُوا لَئِنْ لَمْ يَرْحَمْنَا رَبُّنَا وَيَغْفِرْ لَنَا

لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿١٤٩﴾ (الأعراف).

٢- ﴿ حَتَّىٰ إِذَا اسْتَيْسَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِّبُوا جَاءَهُمْ نَصْرُنَا فَنُجِّيَ مَنْ نَشَاءُ وَلَا

يُرْدُّ بَأْسُنَا عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ ﴿١١٠﴾ (يوسف).

الضبط / قبلها في الأعراف (وَرَأَوْا) نربط الراء منها مع راء الأعراف، وقبلها في

يوسف (اسْتَيْسَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا) نربط السين من الكلمات (اسْتَيْسَسَ الرُّسُلُ) مع

سين يوسف على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

فائدة ١ /

لا يوجد أداة عطف بين (كُذِّبُوا) و (جَاءَهُمْ نَصْرُنَا) توحى بالتريث بل

النصر فورا .

فائدة ٢ /

افتتحت سورة يوسف بـ (نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ) وتضمنت

أحداث عدة ليوسف عليه السلام: منها حسد إخوة يوسف، وعليه تم الاتفاق على

إلقاءه في البئر .. ولولا إلقاءه في البئر لما بيع للعزيز .. ولولا بيعه للعزيز لما تعرض

لفتنة المرأة .. ولولا فتنة المرأة لما سُجن .. ولولا السجن لما استخلصه الملك

لنفسه .. ولولا استخلاص الملك له لما احتاج إليه إخوته وعرفوا زللهم .. وكل ما

سبق هو بقدر الله للكريم ابن الكريم ابن الخليل .. وبين سطور ماسبق تجد

أن الآية المستصحبة للحال (إِنَّهُ مَنْ يَتَّقِ وَيَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ) فعلاً (لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةً لِأُولِي الْأَلْبَابِ مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَى) فاختتمت بنفس ما افتتحت به.

وختام قصة يوسف عليه السلام: السورة لها محاور عدة أهم ما موجود فيها :

- أن الابتلاء نازل بالعبد لا محالة.
- أن الكرب على شدته إلا أنه سيزول ولو طال أمده.
- كلما أحسن العبد الظنَّ بربه كلما تحققت له من الكرامات واقترب من ربه مالم يدر في خلوده.
- عاقبة التقوى والصبر.
- جزاء الاحسان وحسن الخلق.
- البر سواء من الأبناء للآباء أو الآباء للأبناء.
- شؤم المعصية.
- التفرجات الاقتصادية في قضية جذب الأرض بمصر.
- تأويل الرؤى.
- العفو عند المقدرة وثمرته.
- الافتقار إلى الله وأمنية الصالحين.
- لا يلتفت إلى غرائب القصص وشواذهم ، إنما ما وافق الكتاب والسنة قبلناه .

فائدة ٣ /

هل عادت امرأة العزيز لشبابها؟ وما الدليل؟ وهل تزوجها يوسف عليه السلام؟ وما الدليل؟

الجواب / لم يرد في الكتاب ولا في السنة ما يثبت ذلك أو ينقضه، وأكثر الأخبار الواردة في هذا هي من أخبار أهل الكتاب، وقد أمرنا بعدم تصديقهم وعدم تكذيبهم أيضاً، قال النبي ﷺ : (لَا تُصَدِّقُوا أَهْلَ الْكِتَابِ وَلَا تُكْذِبُوهُمْ وَقُولُوا آمَنَّا بِالَّذِي

أُنزِلَ إِلَيْنَا وَأُنزِلَ إِلَيْكُمْ وَإِلَهُكُمْ وَاحِدٌ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ) رواه البخاري، أي إذا كان ما يخبرونكم به محتملا لئلا يكون في نفس الأمر صدقا فتكذبه - أو كذبا فتصدقوه فتقعوا في الحرج . ولم يرد النهي عن تكذيبهم فيما ورد بخلافه . ولا عن تصديقهم فيما ورد شرعا بوفائه . نبه على ذلك الشافعي رحمه الله ويؤخذ من هذا الحديث التوقف عن الخوض في المشكلات والجزم فيها بما يقع في الظن، وعلى هذا يحمل ما جاء عن السلف من ذلك.

أما بعد / فما سكت عنه القرآن سكتنا عنه، وما تحدث به القرآن تحدثنا به.

سورة يوسف سميت بأحسن القصص حيث أنها بدأت بـ (**نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ**) وانتهت بـ (**وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ**)

أحسن القصص لأنها مسرودة كاملة متكاملة من أولها إلى آخرها، وفي نهايتها قال تعالى (**وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ**) أي أنها ذكرت كل التفاصيل فلو أنه رجع لها شبابها لذكر ذلك كما ورد في حادثة رد بصر يعقوب عليه السلام وأيضاً تحقيق رؤيا صاحبيه ورؤيا الملك وتحقيق رؤيا يوسف عليه السلام، وإذا كان قد تزوجها يوسف عليه السلام لذكر ذلك كما ورد في سورة الأحزاب (**فَلَمَّا قَضَىٰ زَيْدٌ مِنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَاكَهَا لِكَيْ لَا يَكُونَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ**) وكما ورد في سورة القصص عن زواج موسى عليه السلام (**قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُنكِحَكَ إِحْدَى ابْنَتَيَّ هَاتَيْنِ عَلَى أَنْ تَأْجُرَنِي ثَمَانِي حَجَاجٍ**) ولأن الله تعالى لم يذكر ذلك في القرآن ولم يرد عليه دليل قاطع في الحديث الشريف فالأولى أيضا أن نسكت عنه، وقد ذكر الامام السعدي " رحمه الله " في بداية سورة يوسف: واعلم أن الله ذكر أنه يقص على رسوله أحسن القصص في هذا الكتاب، ثم ذكر هذه القصة وبسطها، وذكر ما جرى فيها، فعلم بذلك أنها قصة تامة كاملة حسنة، فمن أراد أن يكملها أو يحسنها بما يذكر في الإسرائيليات التي لا يعرف لها سند ولا ناقل وأغلبها كذب، فهو مستدرك على الله، ومكمل لشيء يزعم

أنه ناقص، وحسبك بأمر ينتهي إلى هذا الحد قبحاً، فإن تضاعيف هذه السورة قد ملئت في كثير من التفاسير، من الأكاذيب والأمور الشنيعة المناقضة لما قصه الله تعالى بشيء كثير. فعلى العبد أن يفهم عن الله ما قصه، ويدع ما سوى ذلك مما ليس عن النبي ﷺ يُنقل.

والآن مع مقارنة بين قصتي موسى ويوسف عليهما السلام في القرآن الكريم:-

قصة يوسف عليه السلام	قصة موسى عليه السلام
بدأت قصته مفقوداً في الأرض المباركة (أرض كنعان) وانتهت قصته في مصر	بدأت قصته مفقوداً في مصر وانتهت قصته في أرض التيه بإتجاه الأرض المباركة
كلاهما تم إلقاءهما: يوسف في الحب، وموسى في اليم عليهما السلام	
يوسف أُلقي في الحب بيد مبغضة ﴿وَأَلْقَوْهُ فِي غَيَابَتِ الْجُبِّ﴾	موسى أُلقي في اليم بيد محبة ﴿فَأَلْقِيهِ فِي الْيَمِّ وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحْزَنِي﴾
﴿وَأَلْقَوْهُ﴾ تحمل كمية كبيرة من الحقد والكره وهذه من تدبير البشر	﴿فَأَلْقِيهِ﴾ تحمل كمية كبيرة من الحنان والرعاية، وهذه من تدبير رب البشر
كلاهما عاشا في قصر ذو شأن	
تعرض للفتنة داخل القصر بمراودة امرأة العزيز له	تعرض للفتنة خارج القصر بالقتل الخطأ
والد يوسف عليه السلام كان حزيناً عليه	أم موسى كانت حزينة عليه
بالقصر الذي عاش فيه يوسف: الزوج هو من طلب أن يتربى يوسف لديه ﴿وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِصْرَ لِمَرْأَتِهِ أَكْرَمِي مَثْوَاهُ عَسَى أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا﴾	بالقصر الذي سكن به موسى: زوجة صاحب القصر هي من طلبت أن يتربى موسى لديها ﴿وَقَالَتِ امْرَأَتُ فِرْعَوْنَ قُرْتُ عَيْنٍ لِي وَلَكَ لَا تَقْتُلُوهُ عَسَى أَنْ

يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذْهُ وَلَدًا ﴿٥٠٧﴾	
﴿عَسَى أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذْهُ وَلَدًا﴾ نفس التعبير في القصتين مع العلم هنالك زمن طويل بينهما	
يوسف عليه السلام أصبح غلاماً تحقيقاً لـ (عَسَى أَنْ يَنْفَعَنَا)	موسى عليه السلام أصبح أميراً في قصر فرعون تحقيقاً لـ (نَتَّخِذْهُ وَلَدًا)
زوجة صاحب القصر الذي عاش به يوسف كانت مصدر أذى وقلق له.	زوجة صاحب القصر الذي عاش به موسى كانت مصدر أمان.
كلاهما تحدث القرآن عند بلوغهما سن الرشد بصيغتين متشابهتين	
الصيغة الخاصة بيوسف عليه السلام ﴿وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ﴾	الصيغة الخاصة بموسى عليه السلام ﴿وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ﴾
أبو يوسف حكى عن حزنه القرآن: ﴿يَا أَسْفَى عَلَى يُوسُفَ وَإِيصَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزَنِ﴾.	أم موسى حكى عن حزنها القرآن: ﴿وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَى فَارِغًا﴾
إخوان يوسف هم من ألقوا أخاهم وآذوه.	أخت موسى هي من بحثت عنه وساعدته.
عند البحث عن يوسف: أبو يوسف هو من طلب البحث عنه وأرسل إخوة يوسف ﴿يَا بَنِي إِدْهَبُوا فَتَحَسَّسُوا مِنْ يُوسُفَ﴾.	عند البحث عن موسى: أم موسى هي من طلبت البحث عنه وأرسلت أخته ﴿وَقَالَتْ لِأُخْتِهِ قُصِّيه﴾.
بداية الفرج لأبو يوسف بقاء ابنه: ﴿إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ﴾.	بداية الفرج لأم موسى بقاء ولدها: ﴿وَحَرَمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ﴾
رب العالمين أوحى لأبو يوسف أنه سيرد له ابنه: ﴿وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾.	رب العالمين* أوحى لأم موسى أنه سيرد لها ابنها: ﴿إِنَّا رَأَوُوهُ إِلَيْكَ وَجَاعِلُوهُ مِنْ

المُرسلين	
وفي قصة موسى لم يذكر أبوه	في قصة يوسف لم تذكر أمه
أصحاب القصر الذي عاش به (موسى) عندما كُبر تصادم معهم وطاردوه: ﴿فَاتَّبَعُوهُمْ مُشْرِقِينَ﴾ فَلَمَّا تَرَأَى الْجَمْعَانِ قَالَ أَصْحَابُ مُوسَى إِنَّا لَمُدْرِكُونَ ﴿	أصحاب القصر الذي عاش به (يوسف) عندما كُبر تصالحوا معه وقربوه: ﴿وَقَالَ الْمَلِكُ ائْتُونِي بِهِ أَسْتَخْلِصُهُ لِنَفْسِي فَلَمَّا كَلَّمَهُ قَالَ إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدِينَا مَكِينٌ أَمِينٌ﴾
غاب عن أهله أربعون عاماً (٣٠ سنة في قصر فرعون + ١٠ سنوات في مدين)	غاب عن أهله أربعون عاماً (يقول العلماء بين رؤيا يوسف وتحقيقها)
أخطأ موسى عليه السلام (القتل الخطأ) لكنه فرّ، فالمذنب يفرُّ هارباً ﴿فَخَرَجَ مِنْهَا خَائِفًا يَتَرَقَّبُ﴾	يوسف عليه السلام لم يُخطيء ولكنه سُجن ﴿لَيْسَ جُنَّتُهُ حَتَّى حِينٍ﴾
موسى عليه السلام شهد شاهدٌ ضده ﴿أَتُرِيدُ أَنْ تَقْتُلَنِي كَمَا قَتَلْتَ نَفْسًا بِالْأَمْسِ﴾	يوسف عليه السلام شهد شاهدٌ له ﴿نَفْسِي وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ أَهْلِهَا﴾
وردت أغلب الأحداث في سورة القصص والتي وردت فيها قصة موسى عليه السلام	وردت أحداث القصة في سورة يوسف وسميت (أحسن القصص)

ملاحظة / بعض ما ورد في هذا الجدول هو مما كتبه الشيخ نعمان علي خان.

إنتهت سورة يوسف

سورة الرعد / الجزء الثالث عشر

بدايات أرباع السورة:-

بداية السورة والربع الأول: ﴿وَإِنْ تَعَجَّبَ فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ أَءِذَا كُنَّا تُرَابًا أَمْ نَأْتِيهِ خَلْقٍ جَدِيدٍ أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ الْأَغْلَلُ فِيْ أَعْنَاقِهِمْ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٥﴾﴾ **الرعد: ٥**

بداية الربع الثاني: ﴿أَفَمَنْ يَعْلَمُ أَنَّمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ كَمَنْ هُوَ أَعْمَىٰ ﴿١٩﴾﴾ **الرعد: ١٩**

بداية الربع الثالث: ﴿مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعدَ الْمُتَّقُونَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ۖ أُكُلُهَا دَائِمٌ وَظُلُّهَا دَائِمٌ ۖ تِلْكَ عُقْبَى الَّذِينَ اتَّقَوْا وَعُقْبَى الْكَافِرِينَ النَّارُ ﴿٢٥﴾﴾ **الرعد: ٢٥**

هدف سورة الرعد: قوة الحق وضعف الباطل

سورة الرعد من السور المدنية التي تقرر وحدانية الله تعالى والرسالة والبعث والجزاء. وتدور السورة حول محور مهم هو أن الحق واضح بين راسخ وثابت والباطل ضعيف زائف خادع مهما ظهر وعلا على الحق ببهرجاه وزيفه. وعلمنا أن لا ننخدع ببريق الباطل الزائف لأنه زائل لا محالة ويبقى الحق يسطع بنوره على الكون كله. وعرضت السورة للمتناقضات الموجودة في الكون في آيات عديدة حتى الرعد هو من هذه المتناقضات لذا ورد ذكره في السورة وسميت السورة به.

ولقد سميت السورة (سورة الرعد) لتلك الظاهرة الكونية العجيبة التي تتجلى فيها قدرة الله تعالى وسلطانه وهذا الرعد جمع النقيضين فهو على كونه مخيفاً في ظاهره إلا أنه فيه الخير كله من الماء الذي ينزل من السحاب الذي يحمل الماء والصواعق وفي الماء الإحياء وفي الصواعق الإفناء والهلاك وقد قال القائل:

جمع النقيضين من أسرار قدرته هذا السحاب به ماء به نار

وتسير الآيات في السورة على النحو التالي:

- **الكتاب:** تبدأ السورة بقضية الإيمان بوجود الله ووحدانيته ومع سطوع الحق ووضوحه إلا أن المشركين كذبوا بالقرآن وجحدوا وحدانية الرحمن،. (**المر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَالَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ**) آية ١ .

- **مظاهر الحق في الكون:** جاءت الآيات تقرر كمال قدرة الله وعجيب خلقه في الكون كله وكيف يدبر الأمر ويفصل الآيات ويمد الأرض ويغشي الليل النهار فالله هو الحق وقرآنه حق واتباعه حق وبعد إظهار كل هذا الحق يشكك المشركون بالبعث بعد الموت، فليتفكروا في عظيم خلق الله في الكون. (**اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمَاوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ وَسَحَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى يُدَبِّرُ الْأَمْرَ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ بِلِقَاءِ رَبِّكُمْ تُوقِنُونَ * وَهُوَ الَّذِي مَدَّ الْأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْهَارًا وَمِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ جَعَلَ فِيهَا رَوْحَيْنِ اثْنَيْنِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ * وَفِي الْأَرْضِ قِطْعٌ مُّتَبَاوِرَاتٌ وَجَنَّاتٌ مِّنْ أَعْنَابٍ وَزَرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنْوَانٌ وَعَيْرٌ صِنْوَانٌ يُسْقَىٰ بِمَاءٍ وَاحِدٍ وَنُفْضِلُ بَعْضَهَا عَلَىٰ بَعْضٍ فِي الْأُكُلِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ**) الآيات ٢ - ٣ - ٤ .

- **المتناقضات الموجودة في الكون:** جمعت الآيات ٣٢ متناقضاً في الكون وعلينا أن نفكر أن الذي جمع كل هذه المتناقضات هو الحق ولا يتم ذلك إلا بإرادته سبحانه (**اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَىٰ وَمَا تَغِيضُ الْأَرْحَامُ وَمَا تَزْدَادُ وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِإِقْدَارٍ**) (**سَوَاءٌ مِّنْكُمْ مَّنْ أَسَرَّ الْقَوْلَ وَمَنْ جَهَرَ بِهِ وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ**) الآيات ٨ - ١٠ - ١٢ - ١٥ - ١٦ - ١٧ - ٣٩

وحتى الرعد فيه متناقضات أنه موجب وسالب وأنه على ظاهره المخيف يحمل الخير والمطر الذي ينبت الزرع ويسقي الناس والبهائم.

- **الكون والقرآن:** (وَلَوْ أَنَّ قُرْآنًا سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ أَوْ قُطِّعَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كُلِّمَ بِهِ الْمَوْتَى بَلْ لِلَّهِ الْأَمْرُ جَمِيعًا أَفَلَمْ يَنبَأِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنَّ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَهَدَى النَّاسَ جَمِيعًا وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا تُصِيبُهُم بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةٌ أَوْ تَحُلُّ قَرِيبًا مِّن دَارِهِمْ حَتَّى يَأْتِيَ وَعْدُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ) آية ٣١ القرآن هو الوحيد في الكون الذي يمكنه أن يحرك الدنيا ويحرك الأرض والكون من عظمتهم وقوة الحق فيه ولما وعى المسلمون السابقون هذا الأمر وصلت الأمة الإسلامية إلى أوجها وعممت الدنيا.

- **قوة الحق:** (لَهُ دَعْوَةُ الْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِهِ لَا يَسْتَجِيبُونَ لَهُم بِشَيْءٍ إِلَّا كَبَاسِطٍ كَفِّهِ إِلَى الْمَاءِ لِيَبْلُغَ فَاهُ وَمَا هُوَ بِبَالِغِهِ وَمَا دُعَاءُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ) آية ١٤ و (أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌ بِقَدَرِهَا فَاحْتَمَلَ السَّيْلُ زَبَدًا رَّابِيًا وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيْهِ فِي النَّارِ ابْتِغَاءَ حِلْيَةٍ أَوْ مَتَاعٍ زَبَدٌ مِّثْلُ هَذَا كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْحَقَّ وَالْبَاطِلَ فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً وَأَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي الْأَرْضِ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ) آية ١٧ الحق قوي له دعوة والباطل زائف تماماً كالسيل يجرف معه على سطح الماء الأوساخ وأما الذي يبقى وهو الطمي هو المفيد للزراع، وكذلك عندما يصفى الذهب تصعد الشوائب للأعلى ويبقى الذهب الخالص في الأسفل. وهذا إشارة أن الباطل يكون على السطح لأنه ظاهر لكن الحق راسخ وقد يكون غير ظاهر للوهلة الأولى.

- **ختم السورة** تشهد للرسول بالنبوة والرسالة وأنه مرسل من عند الله. (وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَسَتْ مُرْسَلًا قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ) آية ٤٣ .

والآن إلى الأسئلة:

سؤال رقم ٣٠٤٣ / كم مرة وردت (أَنْزَلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ) ؟.

الجواب رقم ٣٠٤٣ / وردت (أَنْزَلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ) ثلاث مرات في السور (الرعد موضوعان - سبأ) :-

١- ﴿الْمَرْءُ تِلْكَ ءَايَتُ الْكِتَابِ وَالَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ (١) ﴿الرعد.

٢- ﴿أَفَمَنْ يَعْلَمُ أَنَّ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ كَمَنْ هُوَ أَعْمَىٰ إِنَّمَا يَنْذَرُكُمْ أَنْفُسَكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ﴾ (١٩) ﴿الرعد.

٣- ﴿وَيَرَى الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ الَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ هُوَ الْحَقُّ وَيَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ﴾ (٦) ﴿سبأ.

الضبط / موضعي سورة الرعد: الأول جاء في بداية السورة، والثاني في بداية الربع الأول من السورة (فاجعله علامة لك)، وجاء بعدها كلمة (الْحَقُّ) بضم القاف، بينما في سورة سبأ جاء بعدها (هُوَ الْحَقُّ) بزيادة هو ونضبطها على قاعدة الزيادة للموضع المتأخر، وكلمة (الْحَقُّ) القاف مفتوحة فاتنبه يا لبيب.

سؤال رقم ٣٠٤٤ / اضبط مواضع (رَفَعَ - خَلَقَ السَّمَاوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا) ؟.

الجواب رقم ٣٠٤٤ / المواضع هي :-

١- ﴿اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ثُمَّ أَسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى يُدِيرُ الْأَمْرَ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ بِلِقَاءِ رَبِّكُمْ تُوقِنُونَ﴾ (٢) ﴿الرعد.

٢- ﴿ خَلَقَ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ﴾ وَأَلْقَى فِي الْأَرْضِ رَوْسِي أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ ﴿١٠﴾ ﴿ لقمان.﴾

الضبط / (رَفَعَ) في سورة الرعد: نربط الراء منها مع راء الرعد، وفي لقمان (خَلَقَ) نربط اللام والقاف منها مع اللام والقاف من لقمان على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة، وانظر إلى رسمها (لقمان - خَلَقَ) جاء حرفي اللام والقاف متتاليين.

فائدة / كل تعبير مناسب لمكانه لو نظرنا في الرعد قال (المر تِلْكَ آيَاتِ الْكِتَابِ وَالَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ (١)) اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمَاوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ وَسَحَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُسَمًّى يُدَبِّرُ الْأَمْرَ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ بِلِقَاءِ رَبِّكُمْ تُوقِنُونَ (٢)) لما قال (وَالَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ) الإنزال إنما يكون من فوق أي من مكان مرتفع فناسبها رفع السماوات، ثم استوى على العرش (اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمَاوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ وَسَحَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ) العرش فوق السماوات إذن رفع السماوات حتى تكون مرتفعة. ثم قال (وَسَحَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ) وهي من الأجرام السماوية وهي مرتفعة إذن يناسب رفع السماوات. أما في لقمان فليس فيها شيء من ذلك بعد هذه الآية في لقمان قال (هَذَا خَلْقُ اللَّهِ فَأَرُونِي مَاذَا خَلَقَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ (١١)) خلق الله مناسب لخلق السماوات (خلق السماوات) (هَذَا خَلْقُ اللَّهِ). إذن السياق في الرعد يناسبه رفع السماوات والسياق في لقمان يناسبه خلق السماوات وبعدها (هَذَا خَلْقُ اللَّهِ) فكل تعبير في مكانه. (د. فاضل السامرائي).

ملاحظة /

وردت كلمة (عَمَدٍ) في موضع ثاني في آخر سورة الهمة (فِي عَمَدٍ مُّمَدَّدَةٍ (٩))

سؤال رقم ٣٠٤٥ / اضبط مواضع (وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ) (وَسَخَّرَ لَكُمُ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ) ؟.

الجواب رقم ٣٠٤٥ / واعلم أن الأصل في القرآن أن ترد (وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ) تكررت خمس مرات في السور (الرعد - العنكبوت - لقمان - فاطر - الزمر) :-

١- ﴿اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ثُمَّ أَسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى يُدِيرُ الْأَمْرَ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ بِلِقَاءِ رَبِّكُمْ تُوقِنُونَ ﴿٢﴾﴾ الرعد.

٢- ﴿وَلَيْنَ سَأَلْتَهُمْ مَّنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ فَأَنَّى يُؤْفَكُونَ ﴿٦١﴾﴾ العنكبوت.

٣- ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُؤَلِّجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُؤَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى وَأَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٢٩﴾﴾ لقمان.

٤- ﴿يُؤَلِّجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُؤَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِهِ مَا يَمْلِكُونَ مِن قِطْمِيرٍ ﴿١٣﴾﴾ فاطر.

٥- ﴿خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ يُكَوِّرُ اللَّيْلَ عَلَى النَّهَارِ وَيُكَوِّرُ النَّهَارَ عَلَى اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى أَلَا هُوَ الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ ﴿٥﴾﴾ الزمر.

الضبط /

١- بعدها في كل المواضع ورد (كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى) أو (كُلٌّ يَجْرِي إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى) كما في لقمان وتم ضبط مواضع (إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى) -

لِأَجْلِ مُسَمًّى) في الجزء السادس من الكتاب السؤال (٢٦٩٠).

٢- موضع فاطر الوحيد الذي جاء بعدها (ذَٰلِكُمْ أَلَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ) ونضبطه على قاعدة العناية بالآية الوحيدة، وقد تم ضبط مواضع (ذَٰلِكُمْ أَلَّهُ رَبُّكُمْ) في السؤال (١٧٨٧).

٣- قبلها في لقمان واطر (يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُؤَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ)، وفي الزمر أتت (يُكْوِّرُ اللَّيْلَ عَلَى النَّهَارِ وَيُكْوِّرُ النَّهَارَ عَلَى اللَّيْلِ) وهو الوحيد في القرآن بهذه الصيغة ونضبطه على قاعدة العناية بالآية الوحيدة.

بقي لدينا الموضع الوحيد في سورة إبراهيم والذي جاء بصيغة (وَسَخَّرَ لَكُمُ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ) بزيادة (لَكُم) : ﴿ وَسَخَّرَ لَكُمُ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَٰبِّينَ وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ ۚ ﴾ ، ونضبطه على قاعدة العناية بالآية الوحيدة، ولاحظ الآية قبلها (الله الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَّكُمْ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْفُلْكَ لِتَجْرِيَ فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْأَنْهَارَ {إبراهيم/٣٢}) تكررت (لَكُم) ثلاث مرات في هذه الآية ونربطها مع (لَكُم) في الآية (وَسَخَّرَ لَكُمُ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَٰبِّينَ) على قاعدة الموافقة والمجاورة.

فائدة /

قال تعالى (وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ) ولم يقل سخر لكم كما جاء في آية قبلها (أَلَمْ تَرَوْا أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُم مَّا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ (٢٠))؟

تلك في مقام تعداد النعم (أَلَمْ تَرَوْا أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُم مَّا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُّنبِئٍ (٢٠)) أما هذه الآية ففي سياق إظهار الآيات (أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْفُلْكَ يَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِنِعْمَتِ اللَّهِ لِيُرِيَكُمْ مِّنْ آيَاتِهِ (٣١)) فلما كان السياق في تعداد النعم على الإنسان قال (وَسَخَّرَ لَكُم) ولما كان الكلام لمطلق القدرة وليست

لها علاقة بالنعم قال (**سَحَّرَ**)، لما يقول (**وَسَحَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ**) عامة وليست في باب تعداد النعم، قال (**وَسَحَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلَّ يَوْمٍ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى (٢٩)**) ذكر أن لهما أجلاً مسمى وهذا لا يناسب النعم لأن من تمام النعم الدوام بينما في الثانية ذكر انقطاع ولذلك للعلم حيثما قال (**وَسَحَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ**) لم يقل إلى أجل مسمى في جميع القرآن مما يفهم دوام النعمة لأنه لا يناسب الإنقطاع مع دوام النعمة ولذلك لم يرد في القرآن (**وَسَحَّرَ لَكُمْ**) مع (**أَجَلٍ مُّسَمًّى**) مطلقاً لأن فيها إشعار بالإنقطاع. (**وَسَحَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ**) يحدد معها إلى أجل مسمى أما (**وَسَحَّرَ لَكُمْ**) فلائها في تعداد النعم لا يقول فيها أجل مسمى. (**د. فاضل السامرائي**).

سؤال رقم ٣٠٤٦ / اضبط مواضع (**وَجَعَلَ - جَعَلَ فِيهَا**) ؟.

الجواب رقم ٣٠٤٦ / المواضع كما يلي:-

- ١- ﴿ وَهُوَ الَّذِي مَدَّ الْأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْهَارًا وَمِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ جَعَلَ فِيهَا زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ يُغِشِّي أَلْيَلُ النَّهَارِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢﴾ ﴾ **الرعد**.
- ٢- ﴿ نَبَارَكُ الَّذِي جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجًا وَقَمَرًا مُنِيرًا ﴿١١﴾ ﴾ **الفرقان**.
- ٣- ﴿ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ مِنْ فَوْقِهَا وَبَارَكَ فِيهَا وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءً لِّلنَّاسِ لَيْلٍ نَّوَّاسٍ ﴿١٠﴾ ﴾ **فصلت**.

الضبط /

- ١- كما تلاحظون أن (**وَجَعَلَ فِيهَا**) **بالواو** وردت ثلاث مرات في السور (**الرعد - الفرقان - فصلت**)، أما (**جَعَلَ فِيهَا**) فوردت مرة واحدة في نفس آية **الرعد**.
- ٢- في **الرعد**: بعد (**وَجَعَلَ فِيهَا**) أتت كلمة (**رَوَاسِيَ**) وبعد (**جَعَلَ فِيهَا**) أتت (**زَوْجَيْنِ**) : **الراء** من (**رَوَاسِيَ**) قبل **الزاي** من (**زَوْجَيْنِ**) : على قاعدة الترتيب **المهجائي**.

٣- جاء بعد (وَجَعَلَ فِيهَا) في كل من الرد وفصلت كلمة (رَوْسَى) : بعدها في الرد (وَأَنْهَرًا) نربط الراء منها مع راء الرد، وبعدها في فصلت (مِنْ فَوْقَهَا) نربط الفاء من كلمة (فَوْقَهَا) مع فاء فصلت على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

٤- بعدها في الفرقان (سِرَجًا وَقَمَرًا مُنِيرًا) نربط القاف والراء من كلمة (وَقَمَرًا) مع القاف والراء من الفرقان على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

٥- لما كان الكلام عن الأرض في الرد وفصلت جاء بعدها (رَوْسَى) ولما كان الكلام في الفرقان عن السماء جاء بعدها (سِرَجًا وَقَمَرًا مُنِيرًا).

سؤال رقم ٣٠٤٧ / كم مرة وردت (زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ) ؟.

الجواب رقم ٣٠٤٧ / وردت (زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ) ثلاث مرات في السور (هود - الرد - المؤمنون) :-

- ١- ﴿ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ قُلْنَا احْمِلْ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ وَمَنْ ءَامَنَ وَمَا ءَامَنَ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ ۝٤٠ ﴾ هود.
- ٢- ﴿ وَهُوَ الَّذِي مَدَّ الْأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا رَوْسَىٰ وَأَنْهَرًا ۖ وَمِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ جَعَلَ فِيهَا زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ يُغْشَىٰ اللَّيْلُ النَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ۝٣ ﴾ الرد.
- ٣- ﴿ فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنْ اصْنَعْ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا ۖ وَوَحِّينَا فَإِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ فَاسْلُكْ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ مِنْهُمْ ۖ وَلَا تُخَاطَبُنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُّغْرَقُونَ ۝١٧ ﴾ المؤمنون.

الضبط /

١- تم ضبط موضعي هود والمؤمنون في الجزء السادس من الكتاب صفحة (٣٢٩)، والمقصود بهما أزواج الحيوانات التي حملها معه نوح عليه السلام في السفينة.

٢- أما في سورة الرعد فالمقصود بها الثمرات كما جاء قبلها (**وَمِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ جَعَلَ فِيهَا**) : نربط **راء** (**الثَّمَرَاتِ**) مع **راء** الرعد على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

ملاحظة /

ورردت كلمة (**زَوْجَيْنِ**) من غير كلمة (**أُثْنَيْنِ**) مرة واحدة فقط في سورة الذاريات الآية (٤٩): ﴿ **وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ** ﴾ ، ونضبطها على قاعدة العناية بالآية الوحيدة.

سؤال رقم ٣٠٤٨ / اضبط ختام الآيتين (٣ و ٤) من سورة الرعد؟.

الجواب رقم ٣٠٤٨ / الآيات هي:-

١- ﴿ **وَهُوَ الَّذِي مَدَّ الْأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْهَارًا وَمِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ جَعَلَ فِيهَا زَوْجَيْنِ**

أُثْنَيْنِ يُغْنِي أَلِيلَ النَّهَارِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴾ (٣) **الرعد: ٣**

٢- ﴿ **وَفِي الْأَرْضِ قِطْعٌ مُتَجَاوِرَةٌ وَجَعَلَتْ مِنْ أَغْنَبٍ وَزَرْعٍ وَنَخِيلٍ صُنُونًا وَغَيْرَ**

صُنُونٍ يُسْقَى بِمَاءٍ وَاحِدٍ وَنُفِضِلُ بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ فِي الْأَكْلِ إِنَّ فِي ذَلِكَ

لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴾ (٤) **الرعد: ٤**

الضبط /

١- حُتِمَتِ الْآيَةُ (٣): (**إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ**) وحُتِمَتِ الْآيَةُ (٤): (**إِنَّ**

فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ) : التاء من (**يَتَفَكَّرُونَ**) قبل العين من

(**يَعْقِلُونَ**) على قاعدة الترتيب الهجائي.

٢- الْآيَةُ رَقْم (٣) لم يرد فيها حرف **القاف** طبعاً عدا (**لِقَوْمٍ**) ، بينما الآية (٤) ورد

فيها حرف **القاف** مرتين (**قِطْعٌ** - **يُسْقَى**) عدا كلمة (**لِقَوْمٍ**) : ونربط

القاف من (**قِطْعٌ** - **يُسْقَى**) مع **قاف** (**يَعْقِلُونَ**) على قاعدة الموافقة

والمجاورة.

فائدة /

قوله (**إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ**) وبعدها (**إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ**) لأن بالتفكير في الآيات يعقل ما جعلت الآيات دليلاً عليه فهو الأول المؤدّي إلى الثاني . (البرهان في توجيه متشابه القرآن) .

سؤال رقم ٣٠٤٩ / اضبط مواضع (**إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ** - **لَايَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ**) ؟ .

الجواب رقم ٣٠٤٩ / أما (**إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ**) فوردت أربع مرات في السور (الرعد - الروم - الزمر - الجاثية) وهذا هو الأصل في القرآن أن ترد هكذا :-

- ١- ﴿ وَهُوَ الَّذِي مَدَّ الْأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْهَارًا وَمِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ جَعَلَ فِيهَا زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ يُغْشَى اللَّيْلُ النَّهَارُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴾ **الرعد** .
- ٢- ﴿ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴾ **الروم** .
- ٣- ﴿ اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي لَمْ تُمُتْ فِي مَنَامِهَا فِيمُمْسِكُ الَّتِي قَضَىٰ عَلَيْهَا الْمَوْتَ وَيُرْسِلُ الْأُخْرَىٰ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴾ **الزمر** .
- ٤- ﴿ وَسَخَّرَ لَكُمْ مَّا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مِنْهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴾ **الجاثية** .

الضبط /

تذكرها لدى الكلمات التالية (**مَدَّ - مَوَدَّةً - حِينَ مَوْتِهَا - جَمِيعًا مِنْهُ**) : ومعنى (**مَدَّ**) أي (**وَهُوَ الَّذِي مَدَّ الْأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْهَارًا**) في الرعد ، ومعنى (**مَوَدَّةً**) أي (**وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً**) الروم ، ومعنى (**حِينَ مَوْتِهَا**) أي (**اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ**)

حِينَ مَوْتِهَا) في الزمر، ومعنى **(بِجَمِيعَا مَنَّهُ)** أي **(وَسَخَّرَ لَكُم مَّا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ بِجَمِيعَا مَنَّهُ)** في الجاثية.

أما **(إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ)** فوردت **مرتين** فقط كلاهما في سورة النحل:-

١- ﴿يُنَبِّئُ لَكُمْ بِهِ الزَّرْعَ وَالزَّيْتُونَ وَالنَّخِيلَ وَالْأَعْنَابَ وَمِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾ النحل.

٢- ﴿ثُمَّ كُلِي مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلًا يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَنُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾ النحل.

الضبط /

١- لاحظ ورود **(مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ)** في كلا الآيتين (فاجعلها علامة لك) في

الأولى: أن الله بعدما ما انزل من السماء ماءً أنبت الله به الزروع المختلفة،

بينما الآية **الثانية**: فهو توجيه للنحل أن تأكل من كل الثمرات.

فائدة / بملاحظة الآيات السابقة يتبين لنا أنه تأت **(لآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ)** في

الآيات التي يذكر فيها أموراً عديدة، بينما في آيتي النحل **(لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ)**:

ففيها ركز على أمر واحد: **الأولى** (كيف يخرج الله تعالى بالماء النازل من السماء

زروعاً مختلفة)، والآية **الثانية** (ما يصنعه النحل من العسل) فناسب ختام الآيات لما

يناسبها في السياق.

سؤال رقم ٣٠٥٠ / كم مرة وردت (مِنْ أَعْنَابٍ) ؟.

الجواب رقم ٣٠٥٠ / وردت **(مِنْ أَعْنَابٍ)** ثلاث مرات في السور (الأنعام -

الرعد - الكهف):-

١- ﴿ وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا

نُخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُتَرَاكِبًا وَمِنَ النَّخْلِ مِن طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّاتٍ مِّنْ أَعْنَابٍ

وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَبِهٍ أَنْظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾ الأنعام.

٢- ﴿وَفِي الْأَرْضِ قِطْعٌ مُتَجَوِّرَةٌ وَجَنَّتْ مِنْ أَعْتَبٍ وَزَرَعٌ وَنَخِيلٌ صِنَوَانٌ وَغَيْرُ صِنَوَانٍ يُسْقَى بِمَاءٍ وَاحِدٍ وَنُقْضِلُ بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ فِي الْأَكْلِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٤﴾﴾ **الرعد.**

٣- ﴿وَأَضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا رَجُلَيْنِ جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْتَبٍ وَحَفَفْنَاهُمَا بِنَخْلٍ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زَرْعًا ﴿٣٢﴾﴾ **الكهف.**

الضبط /

١- تم ضبط **موضعي** الأنعام والرعد في **السؤال** (١٧٧٩).

٢- بقي لدينا موضع الكهف جاء قبلها (جَنَّتَيْنِ) وهي **الوحيدة** بهذه الصيغة.

سؤال رقم ٣٠٥١ / اضبط مواضع (أَيْدَا كُنَّا تُرَابًا) (أَيْدَا كُنَّا عِظَامًا وَرُفَاتًا) (أَيْدَا كُنَّا عِظَامًا)؟.

الجواب رقم ٣٠٥١ / وردت (أَيْدَا كُنَّا تُرَابًا) **مرتان** في السور (الرعد- النمل):-

١- ﴿وَإِنْ تَعَجَّبَ فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ أَيْدَا كُنَّا تُرَابًا أَيْدَا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ الْأَغْلَلُ فِي أَعْنَاقِهِمْ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٥﴾﴾ **الرعد.**

٢- ﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَيْدَا كُنَّا تُرَابًا وَءَابَاؤُنَا أَيْنَا لِمُخْرِجُوكَ ﴿٦٧﴾﴾ **النمل.**

الضبط /

بعدها في سورة الرعد (أَيْدَا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ) وبعدها في النمل (وَأَبَاؤُنَا):
الهمزة من (أَيْدَا) قبل **الواو** من (وَأَبَاؤُنَا) على قاعدة الترتيب **المجائي**.
أما (أَيْدَا كُنَّا عِظَامًا وَرُفَاتًا) **فوردت مرتان** كلاهما في سورة الإسراء:-

١- ﴿وَقَالُوا أَيْدَا كُنَّا عِظَامًا وَرُفَاتًا أَيْنَا لِمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا ﴿٤٩﴾﴾ **الإسراء.**

٢- ﴿ذَلِكَ جَزَاءُهُمْ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا وَقَالُوا أَإِذَا كُنَّا عِظْمًا وَرُفْنًا أَءَنَّا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا﴾ (١٨) الإسراء.

الضبط / احفظهما في سورة الإسراء فقط، بمعنى لما تكون تراجع هذه السورة فتذكر أنه لا يوجد فيها (ترابا) بل جاء فيها فقط (عِظْمًا وَرُفْنًا) وتطابق الموضعان تماماً (وَقَالُوا أَإِذَا كُنَّا عِظْمًا وَرُفْنًا أَءَنَّا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا).

وأخيراً (أَإِذَا كُنَّا عِظْمًا) فوردت مرة واحدة فقط في سورة النازعات:-

﴿إِذَا كُنَّا عِظْمًا تَخِرَّةً﴾ (١١) قَالُوا تِلْكَ إِذَا كَرَّ خَاسِرَةٌ (١٢) النازعات: ١١ - ١٢

الضبط / جاء بعدها كلمة (تَخِرَّةً) : نربط النون منها مع نون النازعات على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة، وأيضاً على قاعدة العناية بالآية الوحيدة.

سؤال رقم ٣٠٥٢ / اضبط مواضع (أَءَنَّا - إِنَّكُمْ لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ)؟.

الجواب رقم ٣٠٥٢ / المواضع هي:-

- ١- ﴿وَإِنْ تَعَجَّبَ فَعَجَبْ قَوْلَهُمْ أَءِذَا كُنَّا تُرَابًا أَءَنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا يَرْجِعُونَ﴾ وَأُولَئِكَ الْأَغْلَالُ فِي أَعْنَاقِهِمْ وَأُولَئِكَ أَصْعَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ (٥) الرعد.
- ٢- ﴿وَقَالُوا أَإِذَا ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ أَءَنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ بَلْ هُمْ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ كَفِرُونَ﴾ (١٠) السجدة.

٣- ﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا هَلْ نَدُلُّكُمْ عَلَى رَجُلٍ يُنَبِّئُكُمْ إِذَا مُزِقْتُمْ كُلٌّ مُمْزَقٍ إِنَّكُمْ لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ﴾ (٧) سبأ.

الضبط /

- ١- في سورة الرعد والسجدة: الكافرون هم من قالها (بصيغة المتكلم) فأنت فيها (أَءَنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ)، ولاحظ اشتراك حرف الدال في اسم السورتين.
- ٢- بينما في سورة سبأ جاءت بصيغة المخاطب (إِنَّكُمْ لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ) ولاحظ

قبلها الكلمات (نَذْلُكُمْ - يَنْتِظُكُمْ) ونربطهما مع (إِنَّكُمْ) على قاعدة الموافقة والمجاورة.

٣- بعدها في الرعد (أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ) وبعدها في السجدة (بَلْ هُمْ لِبِقَاءِ رَبِّهِمْ كَفِرُونَ) : الهمزة من كلمة (أُولَئِكَ) قبل الباء من كلمة (بَلْ هُمْ) على قاعدة الترتيب الهجائي .

ملاحظة / وردت (خَلَقَ جَدِيدٌ) في إبراهيم وفاطر و ق إضافة لما ذكر:-

١- ﴿الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَآلِهِمْ كَسَبُوا الصَّالِحَاتِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ﴾ (١١) إبراهيم.

٢- ﴿إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ﴾ (١٦) فاطر.

٣- ﴿أَفَعِينَا بِالْخَلْقِ الْأَوَّلِ بَلْ هُمْ فِي لَبْسٍ مِّنْ خَلْقٍ جَدِيدٍ﴾ (١٥) ق.

نلاحظ أنه وردت بزيادة الباء في كل (إبراهيم وفاطر) : (إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ) وعلامتها أنه قد تطابق الذي جاء قبلها (إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ) ونضبطها أيضاً بالجملة الإنشائية: ("بِخَلْقٍ جَدِيدٍ" في فاطر إبراهيم).

الخلاصة:-

خَلَقَ جَدِيدٌ / أربع مرات	بِخَلْقٍ جَدِيدٍ / مرتان
الرعد و السجدة و سبأ و ق (سجد رعد في سبأ و قاف)	إبراهيم و فاطر

سؤال رقم ٣٠٥٣ / كم مرة وردت (أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا) ؟.

الجواب رقم ٣٠٥٣ / وردت (أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا) مرتان في السور (الرعد-الكهف):-

١- ﴿وَإِنْ تَعَجَّبَ فَعَجَبْ قَوْلُهُمْ أَءِذَا كُنَّا تُرَابًا أَلَمْ نَكُنْ لَّيْفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ أُولَئِكَ الَّذِينَ

كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ الْأَغْلَلُ فِيْ أَعْنَاقِهِمْ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيْهَا خَالِدُونَ ﴿٥﴾ **الرعد.**

٢- ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَلِقَائِهِ فَحَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَلَا تُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَزَنًا﴾ ﴿١٠﴾ **الكهف.**

الضبط /

نضبطهما وما جاء بعدهما على قاعدة التأمل للمعنى:-

١- في **سورة الرعد**: قال الكافرون إذا متنا وكنا ترابا نُبعث من جديد؟ أولئك هم الجاحدون برهم الذي أوجدتهم من العدم: وعليه جاءت كلمة (**بِرَبِّهِمْ**) مباشر بعد (**أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا**) مناسبة للسياق.

٢- بينما في **سورة الكهف**: فقط ذُكر في السورة آيات كثيرة من قصة أصحاب الكهف وقصة الخضر مع موسى عليه السلام وأيضا قصة ذو القرنين فكل هذه آيات بينات من الله سبحانه وتعالى فأتت (**بِآيَاتِ رَبِّهِمْ**) بعد (**أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا**) مناسبة للسياق.

سؤال رقم ٣٠٥٤ / كم مرة وردت (فِيْ أَعْنَاقِهِمْ)؟.

الجواب رقم ٣٠٥٤ / وردت (فِيْ أَعْنَاقِهِمْ) **ثلاث مرات** في السور (الرعد- يس - غافر):-

١- ﴿وَإِنْ تَعَجَّبَ فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ أَءِذَا كُنَّا تُرَابًا أَوْنَا لَفِيْ خَلْقٍ جَدِيدٍ أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ الْأَغْلَلُ فِيْ أَعْنَاقِهِمْ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيْهَا خَالِدُونَ﴾ ﴿٥﴾ **الرعد.**

٢- ﴿إِنَّا جَعَلْنَا فِيْ أَعْنَاقِهِمْ أَغْلَالًا فَهِيَ إِلَى الْأَذْقَانِ فَهُمْ مُّقْمَحُونَ﴾ ﴿٨﴾ **يس.**

٣- ﴿إِذَا الْأَغْلَلُ فِيْ أَعْنَاقِهِمْ وَالسَّلْسِلُ يُسْحَبُونَ﴾ ﴿٧٦﴾ **غافر.**

الضبط /

- ١- تم ضبط موضعي الرد وغافر في السؤال (٢١٤٦).
- ٢- موضع سورة غافر أتت الأغلال (أَغْلَالًا) بعدها بعكس الموضعين السابقين فانتبه لها.
- ملاحظة /** وردت كلمة (أَعْنَأُهُمْ) مرة واحدة فقط في سورة الشعراء الآية (٤): ﴿إِنْ شَأْ نُزِّلَ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةٌ فَظَلَّتْ أَعْنَؤُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ ﴿٤﴾﴾، ونضبطها على قاعدة العناية بالآية الوحيدة.

سؤال رقم ٣٠٥٥ / اضبط مواضع (وَيَسْتَعْجِلُونَكَ - يَسْتَعْجِلُونَكَ) ؟.

الجواب رقم ٣٠٥٥ / المواضع هي:-

- ١- ﴿وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ وَقَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمُ الْمَثَلَتُ وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرٍ لِلنَّاسِ عَلَى ظُلْمِهِمْ وَإِنَّ رَبَّكَ لَشَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٦﴾﴾ الرد.
- ٢- ﴿وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ وَعْدَهُ وَإِنَّ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ ﴿٤٧﴾﴾ الحج.
- ٣- ﴿وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَوْلَا أَجَلٌ مُسَمًّى لَجَاءَهُمُ الْعَذَابُ وَلَيَأْتِيَنَّهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٥٣﴾﴾ العنكبوت.
- ٤- ﴿وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ ﴿٥٤﴾﴾ العنكبوت.

الضبط /

- ١- ونضبطها بالجملة الإنشائية: (" وَيَسْتَعْجِلُونَكَ " يا رعد أن تحجَّ والعنكبوت).
- ٢- الأصل أن ترد بالواو (وَيَسْتَعْجِلُونَكَ) تكررت ثلاث مرات في السور (الرد - الحج - العنكبوت أول موضع) الموضع الوحيد بلا واو (يَسْتَعْجِلُونَكَ) ورد في ثاني العنكبوت مباشر بعد آية (وَيَسْتَعْجِلُونَكَ).
- ٣- الأصل الثاني أنه يأتي بعدها كلمة (بِالْعَذَابِ) عدا أول موضع (سورة الرد)

جاء بعدها كلمة (**بِالسَّيِّئَةِ**) ونضبطها على قاعدة العناية بالآية الوحيدة،
(كلهم بالعذاب عدا الرد بالسيئة).

فائدة / جاء ذكر العذاب كثيرا في سورتي الحج والعنكبوت فناسب السياق أن يأتي فيها كلمة (**العذاب**) فانتبه.

سؤال رقم ٣٠٥٦ / كم مرة وردت (**بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ**)؟.

الجواب رقم ٣٠٥٦ / وردت (**بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ**) **مرتان** في السور (الرد- النمل):-

- ١- ﴿وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ وَقَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمُ الْمَثَلُتُ وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِلنَّاسِ عَلَى ظُلْمِهِمْ وَإِنَّ رَبَّكَ لَشَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٦﴾﴾ **الرد.**
- ٢- ﴿قَالَ يَنْقُومَ لِمَ تَسْتَعْجِلُونَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ لَوْلَا تَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٤٦﴾﴾ **النمل.**

الضبط / بعدها في سورة الرد (**وَقَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمُ الْمَثَلُتُ**) نربط الدال من (**وَقَدْ**) مع دال الرد، وبعدها في النمل (**لَوْلَا تَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ**) نربط اللامات مع لام النمل على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

سؤال رقم ٣٠٥٧ / اضبط مواضع (**وَقَدْ - قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ**)؟.

الجواب رقم ٣٠٥٧ / المواضع هي:-

- ١- ﴿وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ وَقَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمُ الْمَثَلُتُ وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِلنَّاسِ عَلَى ظُلْمِهِمْ وَإِنَّ رَبَّكَ لَشَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٦﴾﴾ **الرد.**
- ٢- ﴿وَقَيَّضْنَا لَهُمْ قُرَنَاءَ فَزَيَّنُوا لَهُمْ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أُمِّ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ إِنَّهُمْ كَانُوا خَاسِرِينَ ﴿٥٥﴾﴾ **فصلت.**

٣- ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أُمِّرٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ إِنَّهُمْ كَانُوا خَسِرِينَ ﴿١٨﴾﴾ الأحقاف.

الضبط /

١- بالواو (وَقَدْ) في سورة الرعد ونضبطها على قاعدة زيادة الواو في الموضع الأول.

٢- لاحظ تطابق الذي جاء قبلها وبعدها في سورتي فصلت والأحقاف (حَقَّ) عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أُمِّرٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ إِنَّهُمْ كَانُوا خَسِرِينَ)، إلا أنه بزيادة الواو في فصلت (وَحَقَّ) ونضبطها على قاعدة الزيادة للسورة الأطول، في الأحقاف سبقتها (أُولَئِكَ الَّذِينَ) لذا لم تأت (حَقَّ) بالواو، بينما في فصلت جاءت معطوفة على ما قبلها.

٣- بعدها في الرعد (أَلْمَثَلْتُ) أي: العقوبات الفاضحات لأمثالهم.

ملاحظة / ووردت (وَقَدْ خَلَتْ الْقُرُونُ مِنْ قَبْلِي) في سورة الأحقاف في الآية (١٧) الموضع الأول: ﴿وَالَّذِي قَالَ لِيَوْلَايِهِ أَفِ لَكُمْ أَنْتَعِدَانِي أَنْ أُخْرَجَ وَقَدْ خَلَتْ الْقُرُونُ مِنْ قَبْلِي وَهُمَا يَسْتَعْجِلَانِ اللَّهَ وَبِكَ ءَامِنُ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَيَقُولُ مَا هَذَا إِلَّا أَسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٧﴾﴾، فانتبه.

سؤال رقم ٣٠٥٨ / اضبط مواضع (وَإِنَّ - إِنَّ رَبَّكَ لَذُو) ؟.

الجواب رقم ٣٠٥٨ / المواضع هي:-

١- ﴿وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ وَقَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمُ الْمَثَلَتُ وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِلنَّاسِ عَلَى ظُلْمِهِمْ وَإِنَّ رَبَّكَ لَشَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٦﴾﴾ الرعد.

٢- ﴿وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٧٣﴾﴾ النمل.

٣- ﴿مَا يُقَالُ لَكَ إِلَّا مَا قَدْ قِيلَ لِلرُّسُلِ مِنْ قَبْلِكَ إِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ وَذُو عِقَابٍ

أَلِيمٍ ﴿٤٣﴾﴾ فصلت.

الضبط /

١- موضعي الرعد والنمل بالواو (وَلَئِنْ رَبَّكَ لَذُوْ) : بدأت الآيتين بالواو فاجعلها علامة

لك، لأن آية فصلت لم تبدأ بالواو فأنت فيها (إِنَّ رَبَّكَ لَذُوْ) بلا واو.

٢- في الطرفين (الرعد وفصلت) جاء بعدها (مَغْفِرَةٍ) وفي الوسط (النمل) جاء

بعدها (فَضِّلْ عَلَى النَّاسِ) ونضبطه على قاعدة اختلاف الوسط بين

الطرفين المتشابهين.

٣- بعدها في الرعد (لِلنَّاسِ عَلَى ظُلْمِهِمْ) وبعدها في فصلت (وَذُوْ عِقَابٍ أَلِيمٍ):

اللام من (لِلنَّاسِ) قبل الواو من (وَذُوْ) على قاعدة الترتيب الهجائي.

ملاحظة /

(وَلَئِنْ رَبَّكَ لَشَدِيدُ الْعِقَابِ) الوحيدة في القرآن بهذه الصيغة في سورة الرعد

الآية (٦).

فائدة /

قال تعالى (عَلَى ظُلْمِهِمْ) وليس (مع ظلمهم): لأنه لو قال (مع ظلمهم)

لكانت المغفرة مساوية للظلم وهلك الناس بذنوبهم، ولكنه تعالى قال (عَلَى ظُلْمِهِمْ)

ليقول أن مغفرته أعلى من ظلمهم لأنفسهم حتى لا يقنط أحد من رحمته سبحانه،

وقال ابن عباس: أرجى آية في القرآن (وَلَئِنْ رَبَّكَ لَذُوْ مَغْفِرَةٍ لِلنَّاسِ عَلَى ظُلْمِهِمْ).

فائدة /

ما الفرق بين المغفرة والغفران؟

كلمة غفران لم ترد إلا في موطن واحد في قوله تعالى (عُفِّرَانِكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ

الْمَصِيرُ) (٢٨٥) البقرة) في طلب المغفرة من الله تعالى، إذن كلمة غفران مخصصة

بطلب المغفرة من الله تعالى، هذه دعاء أي نسألك المغفرة (عُفِّرَانِكَ رَبَّنَا). إذن

غفران تستعمل في طلب المغفرة ومن الله تعالى تحديداً. المغفرة لم تأت في طلب المغفرة

أبداً وإنما جاءت في الإخبار وفي غير الطلب (**وَاللَّهُ يَعِدُكُمْ مَغْفِرَةً مِّنْهُ وَفَضْلاً**) (٢٦٨) البقرة) (**وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِّلنَّاسِ عَلَى ظُلْمِهِمْ** (٦) **الرعد**). في طلب المغفرة فقط يستعمل كلمة غفران ومن جهة واحدة وهي المغفرة من الله عز وجل. لم تأت المغفرة في الطلب وقد تأتي من غير الله سبحانه وتعالى كما في قوله (**قَوْلٌ مَّعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِّنْ صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَا أَذَى** **وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَلِيمٌ**) (٢٦٣) البقرة) قد تأتي من العباد. إذن المغفرة ليست خاصة بالله سبحانه وتعالى ولها أكثر من جهة ولم يستعملها القرآن في طلب المغفرة. الغفران مختصة بطلب المغفرة ومن الله تعالى تحديداً. (**د.فاضل السامرائي**).

ملاحظة /

فيما يلي مواضع (**لَشَدِيدٌ** - **لَشَدِيدٌ**) :-

١- ﴿ **وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ** **وَقَدْ خَلَّتْ مِن قَبْلِهِمُ الْمُثَلَّثُ** **وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِّلنَّاسِ عَلَى ظُلْمِهِمْ** **وَإِنَّ رَبَّكَ لَشَدِيدُ الْعِقَابِ** ﴾ (٦) **الرعد**.

٢- ﴿ **وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِن كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ** ﴾ (٧) **إبراهيم**.

٣- ﴿ **إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ** ﴾ (١٢) **البروج**.

٤- ﴿ **وَإِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ** ﴾ (٨) **العاديات**.

الضبط /

الموضع **الوحيد** **بضم الدال الثانية** (**لَشَدِيدٌ**) فقط في آية الرعد لأنها مرتبطة بكلمة (**الْعِقَابِ**) بعدها، بينما مواضع (**إبراهيم** - **البروج** - **العاديات**) **تنوين ضم** (**لَشَدِيدٌ**) لأنها وردت ختام الآيات فانتبه يا لبيب.

سؤال رقم ٣٠٥٩ / اضبط مواضع (**إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ** - **مُنْذِرٌ**) ؟.

الجواب رقم ٣٠٥٩ / كل صيغة من هذه الصيغ وردت مرة واحدة فقط:-

١- ﴿وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ ۚ إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ ﴿٧﴾﴾ الرعد.

٢- ﴿إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ مَنْ يَخْشَهَا ﴿٤٥﴾﴾ النازعات.

الضبط / (مُنْذِرٌ) تنوين ضم في سورة الرعد سبقتها في نفس الآية (آيَةٌ) تنوين ضم نربطهما معا على قاعدة الموافقة والمجاورة، وبضبط هذا الموضع يُضبط الذي ورد في آخر سورة النازعات بالضم (مُنْذِرٌ).

سؤال رقم ٣٠٦٠ / اضبط مواضع (مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَى - وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَى) ؟.

الجواب رقم ٣٠٦٠ / المواضع هي:-

١- ﴿اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَىٰ وَمَا تَغِيصُ الْأَرْحَامُ وَمَا تَزْدَادُ وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدَارٍ ﴿٨﴾﴾ الرعد.

٢- ﴿وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ جَعَلَكُمْ أَزْوَاجًا وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَىٰ وَلَا تَضَعُ إِلَّا يَعْلَمُهُ ۚ وَمَا يُعَمَّرُ مِنْ مُعَمَّرٍ وَلَا يُنْقِصُ مِنْ عُمُرِهِ ۚ إِلَّا فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿١١﴾﴾ فاطر.

٣- ﴿إِلَيْهِ يُرْدُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَمَا تَخْرُجُ مِنْ ثَمَرَاتٍ مِنْ أَكْمَامِهَا وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَىٰ وَلَا تَضَعُ إِلَّا يَعْلَمُهُ ۚ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ آتَيْنَ شُرَكَاءَهُمْ قَالُوا أَعِزَّنَا مَا مِثْلُ آبَائِنَا مِنْ شَهِيدٍ ﴿١٧﴾﴾ فصلت.

الضبط /

١- (مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَى) في سورة الرعد وهي الوحيدة في القرآن.

٢- (وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَى) وردت مرتين في السور (فاطر - فصلت) وورد بعدها في

الموضعين (وَلَا تَضَعُ إِلَّا يَعْلَمُهُ) ولاحظ اشتراك حرف الفاء في اسم السورتين فاجعله علامة لك، ولا توجد في غير هذين الموضعين، فانتبه.

٣- (وَمَا يُعَمَّرُ مِنْ مُعَمَّرٍ) بعدها في فاطر، وبعدها في فصلت (وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ) : الميم

من كلمة (وَمَا يُعَمَّرُ) قبل الياء من كلمة (وَيَوْمَ) على قاعدة الترتيب

الهجائي، طبعاً بعد حرف الواو من الكلمتين (وَمَا يَعْمرُ - وَيَوْمَ).

فائدة /

(وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدَارٍ) منهج حياتك مرسوم بدقة.. فاطمئن.

سؤال رقم ٣٠٦١ / اضبط مواضع (مِّنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ) (مِّنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ)؟.

الجواب رقم ٣٠٦١ / وردت (مِّنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ) ثلاث مرات في السور (الرعد - الأحقاف - الجن):-

١- ﴿لَهُ، مُعَقِّبَاتٌ مِّنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ، يَحْفَظُونَهُ، مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا يَقُومُ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا مَا بِأَنفُسِهِمْ ۚ وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ يَقُومَ سُوءًا فَلَا مَرَدَ لَهُ، وَمَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَالٍ ﴿١١﴾﴾ الرعد.

٢- ﴿وَأَذْكُرْ أَهْلًا عَادٍ إِذْ أُنْذِرَ قَوْمَهُ، بِأَلْحَقَافٍ وَقَدْ خَلَّتِ النُّذُرُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ ۖ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١١﴾﴾ الأحقاف.

٣- ﴿إِلَّا مَنْ أَرْضَعَ مِنْ رَسُولٍ فَإِنَّهُ يَسْلُكُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ رَصَدًا ﴿٢٧﴾﴾ الجن.

الضبط /

١- قبلها في سورة الرعد (مُعَقِّبَاتٌ) نربط العين منها مع عين الرعد، وقبلها في

الأحقاف وردت كلمة (بِأَلْحَقَافٍ) فنربطها مع الأحقاف على قاعدة

ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

٢- في سورة الجن وردت في آخر السورة (قَبْلَ آخِرِ آيَةٍ) فاجعلها علامة لك.

أما (مِّنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ) مرة واحدة فقط في سورة فصلت الآية

(٤٢): ﴿لَا يَأْنِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ ﴿٤٢﴾﴾،

ونضبطها على قاعدة العناية بالآية الوحيدة واربط هذه (وَلَا) مع (لَا) التي

وردت في بداية الآية على قاعدة الموافقة والمجاورة.

سؤال رقم ٣٠٦٢ / اضبط مواضع (وَإِذَا - إِذَا أَرَادَ)؟.

الجواب رقم ٣٠٦٢ / كل صيغة وردت مرة واحدة فقط:-

١- ﴿لَهُ، مُعَقِّبَتٌ مِّنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ، يَحْفَظُونَهُ، مِّنْ أَمْرِ اللَّهِ﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا مَا بِأَنفُسِهِمْ **وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءًا فَلَا مَرَدَّ لَهُ، وَمَا لَهُم مِّن دُونِهِ مِن وَالٍ** ﴿١١﴾ **الرعد.**

٢- ﴿إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَن يَقُولَ لَهُ، كُنْ فَيَكُونُ﴾ ﴿٨٢﴾ **يس.**
الضبط /

١- **بالواو (وَإِذَا)** في سورة الرعد وبلا **واو** في **يس (إِذَا)**: ونضبطهما على قاعدة زيادة الواو في الموضع الأول.

٢- في سورة يس وردت في آخر السورة (قبل آخر آية) فاجعلها علامة لك.

٣- بعدها في الرعد (**اللَّهُ يَقُومُ سُوءًا فَلَا مَرَدَّ لَهُ،**) وبعدها في **يس (شَيْئًا أَن يَقُولَ لَهُ، كُنْ فَيَكُونُ)**: **الهمزة** من اسم الجلال (**اللَّهُ**) قبل **الشين** من (**شَيْئًا**) على قاعدة الترتيب الهجائي.

فائدة / (وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءًا فَلَا مَرَدَّ لَهُ، وَمَا لَهُم مِّن دُونِهِ مِن وَالٍ) (إذا أراد الله بأحدٍ عقوبةً وبلاءً أعماه عن أسباب الوقاية منها.

سؤال رقم ٣٠٦٣ / كم مرة وردت (وَمَا لَهُم مِّن دُونِهِ مِن وَالٍ) (وَمَا لَهُم مِّنَ اللَّهِ مِن وَاقٍ) (مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍ) في سورة الرعد؟.

الجواب رقم ٣٠٦٣ / المواضع كما يلي:-

١- ﴿لَهُ، مُعَقِّبَتٌ مِّنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ، يَحْفَظُونَهُ، مِّنْ أَمْرِ اللَّهِ﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا مَا بِأَنفُسِهِمْ **وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءًا فَلَا مَرَدَّ لَهُ، وَمَا لَهُم مِّن دُونِهِ مِن وَالٍ** ﴿١١﴾ **الرعد.**

٢- ﴿لَهُمْ عَذَابٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَشَقُّ وَمَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ

وَاقٍ ﴿٣٤﴾ الرعد.

٣- ﴿وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا وَلَئِنْ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا

لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍ ﴿٣٧﴾ الرعد.

الضبط /

١- أنت (وَمَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ) : (مِنْ دُونِهِ) بالإضمار: لأنه ورد قبلها في نفس

الآية اسم الجلال (اللَّهُ) ثلاث مرات فلم تتكرر في ختام الآية، وحُتمت

(مِنْ وَاقٍ) وافقت فواصل الآي بعدها (الثَّقَالُ - الْمِحَالِ - ضَالِلٍ - وَالْأَصَالِ).

٢- الموضعان: (وَمَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَاقٍ) و (مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍ) ورد

فيهما إسم الجلال (الله) بالإظهار لأنه لم يرد قبلهما في نفس الآية فانتبه لها، ووردت

(وَاقٍ) فيهما لقرئهما (٣٤ و ٣٧) فاجعلها علامة لك، وأيضاً القاف من حرف

القلقلة ووافق فواصل الآيات قبلهما وبعدها بأحد حرف القلقلة (الْمِيعَادُ - عِقَابٍ -

هَادٍ - مَابٍ - كِتَابٍ - الْحِسَابُ).

٣- الآية الأولى (مِنْ وَاقٍ) والثاني (مِنْ وَاقٍ) جاءتا في حق الكفار، بينما الآية الثالثة

أتت في حق نبينا محمد ﷺ (مَا لَكَ) وقبلها (جَاءَكَ) فتربطهما معاً على قاعدة

الموافقة والمجاورة: وكان المعنى: لئن اتبعت أهواء المشركين في عبادة غير الله - بعد الحق

الذي جاءك من الله - كي لا تصير كالفریق الأول (وَمَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَاقٍ)

فأتت (مِنْ وَلِيٍّ) ولا مع الفريق الثاني (وَمَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَاقٍ) فأتت (وَلَا

وَاقٍ) فجمعتهما معاً (مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍ) والله تعالى أعلى وأعلم.

ملاحظة /

وردت (وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَاقٍ) في سورة غافر الآية (٢١): ﴿وَأَوَّلَمْ

يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا هُمْ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً
وَأَثَارًا فِي الْأَرْضِ فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَاقٍ ﴿١١﴾، ونضبطها على
قاعدة العناية بالآية الوحيدة، أتت (وَمَا كَانَ) ولاحظ هذه الكلمات (كَانَ - كَانُوا)
نربطهما معاً على قاعدة الموافقة والمجاورة، لأنه موضع الرد (وَمَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ
وَاقٍ) جاء فيها (وَمَا لَهُمْ) ولاحظ بداية الآية (لَهُمْ) نربطهما معاً على قاعدة
الموافقة والمجاورة.

الخلاصة:-

وَمَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَاٍ	الأول
وَمَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَاٍ	الثاني
و يجمع كلمة (وَاٍ) من الأول و (وَاٍ) من الثاني يكون لدينا الموضع الثالث	
مَا لَكَ مِنْ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا وَاٍ	الثالث

سؤال رقم ٣٠٦٤ / كم مرة وردت (هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ)؟.

الجواب رقم ٣٠٦٤ / وردت (هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ) مرتان في السور (الرد -
غافر)، بعدها البرق في الرد وآياته في غافر:-

١- ﴿ هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنْشِئُ السَّحَابَ الثِّقَالَ ﴾ ﴿١٢﴾
الرد.

٢- ﴿ هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ آيَاتِهِ وَيُنَزِّلُ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ رِزْقًا وَمَا يَتَذَكَّرُ إِلَّا مَنْ يُنِيبُ ﴾ ﴿١٣﴾
غافر.

سؤال رقم ٣٠٦٥ / كم مرة وردت (يُرِيكُمْ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا)؟.

الجواب رقم ٣٠٦٥ / وردت (يُرِيكُمْ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا) مرتان في السور
(الرد - الروم):-

١- ﴿هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنْشِئُ السَّحَابَ الثِّقَالَ﴾ (١٢) الرعد.

٢- ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ يُرِيكُمْ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيُخْرِجُ بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾ (٢٤) الروم.

الضبط /

قبلها في سورة الرعد (هُوَ الَّذِي) وقبلها في الروم (وَمِنْ آيَاتِهِ): الهاء من كلمة (هُوَ) قبل الواو من كلمة (وَمِنْ) على قاعدة الترتيب الهجائي.

ملاحظة /

وردت (خَوْفًا وَطَمَعًا) في الأعراف والسجدة (إضافة لما ذكر): -

١- ﴿وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ﴾ (٥٦) الأعراف.

٢- ﴿تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ﴾ (١٦) السجدة.

طبعاً قبلهما الدعاء في كلا الموضعين (وَادْعُوهُ) في الأعراف و (يَدْعُونَ رَبَّهُمْ) في السجدة، وبعدها في الأعراف (إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ) وبعدها في السجدة (وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ): ونضبطهما على قاعدة الترتيب الهجائي: الهمزة من (إِنَّ) قبل الواو من (وَمِمَّا).

وعليه: تكون (خَوْفًا وَطَمَعًا) تكررت أربع مرات في السور (الأعراف - الرعد - الروم - السجدة) ونضبطها بالجملة الإنشائية: (تعرف الروم على الرعد فسجدوا "خَوْفًا وَطَمَعًا")، ومعنى (تعرف) أي الأعراف.

سؤال رقم ٣٠٦٦ / اضبط مواضع (وَيُنشِئُ - يُنْشِئُ) ؟.

الجواب رقم ٣٠٦٦ / كل كلمة وردت مرة واحدة فقط:-

- ١- ﴿هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنْشِئُ السَّحَابَ الثِّقَالَ ١٢﴾ **الرعد**.
- ٢- ﴿قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ ثُمَّ اللَّهُ يُنشِئُ النَّشْأَةَ الْآخِرَةَ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ٢٠﴾ **العنكبوت**.

الضبط /

١- **بالواو (وَيُنْشِئُ)** في سورة الرعد وبلا **واو** في العنكبوت (يُنْشِئُ) ونضبطهما على قاعدة زيادة الواو في الموضع الأول.

٢- في سورة **الرعد**: هو الذي يريكم من آياته البرق - وهو النور اللامع من خلال السحاب - فتخافون أن تنزل عليكم منه الصواعق المحرقة، وتطمعون أن ينزل معه المطر، وبقدرته سبحانه يوجد السحاب المحمل بالماء الكثير لمنافعكم.

٣- في سورة **العنكبوت**: قل -أيها الرسول- لمنكري البعث بعد الممات: سيروا في الأرض، فانظروا كيف أنشأ الله الخلق، ولم يتعذر عليه إنشاؤه مبتدأً؟ فكذلك لا يتعذر عليه إعادة إنشائه النشأة الآخرة. إن الله على كل شيء قدير، لا يعجزه شيء أرادته. (**التفسير الميسر**).

ملاحظة / وردت (يُسَبِّحُ) سبع مرات في القرآن الكريم في السور (الرعد ١٣ - الإسراء ٤٤ - النور ٣٦ و ٤١ - الحشر ٢٤ - الجمعة ١ - التغابن ١) ولا داعي لحصرها، فقط أُنْتَبِه أنه وردت **بالواو في سورة (الرعد).**

سؤال رقم ٣٠٦٧ / كم مرة وردت كلمة (بِحَمْدِهِ) ؟.

الجواب رقم ٣٠٦٧ / وردت (بِحَمْدِهِ) أربع مرات في السور (الرعد - الإسراء - موعظان - الفرقان):-

- ١- ﴿وَيُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَالْمَلَكُ مِنْ خِيفَتِهِ وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ وَهُمْ يُجَادِلُونَ فِي اللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ الْحَالِ ١٣﴾ **الرعد**.

٢- ﴿تَسِيحُ لَهُ السَّمَوَاتُ السَّبْعُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسِيحُ بِهِ﴾ ولكن لا نفقهون تسيحهم إنه، كان حليماً غفوراً ﴿٤٤﴾ الإسراء.

٣- ﴿يَوْمَ يَدْعُوكُمْ فَتَسْجِئُونَ بِحَمْدِهِ وَتُظُنُّونَ إِن لَّبِثْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا﴾ الإسراء.

٤- ﴿وَتَوَكَّلْ عَلَى الْوَحْيِ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَسَيَحْيِي بِحَمْدِهِ وَكَفَى بِهِ يَذُنُوبَ عِبَادِهِ خَيْرًا﴾ الفرقان.

الضبط /

١- نضبطها بالجملة الإنشائية: (قرأ رعد "بِحَمْدِهِ" في الفرقان ومرتان في الإسراء).

٢- كلها جاء قبلها التسبيح لله عز وجل عدا ثاني الإسراء (يَوْمَ يَدْعُوكُمْ فَتَسْجِئُونَ بِحَمْدِهِ) فانتبه لها.

سؤال رقم ٣٠٦٨ / اضبط مواضع (فَيُصِيبُهَا - بِهِ مَنْ يَشَاءُ)؟.

الجواب رقم ٣٠٦٨ / كل صيغة وردت مرة واحدة فقط:-

١- ﴿وَيُسِيحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَالْمَلَكُ مِنْ خِيفَتِهِ وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ

بِهَا مَنْ يَشَاءُ وَهُمْ يُجَادِلُونَ فِي اللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ الْحَالِ﴾ الرعد.

٢- ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُزْجِي سَحَابًا ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُ ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكَامًا فَتَرَى الْوَدْقَ

يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ جِبَالٍ فِيهَا مِنْ بَرَدٍ فَيُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ

وَيَصْرِفُهُ عَنِ مَنْ يَشَاءُ يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَرِ﴾ النور.

الضبط / بالتأمل للمعنى - فالمقصود بقوله تعالى في سورة الرعد (بِهَا) أي

(الصَّوَاعِقُ) مؤنثة، وقوله في سورة النور (بِهِ) أي الـ (بَرَدٍ) مذكر.

سؤال رقم ٣٠٦٩ / كم مرة وردت كلمة (يُجَادِلُونَ)؟.

الجواب رقم ٣٠٦٩ / وردت (يُجَادِلُونَ) خمس مرات في السور (الرعد- غافر

ثلاث مواضع - الشورى) ونضبطها بالجملة الإنشائية: ("يُجَادِلُونَ" رعداً بعد

الشورى ثلاث مرات في غافر):-

- ١- ﴿وَيُسَيِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَالْمَلَكُوتُ مِنْ خِفَتِهِ وَيُرْسِلُ الْغَوَاقِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ وَهُمْ يُجَادِلُونَ فِي اللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ الْحَالِ﴾ (١٣) ﴿الرعد.
- ٢- ﴿الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَاهُمْ كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ الَّذِينَ ءَامَنُوا كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى كُلِّ قَلْبٍ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ﴾ (٢٥) ﴿غافر.
- ٣- ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَاهُمْ إِن فِي صُدُورِهِمْ إِلَّا كِبْرٌ مَّا هُمْ بِبَالِيغِينَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ (٥٦) ﴿غافر.
- ٤- ﴿أَلَمْ تَر إِلَى الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ أَنَّهُمْ يُصْرَفُونَ﴾ (٦١) ﴿غافر.
- ٥- ﴿وَيَعْلَمُ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِنَا مَا لَهُمْ مِنْ مَّخِصٍ﴾ (٢٥) ﴿الشورى.

الضبط /

- ١- في كل المواضع جاء بعدها الآيات عدا موضع الرعد جاء بعدها (فِي اللَّهِ).
- ٢- المواضع في غافر كلها (الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ) وتطابق الذي أتى بعدها في الموضعين الأول والثاني (بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَاهُمْ) ولا يوجد غيرهما في القرآن الكريم، بينما في الثالث (أَنَّهُ يُصْرَفُونَ)، وفي الشورى أتت (الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِنَا) بصيغة المتكلم للتفخيم والعظمة.
- ٣- طبعا كل المواضع جاء قبلها (الَّذِينَ) عدا سورة الرعد جاء قبلها (وَهُمْ) وهي الوحيدة، ولأنها قريبة من ختام الآية.

الخلاصة:-

كل المواضع جاء بعدها <u>الآيات</u> عدا موضع الرعد جاء بعدها (<u>فِي اللَّهِ</u>)	
السورة	الصيغة
الرعد	<u>وَهُمْ يُجَادِلُونَ فِي اللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ الْحَالِ</u>
أول غافر	<u>الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَاهُمْ</u>
ثان غافر	<u>إِنَّ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَاهُمْ</u>

ثالث غافر	أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ أَنِّي يُصْرَفُونَ
الشورى	وَيَعْلَمُ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِنَا مَا لَهُمْ مِنْ مَحِيصٍ
طبعاً كل المواضع جاء قبلها (الَّذِينَ) عدا سورة الرعد جاء قبلها (وَهُمْ) وهي الوحيدة، ولأنها قريبة من ختام الآية.	

سؤال رقم ٣٠٧٠ / اضبط مواضع (لَهُ دَعْوَةٌ - لَهُ دَعْوَةٌ) ؟.

الجواب رقم ٣٠٧٠ / كل صيغة وردت مرة واحدة فقط وكما يلي:-

- ﴿لَهُ دَعْوَةٌ الْحَقُّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَجِيبُونَ لَهُمْ بِشَيْءٍ إِلَّا كَبَسِطَ كَفَّيْهِ إِلَى الْمَاءِ لِيَبْلُغَ فَاهُ وَمَا هُوَ بِبَلِغِهِ وَمَا دُعَاءُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ﴾ (١٤) الرعد.
 - ﴿لَا جَرَمَ أَنْتُمْ تَدْعُونَنِي إِلَيْهِ لَيْسَ لَهُ دَعْوَةٌ فِي الدُّنْيَا وَلَا فِي الْآخِرَةِ وَأَنْ مَرَدَّنَا إِلَى اللَّهِ وَأَنَّ الْمُسْرِفِينَ هُمْ أَصْحَابُ النَّارِ﴾ (٤٣) غافر.
- الضبط / (لَهُ دَعْوَةٌ) بالضم في سورة الرعد وجاءت صدر آية، بينما في غافر أتت (لَهُ دَعْوَةٌ) تنوين ضم وجاءت في سياق الآية.

إنتهى الجزء السابع من الكتاب بحمد الله ومنه وكرمه

(الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات)

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلّم

المحتويات

- سورة يونس / الجزء الحادي عشر ٧
- سؤال رقم ٢٦٠١ / أين وردت (ذُوقُوا عَذَابَ الْخُلْدِ)؟ ٧
- سؤال رقم ٢٦٠٢ / كم مرة وردت (هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا)؟ ٧
- سؤال رقم ٢٦٠٣ / أين وردت (إِنَّهُ حَقٌّ - وَإِنَّهُ حَقٌّ)؟ ٨
- سؤال رقم ٢٦٠٤ / أين وردت (وَأَسْرُوا النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوْا الْعَذَابَ)؟ ٨
- سؤال رقم ٢٦٠٥ / اضبط مواضع (لَمَّا رَأَوْا - فَلَمَّا رَأَوْا)؟ ١١
- سؤال رقم ٢٦٠٦ / اضبط الآيتين (٥٥ و ٦٦) في سورة يونس وردتا في صفحتين متقابلتين؟ ١٢
- سؤال رقم ٢٦٠٧ / أين وردت كلمة (شِقَاءٌ) باختلاف تشكيلاها؟ ١٤
- سؤال رقم ٢٦٠٨ / كم مرة وردت (فِي الصُّدُورِ)؟ ١٥
- سؤال رقم ٢٦٠٩ / اضبط مواضع (وَبِذَلِكَ - فَبِذَلِكَ)؟ ١٥
- سؤال رقم ٢٦١٠ / حدد المواضع التي ورد فيها (مِّن رَّزْقِي)؟ ١٧
- سؤال رقم ٢٦١١ / اضبط مواضع (فَجَعَلْتُم مِّنْهُ حَرَامًا وَحَلَالًا) (هَذَا حَالًا وَهَذَا حَرَامٌ)؟ ١٧
- سؤال رقم ٢٦١٢ / أين وردت (تَفْقَهُونَ)؟ ١٨
- سؤال رقم ٢٦١٣ / كم مرة وردت (فِي شَأْنٍ)؟ ١٩
- سؤال رقم ٢٦١٤ / أين وردت (تُفِيضُونَ فِيهِ)؟ ١٩
- سؤال رقم ٢٦١٥ / اضبط آيتي يونس (٦١) وسبأ (٣)؟ ١٩
- سؤال رقم ٢٦١٦ / اضبط مواضع (الَّذِينَ - الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ)؟ ٢٤
- سؤال رقم ٢٦١٧ / أين وردت (هُمُ الْبَشَرِ)؟ ٢٦
- سؤال رقم ٢٦١٨ / كم مرة وردت (فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ)؟ ٢٧
- سؤال رقم ٢٦١٩ / اضبط مواضع (لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ) (لَا تَبْدِيلَ لِمَخْلُوقِ اللَّهِ)؟ ٢٧
- سؤال رقم ٢٦٢٠ / اضبط مواضع (الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا)؟ ٢٨
- سؤال رقم ٢٦٢١ / اضبط مواضع (إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ) (إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ)؟ ٢٩
- سؤال رقم ٢٦٢٢ / أين وردت (سُبْحَانَهُ هُوَ)؟ ٣١
- سؤال رقم ٢٦٢٣ / أين وردت (لَا يُفْلِحُونَ)؟ ٣١
- سؤال رقم ٢٦٢٤ / اضبط مواضع (يَا قَوْمِ إِنَّ) في سورة يونس؟ ٣٢
- سؤال رقم ٢٦٢٥ / أين وردت (إِنَّ كَانَ كَبِيرٌ)؟ ٣٢
- سؤال رقم ٢٦٢٦ / كم مرة وردت كلمة (مَّقَامِي)؟ ٣٤
- سؤال رقم ٢٦٢٧ / أين وردت كلمة (فَأَجْمَعُوا)؟ ٣٤

- سؤال رقم ٢٦٢٨ / اضبط مواضع (شُرَكَاءُكُمْ - شُرَكَائُكُمْ)؟ ٣٤
- سؤال رقم ٢٦٢٩ / اضبط مواضع (فَمَا - مَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ) (وَمَا - مَا تَسْأَلُهُمْ - أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ)؟ ٣٧
- سؤال رقم ٢٦٣٠ / اضبط مواضع (إِنَّ أَجْرِي إِلَّا عَلَى اللَّهِ) (إِنَّ أَجْرِي إِلَّا عَلَى الَّذِي فَطَرَنِي) (إِنَّ أَجْرِي إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ)؟ ٣٩
- سؤال رقم ٢٦٣١ / اضبط مواضع (وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ) (وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ)؟ ٤١
- سؤال رقم ٢٦٣٢ / كم مرة وردت (مِنَ الْمُسْلِمِينَ) في القرآن الكريم؟ ٤٣
- سؤال رقم ٢٦٣٣ / أين وردت كلمة (وَجَعَلْنَاهُمْ)؟ ٤٤
- سؤال رقم ٢٦٣٤ / حدد المواضع التي وردت فيها (رُسُلًا إِلَى قَوْمِهِمْ فَجَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ)؟ ٤٥
- سؤال رقم ٢٦٣٥ / أين وردت (فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا) (فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا)؟ ٤٥
- سؤال رقم ٢٦٣٦ / اضبط مواضع (أَتَقُولُونَ) في سورة يونس؟ ٤٦
- سؤال رقم ٢٦٣٧ / اضبط مواضع (لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَكُمْ - جَاءَهُمْ)؟ ٤٧
- سؤال رقم ٢٦٣٨ / اضبط مواضع (وَجَدْنَا عَلَيْهِ آيَاتِنَا) (وَجَدْنَا عَلَيْهَا آيَاتِنَا)؟ ٤٧
- سؤال رقم ٢٦٣٩ / كم مرة وردت كلمة (الْكِبْرِيَاءُ)؟ ٤٨
- سؤال رقم ٢٦٤٠ / اضبط مواضع (قَالَ - وَقَالَ فِرْعَوْنُ)؟ ٤٩
- سؤال رقم ٢٦٤١ / كم مرة وردت (ائْتُونِي)؟ ٥٠
- سؤال رقم ٢٦٤٢ / اضبط مواضع (قَالَ لَهُمْ مُوسَى)؟ ٥١
- سؤال رقم ٢٦٤٣ / اضبط مواضع (قَالَ - وَقَالَ مُوسَى) في سورة يونس؟ ٥٢
- سؤال رقم ٢٦٤٤ / كم مرة وردت كلمة (فَعَلَيْهِ)؟ ٥٢
- سؤال رقم ٢٦٤٥ / اضبط مواضع (رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا)؟ ٥٣
- سؤال رقم ٢٦٤٦ / أين وردت (لِقَوْمِ الظَّالِمِينَ)؟ ٥٤
- سؤال رقم ٢٦٤٧ / اضبط مواضع (مُوسَى وَأَخِيهِ - وَأَخَاهُ)؟ ٥٥
- سؤال رقم ٢٦٤٨ / اضبط مواضع (أَتَيْتْ - أَتَيْتْ)؟ ٥٥
- سؤال رقم ٢٦٤٩ / اضبط مواضع (لِيُضِلُّوا عَنْ)؟ ٥٦
- سؤال رقم ٢٦٥٠ / اضبط مواضع (سَبِيلَكَ - سَبِيلِكَ)؟ ٥٧
- سؤال رقم ٢٦٥١ / اضبط مواضع (وَاشْدُدْ - اشْدُدْ)؟ ٥٧
- سؤال رقم ٢٦٥٢ / كم مرة وردت (حَتَّى يَرَوْا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ)؟ ٥٨
- سؤال رقم ٢٦٥٣ / اضبط مواضع (فَاتَّبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ - بِجُنُودِهِ)؟ ٥٩
- سؤال رقم ٢٦٥٤ / اضبط مواضع (أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا)؟ ٦١
- سؤال رقم ٢٦٥٥ / اضبط مواضع (مِنَ الْمُفْسِدِينَ)؟ ٦٤
- سؤال رقم ٢٦٥٦ / اضبط مواضع (لَتَكُونَ - وَلَتَكُونَ)؟ ٦٦

- سؤال رقم ٢٦٥٧ / اضبط مواضع (وَرَزَقْنَاهُمْ مِّنَ الطَّيِّبَاتِ)؟ ٦٧
- سؤال رقم ٢٦٥٨ / اضبط مواضع (فَمَا اخْتَلَفُوا حَتَّى جَاءَهُمُ الْعِلْمُ) يونس (فَمَا اخْتَلَفُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ) الجاثية؟ ٦٨
- سؤال رقم ٢٦٥٩ / اضبط مواضع (إِنَّ رَبَّكَ يَفْضِي بَيْنَهُمْ) (وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَحْكُمُ بَيْنَهُمْ)؟ ٦٩
- سؤال رقم ٢٦٦٠ / كم مرة وردت (كُنْتُ فِي)؟ ٧٠
- سؤال رقم ٢٦٦١ / اضبط مواضع (فِي - لَفِي شَكٍّ مِّمَّا)؟ ٧٠
- سؤال رقم ٢٦٦٢ / كم مرة وردت (فَسْتَلِّ - فَسْتَلِّ)؟ ٧٢
- سؤال رقم ٢٦٦٣ / أين وردت كلمة (يَقْرَأُونَ)؟ ٧٤
- سؤال رقم ٢٦٦٤ / كم مرة وردت (لَقَدْ جَاءَكَ)؟ ٧٤
- سؤال رقم ٢٦٦٥ / اضبط مواضع (كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ)؟ ٧٥
- سؤال رقم ٢٦٦٦ / كم مرة وردت (عَذَابَ الْحَرِيزِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا)؟ ٧٦
- سؤال رقم ٢٦٦٧ / اضبط مواضع (وَمَتَّعْنَاهُمْ - فَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَى حِينٍ)؟ ٧٦
- سؤال رقم ٢٦٦٨ / اضبط مواضع (يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ)؟ ٧٧
- سؤال رقم ٢٦٦٩ / اضبط مواضع (قَوْمٌ - لِقَوْمٍ - قَوْمٌ لَا يُؤْمِنُونَ)؟ ٧٨
- سؤال رقم ٢٦٧٠ / اضبط مواضع (الَّذِينَ خَلَوْا مِن قَبْلِكُمْ) (الَّذِينَ خَلَوْا مِن قَبْلِهِمْ) (الَّذِينَ خَلَوْا مِن قَبْلُ)؟ ٧٨
- سؤال رقم ٢٦٧١ / اضبط مواضع (ثُمَّ نُنْجِي)؟ ٨٠
- سؤال رقم ٢٦٧٢ / اضبط مواضع (رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا)؟ ٨٠
- سؤال رقم ٢٦٧٣ / كم مرة وردت (حَقًّا عَلَيْنَا) ثم اضبط ما بعدها؟ ٨١
- سؤال رقم ٢٦٧٤ / اضبط مواضع (نُنْجِ - نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ)؟ ٨١
- سؤال رقم ٢٦٧٥ / اضبط مواضع (فِي شَكٍّ مِّن)؟ ٨١
- سؤال رقم ٢٦٧٦ / كم مرة وردت كلمة (دِينِي)؟ ٨٢
- سؤال رقم ٢٦٧٧ / كم مرة وردت (الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ)؟ ٨٢
- سؤال رقم ٢٦٧٨ / حدد مواضع كل من (أَعْبُدُ اللَّهَ - أَعْبَدَ اللَّهَ - فَاعْبُدِ اللَّهَ)؟ ٨٣
- سؤال رقم ٢٦٧٩ / اضبط مواضع (وَأَنْ أَقِمَّ وَجْهَكَ لِلدِّينِ) (فَأَقِمَّ وَجْهَكَ لِلدِّينِ)؟ ٨٤
- سؤال رقم ٢٦٨٠ / اضبط مواضع (وَلَا تَدْعُ - فَلَا تَدْعُ)؟ ٨٥
- سؤال رقم ٢٦٨١ / كم مرة وردت كلمة (فَعَلْتُ)؟ ٨٦
- سؤال رقم ٢٦٨٢ / اضبط مواضع (يُصِيبُ - فَيُصِيبُ بِهِ مَن يَشَاءُ)؟ ٨٧
- سؤال رقم ٢٦٨٣ / اضبط مواضع (الْعُقُورُ الرَّحِيمُ - الرَّحِيمُ الْعُقُورُ)؟ ٨٨
- سؤال رقم ٢٦٨٤ / اضبط مواضع (الْحَقُّ مِن رَّبِّكُمْ)؟ ٩٠
- سؤال رقم ٢٦٨٥ / اضبط مواضع (فَمَنِ اهْتَدَى - مَنِ اهْتَدَى - وَمَنِ اهْتَدَى - مَنِ اهْتَدَى - ثُمَّ اهْتَدَى)؟ ٩١
- إنتهت سورة يونس بحمد الله تعالى وكرمه ٩٣

- سورة هود / الجزء الحادي عشر ٩٤
- هدف السورة: الإستمرار في الإصلاح دون تهور أو ركون ٩٥
- سؤال رقم ٢٦٨٦ / اضبط مواضع (كِتَابٌ أُحْكِمَتْ آيَاتُهُ ثُمَّ فُصِّلَتْ) (كِتَابٌ فُصِّلَتْ آيَاتُهُ)؟ ٩٩
- سؤال رقم ٢٦٨٧ / اضبط مواضع (أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ - أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ)؟ ١٠٠
- سؤال رقم ٢٦٨٨ / اضبط مواضع (إِنِّي - إِلَيَّ لَكُمْ مِثْنُ)؟ ١٠٢
- سؤال رقم ٢٦٨٩ / كم مرة وردت (اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ)؟ ١٠٣
- سؤال رقم ٢٦٩٠ / اضبط مواضع (إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى - لِأَجَلٍ مُّسَمًّى)؟ ١٠٤
- سؤال رقم ٢٦٩١ / كم مرة وردت كلمة (ثِيَابَهُمْ)؟ ١٠٧
- وأخيرا فيما يلي جدول لضبط بدايات ونهايات أحزاب وأرباع الجزء الحادي عشر: - ١٠٧
- سورة هود / الجزء الثاني عشر ١٠٨
- سؤال رقم ٢٦٩٢ / أين وردت الكلمات (رَزَقَهَا - رَزَقُهَا)؟ ١٠٨
- سؤال رقم ٢٦٩٣ / اضبط مواضع (أَتُكْمُ - أَتُكْمُ أَحْسَنُ عَمَلًا)؟ ١٠٨
- سؤال رقم ٢٦٩٤ / اضبط مواضع (إِنَّكُمْ - أَتُكْمُ مَبْعُوثُونَ)؟ ١٠٩
- سؤال رقم ٢٦٩٥ / اضبط مواضع (لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا)؟ ١٠٩
- سؤال رقم ٢٦٩٦ / أين وردت (يَوْمَ يَأْتِيهِمْ)؟ ١١٠
- سؤال رقم ٢٦٩٧ / اضبط مواضع (وَخَاقٍ يَمِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ)؟ ١١٠
- سؤال رقم ٢٦٩٨ / اضبط الكلمات (لَيَقُولَنَّ - لَيَقُولَنَّ) في سورة هود؟ ١١١
- سؤال رقم ٢٦٩٩ / اضبط مواضع (إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ) (إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ)؟ ١١٢
- سؤال رقم ٢٧٠٠ / اضبط مواضع (أُولَئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ)؟ ١١٤
- سؤال رقم ٢٧٠١ / اضبط مواضع (فَلَعَلَّكَ - لَعَلَّكَ)؟ ١١٤
- سؤال رقم ٢٧٠٢ / اضبط مواضع (أَنْ - وَإِنْ يَقُولُوا)؟ ١١٥
- سؤال رقم ٢٧٠٣ / كم مرة وردت كلمة (كَتَرُ)؟ ١١٦
- سؤال رقم ٢٧٠٤ / كم مرة وردت (أَوْ جَاءَ)؟ ١١٧
- سؤال رقم ٢٧٠٥ / اضبط مواضع (وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ - شَهِيدٌ)؟ ١١٨
- سؤال رقم ٢٧٠٦ / اضبط مواضع (فَلَا يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ فَاعْلَمُوا) (فَإِنْ لَّمْ يَسْتَجِيبُوا لَكَ فَاعْلَمْ)؟ ١٢٠
- سؤال رقم ٢٧٠٧ / اضبط مواضع (الْحَيَاةِ - الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَزَيَّنَّتْهَا - وَزَيَّنَّتْهَا)؟ ١٢٢
- سؤال رقم ٢٧٠٨ / أذكر مواضع كل من (وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ - لَا يُنْحَسُونَ - لَا يَسْمَعُونَ - كَاِلُونَ - يَخْتَصِمُونَ)؟ ١٢٢
- سؤال رقم ٢٧٠٩ / اضبط مواضع (وَمِنْ قَبْلِهِ كِتَابُ مُوسَىٰ إِمَامًا وَرَحْمَةً)؟ ١٢٤
- سؤال رقم ٢٧١٠ / أين وردت (مِنَ الْأَحْزَابِ)؟ ١٢٥
- سؤال رقم ٢٧١١ / اضبط مواضع (فَلَا تَأْكُ فِي مِرْيَةٍ)؟ ١٢٥

- سؤال رقم ٢٧١٢ / كم مرة وردت (وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ)؟ ١٢٦
- سؤال رقم ٢٧١٣ / أذكر المواضع التي ورد فيها كلمة (يُعْرَضُونَ)؟ ١٢٧
- سؤال رقم ٢٧١٤ / أين وردت كلمة (الْأَشْهَادُ)؟ ١٢٨
- سؤال رقم ٢٧١٥ / اضبط مواضع (هَؤُلَاءِ الَّذِينَ)؟ ١٢٨
- سؤال رقم ٢٧١٦ / اضبط مواضع (كَذَبُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ - رَجَعُوا - اللَّهُ)؟ ١٢٩
- سؤال رقم ٢٧١٧ / اضبط مواضع (لَمْ يَكُونُوا - أَفَلَمْ يَكُونُوا - مَا لَمْ يَكُونُوا)؟ ١٣٠
- سؤال رقم ٢٧١٨ / كم مرة وردت كلمة (مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ)؟ ١٣٠
- سؤال رقم ٢٧١٩ / اضبط مواضع (مَا كَانَ لَهُمْ - وَمَا كَانَ لَهُمْ)؟ ١٣١
- سؤال رقم ٢٧٢٠ / اضبط مواضع (مَن ذُوَنَ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ) (مَن ذُوَنَ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ)؟ ١٣٢
- سؤال رقم ٢٧٢١ / كم مرة وردت (يُضَاعَفُ لَهُمْ)؟ ١٣٣
- سؤال رقم ٢٧٢٢ / أين وردت (لَهُمُ الْعَذَابُ)؟ ١٣٤
- سؤال رقم ٢٧٢٣ / اضبط مواضع (لَا جِزْمَ)؟ ١٣٥
- سؤال رقم ٢٧٢٤ / اضبط مواضع (هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا)؟ ١٣٨
- سؤال رقم ٢٧٢٥ / اضبط مواضع (أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ - كَبِيرٍ - أَلِيمٍ - مُحِيطٍ) (أَخَافُ عَلَيْكُمْ مِثْلَ يَوْمِ الْأَحْزَابِ - يَوْمَ التَّنَادِ)؟ ١٣٩
- سؤال رقم ٢٧٢٦ / كم مرة وردت (لَكُمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ)؟ ١٤١
- سؤال رقم ٢٧٢٧ / اضبط مواضع (وَيَا قَوْمِ لَا)؟ ١٤١
- سؤال رقم ٢٧٢٨ / اضبط مواضع (وَمَا أَنَا بِطَارِدِ الَّذِينَ آمَنُوا) (وَمَا أَنَا بِطَارِدِ الْمُؤْمِنِينَ)؟ ١٤٢
- سؤال رقم ٢٧٢٩ / أين وردت (وَلَكِنِّي أَرَأَيْتُمْ قَوْمًا يَعْمَلُونَ)؟ ١٤٣
- سؤال رقم ٢٧٣٠ / اضبط مواضع (مَنْ - فَمَنْ يَنْصُرُنِي مِنَ اللَّهِ) في سورة هود؟ ١٤٣
- سؤال رقم ٢٧٣١ / كم مرة وردت (إِنِّي إِذَا)؟ ١٤٤
- سؤال رقم ٢٧٣٢ / ما الفرق بين الآيتين (قُلْ لَا تُسْأَلُونَ عَمَّا أَجْرَمْنَا وَلَا تُنْشَأُ عَمَّا تَعْمَلُونَ (٢٥) سبأ) و (أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ إِنِ افْتَرَيْتُهُ فَعَلَيَّ إِجْرَامِي وَأَنَا بَرِيءٌ مِمَّا تُجْرَمُونَ (٣٥) هود)؟ وما دلالة نسب الإجماع للمؤمنين والعمل لغير المؤمنين؟ ١٤٥
- سؤال رقم ٢٧٣٣ / كم مرة وردت (إِلَى نُوحٍ)؟ ١٤٧
- سؤال رقم ٢٧٣٤ / اضبط مواضع (فَلَا تَبْتَئِينَ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ - يَعْمَلُونَ)؟ ١٤٩
- سؤال رقم ٢٧٣٥ / أين وردت كلمة (بِأَعْيُنِنَا)؟ ١٥٠
- سؤال رقم ٢٧٣٦ / أين وردت كلمة (يَا نُوحُ)؟ ١٥١
- سؤال رقم ٢٧٣٧ / أذكر سياق قصة نوح عليه السلام في السور التي ورد فيها التشابه: - ١٥٢
- سؤال رقم ٢٧٣٨ / ماهي محاور قصة نوح عليه السلام في السور التي ورد فيها التشابه: - ١٥٤
- سؤال رقم ٢٧٣٩ / كيف بدأت قصة نوح عليه السلام في السور التي وردت فيها؟ ١٥٨
- سؤال رقم ٢٧٤٠ / اضبط ما بدأ به نوح عليه السلام الخطاب مع قومه في السور التي وردت فيها القصة؟ ١٦٢

- سؤال رقم ٢٧٤١ / اضبط مواضع (تحذير نوح عليه السلام) في السور التي وردت فيها :- ١٦٥
- سؤال رقم ٢٧٤٢ / اضبط مواضع (نفي نوح عليه السلام سؤال الأجر) :- ١٦٧
- سؤال رقم ٢٧٤٣ / اضبط المواضع التي ذُكر فيها أتباع نوح عليه السلام؟ ١٦٩
- سؤال رقم ٢٧٤٤ / اضبط مواضع الأمر بصنع (الفلك) وإشارة بدء الطوفان؟ ١٧٠
- سؤال رقم ٢٧٤٥ / استعرض المواضع التي وردت فيها قصة نوح عليه السلام في القرآن الكريم؟ ١٧٢
- ما يستفاد من قصة نوح عليه السلام: ١٨٤
- سؤال رقم ٢٧٤٦ / اضبط مواضع (لَعْفُورٌ رَّحِيمٌ) (لَعْفُورٌ شَكُورٌ)؟ ١٨٩
- سؤال رقم ٢٧٤٧ / اضبط مواضع (وَنَادَى نُوحٌ) في سورة هود؟ ١٩١
- سؤال رقم ٢٧٤٨ / كم مرة وردت (مِنْ الْمَاءِ)؟ ١٩٢
- سؤال رقم ٢٧٤٩ / أين وردت كلمة (مِنْ أَمْرِ اللَّهِ)؟ ١٩٣
- سؤال رقم ٢٧٥٠ / أين وردت كلمة (إِلَّا مَنْ رَّحِمَ - إِلَّا مَا رَّحِمَ)؟ ١٩٤
- سؤال رقم ٢٧٥١ / اضبط مواضع دعاء (نوح) عليه السلام في السور التي ورد فيها:- ١٩٥
- سؤال رقم ٢٧٥٢ / كم مرة وردت (فَقَالَ رَبِّ)؟ ١٩٧
- سؤال رقم ٢٧٥٣ / كم مرة وردت (مِنْ أَهْلِي)؟ ١٩٨
- سؤال رقم ٢٧٥٤ / أذكر مواضع (أَتَحْكُمُ الْحَاكِمِينَ) (بِأَحْكَمِ الْحَاكِمِينَ)؟ ١٩٩
- سؤال رقم ٢٧٥٥ / كم مرة وردت (إِنَّهُ لَيْسَ)؟ ١٩٩
- سؤال رقم ٢٧٥٦ / اضبط مواضع الكلمتين (فَلَا تَسْأَلْنِي - فَلَا تَسْأَلْنِي)؟ ١٩٩
- سؤال رقم ٢٧٥٧ / اضبط مواضع (مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ)؟ ٢٠٠
- سؤال رقم ٢٧٥٨ / أين وردت (أَنْ تَكُونَ مِنْ)؟ ٢٠٢
- سؤال رقم ٢٧٥٩ / كم مرة وردت (مِنَ الْجَاهِلِينَ)؟ ٢٠٣
- سؤال رقم ٢٧٦٠ / أين وردت كلمة (أَعُوذُ - وَأَعُوذُ بِكَ)؟ ٢٠٤
- سؤال رقم ٢٧٦١ / أين وردت كلمة (وَقِيلَ يَا - قِيلَ يَا) في سورة هود؟ ٢٠٤
- سؤال رقم ٢٧٦٢ / كم مرة وردت كلمة (بِسَلَامٍ)؟ ٢٠٦
- سؤال رقم ٢٧٦٣ / أين وردت كلمة (بَرَكَاتٍ)؟ ٢٠٦
- سؤال رقم ٢٧٦٤ / أين وردت كلمة (ثُمَّ يَمْسُهُمْ مَوْتًا عَذَابٌ أَلِيمٌ) (وَلَيَمَسَّنَّكُمْ مِنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ)؟ ٢٠٦
- سؤال رقم ٢٧٦٥ / أين وردت (مِنْ قَبْلِ هَذَا) - (قَبْلَ هَذَا)؟ ٢٠٧
- سؤال رقم ٢٧٦٦ / اضبط مواضع (فَاصْبِرْ إِنَّ)؟ ٢٠٨
- سؤال رقم ٢٧٦٧ / كم مرة وردت كلمة (الَّذِي فَطَرَنِي)؟ ٢٠٩
- سؤال رقم ٢٧٦٨ / كم مرة وردت (مَا أُرْسِلْتُ بِهِ)؟ ٢١٠
- سؤال رقم ٢٧٦٩ / كم مرة وردت (عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيزٌ)؟ ٢١٠
- سؤال رقم ٢٧٧٠ / اضبط ختام الآيتين (٥٦ - ٥٧) من سورة هود؟ ٢١١
- سؤال رقم ٢٧٧١ / اضبط مواضع (وَلَكِنَّا - فَلَمَّا) في سورة هود؟ ٢١٢
- سؤال رقم ٢٧٧١ / اضبط مواضع (وَنَجِّنَاهُمْ - فَأَنْجَيْنَاهُمْ - نَجِّنَاهُمْ)؟ ٢١٥

- سؤال رقم ٢٧٧٢ / اضبط مواضع (عَذَابٌ غَلِيظٌ - عَذَابٌ غَلِيظٌ)؟ ٢١٥
- سؤال رقم ٢٧٧٣ / أين وردت كلمة (جَحْدُوا)؟ ٢١٦
- سؤال رقم ٢٧٧٤ / اضبط مواضع (وَاتَّبِعُوا - فَاتَّبِعُوا أَمْرًا)؟ ٢١٧
- سؤال رقم ٢٧٧٥ / اضبط مواضع (كُلُّ - كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ)؟ ٢١٧
- سؤال رقم ٢٧٧٦ / اضبط مواضع (وَأُتْبِعُوا فِي هَذِهِ) والتي وردت في سورة هود فقط؟ ٢١٩
- سؤال رقم ٢٧٧٧ / اضبط مواضع (فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ)؟ ٢١٩
- سؤال رقم ٢٧٧٨ / سورة هود فيها ثلاث قصص: قصة عاد وثمود ومدين والقصص الثلاثة بدأت نفس البداية (وَإِلَىٰ عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا (٥٠)) (وَإِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا (٦١)) (وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا (٨٤)) ثم انتهت الآية (أَلَا بُعْدًا لِّعَادٍ قَوْمِ هُودٍ (٦٠)) وفي الآية (أَلَا بُعْدًا لِّثَمُودَ (٦٨)) وفي الآية (أَلَا بُعْدًا لِّمَدْيَنَ كَمَا بَعَدَتْ ثَمُودُ (٩٥)) لماذا قال " لِعَادٍ قَوْمِ هُودٍ "؟ ٢٢٠
- سؤال رقم ٢٧٧٩ / كم مرة وردت كلمة (أَنْشَأَكُمْ)؟ ٢٢٠
- سؤال رقم ٢٧٨٠ / كم مرة وردت (أَنْ تَعْبُدَ)؟ ٢٢٢
- سؤال رقم ٢٧٨١ / أين وردت (مَا يَعْْبُدُ آبَاؤُنَا) في سورة هود؟ ٢٢٣
- سؤال رقم ٢٧٨٢ / اضبط مواضع (تَدْعُونَا - تَدْعُونَنَا إِلَيْهِ)؟ ٢٢٣
- سؤال رقم ٢٧٨٣ / كم مرة وردت (فَعَقَّرُوهَا)؟ ٢٢٤
- سؤال رقم ٢٧٨٤ / اضبط مواضع (ثَلَاثَةٌ - ثَلَاثَةٌ أَيَّامٍ)؟ ٢٢٥
- سؤال رقم ٢٧٨٥ / اضبط مواضع (يَوْمَئِذٍ) بكسر الميم؟ ٢٢٦
- سؤال رقم ٢٧٨٦ / اضبط مواضع (الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ - لَقَوِيٍّ عَزِيزٌ - قَوِيٍّ عَزِيزٌ)؟ ٢٢٦
- سؤال رقم ٢٧٨٧ / اضبط مواضع (وَلَقَدْ - وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَى قَالُوا)؟ ٢٣٠
- سؤال رقم ٢٧٨٨ / اضبط مواضع (قَالُوا - فَقَالُوا سَلَامًا)؟ ٢٣٠
- سؤال رقم ٢٧٨٩ / اضبط مواضع (جَاءَ بِعِجْلٍ حَنِيدٍ - فَجَاءَ بِعِجْلٍ سَمِينٍ)؟ ٢٣٢
- سؤال رقم ٢٧٩٠ / اضبط مواضع (وَأَوْجَسَ - فَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُوا لَا تَخَفْ)؟ ٢٣٣
- سؤال رقم ٢٧٩١ / اضبط مواضع (قَالُوا - وَقَالُوا لَا تَخَفْ - قُلْنَا لَا تَخَفْ)؟ ٢٣٤
- سؤال رقم ٢٧٩٢ / اضبط مواضع (إِنَّا أَرْسَلْنَا)؟ ٢٣٥
- سؤال رقم ٢٧٩٣ / كم مرة وردت (وَأَمْرًا)؟ ٢٣٦
- سؤال رقم ٢٧٩٤ / كم مرة وردت كلمة (بِاسْحَاقَ)؟ ٢٣٦
- سؤال رقم ٢٧٩٥ / أين وردت (مِنْ وَرَاءَ)؟ ٢٣٦
- سؤال رقم ٢٧٩٦ / ما الفرق بين كلمتي (دَارِهِمْ) و (دِيَارِهِمْ) من الناحية البيانية في القرآن الكريم؟ ٢٣٨
- سؤال رقم ٢٧٩٧ / أذكر مواضع (يَا وَيْلَتَى)؟ ٢٣٨
- سؤال رقم ٢٧٩٨ / كم مرة وردت كلمة (عَجُوزٌ)؟ ٢٣٩
- سؤال رقم ٢٧٩٩ / كم مرة وردت كلمة (شَيْئًا)؟ ٢٣٩
- سؤال رقم ٢٨٠٠ / اضبط مواضع (لَشَيْءٌ - شَيْءٌ عَجِيبٌ) (لَشَيْءٌ عَجَابٌ)؟ ٢٤٠

- سؤال رقم ٢٨٠١ / كم مرة وردت (أَهْلُ الْبَيْتِ)؟ ٢٤٢
- سؤال رقم ٢٨٠٢ / اضبط مواضع (وَجَاءَتْهُ - فَجَاءَتْهُ)؟ ٢٤٣
- سؤال رقم ٢٨٠٣ / كم مرة وردت كلمة (يَا إِبْرَاهِيمُ)؟ ٢٤٤
- سؤال رقم ٢٨٠٤ / اضبط مواضع (أُعْرِضْ عَنْ هَذَا)؟ ٢٤٥
- سؤال رقم ٢٨٠٥ / اضبط مواضع (جَاءَ أَثَرُ رَبِّكَ)؟ ٢٤٦
- سؤال رقم ٢٨٠٦ / اضبط الآيات (٧٧) من سورة هود و (٣٣) من سورة العنكبوت؟ ٢٤٦
- سؤال رقم ٢٨٠٧ / كم مرة وردت كلمة (يُهْرَعُونَ)؟ ٢٤٨
- سؤال رقم ٢٨٠٨ / كم مرة وردت (يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ)؟ ٢٤٩
- سؤال رقم ٢٨٠٩ / اضبط مواضع (هَؤُلَاءِ بَنَاتِي)؟ ٢٤٩
- سؤال رقم ٢٨١٠ / بالنسبة لوصول الرسل إلى قوم لوط مرة يقال (وَجَاءَهُ قَوْمُهُ يُهْرَعُونَ إِلَيْهِ (٧٨) هود) ومرة (وَجَاءَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ يَسْتَبْشِرُونَ (٦٧) الحجر) فما الفرق بين إستعمال يهرعون ويستبشرون؟ ... ٢٥٠
- سؤال رقم ٢٨١١ / كم مرة وردت كلمة (ضَيِّفِي)؟ ٢٥٠
- سؤال رقم ٢٨١٢ / أين وردت (لَقَدْ عَلِمْتِ)؟ ٢٥١
- سؤال رقم ٢٨١٣ / كم مرة وردت كلمة (بَنَاتِكَ)؟ ٢٥١
- سؤال رقم ٢٨١٤ / كم مرة وردت كلمة (قَالَ لَوْ)؟ ٢٥٢
- سؤال رقم ٢٨١٥ / كم مرة وردت كلمة (فَأَسْرَ)؟ ٢٥٢
- سؤال رقم ٢٨١٦ / كم مرة وردت كلمة (إِلَّا امْرَأَتَكَ)؟ ٢٥٣
- سؤال رقم ٢٨١٧ / كم مرة وردت كلمة (مَا أَصَابَهُمْ)؟ ٢٥٤
- سؤال رقم ٢٨١٨ / ورد وصف عذاب قوم لوط مرة أنه وقع على القرية ومرة على القوم (فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَابًا مِّن سِجِّيلٍ مُنْضُودٍ (٨٢) هود) (فَجَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهُمْ حِجَابًا مِّن سِجِّيلٍ (٧٤) الحجر) فما الفرق بينهما؟ ٢٥٥
- سؤال رقم ٢٨١٩ / اضبط مواضع (مُسَوِّمَةٌ عِنْدَ رَبِّكَ)؟ ٢٥٥
- سؤال رقم ٢٨٢٠ / أين وردت الكلمات التالية (وَبَقِيَّةٌ - بَقِيَّةٌ - بَقِيَّةٌ) ثم بيّن السبب في اختلاف رسم الكلمات الثلاث؟ ٢٥٦
- سؤال رقم ٢٨٢١ / اضبط مواضع (قَالُوا يَا شُعْبَةُ) في سورة هود؟ ٢٥٧
- سؤال رقم ٢٨٢٢ / كم مرة وردت (أَوْ أُنْ)؟ ٢٥٨
- سؤال رقم ٢٨٢٣ / اضبط مواضع الكلمات (أَمْوَالِنَا - أَمْوَالُنَا)؟ ٢٥٩
- سؤال رقم ٢٨٢٤ / اضبط مواضع (رِزْقًا حَسَنًا) (رِزْقًا كَرِيمًا)؟ ٢٦٠
- سؤال رقم ٢٨٢٥ / كم مرة وردت كلمة (وَمَا أُرِيدُ)؟ ٢٦١
- سؤال رقم ٢٨٢٦ / لماذا اختلفت مصطلحات العذاب: الصيحة - الرجفة؟ ٢٦١
- سؤال رقم ٢٨٢٧ / كم مرة وردت (كَثِيرًا مِّنَّا)؟ ٢٦٢
- سؤال رقم ٢٨٢٨ / كم مرة وردت كلمة (وَرَاءَكُمْ)؟ ٢٦٣
- سؤال رقم ٢٨٢٩ / كم مرة وردت كلمة (وَمَنْ - مَنْ هُوَ كَاذِبٌ)؟ ٢٦٤

- سؤال رقم ٢٨٣٠ / كم مرة وردت كلمة (رَقِيبٌ)؟ ٢٦٤
- سؤال رقم ٢٨٣١ / اضبطها مواضع (فَأَتَّبِعُوا - فَأَتَّبِعُوا)؟ ٢٦٥
- سؤال رقم ٢٨٣٢ / (يَفْدُكُمْ قَوْمَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَأَوْرَدَهُمُ النَّارَ وَبِئْسَ الْوِرْدُ الْمَوْرُودُ { ٩٨ } وَأَتَّبِعُوا فِي هَذِهِ لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ بِئْسَ الرِّفْدُ الْمَرْفُودُ { ٩٩ }) اضبط هاتين الآيتين في سورة هود؟ ٢٦٥
- سؤال رقم ٢٨٣٣ / كم مرة وردت كلمة (وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ)؟ ٢٦٦
- سؤال رقم ٢٨٣٤ / أين وردت (وَهِيَ ظَالِمَةٌ)؟ ٢٦٧
- سؤال رقم ٢٨٣٥ / أين وردت (لَيْمَنْ خَافَ)؟ ٢٦٨
- سؤال رقم ٢٨٣٦ / اضبط مواضع (ذَلِكَ يَوْمٌ - ذَلِكَ يَوْمٌ)؟ ٢٦٨
- سؤال رقم ٢٨٣٧ / كم مرة وردت كلمة (لَكُم فِيهَا زَفِيرٌ)؟ ٢٧٠
- سؤال رقم ٢٨٣٨ / اضبط ختام الآيتين في سورة هود (إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ إِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيدُ - عَطَاءٌ غَيْرَ مَحْذُوزٍ)؟ ٢٧١
- سؤال رقم ٢٨٣٩ / أين وردت (فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيدُ)؟ ٢٧١
- سؤال رقم ٢٨٤٠ / اضبط مواضع (أَبَاءُهُمْ - أَبَاءُهُمْ)؟ ٢٧٢
- سؤال رقم ٢٨٤١ / اضبط مواضع (نَصِيبُهُمْ - نَصِيبُهُمْ)؟ ٢٧٤
- سؤال رقم ٢٨٤٢ / اضبط مواضع الكلمات التالية (لِيُوقِنَهُمْ - لِيُوقِنَهُمْ - فَيُوقِنَهُمْ - يُوقِنَهُمْ)؟ ٢٧٥
- سؤال رقم ٢٨٤٣ / اضبط ختام الآيتين المتتاليتين في سورة هود (إِنَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ خَبِيرٌ) (إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ)؟ ٢٧٧
- سؤال رقم ٢٨٤٤ / اضبط مواضع (فَاسْتَقِمْ - وَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ)؟ ٢٧٧
- سؤال رقم ٢٨٤٥ / كم مرة وردت كلمة (وَلَا تَطْعَمُوا)؟ ٢٧٨
- سؤال رقم ٢٨٤٦ / كم مرة وردت (ثُمَّ لَا تَنْصَرُونَ)؟ ٢٧٨
- سؤال رقم ٢٨٤٧ / اضبط مواضع (وَأَقِمِ - أَقِمِ الصَّلَاةَ)؟ ٢٧٩
- سؤال رقم ٢٨٤٨ / اضبط مواضع (يُذْهِبُ - يُذْهِبُ)؟ ٢٨٠
- سؤال رقم ٢٨٤٩ / اضبط مواضع (الْفُسَادِ - الْفُسَادِ فِي الْأَرْضِ)؟ ٢٨١
- سؤال رقم ٢٨٥٠ / اضبط الآيتين (١١٨ - ١١٩) من سورة هود؟ ٢٨١
- سؤال رقم ٢٨٥١ / كم مرة وردت كلمة (وَلَا يَزَالُونَ)؟ ٢٨٢
- سؤال رقم ٢٨٥٢ / اضبط مواضع (وَخَلَقَهُمْ - خَلَقَهُمْ)؟ ٢٨٢
- سؤال رقم ٢٨٥٣ / كم مرة وردت (لِأَمْثَلِئَ جَهَنَّمَ)؟ ٢٨٣
- سؤال رقم ٢٨٥٤ / كم مرة وردت كلمة (فُؤَادَكَ)؟ ٢٨٤
- سؤال رقم ٢٨٥٥ / كم مرة وردت (غَيْبٌ - غَيْبٌ - غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ)؟ ٢٨٥
- سؤال رقم ٢٨٥٦ / اضبط مواضع (فَاعْبُدْهُ وَتَوَكَّلْ - وَاصْطَبِرْ)؟ ٢٨٧
- سورة يوسف / الجزء الثاني عشر ٢٨٨
- هدف سورة يوسف: الثقة بتدبير الله (إصبر ولا تيأس) ٢٨٨
- سؤال رقم ٢٨٥٧ / كم سورة بدأت بـ (تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ)؟ ٢٩١

- سؤال رقم ٢٨٥٨ / اضبط مواضع (إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ - جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا) ؟ ٢٩٢
- سؤال رقم ٢٨٥٩ / كم مرة وردت (قُرْآنًا عَرَبِيًّا) ثم اضبطها؟ ٢٩٦
- سؤال رقم ٢٨٦٠ / اضبط مواضع (نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ) والذي جاء بعدها؟ ٣٠٠
- سؤال رقم ٢٨٦١ / كم مرة وردت (مِّن قَبْلِهِ لَمَن) ؟ ٣٠٢
- سؤال رقم ٢٨٦٢ / اضبط مواضع (يَا أَبَتِ) في سورة يوسف؟ ٣٠٣
- سؤال رقم ٢٨٦٣ / كم مرة وردت كلمة (كَوَكَّبَا) ؟ ٣٠٤
- سؤال رقم ٢٨٦٤ / اضبط مواضع (رَأَيْتُهُمْ - رَأَيْتُهُمْ) ؟ ٣٠٤
- سؤال رقم ٢٨٦٥ / كم مرة وردت (سَاجِدِينَ) ثم اضبطها؟ ٣٠٦
- سؤال رقم ٢٨٦٦ / اضبط مواضع (قَالَ يَا بُنَيَّ - وَقَالَ يَا بَنِيَّ) ؟ ٣٠٧
- سؤال رقم ٢٨٦٧ / كم مرة وردت (كَيْدًا) ؟ ٣٠٨
- سؤال رقم ٢٨٦٨ / أين وردت (الشَّيْطَانُ - الشَّيْطَانُ لِلْإِنْسَانِ) ؟ ٣١٠
- سؤال رقم ٢٨٦٩ / كم مرة وردت (مِن تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ) ثم اضبطها؟ ٣١١
- سؤال رقم ٢٨٧٠ / اضبط مواضع (وَبُئْسَ وَبُئْسَ نِعْمَتُهُ) ؟ ٣١٢
- سؤال رقم ٢٨٧١ / كم مرة وردت (ءَالٍ يَعْثُوبُ) ؟ ٣١٣
- سؤال رقم ٢٨٧٢ / اضبط مواضع (إِنَّ رَبَّنَا عَلِيمٌ حَكِيمٌ) (إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ) في سورة يوسف؟ ٣١٤
- سؤال رقم ٢٨٧٣ / كم مرة وردت (فِي يُوسُفَ) ؟ ٣١٥
- سؤال رقم ٢٨٧٤ / اضبط مواضع كل من (لِيُوسُفَ - لِيُوسُفَ) في سورة يوسف؟ ٣١٥
- سؤال رقم ٢٨٧٥ / كم مرة وردت (وَنَحْنُ عُصْبَةٌ) ثم اضبطها؟ ٣١٧
- سؤال رقم ٢٨٧٦ / كم مرة وردت كلمة (اقْتُلُوا) ؟ ٣١٨
- سؤال رقم ٢٨٧٧ / أين وردت (قَالَ قَاتِلْهُمْ) ثم اضبطها؟ ٣٢٠
- سؤال رقم ٢٨٧٨ / اضبط مواضع (وَأَلْفَوْهُ - فَأَلْفَوْهُ) ؟ ٣٢١
- سؤال رقم ٢٨٧٩ / اضبط مواضع (فِي غِيَابَتِ الْجُبِّ) في سورة يوسف؟ ٣٢٢
- سؤال رقم ٢٨٨٠ / كم مرة وردت (إِنْ كُنْتُمْ - إِنْ كُنَّا - وَكُنَّا - إِنْ كُنَّا فَاعِلِينَ) ؟ ٣٢٣
- سؤال رقم ٢٨٨١ / اضبط مواضع (قَالُوا يَا أَبَانَا) التي وردت في سورة يوسف فقط؟ ٣٢٤
- سؤال رقم ٢٨٨٢ / كيف تقرأ (قَالُوا يَا أَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا عَلَى يُوسُفَ (١١) يوسف)؟ وهل عرفت القبائل هذه القراءة بهذه الطريقة؟ ٣٢٦
- سؤال رقم ٢٨٨٣ / اضبط مواضع (عَلَى يُوسُفَ) في سورة يوسف؟ ٣٢٧
- سؤال رقم ٢٨٨٤ / اضبط مواضع (وَإِنَّا لَهُ) والذي جاء بعدها؟ ٣٢٨
- سؤال رقم ٢٨٨٥ / اضبط مواضع (أَرْسَلَهُ - فَأَرْسَلَهُ) ؟ ٣٢٩
- سؤال رقم ٢٨٨٦ / اضبط مواضع (وَلَمَّا - فَلَمَّا) في سورة يوسف؟ ٣٣٠
- سؤال رقم ٢٨٨٧ / أذكر مواضع (وَأَجْمَعُوا - أَجْمَعُوا) ؟ ٣٣٣
- سؤال رقم ٢٨٨٨ / كم مرة وردت كلمة (يَبْكُونَ) ؟ ٣٣٥

- سؤال رقم ٢٨٨٩ / اضبط مواضع (قَمِيصِهِ - قَمِيصُهُ - قَمِيصُهُ) في سورة يوسف ؟. ٣٣٥
- سؤال رقم ٢٨٩٠ / اضبط مواضع (قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَفْرًا فَصَبْرٌ جَمِيلٌ) في سورة يوسف ؟. ٣٣٨
- سؤال رقم ٢٨٩١ / اضبط مواضع (يُوسُفُ - يُوسُفَ) في سورة يوسف ؟. ٣٣٩
- سؤال رقم ٢٨٩٢ / اضبط مواضع (وَجَاءُوا) في سورة يوسف ؟. ٣٤٢
- سؤال رقم ٢٨٩٣ / كم مرة وردت (الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ) ثم اضبطها؟. ٣٤٣
- سؤال رقم ٢٨٩٤ / كم مرة وردت (وَجَاءَتْ) ؟. ٣٤٤
- سؤال رقم ٢٨٩٥ / اضبط مواضع (وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَعْمَلُونَ - بِمَا يَفْعَلُونَ) (إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ) (إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَصْنَعُونَ) ؟. ٣٤٥
- سؤال رقم ٢٨٩٦ / اضبط مواضع (وَقَالَ - قَالَ الَّذِي) ؟. ٣٤٥
- سؤال رقم ٢٨٩٧ / كم مرة وردت كلمة (اشْتَرَاهُ) ؟. ٣٤٧
- سؤال رقم ٢٨٩٨ / اضبط مواضع (عَسَى أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا) ؟. ٣٤٨
- سؤال رقم ٢٨٩٩ / اضبط مواضع (وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ) والتي وردت في سورة يوسف فقط ؟. ٣٤٩
- سؤال رقم ٢٩٠٠ / كم مرة وردت كلمة (أَشَدُّهُ) ؟. ٣٥٠
- سؤال رقم ٢٩٠١ / أين وردت (حُكْمًا وَعِلْمًا) ؟. ٣٥١
- سؤال رقم ٢٩٠٢ / كم مرة وردت كلمة (الْأَبْوَابِ) ؟. ٣٥٢
- سؤال رقم ٢٩٠٣ / كم مرة وردت (قَالَ مَعَادَ اللَّهِ) في سورة يوسف ؟. ٣٥٣
- سؤال رقم ٢٩٠٤ / ما دلالة استعمال (وَرَاوَدَتْهُ الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا) ولم يقل امرأة العزيز أو لفظة أخرى ؟. ٣٥٣
- سؤال رقم ٢٩٠٥ / في سورة يوسف قال تعالى (إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ) وفي آل عمران (وَمَأْوَاهُمُ النَّارُ وَبِئْسَ مَثْوَى الظَّالِمِينَ) ما هو المَثْوَى؟ ولماذا لم ترد كلمة مَثْوَى في حال أهل الجنة أبدًا؟ ولا يوجد نص على أن الجنة مَثْوَى المؤمنين؟. ٣٥٤
- سؤال رقم ٢٩٠٦ / نحن نعلم الجدل الكبير حول كلمة (وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ وَهَمَّ بِهَا لَوْلَا أَنْ رَأَى بُرْهَانَ رَبِّهِ) (٢٤) يوسف) ولكن نريد القول الفصل في هذا الموضوع وما معنى كلمة (وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ وَهَمَّ بِهَا) ؟ (٣٥٥)
- سؤال رقم ٢٩٠٧ / ما هو البرهان الذي أوقف يوسف عليه السلام في قوله تعالى (وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ وَهَمَّ بِهَا لَوْلَا أَنْ رَأَى بُرْهَانَ رَبِّهِ) ؟. ٣٥٧
- سؤال رقم ٢٩٠٨ / اضبط مواضع (لَوْلَا أَنْ) في سورة يوسف ؟. ٣٥٨
- سؤال رقم ٢٩٠٩ / كم مرة وردت كلمة (بُرْهَانَ) ؟. ٣٦١
- سؤال رقم ٢٩١٠ / اضبط مواضع (إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلَصِينَ - الْمُؤْمِنِينَ) ؟. ٣٦٢
- سؤال رقم ٢٩١١ / كم مرة وردت كلمة (الْمُخْلَصِينَ) بفتح اللام ؟. ٣٦٢
- سؤال رقم ٢٩١٢ / كم مرة وردت (قَالَ هِيَ) ؟. ٣٦٤
- سؤال رقم ٢٩١٣ / كم مرة وردت (وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ) ثم اضبطها؟. ٣٦٤

- سؤال رقم ٢٩١٤ / كم مرة وردت (قَالَ إِنَّهُ)؟ ٣٦٦
- سؤال رقم ٢٩١٥ / معلوم أن كيد الشيطان أعظم من كيد النساء فكيف نفهم قوله تعالى في حق الشيطان (إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا (٧٦) النساء) وفي حق النساء (إِنَّ كَيْدَكُنَّ عَظِيمٌ (٢٨) يوسف)؟ ... ٣٦٧
- سؤال رقم ٢٩١٦ / اضبط مواضع (وَاسْتَعْفِرِي لِدُنْبِكَ) (وَاسْتَعْفِرْ لِدُنْبِكَ)؟ ٣٦٨
- سؤال رقم ٢٩١٧ / كم مرة وردت (افْرَأْتُ الْعَزِيزَ) في سورة يوسف؟ ٣٧٠
- سؤال رقم ٢٩١٨ / اضبط مواضع كلمة (إِلَٰهِيَّ) في سورة يوسف؟ ٣٧٢
- سؤال رقم ٢٩١٩ / اضبط مواضع (فَآتَتْ - وَءَاتَتْ - ءَاتَتْ)؟ ٣٧٢
- سؤال رقم ٢٩٢٠ / ماذا نفهم من (وَأَعْتَدْتُ لَكُنَّ مُتَكَبِّرًا) (وَأَنْتَ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِّنْهُنَّ سَكِينًا)، وكيف قطعن النسوة أيديهن، وماذا نفهم من قولهن (وَقُلْنَ خَاشِئَةً لِّمَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ)؟ .. ٣٧٣
- سؤال رقم ٢٩٢١ / اضبط مواضع (وَقُلْنَ - قُلْنَ خَاشِئَةً لِّلَّهِ) في سورة يوسف؟ ٣٧٨
- سؤال رقم ٢٩٢٢ / اضبط مواضع (مَا هَذَا بَشَرًا - إِلَّا بَشَرٌ - إِلَّا سِحْرٌ - إِلَّا رَجُلٌ - إِلَّا إِفْكٌ - إِلَّا أَسَاطِيرُ)؟ ٣٧٩
- سؤال رقم ٢٩٢٣ / (وَلَقَدْ زَاوَدْتُهُ عَنْ نَفْسِهِ فَاسْتَعْصَمَ (٣٢) يوسف) ما اللمسة البينانية في كلمة (فَاسْتَعْصَمَ)؟ ٣٨١
- سؤال رقم ٢٩٢٤ / اضبط مواضع (قَالَ رَبِّ - قَالَ رَبِّي)؟ ٣٨٢
- سؤال رقم ٢٩٢٥ / كم مرة وردت (حَتَّىٰ جِئَ)؟ ٣٨٢
- سؤال رقم ٢٩٢٦ / كم مرة وردت (إِنَّا نَرَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ)؟ ٣٨٤
- سؤال رقم ٢٩٢٧ / كم مرة وردت كلمة (تَرَكْتُ) ثم اضبطها؟ ٣٨٥
- سؤال رقم ٢٩٢٨ / اضبط مواضع (مَا كَانَ - وَمَا كَانَ لَنَا)؟ ٣٨٦
- سؤال رقم ٢٩٢٩ / كم مرة وردت (مِنْ فَضْلِ اللَّهِ) ثم اضبطها؟ ٣٨٧
- سؤال رقم ٢٩٣٠ / اضبط موضعي (يَا صَاحِبِي السِّجْنِ) في سورة يوسف؟ ٣٨٨
- سؤال رقم ٢٩٣١ / أين وردت (أُمُّ اللَّهِ)؟ ٣٨٩
- سؤال رقم ٢٩٣٢ / اضبط ختام الآيتين (٣٨ - ٤٠) في سورة يوسف؟ ٣٩٠
- سؤال رقم ٢٩٣٣ / أين وردت (مِنْ رَأْسِهِ)؟ ٣٩١
- سؤال رقم ٢٩٣٤ / كم مرة وردت (الَّذِي فِيهِ) ثم اضبطها؟ ٣٩٢
- سؤال رقم ٢٩٣٥ / اضبط مواضع (ذِكْرٌ - ذِكْرٌ رَبِّهِ)؟ ٣٩٢
- سؤال رقم ٢٩٣٦ / كم مرة وردت كلمة (فَلَبِثَ)؟ ٣٩٣
- سؤال رقم ٢٩٣٧ / اضبط مواضع (بَضْعٌ - بَضْعٌ سِنِينَ)؟ ٣٩٣
- سؤال رقم ٢٩٣٨ / اضبط مواضع (وَقَالَ الْمَلِكُ) في سورة يوسف؟ ٣٩٤
- سؤال رقم ٢٩٣٩ / اضبط (سَبْعٌ - وَسَبْعٌ - سَبْعٌ) في سورة يوسف؟ ٣٩٥
- سؤال رقم ٢٩٤٠ / اضبط مواضع (يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ)؟ ٣٩٧
- سؤال رقم ٢٩٤١ / اضبط مواضع (رُءْيَايَ) في سورة يوسف؟ ٣٩٨
- سؤال رقم ٢٩٤٢ / اضبط مواضع (قَالُوا أَضْعَافٌ أُخْلَامٌ)؟ ٣٩٩

- سؤال رقم ٢٩٤٣ / اضبط مواضع (وَقَالَ - قَالَ الَّذِي) ؟ ٣٩٩
- سؤال رقم ٢٩٤٤ / اضبط مواضع الكلمة (لَعَلِّي) ؟ ٤٠١
- سؤال رقم ٢٩٤٥ / كم مرة وردت (إِلَى النَّاسِ) ؟ ٤٠٣
- سؤال رقم ٢٩٤٦ / قال تعالى (تَزْرَعُونَ سِنِينَ دَأْبًا) و (عَامٌ فِيهِ يُعَاتُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعْصِرُونَ) فما الفرق بين السنة والعام ؟ ٤٠٤
- سؤال رقم ٢٩٤٧ / اضبط مواضع (ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ) في سورة يوسف ؟ ٤٠٤
- سؤال رقم ٢٩٤٨ / اضبط مواضع (إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تَأْكُلُونَ) (إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تُخْصِنُونَ) في سورة يوسف ؟ ٤٠٥
- سؤال رقم ٢٩٤٩ / اضبط مواضع (فَلَمَّا جَاءَهُ) ؟ ٤٠٦
- سؤال رقم ٢٩٥٠ / كم مرة وردت كلمة (اِزْجَعْ) إذا بدأنا بها فإننا نبدأ بهمزة قطع مكسورة ؟ ٤٠٧
- سؤال رقم ٢٩٥١ / اضبط مواضع (مَا بَالُ - فَمَا بَالُ) ؟ ٤٠٨
- سؤال رقم ٢٩٥٢ / اضبط مواضع (أُيْدِيَهُنَّ - أُيْدِيَهُنَّ) ؟ ٤٠٨
- سؤال رقم ٢٩٥٣ / اضبط مواضع (قَالَ مَا خَطْبُكُمْ - مَا خَطْبُكُمْ) ؟ ٤٠٩
- سؤال رقم ٢٩٥٤ / اضبط مواضع (مَا عَلِمْنَا - بِمَا عَلِمْنَا) في سورة يوسف ؟ ٤١٠
- سؤال رقم ٢٩٥٥ / اضبط مواضع (وَإِنَّهُ - إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ) ؟ ٤١٠
- سؤال رقم ٢٩٥٦ / كم مرة وردت (وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي) ؟ ٤١١
- وأخيرا فيما يلي جدول لضبط بدايات ونهايات أحزاب وأرباع الجزء الثاني عشر :- ٤١٢
- سورة يوسف / الجزء الثالث عشر ٤١٣
- سؤال رقم ٢٩٥٧ / كم مرة وردت كلمة (بِالسَّوْءِ) ؟ ٤١٣
- سؤال رقم ٢٩٥٨ / اضبط مواضع (لِنَفْسِي) ؟ ٤١٤
- سؤال رقم ٢٩٥٩ / كم مرة وردت (اجْعَلْنِي) ؟ ٤١٥
- سؤال رقم ٢٩٦٠ / اضبط مواضع (خَزَائِنُ - خَزَائِنُ - خَزَائِنُ) ؟ ٤١٦
- سؤال رقم ٢٩٦١ / اضبط مواضع (وَلَأَجْرُ الْآخِرَةِ) ؟ ٤١٨
- سؤال رقم ٢٩٦٢ / اضبط مواضع (أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ) في سورة يوسف ؟ ٤١٩
- سؤال رقم ٢٩٦٣ / اضبط مواضع (جَهَنَّمَ بِجَهَازِهِمْ) في سورة يوسف ؟ ٤٢٠
- سؤال رقم ٢٩٦٤ / اضبط مواضع (خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ) ؟ ٤٢١
- سؤال رقم ٢٩٦٥ / اضبط مواضع (لَفَاعِلُونَ - فَاعِلُونَ) ؟ ٤٢٢
- سؤال رقم ٢٩٦٦ / اضبط مواضع كلمة (بِضَاعَتَهُمْ) في سورة يوسف ؟ ٤٢٢
- سؤال رقم ٢٩٦٧ / اضبط مواضع (إِذَا - وَإِذَا انْقَلَبُوا) ؟ ٤٢٣
- سؤال رقم ٢٩٦٨ / اضبط مواضع (رَجَعُوا - فَرَجَعُوا إِلَى) ؟ ٤٢٣
- سؤال رقم ٢٩٦٩ / اضبط مواضع (أَخَانًا) في سورة يوسف ؟ ٤٢٤
- سؤال رقم ٢٩٧٠ / كم مرة وردت (إِلَّا كَمَا) ؟ ٤٢٥
- سؤال رقم ٢٩٧١ / ما إعراب كلمة حافظًا في قوله تعالى (فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ) ؟ ٤٢٦

- سؤال رقم ٢٩٧٢ / اضبط مواضع (مَوْثِقًا مِّنَ اللَّهِ) في سورة يوسف؟ ٤٢٧
- سؤال رقم ٢٩٧٣ / اضبط مواضع (ءَاتُوهُ - أَتُوهُ)؟ ٤٢٨
- سؤال رقم ٢٩٧٤ / أين وردت (اللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ)؟ ٤٢٩
- سؤال رقم ٢٩٧٥ / كم مرة وردت كلمة (لَا تَدْخُلُوا)؟ ٤٢٩
- سؤال رقم ٢٩٧٦ / أين وردت (مِّنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ)؟ ٤٣٠
- سؤال رقم ٢٩٧٧ / اضبط مواضع (فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ - يَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ)؟ ٤٣١
- سؤال رقم ٢٩٧٨ / اضبط مواضع (دَخَلُوا) في سورة يوسف؟ ٤٣٢
- سؤال رقم ٢٩٧٩ / كم مرة وردت (يُعْنِي عَنْهُمْ)؟ ٤٣٤
- سؤال رقم ٢٩٨٠ / اضبط مواضع (وَإِنَّهُ - إِنَّهُ لَذُو)؟ ٤٣٤
- سؤال رقم ٢٩٨١ / اضبط مواضع (عَلَّمْنَاهُ - وَعَلَّمْنَاهُ - وَمَا عَلَّمْنَاهُ)؟ ٤٣٥
- سؤال رقم ٢٩٨٢ / ما هي الحاجة التي في نفس يعقوب (مَا كَانَ يُعْنِي عَنْهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا حَاجَةً فِي نَفْسِ يَعْقُوبَ قَضَاهَا)؟ ٤٣٦
- سؤال رقم ٢٩٨٣ / مرة يقول تعالى (الْبِسْفَايَةَ) ومرة (صَوَاعَ) فما الفرق بينهما؟ ٤٣٧
- سؤال رقم ٢٩٨٤ / كم مرة وردت كلمة (بَعِيرٍ)؟ ٤٣٨
- سؤال رقم ٢٩٨٥ / اضبط مواضع (زَعِيمٌ)؟ ٤٣٩
- سؤال رقم ٢٩٨٦ / اضبط مواضع (قَالُوا تَاللَّهِ) في سورة يوسف؟ ٤٣٩
- سؤال رقم ٢٩٨٧ / أذكر مواضع (فِي دِينٍ)؟ ٤٤٣
- سؤال رقم ٢٩٨٨ / اضبط مواضع (قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ) في سورة يوسف؟ ٤٤٤
- سؤال رقم ٢٩٨٩ / كم مرة وردت كلمة (فَحُذِّ)؟ ٤٤٧
- سؤال رقم ٢٩٩٠ / كم مرة وردت كلمة (حَجِيًّا)؟ ٤٤٨
- سؤال رقم ٢٩٩١ / كم مرة وردت كلمة (كَبِيرُهُمْ)؟ ٤٤٨
- سؤال رقم ٢٩٩٢ / أين وردت (قَدْ أَخَذَ)؟ ٤٤٩
- سؤال رقم ٢٩٩٣ / اضبط مواضع (وَمِنْ قَبْلُ)؟ ٤٤٩
- سؤال رقم ٢٩٩٤ / اضبط مواضع الكلمة (يَأْتِيَنَّ)؟ ٤٥٠
- سؤال رقم ٢٩٩٥ / اضبط مواضع (اِرْجِعُوا - فَارْجِعُوا)؟ ٤٥١
- سؤال رقم ٢٩٩٦ / كم مرة وردت كلمة (أُبَيِّكُمْ) في القرآن الكريم؟ ٤٥٢
- سؤال رقم ٢٩٩٧ / أين وردت كلمة (فَقُولُوا)؟ ٤٥٣
- سؤال رقم ٢٩٩٨ / اضبط مواضع (وَمَا شَهِدْنَا - مَا شَهِدْنَا)؟ ٤٥٣
- سؤال رقم ٢٩٩٩ / كم مرة وردت كلمة (حَافِظِينَ)؟ ٤٥٤
- سؤال رقم ٣٠٠٠ / (اِرْجِعُوا إِلَىٰ أُبَيِّكُمْ (٨١) يوسف) (اذْهَبُوا بِقَمِيصِي هَذَا فَأَلْقُوهُ عَلَىٰ وَجْهِ أَبِي (٩٣) يوسف) ما الفرق بين ارجعوا واذهبوا؟ ٤٥٤
- سؤال رقم ٣٠٠١ / اضبط مواضع (يَأْتِيَنِي - يَأْتِيَنِي)؟ ٤٥٥
- سؤال رقم ٣٠٠٢ / اضبط مواضع (وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ)؟ ٤٥٥

- سؤال رقم ٣٠٠٣ / كم مرة وردت كلمة (يَا بَنِيَّ)؟ ٤٥٦
- سؤال رقم ٣٠٠٤ / اضبط مواضع (اذْهَبُوا) في سورة يوسف؟ ٤٥٧
- سؤال رقم ٣٠٠٥ / كم مرة وردت (وَأَخِيهِ) في القرآن الكريم؟ ٤٥٧
- سؤال رقم ٣٠٠٦ / اضبط مواضع (يَبِئْسُ - يَبِئْسُ) في القرآن الكريم؟ ٤٥٨
- سؤال رقم ٣٠٠٧ / كم مرة وردت (مَا فَعَلْتُمْ)؟ ٤٥٩
- سؤال رقم ٣٠٠٨ / أين وردت (قَالَ أَنَا) في القرآن الكريم؟ ٤٥٩
- سؤال رقم ٣٠٠٩ / اضبط مواضع (وَهَذَا - هَذَا أَخِي)؟ ٤٦١
- سؤال رقم ٣٠١٠ / اضبط مواضع (لَقَدْ - قَدْ مَنَّ اللَّهُ)؟ ٤٦٢
- سؤال رقم ٣٠١١ / ما الفرق بين استغفار يوسف لإخوته واستغفار يعقوب لأبنائه في سورة يوسف؟ ٤٦٢
- سؤال رقم ٣٠١٢ / كم مرة وردت (عَلَيْنَكُمُ الْيَوْمَ)؟ ٤٦٣
- سؤال رقم ٣٠١٣ / اضبط مواضع (يَغْفِرُ اللَّهُ - يَغْفِرُ اللَّهُ)؟ ٤٦٤
- سؤال رقم ٣٠١٤ / كم مرة وردت (وَأَتُونِي) في القرآن الكريم؟ ٤٦٦
- سؤال رقم ٣٠١٥ / ما الفرق بين (فَصَلَّتْ - فَصَّلَتْ)؟ ٤٦٦
- سؤال رقم ٣٠١٦ / كم مرة وردت (أَبُوهُمْ) في سورة يوسف؟ ٤٦٧
- سؤال رقم ٣٠١٧ / ما دلالة استخدام الفعل أجد مع الرائحة مع العلم أنها تُشم في الآية: (وَلَمَّا فَصَلَتِ الْعِيرُ قَالَ أَبُوهُمْ إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ لَوْلَا أَن تُفَنِّدُون (٩٤))؟ ٤٦٨
- سؤال رقم ٣٠١٨ / ما الفرق بين يأت ويرتد في سورة يوسف (اذْهَبُوا بِقَمِيصِي هَذَا فَاَلْفَوْهُ عَلَى وَجْهِ أَبِي يَأْتِ بَصِيرًا وَأَتُونِي بِأَهْلِكُمْ أَجْمَعِينَ (٩٣)) (فَلَمَّا أَن جَاءَ الْبَشِيرُ أَلْقَاهُ عَلَى وَجْهِهِ فَارْتَدَّ بَصِيرًا قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ (٩٦))؟ ٤٦٩
- سؤال رقم ٣٠١٩ / أين وردت (أَن جَاء) في القرآن الكريم؟ ٤٧٤
- سؤال رقم ٣٠٢٠ / كم مرة وردت (عَلَى وَجْهِهِ)؟ ٤٧٥
- سؤال رقم ٣٠٢١ / كم مرة وردت (إِنِّي أَعْلَمُ) في القرآن الكريم؟ ٤٧٥
- سؤال رقم ٣٠٢٢ / اضبط مواضع (اسْتَغْفِرْ - فَاسْتَغْفِرْ لَنَا)؟ ٤٧٦
- سؤال رقم ٣٠٢٣ / كم مرة وردت (دُنُونَنَا) في القرآن الكريم؟ ٤٧٦
- سؤال رقم ٣٠٢٤ / كم مرة وردت (إِنَّهُ هُوَ الْعَفْوَ الرَّحِيمُ) في القرآن الكريم؟ ٤٧٧
- سؤال رقم ٣٠٢٥ / اضبط مواضع (وَقَالَ - قَالَ يَا أَبَتِ)؟ ٤٧٩
- سؤال رقم ٣٠٢٦ / اضبط مواضع الكلمة (رُءْيَايَ) في سورة يوسف؟ ٤٨٠
- سؤال رقم ٣٠٢٧ / اضبط مواضع الكلمات (جَعَلَهَا - وَجَعَلَهَا)؟ ٤٨٠
- سؤال رقم ٣٠٢٨ / كم مرة وردت (رَبِّي حَقًّا) في القرآن الكريم؟ ٤٨١
- سؤال رقم ٣٠٢٩ / اضبط مواضع (وَقَدْ - قَدْ أَحْسَنَ)؟ ٤٨١
- سؤال رقم ٣٠٣٠ / كم مرة وردت (مِن بَعْدِ أَنْ) في القرآن الكريم؟ ٤٨٢
- سؤال رقم ٣٠٣١ / ما السر الذي نتدبره في الآية (وَقَدْ أَحْسَنَ بِي إِذْ أَخْرَجَنِي مِنَ السِّجْنِ وَجَاءَ بِكُم مِّنَ الْأَنْدَلُسِ أَن نُّرَغَّ الشَّيْطَانُ بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِي إِنَّ رَبِّي لَطِيفٌ لِّمَا يَشَاءُ إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ (١٠٠))

- يوسف) ذكر يوسف في الآية خروجه من السجن ولم يذكر خروجه من غيابة الجب فما اللمسة البينانية في ذلك؟ ٤٨٣
- سؤال رقم ٣٠٣٢ / اضبط مواضع (وَأَلْحَقْنِي بِالصَّالِحِينَ)؟ ٤٨٣
- سؤال رقم ٣٠٣٣ / اضبط مواضع الكلمة (أكثرهم) باختلاف تشكيلات الراء فيها في جميع مواضع القرآن الكريم؟ ٤٨٤
- سؤال رقم ٣٠٣٤ / كم مرة وردت (أَنْ تَأْتِيَهُمْ) في القرآن الكريم؟ ٤٨٨
- سؤال رقم ٣٠٣٥ / كم مرة وردت (مَنْ عَذَابِ اللَّهِ)؟ ٤٩٠
- سؤال رقم ٣٠٣٦ / أين وردت الكلمات (بَصِيرَةٌ - بَصِيرَةٌ)؟ ٤٩٠
- سؤال رقم ٣٠٣٧ / متى ثبتت الباء ومتى تحذف كما في قوله (اتَّبَعْنِي - اتَّبَعْنِي)؟ ٤٩١
- سؤال رقم ٣٠٣٨ / كم مرة وردت (وَسُبْحَانَ اللَّهِ) في القرآن الكريم؟ ٤٩٢
- سؤال رقم ٣٠٣٩ / كم مرة وردت (وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ)؟ ٤٩٢
- سؤال رقم ٣٠٤٠ / اضبط مواضع (وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ - قَبْلَكَ إِلَّا رِجَالًا نُوحي إِلَيْهِمْ) في القرآن الكريم؟ ٤٩٣
- سؤال رقم ٣٠٤١ / اضبط مواضع (أَفَلَمْ - أَوْلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ)؟ ٤٩٥
- سؤال رقم ٣٠٤٢ / كم مرة وردت (أَنَّهُمْ قَدْ) في القرآن الكريم؟ ٥٠٣
- هل عادت امرأة العزيز لشبابها؟ وما الدليل؟ وهل تزوجها يوسف عليه السلام؟ وما الدليل؟ ٥٠٤
- والآن مع مقارنة بين قصتي موسى ويوسف عليهما السلام في القرآن الكريم: - ٥٠٦
- سورة الرعد / الجزء الثالث عشر ٥٠٩
- هدف سورة الرعد: قوة الحق وضعف الباطل ٥٠٩
- سؤال رقم ٣٠٤٣ / كم مرة وردت (أَنْزَلَ إِلَيْكَ مِنَ رَبِّكَ)؟ ٥١٢
- سؤال رقم ٣٠٤٤ / اضبط مواضع (رَفَعَ - خَلَقَ السَّمَاوَاتِ بَعِيرٍ عَمَدٍ تَرْوَاهَا)؟ ٥١٢
- سؤال رقم ٣٠٤٥ / اضبط مواضع (وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ) (وَسَخَّرَ لَكُمُ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ)؟ ٥١٤
- سؤال رقم ٣٠٤٦ / اضبط مواضع (وَجَعَلَ - جَعَلَ فِيهَا)؟ ٥١٦
- سؤال رقم ٣٠٤٧ / كم مرة وردت (زَوْجَيْنِ الْأُنثَيْنِ)؟ ٥١٧
- سؤال رقم ٣٠٤٨ / اضبط ختام الآيتين (٣ و ٤) من سورة الرعد؟ ٥١٨
- سؤال رقم ٣٠٤٩ / اضبط مواضع (إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ - لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ)؟ ٥١٩
- سؤال رقم ٣٠٥٠ / كم مرة وردت (مِنْ أَغْنَابٍ)؟ ٥٢٠
- سؤال رقم ٣٠٥١ / اضبط مواضع (أَوَدَاكُنَا ثَرَابًا) (أَوَدَاكُنَا عِظَامًا وَرَفَاتًا) (أَوَدَاكُنَا عِظَامًا)؟ ٥٢١
- سؤال رقم ٣٠٥٢ / اضبط مواضع (أَعْنَابًا - إِنَّكُمْ لَنِي خَلَقِي جَدِيدٍ)؟ ٥٢٢
- سؤال رقم ٣٠٥٣ / كم مرة وردت (أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا)؟ ٥٢٣
- سؤال رقم ٣٠٥٤ / كم مرة وردت (فِي أَغْنَابِهِمْ)؟ ٥٢٤
- سؤال رقم ٣٠٥٥ / اضبط مواضع (وَيَسْتَعْجِلُونَكَ - يَسْتَعْجِلُونَكَ)؟ ٥٢٥

- سؤال رقم ٣٠٥٦ / كم مرة وردت (بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ) ؟ ٥٢٦
- سؤال رقم ٣٠٥٧ / اضبط مواضع (وَقَدْ - قَدْ حَلَّتْ مِنْ قَبْلِهِمْ) ؟ ٥٢٦
- سؤال رقم ٣٠٥٨ / اضبط مواضع (وَإِنَّ - إِنَّ رَبَّكَ لَدُو) ؟ ٥٢٧
- سؤال رقم ٣٠٥٩ / اضبط مواضع (إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ - مُنذِرٌ) ؟ ٥٢٩
- سؤال رقم ٣٠٦٠ / اضبط مواضع (مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَى - وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَى) ؟ ٥٣٠
- سؤال رقم ٣٠٦١ / اضبط مواضع (مَنْ بَيَّنَّ يَدَيْهِ وَمَنْ خَلْفَهُ) (مَنْ بَيَّنَّ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ) ؟ ... ٥٣١
- سؤال رقم ٣٠٦٢ / اضبط مواضع (وَإِذَا - إِذَا أَرَادَ) ؟ ٥٣٢
- سؤال رقم ٣٠٦٣ / كم مرة وردت (وَمَا هُمْ مِنْ ذُوْنِهِ مِنْ وَالٍ) (وَمَا هُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَاقٍ) (مَا لَكَ مِنْ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍ) في سورة الرعد ؟ ٥٣٢
- سؤال رقم ٣٠٦٤ / كم مرة وردت (هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ) ؟ ٥٣٤
- سؤال رقم ٣٠٦٥ / كم مرة وردت (يُرِيكُمْ الْبَرْقَ حَوْفًا وَطَمَعًا) ؟ ٥٣٤
- سؤال رقم ٣٠٦٦ / اضبط مواضع (وَيُنْشِئُ - يُنْشِئُ) ؟ ٥٣٦
- سؤال رقم ٣٠٦٧ / كم مرة وردت كلمة (يَحْمَدُهُ) ؟ ٥٣٦
- سؤال رقم ٣٠٦٨ / اضبط مواضع (فَيُصِيبُ بِهَا - بِهِ مَنْ يَشَاءُ) ؟ ٥٣٧
- سؤال رقم ٣٠٦٩ / كم مرة وردت كلمة (يُجَادِلُونَ) ؟ ٥٣٧
- سؤال رقم ٣٠٧٠ / اضبط مواضع (لَهُ دَعْوَةٌ - لَهُ دَعْوَةٌ) ؟ ٥٣٩
- المحتويات ٥٤٠